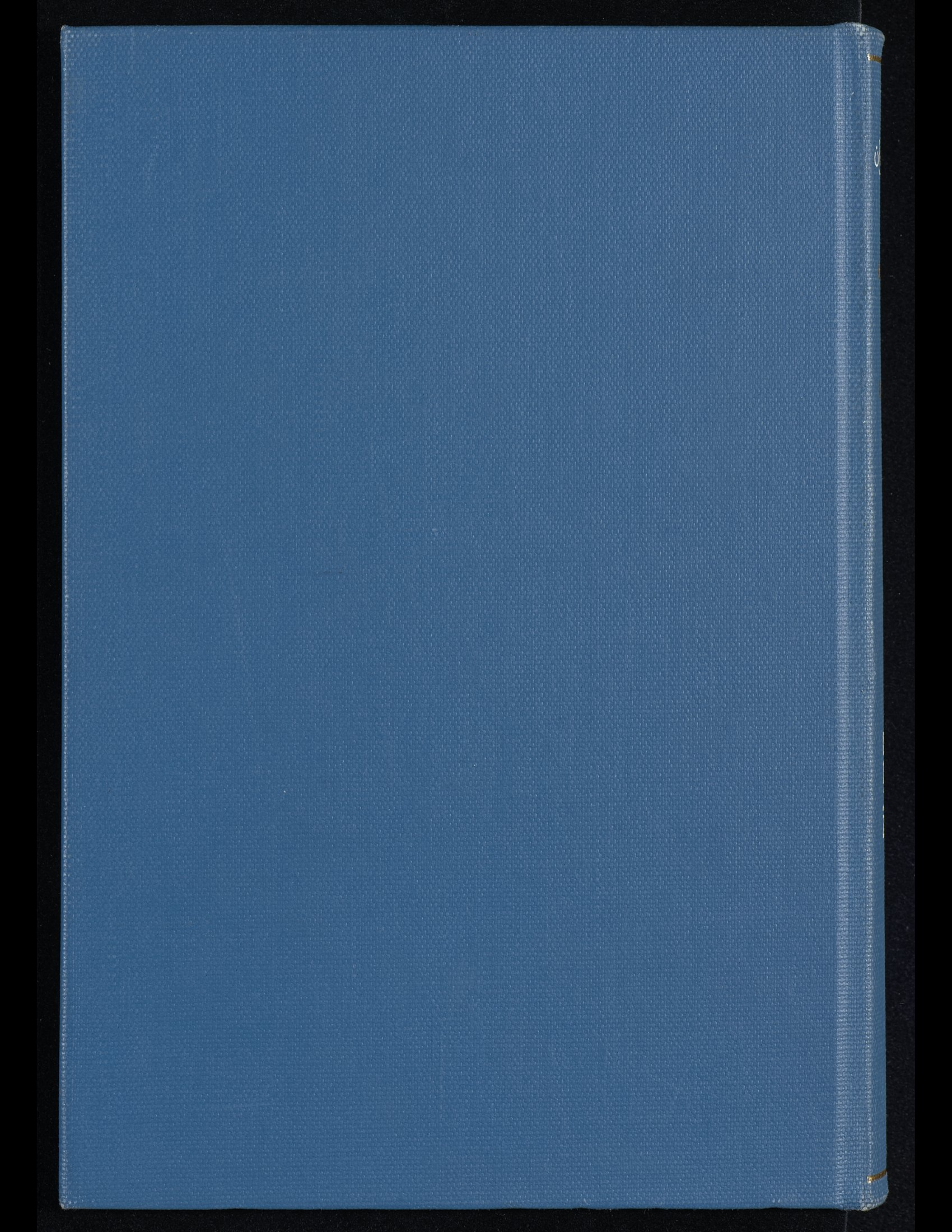
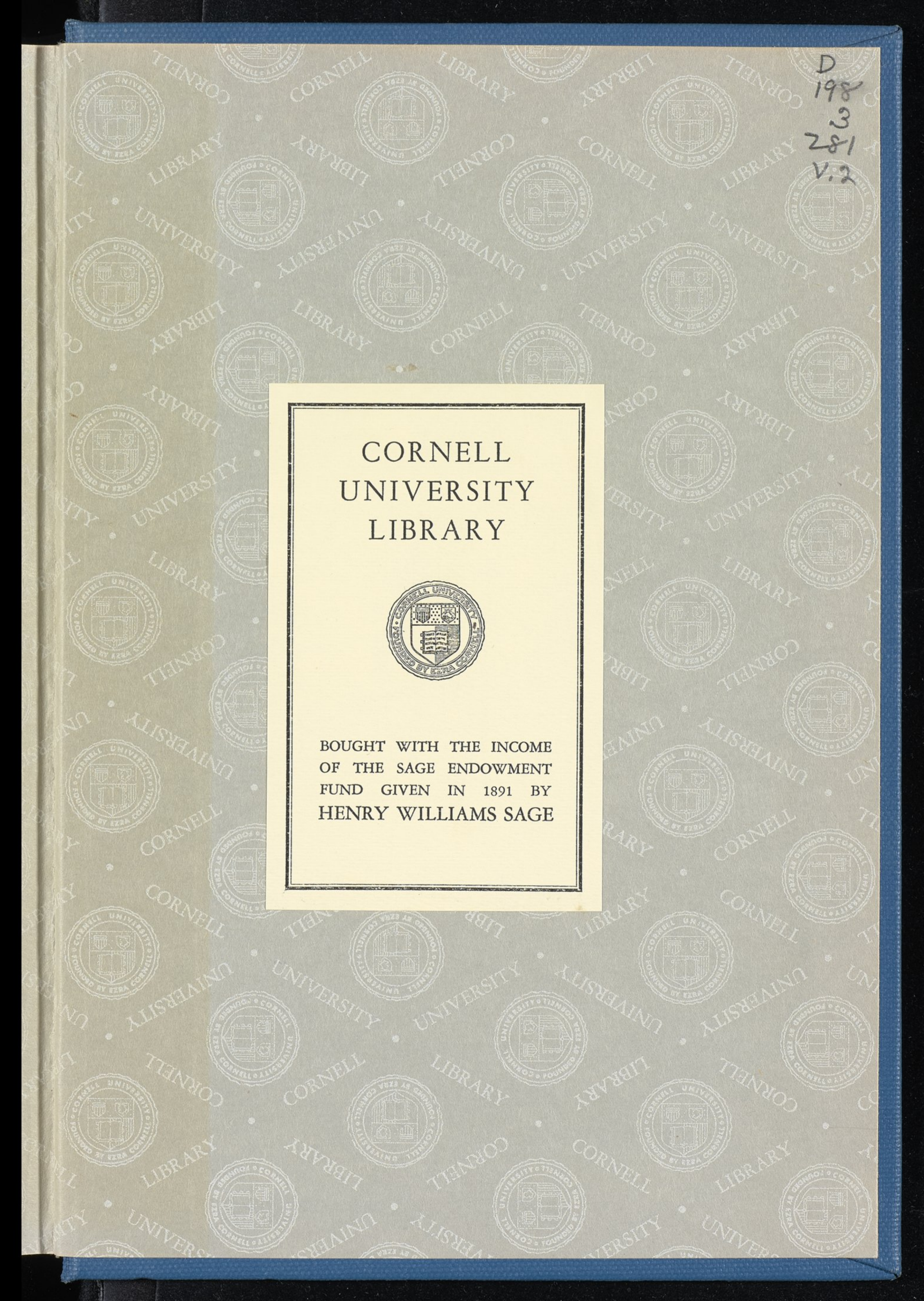
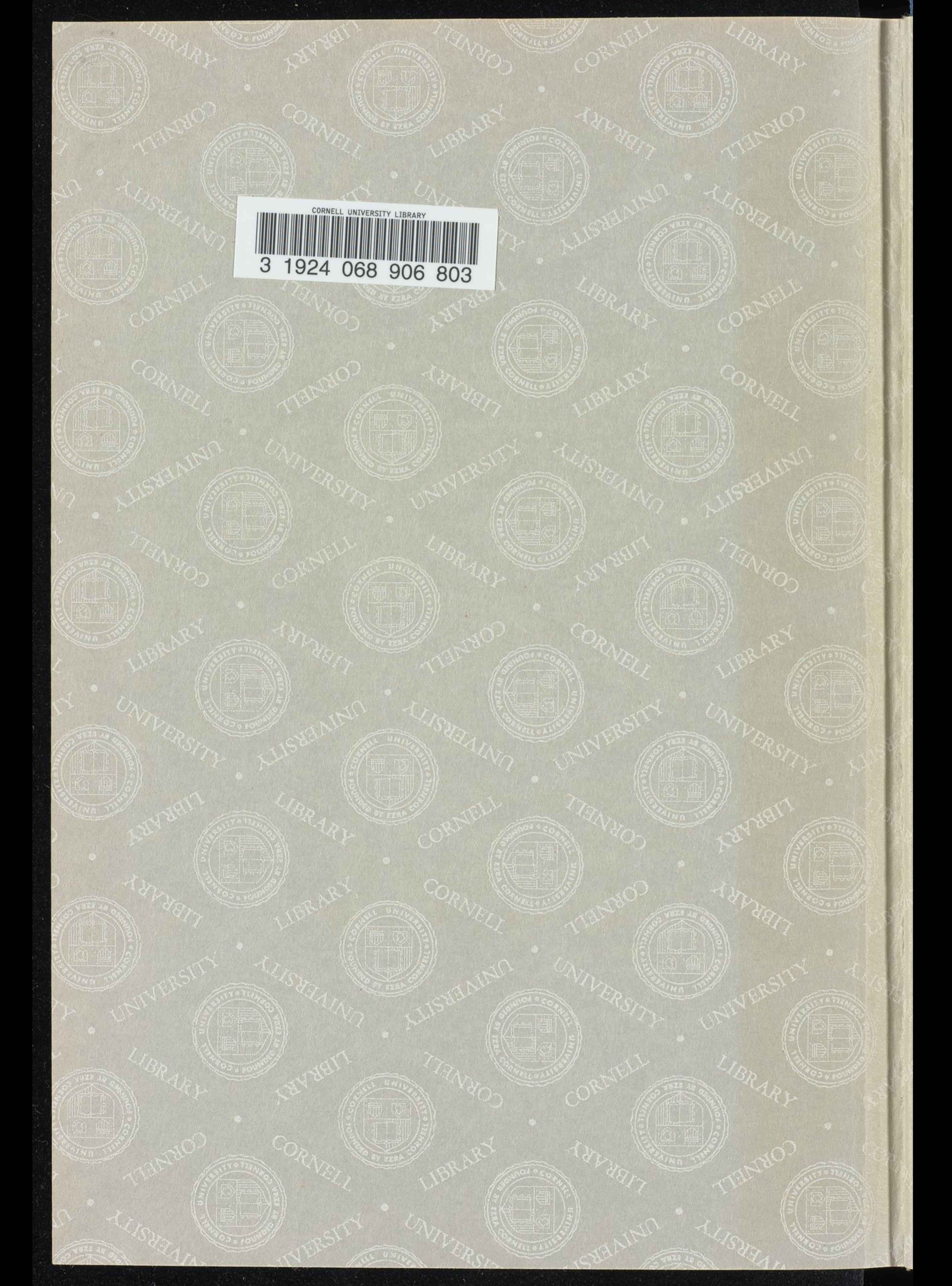
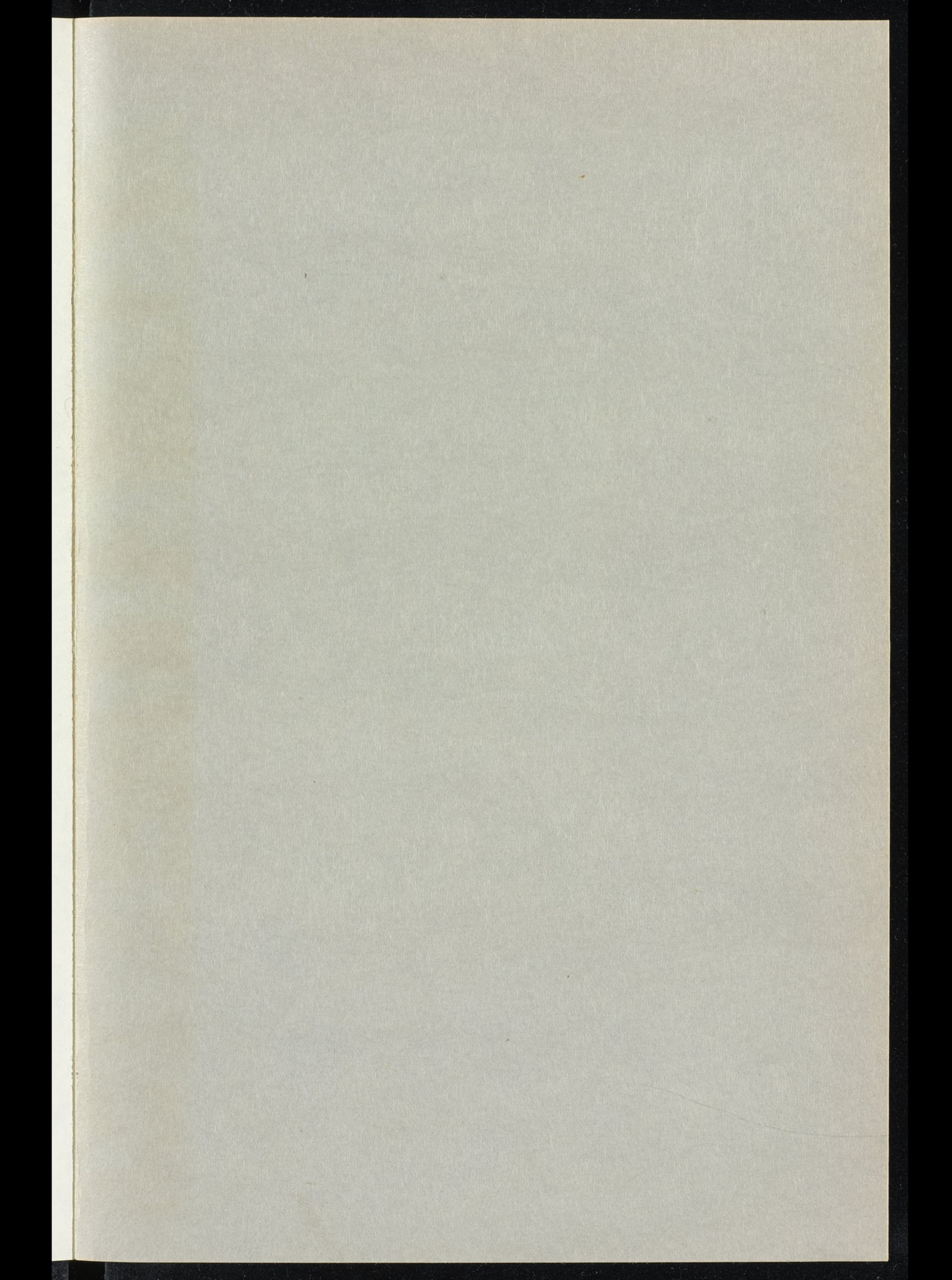
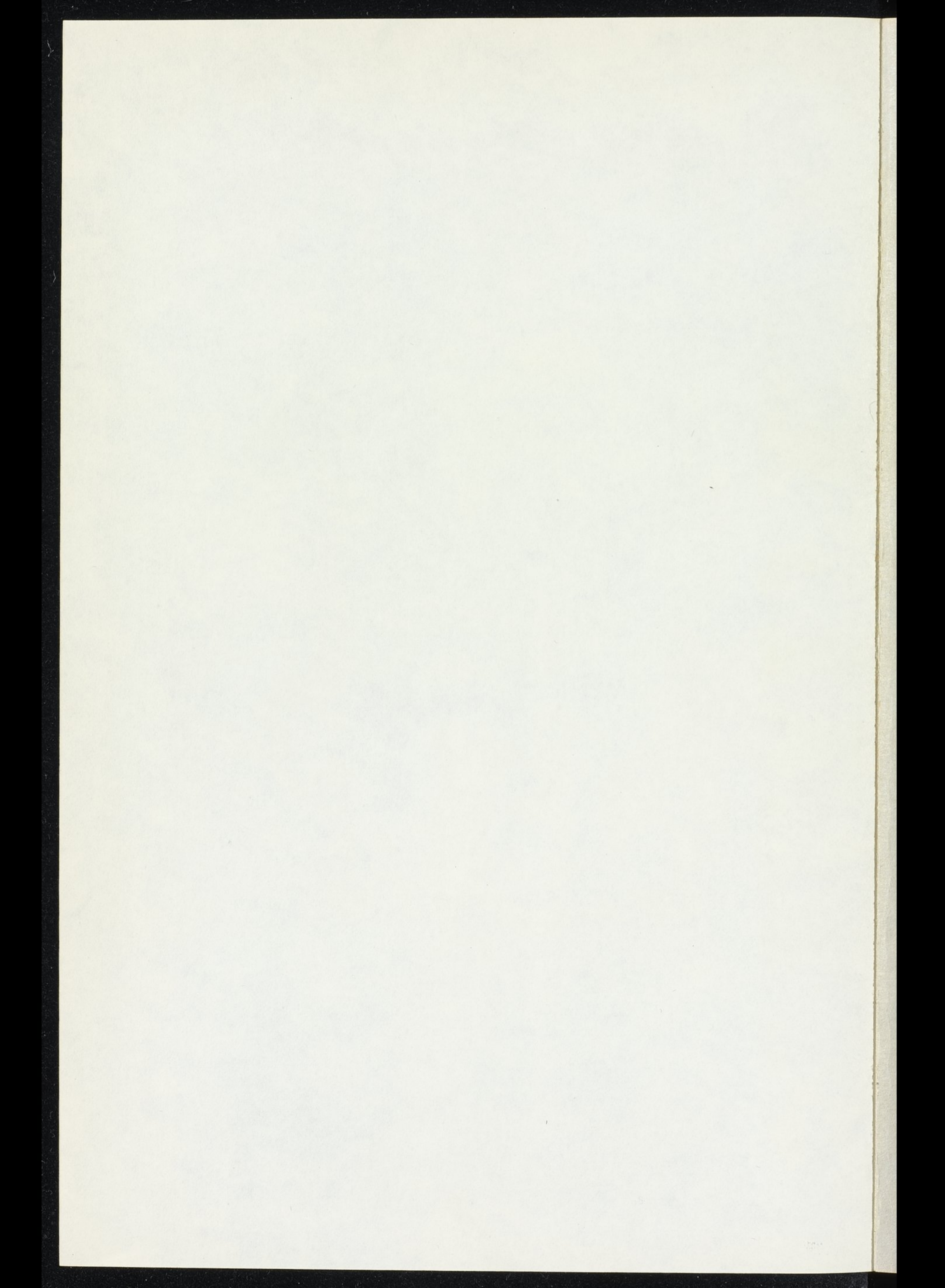
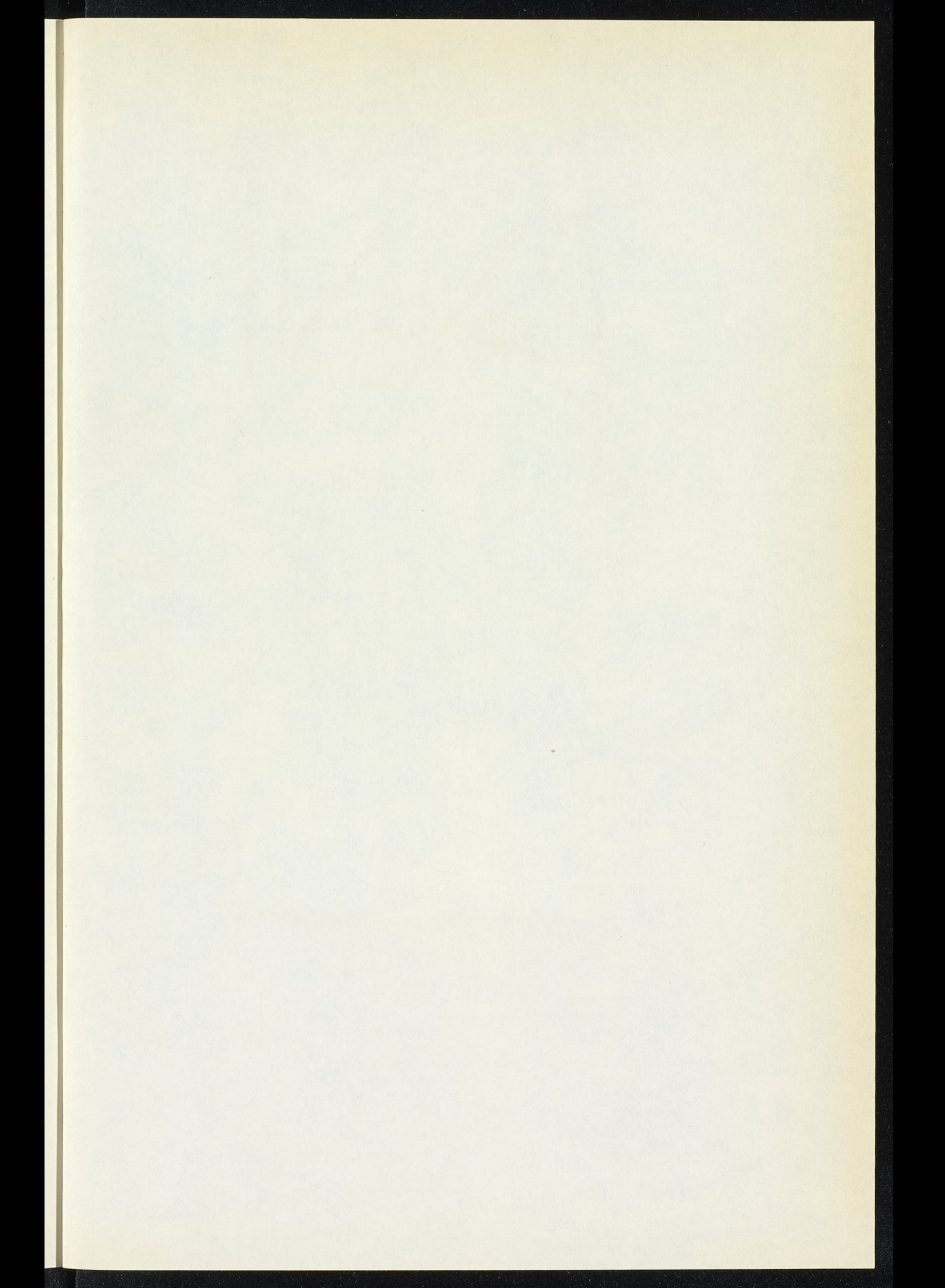














قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثاني

الطبعة الثانية

حرف الباء

با

البابانِي = إسماعيل بن محمد ١٣٣٩

باب الدِّين = محمد باب الدين ١١٠٠

البابَرْتي = محمد بن محمد ٧٨٦

ابن بابِشاذ = طاهر بن أحمد ٤٦٩

ابن بابَك = عبد الصَّمَد بن منصور

البابِلِي = محمد بن عَلاء الدين ١٠٧٧

البابِلِي = محمد البابلي ١٣٦٨

ابن بابَوَيْه = عليّ بن الحسين ٣٢٩

ابن بابَوَيْه = محمد بن علي ٣٨١

البابي = عبد الملك بن علي ٨٣٩

البابي الحَلَبي = مصطفى بن عبد الملك ١٠٩١

باتِكين الرُّومي (٥٦٠ - ٦٤٠ هـ / ١١٦٥ - ١٢٤٢ م)

باتكين بن عبدالله الرومى الناصرى ، أبو المظفر شمس الدين : وال ، من العلماء الشعراء . كان مملوكاً لعائشة بنت الخليفة المستنجد بالله ، وخدم فى الجيش ، وأقام بتكريت مدة ، وسُلمت إليه البصرة بحربها وخراجها ، فأقام بها ٢٣ سنة، فعمرها ، وبنى لها سوراً محكماً ، وجدد بها مدارس كانت قد درست ، وأنشأ مدرسة للحنابلة ومدرسة لعلم الطب ، ووقف فى جميع المدارس كتباً ، وانتشر العلم فى أيامه . ولما ملك الخليفة المستنصر بالله إربل (سنة ٦٣٠هـ) نقله من البصرة إليها ، والياً عليها ، حرباً وخراجاً ، فأزال المكوس وأصلح السور وحفر خندقاً . ودخلها المغول فى عهده (سنة ٦٣٥ هـ) بعد حرب وحصار ، ففارقها إلى بغداد ، ولزم داره إلى أن توفى (١)

الباجَرْبَقي = محمد بن عبد الرحيم ٧٢٤

(١) الحوادث الجامعة ٤٨ و ١٠٩ و ١١١ و ١٨٠ - ١٨٣

باجَمّال = عمر بن عبد الله ٩١٦

ابن باجَّهْ = محمد بن يحيى ٥٣٣

الباچه جي[1] = حَمْدي ١٣٦٧

الباجُوري = إبراهيم بن محمد ١٢٧٧

الباجي = سليمان بن خَلَف ٤٧٤

الباجي = محمد الباجي ١٢٩٧

باحِثَة البادِيَة = مَلَك بنت حِفْني ١٣٣٧

الباخَرْزي = أَحمد بن الحسين ٤٣٥

الباخَرْزي = عليّ بن الحسن ٤٦٧

باخُوس = يُوسِف حَبِيب ١٢٩٩

ابن بادِيس = الحسَن بن عَليّ ٥٦٣

ابن بادِيس : عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

المُظَفَّر الصِّنْهَاجي (... - ٤٦٥ هـ = ... - ١٠٧٣ م)

باديس بن حبوس بن ماكسن الصنهاجى ، أبو مناد ، الملقب بالمظفر : صاحب غرناطة وأعمالها . من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٨ هـ . وطمع به زهير العامرى (صاحب المريّة) فهاجم غرناطة بجيش كثيف حتى وصل إلى بابها (سنة ٤٢٩) فقاتله باديس ، فظفر ، وقتل زهير فى آخر المعركة . وأراد احتلال إشبيلية ، فأرسل إليه ابن عباد ابناً له اسمه إسماعيل بن محمد ، فقاتله رجال باديس ، وقتل إسماعيل وانهزم من معه إلى إشبيلية (سنة ٤٣٤) فارتفع شأن باديس وهابه نظراوه . وكانت خطبته للأدارسة من بنى حمُّود أصحاب مالقة ، فنشأت بينه وبين المهدى الحمودى (محمد بن إدريس) عداوة ، فأرسل إليه باديس كأساً مسمومة فقتله (سنة ٤٤٤) وخضعت له مالقة . وأراد ابن عباد الاستيلاء عليها فدخلها جيشه ثم لم يلبث أن مزقه جيش باديس . وقال المؤرخ ابن عذارى : إن باديس استوزر يهودياً يُدعى يوسف بن إسماعيل ، ويعرف بابن نغزالة ، كان أبوه وزيراً لأبى باديس ، فأكثر يوسف من استخراج الأموال واستعمال إخوانه اليهود على الأعمال ، وعارضه ابن لباديس اسمه بلقين ، فدس له يوسف السم فقتله . وغرّته مكانته عند باديس فطلب « أن يقيم لليهود دولة » فعلمت صنهاجة بسوء ما يسعى إليه ، فدخلوا داره وقتلوه وصلبوه على باب المدينة ، وقتلوا من اليهود أكثر من ثلاثة آلاف . وذلك سنة ٤٥٩ هـ . واستمر باديس مهيب الجانب، مطاعاً . وكان شجاعاً

(١) تلفظ الجيم الأولى بين الجيم والشين .

جباراً داهية ، قال الذهبي : كان سفاكاً للدماء ، فيه عدل بجهل . توفى بغرناطة (١)

باديس الصُّنْهَاجي (٣٧٤ - ٤٠٦ هـ / ٩٨٤ - ١٠١٦ م)

باديس بن المنصور بن بلكين بن زيرى ابن مَنّاد الصنهاجى الحميرى ، أبو مَنّاد ، نصير الدولة : صاحب إفريقية . من ملوك الدولة الصنهاجية بالقيروان . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) واتخذ سردانية « Sardaigne » سكناً له ، وآتاه تقليد القائم بأمر الله الفاطمى ، من مصر . وقامت فى أيامه فتن أثارها الطامعون بالملك من أقربائه ، فتغلب عليهم وتمكن من قمعها ، وتوفى فجأة . وكان شجاعاً موفقاً حسن التدبير والسياسة . مات ودفن بالقيروان(٢)

ابن الباذِش = عليّ بن أحمد ٥٢٨

ابن الباذِش = أحمد بن علي ٥٤٠

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٩-٢٧٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وفيه أخبار له وأحكام غريبة . والعبر لابن خلدون ٦ : ١٨٠ وفيه : « وباديس هذا هو الذى مصر غرناطة واختط قصبتها وشاد قصورها وشيد حصونها ، وآثاره فى مبانيها ومصانعها باقية لهذا العهد » أى إلى أوائل القرن التاسع للهجرة . والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ - ٢٦٦ وتكرر فيه ذكر « حبوس » بالباء الموحدة ، وتابعه فى ذلك م. شمتس M. Schmitz فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٦ .

(٢) الخلاصة النقية ٤٦ وابن خلدون ٦ : ١٥٧ وابن الأثير ٩ : ٨٦ والبيان المغرب ١ : ٢٤٧ وأعمال الأعلام ٢٨ وابن خلكان ١ : ٨٦

البار = حُسين بن محمد ١٣١١

بارْبِي دي مِينار = كَازِمِير أَدْرِيان

بارْتْ = يا كُبْ بارت ١٣٣٢

ابن البارِزِي = عبد الرحيم بن إبراهيم ٦٨٣

ابن البارِزِي = هبة الله بن عبد الرحيم ٧٣٨

البارِع الزَّوْزَني = أَسْعَد بن علي ٤٩٢

البارِع (البغدادى) = الحسين بن محمد ٥٢٤

بارق (.. - ..)

بارق (وقالوا : اسمه سعد ، وبارق لقبه) ابن عدىّ بن حارثة ، من خزاعة : جدٌّ جاهلى ، من نسله سُراقة البارقى (الشاعر) قال جرير ، يهجوه :

« وإذا لقيت مجيلساً من بارق
لاقيت أطبع مجالس أخلاقاً »

والطبع - بفتحتين - الشين والعيب(١)

البارِقي = سُرَاقة بن مِرْداس ٧٩

البارُودي = محمود سامي ١٣٢٢

البارُودي = اسكندر بن نقولا ١٣٣٩

البارُوني = سليمان بن عبدالله ١٣٥٩

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٤٧ وطبقات فحول الشعراء ٣٧٩

باري بن سُفْيان (‥‥)

باری بن سفیان بن أرحب ، من بکیل ، من همدان : جدّ جاهلی یمانی . من بنیه «الأبرات» و «الموقدة» و «الحریقات» و «المعبدات» و «القصافات» و «الحفیلات» (١)

باز = سَلِيم بن رُسْتُم ١٣٣٨

البازِلي = محمد بن داوُد ٩٢٥

الباسِل = حَمَد بن محمود ١٣٥٨

باسَلامَة(٢) = حسين بن عبد الله ١٣٥٦

باسُودان(٢) = عبدالله بن أَحمد ١٢٦٦

باسُودان = محمد بن عبد الله ١٢٨١

باسِّيه = رِينيه باسيه ١٣٤٢

باشْحَمْبَة = علي باش حمبة ١٣٣٦

باشُمَيْلَة = عبدالله بن أَبي بكر ٩١٦

باصَبْرَيْن = أَحمد بن علي ١٣٣٩

الباطِرْقاني = أَحمد بن الفَضْل ٤٦٠

ابن باطِيش = إِسماعيل بن هِبَة الله ٦٥٥

باعَلَوِي = أَبو بكر بن عبد الله ٩١٤

باعَلَوِی = أَبو بكر بن أَحمد ١٠٥٣

باعَلَوِی = عبد الله بن جعفر ١١٦٠

باعَلَوِي = عبدالرحمن بن محمد ١٢٥١

باعَلَوِي = أَبو بكر بن عبدالرحمن ١٣٤١

الباعُوني = إِبراهيم بن أَحمد ٨٧٠

الباعُوني = محمد بن أَحمد ٨٧٠

الباعُوني = يوسف بن أَحمد ٨٨٠

الباعُوني = محمد بن يوسف ٩١٠

الباعُونِيَّة = عائشة بنت يوسف

بافَضْل = محمد بن أَحمد ٩٠٣

بافَضْل = عبد الله بن عبدالرحمن ٩١٨

بافَضْل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٩

البافي = عبد الله بن محمد ٣٩٨

الباقاني = محمود بن بَرَكَات ١٠٠٣

الباقِر = محمد بن علي ١١٤

---

(١) الإكليل ١٠ : ٢٣٥

(٢) فی المشرع الروی ١ : ٢٨ «أهل الديار الحضرمية يلزمون الكنية الألف على لغة القصر ، فيقولون لبنی حسن باحسن ، ولبنی حسين باحسين ، ولبنی علوی باعلوی»

باقُشَيْر = عبد الله بن محمد ٩٥٨

باقُشَيْر = عبد الله بن سعيد ١٠٧٦

باقِل (.. – ..)

باقل الإيادى : جاهلى ، يضرب بعيه المثل . قيل اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فمر بقوم ، فسألوه بكم اشتريته ، فمد لسانه ومد يديه (يريد أحد عشر) فشرد الظبى ، وكان تحت إبطه . والمثل « أعيى من باقل » مشهور (١)

الباقِلاَّني = محمد بن الطَّيِّب ٤٠٣

الباقولي = عليّ بن الْحُسَيْن ٥٤٣

با كَثِير [٢] = عبد المعطى بن حسن ٩٨٩

با كَثِير = عبد الصمد بن عبد الله ١٠٢٥

با كَثِير = علي بن عبد الرحيم ١١٤٥

با كَثِير = عبد الله بن محمد ١٣٤٣

با كَثِير = محمد بن محمد ١٣٥٥

با كِير = أبو بكر بن إسحاق

(١) مجمع الأمثال ١ : ٣٢٩ وشرح المقامات للشريشى ١ : ٢٥٣

(٢) فى تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٩٠ قال فى خلاصة الأثر : إن نسب المشايخ آل باكثير يرجع إلى كندة .

با كِير = إبراهيم با كير ١٣٦٢

پالْمَرْ = إدْوَرْد هِنْري ١٢٩٩

بامَخْرَمَة = عبد الله بن أحمد ٩٠٣

بامَخْرَمَة = عبد الله الطَّيِّب ٩٤٧

بامَخْرَمَة = عمر بن عبد الله ٩٥٢

بامَخْرَمَة عبدالله بن عمر ٩٧٢

الباتَقُوسي = عبد القادر بن صالح

الباتَقُوسي = صادق بن صالح ١٢٠٣

ابن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

باهِلَة (.. – ..)

باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : أمٌّ جاهلية يمانية . من كهلان . نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان . كانت منازلهم باليمامة ، ومن جبالهم بدر وأرمام ويَذْبُل وشَمَام . وكانت النسبة إلى «باهلة» حطة عند العرب ، يضربون الأمثال بلؤمهم :

لاتنفع الأنساب من هاشم إن كانت الأنفس من باهلة !

ومن نوادرهم : قيل لأعرابى : أتحب أن تكون أمير المؤمنين وأنت من باهلة ؟ فقال : لا والله ! قيل : أتحب أن تكون من أهل الجنة وأنت من باهلة ؟ فقال : بشرط أن

لايعلم أهل الجنة أنى باهلىّ ! واستمرت هذه صفتهم إلى أن ظهر فيهم « قتيبة بن مسلم » وبنوه ، فزالت الوصمة ، وقيل :

إذا ما قريش خلا ملكها فان الخــلافة فى باهله !

وكان من أصنامهم فى الجاهلية « العزّى » يعبدونها (١)

الباهِلي = عبد الرحمن بن رَبيعة ٣٢

الباهِلي = عبد الرحمن بن مُسْلِم ٩٦

الباهِلي = محمد بن حازم ٢١٥

الباهِلي = عُبَيد الله بن المظفَّر

كْرَاوْس (١٣٢٢ - ١٣٦٣ / ١٩٠٤ - ١٩٤٤)

پاوْل كراوس Paul Kraus : مستشرق ألمانى ، من أصل تشيكوسلوفاكى . تعلم فى جامعة براغ ، وتلقى العلوم الشرقية بجامعة برلين ، وعين فى معهد التاريخ للعلوم ببرلين ، ثم مدرساً بجامعتها سنة ١٩٣٣ م وانتدب للتدريس فى الصوربون (بباريس) ثم أستاذاً للغات السامية فى جامعة فؤاد الأول (بمصر) سنة ١٩٣٦ فأقام إلى أن مات منتحرا . له «رسالة فى تاريخ الأفكار العلمية فى الإسلام – ط » ثلاثة أجزاء ، الأول منها نصوص عربية ، و«رسالة فى فهرست كتب محمد بن زكريا الرازى لأبى الريحانى البيرونى – ط » نص وتعليق ؛ وساعد ماسينيون على نشر « أخبار الحلاج » وله فى دائرة المعارف الإسلامية دراسات عن المستنصر والرازى وابن الراوندى وابن جبير ، وفى مجلة الثقافة بمصر (سنة ١٩٤٤) مقالات له عنوانها « من منبر الشرق » وغير ذلك (١)

الباي = حسين بن علي ١١٥٣

الباي = عليّ بن محمد ١١٦٩

الباى = محمد بن حسين ١١٧٢

الباي = عليّ بن حسين ١١٩٦

الباى = حَمُّودة بن علي ١٢٢٩

الباي = عثمان بن علي ١٢٣٠

الباى = محمود بن محمد ١٢٣٩

الباى = حسين بن محمود ١٢٥١

الباي = مصطفى بن محمود ١٢٥٣

(١) تاج العروس : مادة بهل . وتاريخ بغداد ٩ : ٧٤ والآلوسى فى بلوغ الأرب ٢ : ١٠٩ ومعجم قبائل العرب ١ : ٦٠ والمحبر ٣١٥ واللباب ١ : ٩٤ وما قبلها ، وفيه تزييف القول بأن باهلة رجل اسمه « باهلة بن أعصر » . ونقل « هل » J. Hell فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣١٩ أن مراعيهم كانت فى جنوبى اليمامة وأنهم ظلوا هناك إلى القرنين الرابع والخامس الميلاديين ثم احتلوا بئر الحفير على أربعة أميال من البصرة .

(١) المستشرقون ١٩٣ ودليل الأعارب ١٠٤ و ١٠٦

البای = أَحمد بن مصطفى ١٢٧١

البای = محمد بن حسين ١٢٧٦

البای = محمد بن حسين ١٢٩٩

البای = علىّ بن حسين ١٣١٩

البای = محمد بن عليّ ١٣٢٤

البای = محمد بن محمد ١٣٤٠

البای = محمد بن محمد ١٣٤٧

البای = أَحمد بن علىّ ١٣٦١

البای = محمد بن محمد ١٣٦٧

بایْ خاتُون (٠٠ – ٩٤٢ هـ / ٠٠ – ١٥٣٥ م)

بای خاتون بنت إبراهيم بن أحمد ، الحلبية الشافعية القادرية : كاتبة ، محسنة ، من بيت علم وفضل . قرأت على أبيها منهاج النووى وشيئاً من إحياء علوم الدين ، وتوفيت بحلب (١)

بب

البَبَّغاء = عبد الواحد بن نصر ٣٩٨

البِبْلاوِى = علىّ بن محمد ١٣٢٣

(١) در الحبب – خ

بت

البتاركاني = على بن محمد ٨٧٧

البَتَّاني = محمد بن جابر ٣١٧

بَتَع بن زَيْد (... – ...)

بتع بن زيد بن عمرو بن همدان ، من كهلان : ملك يمانى ، من الأقيال . ينسب إليه «سدّ بتع» بين صنعاء وأرض همدان . تولى الملك بعد «أبى شرح» ولم يزل فى عقبه إلى أن قام «الرائش» (١)

بِتْنَر = مَكْسِيمِلْيان بتنر ١٣٣٦

البَتَنُوني = محمد لَبِيب ١٣٥٧

البَتِّي = أَحمد بن علىّ ٤٠٥

بث

بُثَيْنَة (٠٠ – ٨٢ هـ / ٠٠ – ٧٠١ م)

بثينة بنت حيا بن ثعلبة العذرية : شاعرة من بنى عذرة ، من قضاعة . اشتهرت بأخبارها مع جميل ابن معمر العذرى .

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ولعلماء الآثار رأى فى نسب «بتع» هذا ، غير ما ذهب إليه مؤرخو العرب ؛ راجع تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على ٢ : ٢٦٥ – ٢٧٦

وهو من قومها . وكانت منازلهم بوادى القرى (بين المدينة ومكة) . فى شعرها رقة ومتانة . مات جميل قبلها ، فرثته ، ولم تعش بعده طويلا (١)

بج

ابن بِجَاد = سلطان بن بجاد ١٣٥١

البَجَلي = الأَشْهَب بن بِشْر ٣٨

البَجَلي = رِفاعة بن شدّاد ٦٦

البَجَلى = صَفْوان بن يحيي ٢١٠

البَجَلى = مُسَاوِر بن عبد الحميد ٢٦٣

البُجَيْرِمي = سليمان بن محمد ١٢٢١

بَجِيلَة (... - ...)

بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، من كهلان : أمّ جاهلية يمانية . هى أخت باهلة . يُنسب إليها البَجَليون ، وهم بنوها من زوجها «أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث ، من كهلان أيضاً ، وقيل : من معدّ» استوطنوا الحجاز والبحرين قبل الإسلام . وكان صنمهم «ذو الخلصة» يشتركون فيه مع خثعم . وتفرقوا أيام الفتح فى الآفاق فلم يبق منهم فى مواطنهم إلا القليل. قال ابن خلدون : كان يُرى على حجاجهم بمكة أثر الشظف . وهم بطون كثيرة . وقال الأشرف الرسولى : قبائل بجيلة أربع : قَسْر (من ولد عبقر) وعُرَينة وأحمس ودهْن . والنسبة إلى بجيلة «بجلىّ» بفتحتين . ولأبى جعفر اليشكرى محمد بن سلمة كتاب «بجيلة وأخبارها وأنسابها» (١)

بح

البَحَّاثي = محمد بن إسحاق ٤٦٣

أَمِير الغَرْب (٠٠ - ٥٥٢ هـ / ٠٠ - ١١٥٧ م)

بُحْتُر بن على بن الحسين بن إبراهيم التنوخى ، من سلالة المنذر بن ماء السماء ، أبو العشائر ناهض الدولة : جدّ أمراء «بنى الغرب» فى لبنان . ولى إمارة «الغرب» سنة ٥٤٢ هـ ، وكان الفرنج فى بيروت فقاتلهم ، وتابع غزواته عليهم حتى بلغ شهرة عظيمة . واستمر فى الإمارة إلى أن توفى (٢)

---

(١) تزيين الأسواق ١ : ٣٨-٤٧ والدر المنثور ٧٩ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ والتاج ٩ : ١٣٥

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٥ والإكليل ١٠ : ٥ واللباب ١ : ٩٨ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٧ و ٣١ والذريعة ١ : ٣٢٣ ويقول «هل» J. Hell فى دائرة المعـــارف الإسلامية ٣ : ٣٦٤ إنهم نزحوا من جنوبى بلاد العرب وتقدموا نحو الشمال ونزلوا بالجزء الأوسط من جبال السراة بقرب الطائف .

(٢) تاريخ بيروت ٤٦ وفيه سيرة أبناء «بحتر» الذين خلفوه فى الإمارة .

البُحْتُري = الوَلِيد بن عُبَيْد ٢٨٤

ابن بَحْر العُلوم = محمد تقِيّ ١٢٨٩

البَحْراني = يحيىٰ بن محمد ٢٥٨

البَحْراني = أَحمد بن محمد ١١٠٢

البَحْراني = سليمان بن عبد الله ١١٢١

البَحْراني = العباس بن يزيد ٢٥٨

البَحْراني = عليّ بن عبد الله ١٣١٩

البَحْراني = عليّ بن حسن ١٣٤٠

بَحْرَق = محمد بن عمر ٩٣٠

بَحْشَل = أَحمد بن عبد الرحمن ٢٦٤

بَحْشَل = أَسْلَم بن سَهْل ٢٩٢

بَحِير بن وَرْقاء (٠٠ – ٨١ هـ / ٠٠ – ٧٠٠ م)

بحير بن ورقاء الصريمي ، من تميم : أحد الأشراف الشجعان في العصر الأموي . كان مع أمية بن عبد الله أمير خراسان ، ثم صحب المهلّب في بعض غزواته . وقتله صعصعة بن حرب العوفي غيلة بخراسان (١)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٧٦ والطبري ٨ : ٥

بخ

البُخَاري = محمد بن إسماعيل ٢٥٦

البُخَاري = طَاهر بن أحمد ٥٤٢

البُخَاري = عبد العزيز بن أحمد ٧٣٠

البُخَاري = محمد بن محمد ٨٤١

البُخَاري = محمد بن أحمد ١٢٠٠

أبو البَخْتَرِي = العاص بن هِشَام ٢

أبو البَخْتَرِي = سَعيد بن فيروز ٨٣

أبو البَخْتَرِي = وَهْب بن وَهب ٢٠٠

عِزّ الدَّوْلَة (٣٣١ – ٣٦٧ هـ / ٩٤٢ – ٩٧٨ م)

بختيار ، أبو منصور ، عز الدولة ابن معز الدولة أحمد بن بويه : أحد سلاطين العراق من بني بويه . ديلميّ الأصل . كان شديد البأس يُمسك الثور بقرنيه ويصرعه . تسلطن بعد أبيه (سنة ٣٥٦ هـ) ونشبت معارك بينه وبين ابن عمه عضد الدولة انتهت بمقتله . وكانت له عناية بالأدب ، وله نظم (١)

(١) سير النبلاء – خ – المجلد ٢٠ ويتيمة الدهر ٢ : ٤

بَخْتَيَشُوع (... — ٢٥٦ هـ / ... — ٨٧٠ م)

بختيشوع (١) بن جبرئيل بن بختيشوع ابن جرجس : طبيب سرياني الأصل مستعرب . قربه الخلفاء العباسيون ولا سيما المتوكل العباسي ، فعلت مكانته وأثرى حتى كان يضاهي المتوكل في الفرش واللباس . خدم الواثق والمتوكل والمستعين والمهتدي والمعتز . وصنف كتاباً في «الحجامة» على طريقة السؤال والجواب . مات ببغداد (٢)

بَخْتَيَشُوع الكبير (... — نحو ١٨٤ هـ / ... — « ٨٠٠ م)

بختيشوع بن جرجس : طبيب ، سرياني الأصل مستعرب . اشتهر وتقدم عند الخلفاء العباسيين . وهو جد بختيشوع المتقدم ذكره . وهما من بيت علم وفلسفة . خدم هارون الرشيد وتميز في أيامه . له «كناش» مختصر صنفه لابنه جبرئيل (٣)

بَخْتَيَشُوع بن يُوحَنَّا (... — ٣٢٩ هـ / ... — ٩٤١ م)

بختيشوع بن يوحنا بن بختيشوع : طبيب من أهل بغداد . كان حظياً عند الخلفاء وغيرهم . واختص بخدمة المقتدر بالله ثم الراضي بالله . وكان له منهما الإنعام الكثير والإقطاعات من الضياع . وتوفي ببغداد (١)

البَخْشي = حسن بن عبدالله ١١٩٠

بَخِيت (المُطِيعِي) = محمد بخيت ١٣٥٤

بد

البُوسَعِيدي (... — ١٢٢٠ هـ / ... — ١٨٠٥ م)

بدر بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي : سلطان مسقط ، من أئمة الإباضية . بويع بعد مقتل أخيه (سلطان ابن أحمد) سنة ١٢١٩ هـ ، ولم يلبث أن ثار عليه أبناء أخيه (سلطان) فقتلوه (٢)

بَدْر الحَمَامي (... — ٣١٠ هـ / ... — ٩٢٢ م)

بدر بن عبد الله الحمامي ، أبو النجم ، ويقال له بدر الكبير : قائد تركيّ الأصل . من أمراء الجيش العباسي . نشأ بمصر ، وكان من غلمان الطولونيين ، وقاد جيش خمارويه لقتال القرامطة في الشام ، ثم التحق بمحمد ابن سليمان ، القادم من بغداد لحرب الطولونيين . وخدم الخلفاء العباسيين ،

---

(١) بختيشوع لفظ سرياني معناه عبد المسيح .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٣٨ والطبري ١١ : ٥٦ و ٦٠ وفيه أن المتوكل نفاه سنة ٢٤٥ هـ إلى البحرين ، وأثقله بالحديد سنة ٢٤٦ هـ وحبسه في المطبق ، بعد أن أمر بضربه مئة وخمسين مقرعة .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ١٢٦

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ وابن الوردي ١ : ٢٧٤ وسماه «بختيشوع بن يحيى» ومثله في النجوم الزاهرة ٣ : ٢٥٧

(٢) ابن بشر ١ : ١٣١ و ١٣٦ ولم يذكره السالمي مؤرخ الإباضية في أبناء «أحمد بن سعيد» أو في من ولي الإمامة ، راجع تحفة الأعيان ٢ : ١٦١ وما بعدها .

فولى لهم أصبهان وغيرها إلى أن توفى وهو عامل على شيراز . وكان جواداً شجاعاً محباً للعلماء . والحمامى (بالتخفيف) نسبة إلى الحَمَام ، تقال لمن يطيره ويرسله من البلاد ، وكان بدر منهم (١)

بَدْر الْجَمَالى (٤٠٥ - ٤٨٧ هـ / ١٠١٤ - ١٠٩٤ م)

بدر بن عبد الله الجمالى ، أبو النجم : أمير الجيوش المصرية ، ووالد الملك الأفضل شاهنشاه . أصله من أرمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً ، فتربى عنده ، ونسب إليه ، وتقدم فى الخدمة حتى ولى إمارة دمشق للمستنصر صاحب مصر (سنة ٤٥٥ هـ) ثم استدعاه إلى مصر واستعان به على إطفاء فتنة نشبت ، فوطد له أركان الدولة ، فقلده « وزارة السيف والقلم » وأصبح الحاكم فى دولة المستنصر والمرجوع إليه . وكان حازما شديداً على المتمردين ، وافر الحرمة . توفى فى القاهرة (٢)

بَدْر الـكَثِيري (٩٠٢ - ٩٧٧ هـ / ١٤٩٧ - ١٥٧٠ م)

بدر بن عبد الله بن جعفر الكثيرى : سلطان حضرموت . ولد بها ، وولى سلطنتها صغيراً بعد وفاة أبيه . كان وافر العقل جواداً فاضلا طيب السيرة ، موفقاً فى سياسته . طالت مدته إلى أن حجر عليه ابن له اسمه عبد الله ، فأقام إلى أن مات بحضرموت (١)

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٥ وتاريخ بغداد ٧ : ١٠٥ واللباب ١ : ٣١٥ وفيه أن له رواية – للحديث – وأن وفاته فى ربيع الأول سنة ٣١١

(٢) ابن الأثير ١٠ : ٨١ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٤١ وما قبلها . وفى شذرات الذهب ٣ : ٣٨٣ وفاته سنة ٤٨٨ وجعله « العظيمى » فيمن توفوا سنة ٤٧٧ خطأ .

بَدْر بن عَدِىّ (... - ...)

بدر بن عدى بن فزارة ، من ذبيان : جد جاهلى ، كانت لبنيه رئاسة بنى فزارة فى الجاهلية ، وكانوا سادة غطفان ، ومنهم جُلّ عرب القليوبية بمصر (٢)

الـكَثِيري (٨٤٢ - ٩١٥ هـ / ١٤٣٨ - ١٥١٠ م)

بدر بن محمد بن عبد الله بن علىّ بن كثير : من سلاطين الدولة الكثيرية فى حضرموت . ولد بها فى «شبام» ونشأ نشأة علمية ، وولاه صاحب عدن إمارة « الشحر » فأقام بها إلى أن مات عمه السلطان بدر بن عبد الله صاحب ظفار وشبام ، فانتقل إلى شبام ، واستمر فيها سلطاناً إلى أن توفى (٣)

بَدْرَان = عبد القادر بن أحمد ١٣٤٦

بَدْران الْعُقَيْلي (... - ٤٢٥ هـ / ... - ١٠٣٥ م)

بدران بن المقلد العقيلى : أمير . استولى على نصيبين سنة ٤١٩ هـ ، وكانت لنصر الدولة بن مروان ، فقاتله نصر الدولة ، فظفر بدران ، وتعددت الوقائع ثم استقر

(١) النور السافر ٣٢٧

(٢) سبائك الذهب ٥٠

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٩٦

بدران فى نصيبين بالاتفاق مع نصر الدولة ، إلى أن توفى بها . وكان شجاعاً شريفاً (١)

بَدْر الدِّين الْحَسَنِي = محمد بن يوسف ١٣٥٤

بَدْر الدِّين الرَّسُولي = الْحسَن بن عليّ ٦٦٢

بَدْر الدِّين العامِلي = الحسن بن جعفر ٩٣٣

بَدْر الدِّين خوج (٠٠ - نحو ١١٧٥ هـ / ٠٠ - « ١٨٦٢ م)

بدر الدين بن عمر خوج المكى : فاضل ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بمكة . عاش زهاء ٧٥ عاماً . له « زهر الخمائل فى ذكر من فى الحرمين الشريفين من أهل الفضائل » نقل عنه صاحب « نظم الدرر » (٢)

بَدْر الدِّين النَّعْسَاني = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

ابن بَدْرُون = عبد الملك بن عبد الله ٥٦٠

البَدْرِي = أبو بكر بن عبدالله ٨٩٤

البَدْرِي = حسن بن علي ١٢١٤

بِدْعَة الْحَمْدُونِيَّة (٢٥٠ - ٣٤٢ هـ / ٨٦٤ - ٩٥٤ م)

بدعة الحمدونية : مغنية أديبة ، أورد صاحب الأغانى خبرين صغيرين عنها يفهم منهما أنها كانت من صواحب عريب المأمونية . وذكرها ابن الأثير فى « الكامل » (١)

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ و ١٣٧ و ١٥١
(٢) نظم الدرر - خ

بَدُّور = سليمان بَدُّور ١٣٦٠

بِدْوِلْ = وِلْيَم بدول ١٠٤١

البَدَوِي = أحمد بن على ٦٧٥

البُدَيْرِي = محمد بن محمد ١١٤٠

البَدِيع = طِرَاد بن عليّ ٥٢٤

البَدِيع الأَسْطُرلابي = هِبَةالله بن الحسين ٥٣٤

البَدِيع الهَمَذَاني = أحمد بن الحسين ٣٩٨

البَدِيعي = يوسف البديعى ١٠٧٣

البَدِيهي = علي بن محمد ، نحو ٣٨٠

بر

البَرَاء بِن عَازِب (٠٠ - ٧١ هـ / ٠٠ - ٦٩٠ م)

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجى ، أبو عمارة : قائد صحابى من أصحاب الفتوح . أسلم صغيراً وغزا مع رسول الله (ص) خمس عشرة غزوة ، أولها غزوة الخندق . ولما ولى عثمان الخلافة جعله أميراً على الرى

(١) الكامل ٨ : ١٦٨

(بفارس) سنة ٢٤ هـ ، فغزا أبهر (غربيّ قزوين) وفتحها ، ثم قزوين فملكها ، وانتقل إلى زنجان فافتتحها عنوة . وعاش إلى أيام مصعب بن الزبير فسكن الكوفة واعتزل الأعمال . وتوفي في زمنه . روى له البخاري ومسلم ٣٠٥ أحاديث (١)

البَرَاء بن مالِك (... - ٢٠ هـ / ... - ٦٤١ م)

البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي : صحابي ، من أشجع الناس . شهد أحُداً وما بعدها مع رسول الله (ص) وكتب عمر إلى عماله : « لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مَهْلكة ، يُقدم بهم ! » وكان في مظهره « ضعيفاً متضعفاً » قتل مئة شخص مبارزة ، عدا من قتل في المعارك . نقل ابن الجوزي « أن المسلمين انتهوا إلى حائط قد أغلق بابه ، فيه رجال من المشركين ، فجلس البراء بن مالك على ترس ، وقال : ارفعوني برماحكم فألقوني إليهم ، ففعلوا ، فأدركوه وقد قتل منهم عشرة » وكان على ميمنة أبي موسى الأشعري يوم فتح « تُسْتَر » فاستشهد على بابها الشرقي . وقبره فيها . وهو أخو أنس بن مالك (٢)

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٨٠ ومعجم البلدان : مادة زنجان . وفي نكت الهميان ١٢٤ أنه كف بصره في أواخر أيامه .

(٢) صفة الصفوة ١ : ٢٥٦ وحلية ١ : ٣٥٠ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٠

البَرَاء بن مَعْرور (... - ١ ق هـ / ... - ٦٢٢ م)

البراء بن معرور بن صخر الخزرجي الأنصاري : صحابي من العقلاء المقدمين . شهد العقبة وكان أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار . وهو أول من تكلم منهم ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله (ص) وبايعوه ، وأول من مات من النقباء . توفي قبل الهجرة بشهر واحد (١)

البَرَاء العُذَرِي (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

البراء بن وفيد العذري ، من بني عُذَر ، من همدان : شاعر ، له موقف عجيب مع معاوية : كان معه أول أمره بالشام ، معدوداً من أصدقاء عمرو بن العاص ولما أقبل عليّ « يوم صفين » كان معاوية قد نزل على الفرات ومنع أصحابَ عليّ وروده . فقال له البراء : « تمنعونهم الماء ؟ وفيهم العبد والأمة والأجير ومن لا ذنب له ؟ هذا والله أول الجور ! لقد بصّرتَ المرتاب وشجعت الجبان وحملتَ من لا يريد قتالك على كتفيك ! » فقال معاوية لعمرو : اكفني صديقك الهمداني لا يفسد عليّ عسكري ، فكلمه عمرو وأغلظ له ، فلما كان الليل تحوّل إلى معسكر عليّ وقاتل معه حتى قتل (٢)

(١) الإصابة ١ : ١٤٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣

(٢) الإكليل ١٠ : ٦٣ وفيه أبيات له ، يعاتب بها معاوية وعمراً ، منها :

«أتحمون الفرات على رجال وفي أيديهم الأسل الظماء ؟ »

البَراجِم (وَافدهم) = عَمّار الدّارِمي

ابن البَراذِعى = خَلف بن أبى القاسم

البَرّاض (.. – نحو ٣٥ قهـ / .. – « ٥٩٠ م)

البراض بن قيس بن رافع الضَّمْرى الكنانى : فاتك جاهلى ، يضرب بفتكه المثل . تبرأ منه قومه ، ففارقهم وقدم مكة ، ثم رحل إلى العراق . وبسببه هاجت حرب الفجار بين خندف وقيس . وإليه يشير «أبو تمام» بقوله :

« كل يوم له بصرف الليالى ،
فتكة ، مثل فتكة البرّاض »

وكان قد فتك بعروة الرحّال بن عتبة بن جعفر بن كلاب فثارت حرب الفجار سنة ٣٨ ق هـ (٥٨٦ م) ومات قبلها (١)

ابن البَرّاق = محمد بن علي ٥٩٦

البَرّاق بن رَوْحان (.. – نحو ١٥٠ قهـ / .. – « ٤٦٧ م)

البراق بن روحان بن أسد بن بكر، من بنى ربيعة ، أبو نصر : شاعر جاهلى ، من أقارب كليب والمهلهل . أصله من اليمن وشهرته وإقامته فى البحرين . ويعد من شجعان الجاهليين ومن ذوى السيادة فيهم .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٢٣ وثمار القلوب ١٠١ وجمهرة الأنساب ١٧٥ وابن الأثير ١ : ٢١٤ وسيرة ابن هشام ١ : ٦٢ والمحبر ١٩٥ وفيه : هو « رافع بن قيس »

وكانت بينه وبين طيء وقضاعة حروب انتهت بظفره وظهور قومه . وأكثر شعره فى وصف حروبه (١)

البُراقي = حسين بن أَحمد ١٣٣٢

بْراوْن = إِدْوَرْد غرَنقيل ١٣٤٣

ابن بَرْبَر = العَبَّاس بن الفَضْل ٢٤٧

البَرْبَرِي = سَابِق بن عبدالله ١٠٠

البَرْبَري = عِكْرِمَة بن عبد الله ١٠٥

البَرْبهارِي = الحسن بن علي ٣٢٩

البَرْبِير = أحمد بن عبد اللطيف ١٢٢٦

البَرْبِير = محمد مِصْباح ١٢٨٢

بَرْتْ = يا كُبْ بارْت ١٣٣٢

البُرْتُقالي = محمد بن محمد ٩٣٢

البُرْج بن مُسْهِر (.. – نحو ٣٠ قهـ / .. – « ٥٩٥ م)

البرج بن مسهر بن جلاس بن الأرت الطائى : شاعر ، من معمَّرى الجاهلية . كانت إقامته فى ديار طيء (بلاد شمر ، اليوم) بنجد . اختار أبو تمام (فى الحماسة) أبياتاً من

(١) شعراء النصرانية ١ : ١٤١–١٤٧

شعره . وله خبر مع سواد بن قارب الدوسى أيام كهانته قبل الإسلام(١)

ابن بَرَّجان = عبد السلام بن عبد الرحمن

بِرْجِسْتْرِيسَر = جُوتْهِلف بِرْكْ شْتْرِيزَر

البُرْجُلاني = محمد بن الحسين ٢٣٨

البُرْجُمِي = ضابِيء بن الحارث

البَرْجِي = محمد بن يحيي ٧٨٦

ابن بُرْد = أَحمد بن برد ٤١٨

ابن بُرْد = أحمد بن محمد ٤٤٠

ابن بَرْدِس = إِسماعيل بن محمد ٧٨٦

ابن بَرْدِس = محمد بن إِسماعيل ٨٣٠

البَرْدَعي = محمد بن عبد الله ٣٥٠

أَبو بُرْدَة = عامر بن عبد الله ١٠٣

ابن أَبي بُرْدَة = بِلال بن عامر ١٢٦

البَرْدِيجي = أَحمد بن هارون ٣٠١

(١) التبريزى ١ : ١٨٦ ثم ٢ : ٨٥ والآلوسى فى بلوغ الأرب ٣ : ٢٩٩

ابن البَرْذَعي = محمد بن يحيي ٦٤٦

ابن بُرْزَال = محمد بن عبد الله ٤٣٤

ابن بُرْزَال (المستظهر) = عزيز بن محمد

البِرْزَالي = القاسم بن محمد ٧٣٩

البَرْزَبِيني = يَعْقوب بن إِبراهيم

البُرْزُلي = أَبو القاسم بن أَحمد ٨٤٤

البَرْزَنْجي = محمد بن عبد الرسول

البَرْزَنجى = جعفر بن حسن ١١٧٧

البَرْزَنجى = محمد معروف ١٢٥٤

أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي = نَضْلَة بن عُبَيْد

الأَشْرَف بَرْسْباي (٧٦٦ - ٨٤١ هـ / ١٣٦٥ - ١٤٣٨ م)

برسباى الدقماقى الظاهرى ، أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف : صاحب مصر . جركسى الأصل ، كان من مماليك الأمير «دقماق» المحمدى وأهداه إلى «الظاهر» برقوق ، فأعتقه واستخدمه فى الجيش ، فتقدم إلى أن ولى نيابة طرابلس الشام فى أيام المؤيد (شيخ ابن عبد الله) ثم اعتقل بقلعة «المرقب» مدة طويلة ، وأطلق . واعتقل بقلعة دمشق ، فأخرجه الظاهر ططر وجعله «دوادارا» كبيراً له بمصر . وتوفى الظاهر ططر وبويع

ابنه «الصالح» محمد ، فتولى برسباى تدبير المُلك أسابيع ثم خلَع الصالحَ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالملك «الأشرف» سنة ٨٢٤ فأطاعه الأمراء وهدأت البلاد فى أيامه . وغزا مدينة «قبرس» ففتحها وأسر ملكها . وأنشأ مدارس بمصر وعمارات نافعة . وأصيب بالماليخوليا فأتى بأعمال مستغربة ، ولم يلبث أن توفى بقلعة القاهرة . قال ابن إياس فى جملة وصفه له : «كان ملكاً جليلا مبجلا منقاداً للشريعة يحب أهل العلم ، مهيباً مع لين جانب ، كفوءاً للملك إلا أنه كان عنده طمع زائد فى تحصيل الأموال . وكان خيار ملوك الجراكسة» ولا يزال إلى اليوم – عام ١٣٧٢ هـ – منقوشاً على أحد الألواح الرخامية فى داخل الكعبة : «بسم الله الرحمن الرحيم . ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . تقرّب إلى الله تعالى السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباى خادم الحرمين الشريفين بلّغه الله آماله وزين بالصالحات أعماله . بتاريخ سنة ست وعشرين وثمانمائة» قال السخاوى : سيرته تحتمل مجلداً أو نحوه (١)

بِرْسفال = جَانْ جاك بِيرْسْفال

بِرسقال = أَرْمان بِيير ١٢٨٨

البُرَعي = عبد الرحيم بن أَحمد ٨٠٣

(١) ديوان الإسلام – خ – وابن إياس ٢ : ١٥ ووليم موير ١٣٣ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤١ والضوء اللامع ٣ : ٨

البُرْغاني = محمد تقي ١٢٦٤

البُرْغَاني = محمد صالح ١٢٨١

بُرُغْشْتال = يوسف حامر ١٢٧٣

البَرْقَاني = أَحمد بن محمد ٤٢٥

ابن بَرْقُوق = عبد العزيز بن برقوق ٨٠٩

ابن بَرْقُوق = (الناصر) فرج بن برقوق ٨١٥

الظَّاهِر بَرْقوق (٧٣٨ – ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ – ١٣٩٨ م)

برقوق بن أنص – أو أنس – العثمانى ، أبو سعيد ، سيف الدين ، الملك الظاهر : أول من ملك مصر من الشراكسة . جلبه إليها أحد تجار الرقيق (واسمه عثمان) فباعه فيها منسوباً إليه . ثم أعتق وذهب إلى الشام فخدم نائب السلطنة . وعاد إلى مصر ، فكان «أمير عشرة» وتقدم فى دولة المنصور القلاوونى (على بن شعبان) فولى «أتابكية» العساكر ، وانتزع السلطنة من آخر بنى قلاوون «الصالح ، أمير حاج» سنة ٧٨٤ وتلقب بالملك «الظاهر» وانقادت إليه مصر والشام ، وقام بأعمال من الإصلاح ، وبنى المدرسة البرقوقية بين القصرين – بمصر – وخلع سنة ٧٩١ وأعيد «الصالح» فخرج خلسة إلى الكرك فامتلكها وزحف على دمشق فدخلها ، فزحف عليه الصالح بجيش من

مصر ، فظفر برقوق ، وعاد إلى مصر سلطاناً سنة ٧٩٢ وتوفى بالقاهرة . أخباره كثيرة جداً ، ومدة حكمه «أتابكاً» وسلطاناً قرابة ٢١ عاماً . ومن عمائره «جسر الشريعة» بالغور ، و«قناة العروب» بالقدس . وكان حازماً شجاعاً فيه دهاء ومضاء . أبطل بعض المكوس وحُمدت سيرته إلا أنه – كما يقول السخاوى – كان طماعاً جداً لا يقدّم على جمع المال شيئاً . قيل اشتهر ببرقوق لجحوظ عينيه . واستمرت دولة الشراكسة من عهده إلى سنة ٩٢٢ هـ ؛ وعدة ملوكها ٢٣ ملكاً . وكانت لهم مصر والشام (١)

البَرْقُوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن

البَرْقي = أحمد بن محمد ٢٧٤

البَرْقى = إسماعيل بن أحمد ٤٤٥

البُرَك التَّميمي = الحَجَّاج بن عبد الله ٤٠

ابن بَرَكات = محمد بن بركات ٥٢٠

ابن بَرَكات = محمد بن بركات ٩٠٣

(١) ديوان الإسلام – خ – وابن إياس ١ : ٢٥٨ و ٢٩٠ ووليم موير ١١١ والضوء اللامع ٣ : ١٠ وسوبرنهيم M. Sobernheim فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٥٨ وهو يصفه بالجبن ويقول إن حكمه لم يعد على البلاد بخير ، على الرغم من أن مصنفى العرب يبالغون فى امتداح ورعه وإقامته المؤسسات الخيرية .

ابن الكَيَّال (٠٠ – ٩٢٩ هـ = ٠٠ – ١٥٢٣ م)

بركات بن أحمد بن محمد ، زين الدين ابن الكيال : واعظ ، من أهل دمشق . نشأ تاجراً ، وانقطع للعلم والوعظ . من كتبه «حياة القلوب» وعظ ، و«الكواكب الزاهرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات» ولاحظ النجم الغزى ضعفاً فى لغته (١)

بَرَكات بن حَسَن (٨٠٢ – ٨٥٩ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٥٥ م)

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسنى : من أمراء مكة فى عهد الأشراف . وليها مشاركاً لأبيه سنة ٨١٠ هـ ، وانفرد بعد وفاة أبيه سنة ٨٢٩ فاستمر إلى سنة ٨٤٥ وعزل بأخيه على . ثم أعيد . ثم عزل بأخيه أبى القاسم سنة ٨٤٦ وأعيد سنة ٨٥١ هـ فاستدعاه السلطان جقمق إلى مصر ، فقدمها ولقى منه عناية وإكراماً . وعاد إلى مكة فاستمر أميراً إلى أن توفى . وكان فاضلا ، له نظم ، قال ابن تغرى بردى : كان رجلا طوالا حسن الشكل عادلا فى أحكامه مدبراً سيوساً شجاعاً ، فيه سكينة ، وعليه حشمة ووقار ، مات وهو أرأس بنى عجلان (٢)

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٦٤ والكواكب السائرة ١ : ١٦٥

(٢) نظم العقيان ١٠٠ وصفحات لم تنشر ٣٢ وبدائع الزهور ٢ : ٥٢ وهو فيه «بركات بن عجلان ابن رميثة» وحوادث الدهور ٢ : ٣٦٨ وخلاصة الكلام ٤٠ – ٤٣ والتبر المسبوك ١٤ و ١٤٣ و ١٨٤

بَرَكَات بن محمد (٨٥٨ - ٩٣١ هـ = ١٤٥٤ - ١٥٢٥ م)

بركات بن محمد بن بركات بن الحسن ابن عجلان : شريف حسنى . ولد بمكة وولى إمارتها بعد وفاة أبيه سنة ٩٠٣ هـ . وكان فاضلا شجاعاً حسن التدبير . له وقائع كثيرة مع إخوانه . واستعان عليه الأتراك بأخيه هزاع ، فقبضوا عليه سنة ٩٠٧ هـ وكبلوه بالحديد وحملوه إلى مصر ، فهرب من مصر ورجع إلى مكة فملكها سنة ٩٠٨ هـ ، واستمر فيها إلى أن توفى (١)

بَرَكَات الحِمْيَري (٠٠ - نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠ - « ١٥٦٢ م)

بركات بن محمد بن إسماعيل القضاعى الحميرى : من أئمة الإباضية بعُمان . بويع له يوم مات أبوه (سنة ٩٤٢ هـ) ولم يتفق أهل عمان على بيعته . وتعددت الإمامة فى أيامه فضعف أمره ، وتغلب كثيرون على البلاد ، واستمر إلى أن توفى بنزوى (٢)

بَرَكَات بن أَبي نُمَيّ (٠٠ - ٩٨٥ هـ = ٠٠ - ١٥٧٧ م)

بركات (الثالث) بن أبى نمى (الثانى) محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان : شريف حسنى . مات فى حياة أبيه فلم يل الإمارة . وهو جد السادة آل بركات . مولده ووفاته بمكة(٣)

(١) السنا الباهر – خ – والكواكب السائرة ١ : ١٦٤ والنور السافر ١٥٢ وفيه : وفاته سنة ٩٣٠ هـ . وخلاصة الكلام ٤٦ – ٥٢ وفيه : مولده سنة ٨٦١ هـ .
(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣١٥
(٣) خلاصة الكلام ٥٥ والجداول المرضية ١٥١

بَرَكَات بن محمد (٠٠ - ١٠٩٤ هـ = ٠٠ - ١٦٨٣ م)

بركات (الرابع) بن محمد بن إبراهيم ابن بركات بن أبى نمىّ الثانى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٨٣ هـ وحمدت سيرته فأقام إلى أن توفى (١)

بَرَكَات بن يَحْيَى (٠٠ - نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠ - « ١٧٣٧ م)

بركات بن يحيى بن بركات بن محمد : شريف حسنى . كان ضعيفاً . نزل له أبوه عن الإمارة بمكة فى أواخر سنة ١١٣٥ هـ ، فتولاها ١٨ يوماً ، وانتزعها منه الشريف مبارك بن أحمد (٢)

البَرَكَاتي = عبدالله بن حسين ١١٨٥

البِرْكِلي = محمد بن بير علي

بَرَكة بن المقلَّد (٠٠ - ٤٤٣ هـ = ٠٠ - ١٠٥٢ م)

بركة بن المقلد العقيلى ، أبو كامل ، زعيم الدولة : أمير ، من الشجعان . قاتل « الغزّ » لما ملكوا الموصل ، وجرح . ثم كان مع أخيه قرواش (صاحب الموصل) وتحكم فى البلاد برأيه ، فاستاء قرواش وأراد الانحدار إلى بغداد ، فمنعه زعيم الدولة وحجر عليه فى دار الإمارة بالموصل سنة ٤٤٢ هـ . واستمر يتصرف فى الأمور إلى أن توفى بتكريت(٣)

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٩٠ – ٩٩ والجداول المرضية ١٥٥
(٢) خلاصة الكلام ١٧٨ – ١٧٩ والجداول ١٦٠
(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٥ و ٢٠٠

بُرْكهارْتْ = يُوهَنْ لُودْفِيك

البُرُلُّسي = مصطفي بن رمضان ١٢٦٣

البَرْم = يوسف بن إبراهيم ١٦٠

البِرْمَاوِي = محمد بن عبدالدائم ٨٣١

البَرْمكى = خالد بن برمك ١٦٣

البَرْمكي = جعفر بن يحيىٰ ١٨٧

البَرمكي = يَحْيىٰ بن خالد ١٩٠

البرمكى = الفضْل بن يحيىٰ ١٩٣

البرمكى = أحمد بن جعفر ٣٢٤

البرمكى = عُمَر بن أحمد ٣٨٧

دُورْن (١٢٢٠ – ١٢٩٨ هـ / ١٨٠٥ – ١٨٨١ م)

برنارد دورن Bernhardt Dorn : مستشرق روسى . ولد وتعلم فى ألمانيا . واستقدمته الحكومة الروسية من ليبسيك للتدريس فى معهد خركوف سنة ١٨٢٩ م ، ثم فى بطرسبرج (لينينغراد) وولى الإشراف على المكتبة الأسيوية والمتحف الإمبراطورى. وكان يحسن العربية وبعض اللغات الشرقية . وألف بلغته كتباً كثيرة فى تاريخ القفقاز والخزر والكرج والأفغان ، ووصف بعض الآثار الشرقية كالنقود العربية والمخطوطات . وله بالعربية « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظ بدار الكتب الملكية ببطرسبرج – ط» و « فهرست الكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة فى الآستانة وفى مصر وفى العجم الموجودة فى دار الآثار الآسيوية – ط»(١)

البُرُنْسي (زَرُّوق) = أَحمد بن أَحمد ٨٩٩

بْرِنِيي = لُوِي جاك = ١٢٨٦

ابن بَرْهَان = عبد الواحد بن علي ٤٥٦

ابن بَرْهان = أَحمد بن علي ٥١٨

بُرْهان الدِّين = حسين بن عبد العَلاّم

البُرْهان الطَّرَابُلُسى = إبراهيم بن موسىٰ

البَرَهُوتي = كُلَيب بن سَعْد

ابن بُرْهُون = الحَسَن بن إبراهيم ٥٢٨

البُرُوجِرْدي = حسين بن رِضىٰ ١٢٦٨

البَرَوْجي = صِبْغَة الله ١٠١٥

البُرُوسَوِي = يعقوب بن علي ٩٣٠

(١) آداب شيخو ٢ : ١٥٠ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٣ والمستشرقون ١٢٩

بْرَوْن = إِدْوَرْد غرَنفِل برَاوْن

بْرُونُو = رُودُلْف برونو ١٣٣٥

ابن بَرِّي = عبد الله بن بري ٥٨٢

ابن بَرِّي = علي بن محمد ٧٣٠

ابن بَرِّي = عليّ بن بري ١٠٧٣

بَرْي إِل (..: – .. :)

بري إل ، وورد فى الشعر « بَرِيل » بن موهب إل – ولا يخطئ من يقول موهبل – ابن بَتَع بن حاشد ذى مَرَع : ملك ، من أقيال اليمن ، يقال له « ذو بَتَع » قال الهمدانى : وهو أحد – أو أجلّ – من وفد على سليمان من قيول اليمن مع بلقيس ، وكان سليمان فى فلسطين ، فلما أرادت بلقيس العودة إلى اليمن تزوجت « برىإل » ومعنى اسمه « صنع الله »(١)

بُرَيْدَة بن الحُصَيب (٠٠ – ٦٣ هـ / ٠٠ – ٦٨٣ م)

بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسامى : من أكابر الصحابة . أسلم قبل بدر ، ولم يشهدها . وشهد خيبر وفتح مكة ، واستعمله النبى (ص) على صدقات قومه . وسكن المدينة . وانتقل إلى البصرة ، ثم إلى مرو فمات بها . روى له البخارى ومسلم ١٦٧ حديثاً (١)

بْرِيسْتِدْ = جيمسْ هِنْرِي ١٣٥٤

ابن بُرَيْطِع = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٤

بز

البَزَّار = أَحمد بن عَمْرو ٢٩٢

البَزَّاز = حسن بن حسين ١٣٠٥

البَزَّازي = محمد بن محمد ٨٢٧

البَزْدَوي = علي بن محمد ٤٨٢

البَزْدوي = محمد بن محمد ٤٩٦

البَزِري = عمر بن محمد ٥٦٠

البَزَنْطي = أَحمد بن محمد ٢٢١

ابن البُزُوري = محفوظ بن معتوق

البِزِّي = أَحمد بن محمد ٢٤٣

بس

البَسَاسِيري = أَرْسلان بن عبد الله ٤٥١

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢ وقد ضبطه بفتحتين على صيغة الماضى ، ويبدو أن الفتح فالسكون ، على صيغة المصدر ، أقرب إلى « بريل » ومعنى « إل » بالحميرية « الله » وقد وردت كثيراً فيما اكتشف من آثار اليمن قديماً وحديثاً .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ وذيل المذيل ٢٧

البِسَاط = تَوْفيق بن أَحمد ١٣٣٤

البِسَاطي = محمد بن أَحمد ٨٤٢

ابن بَسَّام (الشاعر) = عليّ بن محمد ٣٠٢

ابن بَسَّام (صاحب الذخيرة) علي بن بسام ٥٤٢

البَسَّام = محمد بن حَمَد ١٢٤٦

البُسْتاني = بُطْرُس بن بُولُس ١٣٠٠

البُسْتاني = سَليم بن بُطْرُس ١٣٠١

البُسْتانى = سُليمان بن خَطَّار ١٣٤٣

البُسْتانى = عبدالله بن ميخائيل ١٣٤٨

البُسْتانى = ميخائيل عيد ١٣٥٣

البُسْتي = محمد بن حِبَّان ٣٥٤

البُسْتي = علي بن محمد ٤٠٠

بُسْر بن أَرْطاة (٠٠ - ٨٦ هـ / ٠٠ - ٧٠٥ م)

بسر بن أرطاة (أو ابن أبى أرطاة) العامرى القرشى ، أبو عبد الرحمن : قائد فتاك من الجبارين . ولد بمكة قبل الهجرة وأسلم صغيراً ، وروى عن النبى (ص) حديثين (فى مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبى سفيان . وشهد فتح مصر . ووجهه معاوية سنة ٣٩ هـ فى ثلاثة آلاف إلى المدينة ، فأخضعها ، وإلى مكة فاحتلها ، وإلى اليمن فدخلها . وكان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب علىّ ، فقتل منهم جمعاً . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية على البصرة سنة ٤١ هـ بعد مقتل علىّ وصلح الحسن ، فمكث يسيراً وعاد إلى الشام ؛ فولاه البحر ، فغزا الروم سنة ٥٠ هـ ، فبلغ القسطنطينية . وأصيب بعد ذلك فى عقله ، فلم يزل معاوية مقرباً له ، مُدنياً منزلته ، وهو على تلك الحال ، إلى أن مات ، فى دمشق ، وقيل فى المدينة ، عن نحو تسعين عاماً (١)

---

(١) الإصابة ١ : ١٥٢ وفيه : «قال ابن حبان : من قال ابن أبى أرطاة فقد وهم» . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٢٠–٢٢٥ وفيه : حكى ابن مندة عن أبى سعيد بن يونس أن بسراً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم» . وميزان الاعتدال ١ : ١٤٤ وفيه : «قال ابن معين : كان ابن أبى أرطأة رجل سوء، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة» . وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ١٤٠ وفيه : «بسر بن أبى أرطأه عمير ، ويقال : بسر بن أرطأة» وأورد الخلاف فى صحبته ثم قال : «والصحيح أنه لا صحبة له» وأشار إلى ما ارتكبه فى اليمن من سبى النساء المسلمات وقتل الطفلين البريئين عبد الرحمن وقثم أبنى عبيد الله بن عباس ، وقال : إن أمهما هامت بهما وقالت فيهما أبياتاً سائرة ، وبقيت تقف للناس مكشوفة الوجه وتنشدها فى الموسم . وفى العسجد المسبوك – خ – أن بسراً «أول جبار دخل اليمن وعسف أهله» . وفى سفينة البحار ١ : ٨٢ فظائع من بطشه وقسوته . وفى التاج «مادة : بسر» أن عبد الرحمن بن بكار ، ومحمد بن عبد الله بن بكار ، وحفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد ، ومحمد بن الوليد =

بِسْطَام بن قَيْس (٠٠ – نحو ١٠ ق هـ / ٠٠ – « ٦١٢ م)

بسطام بن قيس بن مسعود الشيبانى ، أبو الصهباء : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان العرب فى الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته . أدرك الإسلام ولم يسلم . وقتله عاصم بن خليفة الضبي يوم الشقيقة (بعد البعثة النبوية) قال الجاحظ : بسطام أفرس من فى الجاهلية والإسلام . ونسب إليه صاحب « شعراء النصرانية » نظماً ركيكاً لاأراه إلامصنوعاً (١)

بِسْطَام بن مَصْقَلَة (٠٠ – ٨٣ هـ / ٠٠ – ٧٠٢ م)

بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيبانى : أمير ، من القادة الشجعان الولاة . كان على الرى . ولما خرج ابن الأشعث وفد عليه بسطام منجداً ، وهو يقاتل الحجاج فى « دير الجماجم » فجعله على ربيعة . وقاد كتيبة القراء ، وكانت من أشد كتائب ابن الأشعث ، وقاتل قتال الأبطال . ثم قتل فى وقعة مسكن (على نهر دجيل) (٢)

شَوْذَب (٠٠ – ١٠١ هـ / ٠٠ – ٧٢٠ م)

بسطام اليشكرىّ المعروف بشوذب : ثائر جبار . خرج فى أيام عمر بن عبد العزيز بمكان قريب من الكوفة اسمه «جوخا» وكان أصحابه ٨٠ رجلا ، فتريث عمر فى قتالهم إلى أن مات ، وولى يزيد بن عبد الملك فأذن بقتالهم ، فحاربهم أهل الكوفة ، فلم يفلحوا ، وتبعهم شوذب وأصحابه إلى الكوفة . ثم سير إليهم يزيد ثلاثة جيوش ، كل جيش فى ألفين فانهزمت الجيوش . وعظم أمر شوذب وخاف الناس شره ، فجهز مسلمة ابن عبد الملك جيشاً فيه عشرة آلاف مقاتل ، بقيادة سعيد بن عمرو الحرشى ، فأحاطوا بشوذب ثم قتلوه (١)

البِسْطامي (الزاهد) = طَيْفُور ٢٦١

البِسْطامي = عُمَر بن محمد ٥٧٠

البِسْطامي = عبد الرحمن بن علي ٨٥٨

البِسْكَري = يوسف بن علي ٤٦٥

ابن بَسِّير = الطيِّب بن ابراهيم

البَسْيُوني = محمد علي ١٣١٠

بش

بَشَّار بن بُرْد (٩٥ – ١٦٧ هـ / ٧١٤ – ٧٨٤ م)

بشار بن برد العُقيلى ، بالولاء ، أبو معاذ : أشعر المولدين على الإطلاق . أصله

=الحافظ ، كلهم محدثون « بسريون » من ولد بسر بن أرطاة .

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٠٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٢٤ وشعراء النصرانية ٢٥٦ وأمثال الميدانى ٢ : ٢٢ والآمدى ٦٤ وبلوغ الأرب للآلوسى ١ : ٢٨٠ – ٢٨٥ ثم ٢ : ٦٩ وجمهرة الأمثال ٢ : ١١٣

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣

(١) ابن الأثير ٥ : ٢٥ والطبرى ٨ : ١٤٢

من طخارستان (غربيّ نهر جيحون) ونسبته إلى امرأة « عُقَيلية » قيل إنها أعتقته من الرق . وكان ضريراً . نشأ في البصرة وقدم بغداد . وأدرك الدولتين الأموية والعباسية . وشعره كثير متفرق من الطبقة الأولى ، جُمع بعضه في « ديوان – ط » الجزء الأول منه . قال الجاحظ : « كان شاعراً راجزاً ، سجّاعاً خطيباً ، صاحب منثور ومزدوج ، وله رسائل معروفة » . واتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط ، ودفن بالبصرة . وكانت عادته ، إذا أراد أن ينشد أو يتكلم ، أن يتفل عن يمينه وشماله ويصفق باحدى يديه على الأخرى ثم يقول . وأخباره كثيرة . ولبعض المعاصرين كتب في سيرته ، منها « بشار بن برد – ط » لإبراهيم عبد القادر المازني ، ومثله لأحمد حسنين منصور ، ولحسنين القرني ، ولمحمد على الطنطاوى ، ولحنا نمرّ ، ولعمر فروخ (١)

ابن بِشارَة = أَيُّوب بن حَسَن ٨٦٥

بِشارَة تَقْلا (١٢٦٨ – ١٣١٩ هـ / ١٨٥٢ – ١٩٠١ م)

بشارة بن خليل تقلا : أحد مؤسسَيْ جريدة الأهرام . ولد في كفر شيمة (بلبنان) وتعلم ببيروت وعلم بها في مدرسة «عينطورة» نحو سنتين ، وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٧٥ م ، فأصدر مع أخيه سليم ، جريدة « الأهرام » أسبوعية ، ثم يومية . ولما حدثت ثورة عرابي امتنع مع أخيه عن مناصرتها ، فأحرق العرابيون مطبعتهما بالإسكندرية ، فلم ينقطعا عن إصدار « الأهرام » وتوفي أخوه (سنة ١٨٩٢) فاستقل بها ، ثم نقلها إلى القاهرة (سنة ١٨٩٨) ووسع حجمها . وتوفي بالقاهرة . وكانت فيه جرأة . وله بالفرنسيين صلة (١)

بِشارَة زَلْزَل (٠٠ – ١٣٢٣ هـ / ٠٠ – ١٩٠٥ م)

بشارة زلزل : طبيب باحث ، من أهل لبنان . تعلم في الكلية الأمريكية ببيروت . له ذيل على كتاب دعوة الأطباء لابن بطلان سماه « تكملة الحديث في الطب القديم والحديث – ط » و «تنوير الأذهان في علم حياة الحيوان والإنسان – ط» الجزء الأول منه ، و « النفحة العطرية – ط» رسالة . وله أبحاث في مجلتي «الطبيب» و «المقتطف» وغيرهما.

البَشّاري = محمد بن أحمد ٣٨٠

البِشْبِيشي = عبد الله بن أحمد ٨٢٠

البَشْتَكي = محمد بن إبراهيم ٨٣٠

البُشْتي = أحمد بن محمد ٣٤٨

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٨ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٨٩ وتاريخ بغداد ٧ : ١١٢ والشعر والشعراء ٢٩١ وأمالي المرتضى ١ : ٩٦–٩٨ وخزانة البغدادى ١ : ٥٤١ وفيه : مات سنة ١٦٨ وقد نيف على تسعين سنة – كذا – والأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ١٣٥ ثم ٦ : ٢٤٢ والكامل للمبرد ٢ : ١٣٤ ونكت الهميان ١٢٥ والبيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ١ : ٤٩ وانظر فهارسه .

(١) مرآة العصر ٢ : ٤٢٥ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٥٠

البُشْتي = عبدالله بن محمد ٣٨٤

ابن بِشْر = أحمد بن بشر ٣٦٢

ابن بِشْر = عثمان بن عبدالله ١٢٨٨

بِشْر بن جُرْمُوز (... - ١٢٨ هـ / ... - ٧٤٦ م)

بشر بن جرموز الضبي : أحد الأشراف الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس ، خالعاً طاعة « بني مروان » بخراسان ، وقاتل معه . ثم اعتزله في خمسة آلاف . وعاد إليه بعد ذلك ، فلم يزل معه إلى أن قتلا في وقعة واحدة على أبواب مرو (١)

بِشْر بن جَعْفَر (... - ١٢٩ هـ / ... - ٧٤٧ م)

بشر بن جعفر السعدي : أحد الولاة الشجعان ، في العصر المرواني . ولاه نصر ابن سيار على مدينة « مرو الروذ » فأقام إلى أن عظم أمر الدعوة العباسية ، فبيّت خازم ابن خزيمة مرواً ، فقاتله بشر ، فقتل(٢)

بِشْر الحافي (١٥٠ - ٢٢٧ هـ / ٧٦٧ - ٨٤١ م)

بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي ، أبو نصر ، المعروف بالحافي : من كبار الصالحين . له في الزهد والورع أخبار ، وهو من ثقات رجال الحديث ، من أهل « مرو » سكن بغداد وتوفي بها . قال المأمون : لم يبق في هذه الكورة أحد يستحيي منه غير هذا الشيخ بشر بن الحارث(١)

بِشْر بن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو

بِشْر بن صَفْوان (... - ١٠٩ هـ / ... - ٧٢٧ م)

بشر بن صفوان الكلبي : أمير المغرب ، وأحد الشجعان ذوي الرأي والحزم . ولي مصر أولا سنة ١٠١ هـ ، من قبل يزيد بن عبد الملك ، ثم جاءه كتاب يزيد بتأميره على إفريقية سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان ، وغزا صقلية وغيرها . ومات بالقيروان(٢)

بِشْر بن عبد المَلِك (... - ١٣٢ هـ / ... - ٧٥٠ م)

بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان ابن الحكم : من أمراء بني أمية . قتله المنصور العباسي بواسط مع ابن هبيرة (٣)

البِشْر الجُرْهُمي (... - ...)

البشر بن عمرو بن الحارث الجرهمي : آخر ملوك جرهم في الحجاز وتهامة ، في

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٤

(١) روضات الجنات ١ : ١٢٣ وطبقات الصوفية – خ – ووفيات الأعيان ١ : ٩٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٦٧ – ٨٠ وابن عساكر ٣ : ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٨٣ وحلية ٨ : ٣٣٦ والشعراني ١ : ٦٢

(٢) الخلاصة النقية ١٣ والبيان المغرب ١ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٤ وابن عساكر ٢ : ٢٤٢ والاستقصا ١ : ٤٧ والولاة والقضاة ٦٩

(٣) الحلة السيراء ٤٤

الجاهلية . ولى بعد موت أبيه . وعاش زمناً طويلا . وكان فى عصر بلقيس ملكة سبأ الحميرية ، وتابعاً لها . وتغلّب العمالقة على بلاده ، فبقيت له سدانة البيت الحرام والسقاية (١)

ابن أَبي خازِم (٠٠ - نحو ٩٢ ق هـ / ٠٠ - « ٥٣٣ م)

بشر بن أبى خازم عمرو بن عوف الأسدى ، أبو نوفل : شاعر جاهلى فحل . من الشجعان . من أهل نجد ، من بنى أسد ابن خزيمة . كان من خبره أنه هجا أوس ابن حارثة الطائى بخمس قصائد ، ثم غزا طيئاً فجرح ، وأسره بنو نبهان الطائيون ، فبذل لهم أوس مئتى بعير وأخذه منهم ، فكساه حلته وحمله على راحلته وأمر له بمئة ناقة وأطلقه ، فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة . وله قصائد فى الفخر والحماسة جيدة . توفى قتيلا فى غزوة أغار بها على بنى صعصعة بن معاوية : رماه فتى من بنى واثلة بسهم أصاب ثندوته (٢)

الْجارُود (٠٠ - ٢٠ هـ / ٠٠ - ٦٤١ م)

بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدى : سيد عبد القيس (وهم بطن من أسد ربيعة) كان شريفاً فى الجاهلية ، قيل : لقب

(١) التيجان ٢١٢

(٢) الشعر والشعراء ٨٦ وأمالى المرتضى ٢ : ١١٤ وخزانة البغدادى ٢ : ٢٦٢ وسمط اللآلى ، انظر فهارسه .

« الجارود » بعد وقعة أغار بها على بنى بكر ابن وائل ، فظفر ، وقالت العرب : جردهم ! وأدرك الإسلام ، فوفد على النبى (ص) ومعه جماعة من قومه ، وكانوا نصارى ، فأسلم ، وفرح النبى (ص) باسلامه وأكرمه . وعاش إلى زمن الردة فثبت على عهده . ووجهه الحكم بن أبى العاص على القتال يوم «سهرك» فقتل فى عقبة الطين (موضع بفارس) شهيداً(١)

بِشْر بن عوانة (٠٠ - ٠٠)

بشر بن عوانة العبدى : اسم اخترعه البديع الهمذانى ، لشاعر ، وضع له قصة خلاصتها : أنه عرض له أسد ، وهو ذاهب يبتغى مَهراً لابنة عمّ له ، فثبت للأسد ، وقتله ؛ وخاطب أختاً له سماها البديع «فاطمة » بقصيدة هى أروع ما قيل فى موضوعها ، مطلعها :

« أفاطم لو شهدت ببطن خبت ،
وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا »

والقصيدة فى مقامات البديع (٢)

بِشْر المَرِيسي (٠٠ - ٢١٨ هـ / ٠٠ - ٨٣٣ م)

بشر بن غياث بن أبى كريمة عبد

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٧ وفى الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦٥ قتل الجارود سنة ١٧ هـ فى مكان يدعى « طاوس » بفارس . وقال الزبيدى فى التاج ٢ : ٣١٨ والذهبى فى تاريخ الإسلام ٢ : ٤٤ «قتل بفارس فى عقبة الطين سنة ٢١ وقيل بنهاوند مع النعمان بن مقرن »

(٢) مقامات بديع الزمان ٩٢ و ٩٣ طبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ ، وفى آخر هذه الطبعة أن مقامات البديع أربعمائة مقامة — كما فى يتيمة الدهر — والمطبوع الذى وجد منها ٥١ مقامة .

الرحمن المريسى ، العَدَوى بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فقيه معتزلى عارف بالفلسفة ، يرمى بالزندقة . وهو رأس الطائفة «المريسية» القائلة بالإرجاء، وإليه نسبتها . أخذ الفقه عن القاضى أبى يوسف ، وقال برأى الجهمية ، وأوذى فى دولة هارون الرشيد . وكان جده مولى لزيد بن الخطاب . وقيل : كان أبوه يهودياً . وهو من أهل بغداد يُنسب إلى «درب المريس» فيها . عاش نحو ٧٠ عاماً . وقالوا فى وصفه : كان قصيراً ، دميم المنظر ، وسخ الثياب ، وافر الشعر ، كبير الرأس والأذنين . له تصانيف . وللدارمى كتاب «النقض على بشر المريسى – ط» فى الرد على مذهبه (١)

بِشْر بن مَرْوَان (... – ٧٥ هـ / ... – ٦٩٤ م)

بشر بن مروان بن الحكم بن أبى العاص القرشى الأموى . أمير ، كان سمحاً جواداً . ولى إمرة العراقين (البصرة والكوفة) لأخيه عبد الملك سنة ٧٤ هـ . وهو أول أمير مات بالبصرة . توفى عن نيف وأربعين سنة (١)

بِشْر بن المُعْتَمِر (... – ٢١٠ هـ / ... – ٨٢٥ م)

بشر بن المعتمر البغدادى ، أبو سهل : فقيه معتزلى مناظر ، من أهل الكوفة . قال الشريف المرتضى : «يقال : إن جميع معتزلة بغداد كانوا من مستجيبيه» . تنسب إليه الطائفة «البشرية» منهم . له مصنفات فى الاعتزال . مات ببغداد (٢)

ابن الجَارُود (... – ٨٣ هـ / ... – ٧٠٢ م)

بشر بن المنذر بن الجارود العبدى ، من بنى عبد القيس : أحد الشجعان الأشراف (انظر ترجمة جده الجارود : بشر بن عمرو) خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، فى العراق ، وحضر وقائعه ، وشهد وقعة دير الجماجم ، وقتل فى يوم «مسكن» (٣)

ابن بَشْران = عبد الملك بن محمد ٤٣٠

ابن بَشْران = محمد بن أحمد ٤٦٢

ابن بشرون = عثمان بن عبد الرحيم ٥٦١

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٥٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٢٩ وفيه : المشهور المريسي بتخفيف الراء وضبطها الصغانى بتثقيلها . والجواهر المضية ١ : ١٦٤ واللباب ٣ : ١٢٨ وفيه : نسبته إلى «المريس» بفتح فكسر ، وهى قرية بمصر – كذا – وفى معجم البلدان ٨ : ٤٠ نسبته إلى «مريسة» بفتح الميم وتشديد الراء ، وأن «درب المريسى» ببغداد منسوب إليه . وفى القاموس : مريسة ، بكسر الميم والراء المشددة ، قرية منها بشر بن غياث .

(١) خزانة البغدادى ٤ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٤٨ والمعارف لابن قتيبة ١٢١

(٢) ديوان الإسلام – خ وأمالى المرتضى ١ : ١٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٦٦٠

(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنتى ٨٢ و ٨٣

البِشْري = سَلِيم بن أَبي فرَّاج ١٣٣٥

البِشْري = عبدالعزيز بن سَلِيم ١٣٦٢

البِشْكاني = محمد بن نَصْر ٥١٨

ابن بَشْكُوَال = خَلَف بن عبدالملك

ابن بَشِير = محمد بن سَعِيد ١٩٨

بُشَيْر بن حامِد (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٨م)

بشير بن حامد بن سليمان الهاشمى الطالبى التبريزى ، أبو النعمان ، نجم الدين : مفسر . ولد بأردبيل (من مدن أذربيجان) وتفقه ببغداد ، ومات بمكة . له «تفسير» فى عدة مجلدات (١)

ابن الجُلاس (... - ١٢ هـ / ... - ٦٣٣م)

بَشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس ، الخزرجى الأنصارى : صحابى ، شهد بدراً واستعمله النبى (ص) على المدينة فى عمرة القضاء . وكان يكتب بالعربية فى الجاهلية ، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق من الأنصار . قتل يوم « عين التمر » وكان مع خالد بن الوليد منصرفه من اليمامة (٢)

بَشِير الغَزّي = محمد بَشِير ١٣٣٩

(١) طبقات المفسرين ٨

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٤٦٤ والإصابة ١ : ١٦٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٦١

بَشِير جانبُولاد (١١٩١ - ١٢٤١ هـ / ١٧٧٧ - ١٨٢٥ م)

بشير بن قاسم بن على بن رباح ، من آل جان بولاد المعروفين اليوم بآل جنبلاط : شجاع حازم جواد كثير الأخبار ، من أهل «بعذران» بلبنان . استقرّ فى «المختارة» شيخاً لمشايخها . وأحدث آثاراً عمرانية ، منها إجراؤه الماء من نهر الباروك إلى المختارة فى قناة أكثرها منقور فى الصخر . وبنى جسوراً وأصلح طرقاً ، ولقب بعَمُود السماء . وكان قوىّ الصلة بالأمير بشير الشهابى ، ثم اختلفا ، فانتهى به الأمر إلى السجن فى دمشق ، ونقل إلى عكة فأطلقه واليها عبد الله الجزار ، فكتب الأمير بشير إلى محمد على باشا والى مصر يشير بقتله ، فقتله الجزار بأمر محمد على (١)

الشِّهابي (١١٧٣ - ١٢٦٦ هـ / ١٧٦٠ - ١٨٥٠ م)

بشير بن قاسم بن عمر الشهابى : أكبر الأمراء الشهابيين ، وكان لهم شأن فى لبنان ووادى التيم بسورية . ولد فى قرية غزير (بقرب بيروت) ومات والده سنة ١١٨١هـ ، فتزوجت أمه وأهملت أمره ، فعطفت عليه خادمة كانت لأبيه ، فنقلته إلى برج البراجنة (بظاهر بيروت) وأسعفتها أمه بشىء من الدراهم . ولما بلغ السادسة عشرة قصد دير القمر وأقام فى بيت الدين مدة عند «شيخ خلوة» كان يتوسم فيه النجابة . ثم اتصل

(١) الشدياق ١٤٠ - ١٤٩

بأحمد باشا الجزار (والى صيدا) فقربه . ولم يزل إلى أن ولاه إمارة لبنان (سنة ١٢٠٣ هـ) فكانت له حوادث كثيرة ، وعزل مرات ، وأعيد . وكثر خصومه فقاومهم ، حتى قدم إبراهيم «باشا» المصرى فآزره الأمير بشير . ولما عاد إبراهيم من سورية قبض الإنكليز على الأمير بشير ، ونفوه إلى مالطة (سنة ١٢٥٦ هـ) فأخذ معه أبناءه وحاشيته . وأقام سنة ، ثم التمس الإقامة فى الآستانة ، فأذن له ، فمكث فيها نحو ثلاث سنوات ، وأرسل إلى الأناضول ، فأقام فى بلدة تدعى «زعفرانبول» مدة سنة ونصف ، وتحول إلى بروسة فلبث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فمات فيها . ودفن فى دير الأرمن الكاثوليكيين فى « غلطه » وكان مهيباً مقداماً حازماً . من آثاره جسر « نهر الكلب » ببيروت ، وجسر «نهر الصفا» بلبنان ، وقصر بيت الدين على مقربة من دير القمر . وهو الذى أجرى الماء إلى بيت الدين من نبع القاع بجانب نهر الصفا بلبنان (١)

بَشِير القَصَّار (٠٠ – ١٣٥٣ هـ / ٠٠ – ١٩٣٥ م)

بشير القصار البيروتى : طبيب ، من رجال التربية والتعليم . مولده ووفاته ببيروت . تعلم الطب فى الجامعة الأميركية بها ، وتولى إدارة الكلية الإسلامية فى عهد صاحبها الشيخ أحمد عباس الأزهرى . ثم تولى التدريس والتفتيش فى مدارس جمعية المقاصد الخيرية إلى أن توفى . له « التاريخ العام – ط » مدرسى صغير . ولم يكن منصرفاً إلى التأليف (١)

بَشِير الغَزّي (١٢٧٤ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٢١ م)

بشير بن هلال الألاجاتى الغزى : قاضى حلب . مولده ووفاته فيها . له رسائل ، منها «نظم الشمسية» فى المنطق ، و « حدائق الرند » ترجمها نظماً عن التركية ، ورسالة فى « التجويد » (٢)

بص

ابن بُصَاقَة = نَصْر الله بن هِبَة الله

البَصْري = الحَسَن بن يَسَار ١١٠

البَصْري = محمد بن علي ٤٣٦

البَصْري = عبدالله بن سالم ١١٣٤

بط

البَطَّاح = يوسف بن محمد ١٢٤٢

البَطَّال (أبو محمد) = عبدالله البطال ١٢٢

البَطَّال = عبدالله بن عبدالواحد

(١) تاريخ حيدر الشهابى ٧٩٩ ومشاهير الشرق لزيدان . و « فى سبيل لبنان » ١٥٧ وفيه : ولادته سنة ١٧٦٧ م ، نقلا عن الشدياق ٥٩ و ٦٤

(١) البلاغ البيروتية ٢٤ شوال ١٣٥٣

(٢) أدباء حلب ٥٠

ابن بطّال = سليمان بن محمد ٤٠٤

ابن بطّال = علي بن خلف ٤٤٩

بطّال (الركبي) = محمد بن أحمد ٦٣٣

بُطْرُس كَرَامَة (١١٨٨ - ١٢٦٧ هـ / ١٧٧٤ - ١٨٥١ م)

بطرس بن إبراهيم كرامة : معلم ، من شعراء سورية . مولده بحمص . اتصل بالأمير بشير الشهابي (أمير لبنان) فكان كاتم أسراره . وكان يجيد التركية ، فجعل مترجما في «المابين الهمايوني» بالآستانة فأقام إلى أن توفي فيها . أما شعره ففي بعضه رقة وطلاوة . له «ديوان شعر – ط» و«الدراري السبع – ط» مجموعة من الموشحات الأندلسية وغيرها(١)

البُسْتاني (١٢٣٤ - ١٣٠٠ هـ / ١٨١٩ - ١٨٨٣ م)

بطرس بن بولس بن عبد الله البستاني : صاحب «دائرة المعارف» العربية . عالم واسع الاطلاع . ولد ونشأ في «الدبيّة» من قرى لبنان ، وتعلم بها وببيروت آداب العربية ، واللغات السريانية والإيطالية واللاتينية ثم العبرية واليونانية ، وتعين أستاذاً في مدرسة «عبية» سنة ١٨٦٠ م ، فمكث سنتين ، وعين ترجماناً للقنصلية الأميركية في بيروت . واستعان به المرسلون الأميركيون على إدارة الأعمال في مطبعتهم ، وعلى ترجمة التوراة من العبرية إلى العربية . واشتغل بالتأليف فصنف كتاب «محيط المحيط – ط» في اللغة ، مجلدان ، واختصره وسمى المختصر «قطر المحيط – ط» وله «كشف الحجاب في علم الحساب – ط» وكتاب «مسلك الدفاتر – ط» و«تاريخ نابليون – ط» و«مفتاح المصباح – ط» في النحو . وأنشأ مستعيناً بابنه الأكبر (سليم) أربع صحف ، هي «نفير سورية» و«الجنان» و«الجنة» و«الجنينة» وأعظم آثاره «دائرة المعارف – ط» لم يتم ، أكمل منه ستة مجلدات وبدأ بالسابع ، فأكمله ابنه سليم وأردفه بالثامن . وتعاون أبناء له آخرون مع ابن عمهم سليمان خطار البستاني ، فأصدروا التاسع والعاشر والحادي عشر ، وشرعوا في الثاني عشر ، وتوقف العمل . توفي صاحب الترجمة في بيروت (١)

بُطْرُس غَالِب (١٢٩٥ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٣١ م)

بطرس غالب : كاهن مورانيّ لبناني ، من أهل بيروت . ألف كتاب «الأحوال الشخصية – ط» ونشر بحوثاً دينية مسيحية في مجلة المشرق وجريدة البشير . وكان ضليعاً بالفرنسية وله بها رسالةٌ ومقالات . وخدم الاستعمار البغيض بتأليف كتاب سماه «صديقة ومحامية – ط» يعني فرنسة ، وردّ عليه الشيخ صالح المدهون ، برسالة سماها

---

(١) آداب شيخو ١ : ٥٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥٠

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣١ وأعيان البيان ٢٠٥ والمقتطف ٨ : ١-٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٧ وأعلام اللبنانيين ١٠٥

«البيانات الوافية على صديقة ومحامية – ط » (١)

بُطْرُسْ غَالي (١٢٦٢ – ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٦ – ١٩١٠ م)

بطرس «باشا» ابن غالى نيروز : وزير مصرى . من الأقباط الأرثوذكس . له ذكر فى تاريخ مصر الحديث . ولد بالميمون (من قرى بنى سويف) وتعلم بمصر وأوربا . وحذق بضع لغات . وتقلب فى المناصب . وولى نظارة المالية فالخارجية فرئاسة مجلس النظار . ونقم عليه الوطنيون المصريون إمضاءه اتفاقيـــة السودان ، وترؤسه محكمة دنشواى ، وإعادته قانون المطبوعات ، ومقاومته الجمعية العمومية ، ورضاه بمشروع قناة السويس ؛ فانبرى له إبراهيم ناصف الوردانى (شاب من أقباط مصر) فقتله ، وقُتل به (٢)

ابن البِطْرِيق = سعيد بن البطريق ٣٢٨

ابن بُطْلان = المختار بن الحسن ٤٥٨

البَطَلْيَوْسي (٣) = عبدالله بن محمد ٥٢١

البَطَلْيَوْسي (٣) = إبراهيم بن محمد ٦٣٧

(١) المشرق ٣٠ : ٦٩

(٢) مرآة العصر ١ : ٨٦ ثم ٢ : ٦٢ والكنز الثمين ٧٣ والأعلام الشرقية ١ : ٦٧

(٣) هكذا ضبطها أصحاب « اللباب » و « أزهار الرياض » و « الروض المعطار » وآخرون . وقال ياقوت : بضم الياء .

ابن بَطَّة = عُبَيد الله بن محمد ٣٨٧

ابن بَطُّوطَة = محمد بن عبد الله ٧٧٩

أَبا بُطَيْن = عبد الله بن عبدالرحمن ١٢٨٢

بع

البَعْلَبَكّي = مظفر بن عبد الرحمن

البَعْلي = عبد الحيّ ١٠٩٩

البَعْلي = عبد الجليل ١١١٩

البَعْلي = عبدالرحمن بن عبدالله ١١٩٢

البَعيث المُجَاشِعي = خِداش بن بشر

بغ

البَغْدادي = عبد القاهر بن طاهر ٤٢٩

البَغْدادي (الخطيب) = أَحمد بن علي ٤٦٣

البَغْدادي (أَبو الوفاء) = على بن عقيل ٥١٣

البَغْدادي (المحب) = أَحمد بن نَصْر الله ٨٤٤

البَغْدادي (صاحب الخزانة) عبدالقادر بن عمر ١٠٩٣

البَغْدادي = عمر بن عبد الجليل ١١٩٤

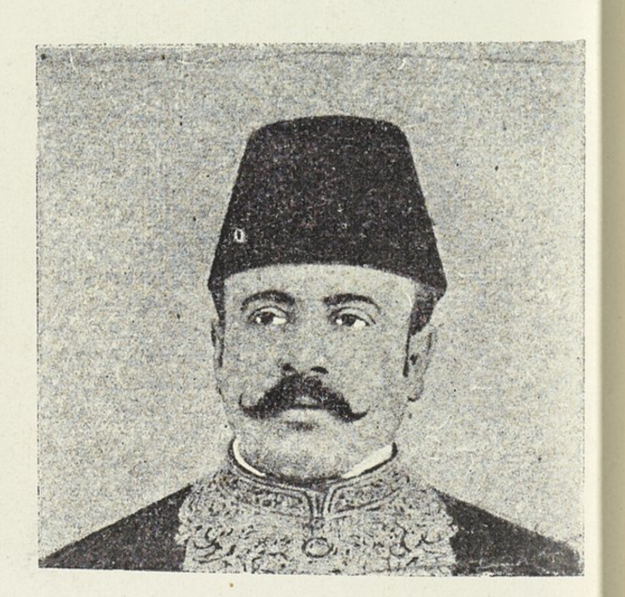
البَغْدادي = مصطفى بن الحسين ١٣٦٤

وفرغ من نسخه ومقابلته بأصله بشير بن حامد سلمه الحق
التبريزي عاشر شهر الله رجب من سنة احدى وعشرين وستمائة
والحمد لله الذي يسبح كل شيء بحمده وصلى الله على محمد الصادق الامين
فيما جاء به من عنده وعلى آله واصحابه وازواجه من بعده وسلم

بشير بن حامد ، أبو النعمان التبريزى (٢ : ٢٩) عن المخطوطة « 210 B »
فى مكتبة « Princeton »

---

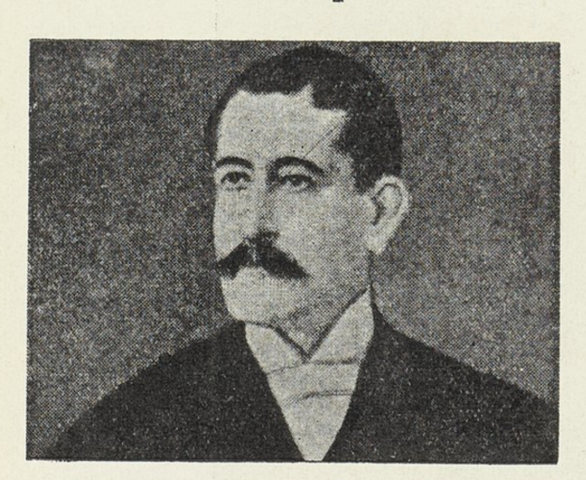
٢٦٩ ، ٢٧٠] بشارة تقلا ، وخطه :



(٢ : ٢٥)

لنشره بجريدة المذكورة متبعاً شروط قلم المطبوعات وارسلناه له يا افندم
بشارة تقلا

٢٧١] بشارة زلزل



(٢ : ٢٥)

٢٧٢] الأمير بشير الشهابي



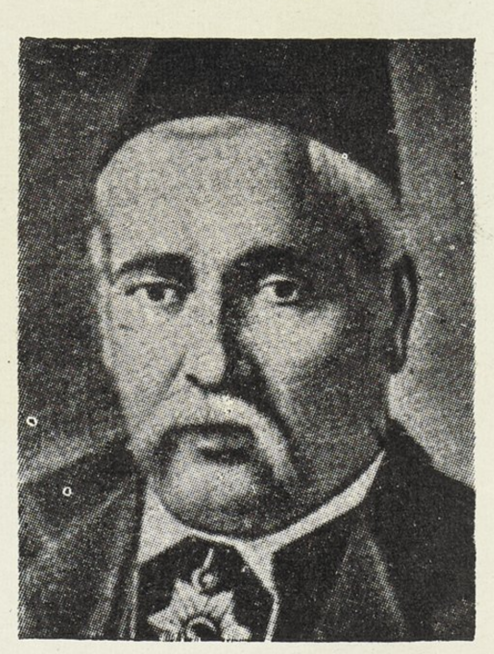
بشير بن قاسم الشهابي (٢ : ٢٩)

٢٧٣] بطرس كرامة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال محرره العبد الاقل العاجز بطرس بن ابراهيم كرامه
عامله الله بلطفه وغفر آثامه مادحاً بدر الوزرآ العظام
المعنون بالمحامد ومكارم بين الانام مالك زمام المعالى
وغرة جبين محاسن الايام والليالى الجامع بين المجد والكرم
كما جمع بين السيف والقلم خليل باشا بلغه الله من الخيرات
ماشا ومهنياً مقامه السامى على النيرين بولايته على
البحرين ومورخاً العام عند الختام وذلك سنة ١٢٥٩

بطرس بن إبراهيم كرامة (٢ : ٣١)
عن المخطوطة « 178 B » فى مكتبة « Princeton »

٢٧٤] بطرس البستانى



(٢ : ٣١)

٢٧٥] بطرس غالى



(٢ : ٣٢)

٢٧٦] ابن قاضي شهبة

أبو بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة (٢ : ٣٥)

طرة المجلد الرابع من كتابه « الإعلام بتاريخ الإسلام » وكله بخطه . عندي .

ويلاحظ أنه كان قد ترك بياضاً لذكر الجزء (الرابع) وابتدأ بقوله : « من منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما ، انتقاء العبد الخ »
ثم شطب كلمة « من » وذكر في أعلاها اسم الكتاب .

البَغْـدادِيَّة = عَجِيبة بنت محمد ٦٤٧

البَغْلاني = قُتَيْبَة بن سَعِيد ٢٤٠

البَغَوي = عليّ بن عبد العزيز ٢٨٦

البَغَوي = عبد الله بن محمد ٣١٧

البَغَوي (الفرّاء) = الحسين بن مسعود

بَغِيض (... – ...)

بغيض بن ريث بن غطفان : جد جاهلي . يعرف بنوه ببني بغيض ، منهم عبس وذبيان وعامر وأنمار(١)

بق

أَبو البَقَاء = أَيُّوب بن موسى ١٠٩٥

البِقَاعي = إِبراهيم بن عمر ٨٥٨

البَقَّالي = محمد بن أَبي القاسم ٥٦٢

ابن البَقَري = عليّ بن محمد ٥٥٧

البَقَري = محمد بن قاسم ١١١١

بُقْطُر = إِلياس بقطر ١٢٣٦

البَقْلي = محمد علي ١٢٩٣

(١) سبائك الذهب ٤٨

البَقْلي = محمود رُشْدي

البَقْلي = أَحمد حَمْدي ١٣١٧

ابن بَقِيّ = أَحمد بن بَقِي ٣٢٤

ابن بَقِيّ = يحيى بن عبدالرحمن ٥٤٠

ابن بَقِيّ = أَحمد بن يَزِيد ٦٢٥

بَقِيّ بن مَخْلَد (٢٠١ – ٢٧٦ هـ / ٨١٧ – ٨٨٩ م)

بقى بن مخلد بن يزيد ، أبو عبد الرحمن ، الأندلسى القرطبى : حافظ مفسر محقق ، من أهل الأندلس . له « تفسير » قال ابن بشكوال : لم يؤلف مثله فى الإسلام ، وكتاب فى « الحديث » رتبه على أسماء الصحابة ، ومصنف فى « فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم » وكان إماماً مجتهداً انتشرت كتبه وتداولها القراء والدارسون فى أيام حياته(١)

ابن بُقَيْلَة = عَبْد المَسِيح بن عَمْرو

ابن بَقِيَّة = محمد بن محمد ٣٦٧

ابن بَقِيَّة = أَحمد بن بَـكْر ٤٠٦

(١) الصلة ١٢١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٤ وابن عساكر ٣ : ٢٧٧ ونفح الطيب ١ : ٥٨٩ وطبقات الحنابلة ٧٩ وابن الفرضى ١ : ٨١ وبغية الملتمس ٢٢٩ وفيه « ولادته سنة ٢٣١ هـ » . والمنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ١٠٠ وجذوة المقتبس ١٦٧

بَقِيَّة بن الوَلِيد (١١٠ - ١٩٧ هـ / ٧٢٨ - ٨١٢ م)

بقية بن الوليد بن صائد الحميرى الكلاعى ، أبو محمد : حافظ ، من أهل حمص ، كان محدّث الشام فى عصره ، ينعت بالكياسة والظرف . له «كتاب» فى الحديث رواه عن شعبة ، قيل : فيه غرائب انفرد بها . وفى التبيان : قال أبو مسهر : أحاديث بقية غير نقية ! (١)

بك

البَكَّائِي = زِياد بن عبد الله ١٨٣

ابن بَكَّار = عبد الرحمن بن بَدْر ٦١٩

بَكَّار بن عبد الله (٠٠ - ١٩٥ هـ / ٠٠ - ٨١١ م)

بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيرى : وال ، من أشراف قريش فى صدر الدولة العباسية . ولاه الرشيد إمرة المدينة ، وكان معظما عنده ، فأقام عليها ١٢ سنة . وكان جواداً ممدّحاً نبيلا (٢)

بَكَّار بن قُتَيْبَة (١٨٢ - ٢٧٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٨٤ م)

بكار بن قتيبة بن أسد ، أبو بكرة ، من بنى الحارث بن كلدة الثقفى : قاض فقيه محدث . ولى القضاء بمصر للمتوكل العباسى سنة ٢٤٦ هـ . ولما صار الأمر إلى أحمد بن طولون بمصر ، أمره بخلع «الموفق» من ولاية العهد ، فامتنع بكار ، فاعتقله ، فأقام فى السجن يقصده الناس ويروون عنه الحديث ويفتيهم ، وهو باق على القضاء ، إلى أن توفى فى سجنه بمصر ، ومولده فى البصرة . له كتب منها «الوثائق والعهود» فى الفقه (١)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٤ وتاريخ بغداد ٧ : ١٢٣ والتبيان - خ
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨

بَكْر (الجدّ العَدْنانى) = بكر بن وَائل

أَبُو بَكْر (الصِّدِّيق) : عبد الله بن عثمان

ابن أَبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

ابن أَبي بكر = محمد بن عبد الله ٣٨

ابن أَبي بكر : عبد الرحمن بن عبد الله

أبو بَكْر التونسي = سَعِيد أبو بكر

دَعْسَيْن (٠٠ - ٧٥٢ هـ / ٠٠ - ١٣٥١ م)

أبو بكر بن أحمد بن علىّ القرشى ، الملقب بدعسين : فقيه زيدى . نسبته إلى قريش (من قبائل المخلاف السليمانى ، كانوا يسكنون أسافل وادى زمع) انتفع به كثير من أهل تهامة والجبل . وكان رأس المتقين فى مدينة زبيد . له «شرح سنن أبى داود» فى نحو أربع مجلدات . عرض عليه قضاء زبيد فى أواخر أيامه ، فامتنع ورعاً . وتوفى بزبيد (٢)

(١) ابن خلكان ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٨٢ والجواهر المضية ١ : ١٦٨ والولاة والقضاة ٤٧٧ و ٥٠٥ الملحق .
(٢) العقيق اليمانى - خ

ابن قاضي شُهْبَة (٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدى الشهبى الدمشقى ، تقىّ الدين : فقيه الشام فى عصره ومؤرخها وعالمها ، من أهل دمشق . اشتهر بابن قاضى شهبة لأن أبا جده (نجم الدين عمر الأسدى) أقام قاضياً بشهبة (من قرى حوران) أربعين سنة . من تصانيفه « تاريخ » كبير ابتدأ به من سنة ٢٠٠ هـ إلى سنة ٧٩٢ هـ ، وله « ذيل » على تواريخ المتأخرين كالذهبى والبرزالى ، ابتدأه من سنة ٧٤١ هـ إلى سنة ٨٢١ هـ ، فى ثمانى مجلدات ، واختصره وسماه « الإعلام بتاريخ أهل الإسلام — خ» فى مجلدين . وأرخ «حوادث زمنه» إلى يوم وفاته . وله «طبقات الشافعية — خ» و «مناقب الإمام الشافعى — خ» و «الكواكب الدرية — خ » فى سيرة نور الدين الشهيد محمود بن زنكى ، و «طبقات النحاة واللغويين — خ» و «مدارس دمشق وحماماتها — خ» رسالة ، و « طبقات الحنفية » . توفى فى دمشق فجأة وهو جالس يصنف ويكلم ولده (١)

باعَلَوِيّ (٩٩٠ - ١٠٥٣ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٤٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن أبى بكر بن

(١) الضوء اللامع ١١ : ٢١ ونظم العقيان ٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٩ وحوادث الدهور ١ : ٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٩٥ والفهرس التمهيدى ٣٢٢ و ٤٠٥ و ٤٠٧ وكشف الظنون ١٢٧ و ١١٠١ ومجلة المجمع العلمى ٢٢ : ٢٣٢ وفى إيضاح المكنون ١ : ٣٠٢ له كتاب فى « التفسير »

عبد الله بن علوىّ الشلّى : من علماء حضرموت . ولد ومات فى تريم . وجاور فى المدينة أربع سنين . له «معجم لغوى» على ترتيب نهاية ابن الأثير ، و «مجموع » » فى مقروآته ومسموعاته ومشايخه . وشرع فى جمع « تاريخ عام » لأهل عصره وما حدث فى أيامه ، ولم يتمه (١)

مُلاّ أَبو بَكر (٠٠ - ١٢٨٠ هـ = ٠٠ - ١٨٦٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن داود الكلالى ، الكردى الأصل ، الشافعى ، نزيل دمشق : فقيه متصوف عارف بالتفسير . له مصنفات ، منها «صفوة التفاسير — خ» لم يتمه ، و «تنبيه الغافلين على من رد أقوال المتقدمين» توفى فى دمشق (٢)

الكختاوي (٠٠ - ٨٤٧ هـ = ٠٠ - ١٤٤٣ م)

أبو بكر بن إسحاق بن خالد ، زين الدين الكختاوى المعروف بالشيخ باكير : نحوى صوفى ، نسبته إلى «كختا» قال الزبيدى : مدينة بنواحى بلاد التتر . ولى قضاء حلب وأفتى ودَرَّس فيها . واستدعاه الملك الأشرف برسباى إلى مصر وولاه مشيخة الشيخونية . له « شرح شذور الذهب » لابن هشام ، فى النحو (٣)

(١) المشرع الروى ٢ : ٢٣ وخلاصة الأثر ١ : ٧١

(٢) منتخبات تواريخ دمشق ٦٩٥ وروض البشر ١٨ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٩ هـ .

(٣) شذرات الذهب ٧ : ٢٦٠ وفيه : ولد فى حدود ٧٧٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٠ وسماه « باكير ابن إسحاق »

ابن خُرَاسان (٠٠ - ٥٤٤ هـ / ٠٠ - ١١٥٠ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : رابع أمراء تونس من بنى خراسان . وكانت قد خرجت من أيديهم سنة ٥٢٢ هـ (انظر ترجمة أحمد بن عبد العزيز بن خراسان) وتولاها بنو حماد مدة . ونشبت فيها ثورات انتهت بخروج أميرها معدّ بن المنصور (ابن حماد) منها ، سنة ٥٤٣ هـ ووقعت الفتنة بين أهلها ، فاتفق بعض عقلائها على دعوة صاحب الترجمة وكان مقيما فى بنزرت (فرّ إليها لما قتل أحمد بن عبد العزيز أباه إسماعيل) فجاءها ، وأقام فى إمارتها سبعة أشهر ثم غدر به عبد الله ابن أخيه عبد العزيز بن إسماعيل ووضعه فى قارب ورماه فى البحر ميتاً عند قلعة ابن غبوش «بفتح الغين وضم الباء الموحدة المخففة» وأشاع فى الناس أنه غرق (١)

السَّنْكَلُونِي (٦٧٩ - ٧٤٠ هـ / ١٢٨٠ - ١٣٣٩ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلونى : فقيه شافعى أصولى . نسبته إلى سنكلون (وتسمى الآن الزنكلون) من شرقية مصر . عاش وتوفى بالقاهرة . له تصانيف فى فقه الشافعية ، منها « تحفة النبيه بشرح التنبيه — خ» خمس مجلدات ، و «شرح المنهاج — خ» الجزء الأول منه ، و «اللمع العارضة فيما وقع بين الرافعى والنووى من المعارضة» (١)

الشَّنَوَاني (٠٠٠ - ١٠١٩ هـ / ٠٠٠ - ١٦١١ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن على الشنوانى : نحوى . تونسى الأصل . ولد فى شنوان (بالمنوفية — بمصر) وتعلم فى القاهرة ، وبها وفاته . له كتب كلها شروح وحواش على «الأجرومية» و «الشذور» و «القطر» فى النحو ، وعلى «ديباجة مختصر خليل» فى فقه المالكية ، وأمثال ذلك (٢)

بَكْر بن أَشْجَع (... - ...)

بكر بن أشجع بن ريث ، من غطفان ، من قيس عيلان : جد جاهلى ، النسبة إليه « بكرى » (٣)

ابن رُسْتُم (٠٠ - بعد ٢٤٢ هـ / ٠٠ - « ٨٥٦ م)

أبو بكر بن أفلح بن عبد الوهاب بن رستم : رابع الأئمة الرستميين من الإباضية فى تاهرت بالجزائر . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٠ هـ) وكان لين العريكة سمحاً ، ولوعاً بالأدب وأخبار الماضين ، ولم يكن من الشدة فى دينه على ما كان عليه آباؤه — كما يقول البارونى — فرآه بعض الناس غير أهل

---

(١) البيان المغرب ١ : ٣١٤

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢٥ ودار الكتب ١ : ٥٠٤ و ٥٢٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٧٩ والخطط الجديدة ١٢ : ١٤١

(٣) سبائك الذهب ٤٨

للإمامة ، وانتهى بهم الأمر إلى الثورة ، فعجز عن قمعها ، فخرج من تيهرت ناجياً بنفسه. ومدته أقل من سنتين . واختلفت الأقوال فى مصيره (١)

التاهَرْتي (٢٠٠ - ٢٩٦ هـ / ٨١٥ - ٩٠٨ م)

بكر بن حماد بن سمك الزناتى ، أبو عبد الرحمن التاهرتى : شاعر ، عالم بالحديث ورجاله ، فقيه ، من أفاضل المغرب . ولد بتاهرت (أو تيهرت ، ويسميها الفرنسيون tiaret) بالجزائر ، ورحل إلى البصرة سنة ٢١٧ هـ ، ثم إلى القيروان . وعاد منها إلى تاهرت سنة ٢٩٥ هـ ، فتوفى فيها . قال صاحب «تاريخ الجزائر» إن شعره كثير جدير بالجمع (٢)

أَبُو بَكْر المَرِيني (.. - ٥٦١ هـ / .. - ١١٦٦ م)

أبو بكر بن حمامة بن محمد بن وزير المرينى : أمير ، من بنى مرين قبل اتساع ملكهم فى المغرب . آلت إليه رئاسة القبائل المرينية بعد مقتل ابن عمه « المخضَّب » سنة ٥٤٠ هـ ، واستمر إلى أن توفى (٣)

الجِرَاعي (٨٢٥ - ٨٨٣ هـ / ١٤٢٢ - ١٤٧٨ م)

أبو بكر بن زيد بن أبى بكر الحسنى الجراعى الدمشقى ، من ذرية الشيخ أحمد البدوى : فقيه حنبلى . ولد فى جراع (من أعمال نابلس) وقدم دمشق سنة ٨٤٢ هـ ، ثم القاهرة سنة ٨٦١ هـ . وجاور بمكة سنة ٨٧٥ هـ ، وتوفى فى دمشق . له « حلية الطراز فى الألغاز – خ » فقه ، و « غاية المطلب فى معرفة المذهب» و«الترشيح فى مسائل الترجيح» و «نفائس الدرر فى موافقات عمر» و«مختصر أحكام النساء – لابن الجوزى» و « تحفة الراكع والساجد فى أحكام المساجد » جعله تاريخاً لمكة والمدينة والمسجد الأقصى ثم ذكر أحكام سائر المساجد (١)

أَبُو بَكْر السَّقَّاف (٩١٩ - ٩٩٢ هـ / ١٥١٣ - ١٥٨٤ م)

أبو بكر بن سالم بن عبد الله السقاف الحضرمى : متصوف له تصانيف . ولد وتعلم فى تريم (من بلاد حضرموت) وسكن عينات (من قرى تريم) فكانت له فيها زعامة، تنشر أمام موكبه الأعلام وتُضرب بين يديه الطاسات ، إلى أن توفى . من كتبه «معراج الأرواح» و «مفتاح السرائر» و «فتح باب المواهب» كلها فى التصوف . وله نظم ليس بشىء (٢)

المُعْتَضِد بالله (.. - ٧٦٣ هـ / .. - ١٣٦٢ م)

أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسى ، أبو الفتح ، المعتضد بالله : من خلفاء العباسيين

---

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٢٢-٢٣٦

(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٩٢ والبيان المغرب ١ : ١٥٣ واسم جده فيه « سهر » بكسر السين وسكون الهاء ؛ وتكرر فيه ضبط بكر ، فى الشكل ، بضم الباء ؟. وتاريخ الجزائر ٢ : ٣١ وفيه اسم جده « سهل » كما فى الأزهار الرياضية ٢ : ٧٠-٧٥

(٣) الذخيرة السنية ٢١

(١) الضوء اللامع ١١ : ٣٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٧ والسحب الوابلة – خ – ودار الكتب ١ : ٥٤٩

(٢) المشرع الروى ٢ : ٢٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٦٧

بمصر . وهو ابن المستكفى بالله ابن الحاكم بأمر الله . كان مقيما فى جملة بنى العباس بالقاهرة . وولى الخلافة بها بعد وفاة أخيه الحاكم بأمر الله (أحمد بن سليمان) سنة ٧٥٤ ﻫ ، بعهد منه ، فأقام وليس له من الأمر شيء إلى أن توفى(١)

بَكْر بن سَوَادة (٠٠ - ١٢٨ ﻫ / ٠٠ - ٧٤٦ م)

بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامى المصرى ، أبو ثمامة : تابعى ، من رجال الحديث ، ثقة ، من أهل مصر . أرسله عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية ، ليفقّه أهلها ، فأقام إلى أن توفى فيها . وقيل : غزا فى بحار الأندلس (٢)

بَكْر صِدْقي (١٣٠٢ - ١٣٥٦ ﻫ / ١٨٨٥ - ١٩٣٧ م)

بكر صدقى العسكرى : قائد عراقى حكم العراق حكماً عسكرياً تسعة أشهر ونحو عشرين يوماً . تعلم ببغداد ، ثم بمدرسة أركان الحرب فى الآستانة . وكان من ضباط الجيش العثمانى مدة الحرب العامة الأولى ، واشترك فى كثير من المعارك . والتحق بالجيش السورى ، بعد تلك الحرب ، فأقام فى حلب . وانتقل إلى الجيش العراقى سنة ١٩٢١ برتبة « رئيس » وانتهز بعض الفرص لاستكمال دراساته العسكرية فى مدرسة انكليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الانكليزية «كامبرلى» فى انجلترة سنة ١٩٣٢ وبلغ رتبة «فريق» فى الجيش العراقى . ونيط به قمع بعض الثورات ، فبرز اسمه . وقويت صلته بالملك الشاب غازى بن فيصل بن الحسين . وكان قد آل إلى هذا عرش العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ﻫ - ١٩٣٣م) وشعر بأن رئيس وزرائه ياسين الهاشمى أكبر ساسة تلك البلاد وأقواهم ينظر إليه نظرته إلى «طفل» له ، يحوطه برعايته ويكبح جماحه . وتَسرَّب إلى كَبير قواد الجيش «بكر صدقى» ما فى نفس الملك من تململ . وكانت لبكر صدقى أهداف ومطامح ، فتلاقت الفكرتان . وخرج الجيش من بغداد للقيام بـ «مناورات» على حدود إيران ، وعلى رأسه الجنرال «بكر صدقى» فلما كان صباح ١٣ شعبان ١٣٥٥ (٢٩ أكتوبر ١٩٣٦) والجيش بعيد عن بغداد نحو خمسين ميلا ، حلقت فى سماء بغداد بضع طائرات عراقية ، وألقت نشرات بامضاء «بكر صدقى العسكرى قائد القوة الوطنية الإصلاحية » خلاصة ما فيها أن الجيش العراقى قد نفد صبره مما تعانيه البلاد ، ويطالب من الملك إقالة الوزارة القائمة وتأليف وزارة أخرى برئاسة حكمت سليمان. وإلا فهو زاحف على بغداد . وخرج جعفر

(١) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ و ٢١١ والعقيق اليمانى - خ - قال مؤلفه فى حوادث سنة ٧٦٣ ما نصه : « مات خليفتهم المعتضد العباسى المتأخر المصرى ؛ أقام متسمياً بالخلافة إلى أن مات فى هذا العام ، وعهد بالخلافة على جارى عادتهم لولده أبى عبد الله محمد ، فقام بعده ولقبوه المتوكل على الله ، فاستمر بها أياماً ، وقتل فى عامه ، وأقيم بعده ولده المنصور على » .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٤٨٣ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٠

العسكرى (انظر ترجمته) لإقناع بكر بالعدول عن حركته، فقتله بعض الثائرين. ولم يجد ياسين الهاشمى مندوحة عن الاستقالة، فاستقال، وتألفت وزارة «حكمت سليمان» فى صباح اليوم التالى (١٤ شعبان) وأمرت ياسين وبعض أنصاره بمغادرة العراق، فمضى ياسين إلى سورية، وتوفى ببيروت. وظل حكمت سليمان رئيساً للوزارة، وكل أمور الدولة فى يد «بكر» وحل مجلس النواب وانتخب مجلس آخر، أكثر أعضائه من مؤيديه. ولم ينعم العراق بالهدوء فى أيامه، ففى صفر ١٣٥٦ قامت حركة عصيان فى «لواء الديوانية» وفى أواخر ربيع الآخر ثارت قبائل «السماوة» وقمع الثورتين بشدة. وكره بعض الوزراء ممن كانوا مع حكمت سليمان، أن تكون عليهم التبعات وفى أيدى العسكريين مقاليد الحكم، فاستقال أربعة منهم (فى ١٢ ربيع الآخر) مستنكرين «إهراق الدماء فى البلاد» لسياسة يجهلونها؛ وحل محلهم غيرهم. ودعت حكومة «تركيا» بكراً لزيارتها وإحكام سياسته بها، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية (وكانت فى إبان شدتها) فأجاب بكر الدعوتين، وغادر بغداد إلى الموصل، فى طريقه إلى أنقرة. وبينما هو فى مطار الموصل يوم ٤ جمادى الثانية ١٣٥٦ (١١ أغسطس ١٩٣٧) وإلى جانبه عدد من الضباط، تقدم منه جندى من أكراد الموصل، اسمه «عبد الله إبراهيم» فصبّ عليه رصاص مسدسه، فسقط صريعاً، وحملته الطائرة إلى بغداد فدفن فيها. وكانت ثورته هذه هى الأولى من نوعها فى تاريخ الشرق العربى الحديث.

المَرِيني (٦٠٣ - ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبى بكر بن حمامة الزناتى المرينى، وكنيته أبو يحيى: أول من نهض ببنى مرين إلى مرتبة الملك فى المغرب الأقصى. بايعه قومه بعد مصرع أخيه الأمير محمد (سنة ٦٤٢ هـ) فنزل بجبل زرهون، وأظهر الدعوة إلى الحفصيين (أصحاب إفريقية) واستولى باسمهم على مدينة مكناسة سنة ٦٤٣ ووصل الخبر إلى المعتضد المؤمنى (على بن إدريس) صاحب مراكش فزحف لقتاله سنة ٦٤٥ فلما كان فى وادى «بهت» خرج أبو بكر المرينى من مكناسة وحده ليلا، يتجسس أخبار المعتضد وجيشه، فرأى ما هاله، فعاد إلى مكناسة، ورحل ببنى مرين إلى قلعة «تازوطا» من بلاد الريف، وتحصن بها، وكتب إلى المعتضد يبايعه، وأرسل إليه خمسمائة من رجاله ليكونوا فى جيش الموحدين (بنى عبد المؤمن) فقبل المعتضد منه ذلك. وأقام أبو بكر يترقب، فجاءه الخبر بمقتل المعتضد على مقربة من تلمسان وتفرُّق جموعه (سنة ٦٤٦) فوثب قاصداً بقايا جيش المعتضد، فسلبهم أموالهم، واتخذ المركب الملوكى، ودخل مكناسة ثم توجه لإخضاع «ملوية» فافتتح حصونها، وانصرف إلى فاس فأناخ

عليها واستمال أهلها ، داعياً إلى «الحفصيين» فبايعوا له ، ودخلها . واستقامت له الأمور ، وقدمت عليه الوفود ، فأمر القبائل بالنزول فى السهول وعمارة القرى . وأمنت الطرق وتحركت التجارات واغتبط الناس بولايته . ثم توجه لفتح بلاد زناتة فى « فازاز »فانتقض أنصار الموحدين بفاس على عامله وقتلوه ، ونصبوا ضابطاً من الإفرنج لحفظ الأمن ، فعاد إليهم أبو بكر ، وحاصرهم فخضعوا ، فقتل ستة أشخاص كانوا رؤوس الفتنة ، واستقر بفاس وجعلها عاصمة «ملكه» وزحف عليه المرتضى المؤمنى من مراكش بثمانين ألفاً من جيوش الموحدين (سنة ٦٥٣) فقاتلهم أبو بكر فى جبال بهلولة (من نواحى فاس) فكانت له النصرة ، واستولى على معسكر الموحدين ، وغنم بنو مَرِين ما وجدوا فيه من مال وذخيرة . ثم خضعت له سجلماسة ودرعة وبلاد تادلة . واستمر إلى أن توفى بقصره فى مراكش (١)

أَبُو بَكْر بن عبد الرحمن (.. - ٩٤ هـ / .. - ٧١٣ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى القرشى : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (والبقية : سعيد بن المسيب ، وعروة ، والقاسم ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وخارجة بن زيد ، وسليمان بن يسار) كان من سادات التابعين ويلقب براهب قريش . توفى فى المدينة . وكان مكفوفاً . ولد فى خلافة عمر (١)

بَا عَلَوِي (١٢٦٢ - ١٣٤١ هـ / ١٨٤٦ - ١٩٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، باعلوىّ الحسينى ، من آل السقاف : فقيه ، له علم بالفنون . من أهل حضرموت . ولد بحصن « آل فلوقة » من قرى تريم ، وطاف بلاد العرب وقصد الهند فسكن حيدر آباد الدكن ، واتسعت شهرته فى الهند وجاوة والملايو ، بمحاربته البدع ، وسلوكه طريقة السلف الصالح . وتوفى فى حيدر آباد . له نحو ٣٠ كتاباً فى الأصول والفقه والمنطق والطبيعة والكيمياء والفلك والحساب والأدب ، منها «ذريعة الناهض — ط» منظومة فى الفرائض ، و«رشفة الصادى فى مناقب بنى الهادى — ط» و«الترياق النافع بايضاح جمع الجوامع — ط» و«سلالة آل باعلوى — ط » و « ديوان شعر — ط » و «إقامة الحجة على ابن حجة — ط» فى نقد بديعية ابن حجة الحموى ، و « نزهة الألباب فى رياض الأنساب» (٢)

---

(١) الاستقصا ٢ : ٦ والذخيرة السنية ٦٧ - ٩١ وجذوة الاقتباس ١٠١ وتاريخ ابن الوردى ٢ : ٢٢١ وفيه أن قبيلة بنى مرين من قبائل العرب بالمغرب ويقال لها « حمامة » وذكر وفاة أبى بكر بن عبد الحق سنة ٦٥٣ هـ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وسير النبلاء — خ — المجلد الرابع .

(٢) مجلة المنار ٢٤ : ٢٣٧ ومقدمة ديوانه . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع — خ — وأعيان الشيعة ؟ ٦ : ١٥٩-٢١٢

٢٧٧] الشنوانى

أبو بكر بن إسماعيل الشنوانى (٢ : ٣٦)
نهاية كتاب « نزهة النفوس » فى دار الكتب « ٧٩٨ فقه شافعى ، تيمور »

٢٧٨] الجراعى

أبو بكر بن زيد الجراعى (٢ : ٣٧)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « حلية الطراز فى الألغاز — خ »
أطلعنى عليه السيد سامى الخانجى الكتبى بالقاهرة .

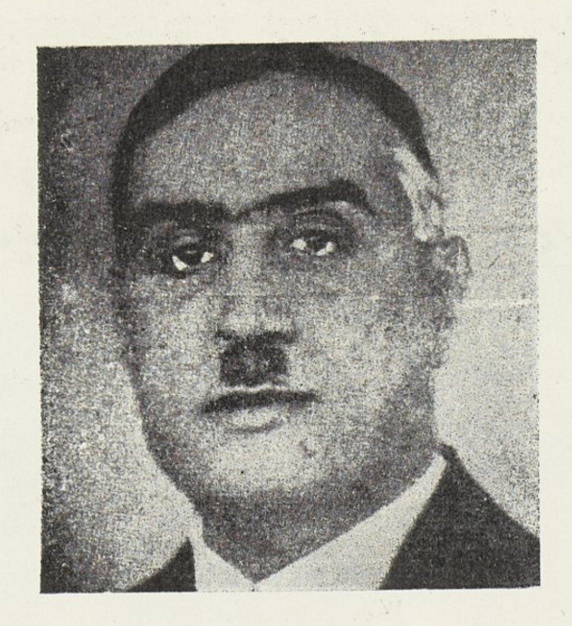
٢٧٩] البدرى

أعلم بالصواب تم الكتاب والحمد لله الكريم الوهاب ونقلت من نسخة
المصنف بخطه الكريم امتع الله بطول بقائه على يد الفقير الى مولاه التائب
على ما اولاه ابى التقا ابى بكر بن عبد الله البدري الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة
المحروسة انار الله ربوعها المانوسة وحماها من بلا الالاميه وجعلها
دار الاسلام الى يوم القيمه بكرمه ومنته وأمنه وقوته
سنة ٨٠٣ احسن الله تعالى تمامها ووفقنا في خير ختامها
حسبنا الله وكفى

أبو بكر بن عبد الله البدرى (٢ : ٤١)

عن نهاية مخطوطة من كتاب « تحفة الحل الودود » انظر « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم » الصفحة ٣٤٣

٢٨٠] بكر صدقى



(٢ : ٣٨)

٢٨١] ابن الحريرى

أبو بكر بن على ، ابن الحريرى (٢ : ٤٣)

عن هامش مخطوطة من الجزء التاسع من « صحيح البخارى » عندى . وتكرر خطه فى هوامشها .

٢٨٢] خوقير

أبو بكر بن محمد خوقير (٢ : ٤٦)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب « البلبل فى أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » لسليمان بن عبد القوى . وهى المحفوظ تصويرها فى « المكتبة السعودية » بالرياض « ٨٦/٩٣ »

٢٨٣] بيبرس

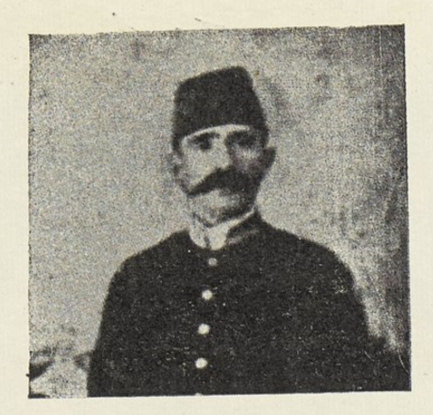
توقيع السلطان بيبرس (ولعله الظاهر بيبرس ٢ : ٥٨) عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٠

٢٨٤] التقىّ الغزى


تم بحمد الله المجلد الأول من كتاب
الطبقات السنية في تراجم الحنفية
رضي الله عنهم أجمعين وبه مؤلفه العبد الفقير
الواثق بالملك البارئ تقي الدين بن عبد القادر
التميمي الداري عفا الله عنه بمنه
ولطفه وصلى الله على
سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

تقى الدين (بن عبد القادر) التميمى الغزى (٢ : ٦٨)
نهاية المجلد الأول من كتابه « الطبقات السنية فى تراجم الحنفية »
فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٢٨٥] تامر ملاّط



(٢ : ٦٣)

ابن أَبي دُلَف (٠٠ - ٢٨٥ هـ / ٠٠ - ٨٩٨ م)

بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي: شاعر ثائر، من بيت رياسة ومجد. امتنع بالأهواز في أيام المعتضد العباسي (سنة ٢٨٣هـ) فسير المعتضد جيشاً لقتاله، فظفر بكر، وقدم أصبهان، فقصده ابن النوشري فقاتله، فتفرق رجال بكر عنه، ونجا بكر في نفر يسير من أصحابه، فمضى إلى طبرستان فأقام إلى أن مات فيها. وكان شاعراً فخوراً، غير مكثر (١)

البَدْرِي (٨٤٧ - ٨٩٤ هـ / ١٤٤٣ - ١٤٨٩ م)

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو البقاء، تقي الدين البدري الدمشقي المصري الوفائي: أديب عارف بالتاريخ والشعر. ولد بدمشق وسكن القاهرة ثم تنقل بينها وبين مكة والمدينة والشام، وكان يتكسب بالتجارة، ومات بغزة عائداً من الحج. له «راحة الأرواح في الحشيش والراح - خ» و «غرر الصباح في وصف الوجوه الصباح - خ» و «المطالع البدرية في المنازل القمرية - خ» و «نزهة الأدباء وسلوة الغرباء - خ» و «سكّر مصر في ذوق أهل العصر» و «ديوان شعر» و «نزهة الخاطر وقرة الناظر - خ» و «شروط الوفاء في أنباء الخلفاء - خ» و «روضة الجليس ونزهة الأنيس - خ» و «تباشير الشراب - خ» و «سحر العيون - ط» ولم يذكر عليه اسم مؤلفه، و «نزهة الأنام في محاسن الشام - ط» (١)

العَيْدَرُوس (٨٥١ - ٩١٤ هـ / ١٤٤٧ - ١٥٠٩ م)

أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس، من آل باعلوي: مبتكر القهوة المتخذة من البن المجلوب من اليمن. كان صالحاً زاهداً. ولد في تريم (بحضرموت) وقام بسياحة طويلة، ورأى البن في اليمن، فاقتات به فأعجبه، فاتخذه قوتاً وشراباً وأرشد أتباعه إليه، فانتشر في اليمن ثم في الحجاز والشام ومصر، ثم في العالم كله. وأقام بعدن ٢٥ سنة وتوفي بها. له كتاب في علم القوم سماه «الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف» تصوف، على طريقة الشاذلية، و «ثلاثة أوراد» ونظم ضعيف جُمع في «ديوان». ولجمال الدين بحرق الحضرمي كتاب فيه سماه «مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس» (٢)

---

(١) الكامل ٧: ١٥٨ والنجوم ٣: ١١٣

(١) الضوء اللامع ١١: ٤١ و ١٨٩ وفيه: البدري، نسبة لبدر الدين. ولم يذكر من كتبه غير «غرر الصباح» الذي سماه صاحب كشف الظنون ١١٩٨ «غرة الصباح» وفي كشف الظنون ١٩٤١ في الكلام على «نزهة الأنام في محاسن الشام» أنه «تأليف عبد الله بن محمد المصري الدمشقي» والصواب في اسمه ما أثبتناه هنا، وهو «أبو بكر بن عبد الله» كما ورد على نسخة «نزهة الأنام» المخطوطة سنة ١٠٤٩ المحفوظة في دار الكتب المصرية «رقم ١٦٤٢ تاريخ» وهي منقولة عن نسخة بخط المؤلف أنجزها سنة ٨٧٧ هـ.

(٢) الكواكب السائرة ١: ١١٣ والنور السافر ٨١ وشذرات الذهب ٨: ٣٩

ابن قاضي عَجْلُون (٨٤١ - ٩٢٨ هـ / ١٤٣٨ - ١٥٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الصدق ، تقى الدين ابن قاضى عجلون الزرعىّ الدمشقى : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية فى عصره . مولده ووفاته بدمشق . كان شديد الإنكار على ما يخالف ظاهر الشرع من أعمال الصوفية . له «إعلام النبيه بما زاد على المنهاج من الحاوى والبهجة والتنبيه» فقه ، و«منسك» . وكف بصره فى أواخر أيامه (١)

ابن الأَخْرَم (١٠٠١ - ١٠٩١ هـ / ١٥٩٣ - ١٦٨٠ م)

أبو بكر بن عبد الله النابلسى الشافعى ، المعروف بابن الأخرم : فاضل من أهل نابلس . له حواش وشروح فى الفقه والنحو ، منها «شرح ألفية ابن مالك» و«شرح الجامع الصغير» (٢)

العُصْفُوري (... - ١١٠٣ هـ / ... - ١٦٩٢ م)

أبو بكر العصفورى : متأدب ، له شعر وموشحات . ولد بدمشق ، وانتقل إلى مصر فسكنها وتوفى بها (٣)

الهامِلي (... - ٧٦٩ هـ / ... - ١٣٦٧ م)

أبو بكر بن علىّ بن موسى ، سراج الدين ، الهاملى : فقيه حنفى يمانى . توفى فى زبيد . له منظومة سماها «در المهتدى وذخر المقتدى - خ» تعرف بمنظومة الهاملى ، فى فروع الحنفية ، و«شرح مختصر القدورى» (١)

الشَّيْباني (٧٣٤ - ٧٩٧ هـ / ١٣٣٤ - ١٣٩٥ م)

أبو بكر بن على بن عبد الله بن محمد الشيبانى : ناسك ، له مصنفات لطيفة فى «التصوف» و«منسك» صغير ذكر فيه المذاهب الأربعة . ولد بالموصل ، وانتقل إلى دمشق شاباً ، واستقر ببيت المقدس ، وتوفى فيه ودفن بماملا (٢)

الحَدَّاد (... - ٨٠٠ هـ / ... - ١٣٩٧ م)

أبو بكر بن على بن محمد الحداد الزَّبيدى : فقيه حنفى يمانى . من أهل العبادية ، من قرى «حازة وادى زَبِيد» فى تهامة . والحازة اسم لما قارب الجبل . استقر فى زبيد وتوفى بها . قال الضمدى : «له فى مذهب أبى حنيفة مصنفات جليلة لم يصنف أحد من العلماء الحنفية باليمن مثلها ، كثرة وإفادة» تبلغ كتبه نحو ٢٠ مجلداً ، منها «السراج الوهاج - خ» ثمانى مجلدات ، فى شرح مختصر القدورى ، فقه ، و«الجوهرة النيرة - ط» مجلدان ، فى شرح مختصر القدورى أيضاً ، و«سراج الظلام - خ» فى شرح منظومة الهاملى ، فقه ، وكتاب «التفسير» قال الشوكانى : تفسير حسن

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ١١٤
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٨٧
(٣) نفحة الريحانة - خ

(١) كشف الظنون ١٨٦٨ ودار الكتب ١ : ٤٢٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥
(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٠٥ والدرر الكامنة ١ : ٤٤٩

مشهور الآن عند الناس يسمونه تفسير الحداد (١)

ابن حِجَّة الحَمَوي (٧٦٧ - ٨٣٧ هـ / ١٣٦٦ - ١٤٣٣ م)

أبو بكر بن على بن عبد الله الحموى الأزرارى ، تقى الدين ابن حجة : إمام أهل الأدب فى عصره . وكان شاعراً جيد الإنشاء . من أهل حماة (بسورية) ولد ونشأ ومات فيها . زار القاهرة والتقى بعلمائها واتصل بملوكها . وكان طويل النفس فى النظم والنثر ، حسن الأخلاق والمروءة ، فيه شىء من الزهو والإعجاب . اتخذ عمل الحرير وعقد الأزرار صناعة له ، فى صباه ، فنسب إليها . مصنفاته كثيرة ، منها « خزانة الأدب - ط » فى شرح بديعية له ، و« ثمرات الأوراق - ط » و« كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام - ط » و« حديقة زهير » و« قهوة الإنشاء - خ » فى مجلد ، جمع فيه ما أنشأه من التقاليد السلطانية والمناشير عن الملوك الذين عمل فى دواوينهم ، و« بلوغ المرام من سيرة ابن هشام » و« بلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد » مجلدان ، و« الثمرات الشهية من الفواكه الحموية - خ » نظم ، و« تأهيل الغريب - ط » وقبره فى حماة معروف (٢)

(١) العقيق اليمانى - خ - والبدر الطالع ١ : ١٦٦ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣٧ و ٦٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٥

(٢) الضوء اللامع ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٥ وكشف الظنون ١٣٦٦ =

ابن الحَرِيري (٧٧٧ - ٨٥١ هـ / ١٣٧٥ - ١٤٤٧ م)

أبو بكر بن على بن محمد بن على ، المعروف بابن الحريرى : فقيه من أهل دمشق . رحل إلى القاهرة ومكة ، وناب فى القضاء بدمشق ، وأفتى ودرّس إلى أن توفى بها . له « تخريج المحرر فى حديث النبى المطهر » اثنا عشر مجلداً فى شرح المحرر لابن عبد الهادى (١)

ابن الأَحْسَائي (... - ١٠٧٦ هـ / ... - ١٦٦٦ م)

أبو بكر بن على الأحسائى ثم المدنى : شاعر ، له « ديوان » فى مجلدين ، قال فيه المحبى : « الأمير الجليل أحد أسخياء العالم » مولده بالأحساء ، وإقامته ووفاته بالمدينة (٢)

ابن دعابس (... - ٦٦٧ هـ / ... - ١٢٦٩ م)

أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعابس الفارسى اليمنى : شاعر ، كان له علم بالأدب واللغة وفقه الحنفية . أقام فى تعز (باليمن) وحظى لدى الإمام المظفر حتى اختص به ، ثم طرده المظفر لإدلال تكرر منه ، فنزل بزبيد وتوفى فيها . وكان أهل زبيد ينسبونه إلى سرقة الشعر ويقولون : إذا حوسب الشعراء

= وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٥ وفى « تاريخ حماة » للصابونى ، أنه دفن فى تربة باب الجسر وبنى على قبره قبة بقيت جدرانها إلى أواخر القرن الثالث عشر للهجرة ، فوضع بعض الناس حجارة على القبر نقشوا عليها « هذا قبر الغزالى » والغزالى مدفون فى طوس .

(١) التبر المسبوك ١٩١ والضوء اللامع ٩ : ٥٦

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٩٠

يوم القيامة يؤتى بابن دعابس فيقول : هذا البيت لفلان ، وهذا المصرع لفلان ، وهذا المعنى لفلان ، فيخرج برياً !(١)

السَّعِيد المَرِيني (٧٥٤ - ٧٦٠ هـ / ١٣٥٣ - ١٣٥٩ م)

أبو بكر بن فارس (أبى عنان) بن على المرينى ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بنى مرين فى المغرب . وكأنه لم يكن . كنيته أبو يحيى (وفى الاستقصا : كل من اسمه أبو بكر يكنى أبا يحيى) أخذت له البيعة فى عاصمة آبائه (فاس) قبل مقتل أبيه بيومين ، وهو طفل فى الخامسة من عمره (سنة ٧٥٩) وحجبه وزير أبيه (حسن بن عمر الفودودى) وهو قاتل أبيه ، وتفرّد بالأمر والنهى ، فظهر الخلل فى صفوف بنى مرين ، فبايع بعضهم فى تلمسان لأحدهم « يعيش بن على» وبايع آخرون منهم لمنصور بن سليمان ، ففرّ يعيش وركب البحر إلى الأندلس ، وقوى منصور فزحف بجيش إلى فاس ، فحاصرها . وظهر ثالث فى بلاد غمارة يدعى أباسالم (إبراهيم ابن على) وحالفه التوفيق ، فبعث إليه الوزير حسن بن عمر بطاعته واستعداده لخلع السعيد (الطفل) فأقبل أبو سالم ودخل حاضرة فاس ، وقد خُلع السعيد ، فأرسله إلى الأندلس مع بعض صغار الأمراء ، فلما كانوا فى البحر أغرقوا . . ومدة « خلافة » السعيد تسعة أشهر (٢)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٥٢٨-٥٢٩

(٢) الاستقصا ٢ : ١٠١-١٠٤ وفى جذوة الاقتباس ١٠٢ «قتل غرقاً وله عشر سنين ، وكانت دولته سبعة أشهر وعشرين يوماً» .

ابن الأَهْدَل (٩٨٤ - ١٠٣٥ هـ / ١٥٧٦ - ١٦٢٦ م)

أبو بكر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد الأهدل الحسينى اليمنى التهامى : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . توفى بقرية « المحط » له كتب ، منها « نفحة المندل بذكر بنى الأهدل » و «اصطلاحات الصوفية» و « نظم التحرير» فى الفقه ، و «الأحساب العلية فى الأنساب الأهدلية »(١)

المازِني (.. - ٢٤٩ هـ / .. - ٨٦٣ م)

بكر بن محمد بن حبيب بن بقية ، أبو عثمان المازنى ، من مازن شيبان : أحد الأئمة فى النحو ، من أهل البصرة . ووفاته فيها . له تصانيف ، منها كتاب «ما تلحن فيه العامة» و «الألف واللام» و «التصريف » و «العروض» و «الديباج » (٢)

أَبُو بكر المَنْصُور (٧٢٠ - ٧٤٢ هـ / ١٣٢٠ - ١٣٤١ م)

أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ، الملك المنصور ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . وهو أولّ من ولى من أبناء الملك الناصر محمد بن قلاوون (٣) وكان أبوه قد عهد

(١) ملحق البدر ١٤ وخلاصة الأثر ١ : ٦٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومعجم الأدباء ٢ : ٢٨٠ والسيرافى ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ٢٤٦ وضوء المشكاة - خ - والأنبارى ٢٤٢ وفيه : « توفى سنة ٢٤٧ فى السنة التى قتل بها المتوكل » .

(٣) ولى السلطنة من أبناء الناصر ثمانية على الترتيب الآتى : أبو بكر ، كجك ، أحمد ، إسماعيل ، شعبان ، حاجى ، حسن ، صالح .

إليه بالسلطنة ، فتولاها — بمصر — بعد وفاته (فى أواخر سنة ٧٤١ هـ) فخلع الخليفة «الواثق» إبراهيم ، وأقام «الحاكم بأمر الله» أحمد بن سليمان ، واعتقل جماعة من أمراء الجيش ، وجعل الأمير «قوصون» أتابكاً للعساكر ، ثم تغير عليه وهمّ باعتقاله ، فسبقه قوصون وقبض عليه وأرسله إلى السجن فى قوص وأوعز إلى متولى قوص بقتله ، فقتله وأرسل إليه رأسه . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر(١)

تَقِيّ الدِّين الحِصْني (٧٥٢ — ٨٢٩ هـ / ١٣٥١ — ١٤٢٦ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حَرِيز بن معلّى الحسيني الحصني ، تقى الدين : فقيه ورع من أهل دمشق . ووفاته بها . نسبته إلى الحصن (من قرى حوران) وإليه تنسب «زاوية الحصنى» بناها رباطاً فى محلة الشاغور بدمشق . له تصانيف كثيرة ، منها «كفاية الأخيار — خ» شرح به الغاية فى فقه الشافعية ، و«دفع شبه من شبّه وتمرد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد — ط» و«تخريج أحاديث الإحياء» و«تنبيه السالك على مظان المهالك» ست مجلدات و«قمع النفوس — خ»(٢)

(١) بدائع الزهور ١ : ١٧٦ والسلوك للمقريزى ٢ : ٥٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٠ و ١٩١ وفيه أن الأمراء اتفقوا على خلعه بتهمة تعاطى المسكر فأحضروا الخليفة وشهدوا بذلك ، فخلعه الخليفة وأرسله إلى قوص مع ثلاثة من إخوته . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٠

(٢) الضوء اللامع ١١ : ٨١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٩

السُّيُوطي (٨٠٤ — ٨٥٥ هـ / ١٤٠٢ — ١٤٥١ م)

أبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الخضيرى السيوطى : فاضل مصرى ، له علم بالعربية وفقه الشافعية . عرض عليه قضاء مكة فأبى . وهو والد الإمام السيوطى (عبد الرحمن) . ولد فى سيوط (أسيوط) واستقر وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها «حاشية على أدب القضاء للغزى» وكتاب فى «التصريف» و«حاشية على شرح الألفية لابن المصنف» لم يتمها (١)

أَبُو بَكْر البَنَّاني (٠٠ — ١٢٨٤ هـ / ٠٠ — ١٨٦٧ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد الله البنانى الفاسى الرباطى : متصوف فاضل ، مولده ووفاته فى رباط الفتح . أقام مدة بفاس ، فتصوف وعلت له شهرة . له فى التصوف أكثر من ستين كتاباً ، منها رسائله المسماة «مدارج السلوك إلى ملك الملوك — خ» و«الغيث المسجم فى شرح الحكم العطائية» و«بلوغ الأمنية فى شرح حديث إنما الأعمال بالنية — خ» و«بغية السالك» و«الفتوحات القدسية فى شرح القصيدة النقشبندية» و«تحفة الممالك بشرح ألفية ابن مالك» بالإشارة إلى طريق القوم ، و«الفتوحات الغيبية — خ» تصوف ، و«عقد الدر واللآل — خ» و«تفسير القرآن العظيم» بالإشارة أيضاً ، و«حديقة الأزهار فى نتائج الصمت وعلومه وما فيه من الأسرار»

(١) نظم العقيان ٩٥ والضوء اللامع ١١ : ٧٢

و «حكمة العجمة» وصايا ونصائح ، و «طبقات مشايخه» (١)

أَبُو بَكْر خُوقِير (١٢٨٢ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٠ م)

أبو بكر بن محمد بن عارف بن عبد القادر بن محمد على خوقير : فقيه حنبلى ، من أهل مكة ، مولداً وسكناً ووفاة . عين مفتياً للحنابلة سنة ١٣٢٧ ونكب فى أيام الشريف حسين بن على فحبس ١٨ شهراً ، ثم نحواً من ٧٠ شهراً . واشتغل بعد انطلاقه بالاتجار فى الكتب ، فكانت له مكتبة فى باب السلام بمكة . وعين مدرساً بالحرم المكى ، فى العهد السعودى ، واستمر إلى أن توفى . له «فصل المقال وإرشاد الضال فى توسل الجهال – ط» و «مسامرة الضيف فى رحلة الشتاء والصيف – ط» و «ما لا بدّ منه فى أمور الدين – ط» و «التحقيق فى الطريق – خ» فى نقد طرق المتصوفة (٢)

الكاشاني (٠٠ - ٥٨٧ هـ / ٠٠ - ١١٩١ م)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاشانى (٣) علاء الدين : فقيه حنفى ، من أهل حلب . له «بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع – ط» سبع مجلدات ، فقه ، و «السلطان المبين فى أصول الدين» . توفى فى حلب (١)

(١) من مذكرات تيمور باشا ، ملخصة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ٣٠١٩ تصوف ، ضمن مجموعة بها بعض مؤلفات صاحب الترجمة .

(٢) نموذج ٩٨ .

(٣) أو الكاسانى ، يروي بكليهما .

بَكْر بن النَّطَّاح (٠٠ - ١٩٢ هـ / ٠٠ - ٨٠٨ م)

بكر بن النطاح الحنفى ، أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بنى حنيفة ، من أهل اليمامة . انتقل إلى بغداد فى زمن الرشيد ، واتصل بأبى دلف العجلى فجعل له رزقاً سلطانياً عاش به إلى أن توفى . ورثاه أبو العتاهية بقوله :

« مات ابن نطاح أبو وائل
بكر ، فأضحى الشعر قد ماتا ! » (٢)

المُصَنِّف (٠٠ - ١٠١٤ هـ / ٠٠ - ١٦٠٥ م)

أبو بكر بن هداية الله المريوانى الكورانى الكردى : من فقهاء الشافعية ومؤرخيهم . لقب بالمصنف لكثرة تصانيفه . أقام مدة بالمدينة المنورة ، وتوفى بقرية «چور» فى «مريوان» الكردستانية الإيرانية . من كتبه «طبقات الشافعية – ط» يعرف بطبقات المصنف ، و «شرح المحرر» ثلاث مجلدات ، فقه . وله كتب بالفارسية منها «سراج الطريق» و «رياض الخلود» (٣)

بَكْر بن وائل (٠٠ - ٠٠)

بكر بن وائل بن قاسط ، من بنى

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٢ والجواهر المضية ٢ : ٢٤٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٥

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٨ وسمط اللآلى ٥٢٠ والتبريزى ٣ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٩٠

(٣) تاريخ السليمانية ٢٣٣ وطبقات الشافعية لصاحب الترجمة : مقدمة الناشر .

ربيعة، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من نسله «بنو يشكر» و «حنيفة» و «الدوئل» و «مرة» و «بنو عجل» و «تيم الله» و «ذهل بن شيبان» وكان صنم البكريين في الجاهلية يدعى «المحرِّق» شاركتهم فيه ربيعة كلها . أقاموه في «سلمان» وراء الكوفة . وجعلوا في كل حيّ من ربيعة «ولداً» له . وكان سدنته آل الأسود ، من بني عجل . ومن أصنامهم «أوال» بضم الهمزة ، وكان من أصنام تغلب ، قبلهم ، و «ذو الكعبين» وكان قبل زمنٍ صنماً لإياد(١)

الشَّهِيد الحَفْصِي (... - ٧٠٩ هـ / ... - ١٣٠٩ م)

أبو بكر بن يحيى الواثق بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . ولي بعد أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) بعهد منه . ووثب عليه خالد الحفصي (ابن يحيى بن إبراهيم بن يحيى ابن عبد الواحد) فأراد أبو بكر قتاله فانفض عنه جنده ، فاستسلم لخالد فقتله بتونس ، فلقب بالشهيد . ومدة ولايته ١٧ يوماً (٢)

المُتَوَكِّل الحَفْصِي (٦٩٢ - ٧٤٧ هـ / ١٢٩٣ - ١٣٤٦ م)

أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم الحفصي ، المتوكل على الله : من ملوك الحفصيين في تونس . كان يلي «قسنطينة» لأخيه خالد ، ثم انتقض على أخيه وأظهر موالاة اللحياني (زكرياء بن أحمد) واستمر يستميل الناس إلى نفسه ، فقوي ، ونشبت بينه وبين أبي ضربة (محمد بن زكرياء) حروب استمرت نحو خمس سنين وانتهت بفوز صاحب الترجمة ، سنة ٧٢٣ هـ ، فاستقر في تونس ، وثار عليه آخرون ، فلم تصف له الخلافة إلا عام ٧٣٠ هـ . وعاش بعد ذلك آمناً إلى أن توفي بتونس . وكان شجاعاً حازماً (١)

البَكْرَجي = قاسم بن محمد ١١٦٩

أَبُو بَكْرَة = نُفَيْع بن الحارث ٥٢

ابن أَبي بَكْرَة = عُبَيد الله بن أبي بكرة

البَكْرِي (٢) = عُبَيْد الله بن زياد ٧٥

البَكْري = أحمد بن عبد الله ٢٥٠

البَكْرِي (عز الدولة) = عبد العزيز بن محمد

البكري = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧

البكري (الصدر) = الحسن بن محمد ٦٥٦

(١) سبائك الذهب ٥٢ وجمهرة الأنساب ٢٩٠ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١-٤٧ فصل عن «بكر» يرجع إليه . ومثله في معجم قبائل العرب ١ : ٩٣-٩٩

(٢) الخلاصة النقية ٦٨

(١) الخلاصة النقية ٧٠

(٢) ليست هذه النسبة قاصرة على سلالة أبي بكر الصديق (رض) كما قد يتوهم بعض الناس ، وإنما هي كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما ، نسبة إلى «أبي بكر» الصديق ، أو «بكر بن وائل» أو «بكر بن عبد مناة» أو «بكر بن عوف» النخعي ، أو «أبي بكر بن كلاب» واسمه عبيد . ولكل من هؤلاء نسل اشتهر بعض رجاله بالبكري - انظر اللباب ١ : ١٣٨

البَكْري = عليّ بن يعقوب ٧٢٤

البكري (الجلال) = محمد بن عبد الرحمن ٨٩١

البكري (أبو الحسن) = محمد بن محمد ٩٥٢

البكري (الشمس) = محمد بن محمد ٩٩٤

البكري (أبو السرور) = محمد بن محمد ١٠٠٧

البكري = أحمد بن زين العابدين ١٠٤٨

البكري (ابن أبي السرور) = محمد بن محمد ١٠٨٧

البكري = مصطفى بن كمال الدين ١١٦٢

البكري = محمد بن مصطفى ١١٩٦

البكري = محمد توفيق ١٣٥١

بَكْري شَطَا (١٢٦٦ - ١٣١٠ هـ = ١٨٥٠ - ١٨٩٣ م)

بكرى بن محمد زين الدين شطا: فاضل، له علم بالفقه والتفسير. من أهل مكة. له كتب، منها «كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء، على المنظومة المسماة بهداية الأذكياء إلى طريقة الأولياء» تصوف، و«الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية» و«تفسير القرآن العظيم» وصل فيه إلى سورة قد أفلح المؤمنون (١)

ابن بُكّس = إبراهيم بن بكّس ٣٦٠

(١) نظم الدرر - خ

بُكَير ابن الأَشَجّ (٠٠ - ١٢٢ هـ = ٠٠ - ٧٤٠ م)

بكير بن عبد الله بن الأشج: من أعلم أهل عصره بالحديث. ثقة. ولد ونشأ فى المدينة، ورحل إلى مصر، فأقام إلى أن توفى (١)

بُكَير بن وَسَّاج (٠٠ - ٧٧ هـ = ٠٠ - ٦٩٦ م)

بكير بن وساج التميمى: أحد الأمراء الأشراف فى العصر المروانى. كان شجاعاً قوى المراس. ولاه أمية بن عبد الله (أمير خراسان) على طخارستان، فتجهز، ثم خافه أمية فمنعه من السفر إلى طخارستان، وأمره بالتجهز لغزو «ما وراء النهر» فتهيأ. وخشى أمية أن يخرج عليه، فأمره بالعدول عن الغزو، وسيره والياً على مرو، فلما جاءها استقل بها، فحاربه أمية ثم صالحه. وبلغه عنه بعد ذلك العزم على الخروج فقبض عليه وقتله بخراسان (٢)

بَكِيل (٠٠ - ٠٠)

بكيل بن جُشَم بن خيوان بن نوف بن همدان: أحد الجدّين الكبيرين فى قبائل همدان إلى اليوم «حاشد، وبكيل» وهو من

(١) تهذيب التهذيب ١: ٤٩١

(٢) ابن الأثير ٤: ١٧٢ والطبرى ٧: ٢٧٥ وهو فيه «بكير بن وشاح السعدى» وصححناه كما فى القاموس: مادة «وسج»

قدماء الجاهليين فى اليمن ، وبنوه بطون كثيرة (١)

بل

بِلْ = أَلْفِرِدْ أُكْتاف ١٣٦٤

بِلّ (مِسّ) = جِرْتْرُود مَرْغِرِيت

البَلاذُرِي = أَحمد بن يحيىٰ ٢٧٩

بِلَال بن الحارِث (٠٠ - ٦٠ هـ / ٠٠ - ٦٨٠ م)

بلال بن الحارث المزنى ، أبو عبد الرحمن : صحابى ، شجاع ، من أهل بادية المدينة . أسلم سنة ٥ هـ . وكان من حاملى ألوية «مزينة» يوم الفتح . وسكن موضعاً وراء المدينة يعرف بالأشعر . ثم شهد غزو إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، فكان حامل لواء مزينة يومئذ ، ومعه منهم أربعمائة مقاتل . وتوفى فى آخر خلافة معاوية ، عن ٨٠ عاماً (٢)

بِلَال الحَبَشِي (٠٠ - ٢٠ هـ / ٠٠ - ٦٤١ م)

بلال بن رباح الحبشى ، أبو عبد الله : مؤذن رسول الله (ص) وخازنه على بيت

(١) الإكليل ١٠ : ١٠٨ وفيه اسم جده « حبران » بضم أوله ، واللباب ١ : ١٣٩ وهو فيه « خيران » وهو فى التاج ٩ : ١٩٥ وفى جمهرة الأنساب ٣٦٩ و٣٧١ « خيوان »

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٨

ماله . من مولدى السراة ، وأحد السابقين للإسلام . وفى الحديث : بلال سابق الحبشة (١) وكان شديد السُّمرة ، نحيفاً طوالا ، خفيف العارضين ، له شعر كثيف . وشهد المشاهد مع رسول الله (ص) ولما توفى رسول الله أذن بلال ، ولم يؤذن بعد ذلك . وأقام حتى خرجت البعوث إلى الشام ، فسار معهم . وتوفى فى دمشق . روى له البخارى ومسلم ٤٤ حديثاً (٢)

ابن أَبى بُرْدَة (٠٠ - نحو ١٢٦ هـ / ٠٠ - « ٧٤٤ م)

بلال بن أبى بردة عامر بن أبى موسى الأشعرى : أمير البصرة وقاضيها . ولاه خالد القسرى سنة ١٠٩ هـ ، فأقام إلى أن قدم يوسف بن عمر الثقفى (سنة ١٢٥ هـ) فعزله وحبسه ، فمات سجيناً . كان ثقة فى الحديث ، ولم تحمد سيرته فى القضاء . وكان يقول : إن الرجلين ليختصمان إلىّ فأجد أحدهما أخفّ على قلبى فأقضى له ! وهو

(١) فى طبقات ابن سعد ٣ : ١٦٩ عن مجاهد : « أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية أم عمار ؛ فأما رسول الله فمنعه عمه ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأخذ الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ثم صهروا فى الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، وطعن أبو جهل سمية فقتلها ، فكانت أول شهيد فى الإسلام ، وأما بلال فجعلوا فى عنقه حبلا وأمروا صبيانهم فاشتدوا به جرياً بين أخشبى مكة ، وهو يقول : « أحد . أحد ! » ورآه أبو بكر بعد ذلك فاشتراه منهم وأعتقه .

(٢) ابن سعد ٣ : ١٦٩ وصفة الصفوة ١ : ١٧١ وحلية الأولياء ١ : ١٤٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٥

ممدوح ذى الرمة الشاعر (١)

ابن بَلْبَان = علي بن بلبان ٧٣٩

البِلْبِيسي = إسماعيل بن إبراهيم ٨٠٢

ابن أبي بَلْتَعَة = حاطِب ٣٠

بَلْج بن بِشْر (٠٠ - ١٢٤ هـ / ٠٠ - ٧٤٢ م)

بلج بن بشر بن عياض القشيرى : قائد شجاع ، دمشقى ، من ذوى الحزم . سيره هشام بن عبد الملك على مقدمة جيش كثيف ، مع عمه كلثوم بن عياض ، إلى إفريقية ، لما ثار أهلها بأميرهم ابن الحبحاب ، فنزل كلثوم وبلج بالقيروان ، وقاتلا البربر ، فقتل كلثوم (فى أوائل سنة ١٢٤ هـ) وحصر بلج إلى أن جاءته مراكب أمير الأندلس فركبها مع أصحابه ، ورحل إلى الأندلس فارتاح قليلا ، ثم عاود الكرة على البربر ، وأوغل فيهم ؛ فخافه أمير الأندلس (عبد الملك ابن قطن) فدعاه إلى الخروج منها ، فقبض عليه بلج وقتله ، واستولى على البلاد . فانتظمت له أمورها أحد عشر شهراً ، وتوفى متأثراً من جراحات أصابته فى إحدى المعارك . وكانت عاصمته قرطبة (٢)

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٥٠٠ ووفيات الأعيان ، فى ترجمة أبيه عامر . وخزانة البغدادى ١ : ٤٥٢ وفيه أن يوسف ابن عمر عزله سنة ١٢٠ وأنه مات سنة نيف وعشرين ومئة

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٣ و ١٢٤ ونفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٧٧ وبغية الملتمس ٢٣٣ وجذوة المقتبس ١٧٠ وهو فيهما «القيسى» مكان «القشيرى» تحريف ، انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٣

البَلْخي = شَقِيق بن إبراهيم ١٩٤

البَلْخي = عبد الله بن محمد ٢٩٤

البَلْخي = عبد الله بن أحمد ٣١٧

البَلْخى = محمد بن الفَضْل ٣١٩

البَلْخى = أحمد بن سهل ٣٢٢

البَلْخى = عبد الله بن محمد ٦٩٨

بْلِسّ (الدكتور) = دانيِلْ بْلِسّ

بَلْعَرَب بن حِمْيَر (٠٠ - ١١٦٧ هـ / ٠٠ - ١٧٥٤ م)

بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : تاسع الأئمة اليعربيين فى عُمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع سيف ابن سلطان (سنة ١١٤٥ هـ) وقاتله سيف بن سلطان فظفر بلعرب . وجاء سيف بجيش من العجم ، فاقتتلا سنة ١١٥٠ ففاز سيف ، وانهزم جيش بلعرب . وبعد فتنة كبيرة استعفى بلعرب من الإمامة ، وتسمى بها سيف (سنة ١١٥١) ثم أعاده إليها بعضهم نحو سنة ١١٦٠ وحاربه أحمد بن سعيد البوسعيدى فقتله (١)

بَلْعَرَب بن سُلْطان (٠٠ - ١١٠٤ هـ / ٠٠ - ١٦٩٣ م)

بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : ثالث الأئمة اليعربيين ، من

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٥٣ و ١٦٠

الإباضية ، فى عمان . بويع له بنزوى ، يوم وفاة أبيه (سنة ١٠٩١ هـ) وسار على سنن الصالحين من أسلافه ، حزماً وعدلا . ونشبت فتنة بينه وبين أخيه سيف بن سلطان ، فقاتله ، واستولى سيف على حصون عمان كلها إلا حصن « يبرين » فحاصر أخاه بلعرب فيها ، فمات فى الحصار . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر جيد (١)

البَلْعَمي = محمد بن عُبَيْدالله ٣٢٩

البَلْغيثي = أَحمد بن المأْمون ١٣٤٨

بَلْفَقِيه = عبدالله بن حسين ١٢٦٦

البِلِّفيقي = محمد بن محمد ٧٧١

بِلْقِيس الصُّغْرى = أَرْوَى بنت أَحمد

بِلْقِيس (...)

بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل ، من بنى يعفر بن سكسك ، من حِمْيَر : ملكة سبأ . يمانية من أهل مأرب . ورد ذكرها فى القرآن الكريم . وليت بعهد من أبيها (فى مأرب) وطمع بها ذو الأذعار (عمرو بن أبرهة) صاحب غمدان ، فزحف عليها ، فانهزمت ، ورحلت مستخفية بزىّ أعرابى إلى الأحقاف ، فأدركها رجال « ذى الأذعار » فاستسلمت . وأصابت منه غرة فى سُكْر ، فقتلته ، ووليت أمر اليمن كله ، وانقادت لها أقيال حِمْير ، فزحفت بالجيوش إلى بابل وفارس ، فخضع لها الناس ، وعادت إلى اليمن فاتخذت مدينة «سبأ» قاعدة لها . وظهر سليمان بن داود ، النبى الملك الحكيم ، بتدمر ، وركب الرياح إلى الحجاز واليمن ، وآمن اليمانيون بدعوته إلى الله ، وكانوا يعبدون الشمس . ودخل مدينة « سبأ » فاستقبلته بلقيس بحاشية كبيرة ، وتزوجها ، وأقامت معه سبع سنين وأشهراً ، وتوفيت فدفنها بتدمر . وانكشف تابوتها فى عصر الوليد بن عبد الملك ، وعليه كتابة تدل على أنها ماتت لإحدى وعشرين سنة خلت من مُلك سليمان ، ورُفع غطاء التابوت فاذا هى غضة ، لم يتغير جسمها ، فرُفع ذلك إلى الوليد ، فأمر بترك التابوت فى مكانه وأن يُبنى عليه بالصخر (١)

البُلْقِيني = عمر بن رَسْلان ٨٠٥

ابن البُلْقِينى = عبدالرحمن بن عمر ٨٢٤

البُلْقينى = صالح بن عمر ٨٦٨

البلگرامي = محمد بن يوسف ١١٧٢

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٧٤

(١) التيجان ١٣٧ - ١٧٠ وتاريخ الخميس ١ : ٢٤٩ والنويرى فى نهاية الأرب ١٤ : ١٣٤ وسماها الشريشى فى شرح المقامات ٢ : ٢٣٠ « بلقيس بنت شراحيل بن أبى سرح بن الحارث بن قيس بن صيفى بن سبأ » . وفى تاريخ ابن خلدون ١ : ٧٩ طبعة الحبابى قال الطبرى : اسم بلقيس يلقمة بنت اليشرح بن الحارث بن قيس . وانظر الدر المنثور ٩٦

البلگرامي = محمد بن عبد الجليل

سَيْفُ الدَّوْلة الصُّنْهاجي (... - ٤٥٦ هـ = ... - ١٠٦٤ م)

بلكين بن باديس بن حيوس بن ماكسن ابن زيرى بن مناد : والى مالقة فى حياة أبيه ، والمرشح لإمارة إفريقية بعده . كان عاقلا نبيلا ، مات مسموماً ، قيل : إن وزير أبيه إسماعيل بن نغزلة اليهودىّ دس له السم لأنه كان يكره اليهود (١)

بُلُكِّين (٢) بن زِيرِي (... - ٣٧٣ هـ = ... - ٩٨٤ م)

بلكين بن زيرى بن مَناد الصنهاجى ، أبو الفتوح ، سيف الدولة ، المسمى «يوسف» يرفع نسبه إلى حمير : مؤسس الإمارة الصنهاجية بتونس . كان فى بدء أمره من قواد المعزّ الفاطمى ، وأبلى فى إخضاع زناتة (بالمغرب) البلاء الحسن . فلما استولى الفاطميون على مصر وأراد المعز الانتقال من المهدية إلى الديار المصرية (سنة ٣٦١ هـ) ولاه إفريقية ، ما عدا صقلية وطرابلس الغرب (فكانت الأولى للكلبيين والثانية للكتاميين) وسماه يوسف (بدلاً من بلكين) وكناه أبا الفتوح ولقبه سيف الدولة أو سيف العزيز بالله (كما فى أعمال الأعلام) وأوصاه بثلاث : أن لا يرفع السيف عن البربر ، ولا يرفع الجباية عن أهل البادية ، ولا يولى أحداً من أهل بيته . وفى أيامه ثار أهل المغرب الأقصى فخلعوا طاعة الفاطميين وخطبوا للمروانيين (أصحاب الأندلس) فسار إليهم بلكين ودخل مدينة فاس عنوة ، واستولى على سجلماسة ، وأخرج عمال بنى أمية ، وأعاد الخطبة للفاطميين . ودان له المغرب كله . وتوفى فى موضع بين سجلماسة وتلمسان يقال له « واركنفو » (١)

البَلَنْسِي = عبدالله بن عبد الرحمن ٢٠٨

البَلَنْسِي = علي بن إبراهيم ٦٧١

بُلُو = يُوحَنَّا بُلُو ١٣٢٢

البَلُّوطِي = مُنذِر بن سعيد ٣٥٥

البَلَوِي = عبدالرحمن بن عُدَيْس

البَلَوِي = زُهَير بن قَيْس ٧٦

البَلَوِي = محمد بن أحمد ٥٥٩

البَلَوِي = يوسف بن محمد ٦٠٥

البَلَوِي = خالد بن عيسى ٧٦٥

البُلَيْدي = محمد بن محمد ١١٧٦

البُلَيْطِي = عثمان بن عيسى ٥٩٩

---

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٦

(٢) هكذا ضبطه ابن خلكان . وفى البيان المغرب لابن عذارى « بلجين » و « بلقين » فلعل الصواب أن تلفظ الكاف كالجيم المصرية والقاف الصعيدية .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وابن خلدون ٦ : ١٥٥ والبيان المغرب ١ : ٢٢٨–٢٣٩ و ٣١٨ وأعمال الأعلام ٢٦

البُلَيْني = محمد بن ناصر الدين ١٠١٩

ابن بُلَيْهِد = عبدالله بن سليمان ١٣٥٩

بَلِي (...–...)

بلىّ بن عمرو بن الحافى ، من قضاعة : جد جاهلى ، يمانى الأصل . النسبة إليه «بلوىّ» من بنيه جماعة من الصحابة . ومنازل «بلى» اليوم فى «الوجه» وأطرافه ، على شاطىء البحر الأحمر ، وفى بعض الجبال القريبة منه . ونزل بعض قدمائهم بصعيد مصر وإخميم . وأقام آخرون فى شمالى قرطبة بالأندلس . قال ابن حزم : «وهم هنالك إلى اليوم – أى إلى عهده ، فى القرن الخامس للهجرة – على أنسابهم ، ولا يحسنون الكلام باللطينية ، لكن بالعربية فقط ، نساؤهم ورجالهم ، ويَقْرُون الضيف ولا يأكلون ألية الشاة – ؟ » (١)

بن

ابن البَنَّا = الحسن بن أحمد ٤٧١

ابن البَنَّا = أحمد بن محمد ٧٢١

البَنَّا = أحمد بن محمد ١١١٧

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٥ وقلب جزيرة العرب ١٣١ وللمستشرق شليفر J. Schleifer فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١٦٨–١٧٠ كلمة عنهم يرجع إليها . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٠٤–١٠٧

البَنَّا = حسن بن أحمد ١٣٦٨

البِنَارسي = أمان الله بن نور الله

ابن بُنَان = محمد بن محمد ٥٩٦

البَنَّاني = محمد بن عبدالسلام ١١٦٣

البَنَّاني = عبدالرحمن بن جادَالله ١١٩٨

البَنَّاني = محمد بن محمد ١٢٤٥

البَنَّاني = أبو بكر بن محمد ١٢٨٤

بنت الجَبَقْبَق = كَرِيمة بنت عبد الوهاب

ابن بنت العِرَاقي = عبدالكريم بن على ٧٠٤

بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨

بنت طَرِيف = لَيْلَى بنت طريف

بنت الفَرَافِصَة = نائلة بنت الفرافصة

بنت قُرَيْعِزان = فاطمة بنت عبد القادر

بُنْدار = محمد بَشَّار ٢٥٢

ابن بُنْدَار = عبد السلام بن محمد ٤٨٨

ابن بُنْدار = محمد بن الحسين ٥٢١

ابن بُنْدار = أسعد بن الحسين ٥٨٠

البُنْداري = الفتح بن علي ٦٤٣

بَنْدَر السَّعْدُون (٠٠ – ١٢٨٠ هـ / ٠٠ – ١٨٦٣ م)

بندر بن ناصر بن تامر السعدون : ممن تولوا مشيخة «المنتفق» فى العراق . ولى سنة ١٢٧٧ هـ . وكانت إقامته فى «سوق الشيوخ» تابعاً لولاة بغداد . واستمر إلى أن نُحِّى قبل يوم واحد من وفاته (١)

بَنْدِلي جوزي (٠٠ – ١٣٦٤ هـ / ٠٠ – ١٩٤٥ م)

بندلى بن صليبا الجوزى : باحث ، من أهل القدس . ولد وتعلم بها ، ورحل إلى «موسكو» فتخصص فى الدراسات الشرقية واللغات السامية . وظل محاضراً فى جامعتى «قازان» و«باكو» إلى أن توفى . خدم العربية فى حركة «الاستشراق» خدمات ثمينة . ويصفه المستشرقون بأنه كان مرجعاً خصباً من مراجعهم . واسمه عند الإفرنج « Pandéli » له كتب منها «الأمومة عند العرب – ط» ترجمه عن ديكلن الهولندى ، و «الطاعون وأعراضه والوقاية منه – ط » رسالة و «الحركات الفكرية فى الإسلام – ط» . واشترك مع قسطنطين زريق فى ترجمة رسالة «أمراء غسان – ط» عن الألمانية لنولدكه (٢)

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٤

(٢) مجلة أصداء – الدمشقية – ١ آذار ١٩٤٥ والمشرق ٣١ : ٧١٥ ومعجم سركيس ٥٩٢

البَنْدَنيجي = الحسن بن عبد الله ٤٢٥

البَنْدَنيجى = محمد بن هبة الله ٤٩٥

البَنْدَنيجى = عيسى بن موسى ١٢٨٣

به

بَهاء الدَّوْلة = مَنْصُور بن دُبَيْس ٤٧٩

بَهاء الدّين بن حِنّا = علىّ بن محمد ٦٧٧

بهاء الدين النيلي = علىّ بن عبد الكريم

بَهاء الله = حسين علي ١٣٠٩

البهاء زُهَير = زهير بن محمد ٦٥٦

البَهاء العامِلي = محمد بن حسين ١٠٣١

البَهائي = علي بن عبد الله ٨١٥

البَهائي = عبّاس بن عبد البَهاء

بَهادَر الجلايري = أَحمد بن أُوَيْس

ابن بَهادَر = محمد بن محمد ٨٧٧

البِهارَي = مُحِبّ الله ١١١٩

البَهْبَهاني = عبد الله بن إسماعيل

بَهْجَتْ = علي بَهْجَتْ ١٣٤٢

بَهْدَلَة (..:-..:)

بهدلة بن عوف بن كعب ، من تميم : جدٌّ جاهلى ، بنوه بطن عظيم من تميم ، نزل أكثرهم البصرة . منهم « الزبرقان » — انظر ترجمته — وسلالته فى الأندلس (١)

بَهْراء (..:-..:)

بهراء بن عمرو بن الحافى ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى شمالى منازل «بلى» من ينبع إلى عقبة أيلة . وانتشر كثيرون منهم ما بين بلاد الحبشة وصعيد مصر . النسبة إليه « بَهْرانى » (٢)

بَهْران = موسىٰ بن يحيىٰ ٩٣٣

بَهْران = محمد بن يحيى ٩٥٧

البَهْكَلي = عبدالرحمن بن حسن ١٢٢٤

البَهْكَلي = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٤٨

بُهْلْ = فرَنْتْس بُول

البُهْلُول = أحمد بن حسين ١١١٣

بُهْلُول بن بِشْر (٠٠ - ١١٩ هـ / ٠٠ - ٧٣٧ م)

بهلول بن بشر الشيبانى : ثائر ، من الشجعان الزعماء ، من أهل الموصل . خرج فى أربعين رجلا ، أمّروه عليهم ، واتفقوا على قتل أمير العراق (خالد القسرى) فلما ظهر أمرهم وجه إليهم خالد جيشاً فيه ٨٠٠ مقاتل ، فالتقوا بهم فى صريفين (فى سواد العراق) فانهزم جيش خالد ، واستفحل شأن بهلول فأزمع السير إلى الشام لقتال الخليفة هشام بن عبدالملك . وعلم عمال هشام بمسيره ، فتجهز لقتاله جند من العراق ، وجيش من الجزيرة ، وجند من الشام ؛ واجتمعوا بدير بين الجزيرة والموصل ،نحو عشرين ألفاً ، وأقبل بهلول عليهم فى عدد يسير فنشبت الحرب ، فقتل بهلول بعد عراك هائل (١)

البُهْلُول بن راشد (١٢٨ - ١٨٣ هـ / ٧٤٥ - ٧٩٩ م)

البهلول بن راشد ، أبو عمرو الحجرى الرعينى بالولاء : من علماء الزهّاد ، من أهل القيروان . أخباره فى الزهد كثيرة . له كتاب فى «الفقه» على مذهب الإمام مالك ، وقد يميل إلى أقوال الثورى . وقيل : إن أصحابه دوّنوا الكتاب عنه . وكان أمير إفريقية فى زمنه محمد بن مقاتل العكى يلاطف الطاغية (ملك الإسبانيول) فطلب الطاغية من الأمير أن يرسل إليه حديداً ونحاساً وسلاحاً ، فعزم على ذلك ، وعلم به البهلول ، فعارض العكىَّ ووعظه وألحّ عليه فى أن يمتنع ، فبعث إليه

(١) اللباب ١ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ ونهاية الأرب للقلقشندى ١٥٥

(٢) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ واللباب ١ : ١٥٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١١٠

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٧٧

العكي من قيّده وجرّده وضربه عشرين سوطاً وحبسه . ثم أطلقه ، فبقي أثر السياط في جسمه ، ونغل ، فكان ذلك سبب موته (١)

بُهْلُول المجنون (٠٠ – نحو ١٩٠ هـ / ٠٠ – « ٨٠٦ م)

بهلول بن عمرو الصيرفي ، أبو وهيب : من عقلاء المجانين . له أخبار ونوادر وشعر . ولد ونشأ في الكوفة ، واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء لسماع كلامه . كان في منشأه من المتأدبين ثم وسوس فعرف بالمجنون (٢)

البَهْنَسي (المجد) = الحارث بن مُهَلَّب

البُهُوتي = منصور بن يونس ١٠٥١

البُهُوتي = صالح بن حسن ١١٢١

بو

ابن البَوّاب = عليّ بن هِلال ٤٢٣

بَوّاب الكامِلِيَّة : أَحمد بن أبي بكر ٨٣٥

بُوران (١٩١ – ٢٧١ هـ / ٨٠٧ – ٨٨٤ م)

بوران بنت الحسن بن سهل ، زوجة المأمون العباسي : من أكمل النساء أدباً وأخلاقاً . اسمها «خديجة» وعرفت ببوران . وليس في تاريخ العرب زفاف أنفق فيه ما أنفق في زفافها على المأمون سنة ٢٠٩ هـ . وللشعراء في وصف تلك الليلة شعر غير قليل . وفي القاموس : البورانية (بضم الباء) طعام ينسب إلى بوران بنت الحسن (١)

بِنْت الشِّحْنَة (٨٦١ – ٩٣٨ هـ / ١٤٥٧ – ١٥٣١ م)

بوران بنت محمد قاضي القضاة أثير الدين ابن الشحنة الحنفي : شاعرة فاضلة ، من أهل حلب . طالعت الكتب ونسختها ونظمت ونثرت ، وحجت مرتين . في شعرها رقة . توفيت بحلب (٢)

بُورْتَر = هارْفي پورتر ١٣٤١

بُورْغاد = فرَانْسْوَا بورغاد ١٢٨٣

بُورقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

تاج الملوك (٥٥٦ – ٥٧٩ هـ / ١١٦١ – ١١٨٣ م)

بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان ، مجد الدين ، أبو سعيد : أخو السلطان صلاح الدين . كان أصغر أولاد أبيه . وهو فاضل ، له «ديوان شعر» وفي شعره رقة . وكان مع

---

(١) رياض النفوس ١ : ١٣٢ وصدور الأفارقة – خ – ومعالم الإيمان ١ : ١٩٧–٢٠٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٨٢ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٢٣٠ ونزهة الجليس ١ : ٣٨٠ وفيه موشح طويل تغلب عليه العامية ، ينسب إلى البهلول ويسمى «القصيدة الفياشية» لعله مما نظم بعد عصره .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومروج الذهب ، طبعة باريس ، ٧ : ٦٥–٦٧ وشرح المقامات للشريشي ٢ : ٢٢٦ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٦٥

(٢) در الحبب – خ – وإعلام النبلاء ٥ : ٤٩١

أخيه صلاح الدين لما حاصر حلب ، فأصابته طعنة بركبته مات منها بقرب حلب (١)

البُورِيني = الحسن بن محمد ١٠٢٤

البُوزْجَاني = محمد بن محمد ٣٨٨

بُوسْتْ = جُورْج إِدْوَرْد ١٣٢٧

البُوسَعِيدي = أَحمد بن سَعِيد ١١٩٦

البُوسَعِيدي = سعيد بن أَحمد ١٢١٩

البُوسَعِيدي = ثُوَيْني بن سعيد ١٢٨٢

البُوسَعِيدي = عَزَّان بن قَيْس ١٢٨٧

البُوسَعِيدي = سُعُود بن عَزَّان ١٣١٦

البُوسَعِيدي : إِبراهيم بن قَيْس ١٣١٦

البُوسَعِيدي = فَيْصَل بن تُرْكي

البُوسْنَوِي = أحمد بن عبد الله ٩٨٣

البُوسْنَوِي = عَبْد الله عَبْدي ١٠٥٤

البُوسْنَوِي = محمد بن محمد ١٣٦٥

البُوسَيْفِي = محمد بن عبد الله ١٣٣٢

البُوشَنْجي = محمد بن إِبراهيم ٢٩١

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٤ وفيه « بورى : لفظ تركى ، معناه بالعربية ذئب » . ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٨

البُوصِيري = محمد بن سعيد ٦٩٦

بُوعَتُّور = محمد العَزِيز ١٣٢٥

پُوكُوك = إِدْوَرْد پُوكوك ١١٠٢

بُول = فرَنْتْس بُول

البُولاقي = مصطفى بن رمضان ١٢٦٣

بَوْلان (.. - ...)

بولان بن عمرو بن الغوث ، من طيئ : جدٌّ جاهلى . قيل : اسمه غُصَيْن ، وبولان اسم عبد حضنه فغلب عليه . من بنيه الثلاثة الذين يقال إنهم وضعوا الخط العربى . وفى اللباب : يُنسب إليه كثير ، منهم خالد بن عنمة – بفتح العين والنون – شاعر جاهلى ، وعبد الله بن خليفة الطائى : شهد صفين مع علىّ ، وكان شاعراً شجاعاً (١)

بُولس مَسْعَد (٠٠ - ١٣٦٥ هـ / ٠٠ - ١٩٤٦ م)

بولس مسعد : فاضل لبنانى . مولده ووفاته فى عشقوت (بكسروان لبنان) أقام زمناً بمصر . من كتبه « دليل لبنان وسورية – ط » الجزء الأول ، و «لبنان والدستور العثمانى – ط » و «مصر وسورية – ط » رسالة ، و «الأناضول قديماً وحديثاً» نشر فى جريدة السلطنة ، ورسالتان فى « سيرة

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ١ : ١٥٣

فارس الشدياق ـ ط» و«ابن سينا الفيلسوف ـ ط» (١)

بُولُس سَلْمان (١٣٠٣ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٤٨ م)

بولس بن يعقوب سلمان : صاحب كتاب «خمسة أعوام فى شرقى الأردن ـ ط» تعلم فى المدرسة الصلاحية بالقدس ، ثم كان رئيس أساقفة الروم الكاثوليك فى شرقى الأردن . وتوفى بالقدس (٢)

بُونافِع = أَحمد بن محمد ١٢٦٠

البُونَسي = إِبراهيم بن علي ٦٥١

البُوني = أَحمد بن علي ٦٢٢

البُوني = أَحمد بن قاسم ١١٣٩

البُوَيْطى = يوسف بن يحيى ٢٣١

ابن بُوَيْه (ركن الدولة) = الحسن بن بويه

البُوَيْهى (تاج الدولة) أَحمد بن فَنَّاخُسْرُو

بي

البَيَّاتي = قاسم خير الدين ١٣٢٥

البَيَّاسي = يوسف بن محمد ٦٥٣

(١) معجم المطبوعات ١٧٤٢ والأهرام ١٨/٨/٩٤٦

(٢) من هو فى سورية ١٩٤٩ ص ٤٧٩ وجريدة الأهرام ٤/٧/٤٨

البَيَاضي = مسعود بن عبد العزيز

البَيَاضي = أَحمد بن حسن ١٠٩٨

البَيَّاني = قاسِم بن محمد ٢٧٦

الظاهِر بَيْبَرْس (٦٢٥ - ٦٧٦ هـ / ١٢٢٨ - ١٢٧٧ م)

بيبرس العلائى البندقدارى الصالحى ، ركن الدين ، الملك الظاهر : صاحب الفتوحات والأخبار والآثار . مولده بأرض القبچاق . وأسر فبيع فى سيواس ، ثم نقل إلى حلب ، ومنها إلى القاهرة . فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار ، وبقى عنده ، فلما قبض عليه الملك الصالح (نجم الدين أيوب) أخذ بيبرس ، فجعله فى خاصة خدمه ، ثم أعتقه . ولم تزل همته تصعد به حتى كان « أتابك » العساكر بمصر ، فى أيام الملك «المظفر» قُطُز ، وقاتل معه التتار فى فلسطين . ثم اتفق مع أمراء الجيش على قتل قطز ، فقتلوه ، وتولى « بيبرس » سلطنة مصر والشام (سنة ٦٥٨هـ) وتلقب بالملك « القاهر ، أبى الفتوحات» ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك «الظاهر» . وكان شجاعاً جباراً ، يباشر الحروب بنفسه . وله الوقائع الهائلة مع التتار والإفرنج (الصليبيين) وله الفتوحات العظيمة ، منها بلاد «النوبة» و «دنقلة» ولم تفتح قبله مع كثرة غزو الخلفاء والسلاطين لها . وفى أيامه انتقلت الخلافة إلى الديار

المصرية (١) سنة ٦٥٩ ه . وآثاره وعمائره وأخباره كثيرة جداً . توفى فى دمشق ومرقده فيها معروفٌ أقيمت حوله المكتبة الظاهرية . ولمحمد جمال الدين كتاب « الظاهر بيبرس وحضارة مصر فى عصره — ط » (٢)

المُظَفَّر بَيْبَرْس (.. - ٧٠٩ ه / .. - ١٣١٠م)

بيبرس الجاشنكير المنصورى ، ركن الدين ، الملك المظفر : من سلاطين المماليك بمصر والشام . شركسى الأصلّ ، على الأرجح . كان من مماليك المنصور قلاوون ، ونسبته إليه . وتأمّر فى أيامه . وصار من كبار الأمراء فى دولة الأشرف خليل بن قلاوون . ولما تسلطن الناصر محمد بن قلاوون ، بعد مقتل الأشرف ، صار بيبرس « أستاداراً » وتقلبت به الأحوال إلى أن ذهب الناصر إلى الكرك وخلع نفسه من المُلك (انظر ترجمته) فألحّ القواد على بيبرس أن يتولى السلطنة . وخاف الفتنة ، فتسلطن (سنة ٧٠٨ ه) ولقب بالمظفر . وما كاد يستقر حتى جاءه من الكرك أن الناصر يستكثر من الخيل والمماليك ، فبعث إليه

(١) وذلك أن رجلا قدم إلى مصر وأثبت أنه المستنصر العباسى الخليفة ، فبايعه الظاهر بالخلافة وأجرى عليه نفقة . فلم يكن له من الأمر إلا لقب الخلافة والدعاء له على المنابر قبل الدعاء للسلطان ، ونقش السكة باسمهما .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٩٤ وابن إياس ١ : ٩٨ و ١١٢ وفيه أن اسم أبيه « بركة خان » وابن الوردى ٢ : ٢٢٤ ووليم موير ٤١ والنعيمى ١ : ٣٤٩ والسلوك للمقريزى ١ : ٤٣٦–٦٤١ وسوبرنهيم M. Sobernheim فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٣ وهو يذكر مولده سنة ٦٢٠ ه .

يطلبها ، فامتنع الناصر وسجن الرسول وخرج من الكرك ، فشاع ذلك فى مصر وكان أهلها يميلون إلى الناصر ، وقد نفروا من المظفر ، وفرّ بعض قواد المماليك من مصر فلحقوا بالناصر ، وقوّوا عزمه على الزحف ، فدخل الشام وتقدم يريد مصر مهاجماً ، فتخلى أنصار المظفر عنه ومضوا لنصرة الناصر . وانتشرت الفوضى حول المظفر ، وكان يكره سفك الدماء ، فخرج من دار ملكه يريد مكاناً يأوى إليه بمن بقى معه من مماليكه . وانتهى أمره بأن استسلم للناصر ، فلما مثل بين يديه عاتبه الناصر على أمور بدرت منه ، فاعتذر ، وكان فى يد الناصر وَتَر فطوّق به عنق المظفر إلى أن خنقه . وكانت مدة سلطنته ١٠ أشهر و ٢٤ يوماً لم يهنأ له فيها بال . وهو من خيار المماليك سيرة (١)

بَيْبَرْس المَنْصُوري (.. - ٧٢٥ ه / .. - ١٣٢٥م)

بيبرس المنصورى الخطائى الدوادار ، ركن الدين : مؤرخ من الأمراء بمصر . ولد وتوفى بها عن نحو ٨٠ عاماً . وكان من مماليك المنصور قلاوون ، واستنابه بالكرك ، ثم صار «دوادار» السلطان وناظر الأحباس ، فنائباً للسلطنة فى الديار المصرية ، ولاه ذلك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان يجله ، ثم غضب عليه فحبسه إلى أن مات . وقيل : أطلقه بعد حبسه بمدة . له تصانيف ، منها « زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة — خ »

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٢٣٢ – ٢٧٦ والسلوك للمقريزى ٢ : ٤٥ – ٧١ ثم ٨٠

أجزاء منه ، وهو كبير مرتب على السنين يقع فى ١١ مجلداً ، و « التحفة الملوكية فى الدولة التركية — خ » فى تاريخ السلاطين المماليك من سنة ٦٤٧ إلى ٧٢١ ﻫ (١)

كَازِمِرْسْكي (١١٩٤ – ١٢٨٢ ﻫ / ١٧٨٠ – ١٨٦٥ م)

بيبرشتاين كازيمرسكى B. Kazimirski مستشرق بولونى . استوطن فرنسا ، ونشر فيها معجمه الكبير « كتاب اللغتين العربية والفرنساوية — ط » فى أربعة مجلدات ، ويعرف بقاموس كازيمرسكى . وترجم إلى الفرنسية معانى القرآن الكريم (٢)

العَبْدَري (٥٢٤ – ٥٨٢ ﻫ / ١١٣٠ – ١١٨٦ م)

بيبش بن محمد بن على بن بيبش ، أبو بكر العبدرى : قاض ، من المشتغلين بالحديث . من أهل شاطبة . كان معدوداً فى أهل الشورى والفتيا قبل أن يلى القضاء . وتوفى بشاطبة وهو قاضيها . له « التصحيح فى اختصار الصحيح » للبخارى ، وكتاب فى « جمع الأحاديث التى زاد مسلم فى تخريجها على البخارى » (٣)

(١) ديوان الإسلام — خ — والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٣ والمقريزى ، فى السلوك ٢ : ٢٦٩ والدرر الكامنة ١ : ٥٠٩ وآداب اللغة ٣ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٩ والفهرس التمهيدى ٣٦٤ و ٣٩٩

(٢) آداب شيخو ١ : ١١١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٩ والمستشرقون ٤٤

(٣) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٦٩

دي يُونْغ (١٢٤٨ – ١٣٠٧ ﻫ / ١٨٣٢ – ١٨٩٠ م)

بيتر دى يونغ Pieter de Yong : مستشرق هولندى . كان من معلمى كلية « أوترخت » وساعد دى خويه على وصف مخطوطات جامعة ليدن . ونشر بالعربية « المشتبه فى أسماء الرجال » للذهبى ، و « الأنساب المتفقة فى الخط » لابن القيسرانى ، و « لطائف المعارف » للثعالبى . وله « فهرست الكتب الشرقية الموجودة فى كلية أوترحت — ط » و « فهرست الكتب الشرقية الموجودة فى أكاديمية ليدن — ط » الجزآن الثالث والرابع منه وعمل مع جوينبول فى نشر كتاب « الخراج » ليحيى بن آدم (١)

فِتْ (١٢٢٩ – ١٣١٧ ﻫ / ١٨١٤ – ١٨٩٩ م)

بيتر يوهانس ڤت Pieter Johannes Veth مستشرق هولندى . يسميه الفرنسيون پيير جان فت (P. Jean) ولد فى دوردرىخت (Dordrecht) وتعلم العربية فى ليدن . ودعى للتدريس فى جامعة أمستردام . وانتخب « عضواً » فى المجمع العلمى سنة ١٨٦٤ م . واشتهر بكتاباته عن الهند والمستعمرات الهولندية . وترجم معانى القرآن إلى الهندية . ونشر بالعربية « لبّ اللباب » للسيوطى . وله تعليقات على كتاب دوزى فى تاريخ العرب باسبانية (٢)

(١) معجم المطبوعات ٩٠٨ ، والمستشرقون ١٤٤

(٢) Dugat 1 : 100-120 وفيه أسماء كتبه وقد بلغت ٨١ كتاباً ورسالة . وآداب شيخو ٢ : ١٥٠ وسماه « فات » والمستشرقون ١٤٥ وهو فيه « وت » ومعجم المطبوعات ١٠٨٣ واسمه فيه « ويث »

البَيْتُوشي = عبد الله بن محمد ١٢٢١
البَيْتِي = جعفر بن محمد ١١٨٢
پِيرْسْقال = جان جاك ١٢٥١
البِيرْكَوي = عبيد الله بن ابراهيم
بَيْرَم = محمد بن حسين ١٢١٤
بَيْرَم = محمد بن محمد ١٢٤٧
بَيْرَم = محمد بيرم ١٢٧٨
بَيْرَم = محمد بن مصطفي ١٣٠٧
البِيرُوني = محمد بن أَحمد ٤٤٠
البِيري = علي بن عبد الله ٧٩٤
ابن بِيري = ابراهيم بن حسين ١٠٩٩
البَيْضاوي = عبد الله بن عمر ٦٨٥
ابن البَيْطار = عبد الله بن أَحمد ٦٤٦
البَيْطار = عبد الرزّاق بن حسن
ابن البيّع = محمد بن عبد الله ٤٠٥

بِيڤان = أنتوني آشلى ١٣٥٣
البِيكَنْدي = محمد بن سَلاَم ٢٢٥
البِيكَنْدي = أَحمد بن علي ٤١٢
ابن البَيْلَمَاني = عبدالرحمن بن أَبى زيد ٩٠
البَيْلُوني = فتْح الله بن محمود ١٠٤٢
أَبو بَيْهَس = هَيْصَم بن جابر ٩٤
ابن بَيْهَس = محمد بن صالح ٢١٠
البَيْهَقي (الحنفى) = إسماعيل بن الحسين ٤٠٢
البَيْهَقي (الشافعى) = أَحمد بن الحسين ٤٥٨
البَيْهَقي (المؤرخ) = محمد بن الحسين ٤٧٠
البَيْهَقي (أبو جعفرك) = أَحمد بن علي ٥٤٤
البَيْهَقي (الحكيم) = علي بن زيد ٥٦٥
بَيْهُمْ = حسين بن عمر ١٢٩٨
بَيُّومي = محمد بَيُّومي ١٢٦٨

حرف التاء

تا

تأَبَّط شَرًّا = ثابت بن جابر ٨٠ ق هـ

تاتار شيخ إبراهيم = إبراهيم بن حق محمد

تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي = أَحمد بن فَنَّاخُسْرُو

القاضِي تاج الدِّين (٠٠ - ١٠٦٦ هـ / ٠٠ - ١٦٥٥ م)

تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد : قاض أديب ، من أهل مكة . أصله من المدينة . كان حسن الإنشاء ، وفى شعره رقة . له «ديوان إنشاء» و «فتاوى فقهية» جمعها ولده أحمد ، فى مجموع سماه «تاج المجاميع» ورسالة فى «العقائد» وغير ذلك (١)

تاج الدِّين الحَسَني = محمد بن محمد ١٣٦٢

تاج الرُّؤَساء = هِبَة الله بن الحَسَن ٤٩٨

تاج العارفين = محمد بن محمد ١٠٠٧

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٥٧

تاج العَلاء = الأَشرف بن الأَغَرّ ٦١٠

تاج القُرَّاء = محمود بن حَمْزة ٥٠٥

تاج المَعالي = محمد بن شُكْر ٤٥٣

تاج المُلوك = بُوري بن أَيوب ٥٧٩

التاجِر = عبد الباقى بن أَحمد ١١٣٧

تاجِر = جاك بن فِلِيب ١٣٧١

التاجي = محمد بن عبد الرحمن ١١١٤

التادَلي = عبد الله بن محمد ٥٩٧

التادَلي = عليّ بن عبد الله ٨١٦

التاذِفي: يوسف بن عبد الرحمن ٩٠٠

ابن تاشِفِين: يوسف بن تاشفين ٥٠٠

ابن تاشِفِين = عليّ بن يوسف ٥٣٧

ابن تاشِفِين = إِبراهيم بن تاشفين

ابن تاشِفِين = إِسحاق بن علي ٥٤٢

تاشِفِين بن عَلِيّ (٠٠ - ٥٣٩ هـ / ٠٠ - ١١٤٥ م)

تاشفين بن عليّ بن يوسف بن تاشفين الصنهاجيّ اللمتونى ، أبو المعز : صاحب المغرب ، من ملوك دولة الملثمين . كان شجاعاً بطلا . تولى فى أيام أبيه غزو الفرنجة بالأندلس (سنة ٥٢٠ هـ) فعبر البحر ، وافتتح حصوناً من طليطلة ، وظفر فى معركة « فحص الصباب» واحتل مدينة « كركى» و«أشكونية» وعاد إلى مراكش ، فخرج أبوه – أمير المسلمين – للقائه فى موكب عظيم (سنة ٥٣٢ هـ) ولما توفى والده (سنة ٥٣٧ هـ) بويع له ، بعهد منه . وكان عبد المؤمن بن على قد توغل فى المغرب ، فقاتله تاشفين . فكانت أيامه كلها حروباً «ما أوى فيها إلى بلد ، ولا عرّج على أهل ولا ولد» انتهت بمقتله فى وهران ، وقد باغته الموحدون ليلا وأضرموا النار حول حصنه ، فركب يريد النجاة أو الهجوم ، فانقلب به جواده فسقط قتيلا(١)

تاشِفِين المُوَسْوَس (٠٠ - بعد ٧٦٣ هـ / ٠٠ - « ١٣٦٢م)

تاشفين بن عليّ بن عثمان المرينى ، أبو عمرو : من ملوك الدولة المرينية بفاس . أسره الإفرنج فى أيام أبيه «المنصور» فى وقعة «طريف» فاختلّ عقله ، فأطلقوه . وثار الوزير عمر بن عبد الله الفودودى على السلطان أبى سالم المرينى (إبراهيم بن على) وخلعه ، وجاء بتاشفين هذا ، فألبسه شارة الملك وأجبر أهل فاس على البيعة له ، فبايعوه (سنة ٧٦٢هـ) واضطرب أمره فقاتله كبار بنى مرين ، فخلعه الوزير بعد ثلاثة أشهر من بيعته (سنة ٧٦٣ هـ) ومات وعمره ستون سنة (١)

التافِلاتي = محمد بن محمد ١١٩١

تامِر مَلاَّط (١٢٧٣ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٥٦ - ١٩١٤ م)

تامر بن يواكيم بن منصور بن سليمان طانيوس إده الملقب بالملاط : شاعر ، له علم بالقضاء . من أهل بعبدا (بلبنان) ولد فيها وتعلم ، وانتقل إلى بيروت فأقام مدة يقرأ الفقه الإسلامى ويعلم فى «مدرسة الحكمة» المارونية ثم فى مدرسة اليهود ، ونصب رئيساً لكتاب محكمة كسروان فرئيساً لكتاب دائرة الحقوق الاستئنافية ، وعزل وأعيد ، ثم نقل إلى رئاسة محكمة كسروان فاستمر ثمانى سنين وأوقع به الوشاة فى حادث طويل ، فاضطرب عقله ، وأقام اثنى عشر عاماً فى ذهول واستيحاش من الناس إلى أن مات فى بعبدا . له شعر جمع بعضه فى «ديوان الملاط – ط»(٢)

---

(١) الحلة السيراء ١٩٨ ووفيات الأعيان : ترجمة يوسف ابن تاشفين . والاستقصا ١ : ١٢٦ ورقم الحلل ٥٣ والحلل الموشية ٩٠ وجذوة الاقتباس ١٠٦

(١) الاستقصا ٢ : ٨٠ و ١٢٣ والزركشى ٨٧ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٠٦

(٢) ديوان الملاط ٦ : ٢٧ وأعلام اللبنانيين ٣

التَّاهَرْتي = بَكْر بن حَمَّاد ٢٩٦

التاوُدي = محمد بن الطالب ١٢٠٩

أَبُو تايه = عَوْدَة بن حَرْب ١٣٤٢

تب

التبَّاني = جَلال بن أَحمد ٧٩٣

التِّبْرِيزي = يحيىٰ بن عليّ ٥٠٢

التِّبْرِيزِي = عبدالقاهر بن محمد ٧٤٠

التِّبْرِيزِي = عليّ بن عبد الله ٧٤٦

تُبَّع الحِمْيَري = حَسّان بن أَسعد

تُبَّع بن حَسّان (... – ...)

تبع بن حسان بن تبان : من ملوك حمير فى اليمن . قيل : اسمه مرثد . وهو تبع الأصغر ، آخر التبابعة . ملك بعد عبد كلال . وعقد الحلف بين اليمن وربيعة . وسار إلى الشام فلقيه قوم من حمير ، من بنى عمرو بن عامر ، فشكوا إليه ما نزل بهم من اليهود فى يثرب (المدينة) وذكروا له سوء مجاورتهم لهم ونقضهم العهد الذى بينهم ، فسار إلى يثرب ونزل فى سفح «أحد» وبعث إلى اليهود فقتل منهم ثلاثمائة رجل ، وذللها لهم . وكان ملكه ٧٨ سنة (١)

(١) التيجان ٢٩٩ وانظر تعريف « التبابعة » فى تعليقنا على ترجمة « حسان بن أسعد »

تت

التَّتَائي = محمد بن إِبراهيم ٩٤٢

تج

التِّجَاني = أَحمد بن محمد ١٢٣٠

تُجِيب (... – ...)

تجيب بنت ثوبان بن سُليم ، من مذحج : أمٌّ جاهلية ، كانت زوجة أشرس بن شبيب ابن السكون الكندى ، وولدت منه عدياً وسعداً ، وإليهما ينسب « التجيبيون » وهم من أهل حضرموت . وكانت لهم بعد فتح الأندلس إمارة بها فى سرقسطة ودروقة وقلعة أيوب(١)

التُّجِيبي = عبد الرحمن بن مُعاوية ٩٥

التُّجِيبي عبد الله بن عبد الرحمن ١٥٥

التُّجِيبي = حَرْمَلَة بن يحيي ٢٤٣

التُّجِيبي = عبد الرحمن بن عبد العزيز

التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٣١٢

التُّجِيبي = صُمَادِح ٤٢٥

(١) الإعلام بما وقع فى مشتبه الذهبي من الأوهام – خ – وفيه أن الذهبي جعل « تجيب » أبا القبيلة ، وإنما هى امرأة . واللباب ١ : ١٦٩ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ والمقتبس لأبى حيان ٢٠ ومعجم قبائل العرب ١ : ١١٦

التُّجِيبي = مُنذِر بن يحيىٰ ٤٣٠

التُّجِيبي = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣

التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٦١٠

التُّجِيبي = إبراهيم بن إدريس ٦٣٠

التُّجِيبي = عليّ بن أحمد ٦٣٨

التُّجِيبي = سعد بن أحمد ٧٥٠

تح

التَّحْتاني (القُطْب) = محمد بن محمد ٧٦٦

تَحْسِين العَسْكَري (١٣٠٩ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٩٢ - ١٩٤٧ م)

تحسين بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكرى: ضابط، من أهل بغداد، له «مذكرات» نشر جزءاً منها. تخرج بالمدرسة الحربية بالآستانة، ودخل فى جمعية «العهد» واشترك فى حرب طرابلس الغرب (بين العثمانيين والإيطاليين) وفى ثورة العراق على الإنكليز (أوائل ١٩٢٠ م) ثم تولى مناصب منها وزارة الداخلية ببغداد. وعين وزيراً مفوضاً للعراق بمصر، وتوفى بالقاهرة. وهو أخو جعفر العسكرى الآتية ترجمته(١)

تد

التَّدْلاوي = الحَسَن بن رَحَّال ١١٤٠

(١) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٣١٧

التَّدْمُري = إسحاق بن إبراهيم ٨٣٣

التُّدْميري = أحمد بن عبد الجليل ٥٥٥

تر

أبو تُراب الخُوَنْساري = عَبْد العَلِي

أبو تُرَاب النَّخْشَبي: عسْكَر بن حُصَين

التَّرَزي = مصطفى بن أحمد ١١٦٠

التُّرْك = نِقُولا بن يوسف ١٢٤٤

التُّرْك = وَرْدة بنت نِقُولا ١٢٩٠

التُّرْكُزي = محمد محمود ١٣٢٢

ابن التُّرْكُماني = عليّ بن عثمان ٧٥٠

ابن التُّرْكُماني = محمد بن عيسى ٨٣٨

ابن تُرْكي = أحمد بن تركي ٩٧٩

تُرْكي بن سَعِيد (٠٠ - ١٣٠٥ هـ / ٠٠ - ١٨٨٨ م)

تركى بن سعيد بن سلطان: صاحب عُمان. كان قد رحل منها فى أيام تملك ابن أخيه سالم بن ثوينى، وأقام فى الهند إلى أن صار الأمر إلى «عزّان بن قيس» فعاد إلى مسقط (وكانوا يسمونها مسكد) ووالاه من كان فيها من النجديين، فقتل عزان، واستولى على أكثر مملكة عُمان. وظلّ باقيها

في أيدي من كانت لهم قبل إمامة عزان . واستمر ، كلما نشبت ثورة أطفأها ، إلى أن توفي (١)

تُرْكي السُّعُودي (٠٠ - ١٢٤٩ هـ / ٠٠ - ١٨٣٣ م)

تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد . وليها بعد مقتل ابن عمه مشاري بن سعود . كان فاراً من وجه الترك وعمال والي مصر (محمد علي) في مقاطعة « الخرج » بنجد وعلم بأن أحد آل معمَّر قبض على ابن عمه مشاري وسلمه إلى الترك فقتلوه ، فخرج من مخبأه ودخل « العارض » فنازع ابن معمر برهة من الزمن ، ثم قتله بابن عمه ، وتولى الحكم مكانه . وبولاية تركي انتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبد العزيز بن محمد إلى سلالة أخيه عبد الله ابن محمد وبقي في هؤلاء إلى اليوم . وكان شجاعاً أخذ على عاتقه دفع الترك ومن معهم من المصريين عن بلاده ، فاسترد الأحساء والقطيف ، وصالحه أمير حائل ، وانبسط نفوذه في القصيم . واستمر إلى أن اغتاله ابن عمه «مشاري بن عبد الرحمن بن سعود» وكان قتله أول جريمة من نوعها في آل سعود . قال فؤاد حمزة : أنتجتْ فيما بعد أوخم العواقب لآل سعود — في دولتهم الأولى — فكانت أساس حكم آل رشيد (٢)

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٧٧

(٢) مثير الوجد - خ - وابن بشر : حوادث سنة ١٢٤٩ وماقبلها . وقلب الجزيرة ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥

التِّرْمَانِيني = محمد نُور الدين ١٢٥٠

التِّرْمَانيني = أَحمد بن عبد الكريم ١٢٩٣

التِّرْمَانيني = عبد السَّلام بن محمد ١٣٠٥

التِّرْمِذي = محمد بن عيسى ٢٧٩

التِّرمِذي (الحكيم) : محمد بن علي ٣٢٠

تس

التُّسْتَري = سَهْل بن عبد الله ٢٨٣

التُّستوتي = أَحمد بن عبد القادر ١١٢٧

تش

تْشَارْلِس لْيَالّ (١٢٦١ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٠ م)

تشارلس جيمس ليـال ، السير Sir Charles James Lyall : مستشرق إنكليزي ، رفع لواء العلوم الشرقية في وطنه خمسين عاماً . استكمل دراسته في أكسفورد . ودخل في خدمة الحكومة سنة ١٨٦٧ وأرسل إلى الهند ، فتنقل في وظائف متعددة . وبدأ أعماله الأدبية سنة ١٨٨٥ بنشر كتاب من تأليفه نقل به إلى الإنكليزية مختارات من الشعر العربي سماه Translations in Arabic Poetry وأعقبه بثان من نوعه سماه "Ten Arabic Poems" ونشر بالعربيـة

«المفضليات» للضبي ، مشروحة ومذيلة بتعليقات مع ترجمتها إلى الإنكليزية (ووضع فهارسها أنتونى بيڤان ، فى مجلد) ونشر «شرح المعلقات» للتبريزى ، ودواوين «عبيد بن الأبرص» و«عامر بن الطفيل» و«عمرو بن قميئة». وكان أحد رؤساء «المجلة الأسيوية» الإنكليزية ، وله فيها مقالات ممتعة فى آداب الشرق . وكتب فصولا فى دائرة المعارف البريطانية (١)

تْشيلِسْتِينُو سْكِيَاپارِلِّي (١٢٥٧ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٤١ - ١٩١٩ م)

تشيلستينو سكياپارلى Celestino Schiaparelli : مستشرق إيطالى . تعلم العربية فى تورينو ، وتتلمذ بها للمستشرق أمارى فى فلورنسة ، ودرّسها فى جامعة رومة . مما نشره بالعربية «قواعد الشعر» لثعلب ، و«رحلة ابن جبير» مع ترجمة إيطالية . وأضاف إلى ديوان «ابن حمديس» زيادات وجدها فيما اطلع عليه من كتب الأدب . واشترك فى نشر القسم الخاص بايطالية من «نزهة المشتاق» للإدريسى ، مع ترجمة إيطالية وتعليقات . وهيأ للطبع «مرشد الطالب» لابن الهائم . وله تآليف بالإيطالية عن العرب وتاريخهم . مولده فى پيامونتى ، ووفاته فى رومية (٢)

(١) Buckland 275 والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٣

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٨٧ و٤١٦ و٦٦٣ والمستشرقون ١٥٨ والمصادر العربية تسميه «سلستينو» وفيها من يجعل «سكيابارلى» بالشين بدل السين . وأوردناه كما ينطق به الإيطاليون .

تع

تَعَاسِيف = قَيْصَر تعاسيف ٦٤٩

ابن التَّعاوِيذي = محمد بن عُبَيْد الله ٥٨٣

التَّعَايِشي = عبد الله بن محمد ١٣١٧

تغ

ابن تَغْري بِرْدِي = يوسف بن تغري بردي

تَغْلِب (.. - ..)

تغلب بن وائل بن قاسط ، من بنى ربيعة ، من عدنان : جد جاهلى ، النسبة إليه «تَغْلَبى» بفتح اللام ، عند صاحبى القاموس والصحاح ؛ ويجوز الكسر ، واقتصر عليه صاحب اللباب . كانت منازل بنيه قبل الإسلام فى الجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين ، وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة . أخبارهم فى الجاهلية والإسلام كثيرة . وهم قبائل وبطون . منهم «الأراقم» رهط عمرو ابن كلثوم ، وبنو «غَنْم» وبنو «عَقَامة» وبنو «حمدان» الحمدانيون ، وبنو «فَرَسان» وآخرون . ويقال : من بقاياهم اليوم «الدواسر» ولابن السائب الكلبى كتاب «أخبار بنى تغلب وأيامهم وأنسابهم» (١)

(١) سبائك الذهب ٥٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وسليمان الدخيل ، فى لغة العرب ٣ : ٤٧٥ والمستشرق كندرمان H. Kindermann فى دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٣٢٤ - ٣٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٤ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٠ - ١٢٣

التَّغْلَبِي [1] = عَمِيرة بن جُعَيل ٦٠ ق هـ

التَّغْلَبِي = هِشام بن عَمْرو ١٥٧

التَّغْلَبِي = الحسين بن حَمْدان ٣٠٦

التَّغْلَبِي = إِبراهيم بن حَمْدان ٣٠٨

التَّغْلَبِي = الغَضَنْفَر بن الحسن ٣٦٩

التَّغْلَبِي = عبَّاس بن عبد الجليل ٦٦٤

التَّغْلَبِي = عبد القادر بن عمر ١١٣٥

تف

التَّفْتَازاني = مَسْعُود بن عمر ٧٩١

تق

تَقْلا = سَليم بن خَليل ١٣١٠

تَقْلا = بِشارة بن خليل ١٣١٩

تَقْلا = جبرائيل بن بشارة ١٣٦٢

التَّقِي = أَديب بن محمد ١٣٦٤

تَقِيّ الدين = أَمِين تقيّ الدين ١٣٥٦

تَقِيّ الدين = محمد أَدِيب ١٣٥٨

(١) بفتح اللام ، وتكسر ، انظر ترجمة « تغلب ابن وائل »

التَّقِيّ الغَزِّي (٠٠ - ١٠١٠ هـ / ٠٠ - ١٦٠١ م)

تقيّ الدين التميمى الغزى : فقيه متأدب . جال فى البلاد وألف كتاباً فى «طبقات الحنفية» اطلع المحبى على حصة منه جمع فيها طائفة من علماء الروم وسراتهم . وتوفى بمصر (١)

تَقِيّ الدين الحِصْني = أَبو بكر بن محمد ٨٢٩

تَقِيّ الدين المَقْرِيزِي = أَحمد بن علي ٨٤٥

تَقِيَّة بنت غَيْث (٥٠٥ - ٥٧٩ هـ / ١١١١ - ١١٨٣ م)

تقية بنت غيث بن على السلمى الأرمنازى ، أم على ، وتلقب بست النعم : فاضلة متأدبة ، لها شعر جيد ، قصائد ومقاطيع ، جمعت فى «ديوان» صغير . أصلها من بلدة صور ، وولدت فى دمشق ، وسكنت الإسكندرية ، وتوفيت بها . من أخبارها : مدحت المظفر (ابن أخى السلطان صلاح الدين) بقصيدة أغربت فيها بوصف الخمر ، فقال : لعلها عرفت ذلك فى صباها ؟ فبلغها قوله ، فنظمت أخرى حربية ، وسيرت إليه تقول : علمى بتلك كعلمى بهذه ! (٢)

(١) خلاصة الأثر ٤٧٩

(٢) ديوان الإسلام - خ - ووفيات الأعيان ١ : ٩٦ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٨ وغربال الزمان - خ - والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٦ وخريدة القصر ٢ : ٢٢١

تك

تَكْتُوك = فَرَح تكتوك ١٠١٧

التَّكْرِيتي [١] = عبد الله بن علي ٥٨٤

التَّكْرِيتي [١] عبد السلام بن يحيى ٦٧٥

التَّكْرِيتي [١] = جعفر بن عثمان ٦٩٩

تل

التَلَّعْفَرِي = محمد بن يوسف ٦٧٥

التِّلِمْسَاني = شُعَيْب بن الحسن ٥٩٤

التِّلِمْسَاني (العفيف) = سليمان بن علي ٦٩٠

التِّلِمْسَانى (الشريف) = محمد بن أَحمد ٧٧١

التِّلِمْسَانى (أبو العباس) = محمد بن العباس ٨٧١

ابن التِّلْمِيذ = هِبَة الله بن صاعد ٥٦٠

تم

اَلْخَنْسَاء (.. – ٢٤ هـ / .. – ٦٤٥ م)

تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، الرياحية السُّلَمية، من بنى سُلَيم، من قيس عيلان، من مضر: أشهر شواعر العرب، وأشعرهن على الإطلاق. من أهل نجد، عاشت أكثر عمرها فى العهد الجاهلى، وأدركت الإسلام فأسلمت. ووفدت على رسول الله (ص) مع قومها بنى سليم، فكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشد وهو يقول: هيه يا خنساء! أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها (صخر ومعاوية) وكانا قد قتلا فى الجاهلية. لها «ديوان شعر – ط» فيه ما بقى محفوظاً من شعرها. وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية (سنة ١٦ هـ) فجعلت تحرضهم على الثبات حتى قتلوا جميعاً فقالت: الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم! (١)

أَبو تَمَّام = حَبيب بن أَوْس ٢٣١

تَمام بن عامر (١٩٤ – ٢٨٣ هـ / ٨١٠ – ٨٩٦ م)

تمام بن عامر الثقفى: وزير من الفضلاء. من أهل الأندلس. ولى الوزارة لمحمد بن عبد الرحمن، ولولديه المنذر وعبد الله، فانتظمت وزارته لثلاثة من الخلفاء. وعمر طويلا. وكان عالماً أديباً، له «أرجوزة» أرخ بها افتتاح الأندلس وولاتها وخلفاءها

---

(٢) فى القاموس: مادة كرت «تكريت بفتح أوله» وزاد شارحه: «وقيل بالكسر» وفى اللباب ١: ١٧٨ «بكسر التاء» وقال ياقوت فى معجم البلدان ٢: ٣٩٩ «بفتح التاء، والعامة يكسرونها».

(١) شرح الشواهد ٨٩ ومعاهد ١: ٣٤٨ والشعر والشعراء ١٢٣ والدر المنثور ١٠٩ والشريشى ٢: ٢٣٣ وفى أعلام النساء ١: ٣٠٥ طائفة من أخبارها. وحسن الصحابة ٩٤ وخزانة البغدادى ١: ٢٠٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وفى القاموس: ويقال لها خناس – كغراب – أيضاً.

وحروبها منذ دخول طارق بن زياد إلى آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم (١)

ابن التيَّاني (٠٠ - ٤٣٦ هـ / ٠٠ - ١٠٤٤ م)

تمام بن غالب بن عمر المرسىّ الأندلسى، أبو غالب ، ابن التيانى : أديب لغوى ، من أهل مرسية (Murcie) بالأندلس . توفى فى المرية (Almeria) له كتاب «الموعَب — خ» فى اللغة ، قيل : لم يؤلف مثله اختصاراً واكتنازاً ، و «تلقيح العين» لغة (٢)

تمام بن محمد (٣٣٠ - ٤١٤ هـ / ٩٤٢ - ١٠٢٣ م)

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو القاسم البجلى الرازى ثم الدمشقى : من حفاظ الحديث ، مغربى الأصل . كان محدّث دمشق فى عصره . له كتاب «الفوائد» ثلاثون جزءاً ، فى الحديث (٣)

التِمَجَّدَشْتي = أحمد بن محمد ١٢٧٤

الظَّاهِر تَمُرْبُغَا (٨١٥ - ٨٧٩ هـ / ١٤١٢ - ١٤٧٥ م)

تمربغا الظاهرى ، أبو سعيد : من ملوك دولة المماليك بمصر . اشتراه الظاهر جقمق بمصر صغيراً سنة ٨٢٧ هـ ، ورباه ، فارتقى إلى أن سافر أميرا للحج سنة ٨٤٩ وعين «مقدم ألف» فى دولة المنصور عثمان ابن جقمق . ثم نفى إلى الاسكندرية وسجن بها نحو ست سنين . ونقله الأشرف إينال إلى مكة ، فأقام بها نحو ثلاث سنوات . وأعاده خشقدم إلى مصر . وولى «أتابكية» العساكر فى دولة الظاهر بلباى . ولما خلع بلباى اتفق أمراء العساكر على توليته السلطنة فبايعوه سنة ٨٧٢ وتلقب بالملك « الظاهر » كسابقَيْه . ولم يكد يستقر حتى ثارت عليه المماليك فخلعوه وولوا الأتابكى « قايتباى » فأكرم تمربغا وسيّره إلى دمياط طليقاً مصون الكرامة . فأقام قليلا وانسلّ هارباً يريد الشام ، فقبض عليه فى غزة وأعيد إلى الاسكندرية سجيناً ، فأقام إلى أن توفى بها . وكان شجاعاً عارفاً بأنواع الفروسية وافر العقل ، وتنسب إليه أشياء كثيرة من آلات الحرب ورمى النشاب ولعب الرمح . مدة سلطنته ٥٨ يوماً (١)

التمرتاشي = محمد بن عبد الله ١٠٠٤

التمرتاشي = صالح بن محمد ١٠٥٥

ابو التُّمَّن = محمد جَعْفَر ١٣٦٤

تَمِيم (الجدّ الجاهلي) = تَمِيم بن مُرّ

(١) الحلة السيراء ٧٧ و ٧٨

(٢) مجلة لغة العرب ٤ : ٥ — ١٤ ومعجم الأدباء لياقوت وفهرسة ابن خليفة ٣٦٠ وبغية الملتمس ٢٣٦ والصلة ١٢٤ وجذوة المقتبس ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٩٧ وهو فيه « التيانى » بغير « ابن » وإنباه الرواة ١ : ٢٥٩

(٣) الرسالة المستطرفة ٧١ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ وكشف الظنون ١٢٩٦

(١) ابن إياس ٢ : ٨٧ و ١٥٦ وصفحات لم تنشر ١٩٥ والضوء اللامع ٣ : ٤٠

ابن مُقْبِل (٠٠ - نحو ٢٥ هـ / ٠٠ - « ٦٤٦ م)

تميم بن أُبَيّ بن مقبل، من بني العجلان، أبو كعب : شاعر جاهلي، أدرك الإسلام وأسلم، فكان يبكي أهل الجاهلية . عاش نيفاً ومئة سنة . وعدّ في المخضرمين . وكان يهاجي النجاشي الشاعر (١)

تَمِيم الداري (٠٠ - ٤٠ هـ / ٠٠ - ٦٦٠ م)

تميم بن أوس بن خارجة الدارى، أبو رقية : صحابي، نسبته إلى الدار بن هانئ، من لخم . أسلم سنة ٩ هـ، وأقطعه النبي (ص) قرية حبرون (الخليل – بفلسطين) وكان يسكن المدينة . ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان . فنزل بيت المقدس . وهو أول من أسرج السراج بالمسجد . كان راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين . روى له البخارى ومسلم ١٨ حديثاً . وللمقريزى فيه كتاب سماه «ضوء السارى في معرفة خبر تميم الدارى». مات في فلسطين (٢)

تَمِيم (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر : جد جاهلي. بنوه بطون كثيرة جداً . قال ابن حزم : وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب . كانت منازلهم بأرض نجد والبصرة واليمامة، وامتدت إلى العذيب (من أرض الكوفة) ثم تفرقوا في الحواضر والبوادى . وأخبارهم كثيرة . قال اليعقوبي : كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك، لبيك لبيك عن تميم قد تراها، قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراها، وأخلصت لربها دعاها » (١)

ابن المُعِزّ الفاطمي (٣٣٧ - ٣٧٤ هـ / ٩٤٨ - ٩٨٥ م)

تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدى الفاطمى، أبو على : أمير، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب، فربى في أحضان النعيم، ومال إلى الأدب، فنظم الشعر الرقيق، وكان فاضلا . لم يل المملكة لأن ولاية العهد كانت لأخيه نزار . وتوفى بمصر (٢)

ابن المُعِزّ الصُّنْهَاجي (٤٢٢ - ٥٠١ هـ / ١٠٣١ - ١١٠٨ م)

تميم بن المعز بن باديس بن المنصور، أبو يحيى الصنهاجى : من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية الشمالية . ولد بها، في المنصورية . وولاه أبوه المهدية سنة ٤٤٥ هـ . ثم ولى الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٤ هـ) وكانت الدولة في اختلال واضطراب، فجدد

---

(١) خزانة البغدادى ١ : ١١٣ وابن سلام ٣٤ وسمط اللآلى ٦٦ – ٦٨ والإصابة ١ : ١٩٥

(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٤٤ وكشف النقاب – خ – وصفة الصفوة ١ : ٣١٠

(١) سبائك الذهب . واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٩٦–٢٢١ وقلب جزيرة العرب ١٣٢ ودلافيدا G.L. Della Vida في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٤٧٣ و ٤٧٨ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٦ – ١٣٣

(٢) ابن خلكان ١ : ٩٧ والمنتظم ٧ : ٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٨ ويتيمة الدهر ١ : ٣٤٧–٣٥٤

معالمها ، واسترد مدائن سوسة وصفاقس وتونس ، بعد أن كان الهلاليون وغيرهم من الثائرين قد غلبوا أباه عليها وأخرجوه إلى المهدية . ولم يكمل توفيق « تميم » فقد هاجمته مراكب الإفرنج سنة ٤٨٠ هـ ، فاستولوا على المهدية ، فصالحهم على مال أخذوه . واستولى العدوّ فى أيامه على جزيرة صقلية (سنة ٤٨٤ هـ) بعد أن لبثت فى أيدى المسلمين أكثر من ٢٧٠ عاماً ، وهاجمه الإيطاليون فى سفن حربية ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . واعتلّت أموره فى أواخر أيامه ، فكان يتنقل بين المهدية وقابس وجربة وصفاقس إلى أن توفى بالمهدية . وكان شجاعاً ذكياً ، له عناية بالأدب ، ينظم الشعر الحسن ، وله «ديوان شعر» كبير . طالت أيام ملكه فأقام ٤٦ سنة وعشرة شهور وخلف من الأولاد والحفدة الذكور نحو الثلاثمائة (١)

التَّمِيمي = عُطَارِد بن حاجِب ٢٠

التَّمِيمي = عَمْرو بن بَكْر ٤٠

التَّمِيمي = شَيْبان بن عبد الرحمن ١٦٤

التَّمِيمي = سيف بن عمر ٢٠٠

التَّمِيمى = عبد العزيز بن الحارث ٣٧١

التَّمِيمي = محمد بن أَحمد ٣٨٠

التَّمِيمي = إسماعيل بن محمد ٤٢٠

التَّمِيمي = عبد الفتَّاح بن دَرْويش

التَّمِيمي = مصطفى بن عبد الفتاح

التَّمِيمى = صالح بن دَرْوِش ١٢٦١

التَّمِيمي = محمد بن علي ١٢٨٦

تن

التُّنْبُكْتِي = أحمد بابا ١٠٣٦

التَّنَسي = محمد بن عبد الله ٨٩٩

تَنُوخ (:.:ــ:.)

تنوخ (فيما ينقله المسعودى ، وعنه ابن خلدون) ابن مالك بن فهم بن تيم الله ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى ، كانت لبنيه دولة قبل الإسلام ، فى أرض الحيرة والأنبار ، لم يطل عهدها . وعدة من ملك منهم ثلاثة : النعمان بن عمرو ، وعمرو بن النعمان بن عمرو ، والحوار بن عمرو بن النعمان ، وكانوا مملّكين من قبل الروم . واضمحل أمرهم . وعلماء اللغة والأنساب ينكرون وجود شخص اسمه «تنوخ» ويعدون نسبه الآنف ذكره باطلا ، ويقولون إن لفظ «تنوخ» ومعناه

---

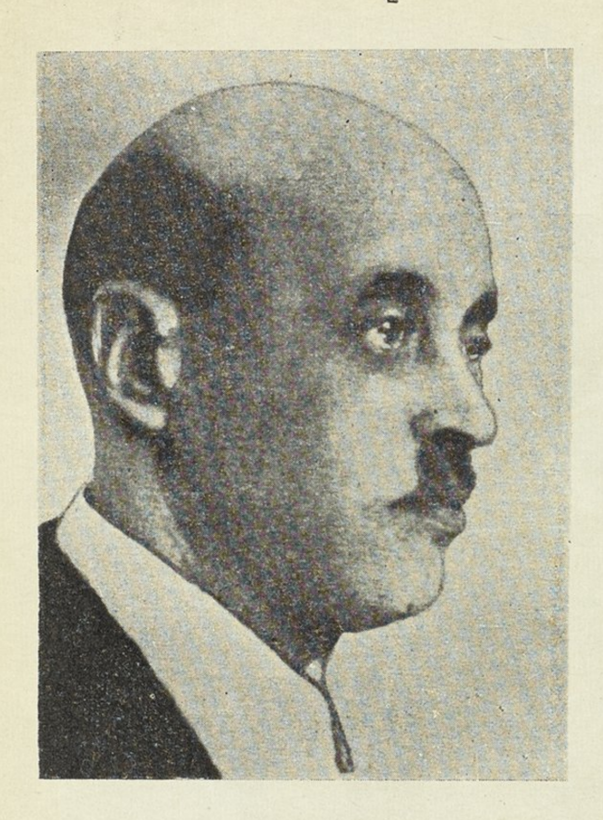
(١) الخلاصة النقية ٤٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩٨ وابن الوردى ٢ : ١٩ وابن خلدون ٦ : ١٥٩ وابن الأثير ١٠ : ١٥٨ والبيان المغرب ١ : ٢٩٨ وأعمال الأعلام ٣٠ وابن خلكان ١ : ٩٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨ وفيه : « ينتهى نسبه إلى يعرب بن قحطان » .

٢٨٦] توفيق البساط



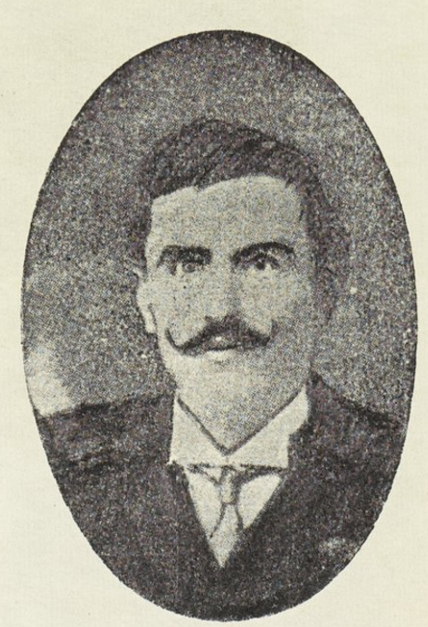
توفيق بن أحمد البساط (٢ : ٧٥)

٢٨٨] الصحافى العجوز



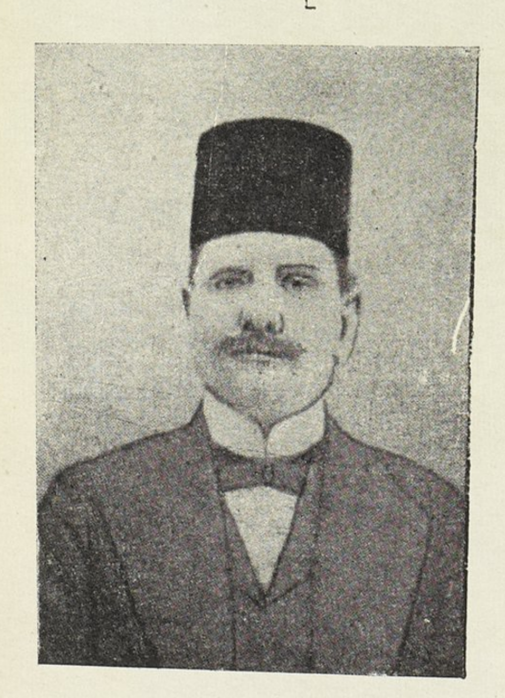
توفيق حبيب (٢ : ٧٥)

٢٨٧] توفيق زريق



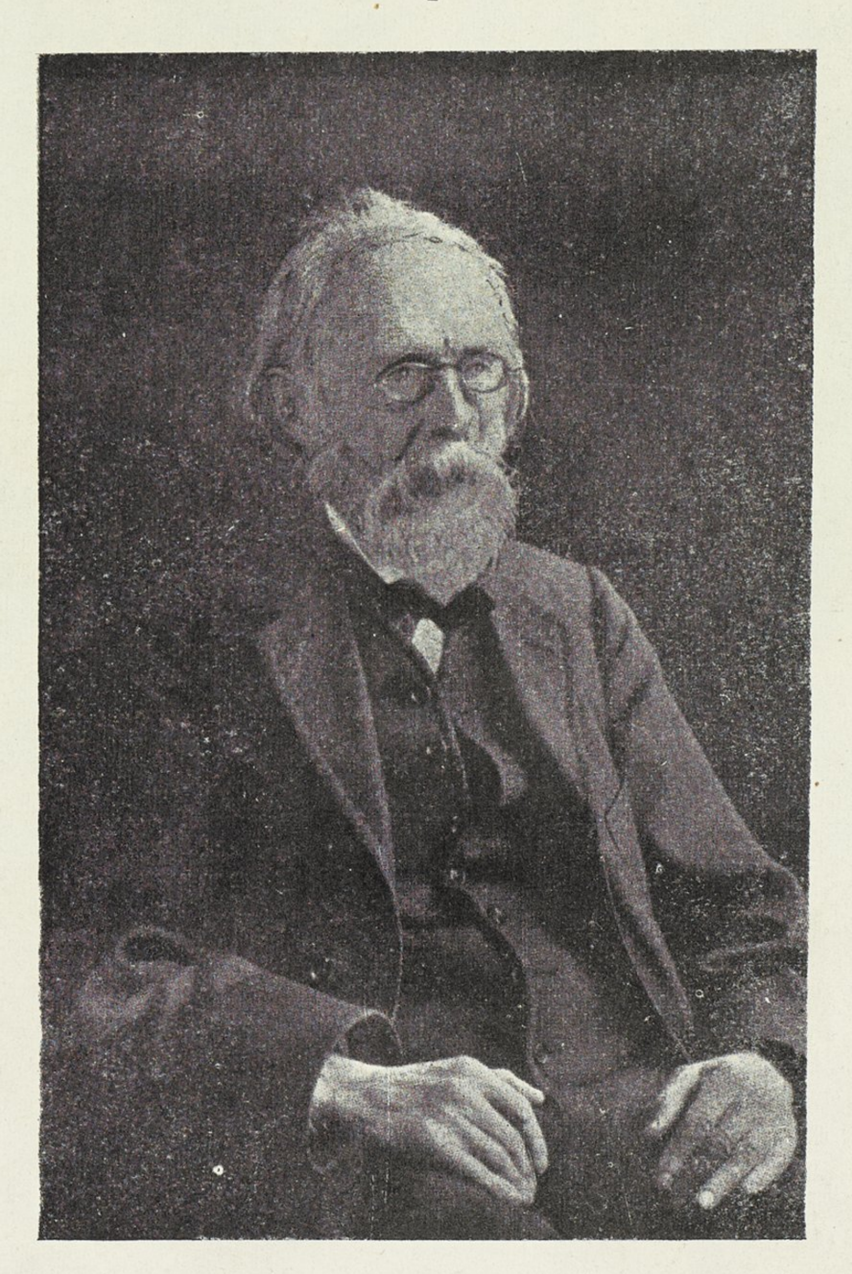
توفيق بن أنسطاس زريق (٢ : ٧٥)

٢٨٩] توفيق عزُّوز



(٢ : ٧٦)

۲۹۰] نولدکه



تیودور نولدکه (۲ : ۷۹)

الإقامة (من أناخ فى المكان) اسم أطلق على عدة قبائل يمانية (أوكثرتها يمانية) اجتمعت فى «البحرين» وتحالفت على التناصر، فسميت «تنوخاً» لتنوخها أى إقامتها. ولم تكشف لنا الآثار حتى الآن ما يحقق أحد القولين.
أما تنوخ (القبيلة أو القبائل) ففى دائرة المعارف الإسلامية فصل مسهب فى أخبارهم ومصادرها، ولهشام الكلبى النسّابة كتاب «أخبار تنوخ وأنسابها» لم يصل إلينا (١)

التَّنُوخي = إسْحاق بن بُهْلُول ٢٥٢

التَّنُوخي = داوُد بن الهَيْثَم ٣١٦

التَّنُوخي = أحمد بن إسحاق ٣١٨

التَّنُوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢

التَّنُوخى = المُحَسِّن بن علي ٣٨٤

التَّنُوخى = عليّ بن المحسِّن ٤٤٧

التَّنُوخِيّة = طاهرة بنت أحمد ٤٣٦

التَّنُوخِيّة = فاطمة بنت محمد ٧٧٨

التِّنِّيسي = الحسن بن علي ٣٩٣

(١) المسعودى طبعة باريس ٣ : ٢٢٥ وابن خلدون ٢ : ٢٧٨ وكندرمان H. Kindermann فى دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٥٠٨ — ٥١٧ ونهاية الأرب للقلقشندى ١٦١ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٣٣ — ١٣٤ والتاج ٢ : ٢٥٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ واللباب ١ : ١٨٤

ته

التِّهامي = عليّ بن محمد ٤١٦

التِّهامي = يحيىٰ بن محمد ١٢٢٤

التِّهامي = حُمُود بن محمد ١٢٣٣

ابن التِّهامي = محمد بن محمد ١٢٤٤

التِّهَامي بن حَمّ (... — ١٢٤٣ هـ / ... — ١٨٢٧ م)

التهامى بن حم (حاميم) البورى : فاضل، من أهل المغرب. ولى القضاء بمكناسة الزيتون، وتوفى بفاس. له « شرح أرجوزة ابن كيران — ط» فى الاستعارات، أقبل عليه الطّلبة فى مكناسة (١)

التَّهَانَوي = محمد علي ١١٥٨

تو

التَّوَّاتي = محمد البَشِير ١٣١١

تَوْبَة بن الحُمَيِّر (... — ٨٥ هـ / ... — ٧٠٤ م)

توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة العُقَيلى العامرى، أبو حرب : شاعر من عشاق العرب المشهورين. كان يهوى ليلى الأخيلية وخطبها، فرده أبوها وزوجها غيره، فانطلق يقول الشعر مشبباً

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٠٧ وفهرس المؤلفين ٦٤

بها . واشتهر أمره ، وسار شعره ، وكثرت أخباره . مات فى غزوة أغار بها ، قتله بنو عوف ابن عقيل(١)

ابو المُوَرِّع العَنْبَري (٥٧ - ١٣١ هـ / ٦٧٧ - ٧٤٨ م)

توبة بن أبى الأسد كيسان العنبرى البصرى ، أبو المورع : أحد الولاة ، من رجال الحديث . أصله من سجستان ومولده فى اليمامة ومنشأه بها . تحول إلى البصرة . وهو مولى أيوب بن أزهر . ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وولاه يوسف بن عمر «سابور» ثم ولاه «الأهواز» ومات فى الطاعون (٢)

التَّوْحيدي = علىّ بن محمد ٤٠٠

المَلِك المُعَظَّم (٠٠ - ٥٧٦ هـ / ٠٠ - ١١٨٠ م)

تورانشاه بن أيوب بن شاذى ، شمس الدولة ، فخر الدين : أمير ، من الأيوبيين . وهو أخو السلطان صلاح الدين لأبيه . نشأ فى دمشق وسيره صلاح الدين إلى اليمن ومعه الأمراء «بنو رسول» سنة ٥٦٩ هـ ، فأخضع عصاتها . وعاد منها ، وصلاح الدين على حصار حلب ، فوصل إلى دمشق (سنة ٥٧١ هـ) فاستخلفه صلاح الدين فيها ، فأقام مدة وانتقل إلى مصر (سنة ٥٧٤ هـ) فمات فيها . وكان شجاعاً فيه كرم وحزم . وذكر سبط ابن الجوزى أنه كان أكبر من صلاح الدين ويرى نفسه أحق بالملك منه ، وكانت تبدر منه كلمات فى حال سكره . ولذلك أبعده صلاح الدين إلى اليمن فسفك الدماء ، ولما عاد أعطاه بعلبك ثم أبعده إلى الاسكندرية فعكف بها على اللهو ، ولم يحضر حروب صلاح الدين ، ومات بالإسكندرية ، فأرسلت أخته «ست الشام» وكانت شقيقته ، فحملته فى تابوت إلى دمشق فدفنته فى تربتها (١)

المَلِك المُعَظَّم (٠٠ - ٦٤٨ هـ / ٠٠ - ١٢٥٠ م)

تورانشاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد : ثامن سلاطين الدولة الأيوبية بمصر ، وآخرهم ، وثالث من سمى «الملك المعظم» منهم . وجدّ ملوك حِصن كيفا . كانت إقامته فى حصن كيفا (بديار بكر) نائباً عن أبيه . ولما توفى أبوه سنة ٦٤٧ وكتمت «شجرة الدر» خبر موته ، استدعته ، فجاء إلى مصر ، والحرب ناشبة بين المصريين والفرنسيين على أبواب «المنصورة» فلبس خلعة السلطان (بعد أربعة أشهر من وفاة أبيه) وقاتل الفرنج ، فهزمهم واسترد دمياط . ثم تنكر لشجرة الدر ، فحرضت عليه المماليك البحرية فقتلوه فى «فارسكور» ومدة

(١) الأغانى ١٠ : ٦٣ - ٧٩ وفوات الوفيات ١ : ٩٥ والآمدى ٦٨ وشرح شواهد المغنى ٧٠ وهو فيه « توبة بن الحمير بن سفيان » . والشعر والشعراء ١٦٩ وأمالى الزجاجى ٥٠ وفيه ما محصله : « ليلى الأخيلية وتوبة بن الحمير ، كلاهما من بنى عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » وسمط اللآلى ١٢٠ و ٧٥٧ وفيه : مقتله فى خلافة مروان .

(٢) تهذيب التهذيب ١ : ٥١٥

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ٩٩ وبلوغ المرام ٤١ وابن الأثير ١١ : ١٤٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٢

سلطنته نحو ٤٠ يوماً لم يدخل فيها القاهرة ولم يجلس على سرير الملك بقلعة الجبل . وبمقتله انقرضت دولة بنى أيوب بمصر ، ومدتها نحو ٨٦ سنة (١)

تُورْبُكِهْ = هاينْرِش توربكه

تُورْنبرْج = كارْلْ يُوهَنْ

التَّوْزَري = محمد بن علي ٦٨١

توفيق (الخديوى) محمد توفيق ١٣٠٩

تَوْفيق البسَاط (٠٠ - ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

توفيق بن أحمد البساط : شهيد من أحرار العرب فى عهد الترك . ولد بصيدا ، وتعلم ببيروت ثم بالآستانة . وكان من أعضاء المنتدى الأدبى فيها ، ومن أعضاء جمعية «العربية الفتاة» السرية . وعين «مأمور معية» فى ولاية دمشق . وقبض عليه فى الحرب العالمية الأولى مع عارف الشهابى وعبد الغنى العريسى وعمر حمد (راجع تراجمهم) وعذب فى ديوان «عاليه» وأعدم شنقاً ولم يبلغ الثلاثين من عمره .

(١) ابن إياس ١ : ٨٥ وابن الوردى ٢ : ١٨١ وابن شاكر ١ : ٩٧ والسلوك للمقريزى ١ : ٣٥١ - ٣٦١ وفيه ما يخالف رواية غيره ، فهويذ كر أن الملك المعظم ساءت سيرته مع المماليك البحرية فقتلوه ، ولا يذكر شجرة الدر ، ويقول : إن مدة بنى أيوب بمصر ٨١ سنة . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨١ وفيه : «كان إذا سكر يجمع الشموع ويضرب رؤوسها بالسيف ويقول : هكذا أفعل بالبحرية» يعنى المماليك الذين قتلوه بعد ذلك ومثلوا به . ومجلة المجمع العلمى ١٦ : ٣٠٨

تَوْفِيق زُرَيْق (٠٠ - ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - ١٩١٦ م)

توفيق بن أنسطاس زريق : كاتب ، من أهل طرابلس الشام . اعتقله الترك (العثمانيون) فى خلال الحرب العامة الأولى ، متهماً بانتقاد الحكومة العثمانية برسائل كان ينشرها - قبل الحرب - فى جريدة أصدرها أخ له اسمه أنطون ، فى أمريكا . وحوكم فى ديوان الحرب العرفى بعاليه (لبنان) وأعدم شنقاً مع أخيه أنطون ، فى دمشق (١)

الصِّحَافي العَجُوز (١٢٩٧ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤١ م)

توفيق بن حبيب مُليكة : صحافى مصرى قبطى ، من الكتّاب . ولد وتوفى بالقاهرة . امتاز بجمع الحوادث وتنسيقها «جُزازات» وأضابير ، ثم الكتابة عنها فى المناسبات . وفيها تراجم بعض البارزين من المعاصرين ، نشرها موقعة باسم «الصحافى العجوز» وجمع بعضها فى كتاب «أبو جلدة وآخرون - ط» ومن كتبه «شهران فى أوربا - ط» رحلة ، و «تذكار المؤتمر القبطى - ط» و «الفجّالة قديماً وحديثاً - ط» و «الفتيان الكشافة - ط» و «أسرار الملوك - ط» قصة مترجمة . وليوسف صليب يَنى رسالة فى ترجمته سماها «الصحافى العجوز - ط» قال فيها إنه خدم الصحافة أكثر من أربعين سنة ورحل إلى أوربا مراراً ، وقال : إنه سابع قبطى مارس مهنة الصحافة ، وهم : - ١ - ميخائيل عبد السيد ، توفى سنة ١٩١٤ م ،

(١) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠

عن ٨٥ عاماً ، وهو أول أصحاب جريدة «الوطن» — ٢ـ توفيق عزّوز ، الآتية ترجمته ، — ٣ـ جُندى ابراهيم ، ثانى أصحاب جريدة «الوطن» توفى سنة ١٩٢٤ م ، — ٤ـ تادْرُس شَنُّودة المنْقبَادى، صاحب جريدة «مصر» توفى سنة ١٩٣٢ م ، — ٥ — ميخائيل بشارة داود ، صاحب مجلة «العظماء» وجريدة «الصراحة» توفى سنة ١٩٣٦ ، — ٦ـ بلسم عبد الملك ، صاحبة مجلة «المرأة المصرية» توفيت سنة ١٩٣٩ م ، — ٧ـ توفيق حبيب ، المترجم له (١)

تَوْفيق رِفْعَتْ = محمد توفيق ١٣٦٣

تَوْفِيق صِدْقي = محمد توفيق ١٣٣٨

تَوْفيق عَزّوز (١٢٩٤ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٢٤ م)

توفيق بن عزوز منقريوس : صحافى مصرى ، قبطى . من أهل القاهرة . تولى تحرير جريدة «الشرق» الأسبوعية ، ثم مجلة «الأجيال» فجريدة «التلغرافات الجديدة» اليومية . ثم أصدر مجلة «المفتاح» سنة ١٩٠٠م. وله «الهدية التوفيقيةفى تاريخ الأمة القبطية — ط» جزآن(٢)

(١) الأقباط فى القرن العشرين ٤ : ١٥٦ والصحافى العجوز ، ليوسف ينى . وجريدة المصرى ٤ شوال ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ٤ و ٥ شوال و ١٧ ذى القعدة ١٣٦٠ و ١٢ شوال ١٣٦١

(٢) الأقباط فى القرن العشرين ٤ : ١٤٧ ومعجم سركيس ٦٤٧

تَوْفِيق نَسِيم = محمد تَوْفِيق ١٣٥٧

التَّوْقاتي = لُطْف الله ٩٠٤

إرْپِينيوس (٩٩٢ - ١٠٣٣ هـ / ١٥٨٤ - ١٦٢٤ م)

توماس ثان إربينيوس Thomas Van Erpenius أو Erpen : مستشرق هولندى ، يعد موسس النهضة الاستشراقية ومنظمها فى بلاده. ولد فى جوركم (Gorkum) بهولندة وتعلم فى ليدن ، وساح فى انكلترة وفرنسة وألمانية وإيطالية . ويقال إنه درس العربية على مصرى يلقب بأبى ذقن . وأنشأ فى بيته مطبعة عربية صارت أساس المطبعة العربية المعروفة اليوم فى ليدن بمطبعة بريل (Brill) وعين أستاذاً للغات الشرقية فى جامعة ليدن سنة ١٦١٣م، وتوفى بليدن . له كتاب فى «قواعد اللغة العربية — ط» وعنى بنشر «منتخبات من شعر الحماسة لأبى تمام — ط» ونشر «تاريخ المسلمين — ط» وهو قسم من تاريخ ابن العميد (الشيخ المكين جرجس ابن العميد) مع ترجمته إلى اللغة اللاتينية ، و «أمثال لقمان — ط» (١)

آرْنُلْد (١٢٨٠ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٣٠ م)

توماس وُوكَرْ آرنلد Thomas Walker Arnold : مستشرق انكليزى . من أهل لندن .

(١) Grégoire و Larousse pour Tous 596 وآداب زيدان ٤ : ١٦٠ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٩٣ و ٤٢١ والمستشرقون ١٣٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢١ وغرائب الغرب ٢ : ٥٢

تعلم فى كمبردج . وعين مدرساً فى كلية عليكره بالهند سنة ١٨٨٨ فأستاذاً للفلسفة فى لاهور ، فرئيساً للكلية الشرقية فى جامعة البنجاب . وعاد إلى لندن ، فعين أستاذاً للعربية فى جامعتها سنة ١٩٠٤ فمديراً لمعهد الدراسات الشرقية . وزار مصر قبيل وفاته . له كتب بالإنكليزية فى «تعاليم الإسلام» و«المعتزلة» و«الخلافة» وقد تُرجم الأخير إلى العربية وطبع . وله كتب بالإنكليزية أيضاً فى الفن والرسم الإسلاميين ، ساعده فيها لوى بنيون من رسامى الفنون الشرقية . قال آربرى : كان آرنولد مرجعاً فى الشؤون الإسلامية(١)

ابن تُومَرْت = محمد بن عبد الله ٥٢٤

التُّونُسي = محمد بن محمد ٧٦٣

التُّونُسي = محمد عُمَر ١٢٧٤

التُّونُسي = خير الدِّين ١٣٠٨

التُّوَيْني = جبران بن أَنْدراوُس

تي

ابن التَّيَّاني = تَمّام بن غالب ٤٣٦

التِّيجاني = التِّجاني

(١) Buckland 17 والمستشرقون ٩٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٢٧٧ و British Orientalists 25 ولوسيان بوفا ، فى Journal Asiatique T. 227 p. 146

التيجاني (١٣٣٠ - ١٣٥٦ هـ / ١٩١٢ - ١٩٣٧ م)

تيجانى بن يوسف بشير : شاعر سودانى ، من الكتّاب المترسلين . من أهل «أم درمان» تعلم فى معهدها ، وساهم فى تحرير جريدة «ملتقى النهرين» فمجلة «أم درمان» ومجلة «الفجر» وتوفى ودفن بالخرطوم . له «اشراقة — ط» مجموعة من شعره (١)

التِّيفاشي = أحمد بن يوسف ٦٥١

تَيْم (..‒.. / ..‒..)

١ — تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان ، من بنى طيئ : جدّ جاهلى . كان يقال لبنيه «مصابيح الظلام» وعليهم نزل امرؤ القيس بن حجر ، نزل على المعلّى بن تيم ، ومنهم الحارث بن النعمان بن قيس بن تيم : كان له بلاء عظيم فى الإسلام ، فى حروب الردّة (٢)

٢ — تيم بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من مضر : جدّ جاهلى ، يسمى بنوه «تيم الرباب» ممن ينسب إليه يزيد بن شريك بن طارق التيمى ، وكان من ثقات أهل الحديث ، من أهل الكوفة ، ومثله ابنه إبراهيم بن يزيد ، وكان هذا مع اشتغاله بالحديث عابداً قتله الحجاج بن يوسف أو مات فى سجنه (سنة

(١) اشراقة : مقدمتها . والمبارك بن إبراهيم فى مجلة الرسالة ٥ : ١٤٩٧
(٢) اللباب ١ : ١٩١

٩٢ هـ) ولم يبلغ أربعين سنة (١)

٣ – تيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، من مضر : جدّ جاهلى ، ينسب إليه نفر من الفرسان والشعراء (٢)

٤ – تيم بن مرة بن كعب بن لؤى ، من قريش : جد جاهلى ، من نسله أبو بكر الصديق ، وطلحة ، الصحابيان(٣)

٥ – تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى ، ينسب إليه فرسان وشعراء منهم الأقلح (أو الأفاج) وهو سلامة ابن يعبوب التيمى ، كان شاعراً فارساً (٤)

٦ – تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأزدى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى ، كان يعرف بالنجار . بنوه «بنو النجار» الأنصاريون ، وهم بطون وأفخاذ كثيرة(٥)

٧ – تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بنى بكر بن وائل : جدّ جاهلى . قال السويدى : كان يقال لبنيه «اللهازم» وقال ابن الأثير : اللهازم ، هم : تيم الله ابن ثعلبة ، وأخوه قيس بن ثعلبة ، وعجل بن لجيم بن صعب ، اجتمعوا فصاروا يداً ، فسموا اللّهازم ، وقال جرير :

« رضينا بحكم الحىّ بكر بن وائل
إذا كان فى الذهلين أو فى اللهازم »

والذهلان : ذهل بن ثعلبة ، وذهل بن شيبان (١)

٨ – تيم الله بن النمر بن قاسط ، من بنى ربيعة ، من عدنان : جد جاهلى ، من نسله «الضحيان التيمى» كان من قضاة العرب فى الجاهلية ، وأخوه عوف بن سعد وهو جدّ ابن القرّية (أيوب بن يزيد) المشهور بالفصاحة (انظر ترجمته) وكان فى زمن الحجاج بن يوسف الثقفى ، قال له الحجاج يوماً : ما الذى تنكر من خطابى ؟ فقال : انك تكثر الرد ، وتشير باليد ، وتستعين بأما بعد ! (٢)

تَيْمُور = محمد بن أحمد ١٣٣٩

تَيْمُور باشا = أحمد بن اسماعيل ١٣٤٨

التَّيْمُورِيّة = عائشة عِصْمَة ١٣٢٠

التَّيْمِي = عُثْمان بن عُمَر ١٤٥

التَّيْمِي = عبد الله بن أَيوب ٢٠٩

التَّيْمِي = محمد بن أبي بكر ٦٧٦

ابن تَيْمِيَّة (فخر الدين) = محمد بن الخَضِر ٦٢٢

---

(١) اللباب ١ : ١٩٠ وتهذيب التهذيب ١ : ١٧٦ ثم ١١ : ٣٣٧
(٢) اللباب ١ : ١٩١
(٣) سبائك الذهب ٦٤
(٤) اللباب ١ : ١٩١
(٥) نهاية الأرب للقلقشندى ١٦ و ١٦٣ واللباب ٣ : ٢١٤

(١) سبائك الذهب ٥٦ واللباب ٢ : ٧٤
(٢) سبائك الذهب ٥٢ ونهاية الأرب للقلقشندى ١٦٢

ابن تَيْمِيَّة (الإمام) = أحمد بن عبد الحليم

ابن تَيْمِيَّة (مجدالدين) : عبدالسلام بن عبدالله

ابن التَّيْهَان = مالك بن التيهان ٢٠

جُوينْبُول (١٢١٦ - ١٢٧٧ هـ / ١٨٠٢ - ١٨٦١ م)

تيودور - ڤيلم جان ، جوينبول Theodore-Wilhelm Jean Juynboll : مستشرق هولندى . ولد فى روتردام . وتعلم فيها ، ثم فى لاهاى ، وفى جامعة ليدن . وعين مبشراً بروتستانتياً فى إحدى ضواحى ليدن سنة ١٨٢٦ وتضلع من العربية حتى صار أستاذاً فى جامعة ليدن إلى سنة وفاته . نشر بالعربية «مراصد الاطلاع فى أسماء الأمكنة والبقاع» لعبد المؤمن بن عبد الحق . وبدأ بنشر «النجوم الزاهرة» لابن تغرى بردى ، فأصدر منه جزأين ؛ ثم واصل نشره المستشرق الأميركى پوپر (١)

نُولْدِكه (١٢٥١ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٣٠ م)

تيودور نولدكه Theodor Nöldeke : من أكابر المستشرقين الألمان. ولد فى هاربورج (بألمانيا) وتعلم فى جامعات غوتنجن وڤينّة وليدن وبرلين . وانصرف إلى اللغات الساميّة والتاريخ الإسلامى فعُين أستاذاً لها فى جامعة غوتنجن (سنة ١٨٦١) فجامعة كيل (١٨٦٤) ثم فى جامعة ستراسبورج (١٨٧٢) ومات فى كارلسروه (Karlsruhe) له كتب بالألمانية عن العرب وتاريخهم ، منها «تاريخ القرآن» و «حياة النبى محمد» و «دراسات لشعر العرب القدماء» و «النحو العربى» و «خمس معلقات» ترجمها إلى الألمانية وشرحها . ونشر فى مجلات الغرب وموسوعاته بحوثاً كثيرة ، منها رسالة فى «أمراء غسان» ترجمها إلى العربية بندلى جوزى وقسطنطين زريق . وله بالعربية «منتخبات الأشعار العربية - ط» واشترك فى الإشراف على طبع «تاريخ الطبرى» وترجمته إلى الألمانية . قال الأب أنستاس الكرملى : لم نجد بين حملة العلم - المعاصرين - من بلغ تحقيقه . كان يحسن اللغات الشرقية كلها كالعربية والأرمية والعبرية والصابئية والحبشية وغيرها ، وله تصحيحات وتحقيقات فى هذه الألسنة فضلا عن معرفته بلغات الغرب كاليونانيـــة واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية والإسبانية ولغتـه الألمانية (١)

---

(١) Dugat 2 : 101-106 وفيه أسماء كتبه ، وقد جعل اسمه الثانى Wilhelm فرنسياً Guillaume . وآداب شيخو ١ : ١١٦ والمستشرقون ١٤٢ ومعجم المطبوعات ٧٢٥ وفى Catalogue de livres Orientaux الذى نشرته مكتبة Brill سنة ١٩٣٧ أسماء بضعة كتب مما ألفه جوينبول أو نشره .

(١) أمراء غسان : مقدمته . ولغة العرب ٩ : ١٥٥ ومعجم المطبوعات ١٨٧٦ ومجلة المشرق ٣١ : ٧١٥ وفيها وفاته سنة ١٩٣١ والصحيح أنها فى ٢٩ ديسمبر ١٩٣٠ والمستشرقون ١١٨ وسماه بروكلمن فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٨٧ « تيودوروس » .

حرفُ الثاء

ثا

أَبُو ثابت المَرِيني = عامر بن عبدالله

ابن زَهْرُون (٢٨٣ - ٣٦٩ هـ / ٨٩٦ - ٩٨٠ م)

ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحرانى الصابىء ، أبو الحسن : طبيب من العلماء . ولد فى الرقة ، ونشأ وتعلم فى بغداد ، وألف كتباً ، منها « إصلاح مقالات من كتاب يوحنا ابن سرافيون» و «أجوبة مسائل» سئل عنها . وأخباره فى صناعته كثيرة . توفى فى بغداد (١)

تأَبَّطَ شَرًّا (٠٠٠ - نحو ٨٠ ق هـ / ٠٠٠ - « ٥٤٠ م)

ثابت بن جابر بن سفيان ، أبو زهير ، الفهمى ، من مضر : شاعر عدّاء ، من فتاك العرب فى الجاهلية . كان من أهل تهامة . شعره فحل ، استفتح الضبى مفضلياته بقصيدة له ، مطلعها :

« يا عيد مالك من شوق وإيراق »

(١) أخبار الحكماء ٧٨

ويقال إنه كان ينظر إلى الظبى فى الفلاة فيجرى خلفه فلا يفوته . قتل فى بلاد هذيل وألقى فى غار يقال له « رخمان» فوجدت جثته فيه بعد مقتله . وللجلودى كتاب «أخبار تأبط شراً» (١)

ثابِت بن حَزْم (٠٠ - ٣١٣ هـ / ٠٠ - ٩٢٥ م)

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف السرقسطى ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث . أكمل كتاب «الدلائل» فى شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ، وكان قد بدأ به ابنه (القاسم) فأتمه ثابت . وتوفى بسرقسطة عن نحو ٩٥ عاماً (٢)

(١) شرح شواهد المغنى ١٨ وخزانة الأدب ١ : ٦٦ ثم ٣ : ٣٥٨ و ٤٦٧ والمحبر ١٩٦ والتبريزى ١ : ٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٥ والمبهج ١٧ وفيه : سمى تأبط شراً ، لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت إبطه وخرج فسئلت أمه عنه ، فقالت : تأبط شراً وخرج .

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨١ وفهرسة ابن خليفة ١٩٣ وفيه أنه « ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن غانم » وأنه « من البربر » .

أَبُو حَمْزَة الثُّمالي (.. – ١٥٠ هـ / .. – ٧٦٧ م)

ثابت بن دينار الثمالى الأزدى بالولاء ، أبو حمزة : من رجال الحديث الثقات عند الإمامية . وروى عنه بعض أهل السنّة . وهو من أهل الكوفة . قُتل ثلاثة من أولاده مع زيد بن على بن الحسين . وكان الرضا (على بن موسى) يقول : هو لقمان زمانه . وكان أبوه مولى للمهلب بن أبى صفرة . له كتاب فى «تفسير القرآن» وكتاب « الزهد » وكتاب « النوادر » (١)

ثابِت بن سِنان (.. – ٣٦٥ هـ / .. – ٩٧٦ م)

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحرانى الصابئ ، أبو الحسن : طبيب مؤرخ ، خدم الخليفة الراضى بالله العباسى ، ثم المتقى لله ، والمستكفى ، والمطيع . وألف « تاريخاً » ذكر فيه ما كان فى أيامه ، ابتدأه بسنة ٢٩٥ هـ ، وختم بوفاته . وله كتاب فى «أخبار الشام ومصر» وهو خال هلال بن المحسن الصابئ (٢)

ثَابت بن الضَّحَّاك (.. – ٤٥ هـ / .. – ٦٦٥ م)

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلى الأوسى المدنى ، أبو زيد : صحابى ، ممن بايع تحت الشجرة . كان رديف رسول الله (ص)

(١) ضوء المشكاة – خ – ومنهج المقال ٧٤ والنجاشى ٨٣ .

(٢) معجم الأدباء ٢ : ٣٩٧ وأخبار الحكماء ٧٧

يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد . روى له البخارى ومسلم ١٤ حديثاً (١)

ثابت بن قُرَّة (٢٢١ – ٢٨٨ هـ / ٨٣٦ – ٩٠١ م)

ثابت بن قرة بن زهرون الحرانى الصابئ ، أبو الحسن : طبيب حاسب فيلسوف . ولد ونشأ بحرّان (بين دجلة والفرات) وحدثت له مع أهل مذهبه (الصابئة) أشياء أنكروها عليه فى المذهب ، فحرم عليه رئيسهم دخول الهيكل ، فخرج من حران ، وقصد بغداد ، فاشتغل بالفلسفة والطب فبرع ، واتصل بالمعتضد (الخليفة العباسى) فكانت له عنده منزلة رفيعة . وصنف نحو ١٥٠ كتاباً ، منها «الذخيرة فى علم الطب – ط » و «المبانى الهندسية – خ» رسالة ، و «الشكل القطاع – خ» رسالة ، و «مساحة المخروط الذى يسمى المكافئ – خ » رسالة ، و « آلات الساعات – خ » فى المزاول ، و « تركيب الأفلاك » و «رسالة فى الموسيقى» و «طبائع الكواكب » و «الهيئة» و «علة الكسوف والخسوف » و «الرصد» و «تصحيح مسائل الجبر» بالبراهين الهندسية ، و «مراتب العلوم» و «أصول الأخلاق» و «العمل فى الكرة» و «تولد النار بين الحجرين» و «المسائل الطبية » و «كتاب الهندسة» نحو ألف صفحة . وأكثر كتبه فى الهندسة والموسيقى . وكان يحسن السريانية

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٨ والإصابة ١ : ١٩٣

وأكثر اللغات الشائعة فى عصره ، فترجم عنها كثيراً إلى العربية . وتوفى فى بغداد (١)

ثابِت بن قَيْس (... – ١٢ هـ / ... – ٦٣٣ م)

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجى الأنصارى : صحابى ، كان خطيب رسول الله (ص) وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وفى الحديث : نعم الرجل ثابت . ودخل عليه النبى (ص) وهو عليل، فقال : أذهب الباس ربَّ الناس عن ثابت بن قيس بن شماس . قتل يوم اليمامة شهيداً فى خلافة أبى بكر (٢)

ثابِت قُطْنَة (... – ١١٠ هـ / ... – ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكى ، من الأزد : من شجعان العرب وأشرافهم فى العصر المروانى . يكنى أبا العلاء . له شعر جيد . شهد الوقائع فى خراسان (سنة ١٠٢ هـ) وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها . ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر ، كان ثابت معه ؛ ووجهه فى خيل إلى « آمل » لقتال من فيها من الترك ، فقاتلهم وظفر ، واستمرت وقائعه معهم إلى أن قتلوه (٣)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢١٥ – ٢٢٠ وحكماء الإسلام ٢٠ ومجلة المجمع العلمى ١٧ : ٧٩ والفهرس التمهيدى ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٥٠٣ وابن خلكان ١ : ١٠٠

(٢) البيان والتبيين . وتهذيب التهذيب . والاستيعاب. وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧

(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ وخزانة البغدادى ٤ : ١٨٥

ثابت بن محمد (... – ٧٥٦ هـ / ... – ١٣٥٥ م)

ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسى : أمير طرابلس الغرب . ولى الإمرة بعد أبيه . وكان شاباً غراً ، فاحتال عليه الإفرنج بأن قدمت منهم طائفة فى عدة مراكب بصورة تجار ، وأقنعوه بأن يجمع الأسلحة التى مع جند البلد ويجعلها عنده فى القلعة ليطمئنوا ويُنزلوا ما فى مراكبهم من البضائع ، ففعل، فشاغلوا البلد بشىء مما معهم ، ثم هاجموه ليلا وحاصروا القلعة ، فهرب متدلياً من القصر ، ورآه عدوٌّ له من العرب فقتله ، واستولى الإفرنج على البلد (١)

ابن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

ثر

ثَرْوَتْ = عبد الخالق ثَرْوَتْ ١٣٤٧

ثع

الثَّعَالِبي = عبد الملِك بن محمد ٤٢٩

الثَّعَالبي = عبد الرحمن بن محمد ٨٧٥

الثَّعَالبي = عبد العزيز بن إِبراهيم

ثُعَل (... – ...)

ثعل بن عمرو بن الغوث ، من طيئ :

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٢٩ والبدر الطالع ١ : ١٨٠

جد جاهلى ، اشتهر بنوه باجادة الرمى ، قال امرؤ القيس :

« رب رام من بنى ثعل »

وقال ابن الأثير : بنو ثعل ، بطن كبير من طيئ فيهم العدد ، منهم بطون بحتر وسلامان وغيرهما ، كلهم ثعليون (١)

ثَعْلَب = أحمد بن يحيىٰ ٢٩١

ثَعْلَبَة (... - ...)

١ـ ثعلبة بن أود بن أسد ، من خزيمة من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه الكميت الأسدى الشاعر ، وضرار بن عمرو الصحابى (٢)

٢ـ ثعلبة بن بكر بن حبيب ، من تغلب ابن وائل : جد جاهلى من نسله أعشى تغلب ، الشاعر (٣)

٣ـ ثعلبة بن رُهم العدوانى ، من عدنان : جد جاهلى . من نسله عبد الله بن جبير وخوات بن جبير والحارث بن النعمان وصباح ابن ثابت ، الصحابيون (٤)

٤ـ ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان : جدٌّ جاهلى ، بنوه بطن من ذبيان ، نزل بعضهم بالكوفة فى الإسلام . منهم أسامة بن شريك الثعلبى ، من الصحابة (٥)

(١) سبائك الذهب ٥٣ واللباب ١ : ١٩٥ ونهاية الأرب للقلقشندى ١٦٣
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٦٤
(٣) نهاية الأرب للقلقشندى ١٦٥
(٤) نهاية الأرب للقلقشندى ١٦٧ وسبائك الذهب .
(٥) سبائك الذهب ٤٩ واللباب ١ : ١٩٣

٥ ـ ثعلبة بن سعد بن ضبة : جد جاهلى النسبة إليه ثعلبى ، بنوه بطن من ضبة (١)

٦ ـ ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، من طيئ : جد جاهلى . من نسله بنو ثعلبة المتفرقون بشرقية مصر وبادية الشام (٢)

ثَعْلَبَة بن سَلامة (... - ١٣٢ هـ = ... - ٧٥٠ م)

ثعلبة بن سلامة بن جَحْدَم العاملى : وال ، من رجال الدولة المروانية بالشام . ولى الأردنّ ، وقُتل مع مروان بن محمد ، قال ابن حزم : له عقب ببِلَّة العاملين من ريَّة بالأندلس (٣)

ثَعْلَبَة بن صُعَيْر (... - ...)

ثعلبة بن صعير المازنى : شاعر جاهلى . أورد له أبو على القالى فى أماليه أبياتاً ابتكر معناها فى وصف ناقة (٤)

ثَعْلَبَة بن عُكَابَة (... - ...)

ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جد جاهلى . من بنيه « شيبان » و « ذهل » و « تيم الله » و « قيس » (٥)

(١) سبائك الذهب .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٦٥
(٣) جمهرة الأنساب ٣٩٤
(٤) سمط اللآلى ٧٦٩
(٥) سبائك الذهب ٥٦

ثَعلَبَة بن عَمْرو (..–.. : ..–..)

ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغسانى : أول من لقب بالملك من الأمراء الغسانيين أصحاب بادية الشام . كان موالياً لقياصرة الروم ، واستعان به معاصروه منهم على ردّ غارات الفرس من جهة الحيرة ، واستمر ملكه نحو عشرين سنة . من آثاره التى عاشت طويلا «صرح الغدير» بناه فى أطراف حوران مما يلى البلقاء . ويرجح أنه عاش فى القرن الثالث للميلاد . والعرب يسمون معاصره من ملوك الروم « ديقيوس » (١)

الثَّعْلَبي = أحمد بن محمد ٤٢٧

الثَّعْلَبي = محمد بن الحسين ٦٩٧

ثق

الشَّريف ثُقْبَة (.. – ٧٦٣ هـ / .. – ١٣٦٢ م)

ثقبة بن رميثة بن أبى نميّ الحسنى : شريف ممن ولوا إمارة مكة . كان يتظاهر بنصرة المذهب الزيدى ويأمر عبيده إذا مرّ ذكر الشيخين (أبى بكر وعمر) برجم الخطيب السنى . واختلف مع إخوة له وتأذى الحجاج بسبب ذلك ، فجاءه عسكر من مصر فقبض عليه فى موسم ٧٥٤ وسجن بمصر إلى سنة ٧٥٦ وأطلق ، فهرب إلى الحجاز فهاجم مكة ونهب خيول الأمراء الموالين للمصريين ، وكسر الأتراك وباع أسراهم سنة ٧٦١ واستقل بمكة إلى أن مات(١) .

الثَّقَفي = أَبُو عُبَيْد بن مَسْعود ١٣

الثَّقفى (أبو محجن) : عَمْرو بن حبيب ٣٠

الثَّقَفي = المختار بن أَبي عُبَيْد ٦٧

الثَّقَفى = محمد بن يوسف ٩١

الثَّقَفي = الحَجَّاج بن يوسف ٩٥

الثَّقَفي = عبد الرحمن بن أَبي بَكر ٩٦

الثَّقَفى = الحَكَم بن أَيوب ٩٧

الثَّقَفى (فاتح السند) = محمد بن القاسم ٩٨

الثَّقَفى = يوسف بن عُمَر ١٢٧

الثَّقَفى = يوسف بن محمد ١٣٠

الثَّقَفى = طُرَيح بن إِسماعيل ١٦٥

الثَّقَفى = إِسماعيل بن أَحمد ٢٨٢

الثَّقَفى = إِبراهيم بن محمد ٢٨٣

(١) تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧ والمحبر ٣٧٢ والعرب قبل الإسلام ١٩٠ ونولدكه ٨ والمختصر ١ : ٧٢

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٨١ وفيه وفاته فى رمضان ٧٦٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٢٦ و ٢٦٤ وفى كتاب « تنزيل الرحمات على من مات – خ » أن «آل ثقبة » من أشراف الحجاز ، نسبتهم إلى « ثقبة بن الحسن ابن أبى نمى » المتوفى بمكة سنة ١٠٠٨ هـ – ١٦٠٠ م .

ثِقَةُ الدَّوْلَة = عليّ بن محمد ٥٤٩

ثَقِيف (... – ...)

ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه ثقفىّ (بفتحتين) قيل اسمه قسىّ ، وثقيف لقبه . كانت منازل بنيه فى الطائف ، وهم عدة بطون ، بقى منهم إلى عصرنا هذا كثيرون . وكان صنمهم فى الجاهلية «اللات» مبنياً على صخرة فى الطائف ، هدمه خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة . وكانت تلبيتهم قبل الإسلام إذا حجوا : « لبيك اللهم ، إن ثقيفاً قد أتوك ، وأخلفوا المال وقد رجوك » وفى النسابين من يعدّ ثقيفاً من بقايا ثمود ، غير أن الحجاج بن يوسف الثقفى كان يكذّب ذلك . وقرأت فى رسالة «بهجة المهج فى بعض فضائل الطائف ووجّ – خ» لأحمد ابن على العبدرى : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدّت العرب ثبتت ثقيف وأنذرت من يرتدّ منها بالقتل ، وقال وجوهها : ما دخلنا آخر الناس إلا لما تبين لنا من الحق ، فمن ارتد قتلناه . وكانت بنو سليم تعير ثقيفا فردّ عليها بأن لا رأى إلا لثقيف ، تثبتوا أولا فى رأيهم فلما تحققوا الإسلام ودخلوا فيه آخراً ثبتوا عليه (١)

ثل

ابن الثَّلْجي = محمد بن شُجَاع ٢٦٦

ثم

مُعِزّ الدَّوْلة المِرْداسي (... – ٤٥٤ هـ / ... – ١٠٦٢ م)

ثمال بن صالح بن مرداس الكلابى ، أبو علوان : من ملوك الدولة المرداسية بحلب . كان كريماً حليما شجاعاً . ولى الملك سنة ٤٣٤ هـ ، وكانت الدولة بمصر للفاطميين ، فسيروا إليه ثلاثة جيوش قاتلها ثمال وردها ، ثم كاتب المستنصر بالله (الفاطمى) وبعث إليه بهدايا ثمينة ، ونزل له عن حلب ، وسلمها إلى مكين الدولة (الحسن بن على بن ملهم) ورحل إلى مصر سنة ٤٤٩ هـ . ولما كانت سنة ٤٥٢ هـ ، ثار محمود بن نصر بن مرداس على مكين الدولة واستولى على حلب ، فعاد الفاطميون إلى معز الدولة ، يفاوضونه فى استرداد حلب من ابن عمه (محمود بن نصر) فزحف بجيش من مصر ، فملكها ثانية (سنة ٤٥٣ هـ) واستتب له الأمر فيها . ثم غزا الروم وظفر . وتوفى فى حلب (١)

ثُمَالَة = عَوْف بن أَسْلَم

---

(١) النهاية للقلقشندى ١٦٨ والقاموس : مادة ثقف . وقلب جزيرة العرب ١٣٤ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ و ٤٥٨ وابن خلدون ٢ : ٢٤ و ٣٠٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٤٨ – ١٥١

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وابن خلدون ٤ : ٢٧٣ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ و ٢٥٥ – ٢٨٨ وفيه من تفصيل سيرته ما قد يختلف عما أخذناه هنا من ابن الأثير وغيره .

الثُّمالي = ثابت بن دينار ١٥٠

ابن ثُمَامَة = عليّ بن نوح ٧٨٧

ابن ثُمامَة = محمد بن عليّ ٨٠٠

ثُمَامَة بن أُثَال (٠٠ - ١٢ هـ / ٠٠ - ٦٣٣ م)

ثمامة بن أثال بن النعمان اليمامى ، من بنى حنيفة ، أبو أمامة : صحابى ، كان سيد أهل اليمامة . له شعر . ولما ارتدّ أهل اليمامة فى فتنة «مسيلمة» ثبت هو على إسلامه ، ولحق بالعلاء بن الحضرمىّ ، فى جمع ممن ثبت معه ، فقاتل المرتدين من أهل البحرين . وقتل بعيد ذلك (١)

ثُمَامَة بن أَشْرَس (٠٠ - ٢١٣ هـ / ٠٠ - ٨٢٨ م)

ثمامة بن أشرس النميرى ، أبو معن : من كبار المعتزلة ، وأحد الفصحاء البلغاء المقدّمين . كان له اتصال بالرشيد ، ثم بالمأمون . وكان ذا نوادر وملح . وأراد المأمون أن يستوزره فاستعفاه . وعدّه المقريزى فى رؤساء الفرق الهالكة ، وأتباعه يُسمون «الثمامية» نسبة إليه ، وأورد بعض ما انفردوا به من الآراء والمعتقدات . وقال ابن حزم : كان ثمامة يقول : إن العالم فعل الله بطباعه . وقال الجاحظ : ما علمت أنه كان فى زمانه قروى ولا بلدى بلغ من حسن الإفهام ، مع قلة عدد الحروف ، ولا من سهولة المخرج ، مع السلامة من التكلف ، ما كان بلغه (١)

ثُمَامَة بن عَدِيّ (٠٠ - نحو ٤٠ هـ / ٠٠ - « ٦٦٠ م)

ثمامة بن عدى القرشى : صحابى ، شهد بدراً . ثم كان أمير صنعاء ، ولاه عثمان . ولما بلغه مقتل عثمان قام خطيباً فبكى ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكاً وجبرية من غلب على شىء أكله (٢)

الثَّمانِيني = عُمَر بن ثابت ٤٤٢

ثَمُود (... - ...)

ثمود بن عابر بن إرم ، من بنى سام ابن نوح : رأس قبيلة من العرب العاربة فى الجاهلية الأولى . كانت إقامته فى بابل ، ورحل عنها بعشيرته إلى الحجر (بين المدينة والشام) ثم انتشروا بين الشام والحجاز ، وبقيت آثارهم فى الحجر(٣) المعروفة بمدائن صالح ، إلى اليوم . وفيها من عجيب الآثار بيوت منقورة فى الصخور . وفى المؤرخين من

---

(١) الإصابة ١ : ٢١١ والاستيعاب ١ : ٢٠٣

(١) لسان الميزان ٢ : ٨٣ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ والبيان والتبيين ١ : ٦١ وخطط المقريزى ٢ : ٣٤٧ وتاريخ بغداد ٧ : ١٤٥

(٢) الاستيعاب ١ : ٢٠٣ والإصابة ١ : ٢١٢

(٣) فى كتاب الأقاليم للإصطخرى : الحجر قرية بين جبال ، وبها كانت منازل ثمود ، رأيتها بيوتاً مثل بيوتنا فى أضعاف جبال ، وتسمى تلك الجبال «الأثالث» لا يصعدها أحد إلا بمشقة شديدة .

يرى أنهم كانوا وبادوا قبل زمن موسى ، وأن الكتابات الأرمية التي هي على بعض القبور كتبت بعدهم . وورد ذكرهم في تاريخ «الأشوريين» وأنهم غُلبوا سنة ٧١٥ قبل الميلاد ، وأسكنت بقاياهم في مقاطعة «السامرة» بفلسطين . وقدماء اليونان يسمونهم «ثموديني» Thamudeni ويسمون الحجر Agra ودلت الاكتشافات الحديثة على أن بقايا من ثمود أدركت أيام المسيح وعاشت بعد الميلاد . وبين الكتابات الثمودية نص أرخ بسنة ٢٦٧ للميلاد . ونقل الدكتور جواد علي أن في المتاحف الأوربية الآن وفي مكتبات بعض الجامعات وفي أوراق المستشرقين ، مجموعة من النصوص الثمودية يزيد عددها على ١٧٠٠ نص ، وجدت في منطقة حائل (بنجد) وأرض تبوك وتيماء ومدائن صالح والسلاسل الجبلية الممتدة بين هذه المنطقة والحجاز . ووُجد بعضها في الطائف وبقرب الوجه وفي شبه جزيرة سيناء وفي الصفا (شرقي دمشق) وفي مصر واليمن ، ويُشك في صحة نسبة الكثير منها إلى الثموديين (١)

الثمين = خليل بن إبراهيم ١٢٩٣

الثميني : عبدالعزيز بن إبراهيم ١٢٢٣

(١) المسعودي طبعة باريس ١ : ٧٧ ثم ٣ : ٨٤ وقلب جزيرة العرب ٢١٢ – ٢١٥ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٦٣ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٠ ثم ٢ : ٣١٣ – ٣١٧

ثن

ابن ثُنَيَّان = عبد الله بن ثنيان ١٢٥٩

ثُنَيَّان السُّعُودي (٠٠ – ١١٨٦ هـ / ٠٠ – ١٧٧٢ م)

ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن : من كبار السعوديين أصحاب نجد ، في نهضتهم الأولى . لم يل الإمارة ، وإنما كان يساعد شقيقه الإمام محمد بن سعود في أمورها . وكان حازماً شجاعاً (١)

ثو

ابن ثَوَابَة = محمد بن جَعفَر ٣١٢

ابن ثَوَابَة = أَحمد بن محمد ٣٤٩

ثَوَابَة بن سَلَمَة (٠٠ – ١٢٩ هـ / ٠٠ – ٧٤٦ م)

ثوابة بن سلمة الحداني اليماني : من أمراء العرب في الأندلس . كان مطاعاً في قومه ، شجاعاً شريفاً عاقلا . استعمله أبو الخطار (أمير الأندلس) على إشبيلية وغيرها ، ثم عزله . ففسد عليه ثوابة ، وقاتله . فانهزم أبو الخطار ، ودخل ثوابة قرطبة (وهي يومئذ قاعدة الأندلس) فاستقر بها أميراً

(١) عنوان المجد ١ : ٥٩ ومثير الوجد – خ – وفيه : وفاته سنة ١١٦٠ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧

وثبتت إمارته سنتين وشهوراً ، وتوفى بقرطبة (١)

ذُو النُّون المِصْري (... — ٢٤٥ هـ / ... — ٨٥٩ م)

ثوبان بن إبراهيم الإخميمىّ المصرى ، أبو الفَيَّاض ، أو أبو الفيض : أحد الزهاد العباد المشهورين ، من أهل مصر . نوبىّ الأصل من الموالى . كانت له فصاحة وحكمة وشعر . وهو أول من تكلم بمصر فى « ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية » فأنكر عليه عبد الله بن الحكم . واتهمه المتوكل العباسى بالزندقة ، فاستحضره إليه وسمع كلامه ، ثم أطلقه ، فعاد إلى مصر . وتوفى بجيزتها(٢)

ثَوْبان (... — ٥٤ هـ / ... — ٦٧٤ م)

ثوبان بن بجدد ، أبو عبدالله : مولى رسول الله (ص) أصله من أهل السراة (بين مكة واليمن) اشتراه النبى (ص) ثم أعتقه ، فلم يزل يخدمه إلى أن مات ، فخرج ثوبان إلى الشامّ فنزل الرملة (فى فلسطين) ثم انتقل إلى حمص فابتنى فيها داراً ، وتوفى بها . روى له البخارى ومسلم ١٢٨ حديثاً (٣)

(١) الكامل : حوادث سنة ١٢٧ — ١٢٩هـ . وفى البيان المغرب ١ : ٦٢ ما يختلف قليلا عن رواية الكامل .
(٢) طبقات الصوفية (مخطوط) ووفيات الأعيان ١ : ١٠١ وميزان الاعتدال ١ : ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٧ وحلية ٩ : ٣٣١ ثم ١٠ : ٣ والشعرانى ١ : ٥٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٩٣
(٣) الاستيعاب ١ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١ : ١٨٠ والإصابة ١ : ٢١٢ وكشف النقاب — خ — وفيه وفاته سنة ٥٣

أَبُو ثَوْر = إبراهيم بن خالد ٢٤٠

ثَوْر بن عَبْد مَناة (... — ...)

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه حول «جبل ثور» الذى به الغار بمكة فعرف بهم . من نسله سفيان الثورىّ (١)

ثَوْر بن مالك (... — ...)

ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلى يمانى . قالوا اسمه « زيد » وثور لقبه . وبنوه بطون . وإليه نسبة « الثوريين » فى الكوفة على رواية الهمدانى (٢)

ثَوْر الكَلاعي (... — ١٥٣ هـ / ... — ٧٧٠ م)

ثور بن يزيد الكلاعى ، أبو خالد : من رجال الحديث ، ويُعدّ فى الثقات . كان محدث حمص . وكان قدرياً ، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم ، سحباً ، وأحرقوا داره ، فانتقل إلى المدينة . وتوفى فى بيت المقدس (٣)

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٧٠ واللباب ١ : ١٩٨ — ٢٠٠
(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٠ — ١٣٢
(٣) ميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٢٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٢

الثَّوْري = سُفْيَان بن سَعِيد ١٦١

ثُوَيْني بن سَعِيد (٠٠ - ١٢٨٢ هـ / ٠٠ - ١٨٦٦ م)

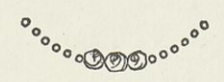
ثويني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد البوسعيدى : ملك عمان ومسقط . وليهما بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) وجعل إقامته فى الثانية . وسار سيرة حسنة . رماه ابنه سالم بن ثوينى برصاصة قتلته فى «صحار» طمعاً بالملك من بعده (١)

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢١ وكتاب «عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى» ٣٢

أَبُو قُرَيْحَة (٠٠ - ١٢١٢ هـ / ٠٠ - ١٧٩٧ م)

ثوينى بن عبد الله بن محمد بن مانع ، من آل شبيب ، يرفع نسبه إلى الحسين السبط : من شيوخ القبائل فى بادية العراق . شجاع ، اتسعت شهرته فى عصره . خلف أباه فى زعامة «المنتفق» بالعراق سنة ١١٧٥ هـ ، وصفت له بعد مقتل ابن عمه ثامر بن سعدون ابن محمد بن مانع سنة ١١٩٣ هـ ، وحانت له فرصة سنة ١٢٠٢ فاجأ بها حامية البصرة فاحتلها ، وحكمها مستقلا ثلاثة أشهر . وقاتله متولى بغداد من قبَل الترك ، بستة آلاف جندى ، على بعض شواطئ الفرات ، فتفرق أكثر رجاله ونجا ببعض ذويه . وتحرج موقف الترك (العثمانيين) أمام غزاة نجد ، فأعاده سليمان باشا (والى بغداد) إلى منصبه فى المنتفق ، وانتدبه لقتالهم . وزحف أبو قريحة يريد نجداً ، فلم يلبث أن اغتاله عبد اسمه «طُعَيس» من عبيد جبور بن خالد ، من أتباع آل سعود ، فى مكان يسمى «الشباك» — بتخفيف الباء — من ديرة بنى خالد . ودفن فى جزيرة العماير(١)

(١) مطالع السعود ٢٢ وعنوان المجد ١ : ١٠٧ و ١٠٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٥٦ — ٧٠ ومباحث عراقية ليعقوب سركيس ٤ و ٦٨ وفيه أن أهل المنتفق يقولون فى أمثالهم « باع بيعة طعيس » لمن صمم على الأمر ولو كان فيه حتفه . أقول : والمثل معروف فى نجد إلى اليوم ، ولكنهم يحكون له سبباً غير قصة طعيس هذا .



حرف الجيم

جا

ابن جابر = محمد بن أحمد ٧٨٠

ابن جابر = محمد بن يحيى ٨٢٧

جابر بن إبراهيم (٠٠ - ٩٤٢ هـ / ٠٠ - ١٥٣٥ م)

جابر بن إبراهيم بن على التنوخى القضاعى الشافعى : فاضل ، له شعر . من أهل حلب . ولى نيابة القضاء ، وكان عارفاً بالأدب ، مكثراً من النظم ، اتهم بانحلال العقيدة (١)

جابر بن الأشعث (٠٠ - بعد ١٩٦ هـ / ٠٠ - « ٨١٢ م)

جابر بن الأشعث بن يحيى الطائى : من ولاة مصر ، فى عهد العباسيين . ولاه إمرتها الأمين سنة ١٩٥ هـ ، واتصلت فتنة الأمين والمأمون بأهل مصر ، فتعصب للمأمون بعضهم ووثبوا على جابر ، فقاتلوه وأخرجوه من ديارهم ، بعد ولايته نحو عام واحد(٢)

(١) در الحبب (مخطوط) وفيه طائفة من نظمه .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨ والولاة والقضاة ١٤٧

جابر بن حُنَىّ (٠٠ - نحو ٦٠ ق هـ / ٠٠ - « ٥٦٠ م)

جابر بن حنىّ بن حارثة التغلبى : شاعر جاهلى من أهل اليمن . طاف أنحاء نجد وبادية العراق ، وأشار فى بعض شعره إلى منازلها . وصحب امرأ القيس حين خرج إلى القسطنطينية مستنجدا بقيصر . أورد له الضبى فى «المفضليات» قصيدة على روىّ الميم(١)

جابر بن حَيَّان (٠٠ - ٢٠٠ هـ / ٠٠ - ٨١٥ م)

جابر بن حيان بن عبد الله الكوفى ، أبو موسى : فيلسوف كيميائى ، كان يعرف بالصوفى . من أهل الكوفة ، وأصله من خراسان . اتصل بالبرامكة ، وانقطع إلى أحدهم جعفر بن يحيى . وتوفى بطوس . له تصانيف كثيرة قيل : عددها ٢٣٢ كتاباً ، وقيل : بلغت خمسمائة . ضاع أكثرها ، وتُرجم بعض ما بقى منها إلى اللاتينية . ومما بين أيدينا من كتبه - أو الكتب المنسوبة إليه - «مجموع رسائل - ط» نحو ألف صفحة ، و «أسرار الكيمياء - ط» و «علم الهيئة - ط»

(١) سمط اللآلى ٨٤٢ وشعراء النصرانية ١٨٨

و «أصول الكيمياء – ط» و «المكتسب – ط» مع شرح بالفارسية للجلدكي ، وكتاب في «السموم – خ» و «تصحيحات كتب أفلاطون – خ» و «الحمائر – خ» و «الرحمة – خ» وكتاب «الخواص» الكبير المعروف بالمقالات الكبرى والرسائل السبعين ، و «الرياض – خ» و «صندوق الحكمة – خ» و «العهد – خ» في الكيمياء . وأكثر هذه المخطوطات رسائل . ولجابر شهرة كبيرة عند الافرنج بما نقلوه ، من كتبه، في بدء يقظتهم العلمية . قال برتلو M. Berthelot : «لجابر في الكيمياء ما لأرسطوطاليس قبله في المنطق ، وهو أول من استخرج حامض الكبريتيك وسماه زيت الزاج ، وأول من اكتشف الصودا الكاوية ، وأول من استحضر ماء الذهب ، وينسب إليه استحضار مركبات أخرى مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم . وقد درس خصائص مركبات الزئبق واستحضرها» وقال لوبون (G. Le bon) : «تتألف من كتب جابر موسوعة علمية تحتوي على خلاصة ما وصل إليه علم الكيمياء عند العرب في عصره . وقد اشتملت كتبه على بيان مركبات كيماوية كانت مجهولة قبله . وهو أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل الخ»(١)

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٣٥٤ وأخبار الحكماء ١١١ والمقتطف ١ : ١٢٣ ومعجم المطبوعات ٦٦٤ والفهرس التمهيدي ٥١٤ – ٥٢٠ واكتفاء القنوع ٢١٣ و ٢١٤ وهدية العارفين ١ : ٢٤٩ وحضارة العرب ٥٧٤ وجابر بن حيان وخلفاؤه ٣٨ والناطقون بالضاد . ويظهر أن حياة جابر كانت غامضة في أوائل =

=القرن الرابع للهجرة حتى أنكر بعض الكتاب وجوده ، وقال بعضهم : إن كانت له حقيقة فما صنف إلا كتاب «الرحمة» ورد عليهم ابن النديم بأن الرجل له حقيقة ، وتصنيفاته أعظم وأكثر . وقال : اختلف الناس في أمره ، فقالت الشيعة إنه كان صاحب جعفر الصادق ، وقال غيرهم : كان في جملة البرامكة ومنقطعاً إلى جعفر ابن يحيى . قلت : نشأ عن القول بصحبته لجعفر الصادق الأخذ بما جاء في بعض المصادر من أن جابراً توفي سنة ١٦١ هـ ، لأن وفاة جعفر الصادق كانت سنة ١٤٨ هـ ، وقد أخذت بهذا في الطبعة الأولى من الأعلام ؛ ثم وجدت في كتاب «الذريعة» ٢ : ٥٥ نصاً جديداً ، له قيمته ، وهو رواية أبي الربيع سليمان بن موسى بن أبي هشام عن أبيه موسى ، في صدر كتاب «الرحمة» لجابر ، قال : «لما توفي جابر بطوس سنة المئتين من الهجرة وجد هذا الكتاب تحت رأسه» فهذه الرواية أفادتنا معرفة البلد والعام اللذين توفي بهما جابر ، ورجحت القول بأنه كان من أصحاب «جعفر بن يحيى البرمكي» المتوفى سنة ١٨٧ هـ . ويؤيد هذه الرواية ما في «نهاية الطلب» للجلدكي ، من أن جابراً أدرك عصر المأمون .

جابِر بن زَيْد (٢١ - ٩٣ هـ = ٦٤٢ - ٧١٢ م)

جابر بن زيد الأزدي البصري ، أبو الشعثاء : تابعي فقيه ، من الأئمة . من أهل البصرة . أصله من عُمان . صحب ابن عباس. وكان من بحور العلم ، وصفه الشماخي (وهو من علماء الإباضية) بأنه أصل المذهب وأسه الذي قامت عليه آطامه . نفاه الحجاج إلى عمان . وفي كتاب الزهد للإمام أحمد : لما مات جابر بن زيد قال قتادة : اليوم مات أعلم أهل العراق (١)

(١) السير للشماخي ٧٠ – ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٦٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٨ وحلية الأولياء ٣ : ٨٥ والتبيان – خ – وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٧ والبداية والنهاية ٩ : ٩٣ – ٩٥

جابِر السُّوائي (.. - ٧٤ هـ / .. - ٦٩٣ م)

جابر بن سمرة بن جنادة السوائى : صحابى ، كان حليف بنى زهرة . له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة وابتنى بها داراً وتوفى فى ولاية بشر على العراق . روى له البخارى ومسلم ١٤٦ حديثاً (١)

جابِر بن عَبْد الله (١٦ ق هـ - ٧٨ هـ / ٦٠٧ - ٦٩٧ م)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصارى السلمى : صحابى ، من المكثرين فى الرواية عن النبى (ص) وروى عنه جماعة من الصحابة . له ولأبيه صحبة . غزا تسع عشرة غزوة . وكانت له فى أواخر أيامه حلقة فى المسجد النبوى يؤخذ عنه العلم . روى له البخارى ومسلم ١٥٤٠ حديثاً (٢)

جابِر الصَّبَاح (.. - ١٢٧٦ م / .. - ١٨٦٠ هـ)

جابر بن عبد الله بن صباح : ثالث أمراء الكويت من آل صباح . وهو جابر الأول . اشتهر بالكرم والحزم . ولد فى الكويت ،وأقام فى البحرين إلى أن توفى والده (سنة ١٢٢٩ هـ) فعاد إلى الكويت وولى إمارتها. وفى أيامه استولت إحدى قبائل العراق على البصرة وطردت متسلمها فلجأ هذا إلى صاحب الترجمة فأنجده بعدة سفن ملأى بالرجال والمدافع ، فاستخلصها ، فكافأته الحكومة العثمانية بمقدار كبير من التمر كان يرسل إليه كل عام . وحاول الإنكليز إقناعه برفع الراية الإنكليزية على الكويت ، فأبى . وأرادوا البناء فيها فلم يأذن . واستمر إلى أن مات فيها (١)

جابِر الـكَلْبي (.. - بعد ٣٧٣ هـ / .. - « ٩٨٣ م)

جابر بن على (أبى القاسم) بن الحسين بن على بن أبى الحسين الكلبى : من أمراء صقلية. وليها بعد استشهاد أبيه سنة ٣٧٢ هـ ، وجاءه التقليد بولايتها من العزيز بالله الفاطمى ، من مصر . قال لسان الدين ابن الخطيب : ولم يكن لجابر حزم ولا رأى ؛ اختلف عليه الجند وأنفوا من ولايته ، وأنه لايقوم بأمور البلاد ، فقدم إلى صقلية من مصر ابن عمه جعفرُ بن محمد بن أبى الحسين ، عوضاً عنه (سنة ٣٧٣ هـ) فكانت مدته فى الإمارة سنة واحدة (٢)

جابِر الصَّبَاح (١٢٩٠ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٧٣ - ١٩١٧ م)

جابر بن مبارك الصباح : أمير الكويت. وهو جابر الثانى ، وثامن أمراء هذه الأسرة . كان على عهد أبيه قائداً لجيشه ، وكثيراً ما خاض الحروب بنفسه . ثم خلف والده

(١) الإصابة ١ : ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٩
(٢) الإصابة ١ : ٢١٣ وذيل المذيل ٢٢ وكشف النقاب - خ - وإشراق التاريخ - خ - وتهذيب الأسماء ١ : ١٤٢

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٩
(٢) أعمال الأعلام ٥٢ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٦٠

في إمارة الكويت سنة ١٣٣٤ ﻫ ، فأسقط عن أهلها بعض الضرائب. وكان حليما عادلا ، يؤخذ عليه جموده عن الإصلاح وإهماله شؤون العلم ، ولم تطل أيامه . توفي في الكويت (١)

جابِر الجُعفي (٠٠ - ١٢٨ ﻫ / ٠٠ - ٧٤٥ م)

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، من فقهاء الشيعة ، من أهل الكوفة . أثنى عليه بعض رجال الحديث ، واتهمه آخرون بالقول بالرجعة . وكان واسع الرواية غزير العلم بالدين . مات بالكوفة(٢)

العَبْد الوَادي (٠٠ - ٦٢٩ ﻫ / ٠٠ - ١٢٣٢م)

جابر بن يوسف بن محمد بن زجدان ، من بني عبد الواد : مؤسس الدولة العبد الواديّة في تلمسان . كان مقيما مع عشيرته على مقربة منها ، وأساء إليهم واليها الحسن بن حيان الكومي فاعتقل رؤساءهم ، وشفع بهم إبراهيم بن إسماعيل الصنهاجي (شيخ مترجلة لمتونة) فرد الوالي شفاعته ، فجمع إبراهيم قومه وقتل الوالي وأطلق بني عبد الواد وخلع طاعة الموحّدين . ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو عبد الواد ، فدعاهم إلى وليمة في البلدة (تلمسان) فعرفوا أن نيته الغدر بهم ،

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٤٩

(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٦ وفهرست الطوسي ٤٥ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٦ وذيل المذيل ٩٨

فقبضوا عليه ، ودخل جابر (صاحب الترجمة) المدينة فضبط أمورها (سنة ٦٢٧ ﻫ) وجعل الدعاء للموحدين ، وعظم سلطانه ، وبايعته حواضر القطر إلا مدينة «ندرومة» فقصدها وحاصرها ، فرماه يوسف الغفاري التلمساني بسهم من سورها فقتله (١)

الجابِري = عُبَيْد الله بن محمد ٢٩٦

الجابي = عبد اللطيف بن عبد المنعم ١٠٢٦

الجَاجَرْمي = محمد بن إِبراهيم ٦١٣

الجاحِظ = عَمْرو بن بَحْر ٢٥٥

جادَ المَوْلىٰ = محمد بن مَعْدان ١٢٩٩

جارُ الله = مُوسى جار الله ١٣٦٩

جارُ الله (٠٠ - ٩٥٤ ﻫ / ٠٠ - ١٥٤٧م)

جار الله بن عبد العزيز بن عمر ، من سلالة محمد بن الحنفية : من العلماء بالحديث وتاريخ الرجال . من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . رحل إلى الديار المصرية والشامية. له «تاريخ» وخرّج أربعين حديثاً سماها «تحقيق الرجاء» ووضع «معجماً» في أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم ، وكتاباً موجزاً في أنباء المسجد الحرام سماه «التحفة اللطيفة »(٢)

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٥ - ١٠٧

(٢) در الحبب « مخطوط »

الجارْبُرْدي = أحمد بن الحَسَن ٧٤٦

الجارِم = عبد الفتاح بن إبراهيم

الجارِم = علي الجارم ١٣٦٨

الجارُود = بِشْر بن عَمْرو ٢٠

ابن الجارُود = عبد الله بن بِشْر ٧٦

ابن الجارُود = بِشْر بن المُنْذِر ٨٣

أَبُو الجارُود = زياد بن المنذر ١٠٥

ابن الجارُود = أَحمد بن علي ٢٩٩

ابن الجارُود = عبد الله بن علي ٣٠٧

أَبُو دُؤَاد (... - ...)

جارية بن الحجاج الإيادى ، المعروف بأبي دؤاد : شاعر جاهلى . كان من وُصّاف الخيل المجيدين . له «ديوان شعر» (١)

الجازاني (الشريف) = أحمد بن محمد ٩٠٩

جاسِم (... - ...)

جاسم بن عمليق بن لاد : جدٌّ جاهلىّ قديم . كانت مساكن بنيه بيثرب والبحرين وعمان وأبلة . وكان منهم بالمدينة بنواف وبنو سعد بن علوان وبنو مطر وبنو الأزرق . وكان منهم بنجد بديد وعفار ؛ وبالحجاز إلى تيماء بنو الأرقم ؛ وبالطائف بنو عبد ضخم (١)

(١) سمط اللآلى ٨٧٩

الجاسِي = عبد الله بن قَيْس ٣٠

شِرْبُونُّو (١٢٢٨ - ١٢٩٩ هـ = ١٨١٣ - ١٨٨٢ م)

جاك أوغُست شربونو Jacques Auguste Cherbonneau : مستشرق فرنسى . أخذ العربيـــة عن دى ساسى وكوسّان دى برسفال ، وانتدبته حكومته لتنظيم مدارسها فى الجزائر ، فأقام فى قسنطينة . ودعى فى آخر حياته ، إلى باريس ، لتدريس العربية فى مدرسة اللغات الشرقية . له « قصص منتخبة من كتبة العرب المسلمين – ط » للمدارس الابتدائية ، و « المخاطبات فيما يحتاجه العرب من الولاة – ط » مجموع مخاطبات باصطلاح أهل الجزائر ، و « معجم عربى فرنسى – ط » مجلدان . ونشر فى المجلة الأسيوية مقالات متعددة فى شعراء العرب وكتّابهم ، ونقل إلى الفرنسية رحلات وقصصاً عربية (٢)

جاك تاجِر (١٣٣٦ - ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٥٢ م)

جاك بن فليب تاجر ، من الروم الكاثوليك بمصر : مترجم ، من الكتّاب .

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٧١

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٦ مكرر . والمستشرقون ٥٠ ومعجم المطبوعات ١١٠٨

سورى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم عند «الفرير» وتولى إدارة المكتبة الخاصة بقصر عابدين ، واشترك فى تأليف كتاب «إسماعيل كما تصوّره الوثائق الرسمية — ط» وألّف «حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر — ط» و «أقباط ومسلمون — ط» وكان الأخير سبب خروجه من عمله . ثم لم يلبث أكثر من ثلاثة أسابيع حتى كان فى قطار «المترو» بين القاهرة ومصر الجديدة ، وألجأه الزحام إلى ركوب سلّمه ، فزلّت قدمه فسقط تحت عجلاته قتيلا (١)

أَدْلِرْ (١١٦٩ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٥٦ - ١٨٣٤ م)

جاكُبْ جورج كريستيان أدلر J.G. Adler : مستشرق دانمركى ، عنى بالكتابات الكوفية ، وأعد تاريخ أبي الفداء (المختصر فى أخبار البشر) للطبع مع ترجمة لاتينية ، فنشره المستشرق ريسكه (Reiske) واشتهر أدلر بما كتبه بلغته عن النقود العربية وتاريخها . وله بحث فى «تاريخ الدروز» وكانت إقامته على الأكثر فى كوبنهاغن (عاصمة الدانمرك) (٢)

ابن جامِع = إِسماعِيل بن جامِع ١٩٢

الجامي = عبد الرحمن بن أَحمد ٨٩٨

(١) الصحف المصرية العربية والإفرنجية وفى الثانية وصف مصرعه ٢٨/٤/١٩٥٢

(٢) الدكتور بدرسن Pedersen فى مجلة المجمع العلمى ٤ : ١٧٠ . ومعجم المطبوعات ٣٣٥ وسمعت الدانمركيين يلفظون الجيم فى «جاكب» أقرب إلى الياء ، أو مزيجاً منهما.

الجامي = يحيىٰ بن عبد الرحمن ١٢١٥

جامي = عبد القادر مُلّا جامي

أَرْتُورْكي (١٢٩١ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٢٨ م)

جان أرتوركى Jean Arthorki : مستشرق فرنسى ، من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى مدينة بزانسون ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية وبالسوربون ، وعين مترجماً لبعض القنصليات فى دمشق وطرابلس الغرب ، ثم قنصلا فى زنجبار فطرابلس الغرب فأزمير . له مقالات عربية كان يذيلها باسم مستعار «الشيخ يحيى الدبقى» ونشر بالعربية كتاب «الأشربة» لابن قتيبة ، وكتب بالفرنسية ذيلا لكتاب دوزى فى الإسلام ، وتولى فى دائرة المعارف تحرير القسم الجغرافى والتاريخى والأدبى فى بلاد الشرق (١)

الأَشرَف جان بُلاط (٨٦٥ - ٩٠٦ هـ / ١٤٦٠ - ١٥٠٠ م)

جان بلاط بن يشبك الأشرفى ، أبو النصر : من ملوك الشراكسة المماليك ، بمصر والشام . اشتراه الأمير يشبك بن مهدى الشركسى وأقام عنده مدة حفظ بها القرآن . ثم قدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباى ، فاستخدمه ورقاه إلى أن جعله أميراً للحاج المصرى ، أكثر من مرة . وجعله الناصر محمد بن قايتباى «دواداراً» كبيراً ،

(١) مجلة المجمع العلمى ٨ : ٤٩٥ والمستشرقون ٦٦

سنة ٩٠١ هـ ، ثم عزله . وأرسل بعد ذلك نائباً فى حلب ، ونقل إلى الشام . واستقدمه الظاهر قانصوه إلى مصر فجعله « أتابكياً » للعساكر سنة ٩٠٤ وقام بعض الأمراء على الظاهر فخلعوه ، وبايعوا جان بلاط بالسلطنة. فتلقب بالملك الأشرف أبى النصر ، على لقب أستاذه الأشرف قايتباى ، وذلك سنة ٩٠٥ فاستمر ستة أشهر و ١٨ يوماً وثار عليه بالشام الدوادار الأمير «طومان باى» وزحف إلى مصر ، فحوصر جان بلاط بالقلعة ثم قبض عليه مخلوعاً ، وأرسل إلى سجن الاسكندرية (سنة ٩٠٦) فخنق بها وهو مسجون (١)

جانْبُولاد = علي بن رباح ١١٩٢

جانْبُولاد = بَشِير بن قاسم ١٢٤١

شُولْتِنز (١١٢٨ - ١١٩٢ هـ / ١٧١٦ - ١٧٧٨ م)

جان جاك شولتنز J. J. Schultens : مستشرق هولندى ، هو ابن ألبرتوس شولتنز المتقدم ذكره . تعين أستاذاً للغات الشرقية فى جامعة أمستردام ثم فى جامعة ليدن . ونشر كتباً عربية ، منها « نوابغ الكلم للزمخشرى » وجعل له مقدمة وشرحاً (٢)

پِيرْسِفال (١١٧٢ - ١٢٥١ هـ / ١٧٥٩ - ١٨٣٥ م)

جان جاك كُوسّان دى پرسفال Jean - Jacques - Antoine Coussin de Perceval : مستشرق فرنسى . درَس العربية ، ودرّسها فى «الكليج دوفرانس» وتولى أمانة المخطوطات الشرقية فى دار الكتب الملكية بباريس . وانتخب «عضواً» فى المجمع العلمى للكتابة والأدب . وألّف كتباً بالعربية والفرنسية . منها بالعربية «حكايات المسلمين — ط» و «مجموع مكاتيب وتمسكات وحجج — ط» ويعنى بالتمسكات الوثائق . وعنى بنشر كتب عربية ، منها « شرح معلقة امرئ القيس » للزوزنى ، و «الزيج الكبير الحاكمى» لابن يونس ، و «الصور السماوية» للصوفى . وترجم إلى الفرنسية «سورة الفاتحة» ومقتطفات من نهاية الأرب للنويرى ، فى تاريخ صقلية . وهو والد أرمان المتقدم ذكره (١)

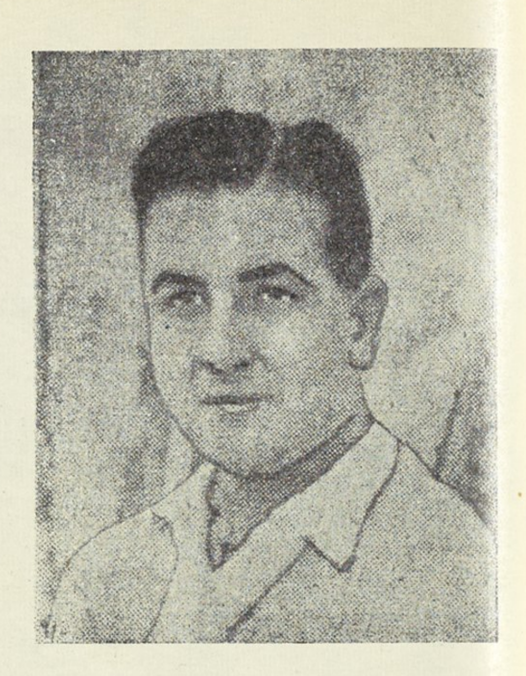
مارْسِيل (١١٩٠ - ١٢٧٠ هـ / ١٧٧٦ - ١٨٥٤ م)

جان جُوزيف (يوحنا يوسف) مارسيل Jean-Joseph Marcel : مستشرق فرنسى . كان يدير معمل بارود أيام الثورة الفرنسية . أخذ العربية عن دى‌ساسى ، ورحل فى حملة نابوليون إلى مصر ، مع أستاذه لانجل (Langles) فعين مديراً لمطبعة الجيش ، ووضع معجماً فرنسياً عربياً باللغة العامية سماه « كنز المصاحبة — ط» وطبع كتاباً له فى التهجئة

(١) إبن إياس ٢ : ٣٧٠ وشذرات الذهب ٨ : ٢٨
(٢) آداب شيخو ١ : ١١ والمستشرقون ١٤٢

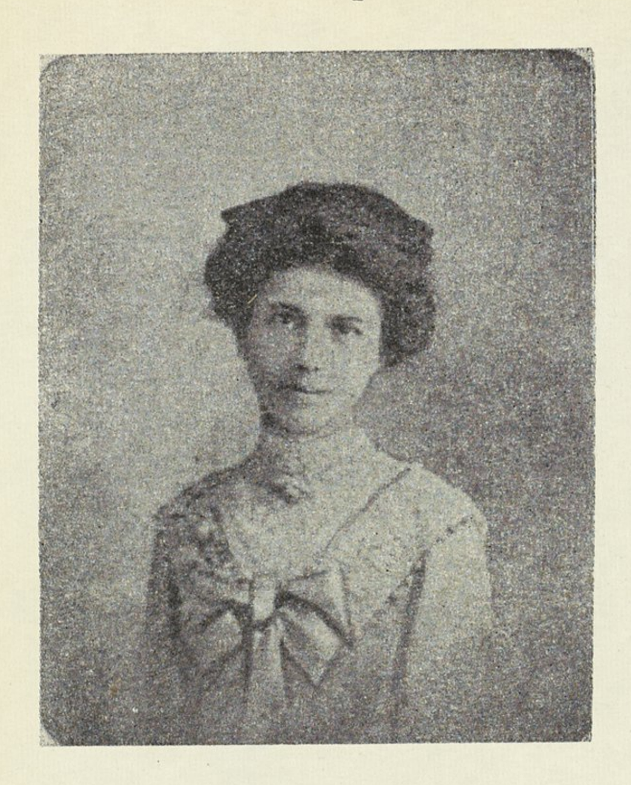
(١) Grégoire 403 وآداب‌شيخو ١ : ٦٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ وفى Larousse pour tous أن Perceval تنطق بالإمالة « pèr »

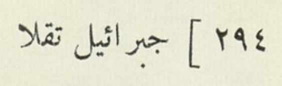
٢٩١] جاك تاجر



(٢ : ٩٤)

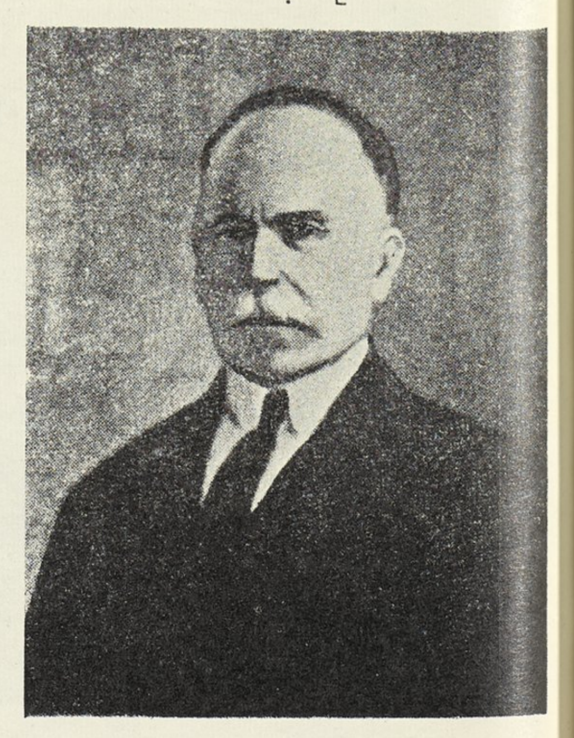
٢٩٢] جان ديريو





(٢ : ٩٧)

٢٩٣] جبر ضومط



(٢ : ٩٨)

٢٩٤] جبرائيل تقلا



(٢ : ٩٨)

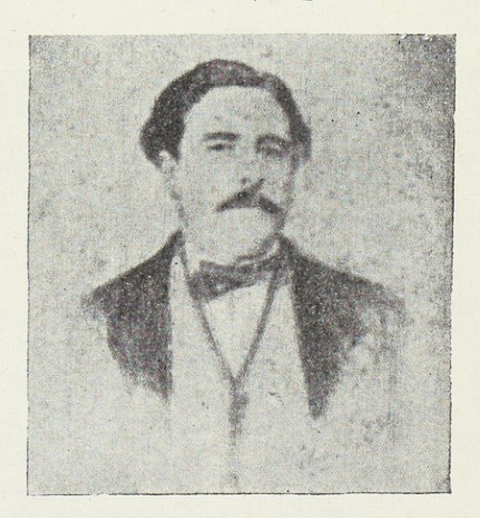
٢٩٥] المطران فرحات

هنا نهاية ما جال القلم في ميدان تسويده وتزبيره . وتبييضه وتحريره . والحمد لله على ما انعم به
علينا في الابتدا وختمه في الانتها اذ هو الاول والاخر . وليس له اول ولا اخر حقا .
قال مولفه جبرايل بن فرحات القس الراهب الحلبي الماروني . فرغت من بياض سواد هذا
التاليف في اول يوم من شهر كانون الثاني افتتاح سنة الف وسبعماية وثماني
مسيحية في دير القديس اليشع النبي العظيم المشاد في سفح الوادي المقدس من
جبل لبنان المبارك في جهات طرابلوس سوريا الشامية . ولا تنسى المولف من
الرحمة والغفران .

جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات (٢ : ٩٩)

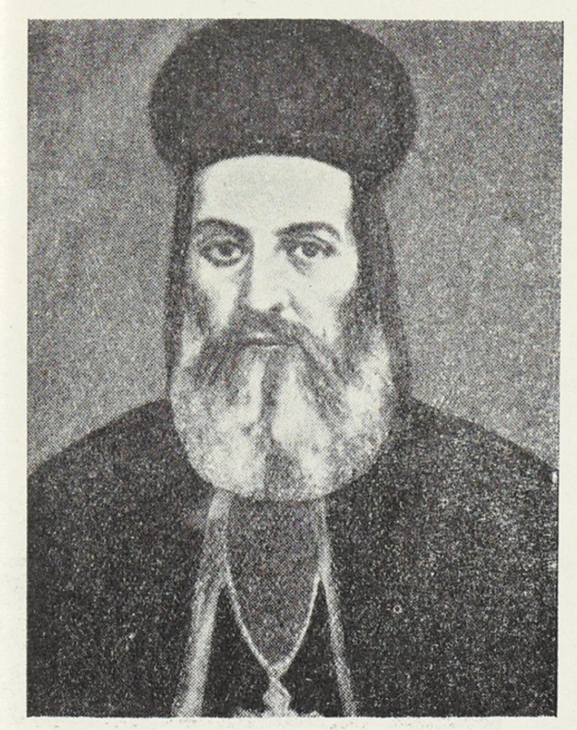
عن نهاية مصنف له ، بخطه ، فى مكتبة الفاتيكان رقم « ٨٥٤ عربى »

٢٩٦] جبرائيل الدلال



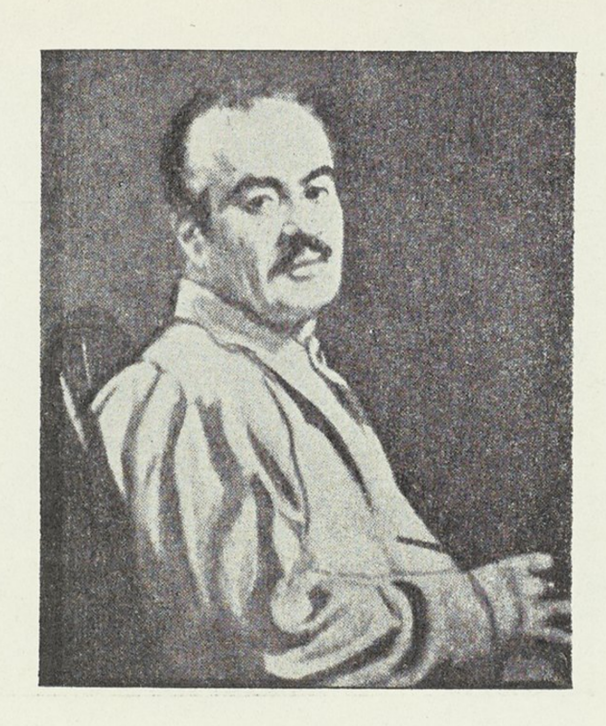
(٢ : ٩٩)

٢٩٧] المطران فرحات ، أيضاً :



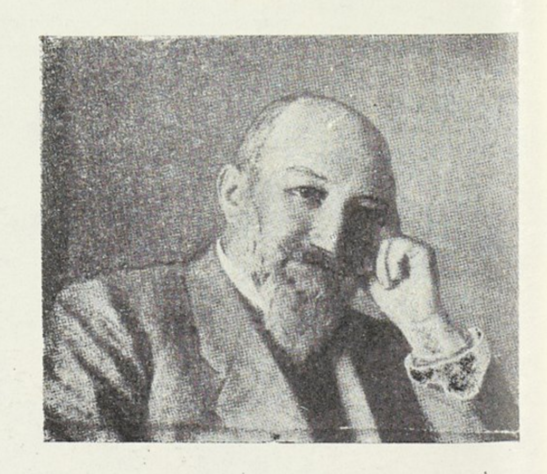
جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات (٢ : ٩٩)

٢٩٨] جُبران



جبران بن خليل جبران (٢ : ١٠٠)

٢٩٩] فيرّان



جبرييل فيران (٢ : ١٠١)

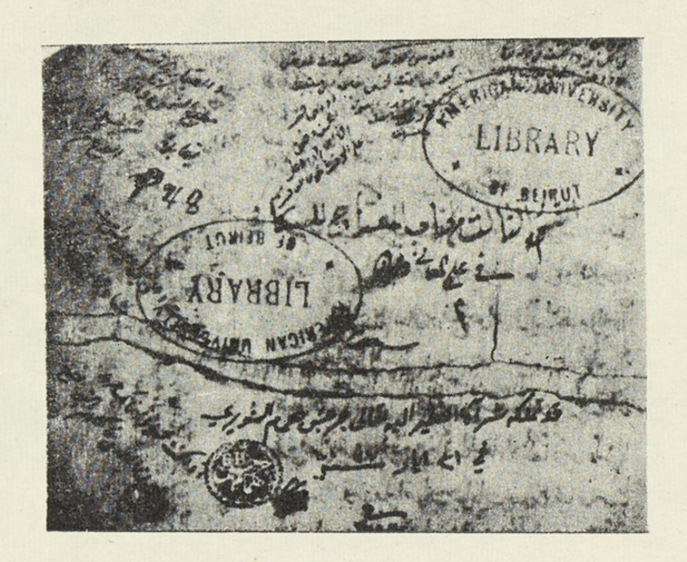
٣٠٠] مس بلّ



جرترود مرغريت (٢ : ١٠٧)

٣٠١ ، ٣٠٢] جرجس همّام (نموذجان من خطه)

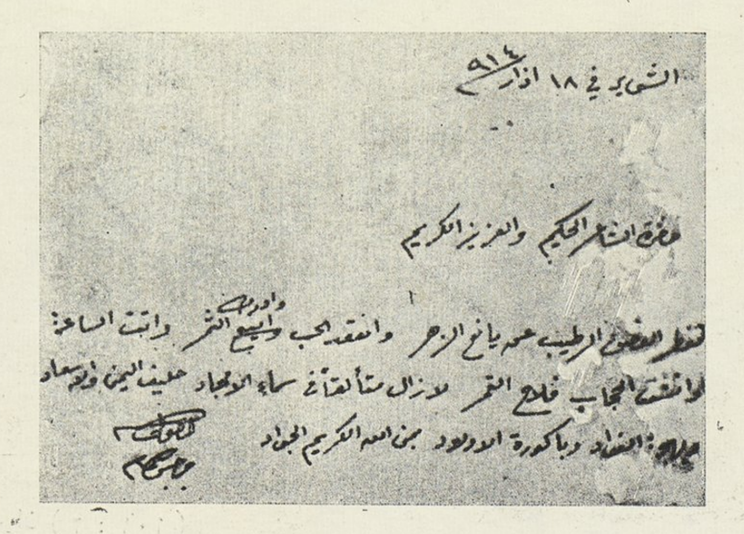
– ١ –



جرجس بن نجم بن همام الشويرى (٢ : ١٠٨)

وجه «القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكى» المخطوط ٦٦٠/١٤٠ فى مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت

– ٢ –



الشويري في ١٨ اذار ٩١٦

حضرة الشاعر الحكيم والعزيز الكريم

عن «المثالث والمثانى – ط» الصفحة ٢١٣

(ألف باء) بالعربية والتركية والفارسية . وترجم خطاب نابوليون فى المصريين إلى العربية. وعاد إلى باريس سنة ١٨٠٠ ومعه مطبعة عربية ؛ فطبع فيها «فتح مصر» لنقولا الترك ، وكتاباً فى «حل الخطوط العربية القديمة» و «منتخبات من الشعر العربى» و «تاريخ الرحلة الفرنسية إلى مصر» و «تاريخ مصر من الفتح العربى إلى الحملة الفرنسية» ونشر فى المجلة الأسيوية بحوثاً عن ابن ميمون وابن سينا والقزوينى وغيرهم . وترجم إلى الفرنسية كتاب الفلاحة لابن العوام . وعمى فى أواخر أيامه (١)

ابن جاندار: حُسَين بن حُسَين ١٠٧٦

جانّ ديريو (٠٠ - ١٣٣٢ هـ / ٠٠ - ١٩١٤ م)

جان ديريو Jeanne Desrayaux : مستعربة . فرنسية الأصل ، من الكاتبات بالعربية . من أهل الجزائر . كانت تُعرف فى كتاباتها باسم «جمانة رياض» أو « فاطمة الزهراء » . أحرزت الجائزة الأولى فى آداب اللغة العربية عام ١٩١١ م بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس . قال صاحب تاريخ الصحافة العربية : هى منشئة باكورة المجـ ت العربية فى عاصمة الجزائر ، أصدرت مجلة «الإحياء» سنة ١٩٠٧ ثم قال : ولدينا من آثارها رسائل شتى مكتوبة بخطها المغربى الجميل . توفيت بالجزائر (١)

سُوڤاجِيه (١٣١٨ - ١٣٦٩ هـ / ١٩٠١ - ١٩٥٠ م)

جان سوڤاجيه Jean Sauvaget : مستشرق فرنسى بحاثة . ولد وتعلم فى نيور (Niort) وأتقن العربية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وسافر إلى دمشق سنة ١٩٢٤ فعمل فى المعهد الفرنسى . وعاد إلى باريس سنة ١٩٣٧ فعين مديراً لدراسات تاريخ الشرق الإسلامى فى مدرسة «الدراسات العليا» وأستاذاً فى مدرسة اللغات الشرقية ، فأستاذاً للفن الإسلامى بمدرسة «اللوفر» سنة ١٩٤١-١٩٤٤ ومحاضراً فى اللغة العربية بجامعة باريس . وقام برحلات إلى تركيا وفلسطين والعراق وإيران . وكان مع إجادته العربية يحسن التركية والفارسية . وله تآليف وبحوث كثيرة بالفرنسية ، منها « الآثار التاريخية فى دمشق » و « كتابات تدمر » و « الآثار الإسلامية فى حلب» و «العمارة الإسلامية فى سورية» و «خيول بريد المماليك» و «الآثار الأموية فى قصور الشام» ونشر تصحيحاً لنسخة «تاريخ بيروت» المطبوعة سنة ١٩٣٧ بمقابلتها على نسخة مخطوطة فى المكتبة الوطنية بباريس . وترجم إلى الفرنسية كتاب «الدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب» المنسوب إلى ابن الشحنة ، فى جزأين ، ونشر كتاباً عن «أخبار الصين والهند» بالعربية وترجمه إلى

---

(١) تاريخ دراسة اللغة العربيـــة بأوربا ٢٧ و Grégoire 1289 وآداب شيخو ١ : ٣ وعيسى اسكندر المعلوف فى مجلة مجمع اللغة العربية بمصر . والمستشرقون ٤١ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٤٥ و ٤٩

(١) تاريخ الصحافة ٤ : ٣٥٠

الفرنسية . وآخر ما قرأناه له بحث فى «ضبط أسماء المماليك وألقابهم وتفسير معانيها» نشره فى «الجورنال آزياتيك». وسافر من باريس إلى كامبو (Cambo) مستشفياً ، فمات فيها (١)

جانُوس رازْموسِن = يَنْسْ رازْمُوسِن

الجاولي = سَنْجَر الجاولي ٧٤٥

جاويش[٢] = عبدالعزيز بن خليل

جب

الُجبَّائي = محمد بن عبد الوهاب ٣٠٣

ابن الَجبَّاب = أحمد بن خالد ٣٢٢

جبار[٣] بن مهنّا = حِيَار بن مهنّا

ابن جِبَارة = يوسف بن علي ٤٦٥

ابن جِبَارة = علي بن اسماعيل ٦٣٢

ابن جِبَارة = أَحمد بن محمد ٧٢٨

الجِبَالي = عبد القادر بن خالد ١١٢٢

(١) Journal Asiatique 1950, P. 35-58, et 1951 P. 1-4 والمستشرقون ٧٤ وسامى الدهان فى مجلة الرسالة ١٨ : ٥١٨

(٢) يلفظ الحرف الأول بين الجيم والشين .

(٣) صحة اسمه « حيار » بالحاء المهملة ، وقد تناقل بعض المؤرخين المعاصرين اسمه بالجيم ، كما ورد فى صبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وهو فيه من خطأ النسخ أو الطبع ، فاضطررنا إلى الإشارة اليه هنا .

الَجبَاوي = سَعْد الدين بن مزيد ٦٢١

جَبْر ضُومِط (١٢٧٦ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٠ م)

جبر بن ميخائيل ضومط : أديب ، خدم العربية تدريساً وتأليفاً . أصله من حصن الأكراد (بين بعلبك وحمص) ومولده فى برج صافيتا (شمالى طرابلس الشام) ووفاته ببيروت . تعلم فى مدارس الأميركان ، وسافر إلى الاسكندرية سنة ١٨٨٤ م فعمل فى تحرير جريدة «المحروسة» ثم عُين ترجماناً فى حملة غوردن إلى السودان . وعاد إلى لبنان فتولى تعليم العربية فى الكلية الأميركية ببيروت سنة ١٨٨٩ – ١٩٢٣ م . وكان مع علمه بالعربية والإنكليزية قد ألمّ بالعبرية والسريانية. ووضع كتباً للتعليم على أسلوب جديد ، منها «خواطر فى اللغة – ط» و «الخواطر العراب فى النحو والإعراب – ط» و «الخواطر الحسان فى المعانى والبيان – ط» و « فلسفة البلاغة – ط» و «فلسفة اللغة العربية وتطورها – ط» وهو مجموع من مقالاته (١)

جِبْرائِيل تَقْلا (١٣٠٧ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٤٣ م)

جبرائيل «باشا» بن بشارة بن خليل تقلا : من أصحاب جريدة «الأهرام» لبنانىّ الأصل ، مصرىّ المولد والوفاة . تعلم فى المدرسة اليسوعية

(١) تراجم علماء طرابلس ١٣٢ ومجلة المجمع العلمى ٩ : ٤٤١ ثم ١٠ : ٤٩٢ ومجلة الهلال : يونيو ١٩٣٠ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٠ ومعجم المطبوعات ٦٧٣ والأهرام ٤ مايو ١٩٢٨

بالقاهرة . ومات أبوه بشارة (صاحب الأهرام وأحد مؤسِّسَيْها) وهو صغير السن، فتولت أمه الإشراف على إدارتها إلى أن اضطلع بأعبائها (سنة ١٩١٢م) ولم يكن من الكتّاب، فصرف جهده إلى توسيع الجريدة وإتقان طباعتها ، فتقدمت فى أيامه تقدماً بارزاً . وانتخب نقيباً للصحافة المصرية سنة ١٩١٩م. وتوفى بالقاهرة .

جِبْرائيل الدَّلّال (١٢٥٢ - ١٣١٠ هـ / ١٨٣٦ - ١٨٩٢ م)

جبرائيل بن عبد الله بن نصر الله الدلال : صحافى ، له نظم حسن . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . أقام فى باريس مدة عمل بها فى جريدة «الصدى» العربية ، لسان حال السياسة الفرنسية ، واتصل بخير الدين باشا التونسى وقد ولى الصدارة العظمى بالآستانة ، فانتقل إليها وأصدر فيها جريدة « السلام » وأقفلت بعد استقالة التونسى . فاشتغل ترجماناً ، وكان يحسن التركية والفرنسية ، ثم درّس العربية فى « فينّة » وعاد إلى حلب سنة ١٨٨٤ بعد غيبة ٢٠ عاماً ، فنظم قصيدة أغضبت القسيسين ، ترجم بها شعراً لڤولتير (Voltaire 1694-1778) مطلعها :

« عسرت لك الأيام فى تجريبها
وسرت بك الأوهام إذ تجرى بها »

وللقسيسين رأى معروف فى ڤولتير ، فوشوا إلى الحكومة بجبرائيل ، فسجنته ، ومات فى سجنه . وجمع ابن أخته قسطاكى الحمصى منظوماته فى كتيِّب سماه « السحر الحلال فى شعر الدلال – ط » (١)

المُطْران فَرْحات (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ / ١٦٧٠ - ١٧٣٢ م)

جبرائيل بن فرحات مطر المارونى : أديب سورى ، من الرهبان . أصله من حصرون (بلبنان) ومولده ووفاته بحلب . أتقن اللغات العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية، ودَرَس علوم اللاهوت ، وترهب سنة ١٦٩٣م ودُعى باسم «جرمانوس» وأقام فى دير بقرب «إهدن» بلبنان . ورحل إلى أوربة . وانتخب أسقفاً على حلب سنة ١٧٢٥ م . من كتبه «بحث المطالب – ط» فى النحو والصرف ، و «الأجوبة الجلية فى الأصول النحوية – ط» و «إحكام باب الإعراب – ط» فى اللغة ، سماه « باب الإعراب» و «المثلثات الدرية – ط» على نمط مثلثات قطرب ، و «ديوان شعر – ط» و «بلوغ الأرب – خ» أدب (٢)

جُبْران التُّوَيْني (١٣٠٧ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٤٧ م)

جبران بن أندراوُس التوينى ، أبو الوليد : كاتب لبنانى . ولد وتعلم ببيروت . وابتدأ حياته منضّد حروف . وأقام بباريس

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٤٣ وأدباء حلب ١١

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٧٥ وإحكام باب الإعراب ٢١ – ٢٤ وآداب اللغة ٤ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٤٤١ والصحافى العجوز بالأهرام ٢٠/٥/١٩٣٤ وفى مجلة المشرق ٣٢ : ٣٠٠ صورة تمثال أقيم له فى حلب سنة ١٩٣٤

٣ سنوات وبمصر ١٢سنة . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٣ فاشترك فى إنشاء جريدة «الأحرار» اليومية . وولى وزارة المعارف والفنون الجميلة سنة ١٩٣٠ – ١٩٣٢ م ثم أصدر جريدة «النهار» يومية ، وما زالت تصدر . وكان من أعضاء مجلس النواب اللبنانى سنة ١٩٣٧ – ١٩٣٩ وعين بعد استقلال لبنان وزيراً مفوضاً فى الأرجنتين ، فتوفى بسنتياغوشيلى ، ونقل جثمانه إلى بيروت (١)

جُبْران خَلِيل جُبْران (١٣٠٠ – ١٣٤٩ هـ / ١٨٨٣ – ١٩٣١ م)

جبران بن خليل بن ميخائيل بن سعد ، من أحفاد يوسف جبران المارونى البشعلانى اللبنانى : نابغة الكتّاب المعاصرين فى المهجر الأمريكى ، وأوسعهم خيالا . أصله من دمشق . نزح أحد أجداده إلى بعلبك ثم إلى قرية «بشعلا» فى لبنان ، وانتقل جده يوسف جبران إلى قرية بشرّى . وفيها ولد صاحب الترجمة، وتعلم ببيروت ، وأقام أشهراً بباريس ، ورحل إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٥ مع بعض أقاربه ، فقطن «بوسطن» وعاد إلى بيروت فتثقف بالعربية أربع سنوات. وسافر إلى باريس سنة ١٩٠٨ فمكث ٣ سنوات حاز فى آخرها إجازة «الفنون» فى التصوير . وتوجه إلى أمريكا فأقام فى نيويورك إلى أن توفى . ونقل رفاته إلى مسقط رأسه « بشرّى». امتاز بسعة فى خياله وعمق فى تفكيره ، وقبلت رسومه فى المعرض الدولى الرسمى بفرنسا ، واختير «عضو شرف» فى جمعية « المصورين» الإنكليزية . من كتبه «دمعة وابتسامة – ط» و«عرائس المروج – ط» و«الأرواح المتمردة – ط» و«الأجنحة المتكسرة – ط» و«العواصف – ط» و«المواكب – ط» نظم ، وهو شاعر فى نثره لا فى نظمه ، و«ما وراء الخيال –ط» و«فى مواكب الأمم والشعوب – ط» و«نبذة فى الموسيقى – ط» وجمع أحد الأدباء فقرات من كتاباته سماها « كلمات جبران – ط» وكان يجيد الإنكليزية ككتّابها ؛ وله فيها كتب، منها « النبى – ط» و«السابق – ط» و«المجنون – ط» ترجمت إلى العربية ونشرت بها (١)

جَبْرَئيل بن بُخْتيشوع (... – ٢١٣ هـ / ... – ٨٢٨ م)

جبرئيل بن بختيشوع بن جرجس : طبيب هارون الرشيد وجليسه وخليله . يقال إن منزلته ما زالت تقوى عند الرشيد حتى قال لأصحابه : من كانت له حاجة إلىّ فليخاطب بها جبرئيل فانى أفعل كل ما يسألنى فيه ويطلبه منى . فكان القواد يقصدونه فى كل أمورهم . ولما توفى الرشيد خدم الأمين ، فلما ولى المأمون سجنه ثم أطلقه وأعاده إلى مكانته عند أبيه الرشيد ، فلم يزل إلى أن توفى ودفن فى دير «مار جرجس» بالمدائن . من تصانيفه «المدخل إلى صناعة المنطق» و«كناش»

(١) جرجى نقولا باز ، فى مجلة السلوى ١٦/٩/ ١٩٥٠ وجريدة الأهرام ١٣ و٢٠/١١/١٩٤٧

(١) أعلام اللبنانيين ١٨٧ وبلاغة العرب فى القرن العشرين ١٩ والقاموس العام ٣٤ والناطقون بالضاد ٤٦ والصحف المصرية ١٥/٤/١٩٣١

جمع فيه خلاصات ومجربات فى الطب . وله رسالة فى «المطعم والمشرب» وكتاب فى «صنعة البخور» ألفهما للمأمون (١)

جَبْرَئِيل بن عُبَيْد الله (٣١١ - ٣٩٦ هـ / ٩٢٣ - ١٠٠٦ م)

جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع : طبيب ، عالم ، من بيت الطب فى العصر العباسى . ولد وتعلم فى بغداد ، ورحل إلى شيراز ، فاتصل بعضد الدولة ، ثم بالصاحب ابن عباد ، فأغدق عليه الصاحب إحسانه . وسافر إلى القدس ودمشق ، فاتصل خبره بالعزيز (ملك مصر) فدعاه إليه ، فاعتذر وعاد إلى بغداد ، فتوفى فيها . من كتبه «الكافى» فى الطب ، خمس مجلدات ، و«الكناش الصغير» فى الطب ، مئتا ورقة ، و«المطابقة بين أقوال الأنبياء والفلاسفة»(٢)

جَبْرَة السَّوْداء (.. - ٤٤٦ هـ / .. - ١٠٥٤ م)

جبرة السوداء ، مولاة أبى الفتح محمد ابن أحمد بن أبى الفوارس : عالمة بالحديث ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادى : كتب عنها غير واحد من أصحابنا وكان سماعها صحيحاً (٣)

الجَبَرْتي (والد المؤرخ) = حسن بن ابراهيم ١١٨٨

الجَبَرْتي (المؤرخ) = عبد الرحمن بن حسن ١٢٣٧

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٢٧ - ١٣٨
(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٤٤ - ١٤٨
(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦

فِيرّان (.. - ١٣٥٤ هـ / .. - ١٩٣٥ م)

جبرييل فيرّان Gabriel Ferrand : مستشرق فرنسى . أقام فى صباه مدة فى الجزائر ، وصحب « رينيه باسيه » وتتلمذ له . وتنقل فى الأعمال «القنصلية» بين مدغسكر وإيران وسيام وغيرها ، وعنى بدراسة الشرق الأقصى . وتعلم لغة «الماجاش» Malgache سكان مدغسكر . وبينما هو فى هذه، كتب بالفرنسية «دراسات عن المخطوطات العربية الماجاشية » و «المسلمون فى مدغسكر» ثم استقر فى باريس ، وعمل فى إدارة الجورنال آزياتيك . وأعاد طبع «مروج الذهب» للمسعودى ، و «رحلة ابن بطوطة» وكان من أعضاء «أكاديمية» أمستردام وتوفى بباريس(١)

لُڤانْك (١٢٨٥ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٣٨ م)

جبرييل لڤانْك Gabriel Levenq : مستشرق فرنسى ، من الرهبان . ولد فى مرسيلية ، وانتقلت أسرته إلى ليون ، فتعلم عند اليسوعيين وترهب ، ورحل إلى غزير (بلبنان) سنة ١٨٩١ فتعلم العربية . وتنقل بعد ذلك فى أوربة وانكلترة ، وأرسل إلى مصر مدرّساً للتاريخ والجغرافية فى المدرسة اليسوعية سنة ١٩٠٨ ثم أعيد إلى لبنان سنة ١٩١٣ فاشتغل بالتعليم . واستمر ١٧ سنة ، يكتب فى مجلة المشرق باب «المطبوعات الشرقية فى وصف كتب التاريخ والجغرافية الصادرة

---

(١) Journal Asiatique T. 227 P. 141

بالفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية . وتوفى ببيروت (١)

ابن جَبَلَة = عبد الله بن جبلة ٢١٩

جَبَلَة بن الأَيْهَم (.. - ٢٠ هـ / .. - ٦٤١ م)

جبلة بن الأيهم بن جبلة الغسانى ، من آل جفنة : آخر ملوك الغساسنة فى بادية الشام . عاش زمناً فى العصر الجاهلى ، وقاتل المسلمين فى دومة الجندل (سنة ١٢ هـ) وحضر وقعة اليرموك (سنة ١٥ هـ) وهو على مقدمة عرب الشام من لخم وجذام وغيرهما ، فى جيش الروم ؛ وانهزم الروم ، وجبلة معهم . ثم أسلم ، وهاجر إلى المدينة (فى رواية ابن خلدون) وارتدّ فيها ، وخرج إلى بلاد الروم. وفى رواية البلاذرى أنه ارتد فى الشام ، وهذه عبارته : «لما قدم عمر بن الخطاب الشام سنة ١٧ لاحَى جبلة رجلا من مزينة ، فلطم عينه ، فأمره عمر بالاقتصاص منه ، فقال : أوَ عينه مثل عينى ؟ والله لا أقيم ببلد علىّ به سلطان ، فدخل بلاد الروم مرتداً» ولم يزل بالقسطنطينية، عند هرقل (ملك الروم) إلى أن توفى . وفى المؤرخين من يرى أن جبلة هذا هو بانى مدينة جبلة (بين طرابلس واللاذقية)(٢)

(١) المشرق ٣٦ : ١٤٥ - ١٤٨

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٨١ وفتوح البلدان للبلاذرى ١٤١ و ١٤٢ والشريشى ٢ : ٨٣ وخزانة البغدادى ٢ : ٢٤٢ وتاريخ سنى ملوك الأرض ٨١ ونولدكه ، فى أمراء غسان ٤٩ والنويرى ١٥ : ٣١١ وفيه كما=

جَبَلَة بن الحارث (.. - .. / .. - ..)

جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو الغسانى : من ملوك الغساسنة حكام بادية الشام فى الجاهلية . من آثاره بلدة أذرح (فى شمالى معان) والقسطل (على مقربة من أخربة المشتى اتخذها الرومانيون معسكراً لجنودهم)(١)

جَبَلَة بن زَحْر (.. - ٨٣ هـ / .. - ٧٠٢ م)

جبلة بن زحر بن قيس الجعفى : قائد ، من الأشراف الشجعان المقدمين فى العصر المروانى . ثار على الحجاج الثقفى ونادى بخلع عبد الملك بن مروان ، وقاد كتيبة القراء فى جيش ابن الأشعث ، فشهد معه الوقائع ، وقتل فى وقعة دير الجماجم (٢)

الجَبَلي = محمد بن أحمد ٣١٣

الجُبُّلي = محمد بن علي ٤٣٩

الجَبَلي = أحمد بن محمد ١٢٥٠

الجُبُوري = سلطان بن ناصر ١١٣٨

= فى مصادر أخرى أن مدة آل جفنة فى الشام ٦١٦ سنة ، تداول الملك منهم فيها ٣٧ ملكاً . وفى رواية حمزة ٣٢ ملكاً .

(١) تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧ وابن خلدون ٢ : ٢٨٠ وأبو الفداء ١ : ٧٢

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٢٩

الْجُبُوري = خليل بن سلطان ١١٩١

ابن جُبَيْر = سَعِيد بن جُبير ٩٥

ابن جُبَير = محمد بن أَحمد ٦١٤

جُبَيْر بن مُطْعِم (٠٠ – ٥٩ هـ / ٠٠ – ٦٧٩ م)

جبير بن مطعم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف القرشى ، أبو عدىّ : صحابى ، كان من علماء قريش وسادتهم . توفى بالمدينة . وعده الجاحظ من كبار النسّابين . وفى الإصابة : كان أنسب قرشىّ لقريش والعرب قاطبة . روى له البخارى ومسلم ٦٠ حديثاً (١)

جح

ابن جَحَّاف = جَعْفر بن جَحّاف ٤٨٨

جَحَّاف = زَيْد بن عليّ ١١٠٨

جَحّاف = يحيىٰ بن إِبراهيم ١١١٧

جَحَّاف = لُطْف الله بن أَحمد ١٢٣٤

الْجَحَّاف (٠٠ – نحو ٩٠ هـ / ٠٠ – « ٧٠٩ م)

الجحاف بن حكيم السلمى : فاتك ، ثائر ، شاعر . كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وغزا تغلب بقومه فقتل منهم كثيرين ، فاستجاروا بعبد الملك ، فأهدر دم الجحاف ، فهرب إلى الروم ، فأقام سبع سنين . ومات عبد الملك ، فأمنه الوليد ابن عبد الملك ، فرجع . ذكره الأخطل فى شعره أكثر من مرة (١)

جَحَّاف بن يُمْن (٠٠ – ٣٢٧ هـ / ٠٠ – ٩٣٩ م)

جحاف بن يمن : قاضى بلنسية . ولاه الناصر عبد الرحمن بن محمد ، القضاء بها . واستشهد بالأندلس فى غزو الروم (غزوة الخندق) وخلّف فى بلنسية عقباً تداولوا القضاء من بعده . وهو من رجال الحديث(٢)

جَحْدَر بن ضُبَيْعَة (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

جحدر بن ضبيعة بن قيس البكرى الوائلى ، أبو مكنف : فارس «بكر» فى الجاهلية ، وله شعر . قيل : اسمه ربيعة ، ولقبه جحدر (وهو فى اللغة : القصير) له وقائع كثيرة ، وقتل فى حرب تغلب ، يوم تحلاق اللمم ، وكان قبل الإسلام بنحو مئة سنة . وإليه ينسب عامر بن عبد الملك بن مسمع الجحدرى النسّابة ، وجده مسمع بن مالك الجحدرى من كبار البكريين كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وكان لبنى

(١) البيان والتبيين ، طبعة هارون ، ١ : ٣٠٣ و ٣١٨ و ٣٥٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٧٦ وكشف النقاب – خ – والإصابة ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

(١) أمثال الميدانى ٢ : ٢٣ والآمدى ٧٦ وطبقات فحول الشعراء ٤١١ – ٤١٥ وفيه : عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت الجحاف يطوف بالبيت ، فى أنفه خزام ، وهو يقول : اللهم اغفر لى ، ولا أراك تفعل؟

(٢) بغية الملتمس ٢٤٥ وجذوة المقتبس ١٧٨

مسمع هذا وبنى إخوته فى البصرة عدد وثروة — كما يقول ابن حزم — ومن بنيه الأمير المِسْمعى إبراهيم بن عبدالله . وقال ابن الأثير : يوم تحلاق اللمم ، سمى بذلك لأن بكراً حلقوا رؤوسهم ليعرف بعضهم بعضا إلا جحدر بن ضبيعة، فقال لهم : أنا قصير فلا تشينونى وأنا أشترى منكم لمتى باول فارس يطلع عليكم ، فطلع ابن عناق، فشد عليه فقتله ، وكان يرتجز فى ذلك اليوم ويقول :

« ردّوا علىّ الخيل إن ألمت
إن لم أقاتلهم فجزوا لمتى ! » (١)

الجَحْدَري = كامل بن طَلْحة ٢٣١

الجَحْدَري = عَلْوان بن عبدالله ٦٦٠

جَحْظَة = أحمد بن جعفر ٣٢٤

جد

ابن الجدّ = محمد بن عبد الله ٥١٥

جَدِيس (... — ...)

جديس بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلى قديم ، من العرب العاربة . كانت مساكن بنيه باليمامة أو البحرين . وحربهم مع طسم مشهورة ، قيل إنها انتهت بفناء القبيلتين . وفى القاموس : كان لجديس وطسم «صنم» يسمونه « كَشْرى» بقى إلى ظهور الإسلام وكسره نهشل بن الرُّبَيْس (١)

(١) جمهرة الأنساب ٣٠١ وابن الأثير ١ : ١٩٢ والتاج : جحدر . ونهاية الأرب للقلقشندى ١٧٢ وشعراء النصرانية ٢٦٨ وطبقات فحول الشعراء ٥٢

جُدَيْع الكَرْماني (... — ١٢٩ هـ / ... — ٧٤٧ م)

جديع بن على الأزدى المعنىّ : شيخ خراسان وفارسها فى عصره ، وأحد الدهاة الرؤساء . ولد بكرمان ، وإليها نسبته ، وأقام فى خراسان إلى أن وليها نصر بن سيار ، فخاف شرّ الكرمانى فسجنه ، فغضبت الأزد ، فأقسم لهم نصر أنه لايناله منه سوء . وفرّ جديع من السجن ، فاجتمع معه ثلاثة آلاف ، فصالحه نصر ، فأقام زمناً يؤلف الجموع سراً ، ثم خرج من جرجان وتغلب على مرو ، فصفت له . وظهر أبو مسلم الخراسانى ، فاتفق معه على قتال نصر ، فكتب نصر إلى جديع يدعوه إلى الصلح ، فرضى به ، وخرج ليكتبا بينهما كتاباً (معاهدة) ومعه مئة فارس فوجه إليه نصر ثلاث مئة فارس قتلوه فى الرحبه (٢)

جَدِيلة بن أَسَد (... — ...)

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه جَدَلىّ . من بنيه « عبد القيس » و « هنب » ابنا أفصى

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٧٣ وصبح الأعشى ١ : ٣١٤ والقاموس : مادة كثر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على ١ : ٢٥٢ — ٢٥٥

(٢) الطبرى ٩ : ٩١ وابن الأثير ٥ : ١٣٦ وما قبلها .

ابن جديلة ، وهما بطنان كبيران ، من بنى أسد (١)

جَدِيلة بنت سُبَيْع (... – ...)

جديلة بنت سبيع بن عمرو الطائى ، من حمير : أمٌّ جاهلية ، بنوها بطن من طيئ ، من القحطانية. النسبة إليها جَدَلى (٢)

جذ

جُذَام (... – ...)

جذام ،وهو لقبه . ذكروا أن اسمه عمرو ، ابن عدى بن الحارث ، من كهلان : جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه «جذامى» بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . والجذاميون أول من سكن مصر من العرب ، جاؤا فى الفتح مع عمرو بن العاص . قال ابن خلدون : وبقيتهم اليوم – أى أواخر القرن الثامن للهجرة – فى شعبين ، أحدهما « بنو عائد » وهم ما بين بلبيس من أعمال مصر إلى عقبة أيلة (خليج العقبة) إلى الكرك ، من ناحية فلسطين ، والثانى « بنو عقبة » وهم من الكرك إلى الأزلم من برية الحجاز ؛ وضمان السابلة ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة من الشام عليهم اه . وقال اليعقوبى : كانت تلبيتهم فى الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن جذام ، ذوى النهى والأحلام » وقال ابن حزم : غطفان ، وأفصى ، بطنان ضخمان ، فهما بيت جذام وعددها ، وهما ابنا سعد ابن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام . ونبَّه صاحب «طرفة الأصحاب» إلى أن غطفان هذه ، هى غير غطفان عدنان . وكانت ديار جذام فى الأندلس شذونة (Sidona) والجزيرة، وتدمير ، وإشبيلية(١)

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٨

(٢) القاموس : مادة « جدل » والنهاية للقلقشندى ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٧٢

الجُذَامي = فَرْوَة بن عَمْرو ١٢

الجُذَامي = أحمد بن داوُد ٥٩٧

الجُذَامي = محمد بن علي ٧٢٣

جَذِيمَة الوَضَّاح (... – نحو ٣٦٦ ق هـ ... – « ٢٦٨ م)

جذيمة بن مالك بن فهم بن تيم الله التنوخى القضاعى : ثالث ملوك الدولة التنوخية فى العراق . جاهلى . عاش عمراً طويلا . وكان أعز من سبقه من ملوك هذه الدولة . اجتمع له ملك ما بين الحيرة والأنبار والرقة وعين التمر والقطقطانية وبقة وهيت ، وأطراف البر إلى العمير ويبرين ، وما وراء ذلك . وهو أول من غزا بالجيوش المنظمة ، وأول من عملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب . وكان يقال له «الوضاح» و «الأبرش»

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ واليعقوبى ١ : ٢١٣ والجمهرة لابن حزم ٣٩٥ والنهاية للقلقشندى ١٧٤ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤

لبرص فيه . طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة ، فغزاها وحارب ملكها (عمرو بن الظرب — أبا الزباء) فقتله وانتهب بلاده ، وانصرف . فجمعت الزباء الجند فى تدمر ، واستعدت ، ثم راسلت جذيمة وعرضت عليه نفسها زوجة ، فجاءها فى جمع قليل ، فقتلته بثأر أبيها (١)

جَذِيمة (... — ...)

جذيمة بن مالك بن نصر ، من بنى أسد بن خزيمة جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه «جذمى» — بفتحتين — وفى بنيه يقول النابغة الذبيانى :

« وبنو جذيمة حى صدق سادة» (٢)

جر

الجَرائدي = يعقوب بن بَدْران ٦٨٨

ابن الجَرّاح = عامر بن عبد الله ١٨

ابن الجَرّاح = محمد بن داود ٢٩٦

ابن الجَرّاح = علي بن عيسى ٣٣٤

ابن الجَرّاح = عيسى بن علي ٣٩١

(١) ابن الأثير ١ : ١١٩ وابن خلدون ٢ : ٢٦٠ واليعقوبى ١ : ١٦٩ وحمزة ٦٤ والنويرى ١٥ : ٣١٦ وياقوت فى معجم البلدان ٣ : ٣٧٩ وفى خزانة البغدادى ٤ : ٥٦٩ أنه « آخر ملوك قضاعة بالحيرة »

(٢) سبائك الذهب ٥٨ واللباب ١ : ٢١٦ وفى جمهرة ابن حزم ١٨٤ بعض من اشتهر من نسله .

ابن الجَرّاح = يحيي بن منصور ٦١٦

الجَرّاح الحَكَمي (... — ١١٢ هـ = ... — ٧٣٠ م)

الجراح بن عبدالله الحكمى ، أبو عُقْبة : أمير خراسان ، وأحد الأشراف الشجعان ، دمشقى الأصل والمولد . ولى البصرة للحجاج ، ثم خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز ، وعزله لشدة بلغته عنه ، فأقام إلى أن ولاه يزيد بن عبد الملك إمارة أرمينية وأذربيجان ، فانصرف إليها بجيش كثيف ، وغزا الخزر وغيرهم ، ففتتح حصن بلنجر وحصوناً أخرى . ومات يزيد ، فأقره هشام بن عبد الملك زمناً ، ثم عزله (سنة ١٠٨ هـ) وأعاده (سنة ١١١ هـ) فانصرف إلى الغزو والفتح ، فاستشهد غازياً بمرج أردبيل ، قتله الخزر . ورثاه كثير من الشعراء . قال الزرقى : كان الجراح يد الله على خراسان كلها ، حربها وصلاتها ومالها . وقال الواقدى : كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيما فبكوا عليه فى كل جند (١)

ابن أَبي جَرَادة = عمر بن أَحمد ٦٦٠

الجِراعي = أَبو بكر بن زَيْد ٨٨٣

جِرَان العَوْد = عامر بن الحارث

الجُرَاوي = أَحمد بن عبدالسلام ٦٠٩

(١) ابن الأثير ٥ : ٥٨ وسير النبلاء — خ — المجلد الرابع .

الجَرْبا = مُطْلَق بن محمد ١٢١٢

الجُرَبي = عبدمَنَاف بن رِبْع

مِس بِل (١٢٨٥ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٢٦ م)

جرترود مرغريت لوثيان بِـل Gertrude Margaret, Lowthian Bell : مستشرقة رحالة إنكليزية . تعلمت بلندن وأكسفورد . وقامت برحلات واسعة فى إيران وسورية والجزائر وبلاد العرب (سنة ١٨٩٢ - ١٩١٣ م) وعينتها حكومتها ، فى خلال الحرب العامة الأولى ، مترجمة وخبيرة فى إدارة المخابرات السرية فى مصر (سنة ١٩١٥) وفى البصرة (١٩١٦) وفى بغداد (١٩١٧) وبرز نشاطها فى العراق خاصة ، بعد الحرب ، حتى كانت تنعت بملكة العراق غير المتوّجة . واشتهرت بلقب «الخاتون» حتى كاد يغلب على اسمها . وكانت لولب السياسة البريطانية العراقية . وساعدت فى التنقيب عن الآثار فى العراق وأنشأت لها متحفاً ببغداد . وألّفت بالإنكليزية كتاب «الأخيضر - ط» والأخيضر قصر قديم فى العراق بقيت أطلاله ، و «عرب العراق - ط» و «الغامر والعامر - ط» و «من مراد إلى مراد - ط» و «صور فارسية - ط» وكانت تحسن الفرنسية والألمانية والعربية والفارسية وترجمت بعض قصائد الشاعر الفارسى «حافظ» إلى الإنكليزية . وماتت ببغداد(١)

(١) The New American Encyclopedia 136 ومجلة لغة العرب : أيلول ١٩٢٦ ومجلة المشرق ٢٤ : ٧١٨

الجُرْجَاني = عليّ بن عبدالعزيز ٣٩٢

الجُرْجَاني (السهمى) = حمزة بن يوسف ٤٢٧

الجُرْجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن

الجُرْجاني = أحمد بن محمد ٤٨٢

الجُرْجاني (الطبيب) = إسماعيل بن حسين ٥٣١

الجُرجاني = عليّ بن محمد ٨١٦

الجَرْجَرَائي = رجاء بن أبي الضحّاك

الجَرْجَرَائي = محمد بن الفَضْل ٢٥١

الجَرْجَرَائي = عليّ بن أحمد ٤٣٦

جِرجِس حُنَيْن (٠٠ - ١٣٢٩ هـ / ٠٠ - ١٩١١ م)

جرجس بن حنين عبدالسيّد ، من عائلة البُغَيْل بالفيوم : مالىّ مصرى ، قبطى . ولد وتعلم بالفيوم ، وخدم الحكومة كاتباً ، فرئيس كتاب ، فمراقباً مالياً ومدرساً لقوانين المالية فى «مدرسة البوليس والإدارة» بالقاهرة . له كتاب «الأطيان والضرائب فى القطر المصرى - ط» فى مجلد كبير ، و «مجموع قوانين الأموال المقررة ولوائحها - ط» كالأول ، وخطبة فى «الضرائب العقارية - ط»

فى ٤٦ صفحة . وكان يحسن الإنكليزية والفرنسية . توفى بالقاهرة عن نحو ٦٠ عاماً (١)

المَكِين (٦٠٢ - ٦٧٢ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٧٣ م)

جرجس بن العميد بن إلياس ، المعروف بالمكين ، أو «الشيخ» المكين ، ويقال له ابن العميد : مؤرخ من كتاب النصارى السريان . أصله من تكريت (على دجلة) ومولده بالقاهرة . نشأ فى دمشق ، وولى الكتابة فى ديوان الجيش ، بمصر ، وعُزل بوشاية ، فحبس ، ثم أطلق فأقام فى دمشق إلى أن مات . له كتاب «المجموع المبارك» جزآن ، الأول فى التاريخ القديم إلى ظهور الإسلام ، منه نسخ مخطوطة ، والثانى «تاريخ المسلمين — ط» من بدء الإسلام إلى عصر الملك الظاهر بيبرس . وقد ترجم إلى اللاتينية والفرنسية والإنكليزية (٢)

جِرجِس الخَوْلي (١٢٧٢ - نحو ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٦ - « ١٩١٧ م)

جرجس بن موسى الخولى : متأدب ، له نظم . من أهل طرابلس الشام . ولد وتعلم بها وانتقل إلى مرسين ، فتعاطى التجارة ، ومات فى أثناء الحرب العامة الأولى . له «الجمانة العثمانية — ط» مقالات ، و «الدليل الشرقى — ط» آراء فى الفلسفة وتقارب الأديان (٣)

جِرجِس هَمَّام (١٢٧٢ - ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٢١ م)

جرجس بن نجم بن همام عطايا صليبا : مدرّس للعربية ، من أهل الشوير (بلبنان) ولد وتعلم ومات بها . تتلمذ فى جامعة إدنبرج (Edimbourg) مدة . ودرّس العربية فى المدرسة الشرقية بزحلة ، سنوات . له «مدارج القراءة — ط» خمسة أجزاء ، و «معجم الطالب — ط» و «الإيضاح على إقليدس — ط» و «التعليم الوطنى — ط» و «تدبير المنزل» (١)

جُرْجِي يَنّي (٠٠ - ١٣٦٠ هـ / ٠٠ - ١٩٤١ م)

جرجى بن أنطونيوس بن جرجس بن ميخالى ينى : فاضل ، عنى بالتاريخ . من أهل طرابلس الشام ، مولده ووفاته فيها . يونانى الأصل . توفى مصطافاً بقرية «بطرام» من أعمال الكورة بلبنان ، ودفن فيها . اشترك فى إصدار مجلة «المباحث» وصنف كتباً منها «تاريخ التمدن الحديث — ط» و «تاريخ حرب فرنسا وألمانيا — ط» و «تاريخ سورية — ط» و «عجائب البحر ومحاصيله التجارية — ط» ترجمه عن الإنكليزية (٢)

جُرْجِي زَيْدان (١٢٧٨ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٦١ - ١٩١٤ م)

جرجى بن حبيب زيدان : منشئ مجلة «الهلال» بمصر ، وصاحب التصانيف الكثيرة .

---

(١) الأقباط فى القرن العشرين ٤ : ٩٤٩ و المقتطف ٣٩ : ١
(٢) النهج السديد ٤٠٧ و Grégoire 673 ومعجم المطبوعات ١٩١ وآداب زيدان ٣ : ١٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٥٠
(٣) علماء طرابلس ٢٠٧ ومعجم المطبوعات ٨٥١

(١) المقتطف ٥٩ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٨٩٨
(٢) تراجم علماء طرابلس ٩٩ فى ترجمة أبيه . ومعجم المطبوعات ١٩٥٤ والمقطم ٢٦ رجب ١٣٦٠

ولد وتعلم ببيروت ، ورحل إلى مصر ، فأصدر مجلة الهلال (عشرين عاماً) وتوفى بالقاهرة . له من الكتب : « تاريخ مصر الحديث — ط» جزآن ، و «تاريخ التمدن الإسلامى — ط» خمسة أجزاء فى مجلد ، و«تاريخ العرب قبل الإسلام — ط» و«تاريخ الماسونية العام — ط» و«تراجم مشاهير الشرق — ط» جزآن ، و «الفلسفة اللغوية — ط» و «تاريخ اللغة العربية — ط» و «آداب اللغة العربية — ط» أربعة أجزاء ، و«أنساب العرب القدماء — ط» و«علم الفراسة الحديث — ط» و «طبقات الأمم — ط» و «عجائب الخلق — ط» و «التاريخ العام — ط» الجزء الأول ، و «مختصر تاريخ اليونان والرومان — ط» و « مختصر جغرافية مصر — ط» و ٢٢ رواية مطبوعة (١)

جُرْجِي الكُنْدَرْجِي (١٢٨٨ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٧١ - ١٩١٨ م)

جرجى الكندرجي الحلبى : متأدب ، له شعر فيه رقة ، جَمَع بعضه فى رسالة سماها «الزهيرات — ط» ولد فى حلب وتوفى فى أركاشون (Arcachon) بفرنسة (٢)

جُرْجِي حَدَّاد (... - ١٣٣٤ هـ / ... - ١٩١٦ م)

جرجى بن موسى حداد : شاعرسورى ، اشتهر بالإنشاء . ولد فى زحلة ، وانتقل إلى دمشق فتعلم فى مدرسة الروم الأرثوذكس ، ثم كان معلم العربية فيها . وتولى تحرير جريدة «العصر الجديد» اليومية بدمشق ، نحو أربع سنوات ، وجريدة « الراوى» الأسبوعية الفكاهية ، ومجلة «النعمة» مدة ، وترجم عن الفرنسية « رواية نكارتر — ط» وحكم عليه ديوان «عاليه» العرفى التركى بالموت ، مع جمهور من أحرار العرب ، فشنق ببيروت . وكان غزير الأدب ، حسن المفاكهة ، جيّد الشعر ، قليله .

جُرْجي يَنِّي = جرجي بن أَنْطُونيُوس

جَرْم (... - ...)

١ — جرم بن رَبّان بن حلوان ، من بنى الحافى ، من قضاعة : جدٌ جاهلى . من نسله بنو جشم ، وبنو قدامة ، وبنو عوف . ومنهم جماعة من الصحابة (١)

٢ — جرم بن عمرو بن الغوث ، من طيء : جدٌ جاهلى ، بنوه بطون كثيرة ، كانت منازلهم بفلسطين : غزة والداروم وبلد الخليل (٢)

جَرْمَانُوس فَرْحَات = جبرائيل بن فرحات

---

(١) آداب اللغة العربية ٤ : ٣٢٣ وأعلام اللبنانيين ١٧١

(٢) أدباء حلب ٨٩ — ٩٥

(١) جمهرة الأنساب ٤٢١ واللباب ١ : ٢٢٢ وفيه النص الآتى : «ربان ، بالراء المهملة المفتوحة والباء الموحدة المشددة ». وهو فى صبح الأعشى ١ : ٣١٨ والقاموس : مادة جرم «جرم بن زبان» . وفى معجم قبائل العرب ١ : ١٨٢ بعض منازل بنيه ، ومراجع أخرى .

(٢) سبائك الذهب ٥٢ والنهاية للقلقشندى ١٧٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٩

الْجُرْمُوزي = مُطَهَّر بن محمد ١٠٧٧

ابن الجُرْمُوزي = الحسن بن مُطَهَّر ١١٠٠

الْجُرْمُوزي = أحمد بن الحَسَن ١١١٥

الْجُرْموزي = القاسم بن الحسن ١١٤٦

الجرموقي = مَهْدِيّ بن إبراهيم ١٣٣٩

الَجرْمي = صالح بن إسحاق ٢٢٥

جُرْهُم (... - ...)

جرهم بن قحطان : جدٌّ جاهلى يمانى قديم . كان له ولبنيه ملك الحجاز . ولما بُنى البيت الحرام بمكة كان لهم أمره ، وأول من وليه منهم الحارث بن مضاض ، إلى أن غلبتهم عليه خزاعة ، فهاجروا عائدين إلى اليمن . ولهشام الكلبى النسابة كتاب « أخبار جرهم » (١)

الْجُرْهُمِي = عَمْرو بن الحارِث

الْجُرْهُمِي = البِشْر بن عَمْرو

الْجُرْهُمِي = نُفَيْلَة بن عبد المَدَان

(١) المسعودى ، طبعة باريس ، ٣ : ٩٩ و ١٠٣ ونهاية الأرب للقلقشندى ١٧٨ والتيجان ١٧٧ والمقتطف ٤٠ : ٤٦٥ وفى مجلة الزهراء ٥ : ٤٦٠ - ٤٧٤ بحث فى « جرهم مكة » من القرن ٢٦ قبل الهجرة إلى سنة ٤٢٩ ق هـ .

الْجُرْهُمِي = عُبَيْد بن شَرِيَّة ٦٧

الْحُطَيْئَة (... - نحو ٤٥ هـ / ... - « ٦٦٥ م)

جرول بن أوس بن مالك العبسى ، أبو مُلَيكة : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجاءاً عنيفاً ، لم يكد يسلم من لسانه أحد . وهجا أمه وأباه ونفسه . وأكثر من هجاء الزبرقان بن بدر ، فشكاه إلى عمر بن الخطاب ، فسجنه عمر بالمدينة ، فاستعطفه بأبيات ، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس ، فقال : إذاً تموت عيالى جوعاً ! .. له « ديوان شعر - ط » ومما كتب عنه «الحطيئة - ط» رسالة لجميل سلطان(١)

الجِرْوِي = عبدالعزيز بن الوزير ٢٠٥

ابن الجِرْوِي = عليّ بن عبد العزيز ٢١٥

الفَقْعَسِي (... - ...)

جُريبة بن أشيم الفقعسى : شاعر جاهلى . كان من القائلين بالبعث ، وممن يزعمون أن « من عُقرت مطيته على قبره يحشر عليها » وله فى ذلك أبيات . نسبته إلى فقعس بن الحارث ، من بنى أسد بن خزيمة (٢)

(١) فوات الوفيات ١ : ٩٩ والأغانى طبعة دار الكتب ٢ : ١٥٧ وشرح الشواهد ١٦٣ والشعر والشعراء ١١٠ وفى خزانة البغدادى ١ : ٤٠٩ أنه « عاش إلى زمن معاوية »

(٢) البلخى ٢ : ١٤٤ واللباب ٢ : ٢١٩

ابن جُرَيج = عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جَرِير الطَّبَري = محمد بن جرير

جَرِير الضَّبِّي (١١٠ – ١٨٨ هـ / ٧٢٨ – ٨٠٤ م)

جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازى الضبى : محدّث الرىّ فى عصره . رحل إليه المحدّثون لسعة علمه ، كان ثقة . مولده ووفاته بالرى . وهو كوفىّ الأصل (١)

المُتَلَمِّس (... – نحو ٥٠ ق هـ / ... – « ٥٦٩ م)

جرير بن عبد العزّى – أو عبد المسيح – من بنى ضُبَيعة ، من ربيعة : شاعر جاهلى ، من أهل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد. كان ينادم عمرو بن هند (ملك العراق) ثم هجاه ، فأراد عمرو قتله ففرّ إلى الشام ، ولحق بآل جفنة (ملوكها) ومات ببصرى (من أعمال حوران – فى سورية) وفى الأمثال «أشأم من صحيفة المتلمس» وهى كتاب حمله من عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين ، وفيه الأمر بقتله ، ففضه وقرئ له ما فيه ، فقذفه فى نهر الحيرة ، ونجا . له «ديوان شعر – ط» فيه ما بقى من شعره ، وقد ترجمه إلى الألمانية المستشرق ڤولرس (Vollers) (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٥٣

(٢) خزانة البغدادى ٣ : ٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ وثمار القلوب ١٧١ والتبريزى ٢ : ١٠٢ وسمط اللآلى ٢٥٠ والشعر والشعراء ٥٢

جَرِير (٢٨ – ١١٠ هـ / ٦٤٠ – ٧٢٨ م)

جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفى بن بدر الكلبىّ اليربوعى ، من تميم : أشعر أهل عصره . ولد ومات فى اليمامة . وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم – وكان هجاءاً مرّاً – فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل . وكان عفيفاً ، وهو من أغزل الناس شعراً . وقد جمعت «نقائضه مع الفرزدق – ط» فى ثلاثة أجزاء ، و«ديوان شعره – ط» فى جزأين . وأخباره مع الشعراء وغيرهم كثيرة جداً . وكان يكنى بأبى حَزْرَة . ولجميل سلطان «جرير ، قصة حياته ودراسة أشعاره – ط» (١)

الجُرَيْري = أَبَان بن تَغْلِب ١٤١

جرِيفِّيني = أوجانيو غريفيني ١٣٤٣

جز

الجَزَائري = أحمد بن عبد الله ٨٨٤

الجَزَائري = صالح بن أحمد ١٢٨٥

الجَزَائري = عبد القادر بن محيي الدين

(١) الأغانى : أول المجلد الثامن ، من طبعة دار الكتب . ووفيات الأعيان ١ : ١٠٢ وابن سلام ٩٦ والشريشى ٢ : ٢٤٩ وشرح شواهد المغنى ١٦ وديوان شعره . والشعر والشعراء ١٧٩ وخزانة البغدادى ١ : ٣٦ وفيه ١ : ٣٠٧ «الخطفى ، والد جرير» .

اَلْجَزائري: أحمد بن محيي الدين ١٣٢٠

اَلْجَزائري = سَلِيم بن محمد ١٣٣٤

اَلْجَزائري = طاهر بن محمد صالح

اَلْجَزَّار = عبد الله بن محمد ٣٢٥

ابن اَلْجَزَّار = أحمد بن ابراهيم ٣٥٠

اَلْجَزَّار = يحيي بن عبد العظيم ٦٧٩

جَزَرَة = صالح بن محمد ٢٩٣

اَلْجَزَري = محمد بن يوسف ٧١١

اَلْجَزَري = محمد بن ابراهيم ٧٣٩

ابن اَلْجَزَري = محمد بن محمد ٨٣٣

ابن اَلْجَزَري = حسين بن أحمد ١٠٣٣

ابن جَزْلة = يحيىٰ بن عيسى ٤٩٣

اُلْجُزُولي(١) = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

اُلْجُزُولي = عبدالرحمن بن عَفَّان ٧٤١

اُلْجُزُولي (صاحب الدلائل) = محمد بن سليمان ٨٧٠

ابن جُزَيّ الـكَلْبي = محمد بن أحمد ٧٤١

(١) فى مرآة الجنان ٤ : ٢٠ الجزولى ، بضم الجيم والزاى ، نسبة إلى « جزولة » وهى بطن من البربر .

ابن جُزَيّ = محمد بن محمد ٧٥٧

اَلْجِزِيري = عبد الملك بن إدريس

اَلْجِزِيري = عبد القادر بن محمد ٩٧٧

اَلْجِزِيري : عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٠

جس

جَسَّاس بن مُرَّة (.. – نحو ٨٥ ق هـ / .. – « ٥٣٥ م)

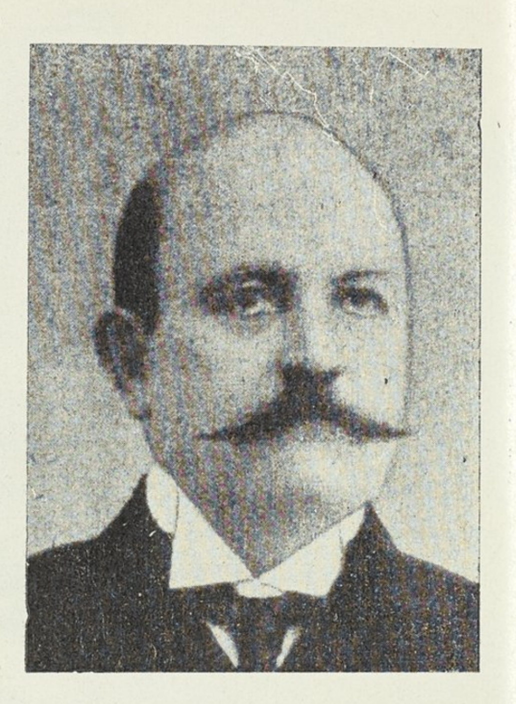
جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، من بنى بكر بن وائل : شجاع ، شاعر ، من أمراء العرب فى الجاهلية . شعره قليل . وهو الذى قتل كليب وائل ، فكان سبباً لنشوب حرب طاحنة بين بكر وتغلب دامت أربعين سنة ، قتل جساس فى أواخرها(١)

فْلُوجِل (١٢١٧ – ١٢٨٧ هـ / ١٨٠٢ – ١٨٧٠ م)

جستاف ليبرشت فلوجل Gustaf Leberecht Flügel : مستشرق ألمانى . ولد فى باوْتسِن (Bawtzen) بألمانيا ، وتعلم بليبسيك ، وزار فينّة وباريس وبلاداً أخرى للدرس والتنقيب فى مكتباتها . واستقر مدرّساً للغات الشرقية فى معاهد بلاده ، وتوفى فى درسدن . له بالعربية «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن – ط» فهرس للألفاظ ، و«وصف مخطوطات فينّة العربية – ط» ثلاثة أجزاء . ونشر

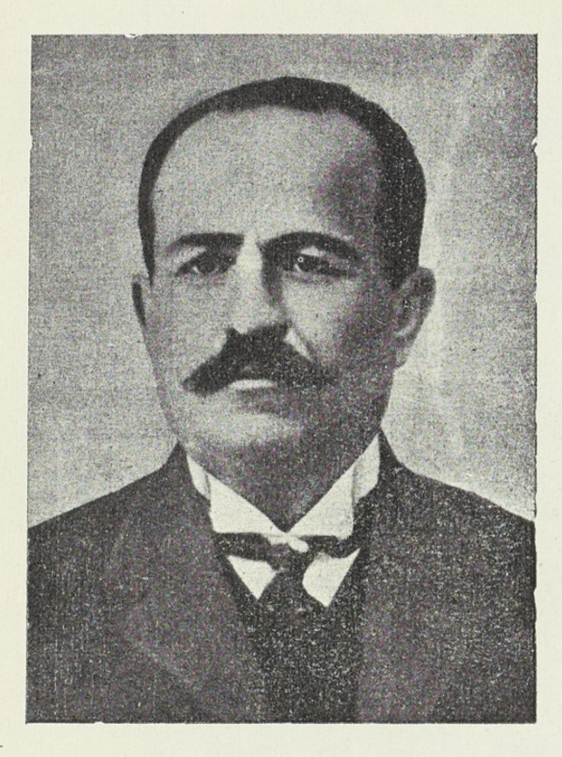
(١) التبريزى ٢ : ١٩٧ وشعراء النصرانية ٢٤٦

٣٠٣] جرجي يني



(٢ : ١٠٨)

٣٠٤] جرجي زيدان



(٢ : ١٠٨)

٣٠٥] جرجي زيدان ، أيضاً (نموذج من خطه)

تقدمة المودة والشكر الى الصديق
الدكتور محمد علي بك [illegible]
[illegible]
جرجي زيدان
٢٧ دسمبر ١٩٠٩

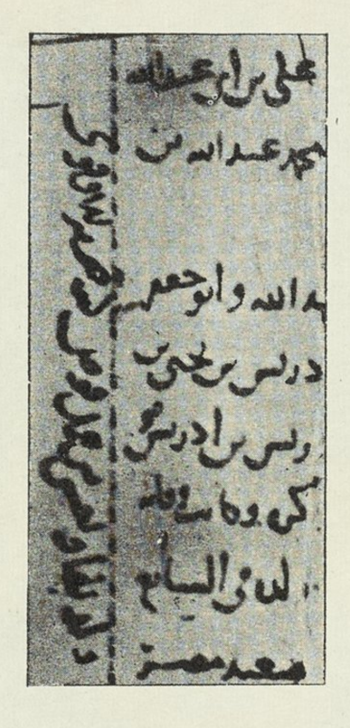
عن نسخة من كتابه « العرب قبل الإسلام – ط » أهداها إلى صديق له ، بلفظ « تقدمة المودة والشكر »

٣٠٦] جرجي حدّاد



(٢ : ١٠٩)

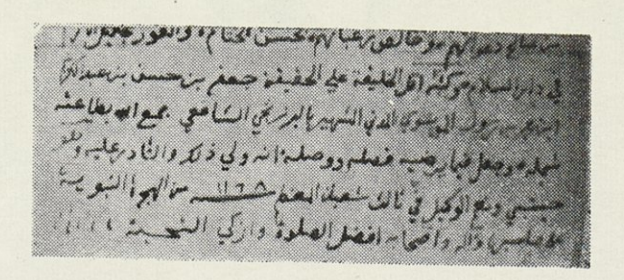
٣٠٧] الأدفوى



جعفر بن تغلب الأدفوى (٢ : ١١٦)

تعليق بخطه ، على هامش صفحة من مخطوطة « صلة التكملة لوفيات النقلة »
فى ترجمة « محمد بن عبد العزيز بن أبى القاسم الإدريسى » زاد فيها على الترجمة :
« ولد بفاو يعيش من عمل قوص كتبه جعفر الأدفوى »

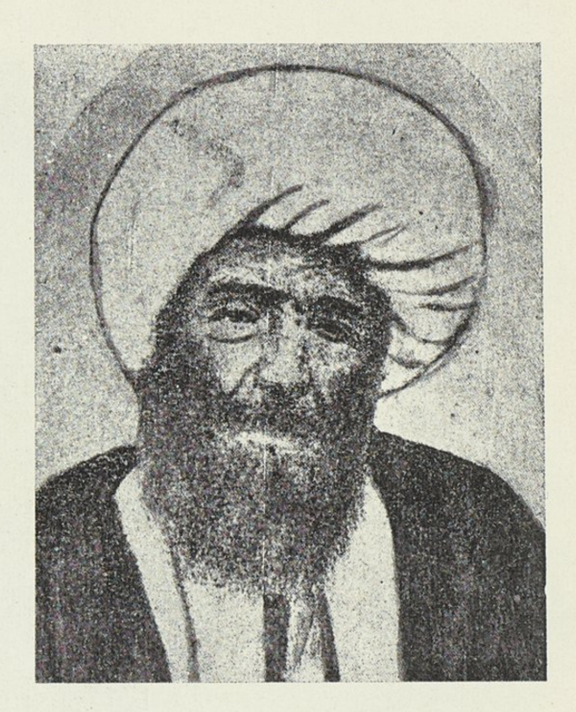
٣٠٨] البرزنجى



جعفر بن حسن البرزنجى (٢ : ١١٧)

عن الورقة ١٨ من المجموعة « ٣٦٧ مصطلح » بدار الكتب المصرية

٣٠٩] الشوشترى



جعفر بن الحسين الشوشترى (٢ : ١١٧)

٣١٠] جعفر العسكرى



جعفر بن مصطفى العسكرى (٢ : ١٢٥)

٣١١] السلطان جقمق



جقمق ، سيف الدين (٢ : ١٢٨)

توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٤

كتباً عربية منها « الفهرست » لابن النديم ، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا ، و « تعريفات الجرجاني» و « كشف الظنون» للحاج خليفة مع ترجمته إلى اللاتينية ، في سبعة مجلدات ، ومختصرات من كتاب «مؤنس الوحيد» للثعالبي مع ترجمته إلى الألمانية(١)

جَسْتَنِيَّة = عبد الرحمن بن محمد ١٢١٥

الْجِسْر = حسين بن محمد ١٣٢٧

الْجِسْر = محمد بن حسين ١٣٥٣

جش

جُشَم (..: – ..:)

١– جشم بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي. من نسله كليب ومهلهل وعمرو ابن كلثوم (صاحب المعلقة) ومشاهير آخرون (٢)

٢– جشم بن حُبران بن نوف بن همدان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من نسله قبيلا همدان العظيمان « حاشد» و « بكيل » وما تفرع عنهما (١)

٣– جشم بن الخزرج، من الأنصار : جدٌّ جاهلي ، من نسله الحباب بن المنذر الأنصاري الجشمي ، من الصحابة(٢)

٤– جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، من عدنان : جدٌّ جاهلي كانت مساكن بنيه بالسروات (بين تهامة ونجد) وانتقل معظمهم إلى المغرب (٣)

جص

الجَصَّاص = أحمد بن علي ٣٧٠

جع

ابن الجِعَابي = محمد بن عمر ٣٥٥

جَعْبَر (.. – ٤٧٩ هـ / .. – ١١٠٤ م)

جعبر بن سابق القشيري : من أمراء العرب . أنشأ « قلعة جعبر » المعروفة على الفرات ، وقتله السلطان ملكشاه السلجوقي بتهمة أن ولدين له يقطعان الطريق (٤)

---

(١) Dugat 2:91-100 وفيه أسماء ٢١ أثراً من كتاباته . ودائرة المعارف البريطانية . وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي ٣ : ٨٧ وآداب شيخو ١ : ١١٣ والمستشرقون ١٠٧ ومعجم المطبوعات ١٤٥٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية في أوربا ٤٠ وآداب زيدان ٤ : ١٦٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٩ والمشرق ٢٣ : ٨٨٠ ومما يلاحظ أن الفرنسيين يكتبون اسمه Gustave والألمان يكتبونه Gustaf

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٧

(١) الإكليل ١٠ : ٢٨

(٢) اللباب ١ : ٢٢٧

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٨٩

(٤) سير النبلاء – خ– المجلد ١٥ وفي معجم البلدان ٣ : ١٠٨ « كانت قلعة جعبر تسمى دوسر ، فلكها رجل من قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك، وكان يخيف السبيل ويلتجيء إليها ، فنازلها السلطان ملكشاه وأخذها ونفى عنها بني قشير »

الْجَعْبَرِي = إِبراهيم بن عُمَر ٧٣٢

الْجَعْد = محمد بن عُثمان ٣٢٢

الْجَعْد بن دِرْهَم (... - نحو ١١٨ هـ / ... - « ٧٣٦ م)

الجعد بن درهم ، من الموالى : مبتدع ، له أخبار فى الزندقة . سكن الجزيرة الفراتية . وأخذ عنه مروان بن محمد لما ولى الجزيرة ، فى أيام هشام بن عبد الملك ، فنسب إليه . أو كان الجعد مؤدبه فى صغره . ومن أراد ذم مروان لقبه بالجعدى ، نسبة إليه . قال الذهبى : « عداده فى التابعين ، مبتدع ضال ، زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى ، فقتل على ذلك بالعراق يوم النحر » وقال ابن الأثير : « كان مروان يلقب بالجعدى ، لأنه تعلم من الجعد بن درهم مذهبه فى القول بخلق القرآن والقدر ، وقيل : كان الجعد زنديقاً ، شهد عليه ميمون بن مهران ، فطلبه هشام ، فظفر به ، وسيره إلى خالد القسرى — فى العراق — فقتله » وقال الزبيدى : « الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة : صاحب رأى أخذ به جماعة بالجزيرة ، وإليه نسب مروان ، فيقال له الجعدى ، وكان إذ ذاك والياً بالجزيرة » وقال ابن تغرى بردى فى كلامه على مروان : « كان يعرف بالجعدى ، نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم » وقال الدياربكرى : « مؤدبه وأستاذه »(١)

جَعْدَة (... - ...)

جعدة بن كعب بن ربيعة ، من بنى عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدّ جاهلى ، من بنيه النابغة الجعدى (١)

الْجَعْدي (النابغة) = قَيْس بن عبد الله

الْجَعْدي = عمر بن عليّ ٥٨٦

أَبُو جَعْفَر الكاتِب = أَحمد بن يوسف ٣٤٠

أَبُو جَعْفَر الأَنْدَلُسي = أَحمد بن يوسف ٧٧٩

الْمُقْتَدِر العَبَّاسي (٢٨٢ - ٣٢٠ هـ / ٨٩٥ - ٩٣٢ م)

جعفر بن أحمد بن طلحة ، أبو الفضل ، المقتدر بالله ابن المعتضد ابن الموفق : خليفة عباسى . ولد فى بغداد ، وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفى (سنة ٢٩٥ هـ) فاستصغره الناس ، فخلعوه (سنة ٢٩٦ هـ) ونصبوا عبد الله بن المعتز ، ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين ، فطالت أيامه ، وكثرت فيها الفتن . وعصاه خادم له اسمه مؤنس — كان يستعين به فى أكثر شؤونه — فاسترضاه المقتدر ، فعاد إلى الطاعة ، ثم لم يلبث أن جمع أنصاراً له ودخل بهم دار المقتدر فاخرجوه وأخرجوا معه أمه وأولاده وخواص

---

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٠ والتاج ٢ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ١٠٥ = والباب ١ : ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٢

(١) التاج ٢ : ٣٢١ واللباب ١ : ٢٣٩ والنهاية للقلقشندى ١٨١

جواريه واعتقلوهم فى دار مؤنس (سنة ٣١٧ هـ) وبايعوا القاهر بالله (أخا المقتدر) فأقام يومين ، وثارت فرقة من الجيش تدعى الرجالة ، فقتلت بعض رؤساء الغلمان وأعادت المقتدر إلى الملك . وخرج مؤنس من بغداد فى جمع من عصاة الجند والغلمان فقصد الموصل فاحتلها ثم عاد فهاجم بغداد ، فبرز له المقتدر بعسكره ، فانهزم أصحاب المقتدر وبقى منفرداً ، فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه . وكان ضعيفاً مبذراً استولى على الملك فى عهده خدمه ونساؤه وخاصته . والبون شاسع بينه وبين أبيه (المعتضد) : ذاك جدد شأن الدولة ، وهذا ذهب برونقها وهوى بها . وفى أيامه قتل الحلاج ، وقوى أبو طاهر القرمطى فقلع الحجر الأسود ، قال ابن دحية : « قتل القرمطى الخلق العظيم بالعراق والجزيرة والشام إلى أن عاد إلى الأحساء وملكها ؛ ووزراء الخليفة ، فى ذلك كله ، يتنافسون فى صيد الدراج وينثرون على راميها المال الجزل ويدخلون فى الشريعة اللعب والهزل . وأم المقتدر تطوى عن ابنها الأخبار من الرزايا والفجائع ، وتقول : إظهارها يؤلم قلبه ! فأدى ذلك إلى غاية الفساد » (١)

السَّرَّاج القاري (٤١٧ - ٥٠٠ هـ / ١٠٢٧ - ١١٠٦ م)

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارى البغدادى ، أبو محمد : أديب عالم بالقراآت والنحو واللغة ، من الحفاظ ، له شعر . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والشام ومصر . أشهر تصانيفه « مصارع العشاق – ط » وله « مناقب السودان » و « حكم الصبيان » ونظم عدة كتب ، منها « كتاب الخرقى » فى فقه الحنابلة ، جعله نظماً . وخرَّج له الخطيب البغدادى « فوائد » فى خمسة أجزاء (١)

الحِلِّي (١٢٧٧ - ١٣١٥ هـ / ١٨٦١ - ١٨٩٧ م)

جعفر بن أحمد بن محمد حسن بن عيسى الحلى ، كمال الدين : شاعر ، من أهل الحلة . له « سحر بابل وسجع البلابل – ط » ديوان شعره ، جُمع بعد وفاته (٢)

الكَتَّاني (١٢٥٠ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٣٤ - ١٩٠٥ م)

جعفر بن إدريس الحسنى الكتانى ، أبو المواهب : فقيه المالكية فى عصره ، متصوف ، عالم بالتراجم . مولده ووفاته بفاس . كثير التصانيف . من كتبه « الشرب المحتضر فى رجال القرن الثالث عشر – ط » و « إعلام الأئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من الروايات وأسانيدها – ط » وكتاب فى « حديث إن الله يبغض أهل البيت اللحمين – ط »

---

(١) ابن الأثير ٨ : ٣ – ٧٥ وعريب ٢٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٥ – ٣٤٩ وهو فيه « جعفر بن طلحة » والنبراس لابن دحية ٩٥ – ١١٣ والمسعودى ٢ : ٣٩٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٢١٣

(١) ابن خلكان ١ : ١١٢ والمنهج الأحمد – خ – والمقصد الأرشد – خ – وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٢٣ وبغية الوعاة ٢١١

(٢) البابليات ١ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ٦٩٩

ورسالة فى «أحكام أهل الذمة – ط» وفتاوى ، وغير ذلك (١)

الوَشَّاء (٠٠ – ٢٠٨ هـ / ٠٠ – ٨٢٣ م)

جعفر بن بشير البجلى بالولاء ، أبو محمد الوشاء : فاضل ، من أهل الكوفة ، مات بالأبواء فى طريقه إلى مكة . له كتب ، منها « المشيخة » و « المكاسب » و « الصيد » و « الذبائح » (٢)

جَعْفر أَبو التُّمَّن = محمد جعفر ١٣٦٤

الأُدْفُوِي (٦٨٥ – ٧٤٨ هـ / ١٢٨٦ – ١٣٤٧ م)

جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوى ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، له علم بالأدب والفقه والفرائض والموسيقى . ولد فى أدفو (بصعيد مصر) وتعلم بقوص والقاهرة ، وتوفى بهذه بعد عودته من الحج . له «الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد – ط» ترجم به رجال عصره ، و«البدر السافر وتحفة المسافر – خ» ترجم به بعض رجال القرن السابع للهجرة ، و «الإمتاع بأحكام السماع – خ» و«فرائد الفوائد – خ» فى علم الفرائض . وله نظم ونثر(٣)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ والفكر السامى ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٣ وفيها كنيته «أبو الفضل»

(٢) ضوء المشكاة – خ – ومنهج المقال ٨٢

(٣) ديوان الإسلام – خ – وآداب اللغة ٣ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٥٣٥ والبدر الطالع ١ : ١٨٢ والطالع السعيد : خاتمته .

ابن جَحَّاف (٠٠ – ٤٨٨ هـ / ٠٠ – ١٠٩٥ م)

جعفر بن جحاف بن عبد الله بن جعفر ابن عبدالرحمن بن جحاف المعافرى البلنسى ، أبو أحمد ، المعروف بالقاضى ابن جحاف : أمير . كان من أهل بلنسية (بالأندلس) ولما احتلها القادر ذو النون وخلع أميرها عثمان ابن محمد العامرى (سنة ٤٧٨ هـ) خاف أهلها أن يسلمها ذو النون إلى الإسبان ، كما سلم طليطلة ، فاتفقوا على قتله وتقديم ابن جحاف ، فقتلوا ذا النون وبايعوا ابن جحاف سنة ٤٨٥ فأقام بها ملكاً إلى أن حاصرها «القنبيطور» وضيق عليها حتى أكل أهلها الفيران والكلاب ثم دخلها صلحاً سنة ٤٨٨ فكانت دولة ابن جحاف ثلاث سنوات وأربعة أشهر وسبعة أيام . ولم يلبث «القنبيطور» أن اتهم ابن جحاف بأنه أخفى عنده بعض الأموال فأمر بتعذيبه « فجمع له حطب كثير وحفرت له حفرة ، وألقى فيها ، وجعل الحطب حوله ، وأوقدت فيه النار ، فكان يضم النار إليه بيديه ليكون ذلك أسرع لخروج روحه ! » رحمه الله(١)

ابن حَرْب (١٧٧ – ٢٣٦ هـ / ٧٩٣ – ٨٥٠ م)

جعفر بن حرب الهمدانى : من أئمة المعتزلة . من أهل بغداد . أخذ الكلام عن

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٥ و Grégoire 478 فى ترجمة الـ Sid واسمه ردريق Rodrigue ولقبه « السيد كمبيادور » le cid Campéador تصرف العرب فيه فجعلوه « قنبيطور » .

أبى الهذيل العلاف بالبصرة . وصنف كتباً قال الخطيب البغدادى إنها «معروفة عند المتكلمين» وكان له اختصاص بالواثق العباسى . قال المسعودى : وإلى أبيه يضاف شارع «باب حرب» فى الجانب الغربى من مدينة السلام (١)

المُحَقِّق الحِلِّي (٦٠٢ - ٦٧٦ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٧٧ م)

جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسين ابن سعيد الهذلى الحلى ، نجم الدين أبو القاسم : فقيه إمامى مقدم ، من أهل الحلة (فى العراق) كان مرجع الشيعة الإمامية فى عصره . له علم بالأدب ، وشعر جيد . من تصانيفه «شرائع الإسلام فى مسائل الحلال والحرام — ط» و «النافع — ط» مختصر الشرائع ، و «المعتبر فى شرح المختصر — ط» و «أصول الدين — خ» و «نكت النهاية — ط» فقه ، وغير ذلك . توفى فى الحلة (٢)

البَرْزَنْجي (.. - ١١٧٧ هـ / .. - ١٧٦٤ م)

جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجى ، زين العابدين : فاضل ، من أهل المدينة المنورة . كان مفتى الشافعية فيها . من كتبه «قصة المولد النبوى — ط» و «قصة المعراج — ط» و «البرء العاجل باجابة الشيخ محمد غافل» و «الجنى الدانى فى مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلانى» و «جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب» رسالة فى أسماء البدريين والأحديين (١)

جَعْفَر المُوسَوي (١٠٩٠ - ١١٥٨ هـ / ١٦٧٩ - ١٧٤٥ م)

جعفر بن الحسين بن قاسم الموسوى : فاضل ، إمامى . ولد فى أصفهان وانتقل إلى جرفادقان (بفارس) فتوفى فيها . له «مناهج المعارف» فى أصول الدين ، ورسائل وتعليقات (٢)

الشُّوشْتَرِي (.. - ١٣٠٣ هـ / .. - ١٨٨٥ م)

جعفر بن الحسين الشوشترى : فقيه إمامى واعظ . ولد ونشأ فى تستر (تعريب شوشتر) وانتقل إلى الغرىّ ، وتوفى بقرية «كرند» ودفن بالنجف . من كتبه «الخصائص الحسينية — ط» فى مقتل الحسين الشهيد ، و «منهج الرشاد — ط» فقه ، و «فوائد المشاهد — ط» و «مجالس المواعظ — ط» والأخيران جمعهما بعض تلاميذه من مجالس وعظه (٣)

جَعْفَر الحِلِّي (.. - ١٢٢٧ هـ / .. - ١٨١٢ م)

جعفر بن خضر بن شلال الحلى الجناجىّ الأصل ، النجفى المسكن والوفاة : فقيه إمامى ، كان شيخ مشايخ النجف والحلة فى زمانه . أشهر تصانيفه «كشف الغطاء عن

---

(١) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨

(٢) أمل الآمل ٣٦ وروضات الجنات ١ : ١٤٦ وضوء المشكاة — خ — والذريعة ٢ : ١٨٦ وفهرس الدار ١ : ٥٧٠ و ٥٧٢

(١) سلك الدرر ٢ : ٩ وآداب اللغة ٣ : ٣١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٢٥٥

(٢) روضات الجنات ١ : ١٥١

(٣) أحسن الوديعة ٩٢ - ٩٩

مهمات الشريعة الغراء – ط» و«الحق المبين فى الرد على الإخباريين – ط» وكان متواضعاً وقوراً مهيباً (١)

جَعْفَر بن سَعِيد (٠٠ – ١١٧٨ هـ / ٠٠ – ١٧٦٤ م)

جعفر بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٧٢ هـ ، ولم يتم شهراً ، فنزل عنها لأخيه مساعد ، وتوجه إلى الطائف فمكث إلى أن توفى فيه (٢)

جَعْفَر الطَّيَّار = جعفر بن عَبْد مَنَاف

ابن المَنْصُور (٠٠ – ١٥٠ هـ / ٠٠ – ٧٦٧ م)

جعفر بن عبد الله المنصور العباسى : أمير . كان يتولى إمارة الموصل . وهو ابن الخليفة المنصور . توفى بمدينة السلام (بغداد) وهو أول من دفن فى مقابر قريش بها (٣)

جَعْفَر الكَثِيري (٠٠ – ٩٩٠ هـ / ٠٠ – ١٥٨٢ م)

جعفر بن عبد الله بن بدر الكثيرى : من سلاطين حضرموت . وليها بعد وفاة أبيه . ولم تطل أيامه ، مات مقتولا (٤)

(١) روضات الجنات ١ : ١٥١ والذريعة ٧ : ٣٧ وضوء المشكاة – خ –
(٢) خلاصة الكلام ١٩٨
(٣) تاريخ بغداد ٧ : ١٤٩
(٤) النور السافر ٣٢٩

جَعْفَر الطَّيَّار (٠٠ – ٨ هـ / ٠٠ – ٦٢٩ م)

جعفر بن أبى طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم : صحابى هاشمى . من شجعانهم . يقال له «جعفر الطيار» وهو أخو أمير المؤمنين على بن أبى طالب . وكان أسن من على بعشر سنين . وهو من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله (ص) دار الأرقم ويدعو فيها ، وهاجر إلى الحبشة فى الهجرة الثانية ، فلم يزل هنالك إلى أن هاجر النبى (ص) إلى المدينة ، فقدم عليه جعفر ، وهو بخيبر (سنة ٧ هـ) وحضر وقعة مؤتة بالبلقاء (من أرض الشام) فنزل عن فرسه وقاتل ، ثم حمل الراية وتقدم صفوف المسلمين ، فقطعت يمناه ، فحمل الراية باليسرى ، فقطعت أيضاً ، فاحتضن الراية إلى صدره ، وصبر ، حتى وقع شهيداً وفى جسمه نحو تسعين طعنة ورمية ، فقيل : إن الله عوضه عن يديه جناحين فى الجنة ، وقال حسان :

« فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
بمؤتة ، منهم ذو الجناحين جعفر » (١)

(١) الإصابة ١ : ٢٣٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٥ ومقاتل الطالبيين ٣ وحلية الأولياء ١ : ١١٤ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٢ ومعجم البلدان : مؤتة . والمناوى ١ : ٥٠ والإعلام بفضائل الشام ١١٥ وفيه : روى عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فرأيت جعفر يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم .

جَعْفَر المُصْحَفي (... - ٣٧٢ هـ / ... - ٩٨٢ م)

جعفر بن عثمان بن نصر ، أبو الحسن ، الحاجب المعروف بالمصحفى : وزير ، أديب ، أندلسى ، من كبار الكتاب ، وله شعر كثير جيد . أصله من بربر بلنسية . استوزره المستنصر الأموى إلى أن مات . وولى جزيرة ميورقة فى أيام الناصر . ولما ولى الحكم استوزره ، وضم إليه ولاية الشرطة . وآلت الخلافة إلى هشام المؤيد ابن الحكم ، فتقلد حجابته وتصرف فى أمور الدولة . وقوى عليه المنصور بن أبى عامر بخدمته لصبح (أم هشام المؤيد) فاعتقله وضيق عليه ، فاستعطفه جعفر بمنظومه ومنثوره ، فلم يرق له ، وصادره فى ماله حتى لم يترك له ولا لأبنائه ما يسدون به أرماقهم ، ثم قتله وبعث بجسده إلى أهله(١)

التَّكْريتي (... - ٦٩٩ هـ / ... - ١٣٠٠م)

جعفر بن عثمان التكريتى : شاعر ، عالم بالحساب والفرائض ، من أهل تكريت فى العراق . فى شعره رقة (٢)

(١) الحلة السيراء ١٤١ - ١٤٧ ونفح الطيب ١ : ٢٨١ - ٢٨٦ ومطمح الأنفس ٣ - ٩ وفيه اسمه « جعفر بن محمد » وبغية الملتمس ٢٤٠ وهو فيه « ابن المصحفى » ومثله فى جذوة المقتبس ١٧٥ وفيه أن جعفر مات فى نكبة المنصور له ، وليس فيه ذكر قتله.

(٢) مختصر المستفاد ـ خ

جَعْفَر العَسْكري = جعفر بن مُصْطَفى

جعْفَر بن عُلْبَة (... - ١٢٥ هـ / ... - ٧٤٣ م)

جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثى ، أبو عارم : شاعر غزل مقلّ . من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . كان فارساً مذكوراً ، فى قومه . وهو من شعراء « الحماسة » لأبى تمام . وصاحب الأبيات التى منها :

« هواى مع الركب اليمانين مصعد
جنيب ، وجثمانى بمكة موثق »

وكانت إقامته بنجران ، وحبس بها متهماً بالاشتراك فى قتل رجل من بنى عقيل اسمه « خشينة » ثم قتله عقيل السرى بن عبد الله الهاشمى ، عامل المنصور على مكة ، قصاصاً . وقيل قتله رجل من بنى عقيل اسمه رحمة بن طواف (١)

ابن غَلْبُون (... - ٣٦٤ هـ / ... - ٩٧٤ م)

جعفر بن على بن أحمد بن حمدان الأندلسى ، أبو على ، ابن غلبون : أمير الزاب (من أعمال إفريقية) كان جواداً ، لابن هانىء فيه مدائح . يجمعهما مذهب الباطنية . ونشأت فتنة بينه وبين زيرى بن مناد الصنهاجى ، فقتل زيرى ، فقام ابنه بلكين بن زيرى ، فانقلب جعفر إلى الأندلس

(١) التبريزى ١ : ٢٨ وخزانة البغدادى ٤ : ٣٢٢ ومعاهد التنصيص ١ : ١٢٠

فقتل فيها . وهو بانى «المسيلة» من بلاد المغرب ، كما حققه الزبيدى (١)

جَعْفَر العَيْدَرُوس (٩٩٧ - ١٠٦٤ هـ / ١٥٨٩ - ١٦٥٤ م)

جعفر بن على بن عبد الله بن شيخ ، من آل العيدروس : فاضل حضرمى . ولد فى تريم (بحضرموت) ورحل إلى الحجاز والهند ، وأتقن الأردية والفارسية ، واستقر فى مدينة « سورت » بالهند إلى أن توفى . له جزء فى «التاريخ» و«دوائر» فى الفرائض ، و « تحفة الأصفياء بترجمة سفينة الأولياء » و «ديوان» منظوماته(٢)

الظَّفِيرِي (... - ١١٠٩ هـ / ... - ١٦٩٨ م)

جعفر بن على بن تاج الدين الظفيرى : قاض من فقهاء الزيدية ، من أهل حصن الظفير (فى بلاد حجة ، فى الشمال الغربى من صنعاء) مولده ووفاته فيه . نشأ جندياً وتفقه فى شهارة ، وتولى القضاء ، واستمر فى الظفير حاكماً ومدرساً إلى أن توفى . له «هداية الأكياس» فى شرح كتاب « لب الأساس» للمؤيد محمد بن المتوكل(٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ وفى التاج ٧ : ٣٨٦ تعليقاً على قول صاحب القاموس « مسيلة بلد بالمغرب بناه الفاطميون » قال الزبيدى : « غلط واضح ، بل الذى بناه هوأبو على جعفر بن على بن أحمد بن حمدان ، الأمير الممدح ، الكثير العطاء لأهل العلم الخ » .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٩ وخلاصة الأثر ١ : ٤٨٢

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٤١٧

ابن عَلي نَقِي (١٢٥٨ - ١٣٢١ هـ / ١٨٤٢ - ١٩٠٣ م)

جعفر بن على الطباطبائى الحائرى : فقيه إمامى ، من أهل الحائر . انتقل إلى النجف ، ثم عاد إلى الحائر فتقلد منصب الإفتاء والإمامة . له « مجموع رسائل — خ» فى فنون مختلفة من الفقه (١)

ابن حِنْزابَة (٣٠٨ - ٣٩١ هـ / ٩٢١ - ١٠٠١ م)

جعفر بن الفضل بن جعفر ، من بنى الحسن بن الفرات ، أبو الفضل ابن حنزابة : وزير ، ابن وزير . من العلماء الباحثين . من أهل بغداد ، نزل بمصر . واستوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور . وبعد موت كافور قبض عليه ابن طغج (صاحب الرملة) وصادره وعذبه . ثم أطلق ، فنزح إلى الشام سنة ٣٥٨ هـ . وأمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززاً . له تآليف فى «أسماء الرجال» و «الأنساب» . توفى بمصر ، وحمل إلى المدينة — بوصية منه — فدفن فيها . اشتهر بنسبته إلى « حنزابة » وهى أم أبيه الفضل(٢)

أَبُو عَلِي الكُتَامي (... - ٣٦٠ هـ / ... - ٩٧١ م)

جعفر بن فلاح الكتامى ، أبو على : أحد قواد المعز العبيدى (صاحب إفريقية)

(١) أحسن الوديعة ١٩٣ — ٢٠١

(٢) ابن خلكان ١ : ١١٠ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٣٤ والتبيان — خ — وحسن المحاضرة ١ : ١٩٩

كان شجاعاً مظفراً ، سيره المعز مع القائد جوهر لافتتاح الديار المصرية ، فدخلاها . وبعثه جوهر إلى الشام ، فامتلك الرملة (بفلسطين) سنة ٣٥٨ هـ ، ثم امتلك دمشق سنة ٣٥٩ هـ . وقتله بها الحسن بن أحمد القرمطى (١)

جَعْفَر بن قُدَامَة (٠٠ - ٣١٩ هـ / ٠٠ - ٩٣١ م)

جعفر بن قدامة بن زياد ، أبو القاسم : أديب ، من كبار الكتاب . من أهل بغداد . له شعر رقيق ومصنفات فى صنعة الكتابة وغيرها . روى عنه أبو الفرج الأصبهانى (٢)

أَنْف الناقَة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

جعفر بن قريع بن عوف ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلى . كان لقبه «أنف الناقة» وبه عرف بنوه ، وكانوا يكرهون هذا اللقب ، حتى قال فيهم الحطيئة :

«قوم هم الأنف والأذناب غيرهم — الخ»

فانقلب مدحاً . والنسبة إلى أنف الناقة «أنفى» بفتح الهمزة وسكون النون (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٣٧٢ وفيه : « الكتامى ، بضم الكاف وبعدها مثلثة ، الذى ولى دمشق للباطنية ، وهو أول نائب وليها لبنى عبيد » قلت : المشهور بالتاء المثناة ، وانظر اللباب ٢ : ٢٨

(٢) إرشاد الأريب ٢ : ٤١٢ طبعة مرجيلوث . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٩ وفيه وفاته سنة ٣٠٨ هـ . وتاريخ بغداد ٧ : ٢٠٥ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) القاموس وشرحه : مادة أنف . والنهاية للقلقشندى ٧٦

جَعْفَر بن مُبَشِّر (٠٠٠ - ٢٣٤ هـ / ٠٠٠ - ٨٤٨ م)

جعفر بن مبشر بن أحمد الثقفى : متكلم ، من كبار المعتزلة ، له آراء انفرد بها ، و «تصانيف» مولده ووفاته ببغداد (١)

جَعْفَر الصَّادق (٨٠ - ١٤٨ هـ / ٦٩٩ - ٧٦٥ م)

جعفر بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين السبط ، الهاشمى القرشى ، أبو عبد الله ، الملقب بالصادق : سادس الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية . كان من أجلاء التابعين . وله منزلة رفيعة فى العلم . أخذ عنه جماعة ، منهم الإمامان أبو حنيفة ومالك . ولقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط . له أخبار مع الخلفاء من بنى العباس وكان جريئاً عليهم صداعاً بالحق . له « رسائل » مجموعة فى كتاب ، ورد ذكرها فى كشف الظنون ، يقال إن جابر بن حيان قام بجمعها . مولده ووفاته بالمدينة (٢)

المُصَدَّق (٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ / ٠٠ - « ٨٥٥ م)

جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسينى الطالبى الهاشمى : ثانى الأئمة «المكتومين» عند الإسماعيلية . قالوا : إنه ولى الإمامة بعد أبيه محمد «المكتوم الأول» وكانوا يكنون عنه بالمصدق ، خوفاً عليه من بطش العباسين .

(١) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢

(٢) نزهة الجليس للموسوى ٢ : ٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٠٥ والجمع ٧٠ واليعقوبى ٣ : ١١٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٤ وحلية الأولياء ٣ : ١٩٢

وإليه ينتسب الفاطميون أصحاب المغرب ومصر (١)

المُتَوَكِّل العَبَّاسي (٢٠٦ - ٢٤٧ هـ / ٨٢١ - ٨٦١ م)

جعفر (المتوكل على الله) بن محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد ، أبو الفضل: خليفة عباسى . ولد ببغداد وبويع بعد وفاة أخيه الواثق (سنة ٢٣٢ هـ) وكان جواداً ممدحاً محباً للعمران ، من آثاره «المتوكلية» ببغداد ، أنفق عليها أموالا كثيرة ، وسكنها . ولما استُخلف كتب إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل فى القرآن ، وأن الذمة بريئة ممن يقول بخلقه أو غير خلقه . ونقل مقر الخلافة من بغداد إلى دمشق ، فأقام بهذه شهرين ، فلم يطب له مناخها ، فعاد وأقام فى سامراء ، إلى أن اغتيل فيها ليلا ، باغراء ابنه (المنتصر) ولبعض الشعراء هجاء فى المتوكل لهدمه قبر الحسين وما حوله، سنة ٢٣٦ هـ . وكثرت الزلازل فى أيامه فعمر بعض ما خربت . وكان يلبس فى زمن الورد الثياب الحمر ، ويأمر بالفرش الأحمر ، ولا يرى الورد إلا فى مجلسه ، وكان يقول : أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه !(٢)

(١) اتعاظ الحنفا ١٨

(٢) الدول الإسلامية ٢٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٧ وفيه : كان أسمر مليح العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، له جمة إلى شحمة أذنيه ، كعمه وأبيه . وتاريخ بغداد ٧ : ١٦٥ وفيه : كان أقرب إلى القصر . والنبراس ٨٠ - ٨٥ وثمار القلوب ١٤٩ واليعقوبى=

أَبُو مَعْشَر الفَلَكي (٠٠ - ٢٧٢ هـ / ٠٠ - ٨٨٦ م)

جعفر بن محمد بن عمر البلخى ، أبو معشر : عالم فلكى مشهور . كان أولا من أصحاب الحديث ، وتعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره ، وضربه المستعين العباسى أسواطاً لأنه أخبر بشىء قبل حدوثه فحدث ، فكان يقول : أصبت فعوقبت ! قال القفطى فى وصفه : عالم أهل الإسلام بأحكام النجوم . وكان أعلم الناس بتاريخ الفرس وأخبار سائر الأمم . وعمر طويلا ، جاوز المئة . أصله من بلخ ، فى خراسان . أقام زمناً فى بغداد ، ومات بواسط . وكان يعرف عند الغربيين فى العصور الوسطى باسم "Albomasar" تصانيفه كثيرة ، منها « كتاب الطبائع » و« المدخل الكبير — خ » ترجم إلى اللاتينية ونشر بها ، و«القرانات — خ» نشرت قطعة منه ، و«الألوف فى بيوت العبادات — ط» مع ترجمة إنكليزية ، و «مواليد الرجال والنساء — ط» بعنوان «الكتاب فى التمام والكمال» و «الدول والملل» و «الملاحم» و «هيئة الفلك» و «طبائع البلدان» و «الأمطار والرياح» و «إثبات علم النجوم » و «الزيج» الكبير ، و «الزيج» الصغير(١)

=٣ : ٢٠٨ وابن الأثير ٧ : ١١ و ٢٩ والطبرى ١١ : ٢٦ و ٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٨٨

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٧٧ والقفطى ١٠٦ وابن خلكان ١ : ١١٢ ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٤ « اتهمه مصنفو العرب بانتحال مؤلفات غيره وثبت هذا حديثاً من أبحاث لوث "O. Loth"

الفِرْيابي (٢٠٧ - ٣٠١ هـ / ٨٢٢ - ٩١٣ م)

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابى : قاض من العلماء بالحديث. تركى الأصل . من أهل فرياب (من ضواحى بلخ) حدث بمصر وبغداد . ورحل رحلة واسعة . وولى القضاء بالدينور مدة . ولما دخل بغداد استقبل فيها بالطبول . وكان يحضر مجلسه بها نحو عشرة آلاف . بقى من كتبه «صفة النفاق وذم المنافقين — ط» رسالة ، و «دلائل النبوة — خ» رسالة(١)

جَعْفَر بن مُحَمَّد (٢٢٤ - ٣٠٨ هـ / ٨٣٩ - ٩٢٠ م)

جعفر بن محمد بن جعفر الحسنى الطالبى، أبو عبد الله : فاضل إمامى . ولد بسامراء . كان وجهاً فى الطالبيين . له كتاب « التاريخ العلوى » (٢)

ابن وَرْقاء (٢٩٢ - ٣٥٢ هـ / ٩٠٥ - ٩٦٣ م)

جعفر بن محمد بن ورقاء الشيبانى : شاعر كاتب ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . ولد بسامراء واتصل بالمقتدر العباسى، فكان يجريه مجرى بنى حمدان . وتقلد عدة ولايات . وكان بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر(٣)

(١) من دفائن الكنوز ١١ و ٤٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٦ وتاريخ بغداد ٧ : ١٩٩ ومعجم البلدان ٦ : ٣٧٢ والتبيان — خ — وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٥١

(٢) النجاشى ٨٨

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٠٥

جَعْفَر الكَلْبي (٠٠ - ٣٧٥ هـ / ٠٠ - ٩٨٥ م)

جعفر بن محمد بن على بن الحسن بن على الكلبى : أمير من الكلبيين (حكام جزيرة صقلية) كان فى بدء أمره من ندماء العزيز بالله الفاطمى (صاحب مصر) وبلغ رتبة الوزارة عنده . ثم ولاه إمارة صقلية سنة ٣٧٣ هـ ، فاستقامت له بعد اضطرابها على من كان قبله . وحسنت سيرته . وكان محباً للعلماء جواداً ، اجتمعت حوله ، فى قصره ببلرم ، طائفة صالحة من العلماء والأدباء . ولم تطل مدته . توفى فى صقلية (١)

المُسْتَغْفِري (٣٥٠ - ٤٣٢ هـ / ٩٦١ - ١٠٤١ م)

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفى ، أبو العباس : فقيه ، له اشتغال بالتاريخ . من رجال الحديث . كان خطيب نسف (من بلاد ما وراء النهر) وتوفى بها . له «الدعوات» فى الحديث ، و « فضائل القرآن » و «الشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة الأوائل » و « المسلسلات » فى الحديث ، و «تاريخ كِس» و «تاريخ نسف » و «الزيادات — خ» مما زاده على كتاب المختلف والمؤتلف ، لعبد الغنى بن سعيد ؛ وغير ذلك . ورجال الحديث يأخذون عليه رواية الموضوعات من غير تبين(٢)

(١) أعمال الأعلام ٢٥ و المسلمون فى جزيرة صقلية ١٦٠

(٢) الفوائد البهية ٥٧ والرسالة المستطرفة ٣٩ والجواهر المضية ١ : ١٨٠ والتبيان — خ — ومخطوطات الظاهرية ١٩١

ابن شَرَف القَيْرَواني (٤٤٤ - ٥٣٤ هـ / ١٠٥٢ - ١١٤٠ م)

جعفر بن محمد بن أبى سعيد بن شرف ، أبو الفضل الجذامى القيروانى : شاعر ، أديب . أصله من القيروان . فارقها إلى الأندلس ، واستوطن برجة (من ناحية المرية) وكان شاعر وقته غير مدافع . له « ديوان شعر »وتآليف فى الأدب والأخبار (١)

القَطَّاع (٠٠ - ٦٠٢ هـ / ٠٠ - ١٢٠٥ م)

جعفر بن محمد القطاع ، أبو الحسن ، سديد الدين البغدادى : مهندس . كان موظفاً فى ديوان الأبنية للعمارة والقسمة والهندسة ببغداد ، وله اشتغال بالحكمة . وكان يرى رأى المعتزلة ويناظر فيه . توفى ببغداد عن نيف وسبعين عاماً (٢)

الكَفْرعَزِّي (٥٣٧ - ٦٠٤ هـ / ١١٤٢ - ١٢٠٧ م)

جعفر بن محمد بن محمود بن هبة الله ، أبو محمد الكفرعزى الإربلى : قاض . كان عالماً بفقه الشافعية والفرائض والحساب والهندسة والأدب . له شعر . نسبته إلى «كفر عزا» من قرى إربل ، وولادته بها . ولى القضاء باربل سنة ٥٨٩ هـ ، واستمر إلى أن توفى فيها (٣)

(١) الصلة ١٣١
(٢) الجامع المختصر ١٨٤ واخبار الحكماء ١٠٩
(٣) الجامع المختصر ٢٤٣ وفيه مختارات من نظمه

ابن شَمْس الخِلافة (٥٤٣ - ٦٢٢ هـ / ١١٤٨ - ١٢٢٥ م)

جعفر بن محمد (شمس الخلافة) بن مختار الأفضلى ، أبو الفضل ، الملقب مجد الملك : شاعر ، من أهل مصر ، نسبته إلى الأفضل (أمير الجيوش بمصر) . له «الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة — ط» و «ديوان شعر» (١)

ابن حَمْزَة (٠٠ - ٨٣٤ هـ / ٠٠ - ١٤٣٠ م)

جعفر بن محمد بن حمزة ، شرف الدين : داعية إسماعيلى ، من علمائهم . له « الرسالة الموقظة — خ » (٢)

جَعْفَر الخَطِّي (٠٠ - ١٠٢٨ هـ / ٠٠ - ١٦١٩ م)

جعفر بن محمد بن حسن الخطى البحرانى العبدى العدنانى ، أبو البحر : شاعر الخط فى عصره . من أهل البحرين . رحل إلى بلاد فارس ، وأقام فيها إلى أن توفى . له « ديوان شعر — خ» اشتهر فى حياته . و «العبدىّ» نسبة إلى بنى عبد القيس(٣)

البيتي السَّقَّافي (١١١٠ - ١١٨٢ هـ / ١٦٩٨ - ١٧٦٨ م)

جعفر بن محمد باعلوى البيتى السقافى : شاعر ، غزير العلم بالأدب والأخبار ، وجيه ، من أهل المدينة . رحل إلى الديار

(١) وفيات الأعيان ١ : ١١٣
(٢) بحث تاريخى ١٧
(٣) خلاصة الأثر ١ : ٤٨٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٣٨

الرومية واليمنية ، ودخل صنعاء ثلاث مرات ، وتولى كتابة الشريف ووزارته ، وتوفى بالمدينة . له « ديوان شعر – خ » فيه طائفة كبيرة من نثره ، و «مواسم الأدب وآثار العجم والعرب – ط» جزآن (١)

جَعْفَر الواعِظ (١٢٦٧ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٥١ – ١٩٠٣ م)

جعفر بن محمد أمين الواعظ : فاضل ، من أهل بغداد . له « مجالس فى الوعظ» و «تعاليق» على بعض الكتب (٢)

جَعْفَر العَسْكَري (١٣٠٢ – ١٣٥٥ هـ / ١٨٨٥ – ١٩٣٦ م)

جعفر (باشا) بن مصطفى بن عبدالرحمن العسكرى : قائد عراقى . ولد ببغداد ، وتخرج بالمدرسة الحربية فى الآستانة ، ثم برلين . حارب مع الترك فى القصيم سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦م ، واشترك فى حرب البلقان . وأرسل سنة ١٩١٥ على غواصة ألمانية ، إلى بنغازى ، لحمل السنوسيين على مهاجمة حدود مصر الغربية ، والعمل مع نورى باشا (شقيق أنور) فى مشاغلة الجيش البريطانى . فاعتقله الإنكليز جريحاً فى مرسى مطروح سنة ١٩١٦ م . وقامت الثورة فى الحجاز على الترك (العثمانيين) فأفرج عنه ، ولحق بالشريف فيصل (ابن الحسين) فى العقبة ، وظهرت بسالته . ثم جعله الشريف فيصل حاكماً على عمان ، فحاكماً فى حلب ، فكبيراً لمرافقيه حين نودى به ملكاً على سورية . وخرج معه من دمشق يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠) وعاد إلى بغداد ، فكان وزير للدفاع فى أول حكومة وطنية بالعراق . وولى رئاسة الوزراء سنة ١٩٢٤ وفى أيامه وضع الدستور العراقى وعقدت المعاهدة الأولى بين العراق والإنكليز . ثم عين وزيراً مفوضاً للعراق بلندن فأقام أعواماً درس فيها «الحقوق» وتولى وزارتى الخارجية والدفاع ببغداد سنة ١٩٣٠ فاشترك فى عقد معاهدة بريطانية أخرى . ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان . وعين وزيراً للدفاع سنة ١٩٣٥ وثار بكر صدقى (انظر ترجمته) فى تلك السنة ، فقصده جعفر لإطفاء الفتنة بالإقناع ، فلم يقترب من مقر الثورة حتى تلقاه بضعة ضباط من رجالها ، فى مكان يعرف بالتلول ، فأنزلوه من سيارته ، وقتلوه رمياً بالرصاص . قالت مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» يوم مقتله : إن الرجل الذى عجز الإنكليز والأتراك عن قتله فى الحرب الكبرى مات مقتولا بأيد عربية !(١)

---

(١) سلك الدرر ١ : ٩ والجبرتى ١ : ٣١٨ وفيه : ولادته بمكة . ومجلة المنهل : السنة الثانية . وعرفه صاحب «نشر النور والزهر – خ» بالبيتى ، وقال : المكى مولداً ووفاة .

(٢) الروض الأزهر ١٤٢ – ١٥٧

(١) العراق بين انقلابين لعبد الفتاح اليافى ٢٤ و ٧٦ ومقدرات العراق السياسية ٢ : ١٥٣ ومذكرات قائد عربى ١٣٠ و ١٩٨ والدليل العراقى الرسمى ٨٧١ و ٩٥٧ وفيه : « أصل آل العسكرى من المدينة نزح جدهم السيد عبد الله المدنى إلى العراق فى القرن العاشر للهجرة ونزل بقرية عسكر على مقربة من ضفاف الزاب الأصغر ، فنسب إليها أحفاده » . ومشاهير الكرد ١ : ١٥٨ وفيه : نسبة العسكرى إلى قرية عسكر الواقعة فى ناحية « أخجه لر » من نواحى قضاء « جمجه مال » التابعة للواء كركوك .

الكَثِيري (١٣١٣ - ١٣٦٨ ه = ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م)

جعفر بن منصور بن غالب الكثيرى : سلطان حضرموت . وليها بعد وفاة أخيه على ابن منصور (انظر ترجمته) سنة ١٣٥٧ ه ، وقد أعلن البريطانيون «حمايتهم» لها سنة ١٣٥٦ ه ، فاستمر يحاول رفع مستواها ما استطاع ، إلى أن توفى (١)

جَعْفَر البَرْمَكي (١٥٠ - ١٨٧ ه = ٧٦٧ - ٨٠٣ م)

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ، أبو الفضل : وزير الرشيد العباسى ، وأحد مشهورى البرامكة ومقدميهم . ولد ونشأ فى بغداد ، واستوزره هارون الرشيد ، ملقياً إليه أزمة الملك ، وكان يدعوه : أخى . فانقادت له الدولة ، يحكم بما يشاء فلا ترد أحكامه ، إلى أن نقم الرشيد على البرامكة ، نقمته المشهورة ، فقتله فى مقدمتهم ، ثم أحرق جثته بعد سنة . وكانت لجعفر توقيعات جميلة . وهو أحد الموصوفين بفصاحة المنطق وبلاغة القول وكرم اليد والنفس ، قالوا فى وصف حديثه : «جمع الهدوء والتمهل والجزالة والحلاوة ، وإفهاما يغنيه عن الإعادة» وكان كاتباً بليغاً ، يحتفظ الكتاب بتوقيعاته يتدارسونها . والبرامكة يرجعون فى أنسابهم إلى الفرس (٢)

(١) جريدة البلاد السعودية ٦٨/٧/٤

(٢) تاريخ الطبرى : حوادث سنة ١٨٧ والبيان والتبيين ١ : ٥٨ والجهشيارى ٢٠٤ ومواضع أخرى =

جَعْفَر الكَلْبي (.. - بعد ٤١٠ ه = .. - « ١٠٢٠ م)

جعفر بن يوسف بن عبد الله ، من آل أبى الحسين الكلبى القضاعى : من أمراء صقلية فى أيام الفاطميين بمصر . وليها لما فلج أبوه (انظر ترجمته) سنة ٣٨٨ ه وجاءه «سجل الإمارة» من الحاكم بأمر الله ولقبه «تاج الدولة سيف الملة» وحسنت سيرته فى بدئها . وخرج عليه أخ له اسمه «على» بجمع من البربر والعبيد ، فظفر به جعفر ، وقتله . وساءت سيرته بعد ذلك ، فثار أهل صقلية (سنة ٤١٠ ه) وحاصروا مقره ، فخرج إليهم أبوه (المفلوج) محمولا على محفة ، فشكوه إليه ، وطلبوا عزله وتولية ابن آخر له اسمه «أحمد» ويعرف بالأكحل ، فأجابهم إلى ما طلبوا . فهدأت الثورة . وبعد أن عزل جعفر جهز له مركب حمله مع آله وأمواله إلى مصر (١)

جُعْفي (.. - .. = .. - ..)

جعفى بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلى يمانى . من نسله جابر بن يزيد «الجعفى» الفقيه ، والقائد عبيد الله بن الحر الجعفى وآخرون . قال لبيد:

«قبائل جعفىّ بن سعد كأنما
سقى جمعهم ماء الزعاف منيمُ» (٢)

= منه . والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٩ و ١٩٤ وابن خلكان ١ : ١٠٥ وتاريخ بغداد ٧ : ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٣

(١) المسلمون فى جزيرة صقلية ١٦٦

(٢) القاموس وشرحه : مادة جعف . والنهاية للقلقشندى ١٨٢

الْجُعْفي = عُبَيْد الله بن الْحُرّ ٦٨

الْجُعْفي = جَهْم بن زَحْر ١٠٢

الْجُعْفي = جابر بن يَزيد ١٢٨

الْجُعَل = الْحُسَين بن علي ٣٦٩

ابن جَعْمان = إبراهيم بن عبد الله ١٠٨٣

جَعْمان (.. – ..)

جعمان بن يحيى بن عمرو بن محمد بن أحمد بن على ، من بنى صريف بن ذوال : جد يمانى ، حديث . كان بنوه فى القرن العاشر للهجرة – كما يفهم من كلام الزبيدى – أكبر بيت فى اليمن ، يعرفون بالجعامنة ، منهم فقهاء ومحدثون ، أخذ شيوخ مشايخ الزبيدى (المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ) عن أحدهم أحمد بن إسحاق بن محمد ، سنة ١٠٩٤ هـ ، وكان أحمد قاضى زبيد ومحدثها (١)

ابن جُعَيْل = كَعْب بن جُعَيْل

جغ

جَغْمان (٢) = إِسماعيل بن حسين ١٢٥٦

(١) التاج ٨ : ٢٣٠ ثم ٩ : ١٦٢ وانظر تعليقنا الآتى على « جغمان »

(٢) بنو جغمان ، من بيوت العلم فى اليمن ؛ قال الضمدى فى العقيق اليمانى – خ : « هم بيت علم وصلاح = قل أن يوجد لهم فى ذلك نظير ، قال الشرجى : وما من أهل بيت إلا وفيهم الغث والسمين إلا أهل هذا البيت فإن الصلاح شامل لجميعهم » قلت : مما يستوقف النظر ثناء المؤرخين على بيتى « جعمان » و « جغمان » فى العصور المتأخرة ، والمعروف منهما الآن بيت « جغمان » بالغين المعجمة ، ولم أتمكن من معرفة شىء عن بنى « جعمان » بالمهملة ، فى العصر الحاضر ؛ فهل الأصل بالعين أم بالغين ؟ أم هما بيتان ؟ لعل فى علماء اليمن من يتولى الإجابة .

الْجِغْميني = محمود بن محمد ٦١٨

جف

الْجِفْري = شَيْخ بن محمد ١٢٢٢

جَفْنَة بن مُزَيْقِياء (.. – ..)

جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ، من أزد كهلان : أمير غسانى . من قدماء الجاهليين . قيل إنه أول من تولى قيادة الغسانيين إلى أطراف الشام الجنوبية ، وإليه ينسب أمراء الغساسنة فيقال لهم « آل جفنة » قال حسان :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم – البيت »

وكانت عاصمتهم الجابية ، من قرى الجولان (بين دمشق والمزيريب) ثم امتد سلطانهم إلى تدمر وضفة الفرات شمالا ، بعد أن حكموا عبر الأردن ووادى اليرموك جنوباً . وكان جفنة من الشجعان الأشداء ، حارب الضجاعم (أمراء البلقان وحوران) وقهرهم وبنى آثاراً كثيرة . وطالت مدته . قال الخزرجى : لما ملك جفنة بن عمرو الشام ، بعد الملوك السليحيين من قضاعة ، دانت له قضاعة

وغيرها ، من أهل الشام وغيرهم ، وبنى جلق والقرية وعدة مصانع . وقال حمزة الأصفهانى : كان الذى ملك جفنة على عرب الشام أحد ملوك الروم يقال له « نسطورس » بالنون فى أوله ، (أو الباء أو الفاء كما فى نسختين أخريين من كتابه) . ونقل النويرى أن مدة بنى جفنة ٦١٦ سنة إلى زمن عمر ابن الخطاب ، وجملة الذين ملكوا منهم ٣٧ ملكاً (١)

المُحَرِّق (... – ...)

جفنة الأصغر ابن المنذر الأكبر : أمير غسانى ، دانت له بادية الشام . كان فاتكاً بطاشاً ، قيل : لقب بالمحرق لإحراقه الحيرة . عاش فى نحو القرن الثالث للميلاد ، أو بعده . ونقل الآلوسى – ولم يذكر مصدره – أن « محرقاً » الغسانى أغار على بنى ضبة فى طوائف من إياد وتغلب ، فقتله زيد الفوارس الضبى فى بزاخة (٢)

جق

جَقْمَق (... – ٨٢٤ هـ / ... – ١٤٢١ م)

جقمق ، الملقب سيف الدين : أمير مستعرب كان محباً للعمران . ولى نيابة دمشق من قبل الملك المؤيد سنة ٨٢٢ هـ . وهو بانى المدرسة « الجقمقية » فى دمشق ، شمالى الجامع الأموى ، وإليه ينسب « سوق الجقمقية » فيها . ولما مات الملك المؤيد ، استقل جقمق وأظهر العصيان (فى دمشق) وآل أمره إلى أن أمسكه « ططر » بقلعتها ، وأخذ منه أموالا ، ثم أمر به فقتل صبراً . وهو غير الظاهر « جقمق » الآتية ترجمته (١)

الظَّاهِر جَقْمَق (... – ٨٥٧ هـ / ... – ١٤٥٣ م)

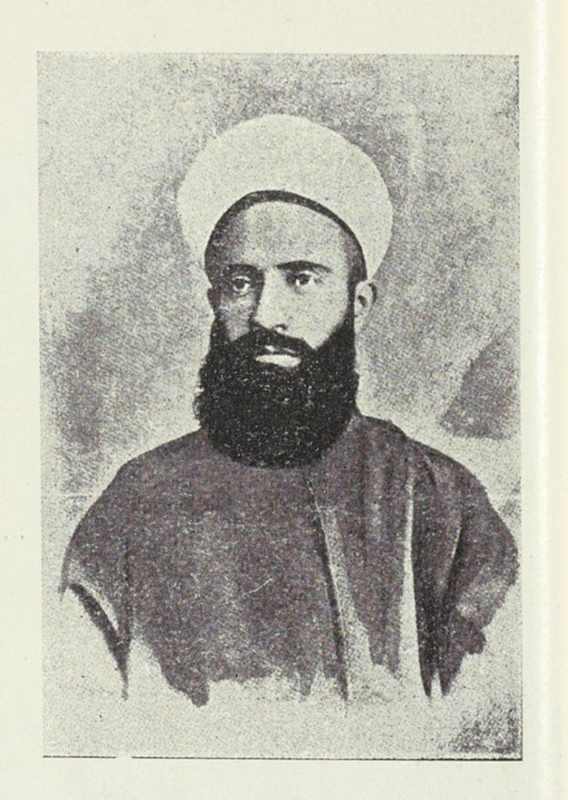
جقمق العَلائى الظاهرى ، سيف الدين ، أبو سعيد : من ملوك دولة الشراكسة بمصر والشام والحجاز . شركسى الأصل اشتراه العلائى (على بن إينال اليوسفى) وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأعتقه واستخدمه . وحبس فى أيام الملك الناصر فرج ، ثم أطلق وولى أعمالا فى دولتى الملك المؤيد شيخ ، والظاهر ططر ؛ إلى أن كان «أتابك» العساكر فى دولة الأشرف برسباى . ولما مات الأشرف وولى ابنه العزيز يوسف (سنة ٨٤١ هـ) استمر جقمق أتابكاً ومدبراً للدولة . وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز ، وولوه السلطنة ، فانتظم له الأمر إلى أن توفى بالقاهرة . وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك ، والعاشر من ملوك الشراكسة . عاش نيفاً و ٨٠ سنة ، وخلع بولده المنصور ، برغبة منه إليه ، لشدة مرضه . ومات بعد خلعه باثنى عشر

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢١ والنويرى ١٥ : ٣١١ وتاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧ ونولدكه ٧ وطرفة الأصحاب ٢٠ و ٢٢ وفيه : اسم جفنة « علبة » بضم فسكون ، وجفنة لقبه .

(٢) تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٨ وأبو الفداء ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسى ٢ : ٧٣

(١) ديوان الإسلام – خ – والضوء اللامع ٣ : ٧٤



بحمده تعالى
اعدت النظر على هذا الجزء وضممت إليه
ما جد العثور عليه من الفوائد في أوقات
متفرقة كان آخرها في ٣ ربيع الأول
سنة ١٣٢٩
وكتبه جامعه
الفقير جمال الدين
القاسمي عفي عنه

جمال الدين بن محمد (٢ : ١٣١)
ويقرأ آخر السطر الأول : « وضممت إليه »
وآخر الثاني : « فى أوقات »

٣١٤] الزهاوى

ارسلت اليكم في كتابي قبل هذا عددا من
الرباعيات وهي نماذج للبقية وقد وقع
في لفظ رباعيتين خطأ والصواب كما يأتي ،

ليتنا في مكاننا نستقر ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى بعد الف من السنين تمر

انا فوق الثرى ارى راقدينا وارى بعد تحتها مختفينا
وبرغم الاشياء ارسل طرفي فأرى القادمين والذاهبينا

وفي الختام واهدي السلام
١٧ مارت سنة ١٩٢٥

جميل الزهاوي

جميل صدقى الزهاوى (٢ : ١٣٣) وانظر الصفحة الآتية :

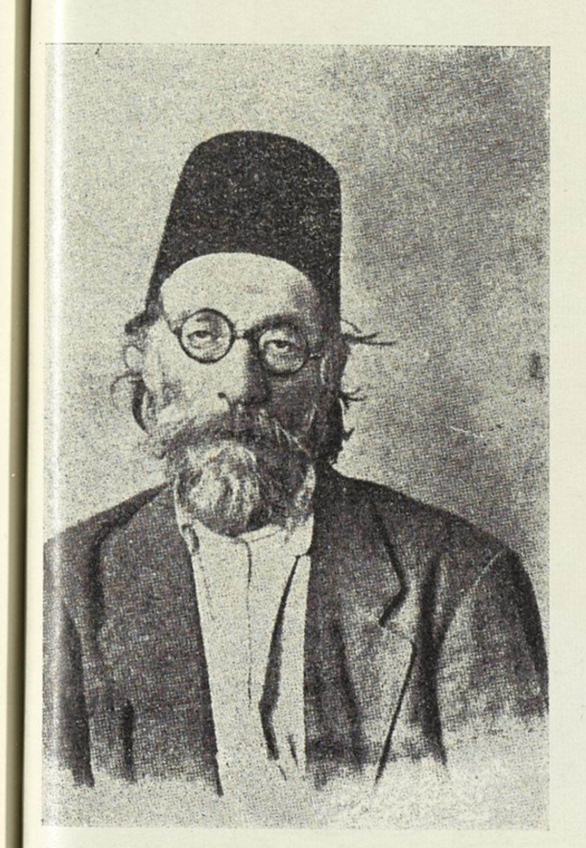
---

٢ – أمام ص ١٢٨

٣١٥ – ٣١٦] الزهاوى ، أيضاً



فى بدء كهولته

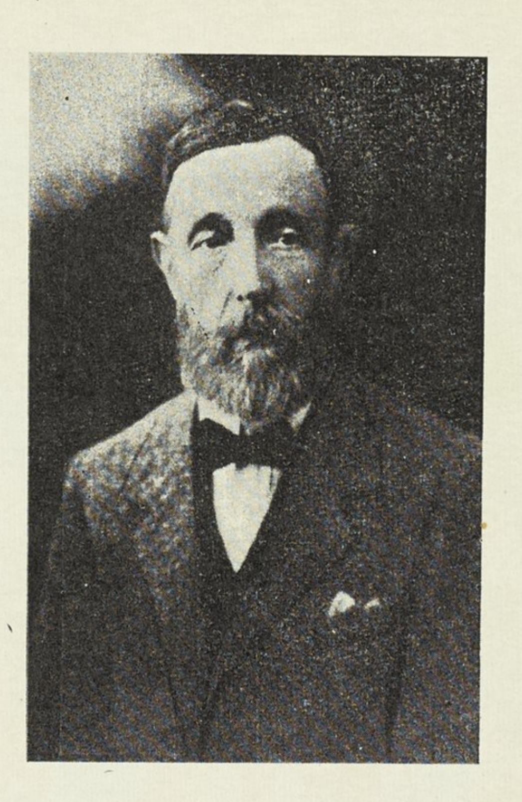


فى شيخوخته

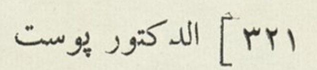
٣١٧] نموذج آخر من خطه :

٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٤ اخوكم جميل صدقى الزهاوى

٣١٨ ، ٣١٩] جميل العظم ، ونموذج من خطه :



جميل بن مصطفى العظم (٢ : ١٣٤)

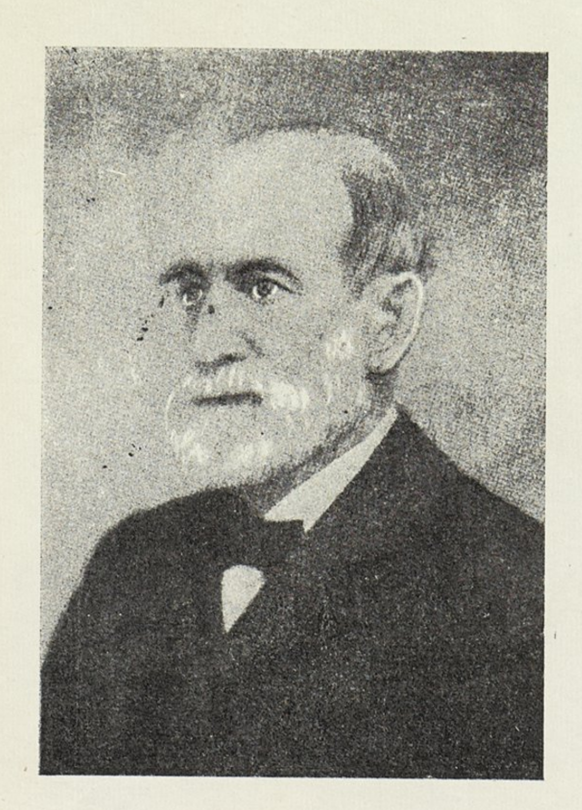


٣٢١] الدكتور پوست

٣٢٠] جميل المدوّر

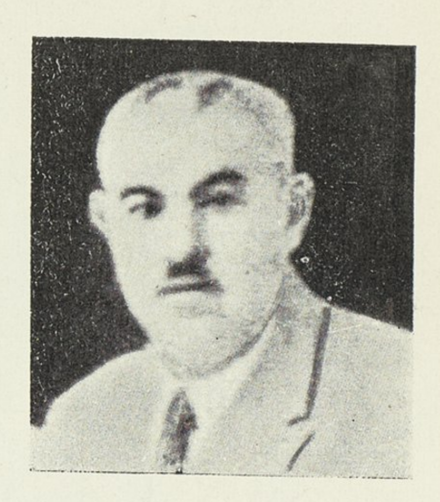


جميل بن نخلة المدور (٢ : ١٣٤)



جورج إدورد پوست (٢ : ١٤٢)

٣٢٢] حافظ نجيب



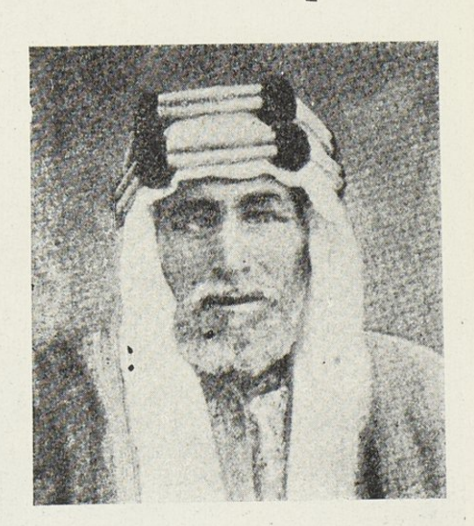
(٢ : ١٦٤)

٣٢٣] حامد شاكر

صار من كتب
العبد حامد بن حسن
شاكر بالبر في شهر محرم
سنة ١١٥١

حامد بن حسن ، من آل شاكر (٢ : ١٦٥)
عن مخطوطة « المغنى فى مسائل الخلاف » فى مكتبة
الفاتيكان « ١٠٣٦ عربى »

٣٢٤] حامد بن رفادة



(٢ : ١٦٥)

٣٢٥] حامد نيازى



(٢ : ١٦٧)

يوماً . قال ابن إياس : كان ملكاً عظيما جليلا ديناً متواضعاً كريماً هدأت البلاد فى أيامه من الفتن ، وكان فصيحاً بالعربية ، متفقهاً ، له مسائل فى الفقه عويصة يرجع إليه فيها ، وكانت فيه حدة وآذى بعض العلماء . وقال ابن تغرى بردى : خلط الصالح بالطالح والعدل بالظلم ومحاسنه أكثر من مساوئه(١)

جك

الجَـكَّار = عبد العزيز بن يوسف

جل

الجَلَّاد = أَحمد بن موسى ٧٩٢

جلَّاد = فِيلِيب بن يوسف ١٣٣٢

جْلازَر = إِدْوَرْد جلازر ١٣٢٥

ابن الجُلاس = بشير بن سعد ١٢

الجَلَال السُّيوطي = عبدالرحمن بن أبي بكر

الجَلَال اليمني = الهادي بن أحمد ١٠٧٩

الجَلَال اليَمني = الحسن بن أَحمد ١٠٨٤

الجَلَال اليَمَني = محمد بن الحسن ١١٠٤

الجَلَال (الصنعاني) = علي بن عبدالله ١٢٢٥

التَّبَّاني (٠٠ – ٧٩٣ هـ / ٠٠ – ١٣٩١ م)

جلال بن أحمد بن يوسف التبريزى المعروف بالتبانى : فقيه، انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر. نسبته إلى التبانة بظاهر القاهرة. من كتبه «منظومة فى الفقه» وشرحها فى أربع مجلدات. توفى بالقاهرة (١)

جَلَال الدين الرُّومي = محمد بن محمد ٦٧٢

جَلَال الدين = محمد بن عمر ٩١٦

الجَلَايري = أَحمد بن أُوَيْس ٨١٣

ابن جَلَبَة = عبد الوهاب بن أَحمد

جَلَبي (٢) = شَلَبي

جَلَبي (٢) = محمد شَلَبي ١٢٦٣

الجَلَبي = محمد بن أَحمد ١٢٦٨

الجلدكي = علىّ بن محمد ٧٤٢

---

(١) ابن إياس ٢ : ٢٤ و ٣٤ وحوادث الدهور ٢ : ٣٤٩ ووليم موير ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩١ والضوء اللامع ٣ : ٧١

(١) البدر الطالع ١ : ١٨٦

(٢) تلفظ بين الجيم والشين ، أقرب إلى الشين ، وهى كلمة تركية معناها : لطيف أو مهذب . وفى اصطلاح أهل العراق السيد . وقد رأيت أن أكتبها بالشين. وهى كشركس – جركس، وشاويش – جاويش.

الجُلُنْدَىٰ (٠٠ - ١٣٤ هـ / ٠٠ - ٧٥١ م)

الجلندى بن مسعود بن جيفر بن جلندى الأزدى : أمير عمان وعظيم الأزد فيها . كان إباضياً ، من الشجعان . وهو الذى قتل شيبان بن عبد العزيز الصفرى . وكانت عمان أشبه بالمقاطعة المستقلة فى أيام بنى أمية ، فلما استولى بنو العباس أرسل السفاح خازم ابن خزيمة فى جيش لإخضاعها ، فقاتله الجلندى فقتل ، وقتل معه نحو عشرة آلاف من أصحابه (١)

الجَلُودي = عيسىٰ بن يَزيد ٢١٤

الجَلُودي = عبدالعزيز بن يحيىٰ ٣٣٢

ابن جَلَوي = عبدالله بن جلوي

الجِلْيَاني = عبد المُنعِم بن عمر ٦٠٢

الجَلِيس = عبدالعزيز بن الحسين

جَلِيلة تمرهان (٠٠ - ١٣١٧ هـ / ٠٠ - ١٨٩٩ م)

جليلة بنت صالح على بك الملقب بالحكيم ، وأمها الطبيبة تمرهان : قابلة ، فاضلة ، حبشية الأصل . مولدها ووفاتها بمصر . أخذت فن القبالة عن أمها ، واختيرت بعدها معلمة فى مدرسة القوابل بالقاهرة . لها كتاب « محكم الدلالة فى أعمال القبالة — ط » (١)

جَليلة بنت مُرَّة (٠٠ - نحو ٨٠ ق هـ / ٠٠ - « ٥٤٠ م)

جليلة بنت مرة الشيبانية : شاعرة فصيحة ، من ذوات الشأن فى الجاهلية . وهى أخت جساس (قاتل كليب وائل) وكانت زوجة كليب ، فلما قتل أخوها جساس زوجها كليباً ، انصرفت إلى منازل قومها ، فبلغها أن أختاً لكليب قالت بعد رحلتها : رحلة المعتدى وفراق الشامت . فقالت جليلة : أسعد الله جدّ أختى أفلا قالت : نفرة الحياء وخوف الاعتداء ؟ ثم أنشأت قصيدتها المشهورة التى مطلعها :

« يا ابنة الأقوام إن لمت فلا
تعجلى باللوم حتى تسألى »

وبقيت فى بيت أخيها جساس إلى أن قتل . ثم جعلت تتنقل مع قومها (بنى شيبان) فى حروبهم ، إلى أن توفيت (٢)

الجَلِيلي = حسين بن إسماعيل ١١٧١

الجَلِيلي = أَمين بن حسين ١١٨٩

الجَلِيلي = يحيىٰ بن عبد الجليل

الجَلِيلي = سليمان بن أَمين ١٢١١

---

(١) ابن الأثير ٥ : ١٣٢ و ١٦٩

(١) البعثات العلمية ٥٦٤ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩

(٢) سمط اللآلى ٧٥٦ والدر المنثور ١٢٥ وشعراء النصرانية ٢٥٢

جم

الجَمَّازي = محمد بن موسى ١٠٦٥

ابن جَمَاعة = محمد بن إبراهيم ٧٣٣

ابن جَمَاعة = عبد العزيز بن محمد ٧٦٧

ابن جَمَاعة = محمد بن أبي بكر ٨١٩

ابن جَمَاعة = إسماعيل بن إبراهيم

الجَمَّاعِيلي = عبد الغنيّ بن عبد الواحد

الجَمَّال = علي بن أبي بكر ١٠٧٢

جَمَال الدين الأفغاني = محمد بن صَفْدَر

جَمَال الدين القاسِمي (١٢٨٣ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٦٦ - ١٩١٤ م)

جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق ، من سلالة الحسين السبط : إمام الشام فى عصره ، علماً بالدين ، وتضلعاً من فنون الأدب . مولده ووفاته فى دمشق . كان سلفىّ العقيدة لايقول بالتقليد . انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة فى القرى والبلاد السورية ، فأقام فى عمله هذا أربع سنوات (١٣٠٨ - ١٣١٢ هـ) ثم رحل إلى مصر ، وزار المدينة . ولما عاد اتهمه حسدته بتأسيس مذهب جديد فى الدين ، سموه «المذهب الجمالى» فقبضت عليه الحكومة (سنة ١٣١٣ هـ) وسألته ، فرد التهمة فأخلى سبيله ، واعتذر إليه والى دمشق ، فانقطع فى منزله للتصنيف وإلقاء الدروس الخاصة والعامة ، فى التفسير وعلوم الشريعة الإسلامية والأدب . ونشر بحوثاً كثيرة فى المجلات والصحف . اطلعت له على اثنين وسبعين مصنفاً ، منها «دلائل التوحيد - ط» و «ديوان خطب - ط» و «الفتوى فى الإسلام - ط» و «إرشاد الخلق إلى العمل بالبرق - ط» و «شرح لقطة العجلان - ط» و «نقد النصائح الكافية - ط» و «مذاهب الأعراب وفلاسفة الإسلام فى الجن - ط» و «موعظة المؤمنين - ط» اختصر به إحياء علوم الدين للغزالى ، و «شرف الأسباط - ط» و «تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب - ط» و «جوامع الآداب فى أخلاق الأنجاب - ط» و «إصلاح المساجد من البدع والعوائد - ط» و «تعطير المشام فى مآثر دمشق الشام - خ» أربع مجلدات ، و «قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث - ط» و «محاسن التأويل - خ» اثناعشر مجلداً فى تفسير القرآن الكريم .

الجَمَالي = بَدْر بن عبد الله ٤٨٧

الجَمَالي = أَحمد بن بدر ٥١٥

الجَمَالي = أحمد بن أَحمد ٥٢٦

الجَمَالي = عليّ بن أحمد ٩٣٢

جُمَح (... - ...)

جمح (أو اسمه تيم ، وجمح لقبه) ابن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤى : جد جاهلى ، بنوه بطن من قريش . وهم كثيرون ، اشتهر منهم قبل الإسلام وبعده جماعات . النسبة إليه « جمحى » بضم الجيم وفتح الميم (١)

الجُمَحي = وَهْب بن زَمَعَة ٦٣

الجُمَحي = سَعِيد بن عبدالرحمن ١٧٦

ابن أَبي جَمْرة = محمد بن أَحمد ٥٩٩

ابن أبي جَمْرة = عبدالله بن سعد ٦٩٥

جَمْشِيد بن مَسْعُود (... - ٨٣٢ هـ / ... - ١٤٢٩ م)

جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد الكاشانى ، غياث الدين : حكيم رياضى فلكى . له تصانيف ، منها « الأبعاد والأجرام — ط » و « مفتاح الحساب — ط » و « الزيج الخاقانى » و « استخراج نسبة القطر إلى المحيط » و « نزهة الحدائق — ط » و « الإلحاقات العشرة بذيل نزهة الحدائق — ط » مع النزهة (٢)

جُمْعَة = محمد لُطفي ١٣٧٢

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٣ وجمهرة الأنساب ١٥٠ — ١٥٤ واللباب ١ : ٢٣٦

(٢) الذريعة ١ : ٧٢ ثم ٢ : ٢١ و ٢٢ و ٢٨٩

الجَمَل = حسين بن عبد السلام ٢٥٨

الجَمَل = إبراهيم بن محمد ١١٠٧

الجَمَل = سليمان بن عمر ١٢٠٤

جَمَل اللَّيْل = زين العابدين بن عَلَوي

جَمَل اللَّيْل = عبد الله بن محمد ١٣٤٧

جُمْهُور بن مَرَّار (... - ١٣٨ هـ / ... - ٧٥٥ م)

جمهور بن مرار العجلى : قائد شجاع . كان من قادة الجيوش فى أيام المنصور العباسى . وآخر ما وجهه به المنصور جيش فيه عشرة آلاف فارس ، سيرهم لقتال « سنباد » الفارسى ، فتغلب عليه جمهور ، وفل جموعه فى وقعة كانت بين همذان والرىّ ، واستولى على أمواله . ثم أقام فى الرى ولم يوجه ما غنمه إلى المنصور ، فطلبه المنصور ، فامتنع وخلع الطاعة وجمع جيشاً من فرسان العجم . فسير إليهم المنصور محمد بن الأشعث . فقاتله جمهور قتالا شديداً بين الرى وأصبهان . فظفر ابن الأشعث ، واعتصم جمهور بأذربيجان ، فقتله من بقى معه تخلصاً من فتنته ، وحملوا رأسه إلى المنصور (١)

الجُمَيْح = مُنْقِذ بن الطَمَّاح

ابن جُمَيْع = محمد بن أَحمد ٤٠٢

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٨

ابن جُمَيْع = مُجَلِّي بن جُمَيع ٥٥٠

جَمِيل بُثَيْنَة = جميل بن عبد الله

ابن جَمِيل = عبد الغَني بن جَمِيل

الزَّهَاوي (١٢٧٩ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣٦ م)

جميل صدقى بن محمد فيضى ابن الملا أحمد بابان ، الزهاوى : شاعر ، ينحو منحى الفلاسفة ، من طلائع نهضة الأدب العربى فى العصر الحاضر . مولده ووفاته ببغداد . كان أبوه مفتيها . وبيته بيت علم ووجاهة فى العراق . كردى الأصل ، أجداده البابان أمراء السليمانية (شرقى كركوك) ونسبة الزهاوى إلى «زهاو» كانت إمارة مستقلة وهى اليوم من أعمال إيران ، وجدته أم أبيه منها . وأول من نسب إليها من أسرته والده محمد فيضى . نظم الشعر بالعربية والفارسية فى حداثته . وتقلب فى مناصب مختلفة فكان من أعضاء مجلس المعارف ببغداد ، ثم من أعضاء محكمة الاستئناف ، ثم أستاذاً للفلسفة الإسلامية فى «المدرسة الملكية» بالآستانة ، وأستاذاً للآداب العربية فى دار الفنون بها ، فأستاذاً للمجلة فى مدرسة الحقوق ببغداد ، فنائباً عن المنتفق فى مجلس النواب العثمانى ، ثم نائباً عن بغداد ، فرئيساً للجنة تعريب القوانين فى بغداد ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان العراقى ، إلى أن توفى . كتب عن نفسه : كنت فى صباى أسمى «المجنون» لحركاتى غير المألوفة ، وفى شبابى «الطائش» لنزعتى إلى الطرب ، وفى كهولتى «الجرىء» لمقاومتى الاستبداد ، وفى شيخوختى «الزنديق» لمجاهرتى بآرائى الفلسفية . له مقالات فى كبريات المجلات العربية . ومن كتبه «الكائنات – ط» فى الفلسفة ، و«الجاذبية وتعليلها – ط» و«المجمل مما أرى – ط» و«أشراك الداما – خ» و«الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية – ط» صغير ، نشر تباعاً فى مجلة المقتطف ، و«رباعيات الخيام – ط» ترجمها شعراً ونثراً عن الفارسية . وشعره كثير يناهز عشرة آلاف بيت ، منه «ديوان الزهاوى – ط» و«الكلم المنظوم – ط» و«الشذرات – ط» و«نزغات الشيطان – خ» وفيه شطحاته الشعرية ، و«رباعيات الزهاوى – خ» و«اللباب – ط» و«الأوشال – ط» ولرفائيل بطى «كتاب» فى حياة الزهاوى ، سماه «فيلسوف بغداد فى القرن العشرين – ط»(١)

---

(١) من مقال للمؤلف فى جريدة الأهرام ٩ و ١٠ سبتمبر ١٩٢٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٢٩٢ من مقال بقلم الزهاوى نفسه ، وآخر بقلم طه الراوى ١٤ : ٢٤٨ وفيه أن الزهاوى أخبره بأن مولده فى ٢٩ ذى الحجة ١٢٧٩ ونثار الأفكار ١ : ٢٧ من ترجمة له بقلمه ، قال فيها إنه ولد سنة ١٢٨١ هـ . والأدب العصرى ١ : ٥ والأهرام والمقطم ٤ ذى الحجة ١٣٥٤ والمقطم ٢٣ ذى القعدة ١٣٤٢ بقلم أحمد سليمان الطائى . ومشاهير الكرد ١ : ١٦٣ وملوك العرب للريحانى ٢ : ٣٨١–٣٨٧

جَمِيل بُثَيْنَة (٠٠ - ٨٢ هـ / ٠٠ - ٧٠١ م)

جميل بن عبد الله بن معمر العذرى القضاعى ، أبو عمرو : شاعر ، من عشاق العرب . افتتن ببثينة ، من فتيات قومه ، فتناقل الناس أخبارهما . شعره يذوب رقة ، أقلُّ ما فيه المدح ، وأكثره فى النسيب والغزل والفخر . وكانت منازل بنى عذرة فى وادى القرى (من أعمال المدينة) ورحلوا إلى أطراف الشام الجنوبية ، فقصد جميل مصر ، وافداً على عبد العزيز بن مروان ، فأكرمه عبدالعزيز وأمر له بمنزل فأقام قليلا ومات فيه . ولعباس العقاد كتاب « جميل بثينة — ط » (١)

أَبُو كُرَيْب المَعَافِري (٠٠ - ١٣٩ هـ / ٠٠ - ٧٥٦ م)

جميل بن كريب المعافرى ، أبو كريب : قاض فاضل . كان مقيما بتونس ، وولى قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ ، فحسنت سيرته . وثار جمع من «الصفرية» فى أيامه فلما اشتد أذاهم خرج أبو كريب فى ألف رجل لقتالهم ، فالتقوا بظاهر القيروان فى الطريق المؤدية إلى تونس ، فقتل أبو كريب وجميع من معه (٢)

(١) ابن خلكان ١ : ١١٥ وابن عساكر ٣ : ٣٩٥ والأغانى طبعة دار الكتب ٨ : ٩٠ والآمدى ٧٢ والتبريزى ١ : ١٦٩ والشعر والشعراء ١٦٦ وتزيين الأسواق ١ : ٣٨ - ٤٧ وخزانة البغدادى ١ : ١٩١ وفيه : « قال ابن الكلبى : وفى اسم أبيه فمن فوقه خلاف » . وفى رحلة ابن جبير ، ص ٢٠٦ أنه مر بموضع يسمى « الأجفر » بضم الفاء ، مشهور عند أهله بأنه موضع جميل وبثينة العذريين ، وأنه فى منتصف طريق الحاج بين بغداد ومكة على المدينة .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٦٧ ورياض النفوس ١ : ١٠٧

جَمِيل العَظْم (١٢٩٠ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٣٣ م)

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم : أديب دمشقى ، من أعضاء المجمع العلمى العربى . له اشتغال بالصحافة والتاريخ . ولد فى الآستانة ، وتوفى أبوه ، وهو ابن خمس سنوات ، فعاد أهله إلى دمشق وهو معهم ، ونشأ بها وقرأ على علمائها ، وتعلم التركية والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه ، ونشر من نظمه ونثره فى بعض الصحف ، وولى أعمالا حكومية فى المعارف بدمشق وبيروت ، وأصدر مجلة «البصائر» شهرية . واقتنى كثيراً من نفائس المخطوطات ، وتاجر بها . وصنف كتباً ، منها «عقود الجوهر فى تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمائة فأكثر — ط » الأول منه ، وما زال الثانى مخطوطاً ، و«تفريج الشدة فى تشطير البردة — ط» و «ترجمة عثمان باشا الغازى — ط» و «إتحاف الحبيب بأوصاف الطيب» نشر نحو ثلثه فى أعداد السنة الأولى من جريدة «الإقبال» البيروتية ، و«الإسفار عن العلوم والأسفار — خ» فى مجلدين ، وهو ذيل لكشف الظنون ، و «التذكرة» فى علوم وفنون مختلفة ، وتوفى بدمشق (١)

جَمِيل المُدَوَّر (١٢٧٩ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٠٧ م)

جميل بن نخلة المدور : متأدب ، من

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٤ : ٥٦ ودليل الأعارب ٦٣ ومعجم سركيس ١٣٤١ ومخطوطات الظاهرية ٣١٠ و ٣١٣

أهل بيروت . سكن مصر ، وتوفى بالقاهرة . اشتهر بكتابيه «حضارة الإسلام فى دار السلام – ط» و «تاريخ بابل وأشور – ط» وكان الشيخ ابراهيم اليازجى يصحح له ما يكتبه ، وفى أصحابهما من يرى أن «حضارة الإسلام» لليازجى ، وأنه نحله جميلا فى أيام إدقاع الأول وإثراء الثانى (١)

جَمِيلة (٠٠ – نحو ١٢٥ هـ / ٠٠ – « ٧٤٣ م)

جميلة السُّلمية : موسيقية ملحنة ، كانت أعلم المغنين والمغنيات فى العرب بصناعة الغناء . وكان معبد (أستاذ المغنين فى أواسط المئة الثانية للهجرة) يقول : "أصل الغناء جميلة ، ونحن فروعه ، ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين . وهى مولاة لبنى سُلَيم ، تزوجت بمولى لبنى الحارث بن الخزرج (من الأنصار) وكانت تنزل بالسنح (فى عوالى المدينة) ووضعت ألحاناً تهافت الناس على سماعها ، وأحسنت الضرب على العود أيضاً أيما إحسان ، فكانت نابغة الغناء والتلحين والموسيقى فى عصرها (٢)

---

(١) علق الأديب العراقى كوركيس عواد ، فى مجلة الرسالة ، السنة التاسعة ، على ما ذكرناه من أن كتاب حضارة الإسلام قد يكون لإبراهيم اليازجى ، بقوله : « إننا لا نميل إلى هذا الرأى ولا نرى ما يحملنا على تصديقه الخ » وذكر أن لجميل فى بيت أهله مخطوطات متفرقة أدبية وتاريخية وروائية .

(٢) الأغانى ٧ : ١١٨ – ١٤٠ والنويرى ٥ : ٤٠

جَمِيلة الحَمْدانية (٠٠ – ٣٧١ هـ / ٠٠ – ٩٨١ م)

جميلة بنت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان صاحب الموصل : إحدى شهيرات النساء فى الكرم والعقل والجمال . لم تتزوج أنفة من أن يتحكم بها الزوج . وحجت سنة ٣٦٦ هـ ، فكان معها أربع مئة جارية ، ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار . ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) على أخيها أبى تغلب (أمير الموصل) سنة ٣٦٩ هـ ، فرَّ أبو تغلب إلى الرملة ، ورحلت معه جميلة فى جماعة من حاشيته ، فخرج عليهم دغفل بن مفرج (أمير طيئ) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد ، فاعتقلها عضد الدولة فى حجرة ، ثم أركبها جملا وشهر بها ، وألقاها فى دجلة ، فماتت غرقاً (١)

جن

جَنَاب الرُّعَيْني (٠٠ – ٨٣ هـ / ٠٠ – ٧٠٢ م)

جناب بن مرثد بن زيد بن هانىء الرعينى : أمير ، كان من المقدمين بمصر فى ولاية عبد العزيز بن مروان . ولى بها أعمالا واستخلف مرة على إمرتها . وتوفى فيها (٢)

---

(١) الروضة الفيحاء للخطيب – خ

(٢) الولاة والقضاة ٤٩ و ٥١ و ٥٣ وقال الزبيدى فى التاج ١ : ١٩٢ « أبو هانىء جناب بن مرثد الرعينى ، تابعى مخضرم وقيل صحابى »

جَناب بن هُبَل (... - ...)

جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى ، من بنيه « بنو حارثة » و « بنو عُليم » (١)

الجَنَّابي = الحسن بن بَهْرام ٣٠١

الجَنَّابي = سليمان بن الحسن ٣٣٢

الجَنَّابي = الحسن بن أحمد ٣٦٦

الجَنَّابي = مصطفى بن حسن ٩٩٩

الجَنَاجي = محمد بن موسى ١٢٠٠

جُنادة (... - ٨٠ هـ / ... - ٦٩٩ م)

جنادة بن أبى أمية مالك الأزدى الزهرانى : قائد بحرى ، صحابى . من كبار الغزاة فى العصر الأموى . كان قائد غزوات البحر أيام معاوية كلها ، وهو ممن شهد فتح مصر . ودخل جزيرة رودس فاتحاً سنة ٥٣ هـ . وتوفى بالشام (٢)

جُنَادَة الهَرَوي (... - ٣٩٩ هـ / ... - ١٠٠٩ م)

جنادة بن محمد الهروى الأزدى ، أبو أسامة : عالم باللغة من أهل هراة . قتله الحاكم صاحب مصر (٣)

الجُنْبُلاني = عبد الله بن محمد ٢٨٧

أبو جَنْدار = محمد أَبو جندار ١٣٤٥

أَبو ذَرّ الغِفَاري (... - ٣٢ هـ / ... - ٦٥٢ م)

جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد ، من بنى غِفار ، من كنانة بن خزيمة ، أبو ذر : صحابى ، من كبارهم . قديم الإسلام ، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامساً . يضرب به المثل فى الصدق . وهو أول من حيي رسول الله (ص) بتحية الإسلام . هاجر بعد وفاة النبى (ص) إلى بادية الشام ، فأقام إلى أن توفى أبو بكر وعمر وولى عثمان ، فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء فى أموالهم ، فاضطرب هؤلاء ، فشكاه معاوية (وكان والى الشام) إلى عثمان (الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة ، فقدمها واستأنف نشر رأيه فى تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء ، فعلت الشكوى منه ، فأمره عثمان بالرحلة إلى الربذة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات . وكان كريماً لا يخزن من المال قليلا ولا كثيراً ، ولما مات لم يكن فى داره ما يكفن به . ولعله أول اشتراكى طاردته الحكومات . روى له البخارى ومسلم ٢٨١ حديثاً . وفى اسمه واسم أبيه خلاف . ولأبى منصور ظفر بن حمدون البادرائى كتاب « أخبار أبى ذر » قرأه عليه النجاشى .

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٤ وسبائك الذهب ٢٩
(٢) الاستيعاب ١ : ٢٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٠٨
(٣) وفيات الأعيان ١ : ١١٧

ومثله « أخبار أبي ذر » لابن بابويه القمي (١)

جُنْدُب (..–.. / ..–..)

١– جندب بن الحارث بن مالك، من بنى تغلب بن وائل : جدٌّ جاهلى، لبنيه ذكر فى شعر الوليد بن عقبة بن أبى معيط (٢)

٢– جندب بن خارجة بن سعد، من طيء : جد جاهلى ، بنوه بطن من جديلة طيء . وهو أبو «رومان» الآتى ذكره (٣)

ابن جَنْدَر = سليمان بن جندر ٥٨٧

الطُّهَوي (..– نحو ٩٠ هـ / ..– « ٧٠٩ م)

جندل بن المثنى الطهوى ، من تميم : شاعر راجز . كان معاصراً للراعى ، وكان يهاجيه . نسبته إلى طهية وهى جدته (٤)

الجَنَدي = المُفَضَّل بن محمد ٣٠٨

الجَنَدي = محمد بن يوسف ٧٣٢

الجُنْدي = خَليل بن إسحاق ٧٧٦

الجُنْدي (الشاعر) = أَمين بن خالد ١٢٥٧

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ١٦١ – ١٧٥ والإصابة ٧ : ٦٠ وصفة الصفوة ١ : ٢٣٨ وحلية الأولياء ١ : ١٥٦ وذيل المذيل ٢٧ والذريعة ١ : ٣١٦ والكنى والأسماء ١ : ٢٨

(٢) اللباب ١ : ٢٣٩ وضبطه بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال .

(٣) نهاية القلقشندى ١٨٤ وسبائك الذهب ٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٥ وهو مشكول فيه بفتحة على الدال ؛ وفى جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٩٧ بفتح الدال وضمها، وفى نهاية ابن الأثير ١ : ١٨٢ بضم الدال وفتحها .

(٤) سمط اللآلى ٦٤٤

الجُنْدي = أَمين بن محمد ١٢٩٥

الجُنْدي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

ابن جَنْك = الخليل بن أَحمد ٣٧٨

جَنُّون = محمد فَتْحا ١٣٢٨

الجَنَوي = رِضْوان بن عبد الله ٩٩١

ابن جِنّي = عثمان بن جني ٣٩٢

ابن الجُنَيْد = محمد بن أَحمد ٣٨١

الجُنَيد المرّي (..– ١١٥ هـ / ..– ٧٣٣ م)

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المرى الدمشقى : أمير خراسان، وأحد الشجعان الأجواد الممدوحين . ولاه هشام ابن عبد الملك (سنة ١١١ هـ) فثبت فى الولاية إلى أن مات فى خراسان (١)

الجُنَيْد البغدادي (..– ٢٩٧ هـ / ..– ٩١٠ م)

الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادى الخزاز، أبو القاسم : صوفى ، من العلماء بالدين . مولده ومنشأه ووفاته ببغداد . أصل أبيه من نهاوند ، وكان يعرف بالقواريرى نسبة لعمل القوارير . وعرف الجنيد بالخزاز لأنه كان يعمل الخز . قال أحد معاصريه : ما رأت عيناى مثله ، الكتبة يحضرون مجلسه لألفاظه والشعراء لفصاحته والمتكلمون لمعانيه . وهو

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤١٢ ودول الإسلام للذهبى ١ : ٥٩

أول من تكلم فى علم التوحيد ببغداد . وقال ابن الأثير فى وصفه : إمام الدنيا فى زمانه . وعده العلماء شيخ مذهب التصوف ، لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة ، ولكونه مصوناً من العقائد الذميمة ، محميّ الأساس من شُبه الغلاة ، سالماً من كل ما يوجب اعتراض الشرع . من كلامه : طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة ؛ من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به (١)

جه

ابن جَهْبَل = طاهر بن نَصْر الله ٥٩٦

الْجَهْشَيَارِي = محمد بن عَبْدُوس ٣٣١

جَهْضَم (..ـ..)

جهضم بن عوف بن مالك ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه « جهضمىّ » قال ابن الأثير : إن محلة « الجهاضمة » بالبصرة منسوبة إليهم ، وهم بطن من الأزد ، خلافاً للسمعانى فقد عكس الأمر بنسبته أحد « الجهاضم » إلى محلة الجهاضمة هذه (٢)

(١) روضة الناظرين . والكامل لابن الأثير . ووفيات الأعيان ١ : ١١٧ وحلية ١٠ : ٢٥٥ وطبقات الصوفية – خ – وصفة الصفوة ٢ : ٢٣٥ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٤١ وطبقات السبكى ٢ : ٢٨–٣٧ وطبقات الحنابلة ٨٩ والمناوى ١ : ٢١٢ وفيه مجموعة من كلامه . والشعرانى ١ : ٧٢ وهو فيه « الزجاج » وأن أباه كان يبيع الزجاج . وقيل : توفى سنة ٢٩٨ هـ .

(٢) انظر اللباب ١ : ٢٥٨ والتاج ٨ : ٢٣٥

الْجَهْضَمي = إسماعيل بن إسحاق ٢٨٢

أَبُو جَهْل = عمرو بن هِشام ٢

ابن أَبي جَهْل = عِكْرِمَة بن عَمْرو ١٥

أَبُو جَهْم = عامِر بن حُذَيْفة

ابن الجَهْم = عليّ بن الجَهْم ٢٤٩

جَهْم بن زَحْر (..ـ ١٠٢ هـ / ..ـ ٧٢٠ م)

جهم بن زحر الجعفى : والى جرجان . كان من الشجعان الأشراف . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولى له أعمالا . ولما قتل يزيد قبض على جهم فى خراسان ، وطيف به على حمار ، ثم ضرب مئتى سوط وقتل (١)

جَهْم بن صَفْوان (..ـ ١٢٨ هـ / ..ـ ٧٤٥ م)

جهم بن صفوان السمرقندى ، أبو محرز ، من موالى بنى راسب : رأس « الجهمية » قال الذهبى : الضالّ المبدع ، هلك فى زمان صغار التابعين وقد زرع شراً عظيما . كان يقضى فى عسكر الحارث بن سريج ، الخارج على أمراء خراسان ، فقبض عليه نصر بن سيار ، فطلب جهم استبقاءه ،

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣ و ٣٤

فقال نصر : « لا تقوم علينا مع اليمانية أكثر مما قمت » وأمر بقتله ، فقتل (١)

جَهْم بن مَسْعود (٠٠ - ١٢٨ هـ / ٠٠ - ٧٤٦ م)

جهم بن مسعود الناجى : أحد الأشراف الوجوه . كان مقامه بمرو ، وله فيها شأن . قتل فى فتنة الضحاك بن قيس (٢)

الجُهَنِي = عبد الله بن أَسيد ٦٦

الجُهَنِي = مَعْبَد بن عبد الله ٨٠

جِهَة دار الدُّمْلُوَة = نَبيلة بنت يوسف

الجِهة الكَريمة = ماء السماء بنت يوسف

ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٣٧٣

ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٤٦٤

جَهْوَر بن محمد (٣٦٤ - ٤٣٥ هـ / ٩٧٤ - ١٠٤٣ م)

جهور بن محمد بن جهور ، أبو الحزم : صاحب قرطبة . كان بنو جهور أهل بيت وزارة مشهور فى الأندلس ، دخلوها قبل «عبد الرحمن الداخل» بمدة . يقال : أصلهم من الفرس ، وقيل : بل هم كلبيُّون . وأبو الحزم — هذا — أمجدهم وأنجدهم . ولى الوزارة فى أيام الدولة العامرية إلى أن انقرضت ، فاعتزل العمل مدة ، ثم استمال إليه فريقاً من أهل التقوى والوجاهة ودعاهم إلى مبايعة هشام (المعتدّ بالله) فوافقوه ، واستولوا على قرطبة بعد فتن كثيرة . واضطرب أمر المعتد بالله ، فخلعوه ، وانقضت به الدولة الأموية (سنة ٤٢٢ هـ) واستقل أبو الحزم بقرطبة ، وانتظمت له شؤونها ، ودرأ عنها ملوك الفتنة ، فعمها الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفى . وكان حازماً يعد فى الدهاة وله أدب وحلم ووقار (١)

ابن جَهِير (فخر الدولة) = محمد بن محمد ٤٨٣

ابن جَهِير (عميد الدولة) = محمد بن محمد ٤٩٣

ابن جَهِير (زعيم الدولة) = عليّ بن محمّد ٥٠٨

ابن جَهِير = المُظَفَّر بن علي ٥٤٩

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٩٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ ولسان الميزان ٢ : ١٤٢ وخطط المقريزى ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ وهو فيه « الترمذى » . والحور العين ٢٥٥ وفيه : « قتل بمرو ، قتله سلم بن أحور على شط نهر بلخ » . وفى المغرب للمطرزى ١ : ١٠١ من عقائد « الجهمية » أن الجنة والنار تفنيان ، وأن الإيمان هو المعرفة فقط دون سائر الطاعات ، وأنه لا فعل لأحد على الحقيقة إلا لله ، والإنسان مجبر على أفعاله الخ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٢٨

(١) مطمح الأنفس ١٦ والبيان المغرب ٣ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه عند ذكر المعتد بالله هشام : « قام عليه جهور بن محمد ، وهو رجل من وزرائه ، فخلعه وتملك البلد » . وسير النبلاء — خ — الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلدون ٤ : ١٥٩ والذخيرة : المجلد الثانى من القسم الأول ١١٧ وبغية الملتمس ٢٤٤ والمغرب فى حلى المغرب ٥٦ وفيه : « جهور بن محمد ، من بنى أبى عبدة الكلبى مولى بنى أمية »

جُهَيْنَة (.. – ..)

جهينة بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه « جُهَنِى » نزل كثيرون من بنيه بعد الإسلام ، بالكوفة والبصرة وصعيد مصر ، وبعضهم فى بلاد إخميم وحلب وغيرها من البلاد الشامية . ولا يزال منهم كثيرون الآن على شاطىء البحر الأحمر ، من جنوبىّ ديرة «بلى» إلى جنوبى ينبع . وفى جنوبى سنار ، بالسودان ، قبيلة تدعى جهينة ، قد تكون من جهينة قضاعة ، كان لها ذكر فى حروب المهدى والتعايشى بالسودان (١)

جو

أَبُو الجَوائز = الحسن بن علي ٤٦٠

الجَوَاد (ابن الرضى) = محمد بن علي ٢٢٠

الجَوَاد الأَصفهاني = محمد بن علي ٥٥٩

جَوَاد القزويني (١٢٩٦ – ١٣٥٨ هـ / ١٨٧٩ – ١٩٣٩ م)

جواد بن هادى بن صالح بن مهدى القزوينى : فاضل إمامى ، له نظم . مولده ووفاته فى «الهندية» إحدى قرى الحلة (فى العراق) له « لواعج الزفرة – خ » أدب وتاريخ ، و « الفوادح – خ » و « ديوان » معظمه فى رثاء الحسين الشهيد وآل البيت (٢)

(١) سبائك الذهب ٢٣ واللباب ١ : ٢٥٩ وقلب جزيرة العرب ١٣٧ والسودان بين يدى غوردون وكتشنر ٢ : ١١٢ وعرام ٧

(٢) البابليات ١ : ٢١٥

الجَوَالِيقي = مَوْهُوب بن أَحمد ٥٣٩

الجَوَّاني = محمد بن أَسْعَد ٥٨٨

جُوبان القَوَّاس (.. – نحو ٦٨٠ هـ / .. – نحو ١٢٨١ م)

جوبان بن مسعود بن سعد الله القواس الدنيسرى : شاعر ، كان نادرة فى الذكاء ، له النظم الجيد ، ولم يكن يعرف النحو . توفى فى دمشق (١)

ڤَيْل (١٢٢٣ – ١٣٠٦ هـ / ١٨٠٨ – ١٨٨٩ م)

جوتهولد ڤيل Gotthold Wail : مستشرق ألمانى . ولد فى سالزبورج ومات فى برسيجاو . أقام زمناً فى باريس يأخذ العربية عن علماء المستشرقين ، وانتقل إلى الجزائر ثم إلى مصر حيث اشتغل مدرّساً ومترجماً . ولما عاد إلى بلاده عمل فى مكتبة «هايدلبرج» ثم عين أستاذاً للتاريخ الشرقى فى جامعتها سنة ١٨٣٧م . نشر بالعربية «الإنصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين» للأنبارى . وترجم إلى الألمانية عدة كتب ، منها سيرة ابن هشام . وله بالألمانية كتب فى تاريخ الشعوب الإسلامية وفى تاريخ الخلفاء (٢)

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠٩

(٢) Dugat 1: 42 ومعجم المطبوعات ٤٨٠ فى الكلام على كتاب الإنصاف . والمستشرقون ١١٠ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ وسماه « غوستاف » نقلا عن الفرنسية ، كما هو فى تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣

بِرْجسترِ يسر (١٣٠٣ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٣٣ م)

جوتهلف برك شتريزر (١) Gotthelf Bergstrasser مستشرق ألمانى ، كان أبوه وجده من قساوسة البرتستانت فى مدينة بلون Plauen من أعمال زكسن Sachsen بألمانيا . وولد « جوتهلف » ونشأ بها . وتعلم فى جامعة ليبزيج Leipzig وأخذ العربية عن آوغست فيشر . وقام برحلة إلى الشرق ، فزار الأناضول وسورية وفلسطين ومصر . وألقى فى أوائل الحرب العامة الأولى محاضرات فى جامعة الآستانة ، ثم فى جامعات ألمانيا ، فى العلوم الإسلامية واللغات السامية . ودرّس فى مدينة ميونيخ إلى أن توفى متردياً من قمة جبل من جبال «الألب» فى أثناء رحلة رياضية. تنقسم مؤلفاته إلى أربعة أنواع : كتبه عن اللغة العربية وعلم اللغات السامية ، وأبحاث فى الأرامية ولهجاتها . ومطبوعاته ومصنفاته فى الآداب العربية والعلوم الإسلامية ، ومقالاته عن علوم اللغة التركية . ومما نشره بالعربية « غاية النهاية فى طبقات القراء » للجزرى ، ومات قبل تمامه فأكمله المستشرق برتزل (Otto Peretzl) و «شواذ القرا آت» لابن خالويه . وتصانيفه بالألمانية غزيرة الفائدة ، منها كتاب فى «جغرافية اللغة فى سورية وفلسطين» وكتاب عن «المصاحف» أكمل به « تاريخ القرآن » لنولدكه ، ورسالة عن «حنين بن إسحاق ومدرسته» وأخرى عن «القرا آت الشاذة فى كتاب المحتسب» لابن جنى . وألقى محاضرات بالعربية فى الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٠ و ١٩٣٢م) عن تطور النحو فى اللغة العربية ثم عن اللهجات العامية فى الموصل . وتولى رئاسة تحرير المجلة الألمانية للعلوم السامية Philologie und Linguistik Beitragezursem (١)

(١) جرى كتاب العربية على تسميته « برجستريسر » أو « برجستراسر » كما جاء فى صدر طبقات القراء . ويلفظها الألمان « برك شتريزر » بكسر الباء وسكون الراء والكاف ، ثم شين وتاء ساكنتين فراء مكسورة فزاى مفتوحة بعدها راء ، وينطقون الكاف هذه بين K و G .

(١) الدكتور أوتوبرتزل، فى مجلة المجمع العلمى ١٣ : ٤٨٩ وإسرائيل ولفنسون ، فى الرسالة : السنة الأولى ، العدد ١٩ وغاية النهاية ٢ : ٤١١ والمستشرقون ١٢٢

الجَوْجَري = محمد بن عبد المُنْعِم ٨٨٩

ابن الجُوخي = أحمد بن محمد ٧٦٤

الجُوَخي = مَكّي بن محمد سعيد ١١٩٢

أَبو الجُود = محمد بن إِبراهيم ٩٠٢

ابن جُودي = سعيد بن سُليمان ٢٨٤

جَوْذَر (.. - ٣٦٢ هـ / .. - ٩٧٣ م)

جوذر الصقلى ، الأستاذ : من رجال الدولة الفاطمية . كان فى صباه عبداً من مماليك مؤسسها عبيد الله المهدى . وأهداه هذا إلى ولى العهد أبى القاسم القائم بأمر الله . وتقدم عند القائم حتى استخلفه ، وهو لا يزال ولياً للعهد (سنة ٣٠٠ هـ) على قصره ، وجعله

بعد ولايته الخلافة صاحب بيت ماله ، والموكل بخزائن الكساء ، والسفير بينه وبين الناس . وتوفى القائم (سنة ٣٣٤ هـ) وثورة مخلد بن كيداد على أشدها ، فأخفى المنصور (ابن القائم) وفاة أبيه ، وخرج لحرب ابن كيداد ، واستخلف جوذر على دار الملك وسائر البلاد وسلمه مفاتيح الخزائن ، ثم كان يرسل الكتب من القيروان وعليها عنوان القائم (أبيه) ليوهم الناس بأنه لا يزال حياً ، وتصل الكتب إلى جوذر فيتصرف بها . ولما عاد المنصور إلى المهدية ، وقد أخمد فتنة مخلد بن كيداد ، أعلن وفاة أبيه ، وأعتق جوذر من الرق ولقبه بـ « مولى أمير المؤمنين » وهو أول من كان له هذا اللقب ، وأمره أن يجعل مكاتباته لسائر الناس : « من جوذر مولى أمير المؤمنين إلى فلان .. » وألا يكنى فى رسائله أحداً ولا يقدم على اسمه اسما إلا الخليفة وولى عهده المعز لدين الله. ثم كان مع المعز كما كان مع أبيه وجده . وسافر مع المعز فى رحلته إلى مصر ، فمات فى الطريق ، فى مكان يعرف بمياسر ، على مقربة من برقة . ولتلميذه منصور الجوذرى العزيزى كتاب « سيرة الأستاذ جوذر ــ خ » بوشر طبعه (١)

الدكتور پُوسْت (١٢٥٤ - ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٨ - ١٩٠٩ م)

جورج إدورد ابن الدكتور ألفريد بوست George Post : طبيب وجراح من العلماء بالنبات . أميركى الأصل ، مستعرب . ولد فى نيويورك . وتعلم الطب فى جامعتها ، ودَرَس اللاهوت ، ورحل إلى سورية سنة ١٢٨٠ هـ ، فسكن طرابلس الشام ، طبيباً و«مبشراً» وتعلم العربية . ولما أنشئت المدرسة الأميركية ببيروت استمر فيها أستاذاً للطب والجراحة والنبات إحدى وأربعين سنة . وتوفى فى بيروت . من تصانيفه العربية «نبات سورية وفلسطين ومصر ــ ط » و « مبادئ علم النبات ــ طـ» و«مبادئ التشريح والهيجين والفيسيولوجيا ــ ط» و«علم الحيوان ــ طـ» جزآن ، و«المصباح فى صناعة الجراح ــ ط» و «الأقراباذين ــ ط» فى المواد الطبية ، و «فهرس الكتاب المقدس ــ ط» و «قاموس الكتاب المقدس ــ ط» و «مجلة الطبيب» أنشأها وحررها بضع سنين (١)

جُورْج أَنْطُونيُوس (١٣١١ - ١٣٦١ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٤٢ م)

جورج بن حبيب أنطونيوس : باحث فى تاريخ نهضة العرب الحديثة . لبنانى الأصل . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بها فى كلية

---

(١) محمد كامل حسين ، فى مجلة «الكاتب المصرى» ٧ : ٣٧٨

(١) أعلام المقتطف ٢٣٩ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٠ وللدكتور لطفى السعدى رسالة عنه بالإنكليزية سماها The life and works of George Edward Post جاء فيها أنه « كان قوى الشخصية ، جيد المحاضرة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ؛ فى سمعه صمم ، ازداد فى كبره ؛ شديد التعصب لدعوته التبشيرية ، ثار عليه الطلبة المسلمون فى المدرسة الأميركية ببيروت وامتنعوا عن سماع محاضراته الدينية فى أواخر أيامه وأيدهم فى ذلك رؤساء المدرسة »

«فيكتوريا» ثم بجامعة كمبردج فى إنجلترة . وعين فى إدارة المعارف بفلسطين ، بعد الحرب العامة الأولى . وزار أميركا فألقى محاضرات عن تاريخ العرب ونهضتهم الحديثة . وكان من أمناء الوفد العربى لمؤتمر فلسطين فى لندن (سنة ١٩٣٩ م) وتوفى بالقدس . له كتاب بالإنكليزية ترجمه على حيدر الركابى إلى العربية وسماه « يقظة العرب – ط »(١)

دِلْفَان (... – ١٣٤٠ هـ / ... – ١٩٢٢ م)

جورج دلفان George Delphin : مستشرق فرنسى . كان من رؤساء « كلية الجزائر » الفرنسية ، وتولى تدريس العربية فيها . وعنى بدراسة اللهجات العامية فى بلاد الجزائر . وألف عدة كتب مدرسية لتسهيل دراسة العربية على مواطنيه . له بالفرنسية « تاريخ الباشاوات العثمانيين فى الجزائر » من سنة ٩٢١ إلى ١١٥٨ هـ ، وبالعربية «المقامات العلوية فى اللهجة المراكشية – ط» و «جامع اللطائف وكنز الخرائف – ط» وتوفى فى الجزائر (٢)

جُورْج سِيل (١٠٩١ – ١١٤٩ هـ / ١٦٨٠ – ١٧٣٦ م)

جورج سيل George Sale : مستشرق إنكليزى . كان يحترف المحاماة . تعلم العربية وحصل على مجموعة وافرة من مخطوطاتها ،

(١) جريدتا المقطم والأهرام ٧ و ٩ جمادى الأولى ١٣٦١ ومذكرات المؤلف .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ والمستشرقون ٦٢

وعنى بتاريخ الإسلام حتى وصف بأنه نصف مسلم ! له بالإنكليزية « ترجمة القرآن – ط » وهو أول من حاول ترجمته إلى هذه اللغة كاملا (١)

جُورْج يعْقُوب = جِيوُرْج ياكُبْ

جُورِجس (... – بعد ١٥٢ هـ / ... – « ٧٦٩ م)

جورجس بن جبرئيل : طبيب ، سريانى الأصل . هو أبو بختيشوع الطبيب ورأس هذا البيت . كان رئيس الأطباء فى جنديسابور ، واعتل المنصور العباسى فأرشد إليه ، فاستدعاه فقدم بغداد سنة ١٤٨ هـ ، فأحبه المنصور ، فمكث حظياً عنده ، ونقل له كتباً كثيرة من اليونانية إلى العربية . ثم اعتل جورجس وطلب الأوبة إلى جنديسابور فأذن له المنصور ، فعاد سنة ١٥٢ هـ ومات فيها . من تصانيفه – عدا ما ترجمه إلى العربية – «كناش» ألفه بالسريانية وترجمه حنين بن إسحاق إلى العربية (٢)

أَبُو الفَرَج اليَبْرُودي (... – ٤٢٧ هـ / ... – ١٠٣٥ م)

جورجس بن يوحنا بن سهل بن إبراهيم ، أبو الفرج : طبيب ، سريانى الأصل ، من نصارى اليعاقبة . ولد ونشأ فى يبرود (من أعمال دمشق) وإليها نسبته . وانتقل إلى دمشق فتعلم الطب . ورحل إلى بغداد ، فقرأ على أبى

(١) Grégoire 1724 والمشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٥

(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٢٣

الفرج بن الطيب ، الطبيب الفيلسوف ، ثم عاد إلى دمشق ، فأقام إلى أن توفى فيها . كتب بخطه كثيراً من كتب الطب ولا سيما كتب جالينوس وشروحها . وله رسائل ، منها رسالة فى « أن الفرخ أبرد من الفروج »(١)

الجُورَقَاني = الحسين بن إبراهيم ٥٤٣

ڤالين (١٢٢٦ - ١٢٦٨ هـ / ١٨١١ - ١٨٥٢ م)

جورى آوغست ڤالين (٢) Georg August Wallin : مستشرق فنلندى . ولد فى جزائر آلاند Aland (غربىّ فنلندة) وتعلم فى جامعتها ، ووضع كتاباً باللغة اللاتينية سماه « أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين » ورحل إلى العاصمة الروسية بطرسبرج (لينيغراد) فازداد فى جامعتها علماً بالعربية على يد أستاذها الشيخ الطنطاوى . ورحل إلى مصر سنة ١٨٤٣ فأقام بها ست سنوات ، زار فى خلالها العراق ونجداً وأصبهان وسورية ، وتزيى فى رحلاته بالزىّ العربى وتسمى « عبد الولىّ » ثم سكن لندن سنة ١٨٤٩ - ١٨٥٠ واشترك فى عمل خريطة لبلاد العرب . وعين سنة ١٨٥١ أستاذاً للعربية فى جامعة هلسنكى Helsinki (فنلندة) وهو أول من جعل العربية فرعاً مستقلا فى هذه الجامعة . ولم يلبث أن توفى . وقد أقيم على ضريحه بهلسنكى حجر بسيط نقش عليه اسم « عبد الولى » بحروف عربية . وكانت صورته وهو فى زىّ شيخ عربى ذى عمامة وقباء ونطاق ، مما يزيّن الجامعة إلى عهد قريب ، ولعله لا يزال إلى الآن . ونقل إلى بلاده كتباً عربية منها « شرح الشيخ عبدالغنى النابلسى لحائية ابن الفارض » أوميض برق بالأبرق لاحا . وقد نسخ هذا الشرح بخطه ، وطبعه على الحجر فى هلسنكى ، مع ترجمة لاتينية . وله « مذكرات - ط » بلغته ، خمس مجلدات ، فى وصف ما رآه أيام إقامته فى البلاد العربية (١)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٠

(٢) سماه من نقلوا اسمه حرفياً « جورج أوغست ولين » والصواب ما ذكرناه ، كما ينطقه الفنلنديون .

(١) يوحنا أهتينين كرسكو الفنلندى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٢٥٧ - ٢٦٠

الجُوزجاني = ابراهيم بن يعقوب ٢٥٩

الجُوزْدَانِيَّة = فاطمة بنت عَبْدالله ٥٢٤

الجَوْزَقي = محمد بن عبد الله ٣٨٨

ابن الجَوْزي = عبدالرحمن بن علي ٥٩٧

ابن الجَوْزي = يُوسف بن عبدالرحمن ٦٥٦

جُوزي = بَنْدِلي صَلِيبا ١٣٦٤

رِينُو (١٢١٠ - ١٢٨٤ هـ / ١٧٩٥ - ١٨٦٧ م)

جوزيف تُوسان رينو Joseph-Toussaint Reinaud مستشرق فرنسي . ولد فى لامبسك (Lambesc) وتوفى فى باريس . أخذ العربية

عن سلفستر دى ساسى ونشر كتباً كثيرة، منها بالعربية كتاب «تقويم البلدان» لأبى الفداء، اشترك فى نشره مع دى سلان، و «مقامات الحريرى» طبعة ثانية ساعده فيها جوزيف درنبور، الآتية ترجمته (١)

دِيرَنْبُور (٠٠ – ١٣١٣ هـ / ٠٠ – ١٨٩٥ م)

جوزيف ديرنبور Joseph Dérenbourg

مستشرق فرنسى. قال صاحب الاستطلاعات الباريسية فى كلامه على المكتبة العمومية بباريس سنة ١٨٨٩ م: «جوزاف درامبورغ، كان مصحح المطبعة، وهو الآن شيخ بصير من مشاهير أساتيذ العبرانى والعربى». نشر بالعربية «أمثال لقمان الحكيم» و «التلخيص» فى الأدوية المفردة، لمروان بن جناح القرطبى. ومات بباريس. وهو أبو «هرتفيك» الآتى ذكره (٢)

مارْدْرُوس (١٢٨٥ – ١٣٦٨ هـ / ١٨٦٨ – ١٩٤٩ م)

جوزيف شارل ماردروس Joseph Charles Mardrus طبيب فرنسى مستشرق.

ولد بالقاهرة، وتعلم بها فى مدارس «الجزويت» ورحل إلى باريس فدرس فيها الطب. وشغف بالأدب فجمع كثيراً من المخطوطات الشرقية. وتنقل مع بعض البعثات العلمية فى الشرق الأوسط ومراكش. وترجم معانى «القرآن الكريم» إلى الفرنسية، وكتاب «ألف ليلة وليلة» فى ١٦ جزءاً. ومات بباريس (١)

هاليفي (١٢٤٣ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٢٧ – ١٩١٧ م)

جوزيف هاليفى Joseph Halévy :

مستشرق فرنسى. دخل بلاد اليمن بهيئة متسول من يهود القدس، فبلغ نجران، وطاف فى أعالى الجوف حيث كان يقيم «المعينيون» فى غابر العصور، ووصل إلى حدود مأرب. وجمع فى رحلته هذه ٦٨٦ نقشاً من كتابات قديمة نشرت ترجمها إلى الفرنسية فى الجريدة الأسيوية (Journal Asiatique) سنة ١٨٧٤ وعلق عليها بشروح وافية (٢)

جُوزِيف هَمّر = يوسف حامر ١٢٧٣

الجُوطي (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥

جُولْدزِيهِر = إجْناس گُولْدْصِهَر

جُولْيان رِيبِيرا = خُلْيان رِبِيرا ١٣٥٤

جُولْيُوس (جاكوب) = ياكُبْ يُولْيُوس

ابن الجَوْن الأَشعري = سليمان بن موسى

جُونلوِيس (بركهارت) = يُوهَن لُودْڤِيك

---

(١) Dugat 1 : 186-232 ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٦٢ وآداب زيدان ٤ : ١٦٤

(٢) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و ٩٠٠ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧

(١) معجم المطبوعات ١٩٩٤ والمستشرقون ٥٨ وجريدتا المصرى ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ والأهرام ١٩٤٩/٣/٢٩

(٢) جواد على، فى تاريخ العرب ١ : ٧٧ والمستشرقون ٦٢

ابن جَوْهَر = الحسين بن جوهر ٤٠١

جَوْهر (... - ٣٨١ هـ / ... - ٩٩٢ م)

جوهر بن عبد الله الرومى ، أبو الحسن : القائد ، بانى مدينة «القاهرة» والجامع «الأزهر» كان من موالى المعز العبيدى (صاحب إفريقية) وسيره من القيروان إلى مصر ، بعد موت كافور الإخشيدى ، فدخلها سنة ٣٥٨ هـ . وأرسل الجيوش لفتح بلاد الشام وضمها إليها . ومكث بها حاكماً مطلقاً إلى أن قدم مولاه المعز (سنة ٣٦٢ هـ) فحلّ المعز محله ؛ وصار هو من عظماء القواد فى دولته وما بعدها ، إلى أن توفى ، بالقاهرة . وكان كثير الإحسان ، شجاعاً ، لم يبق بمصر شاعر إلا رثاه . وكان بناؤه القاهرة سنة ٣٥٨ هـ وسماها «المنصورية» حتى قدم المعز فسماها «القاهرة» وفرغ من بناء «الأزهر» فى رمضان ٣٦١هـ ، ولعلى إبراهيم حسن «تاريخ جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله الفاطمى ـ »(١)

الجَوْهَرِي = إبراهيم بن سعيد ٢٤٧

الجَوْهَري = عبد الرحمن بن إسحاق

الجَوْهَري = إسماعيل بن حمّاد ٣٩٣

(١) وفيات الأعيان ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٨ وما بعدها . وابن عساكر ٣ : ٤١٦ وخطط مبارك ٢ : ٤٥ ومعجم البلدان ٧ : ١٩

الجَوْهَري = أحمد بن محمد ٤٠١

الجَوْهري = عبد الله بن عبد الغفور

الجَوْهَرِي = أحمد بن الحسن ١١٨٢

ابن الجَوْهَري = محمد بن أحمد ١٢١٥

جْوِيّار = سْتانِسْلاس جويار ١٣٠١

جْوِيدي = إِغناطيوس جويدي

أبو الجُوَيْرِيَة = عيسىٰ بن أوس

جُوَيْرِيَة بنت الحارث (... - ٥٦ هـ / ... - ٦٧٦ م)

جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار ، من خزاعة : إحدى زوجات النبى (ص) تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع (سنة ٦ هـ) وكان أبوها سيد قومه فى الجاهلية ، فسبيت مع بنى المصطلق ، فافتداها أبوها ، ثم زوجها لرسول الله (ص) وكان اسمها « برّة » فغيره النبى (ص) وسماها «جويرية» وكانت من فضليات النساء أدباً وفصاحة . روى لها البخارى ومسلم سبعة أحاديث . وتوفيت فى المدينة وعمرها ٦٥ سنة (١)

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٨٣ والإصابة ١ : ٢٦٥ والجمع ٦٠٣ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦ والسمط الثمين ١١٦ وذيل المذيل ٧٥

جُوينبُول = تِيُودُور ڤِيلِمْ ١٢٧٧

جُوينبُول = أَبْراهام ڤِيلِمْ ١٣٠٠

الجُوَيْني = مُوسى بن العَبّاس ٣٢٣

الجُوَيْني = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

الجُوَيْني (إمام الحرمين) = عبدالملك بن عبدالله

الجُوَيْني = إبراهيم بن محمد ٧٢٢

ابن جُؤَيَّة = ساعِدة بن جؤية

جى

جَيَّاش (٠٠ – ٤٩٨ هـ / ٠٠ – ١١٠٥ م)

جياش بن نجاح الحبشى ، أبو الطامى ، وأبو فاتك : صاحب تهامة اليمن . كان داهية شجاعاً ، عارفاً بالتاريخ ، أديباً ، له شعر . يلقب بالملك المكين ، وظهير الدين ، والعادل . وكان أبوه «نجاح» وهو من موالى حسين ابن سلامة النوبى (مولى آل زياد ملوك اليمن) قد استولى على اليمن ، وتمكن فيه ، ثم ظهر «الصليحى» وتغلّب على «نجاح» وسمّه ، فهرب أولاد نجاح . وعاد أحدهم « سعيد الأحول» بجيش من السودان ، فقتل الصليحى ، واستولى على زبيد . ثم قُتل سعيد الأحول سنة ٤٨١ هـ ، فسافر جياش إلى الهند ، فأقام ستة أشهر وأشاع أنه مات . وعاد إلى اليمن مستخفياً ، فلم يزل يؤلب حوله الجماعات ، ويدخل مدينة زبيد بشكل هندى ، حتى اجتمع له خمسة آلاف حربة ، فأظهر نفسه سنة ٤٨٢ هـ ، واستولى على زبيد . واستمر ملكه لتهامة إلى أن مات . له « ديوان شعر» ضخم ، وترسل حسن . وله كتاب « المفيد فى أخبار زبيد » (١)

فرَيْتاخ (١٢٠٢ – ١٢٧٨ هـ / ١٧٨٨ – ١٨٦١ م)

جيوُرج فِيلهلم فريتاخ Georg Wilhelm Freytag : مستشرق ألمانى . ولد فى لونبرغ Luneberg وتتلمذ باللغات الشرقية للمستشرق دى ساسى بباريس . فتعلم العربية والتركية والفارسية . وعُين أستاذاً للغات الشرقية فى بون Bonn له « قاموس عربى لاتينى – ط» أربعة أجزاء ، و«منتخبات عربية فى النحو والتاريخ – ط» ونشر قطعة من « زبدة الحلب» فى تاريخ حلب ، لابن العديم ، و «ديوان الحماسة» لأبى تمام ، و «فاكهة الخلفاء» لابن عربشاه ، و «معجم البلدان» لياقوت ، ساعده على نشره والتعليق عليه المستشرق فستنفلد (٢)

---

(١) تاريخ ثغر عدن – خ – وبلوغ المرام ١٦و١٧ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر ، وترجمته فيه غير متفقة مع ما جاء فى تاريخ ثغر عدن ، وأرخ وفاته سنة ٥٠٠ هـ .

(٢) Larousse pour tous 1:716 وآداب شيخو ١ : ١١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٤٨ والمستشرقون ١٠٤ وكلهم يسمونه « جورج » خلافاً للنطق الألمانى.

كَمْپِفْمَير (٠٠ - ١٣٥٦ هـ / ٠٠ - ١٩٣٧ م)

جيوَرج كمبفمير Georg Kampfmeyer مستشرق ألمانى . كان أستاذاً للغة العربية بمعهد اللغات الشرقية ببرلين . وانتخب رئيساً لجمعية الدراسات الإسلامية الألمانية . له كتابات على بعض المؤلفات الحديثة فى الأدب العربى ، نشرها باللغتين العربية والألمانية . ومن كتبه العربية «معرض الأفكار الشرقية — ط» رسالة ، و«شعراء العرب فى العصر الحاضر — ط» كراستان فى تراجم بعض الشعراء المعاصرين ومختارات من أشعارهم . توفى ببرلين عن نحو ٨٠ عاماً (١)

ياكُبْ (١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٣٧ م)

جيوَرج ياكب (جورج يعقــوب) Georg Jakob : مستشرق ألمانى . ولد فى «كونيجزبرج» وعنى بالدراسات الشرقية واللاهوتية ، ثم تفرغ للأولى . وأخذ عن فليشر ونولدكه وغيرهما . وتخرج بجامعة ليبسيك . وألف بالألمانية كتباً عن «حياة البدو فى العصر الجاهلى» و«جغرافيى العرب» و«شعراء العرب» و«خيال الظل وتاريخه» و«أثر الشرق فى الغرب» تُرجم إلى العربية ونشر بها . واتجه إلى الدراسات التركية ، فنشر طائفة من كتبها . وهو أستاذ المستشرق المعاصر «أنو ليتمان» (١)

(١) مجلة الرسالة ٥ : ١٩٢٠ ومجلة مجمع اللغــة العربية ٣ : ٣٦١ والمستشرقون ١٢٤ والزهراء ٣ : ٦٦٢

(١) فؤاد حسنين على ، فى مقدمة «أثر الشرق فى الغرب» وسماه «جورج يعقوب» تعريباً .

ابن الجَيَّان = محمد بن محمد ٦٥٠

جَيَّان (... - ...)

جيان بن جَرْم بن عمرو ، من طيء : جدٌّ جاهلى ، النسبة إليه «جيانى» . بنوه بطن من جرم طيء . جعل القلقشندى منهم الإمام النحوى ابن مالك «الطائى الجيانى» خلافاً للمعروف وهو أن ابن مالك من أهل بلدة «جيان» بالأندلس ، ونسبته إليها (٢)

الجَيَّاني = أحمد بن محمد ٣٦٥

الجَيَّاني = الحسين بن محمد ٤٩٨

دا كْرِيمُونا (٥٠٨ - ٥٨٣ هـ / ١١١٤ - ١١٨٧ م)

جيراردو دا كريمونا Gerardo da Cremona مستشرق ، من علماء الإيطاليين . مولده ووفاته فى «كريمونا» من مدن إيطاليا الشمالية . أقام زمناً فى طليطلة (بالأندلس) فترجم عن العربية إلى اللاتينية أكثر من سبعين كتاباً من كتب الهيئة وأحكام النجوم والهندسة والطب والطبيعة والكيمياء والفلسفة ، طبع بعضها (٣)

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٦

(٣) نلينو ، فى علم الفلك ٢٣

الجِيزاوي = محمد أَبُو الفَضْل ١٣٤٦

أَبُو الجيش = إسحاق بن إبراهيم ٣٧١

جَيْش بن خُمارَوَيْه (٠٠ - ٢٨٣ هـ / ٠٠ - ٨٩٦ م)

جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو العساكر : أمير مصر والشام . وليهما بعد مقتل أبيه فى دمشق (سنة ٢٨٢ هـ) وكان معه ، فعاد إلى مصر . وغلب عليه اللهو وتقريب الأوباش ، فنقمت عليه الخاصة ، وخلع وحبس . وثار عليه الجند فقتلوه ، وقيل : بل قتله أخوه هارون . ومدة ولايته ستة أشهر ، ولم يتجاوز سن الشباب(١)

جَيْش الكَتّاني (٠٠ - ٣٩٠ هـ / ٠٠ - ١٠٠٠ م)

جيش بن محمد الكتانى المغربى ، أبو الفتح : أمير ، ولى نيابة دمشق لصاحب مصر ثلاث مرات فى أيام الفاطميين . وكان جباراً ، سفاكاً للدماء . مات بالجذام(٢)

ابن الجَيْعان = يحيىٰ بن شاكر ٨٨٥

ابن الجَيْعان = أَحمد بن يحيىٰ ٩٣٠

الجِيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٨ والولاة والقضاة ٢٤١ وابن خلدون ٤ : ٣٠٨ وقال ابن عساكر ٣ : ٤١٧ فى ترجمته : « ولد ونشأ بمصر ، وولى إمرة دمشق فجاءها وأقام مدة يسيرة ثم عاد إلى مصر ، فقتل عمه أبا العشائر ، وحدثت فتنة وقع منها بمصر نهب وحريق ، فقتله أخوه هارون بن خمارويه »

(٢) دول الإسلام للذهبى ١ : ١٨٣

الجِيلاني = محمد بن صالح ١٠٨٨

الجِيلي = هَرْثَمَة بن نَصْر ٢٣٤

الجِيلي = أَحمد بن صالح ٥٦٥

الجِيلي : عبد العزيز بن عبد الواحد

الجِيلي : عبد الكريم بن إبراهيم ٨٢٦

بْرِيسْتِد (١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م)

جيمس هنرى بريستد James Henry Breasted مستشرق أميركى . من المؤرخين المعنيين بدراسة الآثار المصرية القديمة . ولد فى روكفورد (Rockford) وتعلم فى جامعة شيكاغو ثم فى ييل وبرلين . وزار مصر والنوبة وبلاداً أخرى من الشرق الأوسط . وتولى إدارة المعهد الشرقى بشيكاغو ، وكان أستاذاً لتاريخ الشرق والآثار المصرية فيه . ونشر مقالات كثيرة وكتباً بالانكليزية ، منها « السجلات المصرية القديمة » فى خمسة أجزاء (سنة ١٩٠٦) و «تاريخ مصر » سنة ١٩٠٥ ، ومات فى شيكاغو (١)

الجِيوَري = المَهْدِيّ بن أَحمد ١١٦٠

أَبُو الجُيُوش = نَصْر بن محمد ٧٢٢

(١) New American Encyclopedia 175
Who Was Who 21

حرف الحاء

حا

الحائري = محمد بن علي ١٢٩٠

الحائري = زين العابدين بن مسلم

الحائري = أحمد بن دَرْويش ١٣٢٧

ابن أبي حائط = نَصْر بن إبراهيم

ابن الحائك = الحسن بن أحمد ٣٣٤

الحائك = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢

حابِس الطَّائي (٠٠ - ٣٧ هـ / ٠٠ - ٦٥٧ م)

حابس بن سعد بن المنذر الجرميّ الطائى : قاض ، من الصحابة . كان فيمن وجههم أبو بكر إلى الشام ، فنزل حمص . ولما صارت الخلافة إلى عمر ولاه قضاءها . وشهد حرب صفين مع معاوية ، فكان صاحب لواء طيىء من أهل الشام ، فقتل فيها . وكان من أهل العبادة (١)

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٩ والإصابة ١ : ٢٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤١٩

ابن أَبي حاتِم = عبد الرحمن بن محمد ٣٢٧

أَبُو حاتِم الإِباضي = يعقوب بن حبيب

أَبُو حاتِم (الرازي) = محمد بن إدريس ٢٧٧

أَبُو حاتِم (الرازي) = أَحمد بن حمدان ٣٢٢

اليامي (٠٠ - ٥٥٦ هـ / ٠٠ - ١١٦١ م)

حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل اليامىّ الهمْدانى ، حميد الدولة : سلطان من الباطنية الإسماعيلية ، كان له فى اليمن شأن . وإليه تنسب «روضة حاتم» من ضواحى صنعاء . كانت زعامته فى قبائل همدان ، وزحف بسبعمائة فارس منهم على صنعاء (سنة ٥٣٣ هـ) فاحتلها واستقر بها إلى أن دخلها الإمام الزيدى أحمد بن سليمان (سنة ٥٤٥ هـ) بعد أحداث ومعارك ، فخرج حاتم إلى روضته ، ثم انتقل إلى حصن «الظفر» وأغار على صنعاء (سنة ٥٥٠ هـ) فرده أحمد بن سليمان . ومات بعد ذلك فى

«درب صنعاء» وكان فارساً شاعراً ، أورد الخزرجيّ طائفة من جيّد شعره (١)

الأَهْدَل اليَمَنِي (٠٠ - ١٠١٣ هـ / ٠٠ - ١٦٠٤ م)

حاتم بن أحمد بن موسى الأهدل الحسيني : صوفيّ ، فاضل ، من أهل اليمن . رحل إلى كثير من البلدان ، وأقام فى الحرمين . ثم توطن «المخا» وتوفى بها . له نظم جمع منه بعض أصحابه « ديواناً » حافلا (٢)

حاتِم الطَّائى (٠٠ - ٤٦ ق هـ / ٠٠ - ٥٧٨ م)

حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائىّ القحطانى ، أبو عَدِيّ : فارس ، شاعر ، جواد ، جاهلى . يضرب المثل بجوده . كان من أهل نجد ، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية ، ومات فى عوارض (جبل فى بلاد طيء) قال ياقوت : وقبر حاتم عليه . شعره كثير ، ضاع معظمه ، وبقى منه « ديوان — ط — » صغير . وأخباره وفيرة متفرقة فى كتب الأدب والتاريخ . وأرخوا وفاته فى السنة الثامنة بعد مولد النبيّ (ص) (٣)

(١) العسجد المسبوك — خ — واللطائف السنية — خ
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٤٩٦ وملحق البدر ٦٥
(٣) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٢٠ — ٤٢٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٥ وشرح شواهد المغنى ٧٥ والشعر والشعراء ٧٠ وخزانة البغدادى ١ : ٤٩٤ ثم ٢ : ١٦٤ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٤ والشريشى ٢ : ٣٣٢

حاتِم الأَصَمّ (٠٠ - ٢٣٧ هـ / ٠٠ - ٨٥١ م)

حاتم بن عنوان ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالأصمّ : زاهد ، اشتهر بالورع والتقشف . له كلام مدوّن فى الزهد والحكم . من أهل بلخ . زار بغداد واجتمع بأحمد بن حنبل . وشهد بعض معارك الفتوح . ومما حدث به عن نفسه قال : لقينا الترك ، ورمانى أحدهم بوهق فأقلبنى عن فرسى ، ونزل عن دابته فقعد على صدرى ، وأخذ بلحيتي هذه الوافرة ، وأخرج من خفه سكيناً ليذبحنى بها ، فرماه بعض المسلمين بسهم فما أخطأ حلقه ، فسقط عنى ، فقمت إليه ، فأخذت السكين من يده فذبحته . مات بواشجرد . وكان يقال : حاتم الأصمّ لقمان هذه الأمة (١)

حاتِم بن الغشيم (٠٠ - ٥٠٥ هـ / ٠٠ - ١١١١ م)

حاتم بن الغشيم الهمدانى : سلطان اليمن . استولى على صنعاء بعد وفاة سبأ بن أحمد الصليحيّ (سنة ٤٩٢ هـ) وأعانته قبائل همدان ، فتغلب على أكثر ملك الصليحيين . كان حازماً شجاعاً عظيم السلطان ، استمر إلى أن توفى بصنعاء (٢)

(١) تاريخ بغداد ٨ : ٢٤١ وطبقات الصوفية —خ واللباب ١ : ٥٧
(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٥ والعجسد المسبوك — خ — وهو فيهما كما ذكرناه هنا : ابن « الغشيم» وقد يكون الصواب ابن « الغيشم » كحيدر ، وهو من أسمائهم كما فى القاموس .

حاتِم بن هَرْثَمَة (٠٠ - بعد ١٩٥ هـ / ٠٠ - » ٨١١ م)

حاتم بن هرثمة بن أعين : وال ، من القادة فى الدولة العباسية . ولى شرطة مصر سنة ١٧٨هـ ، فى ولاية أبيه عليها . وصرف عنها ، فعاد إلى العراق ، فأعاده الأمين العباسى أميراً عليها سنة ١٩٤ هـ ، فقصدها ، ونزل ببلبيس ، وطلب أهل الأحواف فجاؤوه وعاهدوه على تأدية الخراج . ثم نقضوا عهدهم ، فبعث إليهم جيشاً فقاتلوه ، فظفر بهم ، وانتقل إلى الفسطاط ومعه رهائن منهم . وسكنت مصر فى أيامه ، وابتنى فيها القبة التى كانت تعرف بقبة الهواء . وعزله الأمين سنة ١٩٥هـ، بعد ١٨ شهراً إلا أياماً ، من ولايته (١)

حاتِم بن هَرْثَمَة (٠٠ - بعد ٢٣٤ هـ / ٠٠ - » ٨٤٩ م)

حاتم بن هرثمة بن نصر (أو النضر) الجبلىّ : وال ، ممن ولى مصر للعباسيين . وهو غير حاتم بن هرثمة بن أعين ، المتقدم ذكره . استخلفه أبوه على ولاية مصر سنة ٢٣٤ هـ ، وأقره الخليفة ، ولم تطل مدته . كانت ولايته ٤٣ يوماً وعزل . قال ابن تغرى بردى : كان حاتم هذا جليلا نبيلا وعنده معرفة وحسن تدبير ولم أقف على تاريخ وفاته(٢)

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٤ والولاة والقضاة ١٤٧
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧٤

الحاتِمي = محمد بن الحسن ٣٨٨

ابن الحاجّ = محمد بن أَحمد ٥٢٩

ابن الحاجّ = شِيث بن إِبراهيم

ابن الحاجّ = محمد بن عبدالله ٦٤١

ابن الحاجّ = محمد بن علي ٧١٤

ابن الحاجّ «صاحب المدخل» : محمد بن محمد ٧٣٧

ابن الحاجّ (الكاتب) = ابراهيم بن عبد الله ٧٦٨

ابن الحاجّ (البلفيقى) = محمد بن محمد ٧٧١

ابن الحاجّ = حَمْدُون بن عبدالرحمن ١٢٣٢

ابن الحاجّ = محمد بن إِدريس ١٢٦٤

ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤

الحاجّ خَلِيفة = مصطفى بن عبدالله ١٠٦٧

الحاجّ الداوُودي (٠٠ - ١٢٧١ هـ / ٠٠ - ١٨٥٤ م)

الحاج الداوودى التلمسانى ، أبو محمد : فاضل متصوف ، من أهل تلمسان . ولى القضاء بها . ثم هاجر إلى فاس . له كتب ، منها « شرح همزية البوصيرى » و « شرح البردة » و «حاشية على السعد» و «شرح البخارى» لم يكمل (١)

(١) تعريف الخلف ٢ : ١٠٧ واليواقيت الثمينة ١ : ١٤٣

الحاجِب = هِبَة الله بن الحسن ٤٢٨

ابن الحَاجِب = عُثمان بن عُمَر ٦٤٦

ابن حاجِب النُّعمان = عبد العزيز بن إبراهيم

ابن حاجِب النُّعمان = علي بن عبد العزيز ٤٢٣

حاجِب بن زُرَارة (... - نحو ٣ هـ / ... - « ٦٢٥ م)

حاجب بن زرارة بن عُدس الدارمى التميمى : من سادات العرب فى الجاهلية . كان رئيس تميم فى عدة مواطن . وهو الذى رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووفى به . وحضر يوم شعب جَبَلَة (من أيام العرب المعروفة) قبل ١٩ أو ١٧ سنة من مولد النبي (ص) وأدرك الإسلام وأسلم . وبعثه النبي (ص) على صدقات بنى تميم، فلم يلبث أن مات (١)

(١) الإصابة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ١٨٧ والأغانى طبعة الدار ١١ : ١٥٠

الحاجِري = عيسى بن سَنْجَر ٦٣٢

المُظَفَّر القَلاوُوني (٧٣٢ - ٧٤٨ هـ / ١٣٣٢ - ١٣٤٧ م)

حاجّى بن محمد الناصر بن قلاوون ، سيف الدين ، الملقب بالملك المظفر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولى بالقاهرة بعد مقتل أخيه الكامل « شعبان » سنة ٧٤٧ هـ ، وشغل باللهو ، واللعب بالحمام ، لصغر سنه . وساءت سيرته ، ففتك ببعض القواد ، وهمّ بقتل آخرين ، فعاجلوه بالقتل . ومدة سلطنته سنة وأربعة أشهر . وسُمى بحاجّى لأنه ولد فى طريق عودة أبيه من الحج (١)

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٩ واسمه فيه تارة « حاجى » وتارة أمير حاجى . وبدائع الزهور ١ : ١٨٧ وفيه أنه أنفق أموالا كثيرة على اللعب بالحمام : « عمل لها خلاخيل ذهب فى أرجلها ، وألواح ذهب فى أعناقها ، وصنع لها مقاصير من خشب الآبنوس مطعمة بالعاج » . والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٨ - ١٧٤

الحاجِي = يحيىٰ بن عبد الله ١٠٣٥

الحادي = محمد بن عبد القادر ١٠٤٢

ابن الحارِث = مُغيث بن الحارث ٩٨

أَبُو الحارِث = محمد بن محمد ٤٠٣

الحارِث المُحَاسِبي (... - ٢٤٣ هـ / ... - ٨٥٧ م)

الحارث بن أسد المحاسبى ، أبو عبدالله : من أكابر الصوفية . كان عالماً بالأصول والمعاملات ، واعظاً مُبكياً ، وله تصانيف فى الزهد والرد على المعتزلة وغيرهم . ولد ونشأ بالبصرة، ومات ببغداد . وهو أستاذ أكثر البغداديين فى عصره . من كتبه « آداب النفوس - خ » صغير ، و« شرح المعرفة - خ »

تصوف ، و«المسائل فى أعمال القلوب والجوارح — خ» رسالة ، و«المسائل فى الزهد وغيره — خ» رسالة ، و«البعث والنشور — خ» رسالة ، و«مائية العقل ومعناه واختلاف الناس فيه — خ» و «الرعاية لحقوق الله عز وجل» ومن كلامه: خيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن آخرتهم (١)

الحارث بن جَبَلَة (... — ٥٥ ق هـ / ... — ٥٧٠ م)

الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع بن حجر الغسانى : أشهر أمراء بنى جفنة فى بادية الشام ، وأعظمهم شأناً . وهو الذى حارب المنذر (أمير الحيرة) وانتصر عليه فى شهر أبريل (نيسان) ٥٢٨ م . واشترك فى قمع ثورة «السامريين» بفلسطين (سنة٥٢٩م) وكان عاملا للرومان . ورقاه الامبراطور يوستنيان (Justinien 1er) إلى رتبة « ملك » وبسط سلطته على قبائل عربيـــة كثيرة ، للوقوف بها أمام غارات اللخميين ، عمّال الفرس فى الحيرة وبادية العراق . واشترك (سنة ٥٣١ م) فى معركة دارت بين الفرس والروم تحت قيادة بليزاريوس (Bélisaire) واندحر جيش الروم . ثم تعددت الوقائع بين الملكين العربيين عاملى الروم وفارس (الحارث بن جبلة ، والمنذر بن ماء السماء) وانتهت بفوز الأول ومقتل الثانى (سنة ٥٥٤ م) بالقرب من قنسرين . وزار الحارث القسطنطينية (عاصمة الرومان يومئذ) سنة ٥٦٣ م ، لمفاوضة حكومة القيصر فى من يخلفه من أولاده ، وفى الاستعداد لمقاومة ملك الحيرة (عمرو بن المنذر) . ويظهر أنه كان عظيم الهيبة حتى أن أهل البلاط الرومانى كانوا ، فيما بعد ، يخيفون الامبراطور يوستينوس (وكان مخبولا عربيداً) بقولهم : تعقل أو ندعو لك الحارث ابن جبلة ؟ فيهدأ . واستمر الحارث أميراً (أو ملكاً) نحو أربعين سنة . ويقال له «الحارث الخامس» وأمه مارية ذات القرطين. وهو أبو حليمة التى يقال فيها : « ما يوم حليمة بسرّ » وكان كثير الهبات ، داهية ، عارفاً بأسرار الحروب (١)

الحارِث الذُّهْلي (... — ٣٦ هـ / ... — ٦٥٦ م)

الحارث بن حسان الذهلى البكرى : صحابى . كان شريفاً مطاعاً ، من السادة ، الشجعان . وكان مع الأحنف لما فتح خراسان . وشهد يوم الجمل ، ومعه راية بكر بن وائل ، فقتل وقتل معه ابن له وخمسة من أهله ، ورثاه بعض الشعراء (٢)

---

(١) طبقات الصوفية — خ — وتهذيب التهذيب ٢ : ١٣٤ وابن الوردى ١ : ٢٢٧ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٧ وميزان الاعتدال ١ : ١٩٩ وحلية الأولياء ١٠ : ٧٣ والفهرس التمهيدى . وابن خلكان ١ : ١٢٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٢١١ وفيه : قيل : إن الحارث تكلم فى شىء من « الكلام » فهجره أحمد بن حنبل ، فاختفى فى دار ببغداد ، ومات فيها ، ولم يصل عليه إلا أربعة نفر .

(١) نولدكه ، فى « أمراء غسان » والعرب قبل الإسلام ١٩٢

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩ والإصابة ١ : ٢٩٠

الحارِث بن حِلِّزَة (... - نحو ٥٠ ق هـ / ... - « ٥٧٠ م)

الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكرى الوائلى : شاعر جاهلى ، من أهل بادية العراق . وهو أحد أصحاب المعلقات . كان أبرص فخوراً ، ارتجل معلقته بين يدى عمرو بن هند الملك ، بالحيرة ، ومطلعها :

« آذنتنا ببينها أسماء »

جمع بها كثيراً من أخبار العرب ووقائعهم . وفى الأمثال « أفخر من الحارث بن حلزة » إشارة إلى إكثاره من الفخر فى معلقته هذه . له « ديوان شعر — ط » (١)

الحارِث المَخْزُومي (... - نحو ٨٠ هـ / ... - « ٧٠٠ م)

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومى ، من قريش : شاعر غزل ، من أهل مكة . نشأ فى أواخر أيام عمر بن أبى ربيعة . وكان يذهب مذهبه ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء . وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها . وله معها أخبار كثيرة . وكان ذا خطر وقدر ومنظر فى قريش ، ولاه يزيد بن معاوية إمارة مكة ، فظهرت دعوة عبد الله بن الزبير ، فاستتر الحارث خوفاً ، ثم رحل إلى دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان ، فلم ير عنده ما يحب ، فعاد إلى مكة ، وتوفى بها (١)

الحارِث بن سُرَيج (... - ١٢٨ هـ / ... - ٧٤٦ م)

الحارث بن سريج التميمى : ثائر من الأبطال . كان من سكان خراسان ، وخرج على أميرها سنة ١١٦ هـ ، فلبس السواد خالعاً طاعة بنى مروان (والخليفة يومئذ هشام ابن عبد الملك) وداعياً إلى الكتاب والسنة والبيعة للرضى . وسار إلى الفارياب ، ومنها إلى بلخ ، فقاتله أميرها ، فهزمه الحارث ودخلها . ثم استولى على الجوزجان والطالقان ومرو الروذ . وعظم أمره فقيل : إن عدة جيشه بلغت ستين ألفاً . ثم انهزم جيشه على أبواب مرو ، فغرق جمع كبير من أصحابه ولم يبق معه أكثر من ثلاثة آلاف . فانصرف إلى بلاد الترك فأقام اثنتى عشرة سنة . وأرسل إليه أمير خراسان (نصر بن سيار) رسلا حملوا إليه أمان يزيد بن الوليد بعودته إلى خراسان ، فعاد إلى مرو (سنة ١٢٧ هـ) وردّ عليه نصر جميع ما أخذ له ، وأجرى عليه كل يوم خمسين درهماً ، وعرض عليه أن يوليه ويعطيه مئة ألف دينار ، فأبى وأرسل إليه يقول : إنى لست من الدنيا واللذات فى

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ١١ : ٤٢ وسمط اللآلى ٦٣٨ والآمدى ٩٠ وابن سلام ٣٥ والشعر والشعراء ٥٣ وخزانة البغدادى ١ : ١٥٨ وصحيح الأخبار ١ : ١١ و ٢٢٦

(١) الأغانى ٣ : ٩٧ - ١١١ وهو فى طبعة دار الكتب ٩ : ٢٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٧ وخزانة البغدادى ١ : ٢١٧

شيء ، إنما أسألك كتاب الله والعمل بالسنة وأن تستعمل أهل الخير ، فان فعلت ساعدتك على عدوك . ثم لم يطق المقام بمرو ، فدعا الناس إليه ، فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج ، وقال لنصر : إنما خرجت من هذه البلدة منذ ثلاث عشرة سنة إنكاراً للجور وأنت تريدني عليه ! ثم كتب لنصر أن يجعل الأمر شورى ، فأبى نصر ، فقاتله ، واستعرت نار الفتنة إلى أن قتل أمام سور مرو (١)

الحارِث الكَذّاب (٠٠ - ٦٩ هـ / ٠٠ - ٦٨٨ م)

الحارث بن سعيد ، أو ابن عبدالرحمن ، ابن سعد : متنبىء ، من أهل دمشق. يعرف أتباعه بالحارثية . كان مولى لأحد القرشيين ، ونشأ متعبداً زاهداً . ثم ادعى النبوة ، فكان يجيء أهل المسجد ، رجلا رجلا ، فيأخذ عليهم الميثاق إذا رأوا ما يرضيهم قبلوا وإلا كتموا أمره ، ثم يريهم الأعاجيب ، يأتي إلى رخامة فينقرها بيده فتسبح ، ويطعمهم فاكهة الصيف فى الشتاء ، ويظهر لهم خيالات يقول إنها الملائكة . وتبعه خلق كثير . ووصل خبره إلى عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين ، فبعث فى طلبه فلم يقدر عليه ، فخرج عبد الملك وعجز عنه ، فاتهم جميع عسكره بأنهم يرون رأيه . ثم علم أنه اختفى فى بيت المقدس فأرسل من احتال عليه حتى تمكن من الإتيان به فصلبه وقتله (١)

أبُوفِرَاس الحَمْداني (٣٢٠ - ٣٥٧ هـ / ٩٣٢ - ٩٦٨ م)

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعى ، أبوفراس الحمدانى : أمير ، شاعر ، فارس . وهو ابن عم سيف الدولة . كان الصاحب بن عباد يقول : بدىء الشعر بملك وختم بملك — يعنى امرأ القيس وأبا فراس — وله وقائع كثيرة ، قاتل بها بين يدى سيف الدولة . وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه فى غزواته ويقدمه على سائر قومه ، وقلده منبجاً وحران وأعمالها ، فكان يسكن بمنبج (بين حلب والفرات) ويتنقل فى بلاد الشام . وجرح فى معركة مع الروم ، فأسروه (سنة ٣٥١ هـ) فامتاز شعره فى الأسر برومياته . وبقى فى القسطنطينية أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة . قال الذهبي : كانت له منبج ، وتملك حمص ، وسار ليتملك حلب ، فقتل فى تدمر . وقال ابن خلكان : مات قتيلا فى صدد (على مقربة من حمص) قتله أحد أتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة ، وكان أبو فراس خال سعد الدولة وبينهما تنافس . له « ديوان شعر — ط» ولمحسن الأمير كتاب «حياة أبي فراس — ط» ولسامى الكيالى ولفؤاد أفرام البستانى « أبو فراس الحمدانى — ط» ومثله لحنّا نمر.

---

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٧ والطبرى ٩ : ٦٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥١

ولعلى الجارم « فارس بنى حمدان — ط » ولنعمان ماهر الكنعانى « شاعرية أبى فراس — ط » (١)

ابن أَبي شَمِر (.. — ٨ هـ / .. — ٦٣٠ م)

الحارث بن أبي شمر الغسانى : من أمراء غسان فى أطراف الشام . كانت إقامته بغوطة دمشق . وأدرك الإسلام ، فأرسل إليه النبى (ص) كتاباً(٢) مع شجاع بن وهب . ومات فى عام الفتح (أى فتح مكة) (٣)

الحارث بن ظالم (.. — نحو ٢٢ ق هـ / .. — « ٦٠٠ م)

الحارث بن ظالم بن غيظ المرى ، أبو ليلى : أشهر فتاك العرب فى الجاهلية . نشأ يتيما ، قتل أبوه وهو طفل ، وشبَّ وفى نفسه أشياء من قاتل أبيه ، وآلت إليه سيادة غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة ، ووفد على النعمان بن المنذر (ملك الحيرة) فالتقى بقاتل أبيه (جعفر بن خالد : سيد بنى عامر) فتنازعا بين يدى النعمان ، فلما كان الليل أقبل الحارث على خالد وهو فى مبيته فقتله . وعلمت بذلك بنو عامر فجدت فى طلب الحارث ، فعاد إلى عشيرته من غطفان ، فهابوا شرَّ بنى عامر فلم يحموه ، فانصرف إلى حاجب بن زرارة التميمى فحماه مدة ثم تجهم له ، فلحق بعروض اليمامة . وبلغه أن النعمان بعث إلى جارات له فسباهن ، فأتى حاضنة ابن للنعمان فأخذه منها وقتله . فطلبه النعمان ، فلجأ إلى بنى شيبان فآووه قليلا . ورحل ، فلحق بطيىء . وكانت له فى كل حى يأوى إليه حادثة . وشاع خبره فى القبائل ، فتحامت العرب شره ، ونشبت من أجله معارك كثيرة ، ورحل عن طيىء فجاور بنى دارم ، فحموه ، فغزاهم الأحوص (أخو خالد بن جعفر العامرى) فانهزم بنو دارم ، وانطلق الحارث فجعل يطوف فى البلاد حتى أتى الشام ، فقتل فى حوران (١)

الحارِث بن عُبَاد (.. — نحو ٥٠ ق هـ / .. — « ٥٧٠ م)

الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢٧ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤ وفيه احتمال أنه مات متأثراً من جراحه . والمنتظم ٧ : ٦٨ وفيه : قيل رثاه سيف الدولة . قلت : هذا خطأ لأن سيف الدولة مات قبل مقتل أبى فراس . والذريعة ٧ : ١١٤ ويتيمة الدهر ١ : ٢٢ — ٦٢ وزبدة الحلب ١ : ١٥٧ وفيه ما مؤداه : « أن الوحشة تجددت بين سعد الدولة وخاله أبى فراس ، وكان هذا بحمص ، فتوجه إليه سعد الدولة من حلب ، فانحاز أبو فراس إلى صدد ، بين سلمية والشام ، ونزل سعد الدولة بسلمية ووجه بعض رجاله مع حاجبه قرغوية إلى صدد ، فناوشهم أبو فراس ، واستأمن أصحابه ، واختلط أبو فراس بمن استأمن ، فأمر قرغويه بعض غلمانه بالتركية بقتله فاحتزوا رأسه وحملوه إلى سعد الدولة »

(٢) أورد نصه ابن طولون فى « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين » الصفحة ٣٢

(٣) تاريخ الخميس ٢ : ٣٩

---

(١) أمثال الميدانى ٢ : ٢٤ والمحبر ١٩٢ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ — ٢٠٤ وخزانة البغدادى ٣ : ١٨٥ والنويرى ١٥ : ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٣ — ٣٥٦ وبلوغ الأرب للآلوسى ٢ : ٧٤

البكرى ، أبو منذر : حكيم جاهلى . كان شجاعاً ، من السادات ، شاعراً . انتهت إليه إمرة بنى ضبيعة وهو شاب . وفى أيامه كانت حرب « البسوس » فاعتزل القتال ، مع قبائل من بكر ، منها يشكر وعجل وقيس . ثم إن المهلهل قتل ولداً له اسمه بجير ، فثار الحارث ونادى بالحرب ، وارتجل قصيدته المشهورة التى كرر فيها قوله « قربا مربط النعامة منى » أكثر من خمسين مرة ، والنعامة فرسه ، فجاؤوه بها ، فجز ناصيتها وقطع ذنبها — وهو أول من فعل ذلك من العرب فاتخذ سنة عند إرادة الأخذ بالثأر — ونُصرت به بكر على تغلب ، وأسر المهلهل فجزّ ناصيته وأطلقه ، وأقسم أن لا يكف عن تغلب حتى تكلمه الأرض فيهم ، فأدخلوا رجلا فى سرب تحت الأرض ومر به الحارث فأنشد الرجل :

« أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر أهون من بعض »

فقيل : بر القسم : واصطلحت بكر وتغلب . وعمر الحارث طويلا (١)

الحارث الدَّوْسِي (... – نحو ٥٠ هـ / ... – « ٦٧٠ م)

الحارث بن عبد الله بن وهب الأزدى النمرى الدوسى : صحابى ، من العقلاء ذوى الرأى . كان صديقاً لخالد بن الوليد قلّما يفارقه ، ولخالد ثقة برأيه يستشيره فى أمره . وشهد معه اليرموك . ثم شهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على البصرة سنة ٤٥ هـ فشكا أهلها ضعفاً فيه فاستعفى ، ولم تطل مدة إمارته . وتوفى فى زمن معاوية (١)

القُبَاع (... – نحو ٨٠ هـ / ... – « ٧٠٠ م)

الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة المخزومى : وال ، من التابعين ، من أهل مكة . وهو أخو عمر بن أبى ربيعة ، الشاعر . قال الجاحظ : كان خطيباً ، من وجوه قريش ورجالهم . ولى البصرة فى أيام ابن الزبير سنة واحدة ؛ وكان أهلها يلقبونه بالقُباع ، وهو الواسع الرأس القصير . وكان اسم أبيه فى الجاهلية ، بحيراً ، فسماه رسول الله (ص) عبد الله ، وكان جده أبو ربيعة يلقب بذى الرمحين (٢)

الحارِث بن عَمْرو (... – ...)

الحارث بن عمرو بن عدىّ بن نصر اللخمى : من ملوك الدولة اللخمية فى الحيرة . ولى بعد موت أخيه امرئ القيس ، وطالت مدته (٣)

---

(١) شعراء النصرانية ٢٧١ ووقع فيه « عبـاد» مشكولا بفتح العين وتشديد الباء ، وأخذنا عنه فى الطبعة الأولى ، ثم نبهنى الأستاذ كرنكو إلى أنه بضم العين وتخفيف الباء ، وكذلك ضبطه العلامة الشنقيطى بالقلم على هامش نهاية الأرب للنويرى ٨ : ٩٦

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٠ وهو فيه « الحارث بن عمرو » .

(٢) البيان والتبيين ١ : ١١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ١٤٤ وفيه : قال المبرد : القباع الذى يخفى ما فيه . وابن خلكان ١ : ٣٧٨ فى ترجمة أخيه عمر .

(٣) اليعقوبى ١ : ١٧٠

الحارِث الطَّائي (.. - بعد ١١٢ هـ / .. - « ٧٣٠ م)

الحارث بن عمرو الطائى : وال ، من القادة . ولى إمرة البلقاء فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، ثم ولى أرمينية سنة ١٠٧ هـ وبعثه سليمان بن عبد الملك إلى المدينة . ثم كان والياً على أذربيجان سنة ١٠٨ هـ . وأغار عليه الترك سنة ١١١ هـ ، فهزمهم بعد قتال شديد واستباح عسكرهم . وكان حياً سنة ١١٢ هـ (١)

الحارِث اللِّهْبي (.. - ٨ هـ / .. - ٦٢٩ م)

الحارث بن عمير الأزدى اللهبى : صحابى ، بعثه رسول الله (ص) إلى ملك بصرى بكتابه ، فلما نزل موئتة (قرب الكرك — بشرقى الأردن) عرض له شرحبيل بن عمرو الغسانى فأوثقه رباطاً وضرب عنقه صبراً . ولم يقتل لرسول الله (ص) رسول غيره . وعلى أثر مقتله كانت غزوة موئتة (٢)

الحارِث بن عَوْف (.. - .. / .. - ..)

الحارث بن عوف بن أبى حارثة المزنى : من فرسان الجاهلية . له فيها أخبار . قيل إنه أدرك الإسلام وأسلم (٢)

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠

(٢) الإصابة ١ : ٢٨٦

الحارِث بن كَعْب (.. - .. / .. - ..)

الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌ جاهلى ، من نسله بنو الديان (رؤساء نجران) وشُريح بن هانىء (من أصحاب على) ومطرف بن طريف ، وآخرون ، كلهم حارثيون كهلانيون ، من قحطان (١)

الحارِث بن كَلَدَة (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠ م)

الحارث بن كلدة الثقفى : طبيب العرب فى عصره ، وأحد الحكماء المشهورين . من أهل الطائف . رحل إلى بلاد فارس رحلتين فأخذ الطب عن أهلها . وتعلم الضرب على العود بفارس واليمن . مولده قبل الإسلام ، وبقى أيام رسول الله (ص) وأيام أبى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية ، واختلفوا فى إسلامه . وكان النبى (ص) يأمر من به علة أن يأتيه فيتطبب عنده . له كلام فى الحكمة ، وكتاب « محاورة فى الطب» بينه وبين كسرى أنو شروان (٢)

الحارِث الحَبِط (.. - .. / .. - ..)

الحارث بن مالك بن عمرو ، من تميم : من أجداد العرب . غلب عليه لقب «الحبط»

(١) الروض الأنف ٢ : ٤٥ وجمهرة الأنساب ٣٩١ واللباب ١ : ٢٦٧

(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٠٩ والمؤتلف والمختلف ١٧٢ وله فيه شعر .

ويسمى بنوه « الحبِطات » والنسبة إليه «حبطىّ» بفتحتين (١)

الحارِث بن محمد (١٨٦ - ٢٨٢ هـ / ٨٠٢ - ٨٩٦ م)

الحارث بن محمد بن أبى أسامة داهر التميمى : من حفاظ الحديث . له « مسند » لم يرتبه (٢)

الحارِث العَبْدي (... - ٤٢ هـ / ... - ٦٦٢م)

الحارث بن مرة العبدى : قائد ، له ذكر فى فتوح السند . وكان عمر وعثمان يتخوفان على المسلمين المغامرة فى غزو تلك البلاد ، فلما ولى علىّ ، تقدم الحارث متطوعا باذنه ، فأوغل فاتحاً ، وظفر بمغانم (سنة ٣٩ - ٤٢ هـ) حتى بلغ أرض « القيقان » مما يلى خراسان ، من بلاد السند ، فقتل فيها هو وأكثر من معه (٣)

الحارِث بن مِسْكِين (١٥٤ - ٢٥٠ هـ / ٧٧١ - ٨٦٤ م)

الحارث بن مسكين بن محمد الأموى ، مولاهم ، أبو عمرو : قاض ، فقيه على مذهب مالك ، ثقة فى الحديث . من أهل مصر . حمل فى أيام المأمون إلى العراق وسجن فى محنة القرآن ، فلما ولى المتوكل أطلقه ، فعاد إلى مصر ، فولى فيها القضاء سنة ٢٣٧ هـ. وكان مقعداً من رجليه يحمل فى محفة وربما ركب الدابة متربعاً . أمر بحفر خليج الاسكندرية . ومنع من النداء على الجنائز ومن قراءة القرآن بالألحان . واستعفى من القضاء سنة ٢٤٥ هـ ، فأعفى ، وكان كثير الابتعاد عن الأمراء والملوك (١)

الحارِث بن مُضَاض (... - ...)

الحارث بن مضاض بن عبد المسيح الجرهمى : من ملوك الجاهلية ، من قحطان . كانت إقامته فى الحجاز ، تابعاً لليمن . وفى أيامه نشطت حركة بنى إسرائيل وزحفوا يريدون مكة ، من الشمال ، فقاتلهم الحارث فهزمهم واستولى على « تابوت » من الكتب كانوا يحملونه ، وفيه ما انتحلوه على الزبور . وهو الذى يقال إنه خرج من بلاده يجول فى الأرض ، زمناً طويلا ، وضربت الأمثال باغترابه . ويقول المسعودى إنه أول من تولى أمر البيت بمكة من بنى جرهم . ونسب إليه ابن جبير والمسعودى البيتين اللذين أولهما :

« كأن لم يكن بين الحجُون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر » (٢)

الحارِث الأكبر (... - ...)

الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع

---

(١) سبائك الذهب . ونهاية الأرب . والقاموس
(٢) مرآة الجنان ٢ : ١٩٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٥ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٨ وميزان الاعتدال ١ : ٢٠٥ ولسان الميزان ٢ : ١٥٧
(٣) فتوح البلدان للبلاذرى ٤٣٨

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ١٥٦ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٨ والولاة والقضاة ٤٦٧ و ٥٠٢ ومناقب الإمام أحمد ٤٠٠ وهو فيه « الضبى » وتاريخ بغداد ٨ : ٢١٦
(٢) التيجان ١٧٨ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٣ : ١٠٠ - ١٠٢ ورحلة ابن جبير ١١٠ طبعة ليدن .

الكندى الكهلانى ، من قحطان ، أبومعاوية : ملك جاهلى ، كان له السلطان فى المشقَّر واليمامة والبحرين ، تملكها بعد أبيه . من ذريته يعقوب بن إسحاق الكندى الفيلسوف والأشعث بن قيس الصحابى (١)

الحارِث الثقفي (٠٠ - ٧٧ هـ / ٠٠ - ٦٩٦ م)

الحارث بن معاوية الثقفى : شجاع ، من القادة . من أصحاب الحجاج فى العراق . وجهه الحجاج على نحو ألف من الشرط وغيرهم لقتال شبيب وأصحابه فقتله شبيب .

المَجْد البَهْنَسي (٠٠ - ٦٢٨ هـ / ٠٠ - ١٢٣٠ م)

الحارث بن مهلَّب بن حسن بن بركات ، أبو الأشبال ، مجد الدين البهنسى : وزير ، من الكتّاب الشعراء . مصرى . سافر إلى الشام وغيرها . استكتبه الديوان العزيز إلى ملوك النواحى . واستوزره الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل أبى بكر ابن أيوب ، ثم عزله وصادره وحبسه مدة . وتوفى بدمشق عن نيف وسبعين عاماً (٢)

الحارِث بن نَوْفَل (٠٠ - نحو ٣٥ هـ / ٠٠ - « ٦٥٥ م)

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ابن هاشم، الهاشمى القرشى : صحابى ، من الولاة . ولاه النبى (ص) بعض أعمال

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ و ٢٠٧

(٢) القلائد الجوهرية ١٢١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٠

مكة ، وأقره أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة فمات فيها (١)

الحارث بن أَبي هالة (٠٠ - ٨ ق هـ / ٠٠ - ٦١٣ م)

الحارث بن أبى هالة التميمى : أول من قتل فى الإسلام . قال العسكرى : لما أمر الله نبيه (ص) أن يصدع بما أمره ، قام فى المسجد الحرام فدعا الناس إلى الإسلام ، فقاموا إليه ، فأتى الصريخ أهله ، فأدركه الحارث بن أبى هالة ، فضرب فيهم ، فعطفوا عليه ، فقتل تحت الركن اليمانى بمكة ، فكان أول من استشهد (٢)

الحارِث بن هِشَام (٠٠ - ١٨ هـ / ٠٠ - ٦٣٩ م)

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى القرشى ،أبو عبد الرحمن : صحابى ، كان شريفاً فى الجاهلية والإسلام ، يُضرب المثل ببناته فى الحسن والشرف وغلاء المهر . مدحه كعب ابن الأشرف ، وشهد بدراً مع المشركين فانهزم فعيره حسان بن ثابت بأبيات ، فاعتذر بأبيات هى أحسن ما قيل فى الاعتذار من الفرار . وأسلم يوم فتح مكة . وخرج فى أيام عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فلم يزل مجاهداً بالشام إلى أن مات فى طاعون عمواس ، وقد انتهت إليه سيادة بنى مخزوم .

(١) الإصابة ١ : ٢٩٢

(٢) الإصابة ١ : ٢٩٣

وكان من المؤلفة قلوبهم . وهو أخو أبى جهل (١)

الحارِث بن هَمَّال (... - ...)

الحارث بن همال بن عاد ، من بنى وائل ، من حمير : ملك يمانى جاهلى قديم ، يعرف بالرائش الأصغر (والرائش الأكبر عمه لقمان بن عاد) ويلقب بذى مراثد (والمراثد فى لغة حمير الأيدى) ولى الملك بعد موت أبيه ، وركب البحر غازياً ، فدخل الهند وغنم منها أموالا كثيرة ، وأوسع الرحلة فى مغازيه ، ثم عاد إلى صنعاء فمات فيها ، بغمدان (٢)

حارِثَة بن بَدْر (... - ٦٤ هـ / ... - ٦٨٤ م)

حارثة بن بدر بن حصين التميمى الغدانى : تابعى ، من أهل البصرة . وقيل أدرك النبى (ص) . له أخبار فى الفتوح ، وقصة مع عمر ، ومع علىّ ، وأخبار مع زياد وغيره ، فى دولة معاوية وولده . وأمِّر على قتال الخوارج فى العراق فهزموه بنهر تيرا (من نواحى الأهواز) فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فغرقت بهم (٣)

(١) الإصابة ١ : ٢٩٣ والاستيعاب ١ : ٣٠٧ وابن عساكر ٤ : ٥ والتبريزى ١ : ٩٧ وثمار القلوب ٢٣٨ والمرزوقى ١ : ٣٧
(٢) التيجان ٧٨
(٣) الإصابة ١ : ٣٧١ وابن عساكر ٣ : ٤٣٠

حارِثَة (... - ...)

١ – حارثة بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى ، من بنيه بجدل بن أنيف جدّ يزيد بن معاوية لأمه (١)

٢ – حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، الأوسى الأزدى القحطانى : جدٌّ جاهلى . من بنيه رافع بن خديج ، والبراء ابن عازب ، وعبد الرحمن بن نجيد ، الحارثيون الأنصاريون (٢)

٣ – حارثة بن سعد بن مالك بن النخع ، من كهلان ، من قحطان : جد جاهلى ، النسبة إليه « نخعى » بفتح النون والخاء . من بنيه الحجاج بن أرطاة (٣)

٤ – حارثة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة : جدٌّ جاهلى . من نسله الحُلَيس بن علقمة (٤)

٥ – حارثة بن عمرو ، من بنى ذهل ابن شيبان ، من العدنانية : جد جاهلى ، من بنيه المنكدر بن لبيد (٥)

٦ – حارثة بن عمرو بن مزيقياء الأسدى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى يمانى . كانت

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٨
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٧ واللباب ١ : ٢٦٧
(٣) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٧
(٤) اللباب ١ : ٢٦٧ وسماه ابن حزم فى جمهرة الأنساب ١٧٧ « الحارث بن عبد مناة »
(٥) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٨

منازل بنيه عند خروجهم من اليمن بمرّ الظهران (على مرحلة من مكة) وهم خزاعة فيما يقال(١)

الْحارِثي = الرَّبيع بن زِياد ٥٣

الْحارِثي = زِياد بن صالح ١٣٥

الْحارِثي = يحيىٰ بن زِياد ١٦٠

الْحارِثي = قَسَّام الْحارِثي ٣٧٧

الْحارِثي = محمد بن طاهر ٥٨٤

الْحارِثي = محمود بن صاعد ٦٠٦

الْحارِثي = مسعود بن أَحمد ٧١١

الْحارِثي = يحيىٰ بن محمد ٧٥٢

الْحارِثي = حسين بن عبد الصَّمَد ٩٨٤

الْحارِثي = أَحمد بن محمد ١١٢٩

ابن أَبي حازِم = عبدالعزيز بن سَلَمة

القَرْطَاجَنِّي (٦٠٨ - ٦٨٤ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٥م)

حازم بن محمد بن حسن ، ابن حازم القرطاجنى ، أبو الحسن : أديب . له شعر . من أهل قرطاجنة Carthagène (بشرقى الأندلس) انتقل إلى إفريقية ، فاشتهر بها

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٧

وعُمّر ، وتوفى بتونس . من كتبه « سراج البلغاء » فى البلاغة ، وكتاب فى «القوافى»(١)

الحازِمي = محمد بن مُوسىٰ ٥٨٤

حاشِد الهَمْداني (..: - ..:)

حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف الهمدانى ، من قحطان : جدّ جاهلى . بنوه أحد القبيلين العظيمين فى اليمن : حاشد وبكيل . وهم بطون كثيرة (٢)

الحاضِري = محمد بن خليل ٨٢٤

الْحاضِري = محمد بن إِسماعيل ٩٤٢

ابن أَبي بَلْتَعَة (٣٥ ق هـ - ٣٠ هـ / ٥٨٦ - ٦٥٠م)

حاطب بن أبى بلتعة اللخمى : صحابى ، شهد الوقائع كلها مع رسول الله (ص) وكان من أشدّ الرماة ، فى الصحابة . وكانت له تجارة واسعة . بعثه النبى (ص) بكتابه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية . ومات فى المدينة . وكان أحد فرسان قريش وشعرائها فى الجاهلية (٣)

(١) نفح الطيب ١ : ٦٢٧ وأزهار الرياض ٣ : ١٧٢ وفيه نماذج من شعره . وبغية الوعاة ٢١٤

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٨ والإكليل ١٠ : ٢٨ وانظر فهرسته ، ص ٢٨٧ وفيه أسم جد حاشد « حبران » بضم الحاء . وجمهرة الأنساب ٣٦٩ وهو فيه : ابن جشم بن خيوان – كما فى نهاية الأرب – بن « نوفل » بدلا من « نوف » .

(٣) الإصابة ١ : ٣٠٠

الحافِظ النَّسَوي = الحسن بن سُفْيان ٣٠٣

ابن الحافِظ = حسن بن عبد المجيد ٥٢٩

الحافظ (الفاطمي) = عبد المجيد بن محمد ٥٤٤

الحافظ المِزّي = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

الحافظ العِراقي = عبد الرحيم بن الحسين

حافظ (المولي) = محمد بن أحمد ٩٥٧

حافظ (الدكتور) = محمد حافظ ١٣٠٥

حافظ إِبراهيم = محمد حافظ ١٣٥١

حافظ عَوَض = أحمد حافظ ١٣٧٠

حافِظ نَجيب (.. - ١٣٦٥ هـ / .. - ١٩٤٦ م)

حافظ بن محمد نجيب : كاتب مصرى مغامر ، فى سيرته أعاجيب . طارده البوليس زمناً ، فكان يفلت منه بأنواع الحيل . يتسمى بأسماء مختلفة ، ويبيت فى أعظم الفنادق باسم «الأمير يوسف كمال» أو «ابن أخى أفلاطون باشا» أو «المندوب السامى العثمانى» ويمنح الرتب والنياشين بالنيابة عن الخليفة . ويظهر بمظهر راهب أو مدرس أو واعظ . وكان «روائياً» واسع الخيال ، اجتماعياً ، يتكلم الإنجليزية والفرنسية والتركية بطلاقة حببته إلى النساء فوقعت فى شباكه كثيرات كن ينثرن الذهب بين يديه . وكان شديد الخجل، تتبادر الحمرة إلى وجهه عندما يتحدث إلى سيدة أو آنسة . وقد ينفق فى اليوم مئات الجنيهات ، ولا يملك فى اليوم التالى قرشاً . أحدثت مغامراته ضجة فى مصر ، واعتقل فى ١٥ أبريل ١٩١٦ فى بندر الجيزة . وبينما هو فى السجن ترجم عن الإنكليزية «روح الاعتدال – ط» و «غاية الإنسان – ط» ونشرهما باسم زوجته وسيلة محمد . وبعد خروجه من السجن نشر باسمه كتاب «الناشئة – ط» و «دعائم الأخلاق – ط» و «اعترافات حافظ نجيب – ط» واشترك فى تحرير مجلة «العلمين» ثم أصدر مجلة «الحاوى» وترجم روايات، منها «جونسون – ط» و «ملتون توب – ط» وانقطع فى أواخر أيامه لتدوين مذكراته ، فسقط القلم من يده وهو يكتب السطر الأخير من الجزء الأول منها . مولده ووفاته بالقاهرة . اشتغل فى صباه بالتدريس واشترك فى معارك السودان . وكان أبوه من رجال الإدارة بمصر (١)

الحافي = بِشْر بن الحارث ٢٢٧

الحافي (.. - .. / .. - ..)

الحافى بن قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون كثيرة ، منها «جرم» و «بلى» و «مهرة» و «بنو خالد» و «بنو جشم» وهم يمانيون من

(١) الصحف المصرية ١٩٤٦/١١/٢٢ وأخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٨ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٩٢

حمير . وفى النسابين من يقول : قضاعة من عدنان (١)

الحاكم (المَرْوَزي) = محمد بن محمد ٣٣٤

الحاكم الكبير = محمد بن محمد ٣٧٨

الحاكم النيسابوري: محمد بن عبد الله ٤٠٥

الحاكم (الفاطمي): منصور بن نِزار ٤١١

الحاكم (العباسى) = أحمد بن علي ٧٠١

الحاكم (العباسي): أحمد بن سليمان ٧٥٣

ابن حامِد = الحسن بن حامد ٤٠٣

ابن شاكر (٠٠ - نحو ١١٧٣ هـ / ٠٠ - « ١٧٦٠ م)

حامد بن حسن بن أحمد بن محمود بن شاكر : فقيه زيدى يمانى ، من أهل صنعاء . له حواش وشروح فى الفقه والحديث ، منها « ميزان الأنظار » حاشية على « ضوء النهار » فى الفقه ، ثلاث مجلدات ، و« الزهور — خ » حاشية فى الفرائض ، و« قرة العين — ط » رسالة فى الفقه ، و« الأنموذج اللطيف فى حديث أمر معاذ بالتخفيف » (٢)

ابن رَفادَة (٠٠ - ١٣٥١ هـ / ٠٠ - ١٩٣٢ م)

حامد بن سالم بن رفادة : ثائر . من قبيلة «بلى» من سكان «الوجه» أحد شواطىء الحجاز . يُنبذ بالأعور . كان من رعايا الملك عبد العزيز ابن سعود ، وجنح إلى العصيان سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨ م) فضُرب ، ففرَّ إلى القاهرة ، وأقام إلى سنة ١٣٥٠ هـ ، وتوجه إلى عَمّان (عاصمة الأردن) فتجنس بالجنسية الأردنية . واتصل بأميرها الشريف عبدالله بن الحسين . وعاد إلى مصر ، فاتصل بملكها (يومئذ) أحمد فؤاد ، وكان هذا على غير صفاء مع الملك ابن سعود ، والعلاقات منقطعة بينهما ، والحجُّ موقوف ، فلقى ابن رفادة منه عطفاً وعوناً ، فأكمل استعداده ، ورحل إلى السويس ، ومنها إلى ماء اسمه « النصب » بين السويس والطور . وهناك لحقت به جماعات كان على اتفاق معها ، ووصلت إليه أسلحة اشترى بعضها من مصر. ومضى بمن معه صوب « العقبة » وكان يحمل « توصيات » بتسهيل عبوره الحدود. فاجتاز العقبة إلى مكان اسمه « الشريح » وهناك جاءته « أرزاق وأسلحة » من شرقى الأردن . وتوغل فى الحجاز ، فمرَّ بالحقل والبدع والخريبة ، وخيم فى سهل بين « شعر » و «الحويط» من سفوح جبل « شار » بالقرب من مويلح وضبا . وفى ذلك السهل ظهرت جموع « ابن سعود » مقبلة من « ضبا » ونشبت المعركة فى أواخر ربيع الأول ١٣٥١هـ ١٩٣٢ م ، وانتهت فى يوم واحد بمقتله ومن معه . وأحصيت جثثهم فكانت ٣٧٠ جثة بينها ابنان له : فالح وحماد ، وخمسة من

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٢

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٤١٨

إخوته ، وأحد الأشراف . ونجا أفراد قلائل. وأخذ رأسه إلى ضبا ، فلعب به الأطفال ، ثم عُلّق في سوقها (١)

ابن سَمْجون (٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٠١٠ م)

حامد بن سمجون ، أبوبكر : طبيب ، تميز فى معرفة الأدوية المفردة ، وله « كتاب » فيها ألفه فى أيام المنصور الحاجب محمد بن أبي عامر (٢)

حامِد بن عَبَّاس (٠٠ - ٣١١ هـ / ٠٠ - ٩٢٣ م)

حامد بن عباس ، أبومحمد : وزير ، من عمال العباسيين . كان يلي نظر فارس وأضيفت إليها البصرة . ثم طلب إلى بغداد وولي الوزارة للمقتدر سنة ٣٠٦ هـ . وانتهى أمره بأن عزله المقتدر سنة ٣١١ هـ ، وقبض عليه وأرسل إلى واسط فمات فيها مسموماً . وكان جواداً ممدَّحاً ، من كتّابه ابن مقلة(٣)

العِمادي (١١٠٣ - ١١٧١ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٥٨ م)

حامد بن علي بن ابراهيم العمادى الدمشقى الحنفى : مفتى دمشق وابن مفتيها . برع فى الفقه والفرائض والأدب . وكان مهيباً وقوراً أقام فى منصب الإفتاء ٣٤ سنة . له مؤلفات كثيرة، منها « الفتاوى » فى مجلدين كبيرين ، و «التفصيل بين التفسير والتأويل» و «ضوء الصباح فى ترجمة أبى عبيدة بن الجراح» و « ترجمة الشيخ الأكبر » و « شرح خطبة الكشاف » ورسالة فى « الأفيون » و« مجموع رسائل » و « ديوان شعر » و « شرح بيتى الرقمتين » وكان يستفتح أكثر دروسه بخطب من إنشائه جمعت فى مجلد كبير . مولده ووفاته فى دمشق (١)

حامِد المَليجي (٠٠ - ١٣٦٤ هـ / ٠٠ - ١٩٤٥ م)

حامد بن محمد المليجى : صحافى مصرى ، اشترك فى حركة مصر الوطنية ، واعتقله الإنكليز فى مالطة سنة ١٩١٤ - ١٩١٩ م ، وعاد ، فاتهموه بتأليف جمعية ثورية باسم « جماعة الانتقام » وحكموا عليه وعلى آخرين بالإعدام شنقاً ، ثم خففوا الحكم إلى السجن ١٥ عاماً أمضى منها فى سجون القاهرة والإسكندرية وأسيوط وقنا نحو خمس سنوات ، وأطلقه سعد زغلول باشا، فرجع إلى العمل فى الصحافة ، فكان من محررى جريدة « البلاغ » بالقاهرة إلى أن توفى . له « مذكرات سعد — ط » و « الطفولة » و « العقيدة » و « عثرات الشباب »

---

(١) انظر جريدة النداء - بيروت - ١٤ أيلول ١٩٣٢ وجريدة أم القرى-بمكة- ٢٢ و ١٣٥١/٤/٢٣ وكتاب صقر الجزيرة ٦١٣ - ٦١٧

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٥١ وفى جذوة المقتبس ١٨٥ «حامد بن سمجون ، له تصرف فى البلاغة وكتاب فى البديع » .

(٣) ابن الأثير . والنجوم الزاهرة . والمنتظم ٦ : ١٨٠

(١) سلك الدرر ٢ : ١١ - ١٩

و « الزواج والطلاق فى العالم الجديد » و « فى سفح الأهرام » رواية سياسية (١)

حامِد نِيازي (١٣٠٨ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٩١ - ١٩٥٠ م)

حامد نيازى « بك » : ضابط مصرى ، له كتابات وترجمات . اختير كبيراً للمعلمين العسكريين فى الكلية الحربية ، ثم قائداً لها ، فرئيساً لمجلس إدارة « مجلة الجيش » وبلغ رتبة أميرالاى . وترجم عن الإنكليزية « فن إدارة الحرب ـ ط » للجنرال الألمانى فون درجولتز . وله كتابان فى « مدافع الماكينة » و « آلة تقدير المرمى » لم يطبعا . توفى بالقاهرة (٢)

الحامِدِي = إبراهيم بن الحسين ٥٥٧

الحامِدِي = إسماعيل بن موسى ١٣١٦

الحامِض = سليمان بن محمد ٣٠٥

الحانُوتي = محمد بن عمر ١٠١٠

الحانِيني = حسن بن علي ١٠٣٥

حب

الحُبَاب بن المُنْذِر (٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ - « ٦٤٠ م)

الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصارى الخزرجى ثم السلمى : صحابى ، من الشجعان الشعراء ، يقال له « ذو الرأى » قال الثعالبى : « هو صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ النبى (ص) برأيه ، ونزل جبريل فقال : الرأى ما قال حباب ، وكانت له فى الجاهلية آراء مشهورة » وهو الذى قال عند بيعة أبى بكر يوم السقيفة : « أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب(١) » فذهبت مثلا . مات فى خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين (٢)

حَبَابَة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

حبابة بنت الحارث بن ثعلبة من بنى كهلان ، من قحطان : أم قبيلة ، جاهلية ، يقول عبد الله بن المدان فى بنيها :

« وبنو حبابة ضاربون قبابهم ـ البيت »(٣)

حَبَابَة (٠٠ - ١٠٥ هـ / ٠٠ - ٧٢٣ م)

حبابة : جارية يزيد بن عبد الملك . مغنية ، من ألحن من روى فى عصرها ، ومن أحسن الناس وجهاً وأكملهم عقلا وأفضلهم أدباً . قرأت القرآن وروت الشعر وتعلمت العربية . وهى مولَّدة ، كانت لرجل من أهل المدينة يُعرف بابن رمانة

---

(١) البلاغ ٣٠ جمادى الأولى ١٣٦٤ و ٩ محرم ١٣٦٧ وفى هذه بعض مذكراته . واللطائف المصورة : السنة ١٠ العدد ٤٧٢

(٢) مجلة الجيش : المجلد ١٢

(١) الجذيل تصغير الجذل وهو أصل الشجرة ، والمحكك عود تتحكك به الإبل الجربى ، والعذيق تصغير العذق وهو النخلة ، والمرجب الذى جعلت له دعامة تقيه العواصف . يريد أنه الرجل الذى يستشفى الناس برأيه وينصرونه .

(٢) الإصابة ١ : ٣٠٢ وثمار القلوب ٢٣٠

(٣) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٩

خرَّجها وأدَّبها ، فأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز وطبقتهما ، فاشتراها يزيد ابن عبدالملك بأربعة آلاف دينار ، فغلبت على عقله ، وشغل بها . ثم ماتت ، فحزن عليها ومات بعدها بأربعين يوماً (١)

اَلحَبَّاك = محمد بن أحمد ٨٦٧

الحَبَّال = عبد القادر بن عمر ١٣٠٠

ابن اَلحَبْحاب = عُبَيْدالله بن الحبْحاب

اَلحبسي = راشد بن خَمِيس ١١٥٠

حُبْشِيَّة اُلخزاعي (... – ...)

حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعى ، من بنى مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله « بنو غاضرة » و « بنو حرام » (٢)

اَلحبَشي = بِلال بن رَبَاح ٢٠

اَلحبْشي (٣) = عَيْدَرُوس بن عمر ١٣١٤

(١) أعلام النساء ١ : ١٩٥

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٢٦ وسبائك الذهب ٦٥

(٣) ضبطها صاحب فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ بكسر الحاء وسكون الباء ، وقال : الحبشى لقب لأحد بيوتات بنى علوى اليمنيين . وكذا وردت – بالكسر – فى كتاب نيل الوطر ١ : ٤ إلا أن صاحبه صححها فى جدول الخطأ والصواب ، فى نهاية الجزء الأول ، فجعلها بفتح الباء ؛ وهو يمانى، والحبشيون العلويون يمانيون ، وصاحب الدار أدرى .

اَلحبْشي = حسين بن محمد ١٣٣٠

اَلحبْشي = عليّ بن محمد ١٣٣٣

اَلحبْشي = محمد بن عَيْدَرُوس ١٣٣٧

اَلحبِط التَّمِيمي = اَلحارِث بن مالك

اَلحبَطي = شَبِيب بن سَعِيد ١٨٦

ابن حَبْناء = الُمغِيرة بن عَمْرو ٩١

اَلحبُّوبي = محمد سَعِيد ١٣٣٤

اَلحبُوري = صلاح الدين ١٠٤٧

اَلحبُوري = يحيىٰ بن موسى ١١١٠

اَلحبُوري = إِبراهيم بن زَيْد ١١٢٠

ابن حَبُوس = محمد بن حسين ٥٧٠

حَبُوس الأَرْسلانِيَّة (١١٨٢ – ١٢٣٨ هـ / ١٧٦٨ – ١٨٢٢ م)

حبوس بنت بشير بن قاسم الأرسلانى(٢) : أميرة ، سديدة الرأى ، عالية الهمة ، كريمة النفس . ولدت فى الشويفات (بلبنـــان) وتزوجت بأمير مقاطعة الشويفات عباس بن

(٢) ما كادت تصدر الطبعة الأولى من هذا الكتاب، وفيها ذكر الأميرة « حبوس » وأنها « شهابية » حتى تلقيت رسالتين : الأولى من الأمير عادل أرسلان ، من معقل الثورة على الفرنسيس – بسورية – تاريخها ٧ رجب ١٣٤٦ والثانية من شقيقة الأمير شكيب=

فخر الدين الأرسلانى. وكانت تجالس الرجال ، ويحترمون عقلها وفصاحتها . وتوفى زوجها سنة ١٢٢٤ هـ ، وأولادها صغار ليس فيهم من يصلح للإمارة ، فقامت بها . قال الشدياق مؤرخ لبنان : « تولت على المقاطعة لذكائها وصغر أولادها ، فساست الرعية سياسة حسنة ، واشتهرت بالصفات الحسنى ، حتى كانت ملجأ وغوثاً للناس » واستمرت إلى أن عزل الأمير بشير الشهابى عن ولاية لبنان (سنة ١٢٣٦ هـ — ١٨٢٠ م) وكانت تابعة له ، ثم عاد إلى الولاية سنة ١٢٣٨ هـ ، فأقام أحد أبنائها (أحمد بن عباس) أميراً على الشويفات ، وانتقلت هى إلى قرية « بشامون » من قرى ناحية الغرب فتوفيت بها . وقيل اغتيلت . وهى أمّ الأمراء منصور وأحمد وحيدر وأمين الأرسلانيين (١)

ابن حَبِيب = عبد المِلك بن حبيب ٢٣٨

ابن حَبِيب = محمد بن حبيب ٢٤٥

الحبِيب (المكتوم) = محمد بن جعفر ٢٧٠

الحبِيب (القاضى) = أحمد بن محمد ٣١٢

ابن حَبِيب الحلَبي : الحسن بن عمر ٧٧٩

ابن حَبِيب = طاهر بن الحسن ٨٠٨

الحبِيب (الباي) = محمد بن محمد ١٣٤٧

حَبِيب كَاتبَة (١٣١٠ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٩٢ - ١٩٥١ م)

حبيب إبراهيم كاتبة : من كتاب السوريين فى المهجر . ولد فى يبرود (بسورية) وتعلم فى الجامعة الأميركية ببيروت . وهاجر إلى الولايات المتحدة قبيل الحرب العالمية الأولى. فعمل فى الصحافة ودخل جامعة « هارفورد » فتخرج سنة ١٩٢٠ م ، أستاذاً فى اللاهوت.

=أرسلان ، من لوزان — بسويسرة — تاريخها ٢١ مارس ١٩٢٨ م ، ينفيان معاً نسبتها إلى آل شهاب ، ويبرهنان على أنها أرسلانية ، والقول ما ذهبا إليه ، فإنها جدة والدهما لأمه . وفى الرسالتين فوائد للتاريخ : جاء فى رسالة الأمير عادل : « وحبوس هى التى غضبت على وكيل أملاكها زيدان ، جد جرجى زيدان الشهير ، فكانت سبب نزوحه إلى بيروت ، وكان نزوحه سبب ظهور المؤرخ الشهير » وجاء فى رسالة الأمير شكيب : « وهى والدة الست خزما ، وهذه جدتى أم والدى وأعمامى. وقد ذهبت زينب فواز فى كتابها الدر المنثور — وهو المصدر الذى أخذت عنه الترجمة — إلى أنها شهابية جهلا منها بحقيقتها . ومن جملة خطأ زينب فواز قولها : إنها تزوجت بالأمير عباس المعنى ، والحال أنه فى زمان الست حبوس لم يكن بقى من بنى معن أحد ، بل كانوا انقرضوا جميعاً . وسبب هذا الخطأ منها هو والله أعلم أن العادة بمصر أنهم يقولون لكل أمراء لبنان الأمراء الشهابيون ؛ وذلك لأن الشهابيين فى دور محمد على كانت لهم الشهرة دون سواهم لتغلب الأمير بشير الشهابى مدة ٥٤ سنة ، وقبله عدة أمراء منهم . ومنذ ٣٨ سنة كنت بمصر فكان بعضهم يقدمنى إلى بعض هكذا : الأمير شكيب أرسلان من الأمراء الشهابيين ؛ وكنت أضحك وأقول لهم : هذا غير هذا . فأنتم نقلتم عن زينب فواز وهى امرأة فاضلة ، ولكنها معدودة مصرية لا تعرف أخبار بلادنا » .

(١) الرسالتان المذكورتان فى الحاشية السابقة . وأخبار الأعيان للشدياق ٦٨٥ و ٦٨٦ والدر المنثور لزينب فواز ١٦٢ وفيه : وفاتها سنة ١٢٤٠ هـ .

وقام برحلة إلى مصر وبعض الأقطار العربية الأخرى سنة ١٩٢٦ م . وعمل فى مكتب « الاستعلامات الحربية » الأميركى فى خلال الحرب العامة الثانية . وعين ملحقاً بالوفد السورى الدائم لدى هيئة الأمم سنة ١٩٤٨ م . وتوفى فى جاكسنفيل فلوريدا (بأمركا) له بالعربية « عظات وطنية — ط » وبالإنكليزية « ليال عربية — ط » و « الروح الجديدة فى الأقطار العربية — ط » ومقالات كثيرة بالعربية والإنكليزية . واشترك فى تأليف رسالة « الناطقون بالضاد — ط » بالعربية (١)

الشَّطَجَيْري (·· - نحو ٤٣٠ هـ / ·· - « ١٠٣٨ م)

حبيب بن أحمد الشطجيرى : شاعر أديب أندلسىّ ، من أهل قرطبة . أدرك أيام الحكم المستنصر ، وبلغ سناً عالية . وهو الذى جمع ديوان شعر الغزال (يحيى بن حكم) ورتبه على الحروف (٢)

حَبِيب اسْطفان (·· - ١٣٦٥ هـ / ·· - ١٩٤٦ م)

حبيب اسطفان : خطيب ، له اشتغال بالأدب والشعر . ولد ونشأ بلبنان ، وتعلم برومة ، وعاد إلى بلاده قسًّا مارونياً . ثم خلع ثياب الكهنوت وعمل فى الحركة الوطنية بسورية ، فكان من رجال الملك فيصل بن الحسين بدمشق ، ومن أشدهم حماسة وثورة على الاستعمار الفرنسى . ولما احتل الفرنسيس سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر فالبرازيل ، فالأرجنتين . وتنقل فى جمهوريات أمركا الوسطى ، وأتقن الإسبانيولية . وزلت قدمه فى السياسة ، فنشر مقالات فى إحدى الصحف الموالية لسياسة الاستعمار الفرنسى ، جمعها فى كتاب « وجدان لا سياسة — ط » ثم عاد فتحوّل وطنياً . وتزوج بشاعرة من أهل كوبا (Cuba) وتوفى فى بلدة « بتروبوليس » على مقربة من عاصمة البرازيل ، عن نحو ٦٠ عاماً .

أَبو تَمَّام (١٨٨ - ٢٣١ هـ / ٨٠٤ - ٨٤٦ م)

حبيب بن أوس بن الحارث الطائى ، أبو تمام : الشاعر ، الأديب . أحد أمراء البيان . ولد فى جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر ، واستقدمه المعتصم إلى بغداد ، فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام فى العراق . ثم ولى بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفى بها . كان أسمر طويلا ، فصيحاً ، حلو الكلام ، فيه تمتمة يسيرة ، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع . فى شعره قوة وجزالة . واختلف فى التفضيل بينه وبين المتنبى والبحترى . له تصانيف منها « فحول الشعراء — خ » و « ديوان الحماسة — ط » و « مختار أشعار القبائل » وهو أصغر من ديوان الحماسة ، و « نقائض جرير والأخطل — ط » و « الوحشيات — خ »

---

(١) جريدة البيان ، بواشنطن : أول مارس ١٩٥١ والناطقون بالضاد ١١ و ٤٨

(٢) جذوة المقتبس ١٨٦ وبغية الملتمس ٢٥٨

وهو ديوان الحماسة الصغرى ، و « ديوان شعره – ط » ومما كُتب فى سيرته « أخبار أبى تمام–ط » لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى ، و « أبو تمام الطائى : حياته وشعره – ط » لنجيب محمد البهبيتى المصرى ، و « أخبار أبى تمام » لمحمد على الزاهدى الجيلانى المتوفى بالهند سنة ١١٨١ هـ ، و «أخبار أبى تمام» للمرزبانى ، و « أبو تمام – ط » لرفيق الفاخورى ، ومثله لعمر فروخ ، و « هبة الأنام فيما يتعلق بأبى تمام – ط » ليوسف البديعى(١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢١ ونزهة الألباء . وابن عساكر . ومعاهد ١ : ٣٨ وخزانة البغدادى ١ : ١٧٢ و ٤٦٤ وفيه : كان شعره غير مرتب فرتبه الصولى على الحروف ثم رتبه على بن حمزة الأصفهانى على أنواع الشعر . وفيه أيضاً : مولده فى آخر خلافة الرشيد سنة ١٩٠ وقيل غير ذلك، ووفاته سنة ٢٣٢هـ. وشذرات ٢ : ٧٢ وفيه : مات كهلا . وتاريخ بغداد ٨ : ٢٤٨ وفيه : قال ابنه تمام : ولد أبى سنة ١٨٨هـ. ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٧٤ والذريعة ١ : ٣١٤ و ٣١٥ ودار الكتب ٣ : ١٩٩ ويقول المستشرق مرجيلوث D.S. Margoliouth فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٠ إن والد أبى تمام كان نصرانياً يسمى « ثادوس » أو « ثيودوس » واستبدل الابن هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ، ووصل نسبه بقبيلة طيىء ، وكان أبوه خماراً فى دمشق ، وعمل هو حائكاً فيها ثم انتقل إلى حمص وبدأ بها حياته الشعرية . وأورد فازيليف فى كتابه العرب والروم ، الصفحة ٣٤٦ – ٣٥٢ طائفة من إشارات أبى تمام إلى حروب العرب والروم . وفى أخبار أبى تمام للصولى ١٤٤ أنه كان أجش الصوت يصطحب راوية له ، حسن الصوت ،فينشد شعره بين أيدى الخلفاء والأمراء .

حَبِيب بن عَبْد الرحمٰن (... – ١٤٠ هـ / ... – ٧٥٧ م)

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبى عبيدة بن عقبة بن نافع الفهرى : صاحب إفريقية ، وأحد الأمراء الشجعان . كان أبوه (عبدالرحمن) قد استولى على إفريقية قبله إلى أن قتله أخوه (إلياس بن حبيب بن أبى عبيدة) وامتلكها ، فنهض حبيب بن عبد الرحمن ، فقاتل عمه وقتله بعد معارك . وانتظمت له شؤونها ثلاث سنوات . وامتنع عليه عبد الملك بن أبى الجعد الورفجومى ، وكان إباضياً ، فقاتله على أبواب القيروان ، فانهزم حبيب وقتل مع جماعة من أصحابه (١)

حَبِيب بن عَبْدشَمْس (... – ...)

حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جد جاهلى ، من بنيه عبد الرحمن بن سمرة من الصحابة(٢)

حَبِيب بن عبد المَلِك (... – نحو ١٦٠ هـ / ... – « ٧٧٨ م)

حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان : أمير أموى . كان بالأندلس فى أيام عبد الرحمن «الداخل» وكانت له منه خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته . وولاه طليطلة وأعمالها ، ومات فى حياة « الداخل » فشهد جنازته (٣)

(١) الاستقصا ١ : ٥٤ والخلاصة النقية ١٧ وابن خلدون ٤ : ١٩٠ والبيان المغرب ١ : ٦٩
(٢) نهاية الأرب ١٨٩
(٣) الحلة السيراء ٤٥

حَبِيب العَوْفي (.. - ..)

حبيب بن عمرو بن عوف الأوسى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه سويد ابن الصامت (١)

مِيرْزا جَان (.. - ٩٩٤ هـ / .. - ١٥٨٦ م)

حبيب الله بن عبد الله العلوى الدهلوى ، شمس الدين ، المعروف بميرزا جان : فقيه حنفى هندى ، أصله من شيراز . له «أنموذج الفنون» وحواش فى العقائد والحكمة والمنطق (٢)

القَنُّوجي (.. - ١١٤٠ هـ / .. - ١٧٢٧ م)

حبيب الله القنوجى : فاضل ، متصوف ، من أهل قنوج (بالهند) له « تذكرة الأولياء» و « روضة النبى » فى السيرة ، و « أنيس العارفين » تصوف ، و « الفاصل » فقه (٣)

الرُّشْتي (.. - ١٣١٢ هـ / .. - ١٨٩٤ م)

حبيب الله بن محمد على خان الكيلانى الرشتى : فقيه إمامى انتهت إليه رياسة التدريس فى الغرِىّ (بالكوفة) مولده فى رشت ، ووفاته بالنجف . من كتبه « بدائع الأصول — ط » و « الإجارة — ط » و « الغصب — ط » و « تقليد الأعلم — ط » رسالة ، و « القضاء والشهادات — خ » شرح لكتاب الشرائع . عاش نحو ٨٠ عاماً (١)

(١) نهاية الأرب ١٨٩
(٢) هدية العارفين ١ : ٢٦٢
(٣) أبجد العلوم ٩٣٤

ابن أَبي عُبَيْدَة (.. - ١٢٤ هـ / .. - ٧٤٢ م)

حبيب بن مرة (أبى عبيدة) بن عقبة ابن نافع الفهرى القرشى : قائد ، من الولاة . ولد ونشأ بمصر . ودخل الأندلس مع موسى بن نصير ، وولى بها ولايات . ووفد على سليمان بن عبد الملك مع جماعة يحملون رأس عبد العزيز بن موسى بن نصير ، ثم عاد إلى إفريقية ، فولى قيادة الجيش فى قتال العصاة من البربر ، وقتل فى إحدى معاركه معهم (٢)

حَبِيب الفِهْري (٢ ق هـ - ٤٢ هـ / ٦٢٠ - ٦٦٢ م)

حبيب بن مسلمة بن مالك الفهرى القرشى ، أبو عبد الرحمن : قائد من كبار الفاتحين ، يقرنه بعضهم بخالد بن الوليد وأبى عبيدة بن الجراح . ولد بمكة ورأى رسول الله (ص) وخرج إلى الشام مجاهداً فى أيام أبى بكر ، فشهد اليرموك ، ودخل دمشق مع أبى عبيدة ، فولاه أبو عبيدة أنطاكية ، ثم أمره عمر بن الخطاب بامداد سراقة بن عمرو (وكان قد ولى غزو الباب) فسار حبيب ، وتوغل فى أرمينية ، واشتهرت أعماله وشجاعته فيها . ثم قصد المدينة حاجاً

(١) أحسن الوديعة ١٦٢ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٩٥ - ١٠٢
(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨ وجذوة المقتبس ١٨٧

فأكرمه عمر ، وعاد إلى الشام فى ولاية معاوية ، فكان يغزيه الروم إلى أن ولاه عمر على الجزيرة ، وضم إليه أرمينية وأذربيجان . ثم عزله فأقام فى الشام . ولما استخلف عثمان بعثه هو وسلمان بن أبى ربيعة لإخضاع جماعة انتقضوا فى أذربيجان ، فأخضعاهم . وكان معاوية يستشيره فى كثير من شؤونه . وكان يقال له « حبيب الروم » لكثرة دخوله بلادهم ونيله منهم . وأخباره فى سير الفتوح كثيرة ، وهو فاتح كثير من بلاد أرمينية حتى بلغ القوقاس من جهة البحر الأسود . وكان عثمان يريد توليته أرمينية كلها إلا أنه خاف أن تشغله السياسة عن القيادة ، فاكتفى بأن ناط به غزو ثغور الشام والجزيرة . ولما صفا الملك لمعاوية ولاه أرمينية فتوفى فيها (١)

حَبِيب بن مُظَهَّر (٠٠ - ٦١ هـ / ٠٠ - ٦٨٠ م)

حبيب بن مظهر ، أو مظاهر ، أو مطهر ، بن رئاب بن الأشتر بن حجوان الأسدىّ الكندىّ ثم الفقعسىّ : تابعىّ ، من القواد الشجعان . نزل الكوفة وصحب علىّ ابن أبى طالب (رض) فى حروبه كلها . ثم كان على ميسرة الحسين يوم كربلاء ، وعمره خمس وسبعون سنة . وهو واحد من سبعين رجلا استبسلوا فى ذلك اليوم ، وعرض عليهم الأمان فأبوا وقالوا : لا عذر لنا عند رسول الله (ص) إن قتل الحسين وفينا عين تطرف ؛ حتى قتلوا حوله (١)

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥ وأشهر مشاهير الإسلام ٨٧٢

حَبِيب بن المُهَلَّب (٠٠ - ١٠٢ هـ / ٠٠ - ٧٢٠ م)

حبيب بن المهلب بن أبى صفرة : أحد شجعان العرب وأشرافهم فى العصر المروانى . كانت له ولاية « كرمان » وعزله الحجاج عنها سنة ٨٧ هـ . ثم صحب أخاه يزيد بن المهلب فى أعماله وغزواته ، وقتل معه فى خروجه بالعراق على يزيد بن عبد الملك . ويقال : من كلام حبيب لبنيه : « لا يقعدن أحدكم فى السوق ، فان كنتم لا بدّ فاعلين ، فالى زرّاد أو سرّاج أو ورّاق » (٢)

أمّ حَبِيبَة = رَمْلة بنت أبي سُفيان ٤٤

ابن حُبَيْش = عبد الرحمن بن محمد ٥٨٤

ابن حَبِيش = محمد بن الحسن ٦٧٩

حُبَيْش بن دَلَجة (٠٠ - ٦٥ هـ / ٠٠ - ٦٨٥ م)

حبيش بن دلجة القينى : من قادة الجيوش

(١) لسان الميزان ٢ : ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦١ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٦٦

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٨ والعقد الفريد ١ : ٢٠٩ طبعة لجنة التأليف . والكامل لابن الأثير ٥ : ٣١ وما قبلها ، واسمه فيه « خبيب » من خطأ الطبع ، ورجال الحديث يذكرونه فى الكلام على حفيده « عباد بن عباد » فيسمونه « حبيباً » بالحاء ، كما فى تهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ومروج الذهب ٥ : ٣٥٠ طبعة باريس ، والفيروزابادى فى القاموس وقال : كان لقبه «الحرون» .

فى العصر الأموى . شامىّ من أهل الأردنّ . شهد صفين مع معاوية . وآخر ما وليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة . ولاه القيادة مروان ابن الحكم ، فاستولى على المدينة وجدد البيعة فيها لمروان . ثم بلغه أن الحارث ابن أبي ربيعة (والى البصرة لابن الزبير) قد سير جيشاً لقتاله ، فتقدم حبيش إلى الربذة (من قرى المدينة) فرماه يزيد بن سنان بسهم فقتله (١)

الحُبَيْشي = عبد الرحمن بن عمر ٧٨٧

حت

الحَتاتي = محمد بن أحمد ١٠٥١

حج

ابن حَجَّاج = حسين بن أحمد ٣٩١

أَبُو الْحجّاج : يوسف بن اسماعيل ٧٥٥

أَبو الحَجّاج = يوسف بن محمد ٧٩٤

حَجّاج = محمد كامل ١٣٦٢

حَجَّاج بن أَرْطاة (٠٠ – ١٤٥ هـ / ٠٠ – ٧٦٢ م)

حجاج بن أرطاة بن ثور النخعى : قاض ، من أهل الكوفة . كان من رواة الحديث وحفاظه ، استُفتى وهو ابن ست عشرة سنة . وولى قضاء البصرة . وتوفى بخراسان أو بالرى . وكان تيّاهاً معجباً يعاب بتغيير الألفاظ فى الحديث (١)

الحَجَّاج الحِمْيَري (٠٠ – ٦٥ هـ / ٠٠ – ٦٨٥ م)

الحجاج بن باب الحميرى : شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير . كان من سكان البصرة . ولما خرج نافع بن الأزرق كان صاحب الترجمة فى جيش مسلم بن عبيس (أمير البصرة) وقاتل معه الأزارقة ، ولما قتل مسلم أمّره أهل البصرة عليهم ، وذلك فى الوقعة المعروفة بيوم دولاب (على مقربة من الأهواز) فقاتل وقتل فيها (٢)

الحَجَّاج النَضْري (٠٠ – ١١٠ هـ / ٠٠ – ٧٢٨ م)

الحجاج بن حميد النضرى : شجاع ، من المقدمين فى العصر المروانى . قتله الترك على أبواب كمرجة (من بلاد خراسان) وكان مرابطاً فيها فأسروه ، ولما عجزوا عن دخولها قتلوه صبراً (٣)

البُرَك (٠٠ – ٤٠ هـ / ٠٠ – ٦٦٠ م)

الحجاج بن عبد الله ، من بنى سعد بن

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٨ وابن الأثير ٣ : ٧٤ و ٧٥

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ١٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٣٠

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦ والكامل للمبرد ٢ : ١٨١

(٣) ابن الأثير ٥ : ٥٦

زيد مناة ، من تميم ، المعروف بالبرك : ثائر ، من أهل البصرة كان أول من عارض فى التحكيم لما سمع بذكر الحكمين — بين علىّ ومعاوية — فقال : لا حكم إلا لله ، وخرج على الفريقين . ثم كان أحد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل على بن أبى طالب ومعاوية بن أبى سفيان وعمرو بن العاص فى يوم واحد . وضمن قتل معاوية ، فذهب وكمن له ، حتى خرج يريد الصلاة ، فضربه ، فأصاب إليته ولم يقتله ، فقبض عليه معاوية وقتله (١)

الحَجَّاج الثقَفي (٤٠ - ٩٥ هـ / ٦٦٠ - ٧١٤ م)

الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفى ، أبو محمد : قائد ، داهية ، سفاك ، خطيب . ولد ونشأ فى الطائف (بالحجاز) وانتقل إلى الشام فلحق بروح بن زنباع نائب عبد الملك ابن مروان ، فكان فى عديد شرطته ، ثم ما زال يظهر حتى قلده عبد الملك أمر عسكره ، وأمره بقتال عبد الله بن الزبير ، فزحف إلى الحجاز بجيش كبير وقتل عبدالله وفرق جموعه ، فولاه عبد الملك مكة والمدينة والطائف ؛ ثم أضاف إليها العراق والثورة قائمة فيه ، فانصرف إلى بغداد فى ثمانية أو تسعة رجال على النجائب ، فقمع الثورة وثبتت له الإمارة عشرين سنة . وبنى مدينة واسط (بين الكوفة والبصرة) . وكان سفاكاً سفاحاً باتفاق معظم المؤرخين . قال عبد بن شوذب : ما روى مثل الحجاج لمن أطاعه ولا مثله لمن عصاه . وقال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيت أحداً أفصح من الحسن (البصرى) والحجاج . وقال ياقوت (فى معجم البلدان) : ذكر الحجاج عند عبد الوهاب الثقفى بسوء ، فغضب وقال : إنما تذكرون المساوئ ! أو ما تعلمون أنه أول من ضرب درهماً عليه « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وأول من بنى مدينة بعد الصحابة فى الإسلام ، وأول من اتخذ المحامل ، وأن امرأة من المسلمين سبيت فى الهند فنادت يا حجّاجاه ، فاتصل به ذلك فجعل يقول : لبيك لبيك ! وأنفق سبعة آلاف ألف درهم حتى أنقذ المرأة ؟. واتخذ «المناظر» بينه وبين قزوين فكان إذا دخن أهل قزوين دخنت المناظر إن كان نهاراً وإن كان ليلا أشعلوا نيراناً فتجرد الخيل إليهم ، فكانت المناظر متصلة بين قزوين وواسط ، وأصبحت قزوين ثغراً حينئذ . وأخبار الحجاج كثيرة . مات بواسط ، وأجرى على قبره الماء ، فاندرس . وكُتب فى سيرته «سيف بنى مروان ، الحجاج — ط» لعبد الرزاق حميدة ، و«الحجاج بن يوسف — ط » لابراهيم الكيلانى ، ومثله لعمر فروخ ، ولخلدون الكنانى . وللمستشرق الفرنسى جان بيريه Jean Perrier كتاب بالفرنسية سماه « حياة الحجاج بن يوسف الثقفى »(١)

---

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٣٢ و ١٣٦ وابن الأثير ٣ : ١٥٧

(١) معجم البلدان ٨ : ٣٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ١٢٣ والمسعودى ٢ : ١٠٣ - ١١٩ وتهذيب =

الحِجَاري = عبدالله بن إبراهيم ٥٨٤

الحِجَازي = عليّ بن محمد ٥٤٦

الحِجَازي (الشهاب) = أحمد بن محمد ٨٧٥

حِجَازي = محمد بن محمد ١٠٣٥

الحَجَّام = الحسن بن محمد ٣١٣

الحجاوي = موسى بن أحمد ٩٦٠

ابن حَجَر العَسْقَلاني = أحمد بن علي ٨٥٢

ابن حَجَر الهَيْتَمي = أحمد بن محمد ٩٧٤

حُجْر (.. - ..)

حجر بن جزيلة بن لخم ، من قحطان : جدٌّ جاهلى ، من ذريته عبد الملك بن عمير القطبى (١)

=التهذيب ٢ : ٢١٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٨ وابن الأثير ٤ : ٢٢٢ وسير النبلاء - خ - وفيه : « له حسنات مغمورة فى بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله » . والبدء والتاريخ ٦ : ٢٨ وفيه صفته : « كان رجلا أخفش ، حمش الساقين ، منقوص الجاعرتين ، صغير الجثة ، دقيق الصوت ، أكتم الحلق » .

(١) نهاية الأرب ١٩٠ وهو فيه ابن « جديلة » وقال الزبيدى فى التاج ٣ : ١٢٨ « جزيلة بن لخم ، كسفينة ، هكذا ضبطه ابن حبيب والوزير المغربى ، وقال قوم : هو جديلة ، بالدال ، قال ابن الجوانى : والأول الصواب » وانظر جمهرة الأنساب ٣٩٨

حُجْر القَرِد (.. - ..)

حجر بن الحارث بن عمرو ، من كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من ذريته بنو معدى كرب بن وكيعة ، قال ابن الأثير والزبيدى : وهم - أى بنو معدى كرب - الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله (ص) فقتلوا يوم النجير مرتدين . والقرد (بفتح القاف وكسر الراء) : الكثير العطاء (١)

حُجْر بن عَدِيّ (.. - ٥١ هـ / .. - ٦٧١ م)

حجر بن عدى بن جبلة الكندى ، ويسمى حجر الخير : صحابى شجاع ، من المقدمين . وفد على رسول الله (ص) وشهد القادسية . ثم كان من أصحاب عليّ وشهد معه وقعتى الجمل وصفين . وسكن الكوفة إلى أن قدم زياد بن أبى سفيان والياً عليها فدعا به زياد ، فجاءه ، فحذره زياد من الخروج على بنى أمية ، فما لبث أن عرفت عنه الدعوة إلى مناوأتهم والاشتغال فى السر بالقيام عليهم ، فجىء به إلى دمشق فأمر معاوية بقتله فقتل فى مرج عذراء (من قرى دمشق) مع أصحاب له . وخبره طويل(٢)

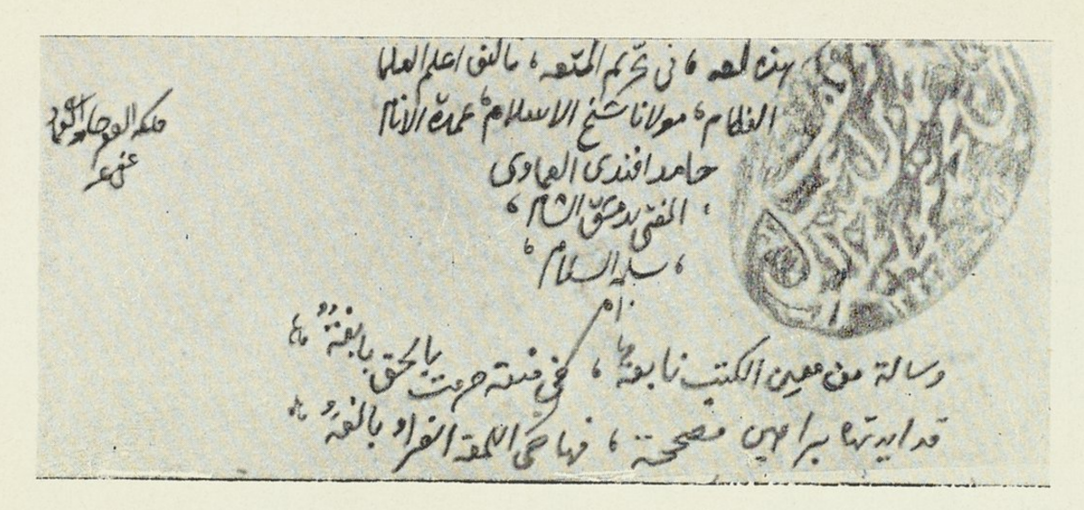
حَجْر الأَزْد (.. - ..)

حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن

(١) نهاية الأرب ١٩٠ واللباب ١ : ٢٨١ والتاج ٣ : ١٢٨

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ والطبرى ٦ : ١٤١ وذخيرة الدارين ٢٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٥١

٣٢٦] حامد العمادى


هذه اللمعة في تحريم المتعة، مالتف أعلم العلماء
الفخام، مولانا شيخ الإسلام عمدة الأنام
حامد افندي العمادي
المفتي بدمشق الشام
سلمه السلام
رسالة من عين الكتب نابغة، في فنه صرحت بالحق بالغة
قد أيدتها براهين مصححة، فهاكها اللمعة الغراء بالغة

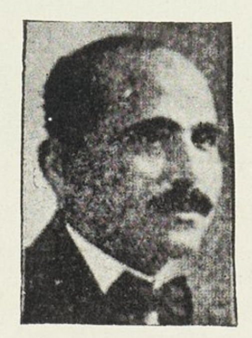
حامد بن على العمادى(٢ : ١٦٦)خطه فى أعلى اليسار. عن رسالة «اللمعة فى تحريم المتعة» من تأليفه. فى الخزانة التيمورية.

٣٢٧] حامد المليجى



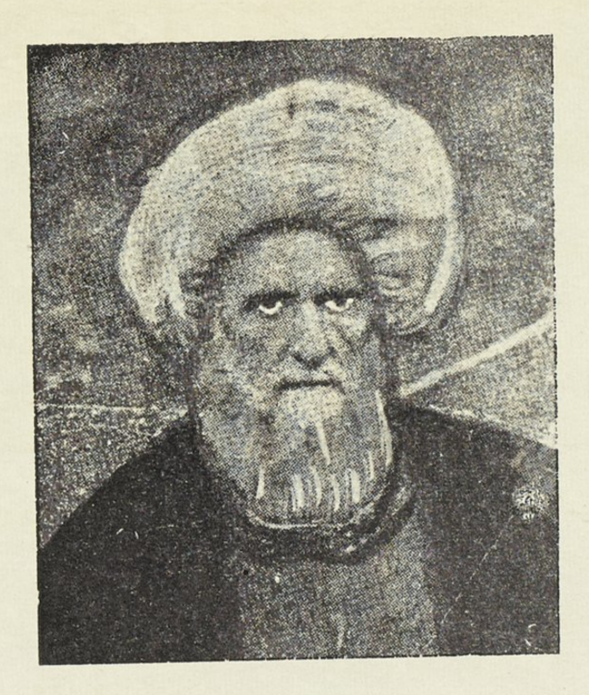
(٢ : ١٦٦)

٣٢٨] حبيب اسطفان



(٢ : ١٧٠)

٣٢٩] الرشتى



حبيب الله الرشتى (٢ : ١٧٢)

٣٣٠] حسن الجبرتى

وكان الفراغ من تبييض نكت لآلى الزهرا فى ليلة العروبة الغرا
الموافق صبحها اليوم الرابع من جمادى الاولى من سنة اربع [illegible]
ومائة والف على يد [illegible] مؤلفها [illegible]
الراجى عفو ربه ولطفه الخفى
حسن بن ابراهيم
الجبرتى الحنفى
[illegible]

حسن بن إبراهيم الجبرتى (٢ : ١٩٢)
نهاية كتاب « نشر اللآلى فى شرح بدء الأمالى » وكله بخطه . فى الخزانة التيمورية .

عامر ماء السماء ، من الأزد : جدٌّ جاهلى يمانى . تقول الأزد إنه كان نبياً . بنوه بطون كثيرة ، منها « زَهران » و « زيد مناة » و « طاحْة » و « بنو إياد » وممن ينسب إليه فى الإسلام الحافظان عبد الغنى بن سعيد الأزدى المصرى وآل بيته ، وأحمد بن محمد ابن سلامة الطحاوى الفقيه ، عداده فى حجر الأزد ، وسعيد بن بشر بن مروان الأزدى الحجرى ثم العامرى (١)

آكِل المُرَار (...)

حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر ، من كندة ، من بنى حمير : سيد كندة فى عصره . كان فى عهد تبابعة اليمن ، فى الجاهلية . وولاه أخوه لأمه (حسانّ بن أسعد أبى كرب الحميرى) على قبائل معدّ بن عدنان ، فى الحجاز ، فدانت له . واستمرّ فيهم إلى أن مات . وهو أول من يذكره المؤرخون من ملوك كندة (٢)

(١) جمهرة الأنساب ٣٥١ والتاج ٣ : ١٢٤

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٧٢ وفى خزانة البغدادى ٣ : ٥٠٢ و ٥٠٣ أن فى « آكل المرار » خلافاً ، هل هو حجر بن عمرو بن معاوية ، أم الحارث بن عمرو ابن حجر بن عمرو بن معاوية ؟ وكان يقال لملوك اليمن « آل آكل المرار » قال أعرابى :

توسمته لما رأيت مهابة عليه ، وقلت : المرء من آل هاشم
وإلا فمن آل المرار فإنهم ملوك عظام من كرام أعاظم

أى : إن لم يكن من آل هاشم فهو من آل المرار ، يريد « آل آكل المرار » .

حُجْر بن وَهْب (...)

حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثيرون ذكر بعضهم ابن الأثير فى اللباب (١)

حَجْر ذي رُعَيْن (...)

حجر بن يريم (الملقب بذى رعين) ابن زيد بن سهل بن عمرو ، من حمير : جدٌّ جاهلى يمانى . ممن نسب إليه فى الإسلام عباس بن خليد التابعى ، وعقيل بن باقل الحجرى وآخرون ذكرهم الزبيدى فى التاج (٢)

الحَجَري = محمد بن علي ١١٩٩

ابن أَبي حَجَلَة = أَحمد بن يحيى ٧٧٦

الحُجَّة = محمد بن الفضل ٦١٧

ابن أَبي حِجَّة = أَحمد بن محمد ٦٤٣

ابن حِجَّة الحَموي = أَبو بكر بن علي

حَجْوَر (...)

حجور بن أسلم بن عليان ، من همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلى ، من ذريته معيوف ابن يحيى (٣)

(١) اللباب ١ : ٢٨١

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ والتاج ٣ : ١٢٤

(٣) نهاية الأرب ١٩١ وفى القاموس : حجور ، =

ابن حِجِّي = أَحمد بن حِجِّي ٦٨٢

ابن حِجِّي = أَحمد بن حِجِّي ٨١٦

ابن حُجَيْرَة = عبدالرحمن بن حُجَيْرَة

حُجَيَّة بن المُضَرَّب (...)

حجية بن المضرب الكندى ، أبو حَوْط : شاعر جاهلى ، من نصارى كندة ، أدرك الإسلام (١)

حد

ابن الحَدّاد = محمد بن أَحمد ٣٤٤

ابن الحَدّاد = محمد بن أحمد ٤٨٠

ابن الحَدّاد = عبدالباقى بن حمزة ٤٩٣

الحَدّاد = الحَسَن بن أَحمد ٥١٥

الحَدّاد = ظافِر بن القاسِم ٥٢٩

الحَدّاد = صَدَقَة بن الحُسَين ٥٧٣

الحَدّاد = أَبو بكر بن علي ٨٠٠

الحَدّاد = عبدالله بن عَلَوِي ١١٣٢

=كقسور ، اسم . وفى اللباب : حجور بفتح الحاء وضم الجيم . ومثله جاء بالشكل فى جمهرة الأنساب ٣٦٩

(١) سمط اللآلى ٢٠٤ و ٤٥٧

الحَدّاد = أَحمد بن حَسَن ١٢٠٤

الحَدّاد = نجِيب بن سليمان ١٣١٦

الحَدّاد = جُرْجي بن موسى ١٣٣٤

الحَدّاد = محمد بن علي ١٣٥٧

الحَدّادي = عبد العَلِيم بن محمد

ابن الحَدّادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

حُدَّان (...)

حدان بن شمس بن عمرو بن غنم ، من أزدشنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من ذريته ضبيرة بن شيبان (١)

حَدّان بن قُرَيْع (...)

حدان بن قريع بن عوف ، من تميم : جدٌّ جاهلى ، من بنيه أوس بن مغراء الشاعر (٢)

حَدَس بن أَرِيش (...)

حدس بن أريش بن إراش اللخمى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من ذريته بنو وائل بن ربيعة . قال ابن الأثير : بنو حَدَس

(١) نهاية الأرب ١٩١ وفيه : حدان ، بفتح الحاء . وفى القاموس ، مادة «حد» واللباب ١ : ٢٨٣ بضم الحاء .
(٢) القاموس والتاج : مادة « حد » .

ابن إراش بطن عظيم مشهور ، منهم أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحدسى اللخمى وهو أول من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك . وقال ابن حزم : بنو حدس بن أريش ، بطن ضخم (١)

الحَدِيث = أَحمد بن يوسف ١١٩١

ابن حُدَيْج = محمد بن عبد الرحمن ١٥٥

ابن أَبي الحَدِيد = عبد الحميد بن هِبَة الله

حُدَيْلَة (⁚⁚ – ⁚⁚)

حديلة بنت مالك بن زيد مناة ، من الخزرج : أمٌّ جاهلية . كانت زوجة عمرو بن مالك النجارى الخزرجى . نسب إليها ابنها منه « معاوية بن حديلة » ومن نسل معاوية هذا « أبيّ بن كعب » الصحابى وأبناؤه ، يقال لهم : بنو حديلة (٢)

حذ

الحَذَّاء = عَبِيدَة بن حَمِيد ١٩٠

ابن الحَذَّاء = محمد بن يحيى ٤١٦

ابن حُذَافة = عبد الله بن حُذَافة ٣٣

(١) نهاية الأرب ١٩١ واللباب ١ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ والتاج ٤ : ٢٨٠

(٢) نهاية الأرب ١٩٢ وجمهرة الأنساب ٣٢٧ و ٣٢٨

حُذَاقة بن زُهْر (⁚⁚ – ⁚⁚)

حذاقة بن زهر بن إياد ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من ذريته جارية بن الحجاج الشاعر المعروف بأبى دؤاد ، والقاضى المعتزلى أحمد ابن أبى دواد . قال الزبيدى فى التاج : وكل من فى العرب سواهم (أى سوى أبناء حذاقة هذا) حذافة بالفاء ، وورد اسمه « حذاق » بغير هاء (١)

حَذَامِ (⁚⁚ – ⁚⁚)

حذام بنت الريان : جاهلية يمانية ، يُضرب بها المثل فى صدق الخبر . قالوا : إن « عاطس بن خلاج » زحف على أبيها فى قبائل حمير وخثعم وجُعفىّ وهمدان ، فلقيهم أبوها فى أربعة عشر حياً من أحياء اليمن . فاقتتلوا ، ثم تحاجزوا . وشعر الريان بضعف جماعاته ، فرحل بهم ليلا . وأصبح عاطس فجدّ فى طلبهم . فلما كان قريباً منهم ، رأت « حذام » أسراباً من القطا ، مقبلة عليهم ، فخرجت تقول :

« ألا يا قومىَ ارتحلوا وسيروا
فلو تُرك القطا ليلا لناما »

وقام زوجها (واسمه فى إحدى الروايات : لجيم بن صعب) ، فأنشد :

(١) تاج العروس ٦ : ٣١٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ وهو فيه : « حذاق بن زهر » . واللباب ١ : ٢٨٦ وفيه أن السمعانى جعل «حذاقة» من قضاعة ، وليس كذلك وإنما حذاقة من إياد . وسبائك الذهب ١٩ وهو فيه «حذافة» كما فى نهاية الأرب للقلقشندى ١٩٢

« إذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام »

فلجأ قومها إلى واد امتنعوا فيه من عاطس ، ونجوا . وضربت العرب بصدقها المثل . وقد تكون قصتها من مخترعات القصّاص ، شرحاً للمثل (١)

حَذْلَم الأَسَدي (... - ...)

حذلم بن فَقْعَس بن طريف الأسدى ، من عدنان : جد جاهلى ، بنوه بطن من أسد بن خزيمة . قيل: سمى حذلماً لكثرة كلامه ، والحذلمة الإسراع (٢)

ابن أَبي حُذَيْفَة = محمد بن أَبي حذيفة

أَبُو حُذَيْفَة = إِسحاق بن بِشْر ٢٠٦

حُذَيْفَة (... - ...)

حذيفة بن بدر : يضرب به المثل فى سرعة السير . كان فى عصر المنذر بن ماء السماء (فى الجاهلية) قيل : سار فى ليلة ، مسيرة ثمانى ليال ، فضرب به المثل . قال قيس بن الحطيم :

« هممنا بالإقامة ثم سرنا
مسير حذيفة الخير بن بدر » (٣)

(١) أمثال الميدانى ٢ : ٣٥ وتاج العروس : مادة « حذم » وفيه أنها « حذام بنت العتيك بن أسلم » .
(٢) نهاية الأرب ١٩٢ والقاموس .
(٣) ثمار القلوب ١١١

أَبُو حُذَيْفَة بن عُتْبَة (٤٢ ق هـ - ١٢ هـ / ٥٧٨ - ٦٣٣ م)

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس : صحابى . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم اليمامة (١)

حُذَيْفَة بن اليَمان (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

حذيفة بن حِسل بن جابر العبسى ، أبوعبد الله ، واليمان لقب حسل : صحابى ، من الولاة الشجعان الفاتحين . كان صاحب سر النبىّ (ص) فى المنافقين ، لم يعلمهم أحد غيره . ولما ولى عمر سأله : أفى عمالى أحد من المنافقين ؟ فقال : نعم ، واحد . قال : من هو ؟ قال : لاأذكره . وحدث حذيفة بهذا الحديث بعد حين فقال : وقد عزله عمر كأنما دُل عليه. وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فان حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإلا لم يصلّ عليه . وولاه عمر على المدائن (بفارس) وكانت عادته إذا استعمل عاملا كتب فى عهده « وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا » فلما استعمل حذيفة كتب فى عهده « اسمعوا له وأطيعوه ، وأعطوه ما سألكم » فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين ، فقرأ عهده . فقالوا : سلنا ما شئت ، فطلب ما يكفيه من القوت . وأقام بينهم فأصلح بلادهم . وهاجم نهاوند

(١) تاريخ الإسلام ١ : ٣٦٤

(سنة ٢٢ هـ) فصالحه صاحبها على مال يؤديه فى كل سنة . وغزا الدينور ، وماه سندان ، فافتتحهما عنوة (وكان سعد بن أبى وقاص قد فتحهما ونقضتا العهد) ثم غزا همذان والرى ، فافتتحهما عنوة . واستقدمه عمر إلى المدينة ، فلما قرب وصوله اعترضه عمر فى ظاهرها ، فرآه على الحال التى خرج بها ، فعانقه وسرَّ بعفته . ثم أعاده إلى المدائن ، فتوفى فيها . روى له البخارى ومسلم ٢٢٥ حديثاً (١)

حِذْيَم الطبيب (.. – ..)

حذيم ، غير منسوب : طبيب جاهلى ، من بنى تيم الرباب . قال أوس بن حجر :

« فهل لكمُ فيها إلىَّ ، فاننى
طبيب بما أعيى النطاسىَّ حذيما »

وقيل : الصواب فيه « ابن حذيم » وحذف أوس لفظ ابن ليستقيم الشعر . ونقل عن ابن الأثير فى المرصع قوله : ابن حذيم ، شاعر فى قديم الدهر ، يقال كان طبيباً حاذقاً ، يضرب به المثل فى الطب فيقال : أطبُّ بالكىِّ من ابن حذيم (٢)

الحُرّ العَامِلي = محمد بن الحَسَن ١١٠٤

(١) ابن عساكر ٤ : ٩٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢١٩ والإصابة ١ : ٣١٧ وحلية الأولياء ١ : ٢٧٠ وأسد الغابة . والجمع ١٠٧ وفيه : « واسم اليمان حسيل ابن عمرو بن ربيعة » . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٩ وكشف النقاب – خ – وتاريخ الإسلام ٢ : ١٥٢ وفيه : « اليمان لقب حسل ويقال حسيل » والمناوى ١ : ٥٠

(٢) خزانة البغدادى ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٤

الحُرّ بن عبد الرحمن (.. – بعد ١٠٦ هـ / .. – « ٧٢٤ م)

الحرّ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفى : أمير الأندلس لسليمان بن عبد الملك . وليها بعد مقتل عبد العزيز بن موسى بن نصير . وإليه يُنسب « بَلاط الحرّ » فى شرقىّ قرطبة . وكانت الأندلس فى أيامه إمارة تابعة لوالى إفريقية ، ووالى إفريقية تابع لوالى مصر ، وهذا تابع لبنى مروان بدمشق . واستمر إلى سنة ١٠٦ هـ ،وعُزل بعنبسة بن سُحيم (١)

الحُرّ التَّميمي (.. – ٦١ هـ / .. – ٦٨٠ م)

الحر بن يزيد التميمى اليربوعى : قائد ، من أشراف تميم . أرسله الحصين ابن نمير التميمى فى ألف فارس من القادسية ، لاعتراض الحسين (رض) فى قصده الكوفة ، فالتقى به . ولما أقبلت خيل الكوفة ، تريد قتل الحسين وأصحابه ، أبى الحرّ أن يكون فيهم ، فانصرف إلى الحسين ، فقاتل بين يديه قتالا عجيباً حتى قتل (٢)

الحُرّ بن يُوسف (.. – ١١٣ هـ / .. – ٧٣١ م)

الحرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم الأموى : أمير مصر ثم الموصل . ولاه

(١) البيان المغرب ١ : ٤٧ طبعة ليدن ١٩٤٨ وجذوة المقتبس ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤

(٢) المسعودى ٥ : ١٤٢ طبعة باريس . وابن الأثير ٤ : ١٩ وما بعدها . وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والبداية والنهاية ٨ : ١٧٢ وما بعدها .

هشام بن عبد الملك مصر سنة ١٠٥ هـ ، فثار القبط ، فأصلح أمرهم . وانكشف النيل فى أيامه عن أرض جديدة بنيت فيها « قيسارية هشام » وصرفه هشام عن مصر سنة ١٠٦ هـ ، وولاه الموصل ، فقصدها . وأجرى فيها نهراً كان أكثر شربها منه ، استمر العمل فى حفره عدة سنين ، وعليه كان « شارع النهر » وبنى لسكناه داراً كانت تسمى « المنقوشة » لكثرة ما فيها من نقوش الساج والرخام والفصوص الملونة (الفسيفساء) وخربت قبل عصر المؤرخ ابن الأثير . واستمر الحر فى إمارته إلى أن توفى . وكان عاقلا فاضلا محباً للخير والعمران . قال ابن تغرى بردى : كان أجلّ أمراء بنى أمية شجاعة وكرماً وسوءدداً (١)

الحَرائري = سُليمان بن علي ١٢٩٢

الحَرَازي = محمد بن أحمد ١٢٤٥

الحَرَالِّي = عليّ بن أَحمد ٦٣٨

حَرام بن جُذَام (... - ...)

حرام بن جذام بن عدى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من ذريته « بنو غطفان » و« بنو أفصى » قال الحمدانى : وبمصر طائفة منهم (٢)

(١) الولاة والقضاة ٧٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٩٣ واللباب ١ : ٢٨٨

حَرَام بن حُبْشِيَّة (... - ...)

حرام بن حبشية بن كعب (الملقب بخزاعة) بن عمرو ، من بنى عمرو مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « خزاعة » منهم بعض الصحابة (١)

أُمُّ حَرَام (... - ٢٧ هـ / ... - ٦٤٧ م)

أم حرام بنت مِلحان بن خالد بن زيد النجّارية الأنصارية : صحابية ، كانت تخرج مع الغزاة ، وتشهد الوقائع . وحضرت فتح قبرس فسقطت عن بغلتها فاندق عنقها فماتت ودفنت فى الجزيرة (٢)

الحَرَّاني = ثابت بن قُرَّة ٢٨٨

الحَرَّاني = سِنَان بن ثابت ٣٣١

الحَرَّاني = إِبراهيم بن سِنَان ٣٣٥

الحَرَّاني = محمد بن عبد الله ٥٦٠

الحَرَّاني = حَمّاد بن هِبَة الله ٥٩٧

ابن حَرْب = جَعْفر بن حرب ٢٣٦

(١) اللباب ١ : ٢٨٨ ونهاية الأرب ١٩٣ ووردت فيه كلمة « جذيمة » بدلا من « خزاعة » وكلمة « حسنة » بدلا من « حبشية » وكلاهما من خطأ النسخ أو الطبع .

(٢) الإصابة ٨ : ٢٢٢ وكشف النقاب – خ – وطبقات ابن سعد ٨ : ٣١٨

حَرْب بن أُمَيَّة (٠٠ - ٣٦ ق هـ / ٠٠ - ٥٨٨ م)

حرب بن أمية بن عبد شمس ، من قريش ، كنيته أبو عمرو : من قضاة العرب فى الجاهلية ، ومن سادات قومه . وهو جدّ معاوية بن أبى سفيان بن حرب . كان معاصراً لعبد المطلب بن هاشم . وشهد حرب الفجار . ومات بالشام . وتزعم العرب أن الجن قتلته بثأر حية ! قال زياد بن أنعم المعافرى لعبد الله ابن عباس : هل كنتم معاشرَ قريش تكتبون فى الجاهلية بهذا الكتاب العربى ؟ قال : نعم . قال : فمَن علّمكم ؟ قال: حرب بن أمية (١)

حَرْب بن عبد الله (٠٠ - ١٤٧ هـ / ٠٠ - ٧٦٤ م)

حرب بن عبد الله البلخى الراوندى : من أكابر قواد المنصور العباسى . كان يتولى شرطة بغداد ، ثم ولى شرطة الموصل . وسيره المنصور من الموصل لقتال الترك ، وكانوا قد دخلوا تفليس ، فقاتلهم حرب فقتل فى إحدى وقائعه معهم . و « الحربية » ببغداد محلة منسوبة إليه ، وبنى بأسفل الموصل قصراً لسكناه بقيت آثاره إلى زمن المؤرخ ابن الأثير (٦٣٠ هـ) (٢)

(١) المسعودى ، طبعة باريس ، ٣ : ٣٢٦ والمحبر ١٣٢ و ١٦٥ و ١٧٣ واليعقوبى ١ : ٢١٥ ثم ٢ : ١٢ والآلوسى ٣ : ٣٨٦ و ٣٨٧ وفى الجزء الأول من ابن خلدون طبعة الحبابى ، ص ٣٢ بحث فى أول من كتب بالخط العربى .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث ١٤٥ - ١٤٧

أبو الهَيْجاء (٠٠ - ٣٨٢ هـ / ٠٠ - ٩٩٢ م)

حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون التغلبى : أمير ، هو أخو أبى فراس (الحارث) اشتهر بالكرم والشجاعة . ورثاه الشريف الرضىّ بقصيدة أولها :

رجونا «أبا الهيجاء» إذ مات حارثُ
فمذ مضيا لم يبق للمجد وارثُ (١)

حَرْب (٠٠ - ٠٠)

حرب بن علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . اشتهر من بنيه قديماً ثلاثة بطون : « بنو مسروح » و « بنو سالم » و « بنو عبد الله » قال الحمدانى : منازلهم الحجاز . وفى جمهرة الأنساب : من بطون بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، من عدنان ، بنو حرب الذين بالحجاز . وقال الزبيدى : حرب — ولم ينسبه — قبيلة بالحجاز ، وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد . قلت : أما قبيلة « حرب » التى فى الحجاز ، فيظهر أنها خليط من قبائل مختلفة ، ترجع أصول بعضها إلى « حرب بن علة » هذا (٢)

(١) أعيان الشيعة ٢٠ : ٣٥٥ - ٣٦٦

(٢) نهاية الأرب ١٩٤ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ والتاج ١ : ٢٠٨ وفى « قلب جزيرة العرب » ١٣٩ تفصيل واف لقبائل « حرب » اليوم فى الحجاز . ومثله فى كتاب « عشائر العراق » ١ : ٣٠٥ وقرأت فى التذكرة الكمالية — خ — نقلا عن كتاب «لسان الزمان فى أخبار سيد العربان وأخبار أمته خير الإنس والجان» من تأليف الشيخ محمدعقيلة ، وهو مرتب على السنين ، =

المُبَرْقَع (٠٠ - ٢٢٧ هـ / ٠٠ - ٨٤٢ م)

أبو حَرْب اليمانى ، الملقب بالمبرقع : ثائر ، من كبار الشجعان . من أهل فلسطين. قيل : اعتدى جندى على زوجته بالضرب ، فذهب إليه أبو حرب فقتله ، وقصد جبال « الغور » متبرقعاً لئلا يعرف ، ودعا الناس إلى « الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر » فاستجاب له أهل القرى وقويت شوكته . وقيل : ادّعى النبوّة . فوجه إليه المعتصم العباسى جيشاً فقاتله إلى أن أسر وحبس ومات خنقاً (١)

الحَرْبي = إبراهيم بن إسحاق ٢٨٥

الحَرْبي = عَبْدالمُغيث ٥٨٣

ذوالإصْبَع العَدْواني (٠٠ - نحو ٢٢ ق هـ / ٠٠ - » ٦٠٠ م)

حُرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة ، من عدوان ، ينتهى نسبه إلى مضر : شاعر حكيم شجاع جاهلى . لقب بذى الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها ، ويقال : كانت له إصبع زائدة . وعاش طويلا حتى عدّ فى المعمرين . له حروب ووقائع وأخبار . وشعره ملىء بالحكمة والعظة والفخر ، قليل الغزل والمديح ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التى يقول فى أولها :

«أأسيد إنمالا ملكت
فسر به سيراً جميلا»(١)

الحَرَشي = سَعِيد بن عَمْرو ١١٠

الحَرَضي (العامرى) = يحيىٰ بن أَبي بكر

ابن الحَرْفُوش = موسىٰ بن علي ١٠١٦

الحَرْفُوشي (الحريرى) = محمد بن علي ١٠٥٩

حُرْقُوص = عثمان بن سَعِيد ٣٢٠

حُرَقَة بنت النُّعْمَان (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ، من بنى لخم : شاعرة ، من بيت الملك فى قومها بالحيرة . قال الآمدى : وهى القائلة :

« وبينا نسوس الناس والأمر أمرنا
إذا نحن فيهم سوقة نتنصف »

=وصل فيه إلى سنة ١١٢٣ هـ ، العبارة الآتية : « فى سنة ١١٠٤ توجه الشريف سعيد إلى القبيلة المعروفة بحرب ، وهى قبيلة مشتملة على أخلاط الخ » . وفى معجم قبائل العرب ١ : ٢٥٩ - ٢٦٢ ونهاية الأرب ١٩٣ و ١٩٤ أنساب عدة جدود جاهليين ، اسم كل منهم « حرب »

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٨

(١) الأغانى طبعة الدار ٣ : ٨٩ وسمط اللآلى ٢٨٩ والآمدى ١١٨ وشرح الشواهد ١٤٨ والشعر والشعراء ٢٧٠ وهو فيه « حرثان بن عمرو » وأمالى المرتضى ١ : ١٧٦ وهو فيه « حرثان بن محرث » وكذا فى فى خزانة البغدادى ٢ : ٤٠٨

« فأفّ لدُنيا لا يدوم نعيمهـا
تقلّب تارات بنا وتصرف » (١)

حَرْمَلَة التُّجِيبي (١٦٦ - ٢٤٣ هـ / ٧٨٢ - ٨٥٨ م)

حرملة بن يحيى التجيبى ، مولاهم ، المصرى ، أبو عبد الله : فقيه ، من أصحاب الشافعى . كان حافظاً للحديث ، له فيه « المبسوط » و « المختصر » . مولده ووفاته بمصر (٢)

الحُرَّة الصُّلَيْحِيَّة = أَسماء بنت شِهاب ٤٨٠

الحُرَّة الصُّلَيْحِيَّة = أَرْوَى بنت أحمد ٥٣٢

الحُرَّة عَلَم = علم ، أمّ فاتك ٥٤٥

الحُرَّة = مَرْيم بنت شمس الدين ٧١٣

الحَرُوري = نَجْدَة بن عامِر ٦٩

الحَرُوري (أَبُو فُدَيْك) = عبد الله بن ثَوْر

الحَرُون = الحُسين بن محمد ٢٧١

ابن حُرَيْب = عبد الملك بن محمد ١٣٤٠

الحُرَيبي = صالح بن علي ١١٣٥

(١) المؤتلف والمختلف ١٠٣ والتبريزى ٣ : ١٠٩ وخزانة البغدادى ٣ : ١٨١ و ١٨٢ وفيه أن أخبار حرقة بنت النعمان ، هذه ، قد تختلط بأخبار هند بنت النعمان ، وقال : لعل حرقة يكون لقباً لهند أو هى أخت لها ؟

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢٨ وتهذيب التهذيب . وميزان الاعتدال ١ : ٢١٩ والانتقاء ١٠٩ وفيه : كنيته أبو حفص ، ووفاته سنة ٢٦٦

حُرَيْث بن مُحَفِّض (... - نحو ٦٥ هـ / ... - « ٦٨٥ م)

حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض الخزاعى المازنى التميمى : شاعر أدرك الجاهلية وعاش فى الإسلام . كان ينزل بالشام . واشتهر بخبره مع الحجاج بن يوسف الثقفى : كان الحجاج يخطب على المنبر بدمشق ، فقال : أنتم يا أهل الشام كما قال حريث بن محفض :

« ألم تر قومى إن دُعوا لملمـة
أجابوا ، وإن أغضب على القوم يغضبوا »

« بنو الحرب ، لم تقعد بهم أمهاتهم ؛
وآباؤهم آباء صدق ، فأنجبوا »

« فان يك طعن بالـرديني يطعنوا
وإن يك ضرب بالمناصل يضربوا »

وكان حريث بين الجمع ، فقال : أنا والله حريث ! فقال الحجاج : ما حملك على أن سابقتنى ؟ قال : لم أتمالك إذ تمثل الأمير بشعرى فأعلمته مكانى . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« تقول ابنة الضبىّ يوم لقيتهـا :
تغيرتَ ، حتى كدتُ منك أهال !
فان تعجبى منى عُميرُ ، فقـد أتت
ليـال وأيام علىّ طوال » (١)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٥١٠ وسمط اللآلى ٣٥ وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠-١٦٣ وهو فيه « حريث بن محفظ » والبغدادى يقول : « آخره ضاد معجمة ، من حفضه تحفيضاً إذا طرحه وراءه » والشعر والشعراء ٢٤٤

حُرَيْث بن عَنَّاب (... – نحو ٨٠ هـ / ... – « ٧٠٠ م)

حريث بن عناب النبهانى الطائى : من شعراء العصر الأموى . كان بدوياً ، لايتصدى للناس بمدح أو هجاء . أورد صاحب الأغانى بعض أشعاره وأخباره (١)

الحَرِيري = القاسم بن علي ٥١٦

الحَرِيري = علي بن الحُسين ٦٤٥

الحَرِيري = عبد الله بن القاسم ٦٤٦

ابن الحَرِيري = أبو بكر بن علي ٨٥١

الحَرِيري = محمد بن علي ١٠٥٩

حَرِيز المِشْرَقي (٨٠ – ١٦٣ هـ / ٦٩٠ – ٧٨٠ م)

حريز بن عثمان بن جبر الرحبى المشرقى الحمصى : محدث ثقة ثبت ، من أهل حمص . لم يكن فى الشام أعلم منه بالحديث فى عصره . رحل إلى بغداد فى زمن المهدى العباسى ، وزار مصر ، وحج . وكانوا يتهمونه بانتقاص علىّ والنَّيل منه . والرحبى نسبة إلى « رحبة » بطن من حمير (٢)

ابن الحَرِيش = عبد الواحد بن محمد ٤٢٤

(١) خزانة البغدادى ٤ : ٥٨٧ والأغانى ١٣ : ٩٨ – ١٠٠ وسمط اللآلى ٨٣ ومجالس ثعلب ٦٠٤

(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٣٧ – ٢٤١ وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٦٥

الحُرَيْشِي = عليّ بن أحمد ١١٤٣

حَرِيم بن جُعْفِيّ (... – ...)

حريم بن جعفى بن سعد العشيرة ، من قحطان : جد جاهلى ، من ذريته عبد الله بن أبىّ الصحابى (١)

ابن حُرَيْوَة = محمد بن صالح ١٢٤١

حز

ابن حِزْب الله = محمد بن محمد ٧٨٨

ابن حَزْم = عبد الوهاب بن أحمد ٤٣٨

ابن حَزْم = عليّ بن أحمد ٤٥٦

حَزْن المازني (... – ...)

حزن بن كهف بن أبى حارثة المازنى : شاعر ، من سادات مازن وفرسانها . أغار بنو محلم بن ذهل بن شيبان على إبل جار له ، وذهبوا بها ، فاتبعهم حزن ، وقتل منهم ، وردّ الإبل وقال فى ذلك أبياتاً من عيون الشعر ، أوردها الآمدى (٢)

الحَزِين = محمد علي ١١٨١

(١) نهاية الأرب ١٩٤

(٢) الآمدى ١٠١

الحَزِين الدِيلي (.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٩م)

الحزين بن سليمان الديلى ، أبو الحكم : من شعراء العصر الأموى . كان هجاءاً ، خبيث اللسان ، يتكسب بالشر وهجاء الناس . وهو من سكان المدينة ، ولم يكن ممن خدموا الخلفاء وانتجعوهم بالمدائح . قيل اسمه « عمرو بن وهيب » والحزين لقب غلب عليه (١)

حس

حُسَام الدَّوْلَة = المُقَلَّد بن المسيَّب

أَبُو الخَطَّار (.. - ١٣٠ هـ / .. - ٧٤٨ م)

حسام بن ضرار الكلبي ، أبو الخطار : أمير الأندلس . كان حازماً شجاعاً فصيحاً شاعراً . ولاه حنظلة بن سفيان (والى إفريقية لهشام بن عبد الملك) إمارة الأندلس ، فانتقل إليها من تونس سنة ١٢٥ هـ ، وأقام بقرطبة ، وكثر أهل الشام وغيرهم عنده ، ففرقهم فى البلاد ، فأنزل أهل دمشق إلبيرة (Elvira) لشبهها بها ، وسماها دمشق ؛ وأنزل أهل حمص إشبيلية (Séville) وسماها حمص ، وأهل الأردن رَيَّه (Raiyo) وسماها الأردن ، وأهل فلسطين شذونة (Sidona) وسماها فلسطين ، وغيرهم وغيرهم . وكان أعرابياً عصبياً ، أفرط فى التعصب لقومه من اليمانية ، وتحامل على المضرية ، وأسخط قيساً ، فثار عليه الصميل بن حاتم (وكان من أشراف مضر) وقاتله . وفارق المضرية قرطبة ، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامى ، وكان يضمر الشر لأبى الخطار ، ثم اجتمعوا بشذونة . وقصدهم أبو الخطار من قرطبة ، فنشبت معارك دامية وأسر أبو الخطار ، فخلعوه من الإمارة ، وولوا ثوابة بن سلامة ، سنة ١٢٨ هـ . ثم انطلق أبو الخطار ، فلحق بباجة . والتفت حوله اليمانية ، فعلقت الفتنة بينها وبين المضرية ، إلى أن قتل أبو الخطار بعد هزيمة أصحابه ، قتله الصميل (١)

حَسّان الهند = غُلام علي ١١٩٤

تُبَّع الحِمْيَري (.. - ..)

حسان بن أسعد أبى كرب الحميرى : من أعاظم تبابعة اليمن (٢) فى الجاهلية ، ولعله

(١) الأغانى ١٤ : ٧٤ والمؤتلف والمختلف ٨٨ وفيه أنه « الحزين الكنانى ، واسمه عمرو بن عبد وهيب ، من بنى الديل بن بكر ، من كنانة »

(١) الحلة السيراء ٤٦ ونفح الطيب ٢ : ٦٠ وابن خلدون ٤ : ١١٩ والآمدى ٨٩ وجذوة المقتبس ١٨٨

(٢) كان الملك الأكبر من ملوك الدولة الحميرية الثانية فى بلاد اليمن ، يلقب بتبع ، كما كان الفرس يدعون من ملك منهم كسرى (معرب خسرو — الفارسية) والروم قيصر (معرب (César)) والترك خاقان ، والحبشة النجاشى (معرب انكاش ، بالحبشية ، وهى بالكاف المشمة بالجيم) كما فى العبر . وزاد صاحب بغية الرواد ١ : ٨٩ الفراعنة ملوك القبط ، والجواليت ملوك البربر . وفى مروج الذهب ١ : ٢٣٢ « كان فى بلاد اليمن ملوك لا يدعون بالتبابعة حتى ينقاد إلى=

أكثرهم غارات وأظفرهم كتائب . يروى أنه سار بجيش عرمرم حتى انتهى إلى سمرقند غازياً . وكلما دخل بلدة اختار من حكمائها وعقلائها عدداً لايقل عن العشرة ، فاستصحبهم معه . ثم قصد بلاد الشام ، وامتلك دمشق ، وأخذ منها كهنة وأحباراً . وعاد يريد اليمن ، فمر بمكة ، وكسا الكعبة (ويقال إنه أول من فعل ذلك) ولما بلغ اليمن ، صارح أهلها بكراهيته للأوثان ، وقاوم الوثنية . واتخذ مدينتى « مأرب » و « ظفار » لسكناه ، الأولى للشتاء ، والثانية للصيف . وجعل فى مأرب مكاناً ينشأ فيه أبناء الملوك من حمير ، ويتعلمون به ، كالمدرسة . وثار عليه جماعة من قومه فقتلوه . أما عصره فالمظنون أنه كان فى القرن العاشر قبل الهجرة (الرابع قبل الميلاد) أو قبل ذلك (١)

حَسَّان بن ثابِت (... – ٥٤ هـ / ... – ٦٧٤ م)

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجى الأنصارى ، أبو الوليد : الصحابى ، شاعر النبىّ (ص) وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . عاش ستين سنة فى الجاهلية ، ومثلها فى الإسلام . وكان من سكان المدينة . واشتهرت مدائحه فى الغسانيين ، وملوك الحيرة ، قبل الإسلام ، وعمى قبيل وفاته . لم يشهد مع النبى (ص) مشهداً ، لعلة أصابته . وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه . وكان يضرب بلسانه روثة أنفه من طوله . قال أبو عبيدة : فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الأنصار فى الجاهلية ، وشاعر النبىّ فى النبوّة ، وشاعر اليمانيين فى الإسلام . وكان شديد الهجاء ، فحلّ الشعر . قال المبرد (فى الكامل) : أعرق قوم كانوا فى الشعراء آل حسان ، فانهم يعدون ستة فى نسق ، كلهم شاعر ، وهم : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حَرام . توفى فى المدينة . وفى « ديوان شعره – ط » ما بقى محفوظاً منه . وقد انقرض عقب حسان . ومما كتب فى سيرته وشعره « حسان بن ثابت – ط » لحنا نمر ، ومثله لخلدون الكنانى ، ومثله لفؤاد البستانى (١)

ابن أَبي سِنَان (٦٠ – ١٨٠ هـ / ٦٨٠ – ٧٩٦ م)

حسان بن أبى سنان بن أبى أوفى بن عوف التنوخى : مترجم ، كان يكتب بالعربية والفارسية والسريانية . من أهل الأنبار . كان نصرانياً وأسلم . وكان يعرّب الكتب

=ملكهم أهل الشحر وحضرموت ، ومن تخلف عن ملكه بعض هؤلاء يسمى ملكاً » .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٢٥ والتيجان ٢٩٧ وهو فيه « حسان بن تبان أسعد أبى كرب » وأنه « هو الذى قضى على قبائل جديس باليمامة ، بعد طغيانهم على طسم » و « قتله أخوه عمرو فى مؤامرة عليه مع بعض القادة من حمير » .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٤٧ والإصابة ١ : ٣٢٦ وابن عساكر ٤ : ١٢٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٠٩ وخزانة البغدادى ١ : ١١١ وذيل المذيل ٢٨ والأغانى طبعة الدار ٤ : ١٣٤ وشرح الشواهد ١١٤ وابن سلام ٥٢ والشعر والشعراء ١٠٤ وحسن الصحابة ١٧ ونكت الهميان ١٣٤

بن يدى « ربيعة » لما ولاه السفاح الأنبار. ورأى أنس بن مالك، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية. من نسله قضاة ووزراء(١)

ابن عَبْد كُلَال (.. – ..)

حسان بن عبد كلال الحميرى: من ملوك حمير فى الجاهلية. زحف بجيش من اليمن على الحجاز، يريد انتزاع «الحجر» من الكعبة، ونقله إلى اليمن، لتحويل الحج إليه فقاتله فهر بن مالك بقبائل من كنانة وغيرها، فارتدّ منهزماً (٢)

ذُو الشَّعْبَيْن (.. – ..)

حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم، من حمير: ملك جاهلى، من أقيال اليمن. عرف بذى الشعبين، وهو جبل نزله هو وولده، ودفن به. من سلالته «الشعبيون» فى الكوفة، ومنهم عامر الشعبى، و «الشعبانيون» فى الشام، و «آل ذى شعبين» باليمن، و «الأشعوب» بمصر والمغرب. اكتشف قبره فى أوائل العصر الإسلامى وهو على سرير من ذهب، قد ألبس اثنتى عشرة حلة ذهبية وعلى رأسه عمامة منسوجة بالذهب، وبين يديه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء، وإلى جانبه لوح مكتوب فيه بالمسند: « باسمك اللهم رب حمير، أنا حسان بن عمرو القيل إذ لاقيل إلا الله، عشت بأمل، ومتّ بأجل، أيام خرهيد وماهيد، هلك فيه اثنا عشر ألف قيل، فكنت آخرهم قيلا، أتيت جبل ذى شعبين ليخفرنى من الموت، فأخفرنى ». وإلى جنبه سيف مكتوب فيه: « أنا قبار، بى يدرك الثار »(١)

حَسَّان بن عَمْرو (.. – ..)

حسان بن عمرو بن تبع: من ملوك حمير فى اليمن. جاهلىّ. ملك بعد ربيعة بن مرثد. وهو الذى أتاه خالد بن جعفر بن كلاب فى أسارى قومه، فأطلقهم. ملك ٣٥ سنة. ويظهر أنه أحدث عهداً من « ذى الشعبين » المتقدم ذكره (٢)

ابن بَحْدَل (.. – نحو ٦٥ هـ / .. – « ٦٨٥م)

حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف، أبو سليمان الكلبى: أمير بادية الشام. كان من القادة فى جيش معاوية يوم صفين. ثم آزر مروان فى حربه مع الضحاك بن قيس. قال أحد مؤرخيه: سلم الناس على حسان بالخلافة، أربعين ليلة، ثم سلم الأمر إلى مروان. وكان له قصر فى دمشق يعرف بقصر البجادلة، ثم صار يعرف بقصر ابن أبى الحديد (٣)

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥
(٢) المرزبانى ٣١٨

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ والإكليل ٨ : ١٤٩
(٢) التيجان ٣٠٠
(٣) سير النبلاء – خ – المجلد الثالث

حَسَّان بن مالك (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

حسان بن مالك بن عبد الله بن جابر ، أبو عبدة : وزير عبد الرحمن الداخل (مؤسس الدولة الأموية فى الأندلس) أصله من المشرق ، وكان جده (عبد الله) مملوكاً لمروان بن الحكم ، وأعتقه مروان . ودخل حسان الأندلس سنة ١١٣ هـ ، قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية بخمس وعشرين سنة . ولما توطد الملك لعبد الرحمن ، استوزره ، وجعل له القيادة ، ثم ولاه إشبيلية ، فأقام خمس سنوات انتهت بوفاته فيها (١)

ابن أَبي عَبْدَة (٠٠ - قبيل ٣٢٠ هـ / ٠٠ - « ٩٣٢ م)

حسان بن مالك ابن أبى عبدة : وزير ، من العلماء باللغة والأدب فى الأندلس . من بيت جليل . وهو من حفدة أبى عبدة (حسان ابن مالك) المتقدم ذكره قبل هذه الترجمة . له كتاب « ربيعة وعقيل » قال الحميدى : وهو من أملح ما ألف فى هذا المعنى ، وفيه من أشعاره ثلاث مئة بيت ، ألفه للمنصور بن أبى عامر . ومات أبو عبدة عن سن عالية (٢)

الأُمَوِي (٠٠ - ٣٤٩ هـ / ٠٠ - ٩٦٠ م)

حسان بن محمد بن أحمد بن هارون ، من نسل سعيد بن العاص القرشى الأموى ، أبو الوليد : علامة بفقه الشافعية ، من حفاظ الحديث . كانت إقامته بنيسابور ، ويقال له : أبو الوليد النيسابورى . وتوفى بها . له « مستخرج » على صحيح مسلم ، وكتاب فى « الأحكام » على مذهب الشافعى (١)

حَسّان بن مُعاوية (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

حسان بن معاوية بن ربيعة بن حرام العذرى ، من قحطان : جد جاهلى ، من ذريته بثينة وجميل العذريان (٢)

حَسَّان بن مُفْرِج (٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٣٠ م)

حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائى : أمير بادية الشام . كانت إقامته بالرملة ، وخلف أباه على الإمارة بعد وفاته ، سنة ٤٠٤ هـ ، قال ابن خلدون : وعظم صيته وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين معزة واستقامة . وهو ممدوح التهامىّ الشاعر (٣)

حَسَّان بن النُّعْمان (٠٠ - بعد ٨٦ هـ / ٠٠ - « ٧٠٥ م)

حسان بن النعمان بن عدىّ الأزدى الغسانى ، من أولاد ملوك غسان : قائد ، من رجال السياسة والحرب . من المشهورين فى الفتوحات الإسلامية . كان يلقب بالشيخ الأمين . ولى إفريقية فى زمن معاوية بن أبى سفيان . ثم كان عاملا على مصر فى أيام

---

(١) الحلة السيراء ١٣٢
(٢) جذوة المقتبس ١٨٣

(١) التبيان – خ – وطبقات الشافعية ٢ : ١٩١
(٢) نهاية الأرب ١٩٥
(٣) ابن خلدون ٦ : ٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٣

عبد الملك بن مروان . واضطربت إفريقية بعد مقتل زهير البلوى (سنة ٧٦ هـ) فأمره عبد الملك بالتوجه إليها ، فزحف بأربعين ألف مقاتل . فكانت له وقائع كثيرة مع الروم فى قرطاجنة ، ومع الملكة دهينا (الكاهنة البربرية) فى قابس وجبل أوراس ، ظهرت فيها بطولته . ودانت له إفريقية كلها . وهو أول من دخلها من أمراء الشام فى زمن بنى أمية . وبعد أن عمّ الإسلام إفريقية ، أقام بالقيروان ، فجدّد بناء مسجدها سنة ٨٤ هـ ، ودوّن الدواوين وولى الولاة ، ثم رحل قاصداً عبد الملك بن مروان ، ومعه ٣٥ ألف فارس . واعتزل الأعمال فى أول عهد الوليد بن عبد الملك . وتوجه إلى أرض الروم غازياً ، فتوفى بها (١)

عَرْقَلَة الأَعْوَر (٤٨٦ - ٥٦٧ هـ / ١٠٩٣ - ١١٧١ م)

حسان بن نمير بن عجل الكلبى ، أبو الندى : شاعر ، من الندماء . كان من سكان دمشق ، واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبى ، فمدحه ونادمه . ووعده السلطان بأن يعطيه ألف دينار إذا استولى على الديار المصرية ، فلما احتلها أعطاه ألفين ، فمات فجأة قبل أن ينتفع بفجأة الغنى . له « ديوان شعر » (١)

حَسَبُ الله = محمد بن سُلَيمان ١٣٣٥

ابن الحُسْبانى = أحمد بن اسماعيل ٧١٥

الحُسْبانى = إسماعيل بن رجب ١١٦١

ابن حِسْل = عبد الرحمن بن حِسْل

حِسْل بن عامر (.. - ..)

حسل بن عامر بن لؤى بن غالب ، من قريش ، من عدنان : جد جاهلى ، من من ذريته عبد الله بن مسروح الصحابى (٢)

أَبُو الحَسَن البَكْرى = محمد بن محمد ٩٥٢

الأَبَحّ (.. - ٢٣٠ هـ / .. - ٨٤٥ م)

الحسن بن إبراهيم البغدادى الشهير بالأبح : من علماء الرياضة فى زمن المأمون العباسى . له من الكتب « الاختيارات » و « المطر » و « المواليد » (٣)

ابن زُولاق (٣٠٦ - ٣٨٧ هـ / ٩١٩ - ٩٩٧ م)

الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن ،

(١) الدرر السنية ٢٤ - ٢٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٠ وابن عساكر ٤ : ١٤٦ والاستقصا ١ : ٤٢ وفتح العرب للمغرب ٢٣٥ والبيان المغرب ١ : ٣٤ وسير النبلاء - خ - المجلد الثالث ، وهو فيه « حسان ابن النعمان بن المنذر » . وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ١٥١ و ٢٤٤ وتاريخ الجزائر ١ : ٣٤٠ وفيه أن « الكاهنة » كانت أميرة على مغراوة من زناتة واسمها « دهيا بنت ينفاق » .

(١) الشعور بالعور (مخطوط) والفوات ١ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٦

(٢) نهاية الأرب ١٩٦

(٣) هدية العارفين ١ : ٢٦٦

من ولد سليمان ابن زولاق، الليثي بالولاء ، أبو محمد : مؤرخ مصرى ، زار دمشق سنة ٣٣٠ هـ ، وولى المظالم فى أيام الفاطميين ، بمصر ؛ وكان يظهر التشيع لهم . من كتبه « خطط مصر — خ » و « أخبار قضاة مصر — ط » جعله ذيلا لكتاب الكندى ، و «مختصر تاريخ مصر — خ » إلى سنة ٤٩ هـ (١)

ابن بُرْهُون (٤٣٣ — ٥٢٨ هـ / ١٠٤١ — ١١٣٣ م)

الحسن بن إبراهيم بن على بن برهون الفارقى ، أبو على : فقيه شافعى . ولد بميافارقين وانتقل إلى بغداد ، فولى قضاء واسط فتوفى فيها . له « الفوائد على المهذب للشيرازى — خ » فى الفروع ، و «الفتاوى» خمسة أجزاء . وكان حسن السيرة فى القضاء (٢)

الجَبَرْتي (١١١٠ — ١١٨٨ هـ / ١٦٩٨ — ١٧٧٤ م)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن على الزيلعى الجبرتى العقيلى الحنفى : فقيه ، له علم بالفلك والهندسة . أثنى عليه ابنه عبدالرحمن (المؤرخ) وأطال فى ترجمته ، وقال : إنه كان لايعتنى بالتأليف. ثم ذكر له نحو عشرين رسالة ، منها «رفع الإشكال — خ» فى حكم ماء الحوض ، و «نزهة العين فى زكاة المعدنين — خ» و «حقائق الدقائق — خ» رسالة فى المواقيت ، و «المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة — خ» رسالة ، و «أخصر المختصرات على ربع المقنطرات» فى الفلك ، و « الدر الثمين فى علم الموازين » و « الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة » وغير ذلك (١)

الإصْطَخْري (٢٤٤ — ٣٢٨ هـ / ٨٥٨ — ٩٤٠ م)

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخرى ، أبو سعيد : فقيه شافعى ، كان من نظراء ابن سريج . ولى قضاء قم (بين أصبهان وساوة) ثم حسبة بغداد . واستقضاه المقتدر على سجستان . قال ابن الجوزى : له كتاب فى « القضاء » لم يصنف مثله . وقال الأسنوى: صنف كتباً كثيرة ، منها « أدب القضاء » استحسنه الأئمة . وكانت فى أخلاقه حدة . وقال ابن النديم : له من الكتب « الفرائض » الكبير ، وكتاب « الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات » (٢)

ابن الحائك الهَمْداني (.. — ٣٣٤ هـ / .. — ٩٤٥ م)

الحسن بن أحمد بن يعقوب ، من بنى همدان ، أبو محمد : مؤرخ ، عالم بالأنساب

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢١ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٠ وابن الوردى ١ : ٣٥١ ولسان الميزان ٢ : ١٩١ وجاء مولده فيه سنة ٣٣٦ خطأ . وسير النبلاء — خ — الطبقة ٢١

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ وفهرست الكتبخانة . وهدية العارفين ١ : ٢٧٩

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٦٠ و ١٤٢ وخطط مبارك ٧ : ٨ والفهرس التمهيدى ٤٩٢ و ٥٠٦ والجبرتى ١ : ٣٨٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢٩ والمنتظم ٦ : ٣٠٢ وملخص المهمات — خ — وطبقات الشافعية ٢ : ١٩٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السادسة . واللباب ١ : ٥٦

عارف بالفلك والفلسفة والأدب ، شاعر مكثر ، من أهل اليمن . كان يعرف بابن الحائك ، وبالنسَّابة ، وبابن ذى الدُّمينة (نسبة إلى أحد أجداده : ذى الدمينة بن عمرو) ولد ونشأ بصنعاء وأقام على مقربة منها فى بلدة « رَيْدة » ، وطاف البلاد ، واستقر بمكة زمناً . وعاد إلى اليمن فأقام فى مدينة صعدة ، وهاجى شعراءها ، فنسبوا إليه أبياتاً قيل : عرَّض فيها بالنبى (ص) فحبس ونقل إلى سجن صنعاء . من تصانيفه « الإكليل – خ » فى أنساب حمير وأيام ملوكها ، عشرة أجزاء ، طبع منها الثامن والعاشر ، و « سرائر الحكمة » و « القوى » و « اليعسوب » فى القسىّ والرمى والسهام ، و « الزيج » كان اعتماد أهل اليمن عليه ، و « صفة جزيرة العرب – ط » وكتاب « الجوهرتين – خ » فى الكيمياء والطبيعة ، و « الأيام » و « الحيوان المفترس » و « ديوان شعر » فى ست مجلدات (١)

القِرْمِطي (٢٧٨ – ٣٦٦ هـ / ٨٩١ – ٩٧٦ م)

الحسن بن أحمد بن أبى سعيد الحسن بن بهرام الجنابىّ القرمطىّ ، الملقب بالأعصم : متغلب ، من أمراء القرامطة ، فارسىّ الأصل . ولد بالأحساء ، وتنقلت به الأحوال ، فاستولى على الشام سنة ٣٥٧ ووجه إليه المعزّ العبيدىّ جيشاً من مصر ، بقيادة جعفر بن فلاح ، فهزمه القرمطى وذبح جعفر ، وزحف إلى مصر سنة ٣٦١ فحاصرها أشهراً ، وترك عليها أحد قواده وعاد يريد الشام ، فمات بالرملة . كان يظهر الطاعة لعبد الكريم الطائع لله العباسى . وهو من الشجعان الدهاة ، وله شعر . وقيل فى كنيته : أبو سعيد ، وأبو على ، وأبو محمد (١)

الشَّمَّاخي (... – ٣٧٢ هـ / ... – ٩٨٢ م)

الحسن بن أحمد الشماخى ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، من أهل هراة ، رحال جوّال . له « مستخرج » على صحيح مسلم . متهم فى روايته (٢)

أَبُو عَلِي الفارِسي (٢٨٨ – ٣٧٧ هـ / ٨٤٣ – ٩٨٧ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى الأصل ، أبو على : أحد الأئمة فى علم العربية . ولد فى فسا (من أعمال فارس) ودخل بغداد سنة ٣٠٧هـ ، وتجوّل فى كثير من البلدان . وقدم حلب سنة ٣٤١ هـ ، فأقام مدة عند سيف الدولة . وعاد إلى فارس ، فصحب عضد الدولة بن بويه ، وتقدم

---

(١) مذكرات أحمد زكى باشا – خ – وبغية الوعاة ٢١٧ وإرشاد الأريب ٣ : ٩ والفهرس التمهيدى ٥١٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٧ والإكليل ٨ و ١٠ مقدمتا الناشرين . وفى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٥ : ٦٢ بحث لحمد الجاسر نقض فيه القول بأن الهمدانى مات فى سجن صنعاء ، وأتى بما يدل على أن وفاته كانت بعد خروجه من السجن .

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وفوات الوفيات ١ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٢٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٤٨

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٤٥

عنده ، فعلمه النحو ، وصنف له كتاب « الإيضاح » فى قواعد اللغة العربية . ثم رحل إلى بغداد فأقام إلى أن توفى بها . كان متهماً بالاعتزال . وله شعر قليل. من كتبه «التذكرة» فى علوم العربية ، عشرون مجلداً ، و«تعاليق سيبويه» جزآن ، و«الحجة — خ» فى علل القراآت ، و « جواهر النحو — خ » و«المقصور والممدود» و «العوامل» فى النحو. وسئل فى حلب وشيراز وبغداد والبصرة أسئلة كثيرة ، فصنف فى أسئلة كل بلد كتاباً ؛ منها « المسائل الشيرازية — خ» فى الخزانة الحيدرية بالنجف (١)

الأَسْوَد الغَنْدَجاني (... - ٤٢٨ هـ / ... - ١٠٣٧ م)

الحسن بن أحمد الأعرابى الغندجانى ، أبو محمد ، المعروف بالأسود : عالم بالأدب نسابة ، له تصانيف . نسبته إلى « غندجان » بليدة بفارس . من كتبه « أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها — خ» رسالة ، و « أسماء الأماكن » و « فرحة الأديب » و « نزهة الأديب » و« ضالة الأديب » و « قيد الأوابد » وهذه الأربعة الأخيرة ردود على بعض الكتب فى اللغة والأدب (١)

ابن البَنَّا (٣٩٦ - ٤٧١ هـ / ١٠٠٦ - ١٠٧٨ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنا ، أبو على ، البغدادى : فقيه حنبلى ، من رجال الحديث . كان يقول : صنفت مئة وخمسين كتاباً . وقيل : بلغت كتبه ٥٠٠ كتاب ؛ منها « شرح الخرقى » فى فقه ابن حنبل ، و « طبقات الفقهاء » و « العبّاد بمكة » و « تجريد المذاهب » و « أدب العالم والمتعلم » و « مشيخة شيوخه » (٢)

السَّمَرْقَنْدي (٤٠٩ - ٤٩١ هـ / ١٠١٨- ١٠٩٨م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم بن جعفر السمرقندى القاسمى ، أبو محمد : إمام زمانه فى الحديث . استوطن نيسابور . له « بحر الأسانيد فى صحاح المسانيد » جمع فيه مئة ألف حديث ، فى ثمانمائة جزء ، قال الذهبى : لم يقع فى الإسلام مثله (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣١ ونزهة الألبا ٣٨٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٧٣ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣١ والفهرس التمهيدى ٤ وفهرست ابن خليفة ٣١٨ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه : « كان الملك عضد الدولة يقول : أنا غلام أبى على فى النحو » و « من تلامذته ابن جنى » . والروض المعطار — خ — وعرفه بالفسوى ، بتشديد السين ، نسبة إلى « فسا » بالتشديد . ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٧١

(١) خزانة البغدادى ١ : ٢١ وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢ والفهرس التمهيدى ٥٣٧ وفى القاموس والتاج واللباب ، ضبط «غندجان» بفتح الغين والدال ، خلافاً لما فى معجم البلدان ٦ : ٣١٠ فإنه بضم الغين وكسر الدال .

(٢) المقصد الأرشد — خ — والمنهج الأحمد — خ — والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٧ وطبقات الحنابلة ٣٩٧ وابن رجب ١ : ٤١

(٣) الرسالة المستطرفة ١٢٥ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والتبيان — خ — وعرفه بالقاسمى ، نسبة إلى جده القاسم .

اَلحدَّاد (٤١٩ - ٥١٥ هـ / ١٠٢٨ - ١١٢٢ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهانى ، أبو على الحداد : شيخ أصبهان . من كتبه «تاريخ أصبهان» و «معرفة الصحابة» و «علوم الحديث» وكتاب «الخلفاء الراشدين» و «جوامع الكلم» و «الفرائض» و «الثقلاء» وكتاب «المحبين مع المحبوبين » (١)

ابن حِكِّينا (.. - ٥٢٨ هـ / .. - ١١٣٤ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن حكينا ، أبو محمد : من ظرفاء الشعراء الخلعاء . من أهل بغداد ، قال العماد الكاتب : أجمع أهل بغداد على أنه لم يرزق أحد من الشعراء لطافة شعره . وقال ابن الدبيثى : سار شعره وحُفظ ، على فقر كان يعانيه وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها (٢)

أبُو العَلاء الهَمَذَاني (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ / ١٠٩٥ - ١١٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن سهل العطار : شيخ هَمَذان ، وإمام العراقيين فى القراآت . وله باع فى التفسير والحديث والأنساب والتواريخ . كان لا يغشى السلاطين ولا يقبل منهم شيئاً ولا مدرسة ولا رباطاً ، ولا تأخذه فى الله لومة لائم ، مع التقشف فى الملبس . له تصانيف ، منها « زاد المسير » فى التفسير ، خمسون جزءاً ، و « الوقف والابتداء » فى القراآت ، و « معرفة القراءة » نحو ٢٠ جزءاً (١)

الإِرْبِلي (٦٦٣ - ٧٢٦ هـ / ١٢٦٥ - ١٣٢٦ م)

الحسن بن أحمد بن زفر ، بدر الدين الإربلى : فاضل ، له اشتغال بالطب والتاريخ والأدب . قام برحلة إلى بلاد فارس وغيرها ، ثم استوطن دمشق إلى أن مات . له كتاب «مدارس دمشق وربَطها وجوامعها وحماماتها - ط» وكتاب « روضة الجليس ونزهة الأنيس » أدب (٢)

اَلحضْرَمي (.. - ١٠٣٠ هـ / .. - ١٦٢١ م)

حسن بن أحمد بن إبراهيم باشعيب الحضرمى الواسطى : فاضل ، من أهل الواسطة (من أعمال حضرموت) له كتب ، منها « سرور السرائر » و « عافية الباطن وسلامة الدين » (٣)

اَلحيْمي (.. - ١٠٧١ هـ / .. - ١٦٦١ م)

الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفى

---

(١) سير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١١٦ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٥ وهو فيهما « ابن جكينا » والتصحيح من تاج العروس : مادة « حكن » وقد نبهنى إليه فاضل ، فى مجلة الرسالة ١٤ : ٢٥٤

(١) طبقات الحفاظ للسيوطى . والمنهج الأحمد - خ - وغاية النهاية ١ : ٢٠٤ والتبيان - خ -

(٢) شذرات الذهب ٦ : ٧٢ ومجلة الكتاب ٤ : ١٩٤٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٥ وكشف الظنون ٩٢٥ وسماه « حسن بن زفر » ومثله فى مطالع البدور ١ : ٥١

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٤

الجمالى اليمانى المعروف بالحيمى : فاضل ، من أعيان دولة الإمام المؤيد بالله ابن القاسم وأخيه المتوكل . وكان المتوكل يوجهه فى المهمات . وآخر ما بعثه به رحلة إلى سلطان الحبشة ، فأقام عنده ثلاث سنوات . وجمع أخبار « رحلته » فى كتاب مشتمل على عجائب وغرائب . وله نظم جيد . وولى حاكماً ببلاد كوكبان ، فأقام بمدينة شبام حمير (تحت كوكبان) إلى أن توفى(١)

اَلجلاَل اليمَني (١٠١٤ - ١٠٨٤ هـ / ١٦٠٥ - ١٦٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن علىّ ، الحسنى العلوى ، المعروف بالجلال : فقيه عارف بالتفسير والعربية والمنطق . ولد ونشأ فى هجرة رُغَافة (بين الحجاز وصعدة) وتنقل فى بلاد اليمن ، واستوطن « الجراف » ومات فيها . وهو أخو الهادى بن أحمد الآتى ذكره . له شروح وحواش ومختصرات ، وشعر وأدب . من كتبه « تكملة الكشف على الكشاف » و « شرح الفصول » فى أصول الدين ، و « شرح التهذيب » فى المنطق ، و « عصام المتورعين » فى أصول الدين ، و « شرح الكافية » فى النحو ، و « بديعية » و « شرحها » (٢)

(١) البدر الطالع ١ : ١٨٩

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٩١ وخلاصة الأثر ٢ : ١٧

الأُسْطُوَاني (.. - ١٢٣٧ هـ / .. - ١٨٢١ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن الأسطوانى : فاضل من أهل دمشق ، له نظم فى «ديوان» (١)

الرِّبَاعي (١٢٠٠ - ١٢٧٦ هـ / ١٧٨٦ - ١٨٦٠ م)

حسن بن أحمد بن يوسف الرباعى الصنعانى : فقيه زيدى ، من أهل صنعاء . له « فتح الغفار لجمع أحكام سنة المختار » (٢)

عاكِش (١٢٢١ - ١٢٨٩ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٧٢ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ، المعروف بعاكش : مؤرخ يمانى ، من أهل ضمد (فى تهامة اليمن) ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى زبيد فصنعاء . من كتبه « الديباج الخسروانى فى ذكر أعيان المخلاف السليمانى » و «الذهب المسبوك فى سيرة سيد الملوك» يعنى الشريف حسين بن على بن حيدر التهامى ، و « عقود الدرر فى تراجم رجال القرن الثالث عشر » و « حدائق الزهر ، فى ذكر الأشياخ أعيان العصر والدهر » و « نزهة الظريف فى دولة أولاد الشريف » و تكملة لكتاب نفح العود بذكر دولة الشريف حمود ، للبهكلى — خ »(٣)

حَسَن الطَّوِيل (١٢٥٠ - ١٣١٧ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٩٩ م)

حسن بن أحمد بن علىّ ، أبو محمد الطويل : فاضل مصرى . ولد فى منية شهالة

(١) روض البشر ٧٠

(٢) البدر الطالع ١ : ١٩٤ ونيل الوطر ١ : ٣١٨

(٣) تكملة نفح العود — خ — ونيل الوطر ١ : ٣١٤

بالمنوفية . وتعلم بطنطا ثم بالأزهر . واشتغل بالتدريس . وكان شديد الإنكار على المبتدعة . له « عنوان البيان » فى التفسير طبعت مقدمته (١)

الشيخ حَسَن البَنَّا (١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا : مؤسس جمعية «الإخوان المسلمين » بمصر ، وصاحب دعوتهم ، ومنظم جماعتهم . ولد فى المحمودية (قرب الإسكندرية) وتخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم ، فتنقل فى بعض البلدان ، متعرفاً إلى أهلها ، مختبراً طباعهم وعاداتهم . واستقر مدرساً فى مدينة الإسماعيلية ، فاستخلص أفراداً صارحهم بما فى نفسه ، فعاهدوه على السير معه « لإعلاء كلمة الإسلام » واختار لنفسه لقب «المرشد العام» فأقاموا بالإسماعيلية أول دار «للإخوان» وبادروا إلى إعلان «الدعوة» بالدروس والمحاضرات والنشرات ، وانفرد هو بزيارة المدن الأخرى . ثم كان يوجه بعض ثقاته فى رحلات . فما عتم أن أصبح له فى كل بلد سعى إليه دار ، و«دار الإسماعيلية » مركز قيادة الدعوة . ولم يقتصر على دعوة الرجال ، فأنشأ فى الإسماعيلية «معهد أمهات المسلمين» لتربية البنات تربية دينية صالحة ، ونُقل «مدرساً » إلى القاهرة ، فانتقل معه «المركز العام ومقرّ القيادة » ولقى فيها إقبالا على دعوته . وعظم أمر «الإخوان» وناهز عددهم نصف مليون . وخشى رجال السياسة فى مصر اصطدامهم بهم ، فحاولوا إبعادهم عن «السياسة» فقام الشيخ يعرّف الإسلام فى إحدى خطبه الكثيرة ، بأنه « عقيدة وعبادة ووطن وجنسية وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون » وأنشأ بالقاهرة جريدة «الإخوان المسلمين» يومية ، فكانت منبره الكتابى إلى جانب منابره الخطابية . وحدثت كارثة فلسطين ، فكانت «كتيبة » الإخوان المسلمين فيها ، من أنشط الكتائب المتطوعة . ونودى بالهدنة ، وفى أيدى «الإخوان» سلاح دُرّبوا على استعماله ، وادّخروه للملمات ، فحدثت فى القاهرة والإسكندرية أحداث إرهابية عجزت السلطات القائمة عن معالجتها ، فلجأ رئيس الوزارة «محمود فهمى النقراشى » إلى إقفال أندية «الإخوان» ومطاردة البارزين منهم ، واعتقال الكثيرين ، والتضييق على زعيمهم «البنا» فتحولوا إلى «خلايا» سرية ، تعمل فى الخفاء . وتصدى أحدهم إلى النقراشى ، فاغتاله جهرة ، أمام حرسه وجنده . ولم يمض وقت طويل حتى قام أشخاص «مجهولون» فاعترضوا «البنا» وهو أمام مركز « جمعية الشبان المسلمين » فى القاهرة ، ليلا ، فأطلقوا عليه رصاصهم وفروا . ولم يجد البنا من يضمد جراحه ، فتوفى بعد ساعتين . وكان خطيباً فياضاً ، ينحو منحى الوعظ والإرشاد ، فى خطبه ، وتدور آيات القرآن الكريم على لسانه ، منظِّماً ، يعمل فى هدوء ويبنى فى اطمئنان . له مذكرات

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٩٧

نشرت بعد وفاته باسم « مذكرات الدعوة والداعية » وكُتب فى سيرته « روح وريحان ، من حياة داع ودعوة — ط » لأحمد أنس الحجاجى (١)

الحَسَن الحَمْزي (... — ٧٨٨ هـ / ... — ١٣٨٦ م)

الحسن بن إدريس الحمزى : من أمراء الدولة الأشرفية فى اليمن . كان رئيساً جواداً . توفى بتعز (٢)

الحَسَن بن إسحاق (١٠٩٣ — ١١٦٠ هـ / ١٦٨٢ — ١٧٤٧ م)

الحسن بن إسحاق بن المهدى أحمد بن الحسن ، الحسنى : من فضلاء الزيدية ونبلائهم . ولد فى الغراس (من أعمال صنعاء) وتفقه فى مدينة ذمار ، وتقلب فى الولايات حتى كان عاملا على بلاد تعز وما والاها ، فلما دعا صاحب شهارة (المنصور الحسين بن القاسم) إلى نفسه تابعه الحسن . وآل الأمر إلى المتوكل قاسم بن الحسين (سنة ١١٢٨هـ) فاعتقل الحسن فى سجن صنعاء نحو سبع سنين ، ثم أخرجه وجعله من خواصه . ومات المتوكل (سنة ١١٣٩ هـ) فتجدد اعتقال الحسن — صاحب الترجمة — فأقام نحو عشرين سنة ، ومات سجيناً . له تصانيف ، كتب أكثرها فى السجن ، منها « نظم العبادات » من الهدى النبوى ، يزيد على ألف بيت ، و « شرح نظم العبادات » فى مجلدين ، و « حاشية على الشمائل للترمذى » وله شعر فى بعضه جودة (١)

الفارِقي (... — ٤٨٧ هـ / ... — ١٠٩٤ م)

الحسن بن أسد الفارقى ، أبو نصر : أديب ، له كتاب « الألغاز » و « شرح اللمع » ولى ديوان آمد ، وصودر ، فتحول إلى ميافارقين (وإليها نسبته) فخلت من أمير ، فتأمر بها ، وحكم ، ونزل القصر . ثم خاف وهرب إلى حلب . وعاودته الجرأة ، فعاد ونزل بحرّان ، فاعتقل بأمر نائب حران وشنق (٢)

المُكَرَّمي (... — ١٢٨٩ هـ / ... — ١٨٧٢ م)

حسن بن إسماعيل المكرمى : أمير يمانى ، من الباطنية الإسماعيلية . كانت له جبال حراز والحيمة ، استقلالا . ودامت بها إمارته نحو ثلاثين عاماً ، أقام بها المعاقل ، ونظم أموره ، إلى أن هاجمه جيش من الترك بقيادة ولى الدين باشا ، وجّهه المشير أحمد مختار باشا . فاضطر المكرمى للدفاع عن استقلال إمارته ، فحشد جموعاً من نجران ، وحاول صد الترك عن صعود الجبال إليه ، فقهروه وأسروه ، وأرسلوه مع أولاده وجماعة من أقاربه إلى الحديدة ، وكانت مقر القيـــادة

---

(١) روح وريحان . والصحف المصرية ١١/٨/ ١٩٤٩ ومذكرات المؤلف .
(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩٠

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤٢٩ — ٤٥٦
(٢) سير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . وإنباه الرواة ١ : ٢٩٤ وشذرات الذهب ٣ : ٣٨٠ وهو فى فوات الوفيات ١ : ١١٦ « ابن المغارفى » تصحيف عن « الفارقى » أخذته عنه فى الطبعة الأولى .

العامة للترك، ويقيم بها أحمد مختار باشا . فلم يكد يبلغها المكرمى حتى مات فيها أو قتل(١)

الحَسَن بن البَحْباح (٠٠ - بعد ١٩٤ هـ / ٠٠ - « ٨١٠ م)

الحسن بن البحباح : أحد ولاة مصر. ولاه عليها الرشيد سنة ١٩٣ هـ . وفى أيامه توفى الرشيد ، وولى الخلافة ابنه الأمين . وثار جند مصر ، فقاتلهم الحسن وأخضعهم. ثم عزله الأمين . ومدة ولايته سنة و ٥٨ يوماً (٢)

الآمِدي (٠٠ - ٣٧٠ هـ / ٠٠ - ٩٨٠ م)

الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى ، أبو القاسم : عالم بالأدب ، راوية ، من الكتاب ، له شعر . أصله من آمد ومولده ووفاته بالبصرة . من كتبه « المؤتلف والمختلف – ط » فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم ، و « الموازنة بين البحترى وأبى تمام – ط» و « معانى شعر البحترى » و «الخاص والمشترك» فى معانى الشعر و « نثر المنظوم » و « تبيين غلط قدامة بن جعفر فى كتاب نقد الشعر » و « تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين » و «كتاب فعلت وأفعلت » و « ديوان شعر » نحو ١٠٠ ورقة(٣)

(١) اللطائف السنية – خ
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤١
(٣) المؤتلف والمختلف : مقدمة الناشر . ومعجم الأدباء ٨ : ٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ٢١٨ وفيه : وفاته سنة ٣٧١ هـ .

الحَسَن البَصْرِي = الحَسَن بن يَسَار

حَسَن البَنَّا = حَسَن بن أَحمد ١٣٦٨

الجَنَّابي القِرْمِطي (٠٠ - ٣٠١ هـ / ٠٠ - ٩١٤ م)

الحسن بن بهرام الجنابى ، أبو سعيد : كبير القرامطة ومعلن مذهبهم . كان دقاقاً ، من أهل جنابة (بفارس) ونفى منها ، فأقام فى البحرين تاجراً . وجعل يدعو العرب إلى نحلته ، فعظم أمره . فحاربه الخليفة ، فظفر الحسن . وصافاه المقتدر العباسى . وكان أصحابه يسمونه «السيد» . استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وكان شجاعاً ، داهية . قتله خادم له صقلبى فى الحمام ، بهجر(١)

رُكْن الدَّوْلة ابن بُوَيْه (٢٨٤ - ٣٦٦ هـ / ٨٩٧ - ٩٧٦ م)

الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمى ، ركن الدولة : من كبار الملوك فى الدولة البويهية . كان صاحب أصبهان والرى وهمذان وجميع عراق العجم . استوزر أبا الفضل ابن العميد ، ثم ابنه أبا الفتح . واستمر فى الملك ٤٤ سنة وشهراً و ٩ أيام . وهو والد عضد الدولة « فناخسرو » ومؤيد الدولة « بويه » وفخر الدولة « علىّ » قسّم عليهم الممالك فى حياته . وتوفى بالرىّ(٢)

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٧ وما قبلها . ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٨
(٢) ابن خلكان ١ : ١٤١

حسن توفيق العدل (١٢٧٨ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٠٤ م)

حسن توفيق بن عبد الرحمن العدل : أستاذ للعربية ، باحث ، مترجم . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالأزهر وبدار العلوم فى القاهرة ، واختير معلماً للعربية فى المدرسة الشرقية ببرلين ، فقضى أكثر من خمس سنوات ، وتخرج على يديه عدد من المستشرقين . وأصدر فى برلين مجلة « التوفيق المصرى » وعاد إلى مصر فعين «مفتشاً» فى المعارف . ثم اختير أستاذاً للعربية فى كمبردج فذهب إليها سنة ١٩٠٣م . وجعل من أعضاء الجمعية الأسيوية الملكية ، ولم يكن فيها أجنبى عن الإنكليز غيره . ومات فجأة وهو خارج من عمله فى كمبردج ، ونقل إلى مصر ، فكان فى جملة من شيع جنازته بها الشيخ محمد عبده ومصطفى كامل . من كتبه واعتمد فى بعضها على الترجمة « البيداجوجيا — ط » جزآن ، و « رسائل البشرى فى السياحة بألمانيا وسويسرا — ط » و « الرحلة البرلينية — ط » و «الحركات الرياضية البدنية — ط » و «مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات — ط » و «أصول الكلمات العامية — ط» رسالة ، و « تاريخ آداب اللغة العربية — ط» و «سياسة الفحول فى تثقيف العقول — ط» (١)

أَبُو الفُتُوح المُوسَوِي (.. - ٤٣٠ هـ / .. - ١٠٣٩ م)

الحسن بن جعفر بن محمد الموسوى الحسنى الطالبى القرشى ، أبو الفتوح : شريف ، من الأمراء . ولى مكة سنة ٣٨٤ هـ للعبيديين أصحاب مصر ، ثم خلع طاعتهم وادعى الخلافة ، وخطب لنفسه . وحدثت أمور اضطرته إلى الرجوع عن ذلك . وطالت مدة إمارته ، فكانت ٤٣ عاماً ، وتوفى بمكة . والموسوى نسبة إلى «موسى الكاظم» (١)

العَبَّاسِي (٤٧٧ - ٥٥٤ هـ / ١٠٨٥ - ١١٥٩ م)

الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله ، العباسى الهاشمى ، أبو على : مؤرخ أديب مقرئ ، من بنى العباس . مولده ووفاته ببغداد . جمع «سيرة المسترشد» و «سيرة المقتفى» وجمع لنفسه « مشيخة » وصنف «سرعة الجواب ومداعبة الأحباب» وله شعر (٢)

بَدْر الدِّين العَامِلِي (.. - ٩٣٣ هـ / .. - ١٥٢٧ م)

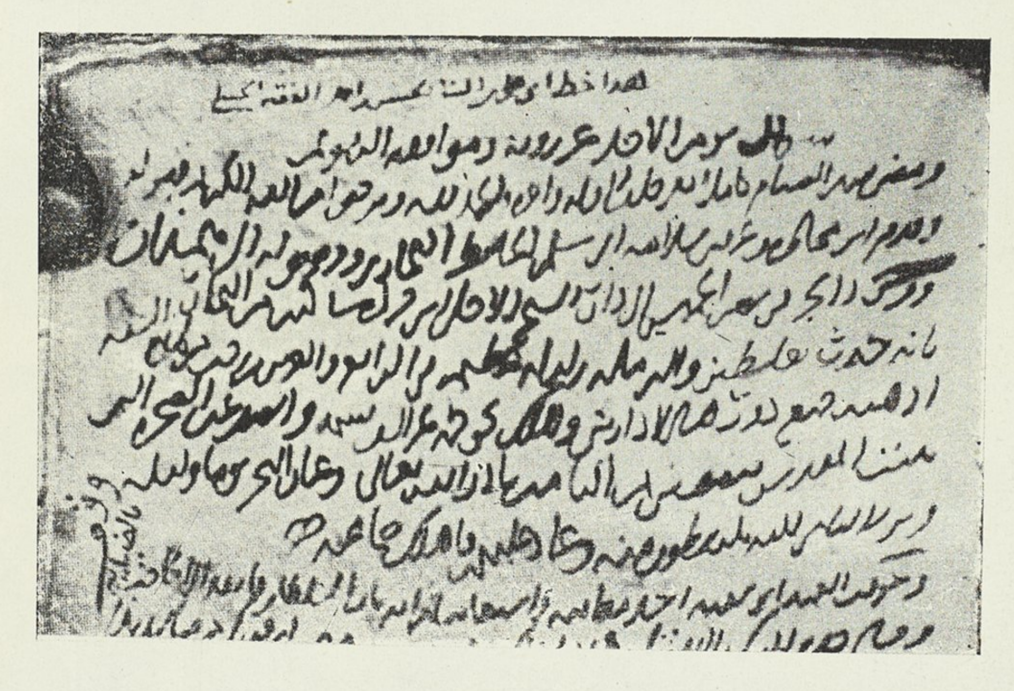
الحسن بن جعفر بن فخر الدين الأعرجى الحسينى الموسوى العاملى الكركى : فقيه إمامى . من تصانيفه «المحجة البيضاء والحجة الغراء» جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية ، و «العمدة الجلية فى الأصول الفقهية» لم يتمه ، و «مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب» فى علوم العربية (٣)

---

(١) محمد عبد الجواد ، فى مجلة الكتاب ٤ : ١٣٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٥٦

(١) خلاصة الكلام ١٦ — ١٨
(٢) المقصد الأرشد — خ — والمنهج الأحمد — خ
(٣) روضات الجنات ٢ : ١٢

٣٣١] ابن البنّا (المتوفى سنة ٤٧١ هـ)



الحسن بن أحمد ، ابن البنا (٢ : ١٩٤)

عن Autograph Diary of an Eleventh-Century Historian of Baghdàd
By George Makdisi

وهي رسالة في جزأين صغيرين اشتملا على نص ما وجد من « مذكرات » ابن البناء ، وترجمته إلى الإنجليزية ، ومنها السطور التي اقتبستها هنا ، وقرأها ناشرها الفاضل ، كما يأتي :

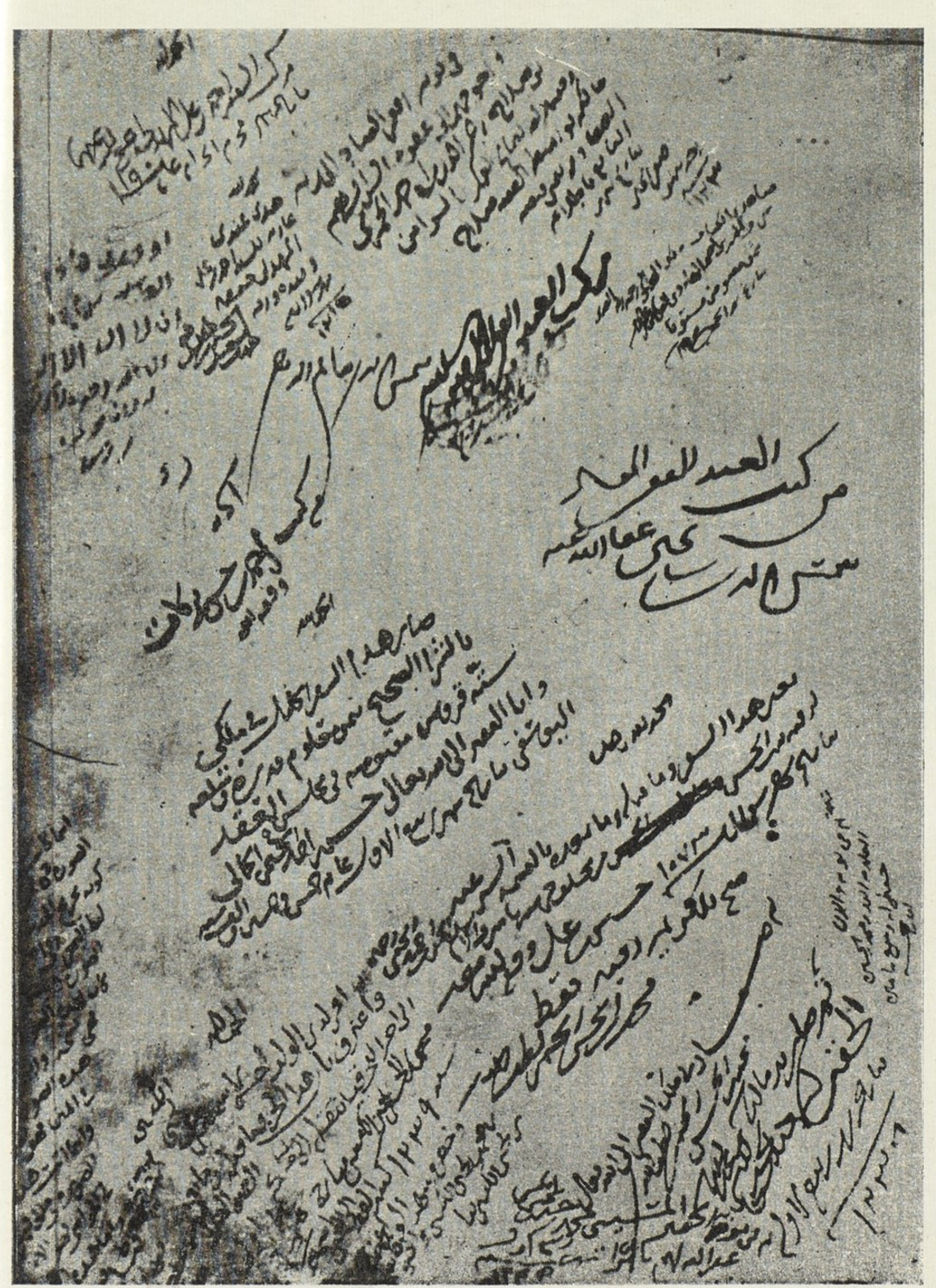
. . شوال ، يوم الأحد ، عن رؤية وموافقة التقويم .

ومضى شهر الصيام كاملا بغير خلف (؟) أوله وآخره والحمد لله ونرجو من الله الكريم قبوله .

وقدم ابن مخاطرة (؟) وعرفني سلامة أبي سلم الحافظ البخاري (؟) ووصوله إلى همذان .

وورد الخبر في يوم الخميس إلى دار الشيخ الأجل ابن جردة ، في كتب من التجار ، بأنه حدث بفلسطين والرملة زلزلة عظيمة ، في الرابع والعشرين من رجب في هذه السنة ، أذهبت جميع دورها إلا دارين ؛ وهلك نحو خمسة عشر ألف نسمة ؛ وانصدعت الصخرة التي ببيت المقدس بنصفين ، ثم التأمت ، بإذن الله تعالى . وغار البحر يوماً وليلة ، ونزل الناس إليه يلتقطون منه ، وعاد عليهم فأهلك جماعة .

وعوقب العميد أبو سعيد أحد (أشد ؟) معاقبة ؛ واستغاثت امرأته (؟) (باب) السلطان ، فأنفذ إلى الحاجب ، وقال : « خذه إليك ، لا يقتل ! » ففعل ذلك .



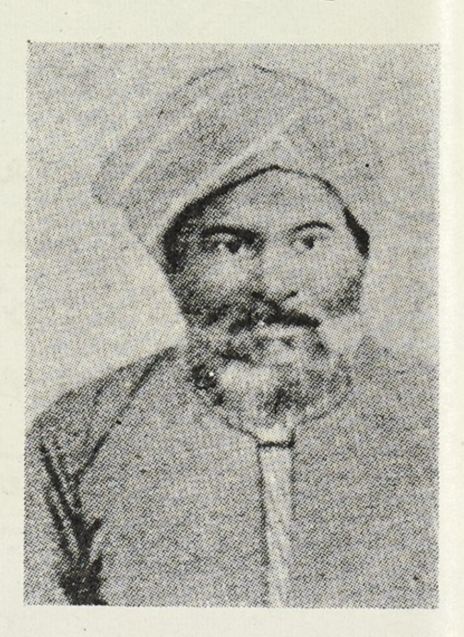
الحسن بن أحمد الحيمى (٢ : ١٩٥)
الصفحة الأولى من المخطوطة « D 316 » فى الأمبروزيانة

يلاحظ خط « الحيمى » فى الجملة التى أولها : « صار هذا السفر الجليل فى ملكى » ومن المقروءة خطوطهم هنا : أحمد بن حسن بركات (له ترجمة فى ملحق البدر ٢٥) وأحمد بن على المهدلى (فى نيل الوطر ١ : ١٥٤) ومحمد بن الحسين الكبسى ، وابراهيم بن صلاح الحمزى .

٣٣٣] الجلال اليمنى

الحسن بن أحمد الحسنى ، المعروف بالجلال اليمنى (٢ : ١٩٦)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « عروس الأفراح فى كشف معانى تلخيص المفتاح » للتفتازانى .
فى «الأمبروزيانة» رقم « D 243 »

٣٣٤] الشيخ حسن الطويل



حسن بن أحمد الطويل (٢ : ١٩٦)

٣٣٥] الشيخ حسن البنا



حسن بن أحمد البنا (٢ : ١٩٧)

يا فتاح يا عليم

السنة الثانية من رحلتنا الى ديار السودان
وهي سنة ١٢٩٥ الف ومايتين وخمسة وتسعين
هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فيقول الفقير بالغني المغني الراجي رحمة الشهير بحسني بن عارف عصمة بن [illegible] بن محمود بن مسيح بن عالي رحمهم الله اجمعين هذه سنة ١٢٩٥ افتتاحها يوم السبت ثاني عام من رحلتنا من مصر الى جهات السودان جعلها الله فاتحة الخيرات واليمن والبركات علينا وعلى جميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات بجاه سيد المخلوقات واشرف الكائنات عليه وعلى اله وصحبه افضل السلام وازكى التحيات امين

(٢)

فقط الفين وثلثمائة واحد وسبعين بيتا من ابتداء رحلتنا من المحروسة لغاية هذا التاريخ وهو غاية شهر الحجة ختام سنة ١٢٩٤ الف ومايتين واربعة وتسعين هجرية على صاحبها ازكى الصلاة وابهى التحية
حرره ناظمه
حسني بن حسين عارف عصمة بن [illegible]
زكي بن محمود بن مسيح بن
عالي
رحمهم الله اجمعين

حسن حسني « باشا » الطويراني (٢ : ٢٠١) عن مخطوطة الجزء الثاني من كتابه « لسان الزمان في رحلة حسني إلى ديار السودان » كله بخطه ، وأكثره قصائد من شعره . أطلعني عليه السيد أحمد عبيد ، في دمشق . ويلاحظ أنه سمى أباه في المقدمة : « عارف عصمة » ثم عاد فسماه ، في الختام « حسين عارف عصمة »

٣٣٨] حسن العدْل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
كتبه العبد الفقير حسن توفيق العدل
فتح الله عليه آمين

حسن توفيق العدل (٢ : ٢٠٠)
عن نسخة بخطه من نظم مثلثات قطرب . عندى .

٣٣٩ ، ٣٤٠] حسن الرزق ، وخطه :



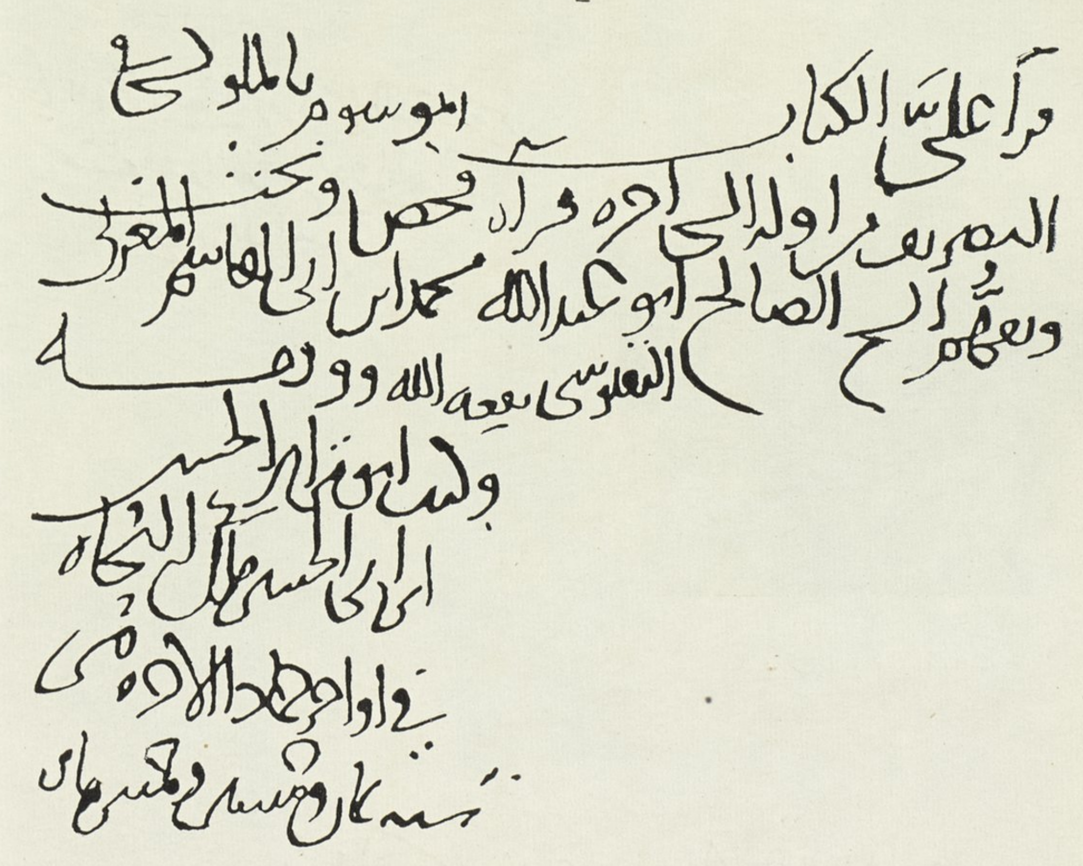
حسن الرزق (٢ : ٢٠٤)

حتى سأوافيكم بشيء من الشعر الفقير المطبوع

حسن
الرزق

من رسالة خاصة ، بخطه ، عندى .

٣٤١] ملك النحاة


قرأ على هذا الكتاب الموسوم بالملوكي في
التصريف من أوله إلى آخره قراءة فحص وبحث
وتفهم الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد ابن أبي القاسم المغربي
النفوسي نفعه الله ووفقه
وكتب أبو نزار الحسن
ابن أبي الحسن ملك النحاة
في أواخر جمادى الآخرة
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

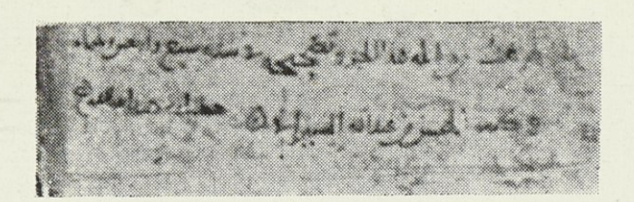
الحسن بن صافى ، أبو نزار ، ملك النحاة (٢ : ٢٠٧)

إجازة منه بإقراء « الملوكى فى التصريف » فى أواخر جمادى الآخرة من سنة ٥٥٨ لمحمد بن أبى القاسم المغربى النفوسى .
تفضل بتصويرها للأعلام الأستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى ، من مخطوطات مكتبته النفيسة فى تونس .

ويجعلني في ديوان القبول سعيا وقراءة فتلتها من الأحسن أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. وكتبه
العبد الفقير لربه الكريم حسن بن عبد الكبير الشريف

حسن بن عبد الكبير الشريف (٢ : ٢١٠) من إجازة محفوظة فى مكتبة شيخ الإسلام المالكى بتونس الطاهر بن عاشور.

٣٤٣ . ٣٤٤] السيرافى



الحسن بن عبد الله السيرافى (٢ : ٢١٠) نموذجان من خطه :
الأول ، عن نهاية الجزء الأول من كتاب « المقتضب » للمبرد ،
فى مكتبة « كوبريلى زاده » باستانبول « رقم ١٥٠٧ » وتصويره فى دار الكتب المصرية « ١٥٢٥ نحو » ويقرأ ما فيه : « فرغت من مقابلة هذا الجزء وتصحيحه فى سنة سبع وأربعين وثلثمائة . وكتب الحسن بن عبد الله السيرافى . . »

والثانى عن بداية الجزء الثانى من المصدر نفسه ، ويقرأ :
« قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره وأصلحت ما فيه وصححته فما كان فيه من إصلاح وتخريج بغير خط الكتاب فهو بخطى . وكتب الحسن بن عبد الله السيرافى . . »

النَّجَفي (.. - ١٢٦٢ هـ / .. - ١٨٤٦ م)

حسن بن جعفر النجفى : فقيه إمامى . ولد فى الحلة وسكن النجف ، وتوفى فيها بالوباء . له « شرح أصول كشف الغطاء » وكتاب « العمل » وكتاب فى « الفقه » كبير ، وغير ذلك (١)

ابن حامِد (.. - ٤٠٣ هـ / .. - ١٠١٢م)

الحسن بن حامد بن على بن مروان البغدادى ، أبو عبد الله : إمام الحنابلة فى زمانه ومدرسهم ومفتيهم . من أهل بغداد . عاش طويلا ، وتوفى راجعاً من الحج بقرب « واقصة » له مصنفات فى الفقه وغيره ، منها « الجامع » فى فقه ابن حنبل ، نحو أربعمائة جزء ، و « شرح أصول الدين » و « تهذيب الأجوبة » . وكان ينسخ الكتب ، ويقتات من أجرتها . وبعث إليه الخليفة بجائزة فردها تعففاً ، مع حاجته إلى بعضها (٢)

الحَسَن المُثَنَّى (.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٨م)

الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو محمد ، الهاشمى : كبير الطالبيين فى عهده . كان وصىّ أبيه وولىّ صدقة جده . إقامته ووفاته فى المدينة . وكان عبد الملك بن مروان يهابه . واتهم بمكاتبة أهل العراق وأنهم يمنُّونه بالخلافة ، فبلغ ذلك الوليد بن عبد الملك ، فأمر عامله بالمدينة بجلده ، فلم يجلده العامل ، وكتب للوليد يبرئه . وقيل للحسن : ألم يقل رسول الله : « من كنت مولاه فعلىّ مولاه » فقال : بلى ، ولكن والله لم يَعْنِ رسول الله بذلك الإمارة والسلطان ولو أراد ذلك لأفصح لهم به (١)

الطُّوَيْراني (١٢٦٦ - ١٣١٥ هـ / ١٨٥٠ - ١٨٩٧ م)

حسن حسنى « باشا » بن حسين عارف الطويرانى : شاعر منشىء ، تركىّ الأصل مستعرب . ولد ونشأ بالقاهرة . وجال فى بلاد إفريقية وآسية والروم . وأقام بالقسطنطينية إلى أن توفى . كان أبىّ النفس بعيداً عن التزلف للكبراء ، فى خلقته دمامة . وكان يجيد الشعر والإنشاء باللغتين العربية والتركية ، وله فى الأولى نحو ستين مصنفاً ، وفى الثانية نحو عشرة . وأكثر كتبه مقالات وسوانح . ونظم ستة دواوين عربية ، وديوانين تركيين . وأنشأ مجلة « الإنسان » بالعربية ، ثم حولها إلى جريدة فعاشت خمسة أعوام . من كتبه العربية « ثمرات الحياة — ط » مجلدان ، كله من منظومه ، و « النشر الزهرى — ط » مجموعة مقالات له . وفى شعره جودة وحكمة (٢)

---

(١) روضات الجنات ٢ : ١٥

(٢) المقصد الأرشد – خ – ومختصر طبقات الحنابلة ٣٥٩ والمنهج الأحمد – خ – والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٢ والمنتظم ٧ : ٢٦٣ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٧١–١٧٧

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٦٢

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٤ وفيه أسماء كتبه العربية والتركية . وفى أعلام من الشرق والغرب ٨٢ – ٩٤ دراسة حسنة لسيرته وشعره .

حَسَن حُسْني (١٢٤٧ - ١٣١٧ هـ / ١٨٣١ - ١٨٩٩ م)

حسن حسنى الفخرى الأعرجى الموصلى: قاض ، له علم بالتفسير . ولد بالموصل ، وتقلد القضاء بها وبالشام والمدينة . ثم عهد إليه بتفتيش الأوقاف «الهمايونية» فى الآستانة . له «تنوير البرهان - ط» فى المنطق ، وكتاب فى «تفسير القرآن»(١)

ابن مُصْعَب الخُزاعي (٠٠ - ٢٣١ هـ / ٠٠ - ٨٤٦ م)

الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعى: أحد القادة الشجعان فى زمن المأمون العباسى. كان مقامه بخراسان ، وغضب لأمر ، فانصرف إلى كرمان عاصياً . فوجه إليه المأمون جيشاً ، فأسر ؛ فعفا عنه المأمون ، فأقام إلى أن توفى فى أيام الواثق بطبرستان(٢)

أَبُو سَعِيد السُّكَّري (٢١٢ - ٢٧٥ هـ / ٨٢٧ - ٨٨٨ م)

الحسن بن الحسين بن عبيد الله العتكى السكرى ، أبوسعيد : عالم بالأدب ، راوية ، من أهل البصرة . جمع أشعار كثير من الشعراء ، كامرئ القيس ، والنابغة ، وزهير ، والحطيئة . وجمع أخبار بعض القبائل وأشعارها . من تصانيفه «شرح ديوان جران العود - خ» و«أخبار اللصوص - ط» قطعة منه ، و«شرح ديوان الشعراء الهذليين - ط» و«شرح ديوان كعب بن زهير - ط» و«شرح ديوان الفرزدق - خ» رأيته فى مكتبة أحمد عبيد بدمشق (١)

ابن أَبي هُرَيْرَة (٠٠ - ٣٤٥ هـ / ٠٠ - ٩٥٦ م)

الحسن بن الحسين بن أبى هريرة ، أبو على : فقيه ، انتهت إليه إمامة الشافعية فى العراق . كان عظيم القدر مهيباً . له مسائل فى الفروع و«شرح مختصر المزنى» . مات ببغداد (٢)

ناصِر الدَّوْلَة الحَمْداني (٠٠ - ٤٦٥ هـ / ٠٠ - ١٠٧٤ م)

الحسن بن الحسين بن حمدان التغلبى ، أبو محمد ، ناصر الدولة : آخر من كانت له إمارة من آل حمدان ملوك حلب وغيرها . كان أمير دمشق ، وعزله عنها المستنصر بالله (الفاطمى) سنة ٤٤٠ هـ ، وقبض عليه ، وأرسل إلى مصر . فجمع حوله أنصاراً وعمل على خلع المستنصر . فقاتله ، فانهزم الحمدانى إلى الإسكندرية ، وجعل دأبه الإغارة على أعمال مصر ، حتى حاصر القاهرة ، وقطع عنها الميرة ، فأصابها ضيق شديد وغلاء ووباء . فكاتبه المستنصر فى الصلح ، فاشترط

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٩
(٢) ابن الأثير ٧ : ٩ وما قبلها .

(١) إرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ٦٢ - ٦٤ وآداب اللغة ٢ : ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ وإنباه الرواة ١ : ٢٩١ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثانية . والمنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ٩٧ وهدية العارفين ١ : ٢٦٧ ونزهة الألبا ٢٧٤ وهو فيه «عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبى صفرة» .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠

أن يكون له تدبير الأمور والعساكر . وأجيب إلى ذلك . فأصبح المستنصر فى قصره كالمحجور عليه . ورتب له الحمدانى مئة دينار فى اليوم ، وتلقب بأمير الجيوش . واستمر إلى أن ائتمر به جماعة من قواد الأتراك (المماليك) فقتلوه فى دار له على النيل كانت تسمى « منازل العز ». وهو حفيد ناصر الدولة (الحسن بن عبد الله) الآتية ترجمته (١)

حَيْدَرَة (١١٧٠ - بعد ١٢٢١ هـ / ١٧٥٧ - « ١٨٠٦ م)

الحسن بن الحسين بن حيدرة الحسنى الطالبى ، المعروف بحيدرة : مؤرخ أديب ، من فضلاء الزيدية فى اليمن . من أهل ذمار . ولد وتعلم وعلّم، فيها . أشهر كتبه « مطلع الأقمار فى تراجم المشاهير من علماء مدينة ذمار » أكمله سنة ١٢٢١ هـ . وله « حدائق التمّام » فى من دارت بينه وبينهم مكاتبة من أعلام عصره (٢)

المُلاَّ حَسَن البَزَّاز (١٢٦١ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٤٥ - ١٨٨٧ م)

حسن بن حسين بن على البزاز : من شعراء الموصل . مولده ووفاته فيها . كانت صناعته البزازة . وفقد بصره فى أواخر أيامه ، وساءت حاله . له «ديوان ــ ط»(٣)

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣-٩١ وسير النبلاء ــ خ ــ الطبقة الخامسة عشرة ، واسمه فيه « حسين بن حسين بن الحسين » والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٦٥ وهو فيه « الحسن بن حمدان » نسبة إلى جده . ومثله فى الإشارة ، لابن الصيرفى ، ص ٤١
(٢) نيل الوطر ١ : ٣٢٠
(٣) تاريخ الموصل ٢ : ٢٥٨ والعقود الجوهرية ٢٧

المُرَعَّشي (.. - ٣٥٨ هـ / .. - ٩٦٩ م)

الحسن بن حمزة بن علىّ المرعَّش ، أبو محمد الحسينى العلوى الطبرى المرعشي : فقيه إمامى أديب . نسبته إلى جده (المرعَّش) له كتب ، منها « تباشير الشريعة » و«المفتخر» و « المبسوط » و « المرشد » (١)

الكَرَادِيسي (٨٢٣ - ٨٨٧ هـ / ١٤٢٠ - ١٤٨٢ م)

حسن بن خليل الكراديسى ، أبومحمد : موقت ، له علم بالفلك . من كتبه « كفاية المحتاج من الطلاب ، إلى معرفة المسائل الفلكية بالحساب ــ خ» رسالة ، و « اشكال الوسائط فى المنحرفات والبسائط ــ خ» (٢)

المَلِك الأَمْجَد (.. - ٦٧٠ هـ / .. - ١٢٧١ م)

الحسن بن داود الناصر ابن الملك المعظم عيسى ، من بنى أيوب ، أبو محمد ، مجد الدين ، الملقب بالملك الأمجد : صاحب الكرك ، من أمراء الدولة الأيوبية . كان من الفضلاء له معرفة جيدة بالأدب ومشاركة فى كثير من العلوم (٣)

المُظَفَّر الرَّسُولي (.. - ٧١٢ هـ / .. - ١٣١٣ م)

حسن بن داود الرسولى : الأمير الملقب

(١) أعيان الشيعة ٢١ : ٢٣٤
(٢) الفهرس التمهيدى ٤٨٦ و ٥٠٥ وهدية العارفين ١ : ٢٨٨
(٣) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٦ و ٢٣٨

بالملك المظفر ابن السلطان المؤيد صاحب اليمن. ولى لأبيه أعمالا . وتوفى بتعز فى حياة والده(١)

القُوَيْسِني (٠٠ - ١٢٥٤ هـ / ٠٠ - ١٨٣٨ م)

حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسنى ، برهان الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى قويسنا (قرية بمركز الجعفرية بمصر) ولى مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٢٥٠هـ، واعتراه الجذب فى آخر عمره . له رسالة فى « المواريث » و « شرح على متن السلم » فى المنطق (٢)

الحِلِّي (٠٠ - نحو ٨٣٠ هـ / ٠٠ - « ١٤٢٦م)

الحسن بن راشد الحلى ، تاج الدين : شاعر ، من أهل الحلة السيفية ، فى العراق . له أراجيز فى « تاريخ الملوك والخلفاء » و « تاريخ القاهرة » وقصائد تعرف بالحليات الراشديات(٣)

التَّدْلاوي (٠٠ - ١١٤٠ هـ / ٠٠ - ١٧٢٨ م)

الحسن بن رحال بن أحمد التدلاوى ، أبو على : من فقهاء المالكية ، من أهل المغرب الأقصى . ولى قضاء فاس، ونُحى عنه . ثم ولى فى آخر أمره قضاء مكناسة واستمر إلى أن توفى فيها . من كتبه « شرح مختصر خليل – خ» خمسة عشر جزءاً ، و «حاشية على شرح الخرشى – خ» أربع مجلدات ، و «حاشية على شرح الشيخ ميارة على التحفة – ط » (١)

حَسَن الرِّزْق (١٢٩٠ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٧٣ - ١٩١٢ م)

حسن الرزق بن محمد بن حسن جبو بن حسن كلش بك : فاضل ، من طلائع النهضة الأدبية الحديثة فى سورية . مولده ووفاته فى حماة . والمشهور أنه من سلالة الأمير طوربای (أمير التربة) صاحب الأوقاف الكثيرة فى حماة . تلقى مبادئ العلوم فى أحد الكتاتيب الأهلية ، وأقبل على دراسة الأدب وعلوم الدين والطبيعة والرياضيات . ونظم الشعر صغيراً ، واشتهر به . وحارب البدع ، ودعا إلى الإصلاح ، فأغضب أدعياء العلم ، فأثاروا عليه العامة ، باسم الدين ، واضطرت الحكومة إلى زجه فى السجن يومين ، تسكيناً لهياج الرعاع (سنة ١٣٢١ هـ) ومنعت الناس من مخاطبته ومجالسته . فأقام لا يختلط بالناس عاماً كاملا . وفى سنة ١٣٢٧ هـ أنشأ مجلة « الإنسانية » شهرية ، فى حماة . واستمرت إلى أن توفى(٢)

ابن رَشِيق (٣٩٠ - ٤٦٣ هـ / ١٠٠٠ - ١٠٧١م)

الحسن بن رشيق القيروانى ، أبو على : أديب ، نقاد ، باحث . كان أبوه من موالى الأزد . ولد فى المسيلة (بالمغرب) وتعلم

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٠٣

(٢) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ – وخطط مبارك ١٤ : ١٤١

(٣) أعيان الشيعة ٢١ : ٢٥٦ – ٢٨٧

(١) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧

(٢) من ترجمة له – مخطوطة – كتبها قبيل وفاته .

الصياغة ، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر ، فرحل إلى القيروان سنة ٤٠٦ ومدح ملكها ، واشتهر فيها . وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية ، وأقام بمازر (Mazzara) إحدى مدنها ، إلى أن توفى . من كتبه « العمدة فى صناعة الشعر ونقده — ط » و «قراضة الذهب — ط » فى النقد ، و «الشذوذ فى اللغة» و «أنموذج الزمان فى شعراء القيروان » و « ديوان شعره » و « ميزان العمل فى تاريخ الدول» و « شرح موطأ مالك » و « الروضة الموشية فى شعراء المهدية » و « تاريخ القيروان » و «المساوى» فى السرقات الشعرية (١)

حَسَن المُدَوَّر (١٢٧٩ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٦٢ - ١٩١٤ م)

حسن بن رمضان المدور : من شيوخ العلم فى بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبدمشق . ثم تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وغيره من علماء الأزهر ، بمصر . وعاد إلى بيروت فأنشأ المدرسة العلمية . وعكف فيها وفى بعض المساجد والمدارس الأخرى على تدريس الفقه والمنطق والفرائض . وعين أميناً للفتوى وأستاذاً للدروس الدينية فى «المكتب» السلطانى فاستمر على ذلك إلى أن توفى . له نحو ٢٠ مؤلفاً ، طبع منها ثلاثة فى الفقه والتوحيد . وعاقه فقره عن طبع البقية(١)

اللُّؤْلُؤِي (... - ٢٠٤ هـ / ... - ٨١٩ م)

الحسن بن زياد اللؤلؤى الكوفى ، أبو على : قاض ، فقيه ، من أصحاب أبى حنيفة ، أخذ عنه وسمع منه ، وكان عالماً بمذهبه بالرأى . ولى القضاء بالكوفة سنة ١٩٤ هـ ، ثم استعفى . من كتبه « أدب القاضى » و « معانى الإيمان » و « النفقات » و « الخراج » و « الفرائض » و « الوصايا » و «الأمالى» . نسبته إلى بيع اللؤلؤ . وهو من أهل الكوفة ، نزل ببغداد . وعلماء الحديث يطعنون فى روايته . وكان أبوه من موالى الأنصار (٢)

الحَسَن بن زَيْد (٨٣ - ١٦٨ هـ / ٧٠٢ - ٧٨٤ م)

الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو محمد : أمير المدينة ، ووالد السيدة نفيسة . كان من الأشراف الناهين ، شيخ بنى هاشم فى زمانه . استعمله المنصور على المدينة خمس سنين ، ثم عزله . وخافه على نفسه فحبسه ببغداد . فلما ولى المهدى أخرجه ، واستبقاه معه . مولده فى المدينة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٣ وعبد العزيز الراجكوتى فى مجلة الزهراء ١ : ٥٩٢ و ٦٢٢ وسير النبلاء —خ — المجلد الخامس عشر ، وفيه : قيل وفاته سنة ٤٥٦ هـ . والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٩٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٨ وفيه مولده سنة ٣٧٠ ووفاته فى حدود سنة ٤٥٠ هـ .

(١) طه المدور ، فى جريدته « الرأى العام » ٢ جمادى الأولى ١٣٣٢

(٢) الفوائد البهية ٦٠ وأنساب السمعانى . وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٤

ووفاته بالحاجر (على خمسة أميال منها) فى طريقه إلى الحج مع المهدى (١)

الحَسَن العَلَوي (.. - ٢٧٠ هـ / .. - ٨٨٤ م)

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل الحسنى العلوى : مؤسس الدولة العلوية فى طبرستان. كان يسكن الرىّ فحدثت فتنة بين صاحب خراسان وأهل طبرستان (سنة ٢٥٠ هـ) فكتب إليه هؤلاء يبايعونه ، فجاءهم وزحف بهم على آمد (ديار بكر) فاستولى عليها وكثر جمعه ، فقصد سارية (بقرب جرجان) فملكها بعد قتال عنيف ، ووجه جيشاً إلى الرىّ فملكها — وذلك فى أيام المستعين العباسى — ودامت إمرته مدة عشرين عاماً ، كانت كلها حروباً ومعارك . أخرج فى خلالها من طبرستان وعاد إليها . وتوفى بها . وكان حازماً مهيباً ، مرهوب الجانب ، فاضل السيرة ، حسن التدبير (٢)

ابن الشَّهِيد الثاني (٩٥٩ - ١٠١١ هـ / ١٥٥٢ - ١٦٠٢ م)

الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى ابن على بن أحمد الشامى العاملى ، أبو منصور : فقيه إمامى ، له علم بالأدب والشعر .ولد فى جبع (من قرى جبل عامل ، بلبنان) وانتقل إلى النجف (فى العراق) فأقام زمناً . وعاد إلى جبع فتوفى بها . من كتبه « منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان — خ» مجلدان منه ،فى العبادات ولم يتمه ، و« معالم الدين » ظهر منه جزآن أحدهما « معالم الأصول —ط» فى أصول الفقه ، والثانى « معالم الفقه — ط» فى الفروع ؛ وله « التحرير الطاووسى » فى الرجال ، و« مناسك الحج » و« مجموع — خ » فى الأدب ، و« ديوان شعر» كبير(١)

عَلَم الدِّين الشاتاني (٥١٠ - ٥٧٩ هـ / ١١١٦ - ١١٨٣م)

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار ، أبو على الشاتانى : فقيه ، غلب عليه الشعر ، وأجاده . مدح السلطان صلاح الدين ، واشتهر فى أيامه . مولده فى شاتان (من نواحى ديار بكر) وإليها نسبته ، وانتقل إلى الموصل فتوفى فيها (٢)

الحافِظ النَّسَوي (٢١٣ - ٣٠٣ هـ / ٨٢٨ - ٩١٦ م)

الحسن بن سفيان بن عامر الشيبانى النسوى ، أبو العباس : مصنف « المسند » فى الحديث . كان محدث خراسان فى عصره ، مقدماً فى الفقه والأدب . نسبته إلى نسا

---

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٧٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وذيل المذيل ١٠٦ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٠٩ ودول الإسلام للذهبى . ومرآة الجنان ١ : ٣٥٥ وورد اسم أبيه فيه « يزيد »

(٢) ابن الأثير ٧ : ١٣٦ والطبرى ١١ : ٩٠

(١) روضات الجنات ٢ : ١٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١ وشهداء الفضيلة ١٤٤ ومجلة الألواح — بيروت — الجزء الثامن من السنة الأولى ، وفيه تحقيق ولادته نقلا عن خطه . وأعيان الشيعة ٢١ : ٣٧٤ — ٤٠٩ وفيه : « توهم بعضهم أن الشهيد الثانى اسمه على وزين الدين لقبه ، وليس كذلك بل اسمه زين الدين ، وعلى اسم أبيه كما وجدناه بخطه »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٠ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٩ وفيه تصحيح وفاته .

(Nésœ من مدن خراسان) ووفاته على مقربة منها ، فى قرية تدعى بالوز ، كان قبره فيها معروفاً (١)

الحَسَن بن سَهْل (١٦٦ - ٢٣٦ هـ / ٧٨٢ - ٨٥١ م)

الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسى ، أبو محمد : وزير المأمون العباسى ، وأحد كبار القادة والولاة فى عصره . اشتهر بالذكاء المفرط ، والأدب والفصاحة وحسن التوقيعات ، والكرم . وهو والد بوران (زوجة المأمون) وكان المأمون يجله ويبالغ فى إكرامه ، وللشعراء فيه أماديح . أصيب بمرض السويداء سنة ٢٠٣ هـ ، فتغير عقله حتى شد فى الحديد ، ثم شفى منه قبل زواج المأمون بابنته (سنة ٢١٠ هـ) وتوفى فى سرخس (من بلاد خراسان) قال الخطيب البغدادى : وهو أخو ذى الرياستين الفضل بن سهل ، كانا من أهل بيت الرياسة فى المجوس وأسلما ، هما وأبوهما سهل فى أيام الرشيد (٢)

النَّفِيسي (. . - ٦٧٨ هـ / . . - ١٢٨٨ م)

الحسن بن شاور بن طرخان بن الحسن ابن النقيب الكنانى ، ناصر الدين ، المعروف بالنفيسى : شاعر ، من أفاضل مصر . له « ديوان مقاطيع » فى مجلدين ، وكتاب « منازل الأحباب ومنازه الألباب » مجلدان . وشعره عذب (١)

ابن شِهَاب (٣٣٥ - ٤٢٨ هـ / ٩٤٦ - ١٠٣٧ م)

الحسن بن شهاب بن الحسن بن على بن شهاب العكبرى ، أبو على : نساخ ، من العلماء العارفين بالفقه والأدب ، من أهل عكبرا ، مولداً ووفاة . له مصنفات فى « الفقه » و « الفرائض » و « النحو » وله شعر جيد ، منه قصيدة مطلعها :

« أردتكمُ حصناً حصيناً لتمنعوا
نبال العدى عنى فكنتم نصالها »

وكان يقول : كسبت فى الوراقة ٢٥ ألف درهم : كنت أشترى كاغداً بخمسة دراهم ، فأكتب فيه ديوان المتنبى ، فى ثلاث ليال ، وأبيعه بمئتى درهم ! (٢)

مَلِك النُّحَاة (٤٨٩ - ٥٦٨ هـ / ١٠٩٦ - ١١٧٣ م)

الحسن بن صافى بن عبد الله بن نزار : فاضل ، شاعر ، من كبار النحويين . لقب نفسه بملك النحاة . كنيته أبو نزار . وكان من فقهاء الشافعية . له مصنفات فى الفقه والأصلين والنحو والأدب ، و « ديوان شعر » و « مقامات » مولده ببغداد ، ووفاته فى دمشق (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٥ والرسالة المستطرفة ٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٨ والسبكى ٢ : ٢١٠ ومعجم البلدان : بالوز

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤١ وغربال الزمان –خ– وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٩ وابن الوردى ١ : ٢١٧

(١) فوات الوفيات ١ : ١١٨

(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٦ ومختصره للنابلسى ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٢٩

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ٦٨ والمختصر المحتاج إليه ٢٨١ وتهذيب ابن=

ابن حَيّ (١٠٠ - ١٦٨ هـ / ٧١٨ - ٧٨٥ م)

الحسن بن صالح بن حى الهمدانى الثورى الكوفى ، أبو عبد الله : من زعماء الفرقة « البترية » من الزيدية . كان فقيهاً مجتهداً متكلماً . أصله من ثغور همذان وتوفى متخفياً فى الكوفة . قال الطبرى : كان اختفاؤه مع عيسى بن زيد فى موضع واحد سبع سنين ، والمهدى جادّ فى طلبهما . له كتب منها « التوحيد » و « إمامة ولد علىّ من فاطمة » و « الجامع » فى الفقه . وهو من أقران سفيان الثورى ، ومن رجال الحديث الثقات ، وقد طعن فيه جماعة لما كان يراه من الخروج بالسيف على أئمة الجور (١)

ابن الصَّبَّاح الإسْمَاعِيلي (٤٢٨ - ٥١٨ هـ / ١٠٣٧ - ١١٢٤ م)

الحسن بن الصباح بن علىّ الإسماعيلى : داهية شجاع ، عالم بالهندسة والحساب والنجوم . قيل إنه يمانى الأصل ، من حمير . مولده فى مرو . تتلمذ لأحمد بن عطاش (من أعيان الباطنية فى عهد ملكشاه السلجوقى) ثم كان مقدم الإسماعيلية بأصبهان ، ورحل منها ، وطاف البلاد ، فدخل مصر وأكرمه المستنصر الفاطمى وأعطاه مالا وأمره بأن يدعو الناس إلى إمامته . فعاد إلى الشام والجزيرة وديار بكر والروم ، ورجع إلى خراسان ، ودخل كاشغر وما وراء النهر ، داعياً إلى المستنصر . ثم استولى على قلعة ألموت (Alamout من نواحى قزوين) وطرد صاحبها (سنة ٤٨٣هـ) وضم إليها عدة قلاع ، واستقر إلى أن توفى فيها . قال الذهبي فيه : « صاحب الدعوة النزارية ، وجد أصحاب قلعة ألموت . كان من كبار الزنادقة ومن دهاة العالم » وفى تاريخ العراق : الإسماعيلية أصحاب حسن الصباح تدعى نحلتهم بالنزارية ، ومن بقاياهم اليوم — فى عصرنا الحاضر — الأغاخانية فى الهند ، ومن كتبهم المعروفة «روضة التسليم» و«مطيع المؤمنين» و«الهداية الآمرية» و«حقيقة الدين» و«الفلك الدوار» أقول : يسمى الأوربيون أصحابَ «الحسن» هذا « أسّاسّان » Assassins ويذكرون أنهم فرقة من الإسماعيلية برزت فى الحروب الصليبية ، بقيادة الحسن بن الصباح ، فى أواخر القرن الحادى عشر للميلاد (أواخر الخامس للهجرة) وأن كلمة « أساسان » أصلها « حشاشون » وفى كتّابهم من يطلق هذا الإسم على الإسماعيليين جميعاً . وللمستشرق برغشتال كتاب Histoire des Assassins فى تاريخهم (١)

=عساكر ٤ : ١٦٦ والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ١٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٧٨ والفرق بين الفرق ٢٤ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٨٥ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٠ وذيل المذيل ١٠٥ وفيه أن صالحاً — أباه — هو « حى » ولذلك يقال له « الحسن بن حى »

(١) الكامل لابن الأثير حوادث ٤٩٤ وما بعدها . وتاريخ العلويين ٢٧٣ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٢ وابن الوردى ٢ : ١٣ و ٣٢ وصبح الأعشى ١ : ١٢١ وتاريخ العراق ٣ الملحق الثانى ص ٦ وانظر مادة Assassins فى Grégoire 132 ولاروس ودائرة المعارف البريطانية .

الأَقْحِصَاري (٩٥١ - ١٠٢٥ هـ / ١٥٤٤ - ١٦١٦ م)

حسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحصارى ، ويقال له « حسن كافى » واشتهر بكافى : فقيه باحث ، من أهل بوسنة. ولد فى بلدة « أقحصار » وولى قضاءها ، وتوفى بها . تعلم فى الآستانة ، وأجاد اللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية . من كتبه العربية « سمت الوصول إلى علم الأصول» وشرحه ، و « روضات الجنات فى أصول الاعتقادات — ط » نسب إلى البركوى خطأ ، و « تمحيص التلخيص» فى المعانى والبيان ، نقح فيه تلخيص الخطيب القزوينى ، و «أصول الحكم فى نظام العالم — ط» وقد ترجم إلى التركية والألمانية والفرنسية والبوسنوية ، و «شرح مختصر القدورى » فقه فى أربعة أجزاء ، و « شرح كافية ابن الحاجب» فى النحو ، ورسالة فى « تحقيق كلمة جلبى » و « نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء — خ» ذكر فيه سلسلة مشايخه فى الفقه إلى الإمام أبى حنيفة ثم منه إلى رسول الله (ص) وترجم كل واحد منهم ، ترجمة حسنة . وكان ورعاً متقشفاً كثير الصيام ، يبغض مشايخ الطرق فى زمانه ، ويقرعهم بحجج الشرع ، ويقول : لو كانت «الكرامة» تنال بالرياضة لنلتها . وكان يحضر الغزوات خطيباً ومقاتلا (١)

ابن خَلَّاد (٠٠ - نحو ٣٦٠ هـ / ٠٠ - « ٩٧٠ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزىّ الفارسى ، أبو محمد : محدّث العجم فى زمانه . من أدباء القضاة . له «المحدّث الفاصل بين الراوى والراعى » فى علوم الحديث ، قال الذهبى : ما أحسنه من كتاب . وله « ربيع المتيم» فى أخبار العشاق ، و«الأمثال» و«النوادر» و « الرثاء والتعازى» و «أدب الناطق» . وهو من أهل « رامهرمز » وله شعر . وكان مختصاً بابن العميد ، وله اتصال بالوزير المهلبى (١)

الحَسَن بن عَبْد الرحمن (٠٠ - ٤٢٦ هـ / ٠٠ - ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو هاشم : من أئمة اليمن . قال العرشى : أظنه تلقب بالمعيد لدين الله . قدم من الحجاز سنة ٤١٨ هـ ، وعضده الأشراف ورؤساء همدان ، واتفق عليه علماء مذهبه ، وأقام بناعط (من بلاد حاشد) إلى أن توفى (٢)

الكَوْكَباني (١١٧٩ - ١٢٦٥ هـ / ١٧٦٥ - ١٨٤٩ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد ، حفيد الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين : مؤرخ يمانى ، من الكتاب . مولده ووفاته بكوكبان . من كتبه « المواهب السنية » مجلدان ، فى سير آل جده الإمام المهدىّ أحمد بن يحيى ، وجده المتوكل يحيى شرف الدين ، ومن وازرهم واتصل بهم من العلماء إلى زمنه ، و « الشهب السيارة » مجموعة رسائله . وله نظم جمعه فى « ديوان » وشعر

(١) الجوهر الأسنى ٣ و ٥٠

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . والتبيان — خ — ويتيمة الدهر ٣ : ٣٣٣

(٢) بلوغ المرام ٢٦

حميني فى « ديوان » أيضاً (١)

حَسَن عبد الرحمن (.. - ١٢٩٢ هـ / .. - ١٨٧٥ م)

حسن عبد الرحمن « بك » : طبيب مترجم مصرى . تعلم الطب فى قصر العينىّ بالقاهرة ، وتولى تدريس التشريح فيه . وترجم عن الفرنسية كتاب «القول الصحيح فى علم التشريح – ط » (٢)

ابن أَبي الشَّخْباء (.. - ٤٨٢ هـ / .. - ١٠٨٩ م)

الحسن بن عبد الصمد بن أبى الشخباء العسقلانى ، أبو على ، ويقال له الشيخ المجيد : منشئ ، له خطب ورسائل جيدة ، كان القاضى الفاضل يحفظ أكثرها . أصله من عسقلان ، وقتل بالقاهرة مسجوناً . وله نظم فى «ديوان» رآه ابن خلكان (٣)

ابن عَبْد الكَبير (.. - ١٢٣٤ هـ / .. - ١٨١٩ م)

حسن بن عبد الكبير الشريف ، أبو محمد : مفتى تونس ، من فقهاء المالكية . هندىّ الأصل . تولى الخطابة بجامع الزيتونة ، وكانت خطبه من إنشائه ، ثم ولى الفتيا سنة ١٢٣٠ هـ ، واستمر عليها إلى أن توفى بالطاعون . له كتب ، منها « معين المفتى » فى الأحكام ، لم يتمه ، قال النيفر : والموجود منه عظيم النفع ، و « فتاوى » و « ديوان خطب » (١)

ناصِر الدَّوْلة الحَمْداني (.. - ٣٥٨ هـ / .. - ٩٦٩ م)

الحسن بن أبى الهيجاء عبد الله بن حمدان التغلبى : من ملوك الدولة الحمدانية . كان صاحب الموصل وما يليها . ولقّبه المتقى العباسى بناصر الدولة ، وخلع عليه ، وجعله أمير الأمراء . وهو أخو سيف الدولة ، وأكبر منه . كان شجاعاً مظفراً ، عارفاً بالسياسة والحروب ، عاقلا . ولما توفى أخوه (سنة ٣٥٦ هـ) أصيب بالسويداء ، فحجر عليه بنوه ، وسيّره ابنه فضل الله (الغضنفر) من الموصل إلى قلعة أردمشت ، مُرفهاً ، فتوفى فيها ، ونقل إلى الموصل . وكانت إمارته اثنتين وثلاثين سنة . وكان يدارى بنى بويه (٢)

السِّيرافي (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ / ٨٩٧ - ٩٧٩ م)

الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى ، أبو سعيد : نحوى ، عالم بالأدب . أصله من سيراف (من بلاد فارس) تفقه فى عمان ، وسكن بغداد ، فتولى نيابة القضاء ، وتوفى فيها . وكان معتزلياً ، متعففاً ، لا يأكل إلا من كسب يده ، ينسخ الكتب بالأجرة ويعيش منها . له « الإقناع » فى النحو ، أكمله بعده ابنه يوسف ، و « أخبار النحويين البصريين

(١) نيل الوطر ١ : ٣٢٩

(٢) آداب اللغة ٤ : ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٥

(٣) وفيات الأعيان : النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢٢٧٣ تاريخ ، وقد جاء اسمه فى المطبوعة الميمنية ١ : ١٣٣ « الحسين » وهو من خطأ الطبع . وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥

(١) شجرة النور ٣٦٧ وعنوان الأريب ٢ : ٧٢

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٠ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وفيه : « كانت دولته بضعاً وعشرين سنة »

ـ ط » و « صنعة الشعر » و « البلاغة » و « شرح المقصورة الدريدية » و « شرح كتاب سيبويه » (١)

العَسْكَري (٢٩٣ - ٣٨٢ هـ / ٩٠٦ - ٩٩٣ م)

الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكرى ، أبو أحمد : فقيه ، أديب ، انتهت إليه رياسة التحديث والإملاء والتدريس فى بلاد « خوزستان » فى عصره . ولد فى عسكر مكرم (من كور الأهواز) وإليها نسبته ، وانتقل إلى بغداد ، وتجول فى البصرة وأصفهان وغيرها ، وعلت شهرته . ورحل إليه الأجلاء للأخذ عنه . من كتبه « الزواجر والمواعظ » و « الحكم والأمثال » و « راحة الأرواح » و « تصحيفات المحدّثين ـ خ » و « تصحيح الوجوه والنظائر » و « صناعة الشعر » وهو خال أبى هلال « الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى » الآتى ذكره ، وأستاذه (٢)

أَبُو هِلَال العَسْكَرِي (... - بعد ٣٩٥ هـ / ... - « ١٠٠٥ م)

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكرى ، أبو هلال : عالم بالأدب ، له شعر . نسبته إلى « عسكر مُكرَم » من كور الأهواز . من كتبه « التلخيص » فى اللغة ، و « معجم ـ خ » فى اللغة ، و « جمهرة الأمثال ـ ط » و « الحث على طلب العلم ـ خ » رسالة ، و « كتاب الصناعتين : النظم والنثر ـ ط » و « شرح الحماسة » و « الأوائل ـ خ » رسالة (١) و « الفرق بين المعانى » و « العمدة » و « ما تلحن فيه الخاصة » و « المحاسن » فى تفسير القرآن ، خمس مجلدات ، و « كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة » و « التبصرة » و « التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم ـ ط » و « أسماء بقايا الأشياء ـ ط » و « المصون ـ خ » فى الأدب ، و « فضل العطاء على العسر ـ ط » رسالة ، و « الدرهم والدينار » و « ديوان شعره » و « الفروق ـ ط » فى اللغة ، و « ديوان المعانى ـ ط » جزآن . وهو ابن أخت أبى أحمد « الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى » وتلميذه (٢) قال ياقوت : أما وفاته فلم يبلغنى فيها شىء غير أنى وجدت فى آخر كتاب « الأوائل » من تصنيفه : « وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ ونزهة الألباء ٣٧٩ والجواهر المضية ١ : ١٩٦ ثم ٢ : ٢٢٦ ولسان الميزان ٢ : ٢١٨ وفى الإمتاع والمؤانسة ١ : ١٠٨-١٣٣ محاورة بينه وبين ابن الفرات وآخرين ، سنة ٣٢٦ هـ ، ثم مقارنة بينه وبين بعض معاصريه . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ وإنباه الرواة ١ : ٣١٣ ومجلة المجمع العلمى ١٥ : ١٥٨

(٢) خزانة الأدب ١ : ٩٧ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه بيتان للصاحب ابن عباد فى رثائه ، أولها : « قالوا مضى الشيخ أبو أحمد » . والفهرس التمهيدى ٢٣٩ وابن خلكان ١ : ١٣٢ وإنباه الرواة ١ : ٣١٠

(١) قال صاحب كشف الظنون : وهو أول من صنف فى الأوائل ، وعلى رسالته هذه بنى السيوطى كتابه « الوسائل إلى معرفة الأوائل » .

(٢) كان من الخطأ فى الطبعة الأولى مزج ترجمتى أبى هلال هذا وأبى أحمد المتقدم ذكره ، فى ترجمة واحدة ، لاتفاق الاسمين والأبوين والنسبتين .

شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة » ومن مستطرف الأسجاع ما كتبه عنه الباخرزى فى « دمية القصر » قال : « بلغنى أن هذا الفاضل كان يحضر السوق ، ويحمل إليها الوسوق ، ويحلب دَرّ الرزق ويمترى ، بأن يبيع الأمتعة ويشترى ، فانظر كيف يحدو الكلام ويسوق ، وتأمل هل غضّ من فضله السوق ، وكان له فى سوقة الفضلاء أسوة ، أو كأنه استعار منهم لأشعاره كسوة ، وهم : نصر بن أحمد الخبزرزى ، وأبو الفرج الوأواء الشامى ، والسرىّ الرفاء الموصلى . أما نصر فكان يدحو لرفاقه الأرْزِيّة ، ويشكو فى أشعاره تلك الرزية ، وأما أبو الفرج فكان يسعى بالفواكه رائحاً وغادياً ، ويتغنى عليها منادياً ، وأما السرىّ فكان يطرى الخِلَق ، ويرفو الخِرَق ، ويصف تلك العبرة ، ويزعم أنه يسترزق بالإبرة . وكيف كان فهذه حرفة لا تنجو من حُرفه ، وصنعة لا تنجو من صنعة ، وبضاعة لا تَسلم من إضاعة ، ومتاع ليس لأهله استمتاع ! » (١)

البَنْدَنِيجي (... – ٤٢٥ هـ / ... – ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الله بن يحيى ، أبو على البندنيجى : قاض ، من أعيان الشافعية . من أهل بندنيجين (القريبة من بغداد ، وهى مندلى الآن) سكن بغداد ، وأفتى وحكم فيها . وعاد إلى بلده فى آخر عمره فتوفى بها . له « الجامع » قال الأسنوى : هو تعليقة جليلة المقدار قليلة الوجود ، و « الذخيرة » قال أيضاً : كتاب جليل . كلاهما فى فقه الشافعية (١)

ابن أبي حُصَيْنَة (٣٨٨ – ٤٥٧ هـ / ٩٩٨ – ١٠٦٥ م)

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الفتح ، ابن أبى حصينة السُّلَمى : شاعر ، من الأمراء . ولد ونشأ فى معرة النعمان (بسورية) وانقطع إلى دولة بنى مرداس (فى حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسى ، فملكه ضيعة ، فأثرى . وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوى بمصر ، رسولا (سنة ٤٣٧ هـ) فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية (سنة ٤٥٠ هـ) فمنحه المستنصر لقب «الإمارة» وكتب له سجلّ بذلك ، فأصبح يحضر فى زمرة الأمراء ، ويخاطب بالإمارة . وتوفى فى سروج . له « ديوان شعر – خ »(٢)

البَخْشِي (... – ١١٩٠ هـ / ... – ١٧٧٦ م)

حسن بن عبد الله بن محمد البخشى ، أبو الخلاص : فاضل ، من أهل حلب . له كتب ، منها « بهجة الأخيار فى شرح حلية

---

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١١٢ ومعجم البلدان ٦ : ١٧٧ ودمية القصر – خ – وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ١٣٥–١٣٩ والبعثة المصرية ٣٧

(١) ملخص المهمات – خ – واللباب ١ : ١٤٧ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٧ وطبقات السبكى ٣ : ١٣٣ وهو فيه : « الحسن بن عبد الله ، وقيل عبيد الله مصغراً » وديوان الإسلام – خ – وسماه « الحسين بن عبيد الله »

(٢) ابن الوردى ١ : ٣٦٥ وفوات الوفيات ١ : ١٢٢ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٥٢٦ وهو فيها « الحسن بن أحمد » وإرشاد الأريب ٤ : ٦٤ وسماه « الحسين بن عبدالله » .

المختار » و « النور الجلى فى النسب الشريف النبوى — خ » صغير (١)

ابن الحافظ (... - ٥٢٩ هـ / ... - ١١٣٥ م)

حسن بن الحافظ لدين الله عبد المجيد ابن محمد بن المستنصر بالله، العبيدى الفاطمى : أمير ، استوزره أبوه الحافظ (صاحب مصر) سنة ٥٢٦ هـ ، وخطب له بولاية العهد ، فاستولى على الأمور كلها ، ولم يبق لأبيه معه حكم . وقتل من أمراء المصريين والأعيان جمعاً ، فدسّ له أبوه من قاتله ، فظفر حسن ، فأوعز الحافظ إلى طبيب فسقاه سما قتله بمصر (٢)

الحَسَن الدَّيْلَمي (١٢٢٩ - ١٢٨١ هـ / ١٨١٤ - ١٨٦٤ م)

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى الحسنى الطالبى اليمنى ، المعروف بالديلمى : باحث من فقهاء الزيدية . ولد ونشأ فى ذمار (باليمن) وتوفى حاجاً بمكة . له « تحفة الحبيب » فى المنطق ، و « نزهة الطرف » فى الصرف ، و « الإبريز المذاب فى قواعد الإعراب » و « الطراز المذهب فى المختار لأهل المذهب » فقه ، و « العرف الندىّ » فى أخبار حسين بن محمد الهادى القائم سنة ١٢٧٥ هـ ، وغير ذلك (٣)

(١) الفهرس التمهيدى ٤٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٩ ثم ٢ : ٦٨٤

(٢) ابن الأثير : حوادث سنتى ٥٢٦ و ٥٢٩

(٣) نيل الوطر ١ : ٣٤٠

ابن الإِخْشِيد (٣١٢ - ٣٧١ هـ / ٩٢٤ - ٩٨٢ م)

الحسن بن عبيد الله بن طغج ، أبو محمد : أمير ، تركيّ الأصل ، كانت له إمارة فى دولة عمه الإخشيد محمد بن طغج ، وفى أيام كافور . وكان صاحب الرملة ، وفى مدحه قصيدة المتنبى التى مطلعها :

« أنا لائمى إن كنت وقت اللوائم »

أغار عليه القرامطة ، فأخذوا منه الرملة ، فانتقل إلى مصر ، وتمكن بها ، ثم انحاز إلى الشام ، وولى إمرتها (سنة ٣٥٨ هـ) وحارب المغاربة القادمين من مصر مع جعفر ابن فلاح ، فأسر وأرسل إلى مصر ، فبعثه القائد جوهر إلى المغرب ، فبايع للمعزّ الفاطمى ، وأعيد إلى مصر فأقام إلى أن توفى (١)

حَسَن بن عَجْلان (٧٧٥ - ٨٢٩ هـ / ١٣٧٣ - ١٤٢٦ م)

حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نميّ : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها ، وأقام بمصر فولاه صاحبها إمارة مكة سنة ٧٩٨ هـ . وجاءه التوقيع سنة ٨١١ هـ بنيابة السلطنة فى جميع بلاد الحجاز ، فاستمر مدة . وعزل وأعيد مرتين . ثم توجه سنة ٨٢٨ هـ إلى مصر للقاء السلطان برسباى ، فتوفى فيها . وكان عالماً فاضلا ، يجتمع به

(١) النجوم الزاهرة : انظر فهرس الجزء الرابع . وديوان المتنبى طبعة الحلبى ٤ : ١١٠ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون ، وهو فيه « الحسين بن عبيد » .

نسب أشراف مكة مع نسب الأشراف ذوى حسن (١)

العِدْوي (١٢٢١ - ١٣٠٣ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٨٦ م)

حسن العدوى الحمزاوى : فقيه مالكي، من قرية « عِدْوَة » بمصر . تعلم ودرّس بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له « النور السارى من فيض صحيح البخارى — ط » خمسة مجلدات ، و « تبصرة القضاة والإخوان — ط » فى حكم وضع اليد ، و « النفحات الشاذلية — ط » فى شرح البردة ، و « إرشاد المريد فى خلاصة علم التوحيد — ط » و « المدد الفياض — ط » شرح على الشفا للقاضى عياض ، وغير ذلك (٢)

النَّاصِر الزَّيْدي (٨٦٢ - ٩٢٩ هـ / ١٤٥٨ - ١٥٢٣ م)

الحسن بن عز الدين بن الحسن بن علي ابن المؤيد الحسنى ، الناصر للدين : من أئمة الزيدية باليمن . دعا لنفسه فى حصن كحلان ، بعد وفاة والده سنة ٩٠٠ هـ ، وخُطب له بمدينة صعدة . وناوأه خصوم له ، فلفقوا عليه قصة أوجبت حكم القضاء بفسخ إمامته ، فمال عنه الناس واستمر فى قلة منهم . وتوفى فى مدينة فَلَلَة (شمالى صنعاء) وكان فقيهاً فاضلا ، له « القسطاس المقبول شرح معيار العقول » فى الأصول ، ورسائل فيها أدب وبلاغة (٣)

(١) خلاصة الكلام ٣٦

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٣٧ واليواقيت الثمينة ١ : ١٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣١٢ وشجرة النور ٤٠٧

(٣) العقيق اليمانى — خ — وملحق البدر الطالع ٧٢

الحَسَن بن عَضُد الدولة = الحسن بن علي ٦٩٩

ابن شِهاب الدِّين (١٢٦٨ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٥٢ - ١٩١٤ م)

حسن بن علوى بن شهاب الدين العلوى : باحث ، من فضلاء تريم ، فى حضر موت . ولد بها ، وأقام زمناً فى سنقفورة . وجاهر بآراء كان ينشرها فى الصحف المصرية كالمؤيد والمنار ، والصحف الحضرمية كمجلة الإمام ، وجريدة الإصلاح الصادرة فى سنقفورة . وكان عنيفاً فى جدله ، كثير النقد للشيوخ ، فكثر خصومه من أهل تريم وغيرها . وأنشأ جريدة «الوطن» وتوفى فى تريم . وله كتب منها « نحلة الوطن — ط » و « الإنصاف بين النحلة والإتحاف — ط » نسبه إلى أحمد فهيم صدقى الدسوقى الأزهرى ، و « الرقية الشافية فى الرد على النصائح الكافية — ط » وله شعر ، فى بعضه جودة (١)

الحَسَن بن علي (٣ - ٥٠ هـ / ٦٢٤ - ٦٧٠ م)

الحسن بن علي بن أبى طالب الهاشمى القرشى ، أبو محمد : خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثانى الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية (٢) ولد فى المدينة المنورة ، وأمه

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢٣ - ٣٢

(٢) الإمامية : فرقة من المسلمين تقول بإمامة على (رض) بعد النبى (ص) وأنها لأبناء على يتوارثونها . وهم متفقون على أن الأئمة اثنا عشر ، وأنهم ختموا بالمهدى المنتظر ، وفى أسمائهم خلاف ، والأشهر فى تسميتهم أنهم — ١— الإمام على ٢— الحسن ٣— الحسين ٤— زين العابدين ٥ — الباقر ٦— الصادق ٧— الكاظم ٨ — الرضا ٩— الجواد ١٠ — الهادى ١١— العسكرى ١٢ — المهـدى .

فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) وهو أكبر أولادها وأولهم . كان عاقلا حليما محباً للخير ، فصيحاً من أحسن الناس منطقاً وبديهة (١) ، حج عشرين حجة ماشياً . وقال أبو نعيم : دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان ، ومعه عبد الله بن الزبير . وبايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٤٠ ﻫ وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبى سفيان ، فأطاعهم وزحف بمن معه . وبلغ معاوية خبره ، فقصده بجيشه . وتقارب الجيشان فى موضع يقال له « مسكن » بناحية من الأنبار ، فهال الحسن أن يقتتل المسلمون ، ولم يستشعر الثقة بمن معه ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح ، ورضى معاوية ، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية فى بيت المقدس سنة ٤١ ﻫ ، وسمى هذا العام « عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه . وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفى مسموماً (فى قول بعضهم) ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام. وولد له أحد عشر ابناً وبنت واحدة . وإليه نسبة الحسنيين كافة (٢)

(١) كان معاوية يوصى أصحابه باجتناب محاورة رجلين ، هما : الحسن بن على وعبد الله بن عباس ، لقوة بداهتهما .

(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٥ والإصابة ١ : ٣٢٨ واليعقوبى ٢ : ١٩١ وفيه وفاته فى ربيع الأول ٤٩ ﻫ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٩٩ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٤٤ و ٤٧ ومقاتل الطالبيين ٣١ وحلية ٢ : ٣٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٩ والخميس ٢ : ٢٨٩ و٢٩٢ وذيل المذيل ١٥ والمصابيح=

ابن فَضَّال (... - ٢٢٤ ﻫ / ... - ٨٣٩ م)

الحسن بن على بن فضال التيمى ، بالولاء ، أبو محمد : فاضل ، من مصنفى الإمامية ، من أهل الكوفة . من كتبه « الرد على الغالية » و « النوادر » و « التفسير » و « الملاحم » و « الرجال » (١)

الحَسَن الخالِص (٢٣٢ - ٢٦٠ ﻫ / ٨٤٦ - ٨٧٣ م)

الحسن بن على الهادى بن محمد الجواد الحسينى الهاشمى : أبو محمد ، الإمام الحادى عشر عند الإمامية . ولد فى المدينة ، وانتقل مع أبيه (الهادى) إلى سامراء (فى العراق) وكان اسمها « مدينة العسكر » فقيل له العسكرى — كأبيه — نسبة إليها . وبويع بالإمامة بعد وفاة أبيه . وكان على سنن سلفه الصالح تقى ونسكاً وعبادة . وتوفى بسامراء . قال صاحب الفصول المهمة : لما ذاع خبر وفاة الحسن ارتجت سرمن رأى (سامراء) وقامت صيحة واحدة وعُطلت الأسواق وغلقت الدكاكين وركب بنو هاشم والقواد

= خ — وفيه من أسباب خلع « الحسن » نفسه ، أن بعض من استمالهم معاوية من أصحاب الحسن ثاروا عليه بالمدائن ، حتى « أن رجلا من بنى أسد طعنه بمعول ، فسقط عن بغلته ، وأغمى عليه ، فبقى فى المدائن عشرة أيام ، وانصرف إلى الكوفة فى علته وضعفه ، فبقى شهرين صاحب فراش ، ثم خرج معاوية فى وجوه أهل الشام ، فى خيل عظيمة ، حتى نزل أرض مسكن ، وخذل الحسن ، وغلب معاوية على الأمر » وفيه أن الذى دس السم للحسن هو امرأته أسماء بنت الأشعث بن قيس ، أعطاها معاوية مائة ألف فسقته السم فى اللبن .

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٢٥ والنجاشى ٢٤

والكتاب والقضاة وسائر الناس إلى جنازته ودفن فى البيت الذى دفن به أبوه (١)

ابن عُلَيْل (٠٠ - ٢٩٠ هـ / ٠٠ - ٩٠٣ م)

الحسن بن علىّ بن الحسين بن على العَنَزى : أديب لغوى ، عالم بأخبار العرب . اسم أبيه « على » وغلب عليه « عليل » وهو لقب له . من كتبه « النوادر » فى اللغة والأدب . وله شعر . مات بسامراء (٢)

المَعْمَري (٠٠ - ٢٩٥ هـ / ٠٠ - ٩٠٧ م)

الحسن بن على بن شبيب المعمرى ، أبو على : قاض ، من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادى : كان فى الحديث وجمعه وتصنيفه إماماً ربانياً . وهو من أهل بغداد . رحل إلى البصرة والكوفة والشام ومصر . وولى القضاء ، وتوفى ببغداد . قيل : بلغ ٨٢ سنة ولم يغير شيبه ، وكان قد شد أسنانه بالذهب(٣)

النَّاصِر العَلَوي (٢٢٥ - ٣٠٤ هـ / ٨٤٠ - ٩١٧ م)

الحسن بن علىّ بن الحسن بن عمر بن زين العابدين العلوى الهاشمى ، أبو محمد : ثالث ملوك الدولة العلوية بطبرستان . كان شيخ الطالبيين وعالمهم . اتفق الزيدية والإمامية على نعته بالإمامة ، وتجاذباه . ولى الإمامة بعد مقتل سلفه (محمد بن زيد) سنة ٢٨٧ هـ ، وكانت طبرستان قد خرجت من يده ، فلم يستطع صاحب الترجمة الإقامة فيها ، فخرج إلى بلاد الديلم ، فأقام ثلاث عشرة سنة . وكان أهلها مجوساً ، فأسلم منهم عدد وفير . وبنى فى بلادهم المساجد ، ونشر بينهم المذهب الزيدى . ثم ألف منهم جيشاً وزحف به إلى طبرستان ، فاستولى عليها سنة ٣٠١ هـ ، ولقب بالناصر . وكان يدعى «الأطروش» لصمم أصابه من ضربة سيف فى معركة . وكان شاعراً مفلقاً ، علامة إماماً فى الفقه والدين . صفت له الأيام ثلاث سنوات وتوفى فى طبرستان . قال الطبرى : لم ير الناس مثل عدل الأطروش وحسن سيرته وإقامته الحق . له «تفسير» فى مجلدين ، احتج فيه بألف بيت من ألف قصيدة ، و « البساط — خ » فى علم الكلام ، وتنسب إليه كتب أخرى (١)

البَرْبَهاري (٢٣٣ - ٣٢٩ هـ / ٨٤٧ - ٩٤١ م)

الحسن بن علىّ بن خلف البربهارى ، أبو محمد : شيخ الحنابلة فى وقته . من أهل بغداد . كان شديد الإنكار على أهل البدع ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٥ ونور الأبصار ١٥٩ وفيه : «كان شاعره ابن الرومى» . وسفينة البحار ١ : ٢٥٩ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٠

(٢) الأصنام ٨٨

(٣) تاريخ بغداد ٧ : ٣٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٦ وهو فيها « الحسن بن شبيب »

(١) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٦ وما بعدها . وروضات الجنات ٢ : ١ والطبرى ١١ : ٤٠٨ وابن خلدون ٤ : ٢٥ و ١١٤ والبعثة المصرية ٢١ والدر الفاخر ٢٤٦ وفيه : « أسلم على يده نحو مئتى ألف ، من الديلم والجيل وغيرهما ، وقيل : مؤلفاته تزيد على ثلاثمائة كتاب » .

بيده ولسانه . وكثر مخالفوه فأوغروا عليه قلب القاهر العباسى (سنة ٣٢١ هـ) فطلبه ، فاستتر . وقبض على جماعة من كبار أصحابه ونفوا إلى البصرة . وعاد إلى مكانته فى عهد الراضى (سنة ٣٢٣ هـ) ثم تغير عليه الراضى ، ونودى ببغداد : لا يجتمع من أصحاب البربهارى نفسان ! واستتر البربهارى فمات فى مخبأه . له مصنفات ، منها «شرح كتاب السنّة» . والبربهارى نسبة إلى «البربهار» وهى أدوية كانت تجلب من الهند ويقال لجالبها البربهارى ، ولعلها ما يسمى اليوم بالبهارات (١)

الحَسَن الكَلْبي (... - ٣٥٢ هـ / ... - ٩٦٣ م)

الحسن بن على بن أبى الحسن الكلبى : أول الأمراء الكلبيين فى صقلية . كان فى مبدأ أمره قائداً فى جيش المنصور الفاطمى (صاحب إفريقية) ورأى منه المنصور نشاطاً وإقداماً فاستعمله والياً على جزيرة صقلية (Sicile) سنة ٣٣٦ هـ ، فحاول بعض أهل الجزيرة الشغب عليه ، فقمع فتنتهم بالشدة ، فهابه الناس . وفى أيامه وجه ملك الروم قسطنطين أسطولا عظيما للاستيلاء على الجزيرة ، فاستعد الحسن لقتاله وأمده المنصور بأسطول فيه

(١) طبقات الحنابلة ٢٩٩ وفيه : بلغ من كثرة أصحاب البربهارى أنه عطس وهو يجتاز بالجانب الغربى من بغداد ، فشمته أصحابه ، فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة – الراضى – وهو فى روشنه ، فسأل عن الحال ، فأخبر بها ، فاستهولها ! و «المنهج الأحمد – خ – والمقصد الأرشد – خ – وشذرات الذهب ٢ : ٣١٩ واللباب ١ : ١٠٧

٧٠٠٠ فارس و ٣٥٠٠ راجل فزحف على مسينى (Messini) فى إيطاليا ، وهاجم جيشه ريو (Reggio) وانبثت سراياه فى أرض قلورية (Calabria فى جنوب إيطاليا) فانهزمت الروم ، وامتلك ريو ، وبنى بها مسجداً ، وعاد . ولم يزل فى صقلية إلى أن بلغته وفاة المنصور (سنة ٣٤١ هـ) وقيام المعزّ بعده . فأقام قليلا ، ثم عهد بامارة الجزيرة إلى ابنه أحمد ، ورحل إلى المهدية (بافريقية) فكان فى خواص المعزّ مدة ، ثم عاد إلى صقلية . وخرج بأسطول عظيم سنة ٣٤٥ هـ . وتتابعت وقائعه مع «الروم» إلى أن كانت معركة رَمْطة (Rametta) وهى قلعة بجزيرة صقلية ، فظفر فيها ظفراً عجيباً ، قال لسان الدين ابن الخطيب : «التقى حسن ابن على مع مقدمة الروم فى شوال ٣٥٢ وهو فى شرذمة قليلة ، لولا أن الله رزق المسلمين النصر ، فقتلوا فى البر والبحر خلقاً عظيماً ، جُزّت منهم رؤوس عشرة آلاف» واعتل الحسن لفرط فرحه ، فتوفى بعد نحو شهر من الوقعة ، بصقلية (١)

ابن وَكِيع التِّنّيسي (... - ٣٩٣ هـ / ... - ١٠٠٣ م)

الحسن بن على الضبى التنيسى ، أبو محمد ، المعروف بابن وكيع : شاعر مجيد . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته فى تنيس

(١) ابن الأثير ٨ : ١٥٦ وأعمال الأعلام ٥٠ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٤٤ – ١٥٠ وفيه أن الوقعة كانت سنة ٣٥٤ هـ ، يوم عرفة . ومثله فى معجم البلدان ٤ : ٢٨٥

(بمصر) له « ديوان شعر » وكتاب سماه « المنصف » فى سرقات المتنبي . وكانت فى لسانه عجمة (١)

ابن ماكُولا (٣٦٦ - ٤٢٢ هـ / ٩٧٦ - ١٠٣١م)

الحسن بن علىّ بن جعفر ، أبو علىّ ابن ماكولا ، ويلقب بمين الدولة : وزير ، من بيت رئاسة ، من نسل أبى دلف العجلى . كان مع « جلال الدولة » البويهىّ بالبصرة ، واستوزره جلال الدولة سنة ٤١٧ ، ولقّبه « بمين الدولة وزير الوزراء » فكان معه فيها ، ثم فى بغداد ، بعد ولايته الملك فى أيام الخليفة القادر بالله . وسيّره جلال الدولة سنة ٤٢١ إلى البطائح ، فامتلكها ، وإلى البصرة — وكان قد استولى عليها الملك أبو كاليجار — فقاتله نائبه ، وكُسر الحسن وأسر ، وأرسل إلى أبى كاليجار ، وهو بالأهواز ، فأطلقه ؛ فلم يلبث أن اغتاله بها غلام له اسمه عدنان (٢)

ابن المُذْهِب (٣٥٥ - ٤٤٤ هـ / ٩٦٦ - ١٠٥٢م)

الحسن بن علىّ بن محمد التميمى ، أبو علىّ ، المعروف بابن المذهب : راوى « مسند الإمام أحمد » قال الخطيب : كان يروى عن القطيعى مسند الإمام أحمد بأسره ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٨١

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٤ و ٢٧٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٠ و ١٤١ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والمنتظم ٨ : ٦١

وكان سماعه صحيحاً إلا فى أجزاء منه فانه ألحق فيها سماعه . وقال ابن حجر العسقلانى : « الظاهر أنه شيخ ليس بمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ، ومن ثم وقع فى المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد » وكان واعظاً من علماء بغداد (١)

الأَهْوَازي (٣٦٢ - ٤٤٦ هـ / ٩٧٢ - ١٠٥٥م)

الحسن بن علىّ بن ابراهيم بن يزداد الأهوازى ، أبو على : مقرئ الشام فى عصره . من أهل الأهواز . استوطن دمشق وتوفى بها . وكان من المشتغلين بالحديث ، وطعن ابن عساكر فى روايته . له تصانيف ، منها « شرح البيان فى عقود الإيمان » أتى فيه بأحاديث استنكرها علماء الحديث ، وكتاب فى « الصفات » قال الذهبي : لو لم يجمعه لكان خيراً له ، فانه أتى فيه بموضوعات وفضائح ! وكان يحط على الأشعرى . وصنف كتاباً فى ثلبه (٢)

اليازُوري (.. - ٤٥٠ هـ / .. - ١٠٥٨م)

الحسن بن علىّ بن عبدالرحمن ، أبو محمد اليازورى : وزير ، من الدهاة . ولد فى يازور (من قرى الرملة بفلسطين) وإليها

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٩٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٦٣ واللباب ٣ : ١١٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧١ ولسان الميزان ٢ : ٢٣٦

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ ولسان الميزان ٢٣٧ وغاية النهاية ١ : ٢٢١

نسبته . وسكن الرملة ، وولى الحكم فيها . واتصل بالمستنصر الفاطمى (صاحب مصر) فاستوزره سنة ٤٤٢ وجعله قاضى القضاة ، ولقب بسيد الوزراء . وهو الذى دبر فتنة البساسيرى وأثاره على العباسيين . واستمر فى الوزارة إلى أن قبض عليه المستنصر بوشاية وقتله (١)

أَبُو الجَوائز الواسِطي (٣٨٢ - ٤٦٠ هـ / ٩٩٢ - ١٠٦٨ م)

الحسن بن على بن محمد بن بادى ، أبو الجوائز : أديب من الشعراء الكتاب . له تآليف . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفى بها (٢)

نِظَام المُلْك (٤٠٨ - ٤٨٥ هـ / ١٠١٨ - ١٠٩٢ م)

الحسن بن علىّ بن إسحاق الطوسى ، أبو على ، الملقب بقوام الدين ، نظام الملك : وزير حازم عالى الهمة . أصله من نواحى طوس . تأدب بآداب العرب ، وسمع الحديث الكثير ، واشتغل بالأعمال السلطانية ، فاتصل بالسلطان إلب أرسلان ، فاستوزره ، فأحسن التدبير وبقى فى خدمته عشر سنين . ومات إلب أرسلان فخلفه ولده ملكشاه ، فصار الأمر كله لنظام الملك ، وليس للسلطان إلا التخت والصيد . وأقام على هذا عشرين سنة ، وكان من حسنات الدهر . قال ابن عقيل : كانت أيامه دولة أهل العلم . اغتاله ديلمى على مقربة من نهاوند ، ودفن فى أصبهان (١)

الطَّائي (٤١٢ - ٤٩٨ هـ / ١٠٢١ - ١١٠٥ م)

الحسن بن على بن محمد الطائى ، أبو بكر : نحوىّ ، له علم بالفقه ، وله شعر . من أهل مرسية . صنف كتباً ، منها « المقنع » فى شرح « كتاب ابن جنى » فى النحو (٢)

ابن صَدَقَة (.. - ٥٢٢ هـ / .. - ١١٢٨ م)

الحسن بن علىّ بن صدقة ، أبو على ، عميد الدولة جلال الدين : وزير الخليفة المسترشد بالله العباسى . كان عاقلا ، حسن السيرة ، ممدوحاً . استوزره المسترشد سنة ٥١٣ هـ ، وصرفه سنة ٥١٦ وأعاده سنة ٥١٧ فظل فى الوزارة إلى أن توفى . مات ببغداد(٣)

القَطَّان (٤٦٥ - ٥٤٨ هـ / ١٠٧٣ - ١١٥٣ م)

الحسن بن علىّ بن محمد القطان ، أبو على ، عين الزمان المرزوى : طبيب . له علم بالحكمة والهندسة والأدب . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته بمرو . قبض عليه الغزّ لما تغلبوا على مرو ، فجعل يشتمهم وهم يُلقون

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٠ - ٤٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٩ وفوات الوفيات ١ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٨ وفيه : بقى إلى مابعد الستين وأربعمائة . وكذا فى لسان الميزان ٢ : ٢٤٠

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٣ وسير النبلاء -خ- المجلد ١٥ وابن العبرى ٣٣٥ وابن الأثير ١٠ : ٧٠ والروضتين ١ : ٢٥ وتاريخ دولة آل سلجوق .

(٢) إنباه الرواة ١ : ٣١٧ وبغية الوعاة ٢٢٥

(٣) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ وأرخ «العظيمى» وفاته سنة ٥٢٣هـ، أنظر Journal Asiatique 1938, P. 400

التراب فى فمه حتى مات . له « الدوحة » فى الأنساب ، ورسائل فى « الطب » وصنف بالفارسية «كيهان سياحت» فى الهيئة (١)

المُهَذَّب الأُسْواني (٠٠ - ٥٦١ هـ / ٠٠ - ١١٦٦م)

الحسن بن علىّ بن إبراهيم ابن الزبير الغسانى الأسوانى ، أبو محمد ، الملقب بالمهذَّب : شاعر من أهل أسوان (بصعيد مصر) وفاته بالقاهرة . وهو أخو الرشيد الغسانى (أحمد ابن علىّ) قال العماد الأصبهانى : لم يكن بمصر فى زمن المهذب أشعر منه . واشتغل فى علوم القرآن ، فصنف « تفسيراً فى خمسين جزءاً » . وله « ديوان شعر » وقال ابن شاكر : اختص بالصالح بن رزيك ، ويقال إن أكثر الشعر الذى فى ديوان الصالح إنما هو من شعر المهذب (٢)

ابن باديس الصُّنْهاجي (٥٠٣ - ٥٦٣ هـ / ١١٠٩ - ١١٦٨م)

الحسن بن علىّ بن يحيى بن تميم بن المعز ابن باديس الصنهاجى : آخر ملوك الدولة الصنهاجية فى إفريقية الشمالية . ولد بالمهدية . وولى بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٥ هـ) وعمره اثنا عشر عاماً ، فقام بأمره أعيان الدولة ، فاضطربت . وهاجمه روجار (Roger II) ملك صقلية ، فأخرجه من المهدية سنة ٥٤٣ هـ ، فرحل إلى جيش له كان أرسله لإعانة صاحب «المعلقة» على صاحب « تونس » ثم استقر فى الجزائر ، وبايعه أهلها . وقصد عبد المؤمن ابن علىّ فأكرمه واصطحبه معه لاستنقاذ المهدية ، فافتتحها عبد المؤمن سنة ٥٥٥ هـ ، وأقطع الحسن جانباً منها . فأقام . ثم دعاه أبو يعقوب بن عبد المؤمن إلى مراكش ، فارتحل ، فمات فى الطريق . وبوفاته انقرضت دولة « صنهاجة » فى إفريقية (١)

حَسَن المَسِيلي (٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ / ٠٠ - « ١١٨٥م)

حسن بن علىّ بن محمد المسيلى ، أبو على : فقيه ، من أهل بجاية (بالأندلس) . ولى قضاءها مدة . وتوفى بها . كان ينعت بأبى حامد الصغير ، تشبيهاً له بأبى حامد ، الغزالى ، لتأليفه كتاب « التفكر فيما تشتمل عليه السور والآيات من المبادئ والغايات» على نسق إحياء علوم الدين . ومن كتبه «التذكرة» فى أصول علم الدين ، و « النبراس فى الرد على منكر القياس» . نسبته إلى «مسيلة» من بلاد المغرب . وكان معاصراً للفقيه عبد الحق الإشبيلى (٢)

الحَسَن العَبْدي (٠٠ - ٥٩٦ هـ / ٠٠ - ١٢٠٠م)

الحسن بن علىّ بن نصر بن عقيل العبدىّ الواسطى البغدادى ، أبو على : شاعر . مدح طائفة بالشام والعراق ، وأقام بدمشق ،

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٥٦ وبغية الوعاة ٢٢٤
(٢) الطالع السعيد ١٠٠ وابن خلكان ١ : ٥١ وخطط مبارك ٨ : ٧٠ وفوات الوفيات ١ : ١٢٤ وخريدة القصر ١ : ٢٠٤

(١) ابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٨ وأعمال الأعلام ٣٣ والخلاصة النقية ٥١ وابن الوردى ٢ : ٤٧
(٢) عنوان الدراية ١٣ - ٢٠ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج المذهب ١٠٤

واتصل بخدمة الملك الأمجد (صاحب بعلبك) . فى شعره رقة (١)

اَلخطِيب الأُمَوي (٥١٤ - ٦٠٢ هـ / ١١٢٠ - ١٢٠٥ م)

الحسن بن علىّ بن خلف الأموى ، أبو على ، المعروف بالخطيب : أديب ، عالم بالفلك . أندلسى ، من أهل قرطبة . ولادته فيها . سكن إشبيلية وتوفى بها . له كتب منها « روضة الأزهار » فى الأدب ، و« الأنواء» و«اللؤلؤ المنظوم فى معرفة الأوقات بالنجوم» و« روضة الحقيقة فى بدء الخليقة » و« تهافت الشعراء » وغير ذلك (٢)

الياسِري (.. - ٦٢٢ هـ / .. - ١٢٢٥ م)

الحسن بن علىّ بن الحسن ، أبو على الياسرى ، نسبة إلى عمار بن ياسر : فاضل ، من أهل بغداد . له مصنفات فى « التفسير » و « الفرائض » وخطب ورسائل ونظم (٣)

بَدْر الدِّين الرَّسُولي (.. - ٦٦٢ هـ / .. - ١٢٦٤ م)

الحسن بن على بن رسول : من أمراء بنى رسول (أصحاب اليمن) كان فارساً شجاعاً لا نظير له فى عصره . مات سجيناً (٤)

ابن هُود المُرْسِي (٦٣٣ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣٥ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن عضد الدولة علىّ أخى المتوكل على الله ملك الأندلس ابن يوسف ابن هود الجذامى المرسى ، أبو على : فيلسوف متصوف ، من بيت مجد . مولده فى مرسية وكان أبوه نائب السلطنة فيها . تصوف واشتغل بالطب والحكمة ، وحج وسكن الشام ، وتوفى فى دمشق . وكان يصيبه ذهول ، ويقرئ اليهود كتاب « دلالة الحائرين » لموسى ابن ميمون . وجاءه عماد الدين الواسطى (من علماء عصره) فقال له : أريد أن تسلكنى ، فقال : من أى الطرق ، من الموسوية أو العيسوية أو المحمدية ؟ وله شعر غريب ، منه قصيدة أولها :

إن شأنى لأجلٌ	علم قوم بى جهل
أنا عز أنا ذلٌ	أنا عبد أنا رب
أنا بعض أنا كلٌ	أنا دنيا أنا أخرى
لست عنه الدهر أسلو	أنا معشوق لذاتى

وقد وصفه الذهبى بالاتحاد والضلالة . وقال المناوى : فاضل تفنن وزاهد تسنن ، عنده من علوم الأوائل فنون . وقال ابن أبى حجلة : ابن هود ، شيخ اليهود ، عقدوا له العقود ، على ابنة العنقود (١)

ابن شَنَار (٧٠٦ - ٧٥٣ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٥٢ م)

الحسن بن علىّ بن حمد بن شنار الغزى الزغارى ، بدر الدين : شاعر ، من كتاب الإنشاء فى ديوان دمشق . كانت بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة ، وله فيه هجاء .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٢٤
(٢) التكملة ١ : ٢٠ وغاية النهاية ١ : ٢٢٣
(٣) البداية والنهاية ١٣ : ١١١
(٤) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥ و ٩٧ و ١٤٧

(١) القلائد الجوهرية -خ- وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٦ وفى فوات الوفيات ١ : ١٢٧ مات سنة ٦٩٧ هـ.

وله رسالة سماها « قريض القرين » عارض بها ابن شهيد فى رسالة «التوابع والزوابع»(١)

حَسَن الطَّوِيل (٠٠ – ٨٨٣ هـ / ٠٠ – ١٤٧٨ م)

حسن بن على بك بن قرايلك ، المعروف بالطويل : ملك العراقين. كان حازماً ، كثير الحيل والخداع . إقامته فى آمد . انتزع ملك العراقين من أخيه « جهانكير » بحيل غريبة . وقتل عمه الشيخ حسن بن قرايلك ، وانقرضت دولة بنى أيوب على يده . وملك تبريز . وتحرش بآل عثمان ملوك الترك ، فهزموه . وكان الأشرف قايتباى يخشى سطوته ، وجرت بينهما أمور كثيرة . ومات الطويل فى أيامه ، فعدّ هذا من سعد قايتباى(٢)

ابن شَدْقَم (٩٤٢ – ٩٩٩ هـ / ١٥٣٥ – ١٥٩٠ م)

حسن بن علىّ بن حسن بن علىّ بن شدقم الحسينى المدنى ، أبو المكارم ، بدر الدين : مؤرخ ، من الشعراء . ولد ونشأ بالمدينة المنورة . وزار العراق . ودخل الهند سنة ٩٦٢ وزوجه أحد سلاطينها بأخته فأقام فى حيدر أباد ، وتوفى بأرض الدكن ونقل إلى المدينة فدفن فى البقيع . له كتب ، منها « زهرة الرياض وزلال الحياض » فى التاريخ ، و « الجواهر النظامية » فى الحديث(٣)

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢

(٢) بدائع الزهور ٢ : ١٨٤ وما قبلها . وحوادث الدهور ١ : ١٠٣ و ١٠٤ والضوء اللامع ٣ : ١١٢ وفيه : وفاته سنة ٨٨٢ هـ .

(٣) أعيان الشيعة ٢٢ : ٢٦٩

الإِمَام حَسَن (٠٠ – ١٠٢٤ هـ / ٠٠ – ١٦١٥ م)

حسن بن علىّ بن داود بن الحسن بن على بن المؤيد : إمام اليمن فى عصره . قام بها سنة ٩٨٥ هـ ، فى صعدة ، ففتح عدة قرى وتسلم عدة حصون ، فوجه إليه مراد باشا (والى اليمن) جيشاً بقيادة الأمير سنان ، فاعتصم الإمام فى جبل الأهنوم ، ثم ضعف أمره ، فاستسلم ؛ فأرسل مع جماعة من أصحابه إلى بلاد الروم (تركية) وتوفى فيها. ورأى الشوكانى « سيرته » فى مجلد (١)

الحانِيني (٠٠ – ١٠٣٥ هـ / ٠٠ – ١٦٢٦ م)

حسن بن علىّ بن حسن العاملى الحانينى : شاعر ، كثير النظم ، مؤرخ ، من أهل بيت حانين (فى جبل عاملة) . له « مجموع قصائد» مدح بها الأمير فخر الدين بن معن. وألف كتباً ، منها « حقيبة الأخيار وجهينة الأخبار» فى التاريخ ، و« نظم الجمان فى تاريخ الأكابر والأعيان » و « فرقد الغرباء وسراج الأدباء — خ » رسالة (٢)

الهَبَل (١٠٤٨ – ١٠٧٩ هـ / ١٦٣٨ – ١٦٦٨ م)

حسن بن علىّ بن جابر الهبل اليمنى : شاعر ، فى شعره جودة ورقة . من أهل صنعاء ، ولادة ووفاة . أصله من قرية « بنى

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ والبدر الطالع ١ : ٢٠٤

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ وأعيان الشيعة ٢٢ : ٢٥٢ – ٢٦٣

الهبل » وهى هجرة من هجر « خولان » . له « ديوان شعر » (١)

العُجَيْمي (١٠٤٩ - ١١١٣ هـ / ١٦٣٩ - ١٧٠٢ م)

حسن بن علىّ بن يحيى ، أبو البقاء العجيمى : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، يمانىّ الأصل . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف. كان يجلس للدرس فى الحرم المكى عند باب الوداع وباب أم هانئ تجاه الركن اليمانى . من تصانيفه « خبايا الزوايا — خ » ترجم به مشايخه ومن اجتمع بهم ، و « إهداء اللطائف من أخبار الطائف — خ » رسالة ، و « حاشية على الأشباه والنظائر » و « حاشية على الدر » و « ثبت » فى مجلدين ، ورسائل فى « الفلك » و « الفرائض » و « التصوف » وقال كمال الدين الغزى : جمع له الشيخ تاج الدين الدهان جزءاً كبيراً ، ذكر فيه أشياخه ومسموعاته ومروياته (٢)

حَسَن العَكّي (١٠٧٥ - ١١٢١ هـ / ١٦٦٤ - ١٧٠٩ م)

حسن بن علىّ بن محمد بطحيش : فقيه ، من شيوخ عكة (فى فلسطين) له « حاشية على الدرر والغرر » فى الفقه ، وله نظم (٣)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٩٩

(٢) نظم الدرر —خ— والرحلة العياشية ٢ : ٢١٢ والتذكرة الكمالية —خ— واليانع الجنى ٢٦ ومجلة المنهل ٧ : ٤٠١ و ٤٤٥ والفهرس التمهيدى ٣٨٣ والدر الفريد ١٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وهو فيه : « حسين بن على »

(٣) سلك الدرر ٢ : ٣١

المَدَابِغي (... - ١١٧٠ هـ / ... - ١٧٥٦ م)

حسن بن علىّ بن أحمد المنطاوى الشافعى الأزهرى ، الشهير بالمدابغى : فاضل ، من أهل مصر . له كتب ، منها « إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراآت السبع من طريق التيسير والشاطبية — خ » و « حاشية على شرح الأربعين النووية — خ » و « مولد — خ » و « كفاية اللبيب — خ » حاشية على شرح الخطيب فى فقه الشافعية (١)

الفُوِّي (١١٤٢ - ١١٧٦ هـ / ١٧٣٠ - ١٧٦٣ م)

حسن بن علىّ بن منصور ، أبو المعالى ، زين الدين الفوى : فاضل ، متصوف . أصله من فوّة (بقرب الإسكندرية) ومولده بمكة ، وشهرته ووفاته بالقاهرة . من كتبه « الحقائق والإشارات » فى التصوف ، و « وسع الاطلاع على مختصر أبى شجاع » فقه ، أربع مجلدات ، و « الحجج القاهرة فى تاريخ مصر القاهرة » منظومة ، و « ديوان » جمع به منظوماته (٢)

الكَفْراوي (... - ١٢٠٢ هـ / ... - ١٧٨٨ م)

حسن بن على الكفراوى الشافعى : فقيه نحوىّ . ولد فى كفر الشيخ حجازى (بالقرب من المحلة الكبرى — بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها إلى أن توفى . له « إعراب

(١) الجبرتى ١ : ٢٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٩١ و ٣٣٤ و ٤٣٩ ثم ٣ : ٢٦٦

(٢) الجبرتى ١ : ٢٦١ وخطط مبارك ١٤ : ٨٣

الآجرومية — ط » فى النحو ، و« الدر المنظوم بحل المهمات فى الختوم — خ » (١)

البَدْري (.. - ١٢١٤ هـ / .. - ١٧٩٩ م)

حسن بن على بن محمد العوضى البدرى ، بدر الدين : مقرئ فاضل . من أهل دمشق . له « ديوان شعر » وتآليف ورسائل فى فنون شتى (٢)

ابن حَنَش (١١٥٣ - ١٢٢٥ هـ / ١٧٤٠ - ١٨١٠ م)

الحسن بن علىّ بن الحسن بن علىّ بن عبد الله ، ابن حنش اليمنى : وزير . ولد فى شهارة ، وانتقل إلى صنعاء ، ونيطت به أعمال ، ثم ولى الوزارة للإمام المنصور بالله ابن المهدى . واستمر فى الوزارة نحو ربع قرن . امتاز بالكرم فى مواساة الفضلاء والفقراء ، والوقار ، وحسن السياسة . وللشوكانى ثناء عليه كثير . توفى بصنعاء(٣)

القَنَّوجي (١٢١٠ - ١٢٥٣ هـ / ١٧٩٥ - ١٨٣٧ م)

حسن بن علىّ بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى : من مشايخ العلم فى الهند . من أهل قنوج . وهو والد العلامة صديق حسن خان . تعلم فى دهلى . وعاد إلى بلده قنوج . له تصانيف باللغات الثلاث : العربية والهندية والفارسية ، منها « الاختصاص فى الحدود والقصاص » (١)

(١) مقدمة شرح الأم -خ- والكتبخانة ٣ : ٢٢٧ وخطط مبارك ١٥ : ٧ والجبرتى ٢ : ١٦٥
(٢) مقدمة شرح الأم -خ- والجبرتى ٣ : ١١٤
(٣) البدر الطالع ١ : ٢٠٠

حَسَن قُوَيْدِر (١٢٠٤ - ١٢٦٢ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٤٦ م)

حسن بن على قويدر : فاضل ، له شعر وأدب . أصله من المغرب ، ومولده ووفاته فى القاهرة . كان يحترف التجارة كأبيه . وله كتب ، منها « نيلّ الأرب فى مثلثات العرب — ط » فى اللغة ، على نسق مثلثات قطرب ، وقد ترجم إلى الإيطالية ، و« زهر النبات » فى الإنشاء والمراسلات ، و«الأغلال والسلاسل فى مجنون اسمه عاقل — خ » فى الخزانة التيمورية (٢)

اليَزْدي (.. - ١٢٩٧ هـ / .. - ١٨٨٠ م)

حسن بن علىّ اليزدى : واعظ إمامى ، من أهل الحائر . له « أنوار الهداية وسراج الأمة — ط » فى المواعظ والأخلاق (٣)

حَسَن محمود باشا (١٢٦٣ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٠٦ م)

حسن بن على محمود : طبيب ، من نوابغ مصر . أصله من أسرة قديمة تسمى « بيت شلتوت» . مولده بقرية الطالبية ، من ضواحى القاهرة ، ووفاته فى القاهرة . تعلم بمصر وألمانية وفرنسة . وتقلب فى المناصب

(١) أبجد العلوم ٩٣٥
(٢) نيل الأرب فى مثلثات العرب : مقدمة الناشر . وأعيان البيان ١٧ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٧ ومعجم المطبوعات ١٥٣٤
(٣) أعيان الشيعة ٢٤ : ٣٦٨

هذه الامة طلب مني ان اجيزه فيما حواه هذا
الكتاب وقد استخرت الله تعالى واجزته فيما في هذا
الثبت الشريف وكلما صح لي وعني من معقول ومنقول
موصيا له بتقوى الله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

الفقير حسن
العدوى
بالازهر

حسن العدوى الحمزاوى (٢ : ٢١٤) من إجازة بخطه ، فى دار الكتب « ٥١٥ مصطلح »

٣٤٦] ابن شدقم

فارقته هذا آخر ما دونه السيد الرضي رضي الله عنه
في نهج البلاغة وقد تم بقلم العبد الجاني الحسن علي
الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني مولدا ووطنا
ضحى يوم الأحد التاسع عشر من شهر محرم الحرام
عام ستة وتسعين وتسعمائة ببلدة حيدر آباد صانها
الله تعالى عن الغير والغير وكان ابتدائي في كتابته
سابع شهر ربيع الأولى ٩٩٦ والعذر في امتداد المدة
تناوب أمراض وتدارك أعراض حتى من الله تعالى
بإتمامه وكان اعتمادي حال الكتابة على ثلث
نسخ من الاربع نسخ نسخة شرح نهج البلاغة للعلامة

حسن بن علي ، ابن شدقم (٢ : ٢٢٢)
نهاية نسخة من «نهج البلاغة» كتبها لنفسه. عن «كتابخانه دانشكاه تهران. جلد دوم» الصفحة ٣٢٢

٣٤٧ ، ٣٤٨] حسن بن على الحانيني (٢ : ٢٢٢) نموذجان :

والجزا مما هو الذي اعطى عطاء كثيرا ۞ فرغ من رقم هذا الكتاب الميمون فقير عفو ربه

حسن بن علي ... محمد ... الحانيني الشامي العاملي الكوثراني صبح يوم الجمعة ...

عشر من شهر شوال من شهور سنة اربع وثمانين وتسعمائة هجرية ... وشرفت افضل الصلاة

واتم السلام ... اللهم كما وفقتنا لاتمام رقمه

وفقنا بالكريم للاحاطة بفهمه انه

على كل شيء قدير وبالاجابة

حسبنا الله وصلى الله على محمد وآله وصحبه

عن مختصر شرح الشواهد ، للعيني عندي

٣٤٩] المدابغى

وهذا الحديث من ثلاثيات البخاري ومنها اثنان وعشرون
حديثا والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم كتبه الفقير حسن بن على المدابغي الشافعي
خادم الفقرا بالازهر حامدا مصليا مسلما
في ١١ ربيع الاول سنة ١١٦٢

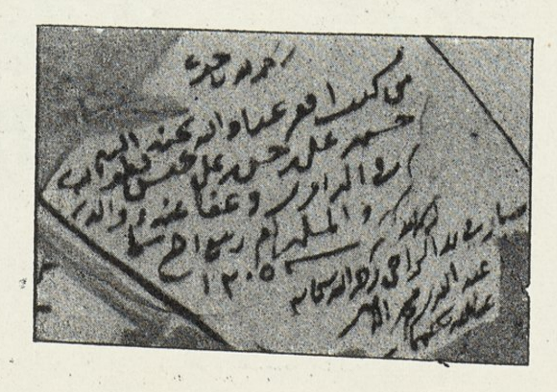
حسن بن على المدابغى (٢ : ٢٢٣) عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح » فى دار الكتب المصرية .

٣٥٠] حسن بن على الكفراوى (٢ : ٢٢٣)

ولا يلتفت اليه وقد رد عليه مؤلفه من الاعلام المحققين
الكثير من الاطلاع على دقايق مسايل الدين نفع الله به وبتاليفه
عموم المسلمين واظهر به فضل هذه الشريعة الغراء على توالي السنين
كتبه مرتجي عفو المساوي الفقير حسن الكفراوي

عن مخطوطة « آيات النسخ الواضحة » فى دار الكتب « ٧٣٢ فقه »

٣٥١] ابن حنش



الحسن بن على ، ابن حنش (٢ : ٢٢٤) عن المخطوطة « D 335 » فى « الأمبروزيانة »

٣٥٢] قويدر

شهد الآن عندي
لست ادري لمن
لوري حسن
قولاركيلي
عفي
عنه

حسن بن على قويدر
(٢ : ٢٢٤)
عن المخطوطة «٧٣٦ تاريخ ،
تيمور » بدار الكتب

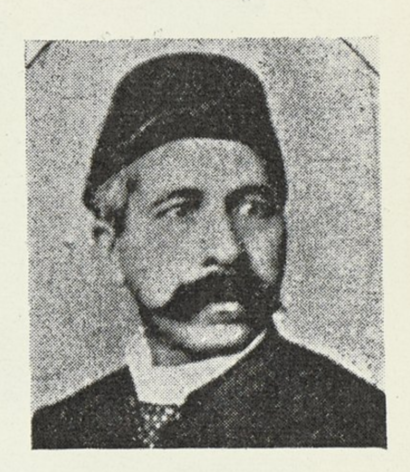
٣٥٤] الشرنبلالي

المعان واستمد بيت بمدد الملك المتعال في تسطير
هذا القدر اليسير كتبه وقاله العبد الحقير
حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي الحنفي غفر الله
ولوالديه ولمشايخه ومحبيه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
بتاريخ أوائل شهر ربيع الأول سنة
١٠٥٩

حسن بن عمار الشرنبلالي (٢ : ٢٢٥)

عن مخطوطة في خزانة السيد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، تفضل بتصويرها للأعلام

٣٥٣] حسن محمود



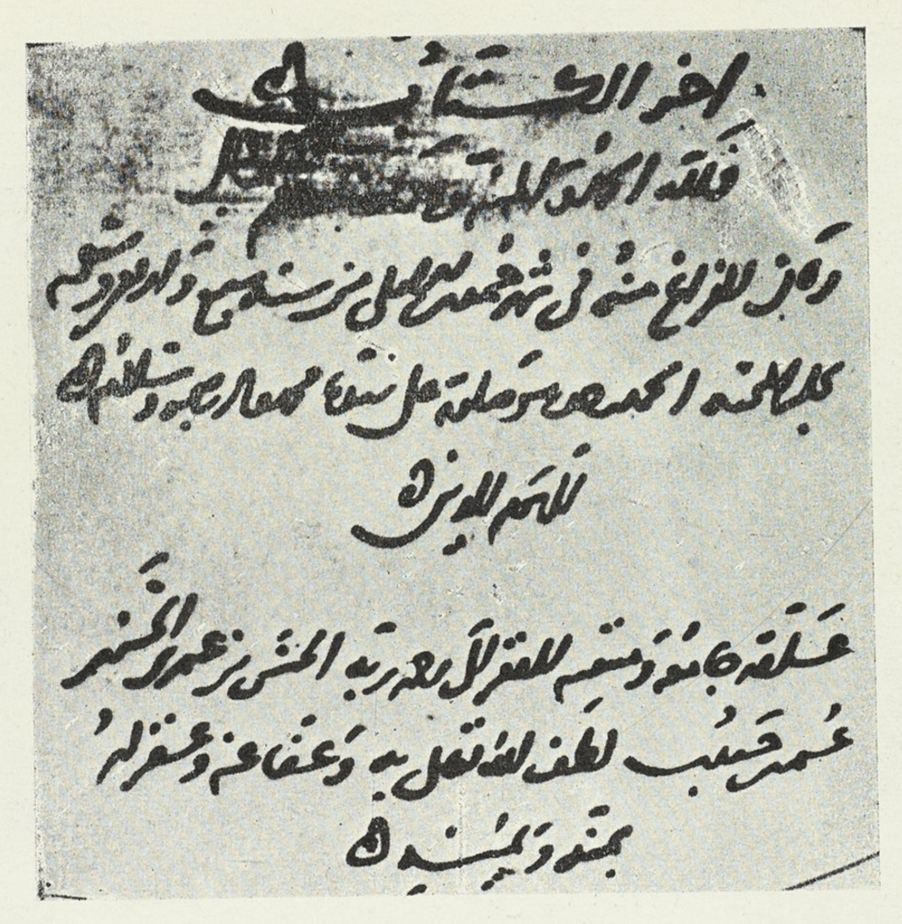
حسن « باشا » ابن علي محمود
(٢ : ٢٢٤)

٣٥٥] ابن حبيب الحلبي

الحسن (الحسين ؟) بن عمر ، ابن حبيب الحلبي (٢ : ٢٢٦)

عن مخطوطة « الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة » للذهبي ، في الخزانة التيمورية « ١٩٣٦ تاريخ »
ويلاحظ أنه كتب اسمه هنا « الحسين » وانظر الصفحة التالية :

٣٥٦] ابن حبيب الحلبى . أيضاً



آخر الكتاب

فلله الحمد

وكان الفراغ منه في شهر جمادى الأولى من سنة سبع وأربعين وسبعمائة

علقه جامعه ومصنفه الفقير إلى رحمة ربه الحسن بن عمر بن الحسن بن

عمر بن حبيب لطف الله تعالى به وعفا عنه وغفر له

بمنه ويمنه

الحسن (واضحة هنا) بن عمر ، ابن حبيب الحلبى (٢ : ٢٢٦)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماة » فى مكتبة أحمد الثالث ، باستانبول ، ضمن المجموعة « ٢٤٧٥ » ومنها فى معهد المخطوطات « ف ٣٧٢ تاريخ »

ويلاحظ خطه السابق ، فى الصفحة التى قبل هذه .

٣٥٧] حسن الشطى

حسن بن عمر الشطي الحنبلي

عفا الله عنهما آمين

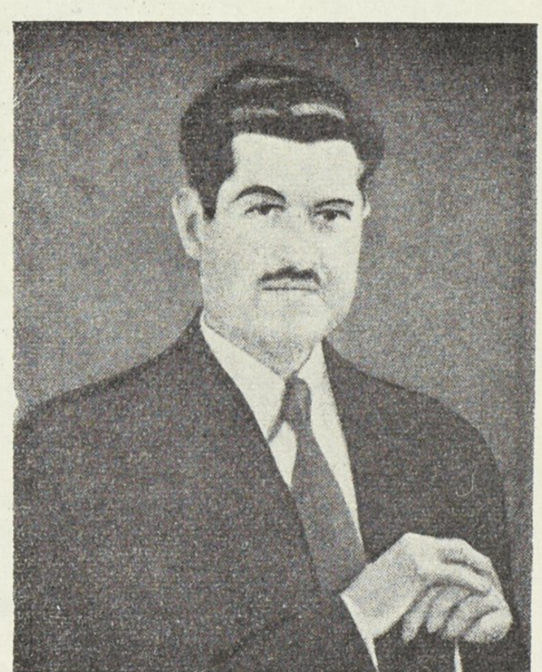
حسن بن عمر الشطى

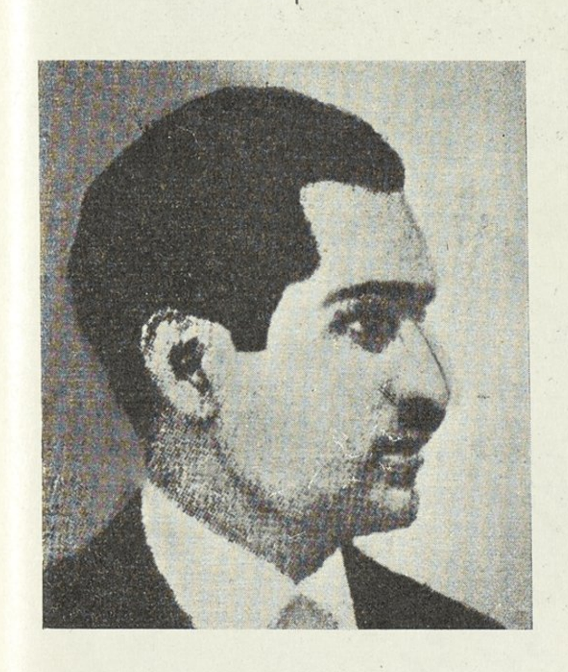
(٢ : ٢٢٦)

عن مخطوطة فى « المكتبة العربية » بدمشق ، تفضل بارساله السيد أحمد عبيد .

٣٥٨ ، ٣٥٩] الصبّاح (فى وضعين مختلفين)

- ٢ -





حسن كامل بن توفيق الصباح (٢ : ٢٢٩)

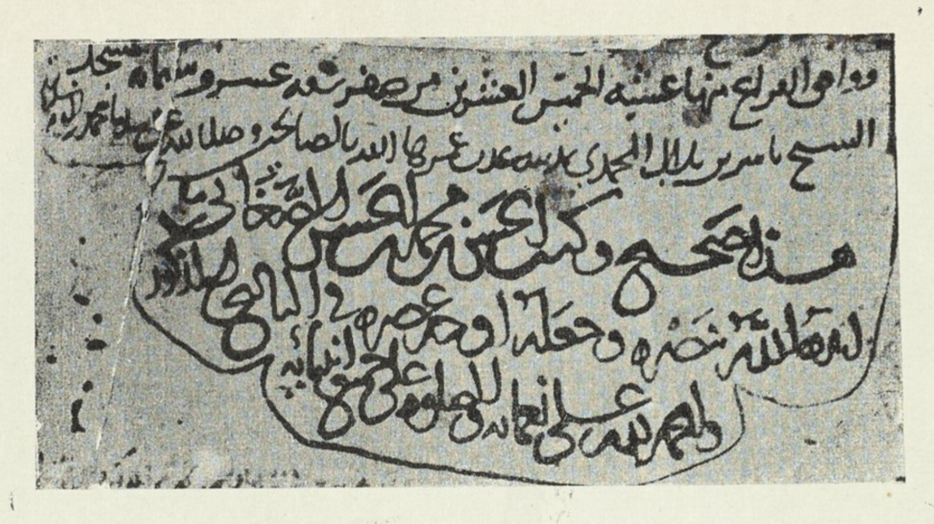
٣٦٠] ابن حمدون

الحسن بن محمد ، ابن حمدون (٢ : ٢٣١)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس » فى مكتبة « الأسكوريال » ١٧٠٥
وفى معهد المخطوطات «ف ٢٢٩ لغة»



٣٦١] الصّغانى



الحسن بن محمد ، رضى الدين الصغانى (٢ : ٢٣٢)

عن نهاية المجلدة الأولى من « معالم السنن » للخطابى ، أتحفنى السيد أحمد عبيد بصورة الصفحة الأخيرة منها .

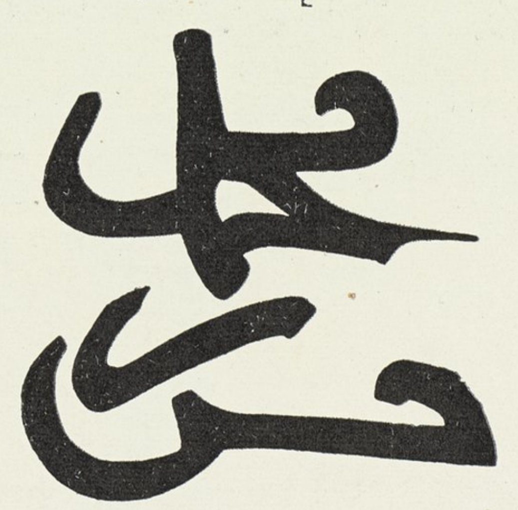
قلت : تقدم رسم كلمة «الصغانى» فى ترجمته، بلفظ «الصاغانى» كما هو فى كثير من المصادر . وليس بعد ظهور خطه مجال للاختلاف .

٣٦٢] الصدر البكرى

الحسن بن محمد البكرى (٢ : ٢٣٢)

عن مخطوطة « المعجم الصغير » للطبرانى ، فى مكتبة أحمد الثالث « رقم ٤٦٤ » وفى معهد المخطوطات «ف ٤٨٤ حديث»

٣٦٣] الملك الناصر



توقيع السلطان حسن

حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) بن قلاون (٢ : ٢٣٣)

عن المجلة التاريخية المصرية : المجلد الخامس ، الصفحة ١١٢

فكان مفتش صحة مصر ، ثم مديراً للصحة ، فناظراً للمدرسة الطبية وطبيباً لقسم الأمراض الباطنية بمستشفى قصر العينى . له ٢٦ كتاباً ، منها « الفوائد الطبية فى الأمراض الجلدية — ط » و «البواسير ومعالجتها — ط» و «الاستكشاف العصرى فى الدمل المصرى — ط » و « الرمد الصديدى — ط » مترجم ، و « الخلاصة الطبية فى الأمراض الباطنية — ط » و « تحفة السامع والقارى فى داء الطاعون البقرى السارى —ط» ورسائل فى « حمى الدنج — ط » و « الهيضة والكوليرا — ط » و « النزلة الوافدة — ط » ووضع بالفرنسية كتاباً فى « داء الفقاع — ط » (١)

ابن العَلاَّف (٢١٨ - ٣١٨ هـ / ٨٣٣ - ٩٣٠ م)

الحسن بن علىّ بن أحمد النهروانى ، أبو بكر ، ابن العلاف : شاعر عاش فى بغداد ، ونادم بعض الخلفاء ، وكف بصره . وهو صاحب القصيدة فى رثاء الهرّ :

« ياهرُّ فارقتنا ولم تعد »

وقيل إنه أراد رثاء عبد الله بن المعتز وخشى من الخليفة المقتدر ، فجعلها فى الهر (٢)

---

(١) سبل النجاح ٣ : ٤٦ والمقتطف ٣١ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ والبعثات العلمية ٥٣١ ومجلة المقتبس ١ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٨ وغاية النهاية ١ : ٢٢٢ وسير النبلاء —خ— الطبقة الثامنة عشرة . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧٩ ونكت الهميان ١٣٩

أَمِين الدَّوْلة (... - ٣٩٠ هـ / ... - ١٠٠٠ م)

الحسن بن عمار بن على الكلبى ، أبو محمد : من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمى بمصر . ولى له الأمور والتدبير سنة ٣٨٦ هـ واعتزل العمل سنة ٣٨٧ هـ ، ثم قتل غيلة فى القاهره . وكان من عقلاء الوزراء ، قال ابن خلكان : كان كبير كتامة وشيخها وسيدها(١)

الشُّرُنْبُلالي (٩٩٤ - ١٠٦٩ هـ / ١٥٨٥ - ١٦٥٩ م)

حسن بن عمار بن على الشرنبلالى المصرى : فقيه حنفى ، مكثر من التصنيف . نسبته إلى شبرى بلولة (بالمنوفية) جاء به والده منها إلى القاهرة ، وعمره ست سنوات . فنشأ بها ودرس فى الأزهر ، وأصبح المعول عليه فى الفتوى . من كتبه « نور الإيضاح — ط » فى الفقه ، و «مراقى الفلاح — ط » شرح نور الإيضاح ، و « شرح منظومة ابن وهبان — خ » و « تحفة الأكمل — خ » و «التحقيقات القدسية — خ » وتعرف برسائل الشرنبلالى ، وعدتها ٤٨ رسالة ، و « العقد الفريد — خ » فى التقليد و « مراقى السعادات — ط » و « غنية ذوى الأحكام — ط » حاشية على « درر الحكام » لملاخسرو . توفى فى القاهرة (٢)

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وخطط مبارك ٢ : ٩٣

(٢) المجموعة التاجية —خ— وخلاصة الأثر ٢ : ٣٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٧ —١٢٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٨ ومعجم المطبوعات ١١١٧

الفَوْدُودي (.. - ٧٦١ هـ / .. - ١٣٦٠ م)

الحسن بن عمر الفودودى : من وزراء الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . كان بفاس ، وزيراً للسلطان أبى عنان (فارس بن على) ولم يكن على ولاء مع ولىّ العهد أبى زيان محمد بن أبى عنان . ومرض السلطان ، فخشى الحسن أن يصير الملك إلى أبى زيان ، فاستحضر طفلا فى الخامسة من عمره ، من أبناء السلطان ، اسمه أبو بكر ، واحتال على أبى زيان فحضر ، وأجبر على البيعة لأخيه أبى بكر ، فبايع ، ثم أدخل إلى إحدى حجر القصر فقتل . وأعلن الحسن البيعة لأبى بكر (الطفل) وانفرد بادارة شؤون الدولة (آخر سنة ٧٥٩ هـ) وطارد أبناء السلطان الآخرين . واضطرب أمر الدولة ، فظهر أخ للسلطان أبى عنان اسمه إبراهيم بن على ، وقوى أمره فبعث إليه الحسنُ يبايعه ، وخلع الطفل (أبا بكر) ودخل إبراهيم العاصمة (وهى فاس الجديدة) فارتاب فى سريرة الحسن فولاه مراكش ، إبعاداً له (سنة ٧٦٠ هـ) فانتقل إليها ، وبرزت فيها رئاسته . ولم يلبث أن شعر بتغير السلطان (إبراهيم) عليه ، فخشى على نفسه ، فخرج من مراكش إلى « تادله » وجمع جيشاً من عرب جشم ، وأعلن العصيان . فهاجمته عساكر السلطان واعتقلوه ، وحملوه إلى فاس ، فطيف به على جمل مع بعض أصحابه ، ثم وبخه السلطان على ما كان منه ، فتلوى بالمعاذير ، فأمر به فسحب على وجهه وضرب ثم قتل (١)

ابن حَبِيب الحَلَبي (٧١٠ - ٧٧٩ هـ / ١٣١٠ - ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، أبو محمد ، بدر الدين الحلبى : مؤرخ ، من الكتّاب المترسلين . ولد فى دمشق ، ونصب أبوه محتسباً فى حلب فانتقل معه ، فنشأ فيها ، ونسب إليها . ثم رحل إلى مصر والحجاز ، وعاد . وتنقل فى بلاد الشام واستقر فى حلب . له «نسيم الصبا — ط» صغير ، و « درة الأسلاك فى دولة الأتراك — ط » أرخ به أخبارهم من سنة ٦٤٨-٧٧٨هـ ، و «جهينة الأخبار فى أسماء الخلفاء وملوك الأمصار — خ» و « تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه — خ» جمع به أخبار السلطان قلاوون وأبنائه ، و « النجم الثاقب — خ» فى السيرة النبوية ، و «المقتفى فى ذكر فضائل المصطفى — خ » و « كشف المروط — خ» فى فقه الشافعية (٢)

الشَّطِّي (١٢٠٥ - ١٢٧٤ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٥٨ م)

حسن بن عمر بن معروف الشطى الحنبلى : فقيه فرضى . بغدادى الأصل ، دمشقى المولد والوفاة . له تصانيف ، منها « مختصر شرح عقيدة السفارينى — ط » ورسائل فى

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٠١ - ١١٩

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٣ وإعلام النبلاء ٥ : ٦٦ والفهرس التمهيدى ٣٨٧ وكشف الظنون ١ : ٧٣٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ : وهو فيها « حسين ؟ ابن عمر »

« البسملة الشريفة ، وفسخ النكاح ، والتقليد والتلفيق — ط » (١)

ابن شَاهِين (٠٠ – ٣٧٢ هـ / ٠٠ – ٩٨٢ م)

الحسن بن عمران بن شاهين : ثاني الأمراء بني شاهين أصحاب البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها استقلالا بعد موت أبيه (سنة ٣٦٩ هـ) وجيوش بغداد تهاجمها ولا تفوز منها بطائل ، فاستمر على هذه الحال نحو ثلاث سنوات ، واغتاله فيها جماعة حرضهم على قتله أخ له يدعى « أبا الفرج »(٢)

ابن مُخَدِّم (١٢٦٠ – ١٣٣١ هـ / ١٨٤٤ – ١٩١٣ م)

حسن بن عوض بن مخدم : فاضل ، من أهل حضرموت . أصله من البصرة . مولده ووفاته في بلدة بور (بحضرموت) له « شرح الحكم » لابن عطاء الله السكندري ، و « الدرر المنظومة » في المعجزات النبوية ، وغير ذلك (٣)

الطَّبَري (٠٠ – ٣٠٥ هـ / ٠٠ – ٩١٧ م)

الحسن بن القاسم الطبري ، أبو علي : فقيه بحاث ، أصله من طبرستان . سكن بغداد وتوفي بها . له « المحرر » في النظر ، وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد ،

(١) السحب الوابلة –خ– وروض البشر ٦٤ ومختصر طبقات الحنابلة ١٥٧

(٢) ابن خلدون ٤ : ٥٠٧

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

و « الإفصاح » في الفقه ، و « العدة » عشرة أجزاء في الفقه (١)

الدَّاعي العَلَوي (٠٠ – ٣١٦ هـ / ٠٠ – ٩٢٨ م)

الحسن بن قاسم العلوي : آخر رجال الدولة العلوية في طبرستان . ولاه الناصر العلويّ قيادة جيشه ، وزوجه ابنته . ولما قتل الناصر (سنة ٣٠٤ هـ) قام « الداعي » بالأمر بعده ، فاستولى على الريّ وقزوين وزنجان وأبهر وقمّ ، واستتب له الأمر . وكان عادلا مقداماً ، أكثر جيشه من مسلمي الديلم . وظهر في أيامه خارج من الديلم اسمه « أسفار ابن شيرويه » فامتلك طبرستان . وحاربه الداعي بالقرب من سارية (بطبرستان) فانحاز فريق ممن كان معه من الديلم ، إلى أسفار . وضعف أمر الداعي فقتل (٢)

الحَسَن الإِدْرِيسي (٠٠ – ٣٧٥ هـ / ٠٠ – ٩٨٥ م)

الحسن بن القاسم كنون الإدريسي : آخر أمراء الدولة الإدريسية الثانية في الريف المغربي وبعض أطراف فاس . ولي بعد أخيه (أحمد) سنة ٣٤٨ هـ ، وكان يدعو للناصر الأموي (الخليفة بالأندلس) فوجه إليه المعزّ الفاطمي (صاحب مصر) جيشاً ، فجعل الدعوة للفاطميين (سنة ٣٤٩ هـ) ثم خاف انتقام المروانيين منه ، فخلع بيعة الفاطميين ، وأعاد الدولة لهم . فزحف عليه بلكين بن

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠

(٢) ابن الأثير ٨ : ٥٩

زيرى من إفريقية (وكان من أشياع الفاطميين) فخضع له الحسن . ولما عاد بلكين إلى إفريقية وجه الحكم المستنصر (صاحب الأندلس) جيشاً لقتال الحسن ، فقاتله الحسن ، وقتل قائده . فغضب المستنصر وجرد جيشاً آخر لإخضاعه ، فاستسلم الحسن بعد وقائع . وسيق إلى المستنصر ، فأكرمه وأسكنه قرطبة (سنة ٣٦٤ هـ) ثم أخرجه منها ، ونفاه إلى المشرق (سنة ٣٦٥ هـ) فقصد مصر بأهله ، ونزل ضيفاً على العزيز بالله الفاطمي (وكان المعزّ قد توفى) فأكرمه العزيز ، ثم جهز له جيشاً وسيره إلى المغرب سنة ٣٧٣ فقاتل المروانيين طويلا ، وفشل وأسر ، وسيق ثانية إلى قرطبة ، فقتله المروانيون غيلة فى الطريق . وبمقتله انقرضت دولة الأدارسة فى المغرب الأقصى (١)

ابن أُمّ قَاسِم (... – ٧٤٩ هـ / ... – ١٣٤٨ م)

الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادى المصرى ، أبو محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن أم قاسم : مفسر أديب . مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب . من كتبه « تفسير القرآن » عشر مجلدات ، و « إعراب القرآن » و « شرح الشاطبية » فى القراآت . توفى بسرياقوس (بمصر) (١)

(١) الاستقصا ١ : ٨٦ و ٨٨ وجذوة الاقتباس ١٠٨ وفيه : « كانت مدة ملك الأدارسة من يوم بويع إدريس بن عبد الله بمدينة وليلى سنة ١٧٢ إلى أن قتل الحسن هذا ، مئتين وسنتين وخمسة أشهر ، وكان عملهم بالمغرب من السوس الأقصى إلى مدينة وهران ، وقاعدة ملكهم مدينة فاس ثم البصرة ، وكان سلطانهم إذا قوى امتد إلى وهران وتلمسان ، وإذا ضعف لا يجاوز البصرة وأصيلا وحجر قلعة النسر ، وكان فى أيامهم الرخاء بالمغرب متوالياً »

الإمام حَسَن (٩٩٦ – ١٠٤٨ هـ / ١٥٨٨ – ١٦٣٩ م)

حسن بن القاسم بن محمد بن على : سيد ، من ملوك اليمن . كان شجاعاً حازماً . أخرج الترك من اليمن ، واستقل به مع أخويه (محمد وإسماعيل) ولما استولى على زبيد أحسن إلى من كان فيها من الترك ، ولم يؤذ أحداً منهم . وكان موفقاً فى حروبه ، لم ينهزم له جيش . وهو الذى اختط مدينة ضوران . دامت له الإمارة نحو خمسة عشر عاماً وتوفى بضوران . ومنشأه بصنعاء (٢)

الهادي لِدِين الله (١٠٧٦ – ١١٥٦ هـ / ١٦٦٥ – ١٧٤٣ م)

الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن الإمام القاسم الحسنى : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ فى شهارة . وتفقه ، وولى الأعمال ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، وبايعه أهل شهارة وبلادها ، سنة ١١٣٠ هـ . ثم جدد الدعوة وتلقب بالهادى سنة ١١٥٢ هـ . واستولى على حراز وأطرافها ، فضمها إلى إمارته . واستمر إلى أن توفى فى شهارة . وإليه ينسب « آل الهادى » فى المداير من بلاد حبور (باليمن) (٣)

(١) غاية النهاية ١ : ٢٢٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩
(٣) نشر العرف ١ : ٤٩٥ وملحق البدر ٧٥

الحَسَن بن قَتَادَة (... - ٦٢٢ هـ / ... - ١٢٢٥ م)

الحسن بن قتادة بن إدريس العلويّ الحسني : أمير مكة ، وأحد الفتاك العتاة . أرسله أبوه مع عسكر بقيادة عمٍّ له ، للاستيلاء على المدينة ، فقتل عمه في الطريق ، وعاد إلى مكة فخنق أباه . وكان له أخ ينوب عن أبيه بقلعة ينبع ، فاستحضره وقتله . واستقر في ملك مكة سنة ٦١٨ هـ . ونازعه أخوه « راجح » مستعيناً بأمير الحاجّ ، فظفر الحسن بأمير الحاج وقتله ، ثم قتل أخاه راجحاً . ولم تحمد سيرته ، فتفرق عنه أعمامه وكثير من أنصاره . وهاجمه الملك المسعود ابن الكامل (صاحب مصر) سنة ٦٢٠ هـ ، ففر الحسن إلى الشام والجزيرة والعراق ، ودخل بغداد فمات فيها (١)

الحَسَن بن قَحْطَبة (٩٧ - ١٨١ هـ / ٧١٦ - ٧٩٧ م)

الحسن بن قحطبة الطائي : أحد القادة الشجعان المقدمين في بدء العصر العباسي . استخلفه المنصور (سنة ١٣٦ هـ) على أرمينية ، ثم استقدمه (سنة ١٣٧) لمساعدة أبي مسلم الخراساني ، على قتال عبد الله بن عليّ . وسيره (سنة ١٤٠) مع عبد الوهاب ابن إبراهيم الإمام ، في سبعين ألفاً ، إلى « ملطية » فكان للحسن فيها أثر عظيم . وغزا الصائفة (سنة ١٦٢) في ثمانين ألفاً ، فأوغل

(١) دائرة البستاني ٧ : ٤١ وابن الوردي ٢ : ١٤٣ وخلاصة الكلام ٢٤

في بلاد الروم ، وسمته الروم « التنين » . توفي في بغداد (١)

حَسَن كَامِل الصَّبَّاح (١٣١٢ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٩٤ - ١٩٣٥ م)

حسن كامل بن توفيق الصباح : عالم بالكهرباء . من أهل النبطية (بجبل عامل) تعلم ببيروت ، وأولع بالرياضيات والطبيعيات ، وتجند في الحرب العامة الأولى ، فنقل إلى الآستانة ، وعمل في « التلغراف اللاسلكي » مع قائد ألماني . وانتقل إلى سورية بعد الحرب ، فدرّس الرياضيات في المدرسة « السلطانية » بدمشق ، ثم الحساب في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٠ م . وهاجر إلى أمريكا ، فوظف في شركة « جنرال الكتريك » General Electric Co. بنيويورك ، ولم يلبث أن كان له « مختبَر » خاص ، وسجلت الشركة عدة « اختراعات » له . واشتهر ، حتى قيل إنه سائر في طريق أديسون (Edison) العالم الكهربائي المخترع . وقتل في حادث سيارة بنيويورك . ونقل جثمانه إلى النبطية (٢)

ابن مَحْبُوب (١٤٩ - ٢٢٤ هـ / ٧٦٦ - ٨٣٩ م)

الحسن بن محبوب السرّاد ، أو الزّراد ، أبو علي : فقيه إمامي . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النوادر » نحو ألف ورقة ،

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٣ وما قبلها .
(٢) الناطقون بالضاد ٧٧ ومجلة الفتح ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٤ والنبوغ اللبناني ١ : ١١٥

و « التفسير » و « الفرائض » و « المشيخة » و « الحدود » (١)

الحَسَن بن مُحَمَّد (٠٠ - ١٠٠ هـ / ٠٠ - ٧١٨ م)

الحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي القرشي : تابعي ، كان من ظرفاء بني هاشم وأفاضلهم . وهو ابن محمد المعروف بابن الحنفية . له كتاب كان يأمر بقراءته على الناس ، يذكر فيه اعتقاده ، ويقول في آخره : « ونُوالي أبا بكر وعمر ، ونرجيء من بعدهما ممن دخل في الفتنة » فهو أول من تكلم في إرجاء ذلك . توفي في المدينة (٢)

ابن الصَّبَّاح الزَّعْفَرَاني (٠٠ - ٢٥٩ هـ / ٠٠ - ٨٧٣ م)

الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفراني البغدادي : فقيه ، من رجال الحديث ، ثقة . كان راوياً للإمام الشافعي . يقال : لم يكن في وقته أفصح منه ولا أبصر باللغة . نسبته إلى الزعفرانية (قرب بغداد)(٣)

الحَسَن الحَجَّام (٠٠ - ٣١٣ هـ / ٠٠ - ٩٤٤ م)

الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس : آخر الأدارسة بفاس وأعمالها . كان يلقب بالحجام ، لطعنه بعض مقاتليه في موضع المحاجم (١) وكان مقداماً . عاش في عصر انهيار الدولة الإدريسية ، وظهور العبيديين في المغرب . فجمع من بقي للأدارسة من أنصار ، واستولى بهم على مدينة فاس (سنة ٣١٠ هـ) وقتل عاملها (ريحان الكتامي) وقيل نفاه . وبايعه أهلها . وملك عدة مدن ، منها لواتة وصفرون ومكناسة . واستقام له الأمر ، إلى أن تغلب عليه موسى بن أبي العافية ، في معركة بقرب فاس . ولجأ إلى فاس فانقلب عليه عامله فيها (حامد بن حمدان الهمداني) واعتقله . ثم أطلقه بعد أن استولى موسى على فاس ، فأراد الخروج منها ، فتدلى من السور ، فسقط وانكسرت ساقه ، فتحامل حتى انتهى إلى عدوة الأندلس ، فاختفى بها ثلاثة أيام ، ومات من أثر سقطته . وبه انقرضت دولة آل إدريس من فاس وأعمالها (٢)

الوَزِير المُهَلَّبي (٢٩١ - ٣٥٢ هـ / ٩٠٣ - ٩٦٣ م)

الحسن بن محمد بن عبدالله بن هارون ، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو محمد : من كبار الوزراء ، الأدباء الشعراء . اتصل بمعز الدولة بن بويه ، فكان كاتباً في ديوانه ، ثم استوزره . وكانت

---

(١) فهرست الطوسي ٤٦
(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٢٠
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٣١٨ والانتقاء ١٠٥

(١) قال أحد الشعراء يخاطبه :
« وسميت حجاماً ، ولست بحاجم
ولكن لطعن في مكان المحاجم »
(٢) الاستقصا ١ : ٨٠ والبيان المغرب ١ : ٢١٣

الخلافة للمطيع العباسى . فقربه المطيع ، وخلع عليه ، ثم لقبه بالوزارة . فاجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، ولقب بذى الوزارتين . وكان من رجال العالم حزماً ودهاءاً وكرماً وشهامة . وله شعر رقيق ، مع فصاحة بالفارسية وعلم برسوم الوزارة . ولد بالبصرة ، وتوفى فى طريق واسط ، وحمل إلى بغداد (١)

العَلَوي (.. - ٣٥٨ هـ / .. - ٩٦٩ م)

الحسن بن محمد بن يحيى العلوى : نسابة معمّر . مدنىّ الأصل . سكن بغداد ، وتوفى بها . له كتاب « النسب » (٢)

سَنَد الدَّوْلة (.. - ٤١٥ هـ / .. - ١٠٢٤م)

الحسن بن محمد بن ثعبان الكتامى ، أبو محمد ، سند الدولة : أمير ، من رجال الدولة الفاطمية . كان والياً بحصن أفامية (بسورية) وولى حلب سنة ٤١٤ هـ ، وتوفى بها . وكان من وجوه كتامة . وهو الذى كتب إليه أبو العلاء المعرى « الرسالة السَّنَدية » فى مجلد (٣)

(١) دول الإسلام . والفوات ١ : ١٣١ والوفيات ١ : ١٤٢ وسير النبلاء -خ- الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ١٢٣ و١٩٧ وما بينهما . ونزهة الجليس ٢ : ٥٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٨ - ٢٣ والمنتظم ٧ : ٩ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ .

(٢) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ وميزان الاعتدال ١ : ٢٤٢

(٣) زبدة الحلب ١ : ٢٢٢

القُبَّشي (٣٤٨ - ٤٣٢ هـ / ٩٥٩ - ١٠٤٠م)

الحسن بن محمد بن مفرج المعافرى القبشى ، أبو بكر : مؤرخ ، أديب من أهل قرطبة . سكن مرسية . له « الاحتفال فى تاريخ أعلام الرجال » جمع فيه طائفة كبيرة من تراجم الخلفاء والقضاة والفقهاء ، وابن بشكوال ينقل عنه كثيراً (١)

المالِكي (.. - ٤٣٨ هـ / .. - ١٠٤٧ م)

الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو علىّ المالكى : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له « الروضة » فى القراآت الإحدى عشرة (٢)

الخَلاَّل (٣٥٢ - ٤٣٩ هـ / ٩٦٣ - ١٠٤٧م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن على ، أبو محمد ، الخلال : فاضل ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادى : « خرّج المسند على الصحيحين ، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة » ومن كتبه « أخبار الثقلاء » (٣)

ابن حَمْدُون (.. - ٦٠٨ هـ / .. - ١٢١١م)

الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو سعد ، تاج الدين ، ابن حمدون : فاضل ، أغرى

(١) الصلة لابن بشكوال

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٣٠

(٣) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢٥ والتبيان -خ- وكشف الظنون ١ : ٢٦ والرسالة المستطرفة ٢٣ واللباب ١ : ٣٩٦ وفيه : « الخلال ، نسبة إلى عمل الخل وبيعه »

بجمع الكتب والخطوط المنسوبة ، فجمع منها شيئاً كثيراً . وولاه الخليفة المارستان العضدى . توفى بمدائن كسرى وحمل إلى مقابر قريش فدفن بها (١)

الرَّضِيّ الصَّاغاني (٥٧٧ - ٦٥٠ هـ / ١١٨١ - ١٢٥٢ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوى العمرى الصاغانى(٢)، رضيّ الدين : أعلم أهل عصره فى اللغة . وكان فقيها محدثاً . ولد فى لاهور (بالهند) ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد ، ورحل إلى اليمن ، وتوفى فى بغداد . له تصانيف كثيرة منها « مجمع البحرين — خ » مجلدان فى اللغة ، و« التكملة — خ » ست مجلدات جعلها تكملة لصحاح الجوهرى ، و« العباب » معجم فى اللغة ألفه لابن العلقمى (وزير المستعصم) ، بقيت منه أجزاء ، و« الشوارد فى اللغات » و« الأضداد — ط » و« مشارق الأنوار — ط » فى الحديث ، ألفه للمستنصر العباسى ، و« شرح صحيح البخارى» مختصر ، و« در السحابة فى مواضع وفيات الصحابة — خ » و« شرح أبيات المفصل » و« يفعول — ط » رسالة ، و« مختصر الوفيات » و« ما تفرد به بعض أئمة اللغة — خ » جزء (١)

الصَّدْر البَكْري (٥٧٤ - ٦٥٦ هـ / ١١٧٨ - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد ابن عمروك التيمى النيسابورى ثم الدمشقى ، أبو على ، صدر الدين البكرى : من حفاظ الحديث ، وضعّفه بعضهم . وله اشتغال بالتاريخ . استقر بدمشق ، وولى مشيخة الشيوخ والحسبة . وابتلى بالفالج . ورحل إلى مصر فمات بها . له تصانيف ومجاميع . وشرع فى تأليف « ذيل على تاريخ ابن عساكر » (٢)

عِزّ الدين الإِرْبِلي (٥٨٦ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٠ - ١٢٦٢ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا الإربلى : حكيم ، من الفلاسفة . ولد فى نصيبين (بالجزيرة) وانتقل إلى دمشق ، فأقام فيها إلى أن مات . كان ضريراً ، وأصيب بقروح وطلوعات فى جسده فزادت فى رداءة شكله ، ولم تنقص من هيبته . وكان يتردد عليه كثير من أهل الملل جميعها مسلمها ومبتدعها واليهود والنصارى والسامرة وغيرهم ويأخذون عنه . وكان شديد البغضاء للرؤساء،

---

(١) ذيل الروضتين ٧٩ وفيه أن له « التذكرة » قلت : وكذا فى العبر لابن خلدون ، فيما نقله صاحب شذرات الذهب ٥ : ٣٢ والصواب أن « التذكرة » لابن حمدون « محمد بن الحسن » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ، كما فى وفيات الأعيان ١ : ٥١٦

(٢) ويقال الصغانى (بفتحتين) وفى نزهة الخواطر : صاغان ، معرب جاغان ، قرية بمرو .

(١) الفوائد البهية ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٦ وأبجد العلوم ٨٩٠ والجواهر المضية ١ : ٢٠١ ونزهة الخواطر ١ : ١٣٧ وآداب اللغة ٣ : ٤٩ والفهرس التمهيدى ٢٤٠ و ٢٥٤ و ٢٦١

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٢٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١ والتبيان —خ— وهو فيه من وفيات سنة ٦٥٧ والدارس ٢ : ١٥٥ وهو فيه « التميمى » بدل « التيمى » تصحيف .



حسن بن أبي نمي محمد بن بركات (٢ : ٢٣٥)

الصفحة الأولى من « مصحف » أهداه الشريف حسن إلى السلطان مراد خان .

وفى السطر الأخير منها ما يدعو إلى احتمال أن تكون بخطه ، وإن كان الأرجح أنها عن لسانه بخط أحد كتابه .

---

٢ – أمام ص ٢٣٢

[٣٦٥ ، ٣٦٦] البوريني

– نموذجان من خطه –

الحسن بن محمد البوريني (٢ : ٢٣٥)

نموذجان من خطه: الأول، عن المخطوطة «٧٩٦٦ رقم عام» فى المكتبة الظاهرية بدمشق .

والثانى ، وهو إلى اليسار ، عن « منتخبات » له بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٤١٥٩ أدب »

قدم علينا بمصر عام سبع وثلاثين بعد المائتين والالف كبير جبال الدروز الامير بشير لقتال اهل الجبل عليه مكتحما بوزيرها محمد علي باشا وقدم بحجته لما [illegible] فاجتمع بالفقير مرارا ورأيت منه ادبا جما ومحاضرة ومعرفة بالتواريخ والايام والانساب والنحو وغير ذلك وعنده حسن محاضرة ومحادثة [illegible] واخبرني انه الف تاريخا [illegible] ذكر انساب امراء جبال الدروز ووقائع الجبل وفيها استطرادات كثيرة واستحسن بعض الفضلاء [illegible]

وافى يطوف بشمس كاسه — تسعى تلثم في نواسه
طاب الصبوح فخذ على — ورد بوجنته واسه
تكسو الحميا خده — فتشاهدنا باقتباسه
حلو اللمى تكسبه — ولي الجفون على افتراسه
ابدا يجرد لحظه — من جفنه سيف افتراسه
ظبي بمسك حسنه — قلب المتيم مع حواسه
نفس الخواطر طرفه — لما تنبه من نعاسه
وغدا الفؤاد كناسه — [illegible] في كناسه
افدي بروحي اهيفا — ما دمت حيا لم انا سه
[illegible] — منه ترنم لي قياسه
جاذبته بيد الهوى — حتى غدوت اعز ناسه
[illegible] — من الذوي [illegible]
مذ غاب عني لم ارق — لي مونس بعد ائتناسه
قد كان لي كبد به — [illegible] شديد باسه
[illegible] — بالوصل ايام [illegible]
لم انس يوم لقائه — لم اسه وحياة راسه
يا درهيم ثغره — لا زلت ترشف من لعاسه
اصبحت تحكي نظم [illegible] النظم من بعد [illegible]
حسن العطار صد — ر الفضل مولى [illegible]
حبر سحاب علومه — لم يرم يوما باحتباسه
ومهذب [illegible] — [illegible] دون [illegible]
اما الذكاء فانه — اذكى وابرع من اياسه
اضحى البديع رقيقه — لما ترد في [illegible]
لم يلتبس من شكله — الا جلا وجه التباسه

في ابي من [illegible] — [illegible]
يا من بلاغته حلت — سبل الحيا عند احتباسه
خذ [illegible] افتلت — تهدي [illegible] فراسه
[illegible] — [illegible]
واسلم ودم [illegible] — وافى يطوف بشمس كاسه

يقرأ البيت الأول : « وافى يطوف بشمس كاسه تسعى تلثم فى نواسه »
وتقرأ نهاية البيت الخامس « سيف افتراسه » وفى البيت ١٨ « نظم منشى النظم »
وصدر البيت ٢٤ « لم يلتبس من شكله » وعجز البيت ٢٥ « فكأنه باقى »
وعجز البيت الأخير : « وافى يطوف »

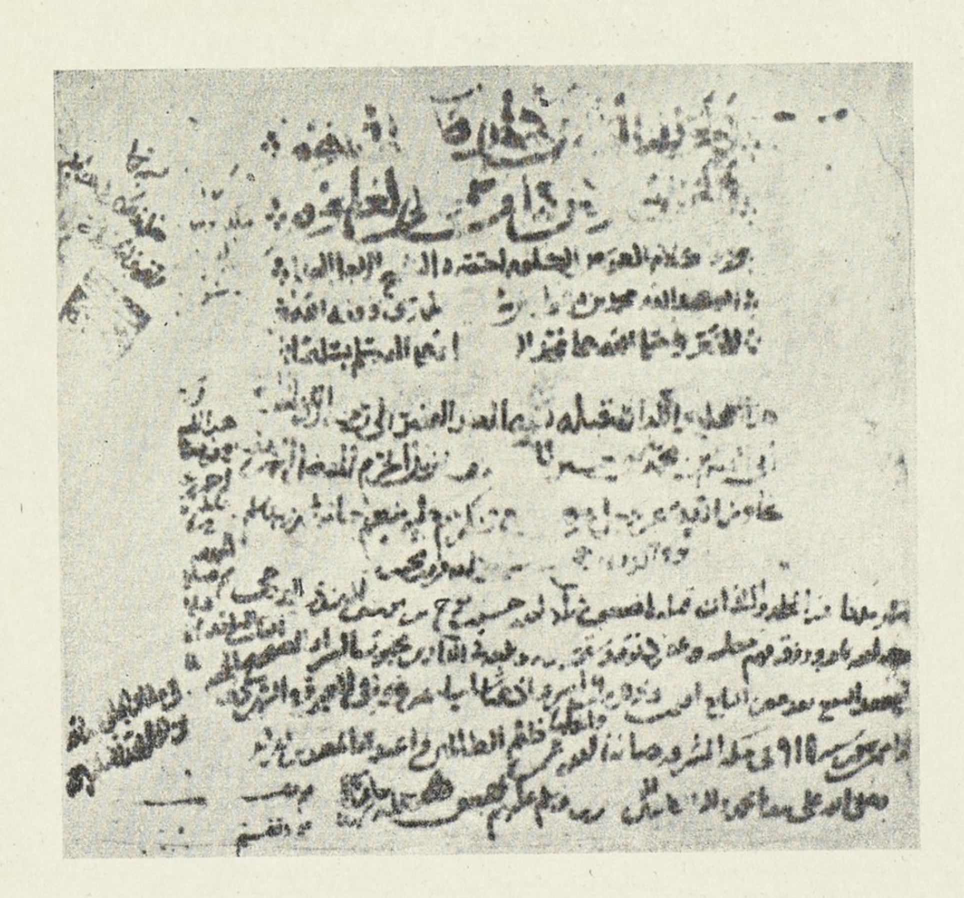
حسن بن محمد العطار (٢ : ٢٣٦)

عن « مجموعة » له ، كلها بخطه . عندى .

٣٦٨] السلطان الحسن (السجلماسى)

الحسن بن محمد ، ابن الشريف الحسنى (٢ : ٢٣٦) عن الدرر الفاخرة ٩٩

٣٦٩] ابن نوح (الإسماعيلى)



حسن بن نوح بن يوسف (٢ : ٢٣٩)

عن الصفحة الأولى من المجلد الثالث من مخطوطة « ضياء الحلوم فى مختصر شمس العلوم » كما فى « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٤٢٥ — ٤٢٨ » وفى الثلث الأخير من الصفحة تقرأ الجملة الآتية :

« صار ملكاً هذا المجلد واللذان قبله لأضعف عباد الله حسن بن نوح بن يوسف الهندى البروجى »

وعلى ما فى الصفحة من تشويه ، تجد فيها تملك « أبى القاسم بن محمد بن الحسين ، نزيل الحرم الشريف . وتملك « جعفر بن الشيخ خضر » وتملك مرتضى بن أحمد الحسينى الرشّى ، وخاتمه : المتوكل على الله عبده مرتضى الحسينى .

مولعاً باهانتهم ، محتقراً لما اجتمع لهم من السلطة . وانقطع فى منزله ، لايزور أحداً ، حتى أن القاضى المؤرخ « ابن خلكان » زاره لما دخل دمشق فلم يحفل به ، فأهمل ذكره فى تاريخه . وكان الملك الناصر (آخر ملوك بنى أيوب) يعظمه ولا يرد له شفاعة . لم يقتصر على اشتغاله بالفلسفة والفنون بل كان ضليعاً بالآداب ، له شعر جيد ، فيه هجو خبيث. وكان حسن المناظرة حديد الذهن (١)

المَنْصُور بِالله (٥٩٦ - ٦٧٠ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٧١ م)

الحسن (المنصور بالله) بن محمد (بدر الدين) بن أحمد ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . توفى فى هجرة تاج الدين بزغافة (٢)

ابن شَرَف شاه (٦٤٥ - ٧١٥ هـ / ١٢٤٧ - ١٣١٥ م)

حسن بن محمد بن شرفشاه الحسينى الأسترابادى ، ركن الدين : عالم الموصل فى عصره . توفى بها . من كتبه « شرح مختصر ابن الحاجب — خ » و « شرح الحاوى الصغير » فى فقه الشافعية ، للقزوينى ، و « شرح الحماسة » وكتاب « مرآة الشفا » فى الطب (٣)

(١) المنتخب من شذرات الذهب –خ– وفوات الوفيات ١ : ١٣٤ وتاج التراجم –خ– ونكت الهميان ١٤٢

(٢) بلوغ المرام ٤٠٩

(٣) ابن الوردى ٢ : ٢٦٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ٢٨٣

الأَعْرَج (·· - ٧٢٨ هـ / ·· - ١٣٢٨ م)

الحسن بن محمد بن الحسين الخراسانى ، نظام الدين المعروف بالأعرج : فاضل مفسر ، من أهل نيسابور ، سكن بقمّ . من كتبه ثلاثة تفاسير للقرآن الكريم ، كبير ومتوسط وموجز ، و« تعبير التحرير — خ » شرح لتحرير المجسطى للطوسى ، و«توضيح التذكرة النصيرية — خ » فى الهيئة (١)

المَلِكُ النَّاصِر (٧٣٦ - ٧٦٢ هـ / ١٣٣٦ - ١٣٦١ م)

حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) بن قلاوون ، أبو المحاسن : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بمصر ، صغيراً ، بعد مقتل أخيه (حاجى ، المظفر) سنة ٧٤٨ هـ . وكان اسمه « قمارى » فلما ولى السلطنة تسمى « حسنا » وقام بأمور الدولة الأمير يلبغا أروس نائب السلطنة ، ووزعت العطايا باسم الناصر . واستمر إلى سنة ٧٥٢هـ ، فثار عليه بعض أمراء الجند ، فخلعوه ، وسجنوه بالقلعة فى دور الحرم ، وولوا أخاه صالحاً (الصالح الثانى) ثم خلعوه (سنة ٧٥٥ هـ) وأعادوا الناصر ، فقبض على زمام الأمور بحزم . وخافه الناس . فأكمن له مملوكه الأمير «يلبغا» كميناً ، وهو فى بر الجيزة ، فأخذ على غرة ، وقاتل بعدد قليل من حاشيته ، فنجا . وتنكر بزىّ أعرابى ، وأراد السفر

(١) هدية العارفين ١ : ٢٨٣ والذريعة ٤ : ٢٠٦ و ٤٩٢

إلى الشام ، فقبض عليه فى المطرية ، فكان آخر العهد به . وقيل : خنق ورمى فى النيل . وكانت مدة سلطنته الثانية ست سنين وتسعة أشهر وأياماً . ومما قال ابن إياس فى وصفه : كان شجاعاً مهيباً ، وافر الحرمة ، عالى الهمة ، محباً للرعية ، غير أنه كان كثيراً ما يصادر أرباب الوظائف لأجل المال ، وكان يميل إلى اللهو والطرب (١)

الحَسَن بن محمد (٠٠ - ٧٧٢ هـ / ٠٠ - ١٣٧٠ م)

الحسن بن محمد بن صالح المجاور القرشى النابلسى : فاضل باحث ، سمع بنابلس ومصر ودمشق ، وولى إفتاء دار العدل بالقاهرة ، وصنف « البرق الوميض فى ثواب العيادة للمريض » و « شمعة الأبرار ونزهة الأبصار » و « تحريم الغيبة » و « أخبار المهدى » و « معجم شيوخه » و « حجة المعقول والمنقول» و « جَنة الناظر وجُنة المناظر فى الانتصار لأبى القاسم الطاهر » رد به على الزمخشرى(٢)

ابن يَعِيش (٠٠ - ٧٩١ هـ / ٠٠ - ١٣٨٩ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن سابق الدين ، ابن يعيش الصنعانى : فقيه الزيدية فى عصره . من أهل صنعاء . ولى قضاءها إلى أن مات . له « التذكرة الفاخرة » فقه ، و « تعليق على اللمع » و « مختصر الانتصار ، للإمام يحيى » (١)

(١) ابن إياس ١ : ١٩٠ و ٢٠٢ ووليم موير ١٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٢٤ - ٢٧٨ و ٢٧٩

(٢) السحب الوابلة - خ

المُهَلَّبي (٠٠ - ٨٤٠ هـ / ٠٠ - ١٤٣٦ م)

الحسن بن محمد بن على المهلبى ، عز الدين : فاضل ، من أهل الحلة (فى العراق) ينسب إلى المهلب بن أبى صفرة . له «الأنوار البدرية فى ردّ شبه القدرية - خ » (٢)

النِّظَام النَّيْسَابُوري (٠٠ - بعد ٨٥٠ هـ / ٠٠ - « ١٤٤٦ م)

الحسن بن محمد بن الحسين القمى النيسابورى ، نظام الدين : مفسر ، له اشتغال بالحكمة والرياضيات . أصله من بلدة « قم » ومنشأه وسكنه فى نيسابور . له كتب، منها « غرائب القرآن ورغائب الفرقان - ط » فى ثلاثة مجلدات ، يعرف بتفسير النيسابورى ، ألفه سنة ٨٢٨ هـ ، و « أوقاف القرآن - ط » و «لبّ التأويل - ط» و « شرح الشافية -ط» فى الصرف ، يعرف بشرح النظام (٣)

الحَسَن الحَفْصي (٠٠ - نحو ٩٥٠ هـ / ٠٠ - « ١٥٤٣ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود بن عثمان : من أواخر الحفصيين ملوك تونس . بويع يوم وفاة أبيه سنة **٩٣٢** هـ ، والدولة فى اضطراب . وفى أيامه أرسل السلطان سليم العثمانى خير الدين باشا«الجزائرلى»

(١) البدر الطالع ١ : ٢١٠

(٢) البابليات ٢ : ٨٥

(٣) أعيان الشيعة ٢٣ : ١١٢ - ١١٥

للاستيلاء على إفريقية الشمالية ، فدخل تونس (سنة ٩٣٥ هـ) بغير قتال . وهرب الحسن الحفصيّ ، فجمع الأعراب وقاتل بهم خير الدين . فصوَّب هذا عليهم المدافع ، ولم يكونوا يعرفونها ، فاستسلموا . وفرَّ الحسن إلى إسبانية فأمده صاحبها بأسطول ، جاء به ، وقاتل خير الدين ، فظفر ، وفر خير الدين إلى الجزائر ودخل الحسن تونس ، يصحبه قائد إسباني اسمه جوان ؛ فلم يكد يستقر حتى فاجأته قوة من الإسبانيين ، فتكت بأهل تونس ، حتى قيل إن قتلاهم بلغوا ستين ألفاً (وهم ثلث سكان تونس فى ذلك العهد) وبقى الحسن مع الإسبانيين ، فانتقض عليه أهل القــيروان ، فخرج لإخضاعهم . ولما عاد وجد ابنه (أحمد بن الحسن) قد امتلك تونس . فقاتله الإسبانيون والحسن معهم . فظفر أحمد ، وقبض على أبيه (الحسن) فأذهب بصره ، ففرَّ — وهو أعمى — إلى القيروان ، فهلك فيها (١)

الشريف حَسَن (٩٣٢ - ١٠١٠ هـ / ١٥٢٥ - ١٦٠١ م)

حسن بن أبى نمى محمد بن بركات بن محمد ، الحسنى الهاشمى : من أشراف مكة . شارك أباه فى إمارتها . ثم انفرد بها بعد وفاته (سنة ٩٩٢ هـ) واستمر ضابطاً شؤونها إلى أن توفى بها . وكان جواداً شجاعاً ، أثنى عليه بعض المؤرخين ، إلا أن صاحب « العقيق اليمانى » يقول : إنه « استوزر عبد الرحمن بن عتيق فأساء هذا إلى الناس وفشا الجور » ويقول صاحب « عنوان المجد فى تاريخ نجد » : « قال العصامى فى تاريخه : وفى سنة ٩٨٦ هـ ، سار الشريف حسن بن أبى نميّ صاحب مكة إلى نجد ، وحاصر معكال المعروف فى الرياض ، ومعه من الجنود نحو ٥٠ ألفاً ، وطال مقامه فيها ، وقتل فيها رجالا ونهب أموالا ، وأسر منهم أناساً من رؤسائهم ، وأقاموا فى حبسه سنة ثم أطلقهم على أن يعطوه كل سنة ما يرضيه ، وأمَّر عليهم محمد بن فضل» (١)

ابن الأعْوَج (٠٠ - ١٠١٩ هـ / ٠٠ - ١٦١٠ م)

حسن بن محمد ابن الأعوج ، أبو الفوارس : أمير حماة وابن أميرها ، وأحد الشعراء الأدباء . كان زينة أمراء عصره . وشعره حسن . أثنى عليه المحبى كثيراً (٢)

البُورِيني (٩٦٣ - ١٠٢٤ هـ / ١٥٥٦ - ١٦١٥ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفورى البورينى ، بدر الدين : مؤرخ ، من العلماء بالأدب والحديث والفقه والرياضيات والمنطق . ولد فى صفورية (من بلاد الأردن) وانتقل صغيراً مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ

---

(١) الخلاصة النقية ٨٤ - ٨٧

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢ - ١٤ وعنوان المجد ١ : ٢٣ والعقيق اليمانى -خ- وفيه أن عبد الرحمن بن عتيق قتل نفسه بعد موت الشريف حسن بقليل . وخلاصة الكلام ٥٦ - ٦١

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥ - ٥١

ومات فيها . وكان يجيد الفارسية والتركية . نسبته إلى بورين (من بلاد نابلس) ولد بها أبوه فلزمته النسبة . من تصانيفه « تراجم الأعيان من أبناء الزمان – ط » ترجم به أعلام عصره ، و « شرح ديوان ابن الفارض – ط » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة الطرابلسية » و « السبع السيارة » سبعة مجاميع ، و « حاشية على أنوار التنزيل – خ » في التفسير و « ديوان شعر – خ » ورسائل كثيرة . وكان عذب المفاكهة ، وفي شعره جودة (١)

المَغْرِبي (١٠٥٠ – ١١٤٢ هـ / ١٦٤٠ – ١٧٣٠ م)

الحسن بن محمد بن سعيد المغربي : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . له « حاشية على شرح القلائد للنجري » في أصول الدين (٢)

الدِّمَسْتَاني (.. – ١١٨١ هـ / .. – ١٧٦٧ م)

حسن بن محمد بن عليّ بن خلف الدمستاني : فاضل إمامي . من أهل دمستان (من قرى البحرين) انتقل منها إلى « القَطيف » وتوفي بها . له كتب ، منها « انتخاب الجيّد ، من تنبيهات السيّد – خ » في إيضاح رجال التهذيب (٣)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٥١ – ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٨٨

(٢) نشر العرف ١ : ٥٠٠

(٣) أعيان الشيعة ٢٣ : ١٦٦

العَطَّار (١١٩٠ – ١٢٥٠ هـ / ١٧٧٦ – ١٨٣٥ م)

حسن بن محمد بن محمود العطار : من علماء مصر . أصله من المغرب ، ومولده ووفاته في القاهرة . أقام زمناً في دمشق ، وسكن اشكودرة (بألبانيا) واتسع علمه . وعاد إلى مصر ، فتولى إنشاء جريدة « الوقائع المصرية » في بدء صدورها ، ثم مشيخة الأزهر سنة ١٢٤٦ هـ ، إلى أن توفي . وكان يحسن عمل المزاول الليلية والنهارية . وله رسالة في « كيفية العمل بالأسطرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط » وكتاب في « الإنشاء والمراسلات – ط » و « ديوان شعر » وحواش في العربية والمنطق والأصول ، أكثرها مطبوع . أفرد الحسيني لترجمته عشر صفحات (١)

الحَسَن السِّجِلْمَاسِي (١٢٤٧ – ١٣١١ هـ / ١٨٣١ – ١٨٩٤ م)

الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام ابن الشريف ، الحسني الينبوعي السجلماسي ، أبو علي : من سلاطين دولة الأشراف السجلماسيين في المغرب الأقصى . نشأ في حجر جده عبد الرحمن بن هشام بمراكش . وولي رئاسة الجيش في عهد

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني –خ– وتاريخ الأزهر ١٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ وخطط مبارك ٥ : ٣٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٧ وآداب شيخو ١ : ٤٧ وكتاب في الأدب الحديث ١ : ٣٨ وفيه : « كان أبوه عطاراً ، فتبع أباه في تجارته أول الأمر ، ثم انصرف إلى الأدب والعلم » وقيل في تاريخ مولده : سنة ١١٨٠ أو بعدها بقليل .

والده محمد . وسافر لإخضاع ثوار القبائل ، وعاد ظافراً . فكان أبوه يعتمد عليه فى المهمات . وولى الحكم بعد وفاة أبيه سنة ١٢٩٠ هـ . وقامت فى أيامه فتن كثيرة فخاض معاركها . ورحل فى سبيلها وفى سبيل النظر فى شؤون الدولة ١٩ رحلة ، أكثرها بين مراكش ومكناس وفاس ، حتى لم يبق فى إيالته من يحرك للشر يداً . وضرب نقوداً لا تزال تعرف بالحسنية – نسبة إليه – وأنشأ « الدار البيضاء » فى فاس ، وجدد القصور الملكية فيها . وأنشأ معملا للسلاح (سنة ١٣٠٨ هـ) وأوفد إلى انجلترة وألمانية وفرنسة وإيطالية وإسبانية ، بعثات من طلاب الفنون . وعنى بتحصين الثغور وبناء أبراجها ، فاستقدم لذلك بعض المهندسين من الألمان والإنكليز . وتوفى فى رحلة من مراكش إلى مكناس ، فحمل إلى رباط الفتح . ولشعراء عصره مدائح كثيرة فيه (١)

السَّقَّا (١٢٦٢ – ١٣٢٦ هـ / ١٨٤٦ – ١٩٠٨ م)

حسن بن محمد بن حسن السقا : خطيب الأزهر . من علماء الشافعية بمصر . وهو سبط الشيخ السقاء الكبير (ابراهيم بن علىّ) له ديوان خطب مثلث السجعات سماه « البغية السنية فى الخطب المنبرية – ط » ورسائل فى التفسير والفقه ، بعضها مطبوع (٢)

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١١٥ – ٥٤٩ والاستقصا ٤ : ٢٣٥ – ٢٧٨ والدرر الفاخرة ٩٧

(٢) مقدمة شرح الأم –خ– والخزانة التيمورية ٣ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ١٠٣١

حسن محمود = حسن بن علي محمود ١٣٢٣

ابن مَخْلَد (٢٠٩ – ٢٦٩ هـ / ٨٢٤ – ٨٨٢ م)

الحسن بن مخلد بن الجراح ، أبو محمد : وزير ، من الكتّاب ، له علم بالأدب . بغدادىّ الأصل . كان يتولى ديوان الضياع للمتوكل العباسى ، واستوزره المعتمد سنة ٢٦٣ هـ ، ثم عزله ، وأعاده ، وعزله سنة ٢٦٥ وما زال على غير استقرار حتى طلبه أحمد بن طولون إلى مصر فحمل إليه فحبسه بأنطاكية فمات فيها (١)

اليُوسِي (.. – ١١٠٢ هـ / .. – ١٦٩١ م)

الحسن بن مسعود بن محمد ، أبو على ، نور الدين اليوسى : فقيه مالكى أديب ، يُنعت بغزالى عصره . من بنى « يوسى »(٢) بالمغرب الأقصى . تعلم بالزاوية الدلائية ، وتنقل فى الأمصار . فأخذ عن علماء سجلماسة ودرعة وسوس ومراكش ودُكالة ، واستقر بفاس مدرّساً ، واشتهر ، حتى قال العياشى (صاحب الرحلة) فيه :

« من فاته الحسن البصرىّ يصحبه
فليصحب الحسن اليُوسىّ يكفيه »

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٤٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٤

(٢) فى صفوة من انتشر ٢٠٦ « نسبته إلى بنى يوسى ، قبيلة فى عداد برابر ملوية ، وأصله اليوسفى نسبة إلى يوسف جدهم ، إلا أنهم يسقطون الفاء من يوسف كما هى لغة أهل تلك النواحى » .

وحجّ ، وعاد إلى بادية المغرب فمات فى قبيلته ، ودفن فى « تمزرنت » بمزدغة . من كتبه «المحاضرات – ط» فى الأدب ، و«قانون أحكام العلم – ط» و« زهر الأكم فى الأمثال والحكم – ط» لم يكمله ، و«حاشية على شرح السنوسى – خ » فى التوحيد ، و « ديوان شعر » و « فهرسة » لشيوخه ، و « القصيدة الدالية – ط» وشرحها المسمى « نيل الأمانى من شرح التهانى » وله « الكوكب الساطع فى شرح جمع الجوامع » للسبكى ، لم يكمله ، قال صاحب الصفوة : لو كمل هذا الشرح لأغنى عن جميع الشروح (١)

ابن الجُرْمُوزي (١٠٤٤ – ١١٠٠ هـ / ١٦٣٤ – ١٦٨٩ م)

الحسن بن مطهر بن محمد بن أحمد الحسنى الجرموزى : وال ، أديب ، من بيت فضل وسيادة . ولد بعتمة (فى اليمن) واتصل بالمتوكل على الله إسماعيل ، وتولى الأعمال ، فكان والى حراز ثم بندر المخا . وعظمت رئاسته ، فمدحه كثير من شعراء اليمن والبحرين وعمان . ومات فى صنعاء بعد أن تغيرت به الأحوال . وكان فاضلا له « شرح نهج البلاغة » و « نظم الكافل »(١)

ابن مَلَك (١٠٨٠ – ١١٦١ هـ / ١٦٦٩ – ١٧٤٨ م)

حسن بن ملك الحموى : شاعر ، حمويّ المولد ، حلبى المنشأ والوفاة . له « ديوان شعر – ط » (٢)

اَلحسَن بن مَنْصُور (٣٥٢ – ٤١٢ هـ / ٩٦٣ – ١٠٢١م)

الحسن بن منصور السيرافى ، أبو غالب : وزير . ولد بسيراف ، وتقلبت به الأمور إلى أن صحب فخر الملك الملقب بسلطان الدولة . فاستوزره ، وجعله ناظراً فى بغداد ، وتلقب بذى السعادتين . وتغلب أصحاب مشرّف الدولة على أنصار فخر الملك ، فانحدر الحسن إلى خوزستان ، فقتله الديلم بالأهواز . ومدة وزارته ١٨ شهراً وثلاثة أيام . وللمطرز أبيات جيدة فى رثائه (٣)

قاضي خان (.. – ٥٩٢ هـ / .. – ١١٩٦م)

حسن بن منصور بن أبى القاسم محمود بن عبد العزيز ، فخر الدين ، المعروف بقاضى خان الأوزجندى الفرغانى : فقيه حنفى ، من كبارهم . له « الفتاوى – ط » أربعة

---

(١) الجبرتى ١ : ٦٨ وفيه : « قدم مكة حاجاً سنة ١١٠٢ وتوفى بالمغرب سنة ١١١١ » وعنه أخذنا وفاته فى الطبعة الأولى . ثم صححناها برواية صفوة من انتشر ٢٠٦ – ٢١٠ ولقول صاحب فهرس الفهارس فى ترجمته ٢ : ٤٦٤ – ٤٦٩ « اليوسى ، المتوفى عام ١١٠٢ وما فى عجائب الآثار للجبرتى من أنه مات عام ١١١١ غلط » . واليواقيت الثمينة ١ : ١٣٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وشجرة النور ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١٩٥٩ قلت : إذا صح أنه حج سنة ١١٠٢ – كما فى عجائب الآثار – وقد توفى بعد قفوله من الحج – كما فى الصفوة – فتكون وفاته عام ١١٠٣ خلافاً لسائر الروايات ؟

(١) البدر الطالع ١ : ٢١٠

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٥٢٦ وفيه تصحيح لما جاء فى سلك الدرر ٢ : ٣٥ من أن وفاته سنة ١١٩١ هـ .

(٣) المنتظم ٨ : ٣

أجزاء ، و « الأمالى – خ » و « الواقعات » و « المحاضر » و « شرح الزيادات – خ » و « شرح الجامع الصغير – خ » منه جزآن ، و « شرح أدب القضاء للخصاف » وغير ذلك . والأوزجندى نسبة إلى أوزجند (بنواحى أصبهان ، قرب فرغانة) (١)

اَلحسَن الأَشْيَب (..٠ – ٢٠٩ هـ / ..٠ – ٨٢٤ م)

الحسن بن موسى البغدادى ، أبو على الأشيب : قاض ، من حفاظ الحديث . ولى قضاء الموصل ، وقضاء طبرستان ، وقضاء حمص . وكان كبير الشأن ، حمدت سيرته فى القضاء . مات بالرىّ (٢)

النّوبَخْتي (..٠ – ٣١٠ هـ / ..٠ – ٩٢٢ م)

الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد النوبختى ، أبو محمد : فلكىّ عارف بالفلسفة . كانت تدعيه المعتزلة والشيعة . وهو من أهل بغداد . نسبته إلى جده « نوبخت » بضم النون وفتحها . من كتبه « فرق الشيعة – ط » و « الآراء والديانات » كبير لم يتمه ، و « اختصار الكون والفساد » لأرسطاطاليس ، و « الجزء الذى لا يتجزأ » كبير ، و « الردّ على أصحاب التناسخ » و « المرايا وجهة الرؤية فيها » و « الإنسان » و « الفرق والمقالات – خ » و « الردّ على المنجمين » و « النكت على ابن الراوندى » و « الردّ على الغلاة » (١)

حَسَن الـكُرْدي (..٠ – ١١٤٨ هـ / ..٠ – ١٧٣٦ م)

حسن بن موسى البانى مولداً ، الكردى أصلا ، الدمشقى مسكناً ووفاة : فاضل ، من المتصوّفة . له « شرح الحكم » لابن العربى ، و « شرح رسالة الشيخ أرسلان » و « شرح مواقع النجوم » لابن عربى ، و « شرح عوامل الجرجانى » وغير ذلك (٢)

ابن نُوح (..٠ – ٩٣٩ هـ / ..٠ – ١٥٣٣ م)

حسن بن نوح بن يوسف بن محمد : من علماء الإسماعيلية الباطنية . له كتاب « الأزهار ومجموع الأنوار – خ » ثلاثة أجزاء منه ، وهو فى سبعة . تحدّث فى الجزء الأول من الثلاثة الموجودة عن دراسته ومن أخذ عنهم ثم سير بعض الأنبياء والأئمة والدعاة ، وفى الثانى عن دعاة اليمن بعد موت الآمر حتى عهد الداعى إدريس ، وفى الثالث عن أقوال الدعاة وتواريخهم (٣)

حَسَن الصَّدْر (١٢٧٢ – ١٣٥٤ هـ / ١٨٥٦ – ١٩٣٥ م)

حسن بن هادى بن محمد على أخى السيد صدر الدين بن صالح بن محمد الحسينى

---

(١) الفوائد البهية ٦٤ والكتبخانة ٣ : ٧٤ و ٩١ والجواهر المضية ١ : ٢٠٥

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٤٣

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٥٨ وفرق الشيعة : مقدمته ، من إنشاء السيد هبة الدين الشهرستانى . ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٨٤ والرجال للنجاشى ٤٦ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٣٣ – ٣٣٩ واللباب ٣ : ٢٤٠

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣٥

(٣) ديوان المؤيد فى الدين : مقدمته ، الصفحة ١١

المعروف بالسيد حسن الصدر : باحث إمامىّ . ولد بالكاظمية وتوفى ببغداد . من أسرة كبيرة أصلها من جبل عاملة سكنت أصفهان وانتقل بعضها إلى العراق . له تصانيف كثيرة ، قيل : تجاوزت المئة . قال أمين الريحانىّ يصفه : « عظيم الخلق والخلق ، ذو جبين وضّاح ولحية كثة بيضاء ، وحكمة نبوية ، يعتمّ بعمامة سوداء كبيرة ، تجيئه الربّيات من مريديه فى الهند وإيران ، فينفقها فى سبيل البر ويعيش زاهداً متقشفاً ، على حصير » من كتبه « نهاية الدراية — ط » فى الحديث ، و « ذكرى المحسنين — ط » رسالة فى ترجمة محسن الأعرجى ، و « نزهة أهل الحرمين فى تواريخ تعمير المشهدين بالنجف وكربلاء — ط » و « رسالة فى الردّ على الوهابية — ط » تحامل بها على حنابلة نجد ، و « سبيل الرشاد — ط » فى السلوك وبيان طريق العبودية ، و « الشيعة وفنون الإسلام — ط » مختصر منه ، ملىء بالأوهام والأغلاط . وهو والد السيد محمد الصدر من كبار أعيان العراق الآن (١)

أَبُو نُوَاس (١٤٦ – ١٩٨ هـ / ٧٦٣ – ٨١٤ م)

الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكمىّ بالولاء ، أبونواس : شاعر العراق فى عصره . ولد فى الأهواز (من بلاد خوزستان) ونشأ بالبصرة ، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بنى العباس ، ومدح بعضهم ، وخرج إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، فمدح أميرها الخصيب ، وعاد إلى بغداد فأقام إلى أنّ توفى فيها . كان جده مولى للجراح بن عبد الله الحكمى ، أمير خراسان ، فنسب إليه . وفى تاريخ ابن عساكر أن أباه من أهل دمشق ، من الجُند ، من رجال مروان بن محمد ، انتقل إلى الأهواز فتزوج امرأة من أهلها اسمها جلبان فولدت له ولدين أحدهما أبو نواس . قال الجاحظ : ما رأيت رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبى نواس . وقال أبوعبيدة : كان أبو نواس للمحدثين كامرئ القيس للمتقدمين . وأنشد له النظّام شعراً ثم قال : هذا الذى جمع له الكلام فاختار أحسنه . وقال كلثوم العتابى : لو أدرك أبو نواس الجاهلية ما فضل عليه أحد . وقال الإمام الشافعى : لولا مجون أبى نواس لأخذت عنه العلم . وحكى أبو نواس عن نفسه قال : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب . فما ظنك بالرجال ؟ وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية . وقد نظم فى جميع أنواع الشعر ، وأجود شعره خمرياته . له « ديوان شعر — ط » وديوان آخر سمى « الفكاهة والائتناس فى مجون أبى نواس — ط » ولابن منظور كتاب سماه « أخبار أبى نواس — ط »

(١) ملوك العرب ٢ : ٢٧٢ و ٢٧٣ وديوان محسن الخضرى ١٠ ومعجم المطبوعات ٧٦٢ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٥٦ – ٣٧٩ وفيه التنبيه على ٧٥ خطأ مما وقع فى كتاب «الشيعة وفنون الإسلام» . وجريدة البلاغ – بيروت – ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤

فى جزأين صغيرين ، ولعبد الرحمن صدقى «ألحان الحان فى حياة أبى نواس –ط» ولعباس مصطفى عمار « أبو نواس – ط » ومثله لعمر فروخ . ولزكى المحاسنى « النواسى – ط » ولابن هفان عبدالله المهزمى « أخبار أبى نواس – ط » . وفى تاريخى ولادته ووفاته خلاف ، قيل فى ولادته ١٣٠ و١٣٦ و١٤١ و١٤٥ و١٤٦ وقيل فى وفاته ١٩٥ و١٩٦ و١٩٨هـ (١)

ابن صَصْرَى (٥٣٧ – ٥٨٦ هـ / ١١٤٢ – ١١٩٠ م)

الحسن بن هبة الله أبى العظائم ابن محفوظ بن صصرى(٢) الربعىّ التغلبىّ الدمشقى ، أبو المواهب : من حفاظ الحديث . كان محدث دمشق . له « رباعيات التابعين » و « المعجم » و « فضائل الصحابة » و «فضائل بيت المقدس » و « عوالى ابن عيينة » وغير ذلك (١)

اَلحسَن بن وَهْب (٠٠ – نحو ٢٥٠ هـ / ٠٠ – « ٨٦٥ م)

الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الحارثى ، أبو على : كاتب ، من الشعراء . كان معاصراً لأبى تمام ، وله معه أخبار . وكان وجيهاً ، استكتبه الخلفاء ، ومدحه أبو تمام . وهو أخو سليمان (وزير المعتز والمهتدى) ولما مات رثاه البحترى (٢)

المُسْتَنْصِر اَلحمُّودي (٠٠ – ٤٣٤ هـ / ٠٠ – ١٠٤٢م)

الحسن بن يحيى بن على بن حمود : من خلفاء دولة بنى حمود فى الأندلس . كانت إقامته فى سبتة، أميراً عليها من قبَل عمه إدريس بن علىّ ، ولمّا مات عمه (بمالقة) بويع بسبتة سنة ٤٣١ هـ ، ورحل إلى مالقة، فحاصر ابن عمه (يحيى بن إدريس) فخلع هذا نفسه ، فجددت بيعة الحسن وتلقب بالمستنصر . وجاءته بيعة غرناطة وجملة من بلاد الأندلس . واستمر إلى أن توفى ، وقيل : مات مسموماً (٣)

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٥٤ ومعاهد التنصيص ١ : ٨٣ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٢ وخزانة البغدادى ١ : ١٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣٥ وأخبار أبى نواس لابن منظور . وتاريخ بغداد ٧ : ٤٣٦ وهو فيه : « الحسن بن هانى بن صباح بن عبد الله بن الجراح ابن هنب ، من بنى سعد العشيرة ، من طىء » والشعر والشعراء ٣١٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٣

(٢) فى ضبطها خلاف : جعلها بعض مترجميه بفتحتين وراء مكسورة ، وآخرون بفتح الصاد الأولى وضم الثانية وتشديد الراء وفتحها – كما فى النجوم الزاهرة ٦ : ٢٧٢ – ورأيت أبياتاً لابن الوردى فى تاريخه ٢ : ٢٧٣ يرثى بها حفيداً لصاحب الترجمة، يقول فيها :

« مات والله ابن صصرى رحم الله ابن صصرى »
مات جود وسخاء وعطاء كان غمرا »

ثم رأيت أرجوزة ابن ناصر الدين ، وصدر بيته فيها :

« ثم أبو المواهب ابن صصرى »

بفتح الراء ، فانتفى تشديد الراء وكسرها ، وترجح ما اعتمدناه هنا .

(١) الرسالة المستطرفة ٧٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٢ والتبيان – خ – وشذرات الذهب ٤ : ٢٨٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٢

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٣٦ وسمط اللآلى ٥٠٦

(٣) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣ : ١٩٢ و ٢١٦ و ٢٩٠

الصَّعْدي (٠٠ - ١١١٠ هـ / ٠٠ - ١٦٩٩ م)

حسن بن يحيى سيلان الصعدى : من فقهاء الزيدية بصعدة (فى اليمن) درّس فيها وفى بعض نواحيها إلى أن توفى . له «حواش» و « شروح » فى الفقه والبلاغة(١)

الكِبْسي (١١٦٧ - ١٢٣٨ هـ / ١٧٥٣ - ١٨٢٢ م)

الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسى : قاض من فضلاء الزيديين باليمن . ولد بهجرة « كبس » — من خولان العالية — وقام بالقضاء فى بلاد خولان سنة **١٢١٩** هـ ، وتوفى بصنعاء . من كتبه « الأرواح المسكية فى النصيحة الملكية فيما يتعلق بالراعى والرعية » و « ترتيب تراجم العبر للذهبى » وتآليف فى « بيع الغبن » و « إبطال بدعة الحمى والحدود » و « تحريم الزكاة على بنى هاشم » وغير ذلك (٢)

الحَسَن البَصْري (٢١ - ١١٠ هـ / ٦٤٢ - ٧٢٨ م)

الحسن بن يسار البصرى ، أبو سعيد : تابعى ، كان إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة فى زمنه . وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك . ولد بالمدينة ، وشبّ فى كنف على بن أبى طالب ، واستكتبه الربيع ابن زياد والى خراسان فى عهد معاوية ، وسكن البصرة . وعظمت هيبته فى القلوب

(١) نشر العرف ١ : ٥١٩ والبدر الطالع ١ : ٢١٣
(٢) نيل الوطر ١ : ٣٥٨ - ٣٦٤

فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم ، لا يخاف فى الحق لومة . وكان أبوه من أهل ميسان ، مولى لبعض الأنصار . قال الغزالى : كان الحسن البصرى أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من الصحابة . وكان غاية فى الفصاحة ، تتصبب الحكمة من فيه . وله مع الحجاج بن يوسف مواقف ، وقد سلم من أذاه . ولما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه : إنى قد ابتليت بهذا الأمر فانظر لى أعواناً يعينوننى عليه . فأجابه الحسن : أما أبناء الدنيا فلا تريدهم ، وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك ، فاستعن بالله . أخباره كثيرة ، وله كلمات سائرة . توفى بالبصرة . ولإحسان عباس كتاب « الحسن البصرى — ط » (١)

الحَسَن بن يَعْقُوب (٠٠ - ٥١٧ هـ / ٠٠ - ١١٢٣ م)

الحسن بن يعقوب بن أحمد ، أبو بكر : أديب معتزلىّ ، نيسابورى . كان أستاذ أهل نيسابور فى الأدب ، وكان غالياً فى الاعتزال . قال ابن السمعانى : له « تصانيف » حسنة (٢)

الصَّمْصَام الكَلْبي (٠٠ - ٤٣١ هـ / ٠٠ - ١٠٣٩ م)

حسن بن يوسف بن عبد الله بن محمد

(١) تهذيب التهذيب . ووفيات الأعيان . وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٣١ وذيل المذيل ٩٣ وأمالى المرتضى ١ : ١٠٦
(٢) لسان الميزان ٢ : ٢٥٩

الكلبي ، الملقب صمصام الدولة : آخر الأمراء الكلبيين فى جزيرة صقلية . تولاها سنة ٤١٧ ه ، بعد مقتل أخيه أحمد (الأكحل) وكان فريق كبير من أهل الجزيرة لم يرض عن سياسة الأكحل ، واستغاثوا بابن باديس (صاحب القيروان) فأرسل هذا جيشاً قتل الأكحل واحتل البلد . وثارت صقلية على المحتل ، فخرج ، واتفق أهل بلرم (عاصمة صقلية) على تقديم حسن (الصمصام) للإمارة ، فحاول تنظيمها فلم يفلح ،واستقل كل أمير من حكام الجزيرة ببلده ، ولم يبق للصمصام غير «بلرم» وكانت أيامه أيام فتن وثورات ، صبر لها وقتاً طويلا وعالج الصعاب فى مقاومتها ،فتغلب عليه بعض الثائرين ،فخلعوه وولوا قائداً منهم ، فكان أول ما صنعه هذا فتكه بالصمصام . وبمقتله ختمت دولة آبائه (١)

المُسْتَضِيء بالله (٥٣٦ - ٥٧٥ ه / ١١٤٢- ١١٨٠م)

الحسن بن المستنجد بالله يو سف بن المقتفى العباسى الهاشمى ، أبو محمد ، المستضىء بالله : خليفة ، من العباسيين فى العراق . كان جواداً حليما ، محباً للعفو ، قليل المعاقبة على الذنوب ، كريم اليد . بويع بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ٥٦٦ ه) وصفت له الخلافة تسع سنين وسبعة أشهر . وكانت أيامه مشرقة بالعطاء والعدل . قال ابن شاكر : لما تولى المستضىء بالله نادى برفع المكوس ، ورد المظالم الكبيرة ، وفرق مالا عظما ، ثم احتجب عن الناس ، ولم يركب إلا مع الخدم . وفى أيامه زالت الدولة العبيدية بمصر ، وضربت السكة باسمه ، وجاء البشير إلى بغداد ، وغلقت الأسواق وعملت القباب ، وصنف ابن الجوزى فى ذلك كتاب « النصر على مصر » وخطب له بمصر وقراها والشام واليمن وبرقة ، ودانت الملوك لطاعته(١)

المَكْزُون (٥٨٣ - ٦٣٨ ه / ١١٨٧- ١٢٤٠م)

حسن بن يوسف مكزون ابن خضر ، ينتهى نسبه إلى المهلب بن أبى صفرة الأزدى : أمير ، يعدّه العلويون (النصيرية) فى سورية من كبار رجالهم . كان مقامه فى سنجار ، أميراً عليها ، واستنجد به علويو اللاذقية ليدفع عنهم شرور الإسماعيلية سنة ٦١٧ ه ، فأقبل بخمسة وعشرين ألف مقاتل ، فصدّه الإسماعيليون ، فعاد إلى سنجار ؛ ثم زحف سنة ٦٢٠ ه ، بخمسين ألفاً ، وأزال نفوذ الإسماعيليين ، وقاتل من ناصرهم من الأكراد. ونظم أمور العلويين . ثم تصوف وانصرف

(١) المسلمون فى جزيرة صقلية ١٨٠ وتاريخ دول الإسلام لمنقريوس ٢ : ٤٢٢

(١) فوات الوفيات ١ : ١٣٧ وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ وما قبلها . ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ والنبراس لابن دحية ١٥٩ - ١٦٤ وفيه : « استضاءت الدنيا ببيعته ، وهاجر الناس إلى بغداد لعدله وحسن سيرته ؛ وعادت فى أيامه الخطبة للخلافة العباسية ببلاد مصر ، فى مطلع دولة بنى أيوب ، بعد انقطاعها مدة ٢١٥ عاماً . وكان ضئيل الجسم ، كثير الحلم ، غزير العلم » .

إلى العبادة . ومات فى قرية « كفر سوسة » بقرب دمشق ، وقبره معروف فيها . وله ديوان « شعر » وفى شعره جودة (١)

المَسْعُود الرَّسُولِي (.. - ٧٢٣ هـ / .. - ١٣٢٣ م)

الحسن بن يوسف بن عمر الرسولى : الملك المسعود ابن الملك المظفر . من ملوك اليمن . توفى فى مدينة حيس (٢)

ابن المُطَهَّر الحِلِّي (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ / ١٢٥٠ - ١٣٢٥ م)

الحسن — ويقال : الحسين — بن يوسف ابن علىّ بن المطهر الحلى ، جمال الدين ، ويعرف بالعلامة : من أئمة الشيعة ، وأحد كبار العلماء . نسبته إلى الحلة (فى العراق) وكان من سكانها . مولده ووفاته فيها . له كتب كثيرة ، منها « تبصرة المتعلمين فى أحكام الدين — ط » و « تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول — ط » و « نهاية الوصول إلى علم الأصول — خ » و « قواعد الأحكام فى معرفة الحلال والحرام — ط » و « مختلف الشيعة فى أحكام الشريعة — ط » و « أنوار الملكوت فى شرح الياقوت — خ» فى الأصول والكلام ، و « الأبحاث المفيدة فى تحصيل العقيدة — خ » و « كنز العرفان فى فقه القرآن — خ » و « نظم البراهين فى أصول الدين — خ » و « إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان — خ » و « منتهى المطلب فى تحقيق المذهب — ط » سبع مجلدات ، و « تلخيص المرام فى معرفة الأحكام — خ» و « تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية — ط » أربعة أجزاء و « استقصاء الاعتبار » فى الحديث ، و « مصابيح الأنوار» حديث ، و « السر الوجيز فى تفسير القرآن العزيز » و « نهج الإيمان فى تفسير القرآن » و « مبادئ الوصول إلى علم الأصول — ط » رسالة ، و « نهاية الوصول إلى علم الأصول — خ » و « نهاية المرام فى علم الكلام » و « تذكرة الفقهاء — خ » و« الأسرار الخفية ، فى المنطق الطبيعى والإلهى — خ » ثلاثة أجزاء ، فى المكتبة الحيدرية بالنجف ، و « القواعد والمقاصد » فى المنطق والطبيعيات والإلهيات ، و « المقامات » فى الحكمة ، ناقش فيه من سبقه من الحكماء ، و « إيضاح التلبيس من كلام الرئيس — ابن سينا — » و « المطالب العلية فى علم العربية » و « منهاج الهداية » فى علم الكلام ، و « خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال — ط » تراجم ، و « إيضاح الاشتباه ، فى أسماء الرواه — ط » صغير ، و « كشف اليقين فى فضائل أمير المؤمنين — ط » و « استقصاء النظر فى القضاء والقدر — خ »(١)

---

(١) تاريخ العلويين ٢٩٥
(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٤

---

(١) روضات الجنات ٢ : ٥ وهو فيه « الحسن بن يوسف » والدرر الكامنة ٢ : ٧١ وهو فيه : « الحسين ، وقيل اسمه الحسن ، بفتحتين » ومنهج المقال ١٠٩ وهو فيه « الحسن » وأمل الآمل للحر العاملى ، وسماه « الحسين » والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٧ وابن الوردى ٢ : ٢٧٩ وقال فيه : من غلاة الشيعة . وفهرس دار الكتب ١ : ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧١ والفهرس التمهيدى ١٧٠و٢٦٨ و ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : =

ابن حسنون = عبد الله بن الحسين ٣٨٦

اَلحسَني = عليّ بن حسن ٣٧٢

اَلحسَني = عَبْد الحيّ بن فَخْر الدين

اَلحسَني (بدر الدين) = محمد بن يوسف ١٣٥٤

اَلحسَني (تاج الدين) = محمد بن محمد ١٣٦٢

حُسْني الزَّعِيم (١٣١٥ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٩٧ - ١٩٤٩ م)

حسنى ابن الشيخ رضا بن محمد بن يوسف الزعيم : ثائر سورىّ ، من أهل دمشق ، من القواد العسكريين ، حكم سورية حكماً مطلقاً مدة ١٣٦ يوماً . تعلم فى المدرسة الحربية بالآستانة . وقبل أن يتم دراسته جعل من ضباط الجيش العثمانى ، ثم الجيش الفرنسى أيام احتلال سورية . وترقى فى عهد استقلالها إلى رتبة « كولونيل » وتولى رئاسة أركان الحرب فى عهد الرئيس « شكرى القوتلى » وثار فى دمشق (العاصمة السورية) متفقاً مع بعض الضباط ، فاعتقل رئيس الجمهورية (القوتلى) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (ليلة آخر جمادى الأولى ١٣٦٨ — ٣٠ مارس ١٩٤٩) وفضّ « البرلمان » وقبض على زمام الدولة ، وتلقب بالمشير ، وألف وزارة ، ودعا إلى انتخاب رئيس للجمهورية ، فخافه الناس فانتخبوه (فى آخر شعبان ١٣٦٨ — ٢٦ يونيه ١٩٤٩) فوضع نصب عينيه صور نابليون وأتاتورك وهتلر ، وأظهر نشاطاً غير مألوف فى الشرق الأوسط ، فأحدث هزة . واعترفت الدول به وبحكومته . وظهر بمظهر الحاكم المطلق ، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريين ، فقتلوه . قالت الصحف : وفى فجر يوم الأحد ١٩ شوال ١٣٦٨ — ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وقفت أمام قصر « المشير حسنى الزعيم » فى دمشق عدة سيارات مصفحة ، فحاصرت الدار ، ونزل منها ضابط كبير يتبعه عدد من صغار الضباط والجنود ، واشتبكوا مع حرس القصر فى معركة صغيرة تبودلت فيها الطلقات النارية ، وبعد قليل ساد الهدوء ، واقتحم الضابط القصر حتى وصل إلى غرفة « المشير ، رئيس الجمهورية السورية » وطلب إليه أن يتبعه ، فقاوم ، ثم انقاد ، فاقتاده إلى الخارج وأركبه سيارة مصفحة . وسار الركب إلى قلعة المزة التى تبعد حوالى عشرة كيلومترات عن دمشق . وأضيف إليه رئيس وزرائه « محسن البرازى » وتألف مجلس عسكرىّ برئاسة « الكولونيل سامى الحناوى » وحوكم الزعيم والبرازى بتهمة الخيانة ، وقرر المجلس — فى أقل من ساعة — إعدامهما ، رمياً بالرصاص ، ونفذ القرار فى الحال(١) ويقول أحد وزرائه ،

=٣١٧ وسماه « الحسين » والذريعة ٢ : ٤٥ و ٤٩٣ ثم ٣ : ٣٢١ وسماه « الحسن » وقد اطلع على نسخة من كتابه « الأسرار الخفية » بخطه . وأعيان الشيعة ٢٤ : ٢٧٧ — ٣٣٤ وهو فيه « الحسن »

(١) الأهرام ١٩٤٩/٤/٤ و ١٩٤٩/٨/١٥ والمصرى ١٩٤٩/٨/١٥ وأخبار اليوم ١٩٤٩/٤/٢

فتح الله ميخائيل صقال ، وقد نشر سنة ١٩٥٢ كتاباً سماه « من ذكريات حكومة الزعيم حسنى الزعيم » : إنه « كان يشعر بأن حياته مهددة بالخطر ، وسمعناه مراراً يقول : إن دمى على كفى ، ولا أخشى الموت إن كان فى موتى مصلحة للوطن ؛ ولم يكن يخطر بباله أن يكون حتفه بيد رفقائه الذين ناضلوا معه السنين الطوال والذين اشتركوا معه فى ثورته على القوتلى » . وكانت فى « الزعيم » شدة وحدة ، يخالطهما استهتار وعبث ، وينقصه كثير من عفة اللسان إذا مزح أو سخط (١)

حَسَنَيْن = أحمد محمد ١٣٦٥

حَسَنَيْن = محمد خالد ١٣٧١

ابن حَسُّول = محمد بن علي ٤٥٠

أبو حَسُّون = عليّ بن محمد ٩٦١

حَسُّون = رِزْق الله ١٢٩٧

حَسُّون البُرَاقي = حسين بن أحمد ١٣٣٢

(١) وفى منتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٠ أن أسرة « الزعيم » فى دمشق كانت تعرف بآل الدقاق ، واشتهر الشيخ رضا – أبو حسنى – بالزعيم ، وكان فاضلا من رجال العلم ، استشهد فى هجوم العثمانيين على قناة السويس فى الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٣ هـ – ١٩١٥ م

حَسُّون الحِلِّي (١٢٥٠ – ١٣٠٥ هـ / ١٨٣٤ – ١٨٨٧ م)

حسون (حسين) بن عبد الله بن مهدى الحلى : شاعر : من أهل الحلة ، فى العراق . توفى بها ونقل إلى النجف . له « ديوان شعر – خ »(١)

حَسُّونَة النَّوَاوِي (١٢٥٥ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٤٠ – ١٩٢٥ م)

حسونة بن عبد الله النواوى الحنفى الأزهرى : فقيه مصرى . ولد فى نواى (من قرى أسيوط – بمصر) وتعلم فى الأزهر ، وتولى تدريس العلوم الشرعية فى مدرسة الحقوق المصرية ، وتنقل فى مناصب القضاء ، ثم ولى إفتاء الديار المصرية ومشيخة الجامع الأزهر مرتين (١٣١٣ – ١٣١٧ هـ) و (١٣٢٤ – ١٣٢٧ هـ) له كتب ، منها « سلم المسترشدين فى أحكام الفقه والدين – ط » . توفى فى القاهرة(٢)

ابن أبي الحُسَيْن = محمد بن الحسين ٦٧١

حُسَيْن (الشَّرِيف) = حُسَيْن بن الحَسَن

حُسَيْن (بايْ) = حُسَيْن بن علي ١١٥٣

حُسَيْن (بايْ) = حُسَيْن بن محمود ١٢٥١

(١) شعراء الحلة ٢ : ٩٥ – ١٢٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣

(٢) سبل النجاح ٢ : ٦٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٤٨٥ وتاريخ الأزهر ١٥٦ وخطط مبارك ١٧ : ١٤ ومرآة العصر ١٩٠

حُسَين(المِلك)= حُسَين بن علي ١٣٥٠

الُجورَقاني (٠٠ - ٥٤٣ هـ / ٠٠ - ١١٤٨ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر ، أبو عبد الله الهمذانى الجورقانى : من حفاظ الحديث . نسبته إلى الجورقان (وهم قبيل كبير من الأكراد ، بين العراق وهمذان) له تصانيف ، منها كتاب «الموضوعات من الأحاديث المرفوعات » ويقال له كتاب الأباطيل ، قال ابن ناصر الدين : أجاد فيه(١)

القَزْوِيني (٠٠ - ١٢٠٨ هـ / ٠٠ - ١٧٩٣ م)

حسين بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني التبريزى القزوينى : فقيه إمامى ، من أهل تبريز ، توفى بقزوين . له كتب ، منها « معارج الأحكام فى شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام » و « تذكرة العقول » فى أصول الدين ، و « اللآلىء الثمينة — خ » قطعة صغيرة منه ، فى التراجم (٢)

أَبُو عَبْدالله الشِّيعي (٠٠ - ٢٩٨ هـ / ٠٠ - ٩١١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيعى ، ويلقب بالمعلِّم : ممهد الدولة للعبيديين ، وناشر دعوتهم فى المغرب . كان من الدهاة الشجعان ، من أعيان الباطنية وأعلامهم ؛ من أهل صنعاء . اتصل فى صباه بالإمام محمد الحبيب (أبى المهدى الفاطمى) وأرسله محمد إلى « أبى حوشب » فلزم مجالسته وأفاد من علمه . ثم بعثه مع حُجاج اليمن إلى مكة ، وأرسل معه « عبد الله بن أبى ملا » فلقى فى الموسم رجالا من « كتامة » مثل الحريث الحميلى وموسى ابن مكاد ، فأخذوا عنه « المذهب » ورحل معهم إلى المغرب . ودعا كتامة (سنة ٢٨٦هـ) إلى بيعة « المهدىّ» ولم يسمّه ، وبشرهم بأنهم سيكونون أنصاره الأخيار وأن اسمهم مشتق من « الكتمان » فتبعه بعضهم . فرحل مع الحسن بن هارون إلى جبل « ايكجان » ونزل بمدينة « تاصروت » فقاتل من لم يتبعه بمن تبعه ، فأطاعوه جميعاً . وبلغ خبره إبراهيم بن أحمد بن الأغلب عامل إفريقية بالقيروان ، فأرسل هذا إلى عامل « ميلة » يسأله عن أمره ، فحقره وذكر أنه رجل يلبس الخشن ويأمر بالعبادة والخير . فأعرض عنه . وعظم شأن أبى عبد الله ، فزحف فى قبائل تهامة إلى بلد « ميلة » فملكها على الأمان بعد حصار . فبعث ابن الأغلب ابنه «الأحول» فى عشرين ألف مقاتل ، فهزم كتامة ، وأحرق تاصروت وميلة . وامتنع أبو عبد الله بجبل ايكجان ، فبنى به مدينة سماها « دار الهجرة » وأقبل عليه الناس ، وامتلك القيروان وأجلى عنها ملكها (زيادة الله الأغلبى) ثم

(١) التبيان — خ — واللباب ١ : ٢٥٠ وفيه النص على أن «الجورقان» بالراء . وفى معجم البلدان «الجوزقانى» وفى الرسالة المستطرفة ١١١ « الجوزقى » .

(٢) أعيان الشيعة ٢٥ : ٢٥

علم بموت الإمام محمد الحبيب ، وأنه أوصى لابنه « عبيد الله » فأرسل إليه رجالا من كتامة يخبرونه بما بلغت إليه الدعوة ، فجاءه عبيد الله . وحدثت حروب أجملها ابن خلدون — في تاريخه — قام فيها صاحب الترجمة بالعظائم. وانتهت بمبايعة عبيد الله « المهدىّ » والقضاء على دولة «الأغالبة» بالقيروان، سنة ٢٩٦هـ. واستثقل المهدى وطأة الشيعى وتحكمه وانقياد كتامة إليه ، فأمر اثنين من رجاله بقتله وقتل أخ له يعرف بأبى العباس ، فوقفا لهما عند باب القصر ، وحمل أحدهما على الشيعىّ فقال له : لا تفعل ! فقال : الذى أمرتنا بطاعته أمر بقتلك ! وأجهز عليه . وكان ذلك في مدينة رقادة (من أعمال القيروان) (١)

ابن حَمْدان (٠٠ - ٣٠٦ هـ / ٠٠ - ٩١٨ م)

الحسين بن أحمد بن حمدان التغلبى : أمير ، من القادة . وهو عم سيف الدولة . أرسله المكتفى العباسى على رأس جيش إلى دمشق لقتال الطولونية . وانتدبه لقتال القرامطة . وولاه المقتدر ديار ربيعة سنة ٢٩٩ هـ . وغزا الروم ، ففتح حصوناً كثيرة . ثم تغير المقتدر عليه ، وقيل : إنه عصاه . فبعث إليه عسكراً اعتقله ، وحمل إلى بغداد ، فحبس ثم قتل (١)

المَاذَرَائي (٠٠ - ٣١٤ هـ / ٠٠ - ٩٢٦ م)

الحسين بن أحمد بن رستم ، أبو علىّ الماذرائى ، ويقال له أبو زنبور : من نبلاء الكتاب في عصر بنى طولون . قلده المكتفى العباسى خراج مصر سنة ٢٩٢ هـ ، وخاطبه أحد الشعراء بقوله :

« كفيت الإمام المكتفى ما ينوبه »

إلى أن يقول :

« وما زلت ترمى آل طولون قبلها ،
وقد خالفوا السلطان، منك بصيلم »

وأقره المقتدر (بعد وفاة المكتفى) فأقام ، حتى عدّ من « كبار آل طولون » كما نعته ابن تغرى بردى . ثم سخط عليه المقتدر ، وأحضره إلى بغداد ، وصادر أمواله ، وأعاده إلى مصر ، فقصدها مع مؤنس الخادم ، فتوفى في دمشق(٢)

ابن خالَوَيْه (٠٠ - ٣٧٠ هـ / ٠٠ - ٩٨٠ م)

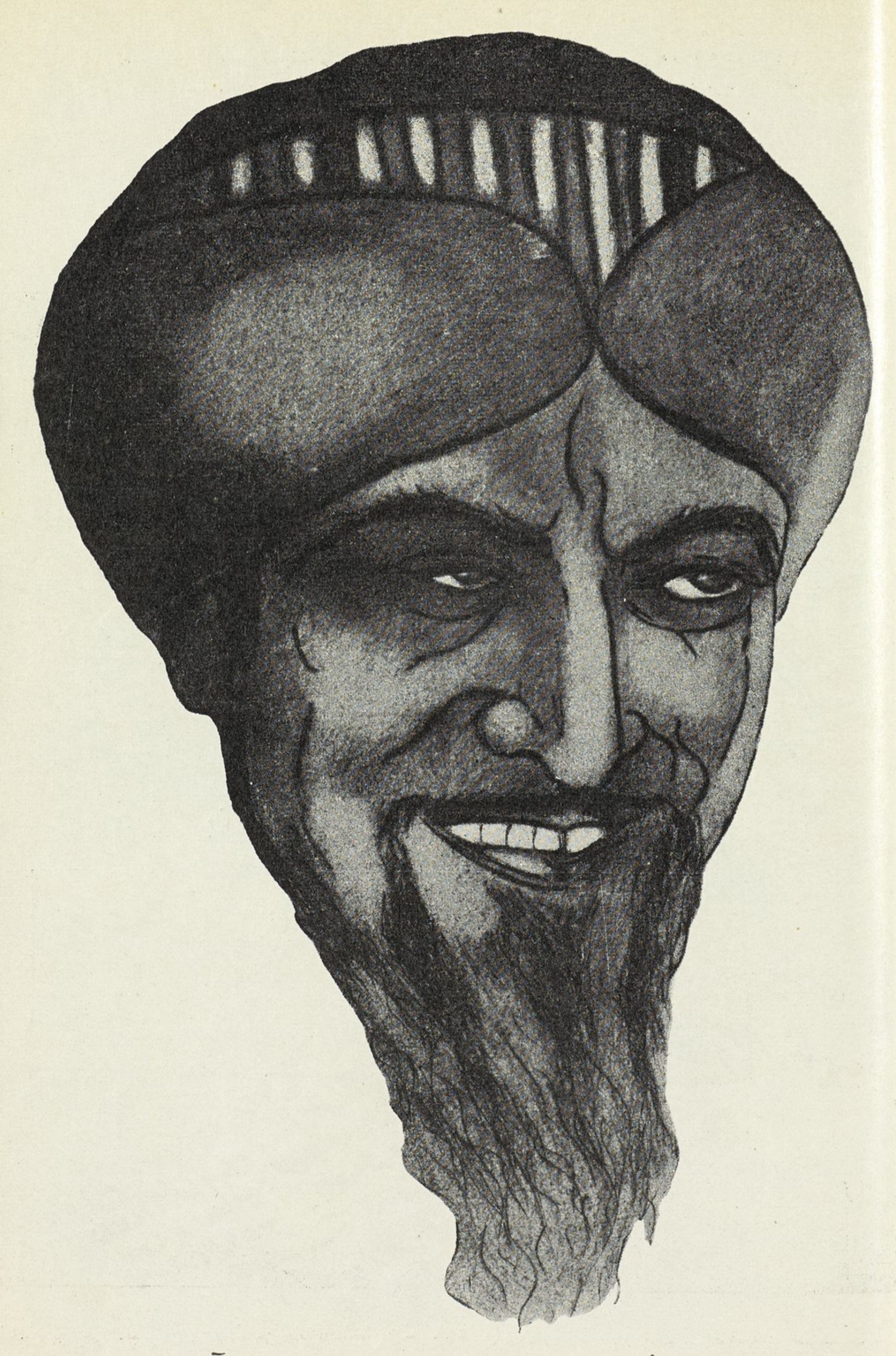
الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله : لغوىّ ، من كبار النحاة . أصله من همذان . زار اليمن وأقام بذمار ، مدة ، وانتقل إلى الشام فاستوطن حلب . وعظمت

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢ وابن خلدون ٣ : ٣٦٢ ثم ٤ : ٣١ و ٣٧ وابن الأثير ٨ : ١٠ - ١٧ وفى البداية والنهاية ١١ : ١٨٠ ما مؤداه : « لما قوى أمر الشيعى فى المغرب استدعى عبيد الله - المهدى - من المشرق ، فلما قدم عليه وقع فى يد صاحب سجلماسة فسجنه ، فلم يزل الشيعى يحتال له حتى استنقذه من يده وسلم إليه الأمر . ثم ندم الشيعى على تسليمه الأمر وأراد قتله ، ففطن عبيد الله لما أراد به ، فأرسل إلى الشيعى من قتله وقتل أخاه معه »

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩١

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤١ و ١٤٥ و ٢١٥ والولاة والقضاة ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨٢



٣٧٠] أبو نواس (صورة رمزية) انظر ابتداء الصفحة الآتية :

٢ – أمام ص ٢٤٨

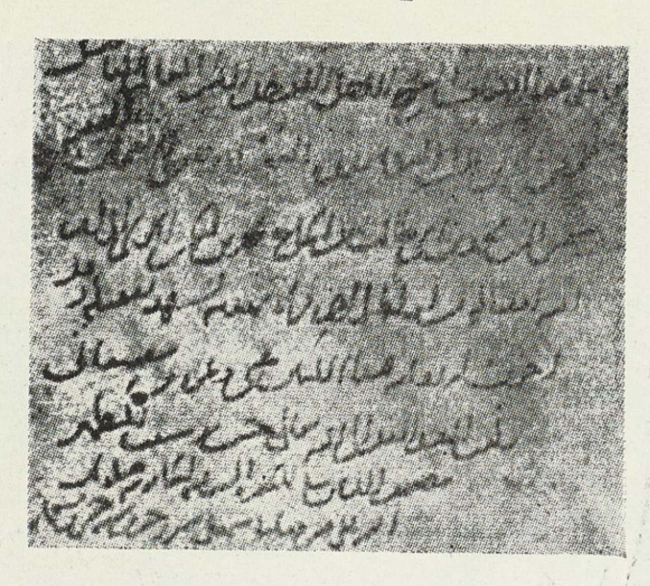
تقدمت فى الصفحة السابقة ، صورة رمزية تمثل أبا نواس ، الحسن بن هانى (٢ : ٢٤٠) من صنع الرسام «رأفت البحيرى» الطرابلسى . وليس مما اعتدته الإتيان بالصور الرمزية ، وإنما أتيت بهذه وبقليل من نظائرها ، لدخولها فى عداد القطع الفنية .

٣٧١] الكبسى



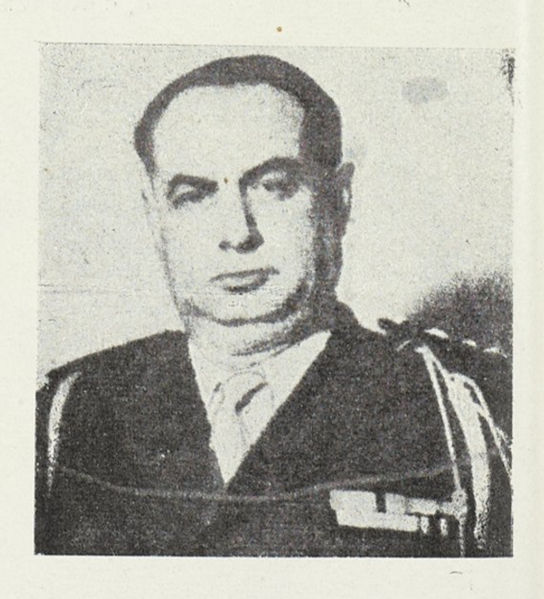
الحسن بن يحيى الكبسى (٢ : ٢٤٢) عن نهاية المخطوطة « A 72 » فى «الأمبروزيانة» ومعه ، فى الصفحة ، خطوط أخرى .

٣٧٢] ابن المطهر الحلى



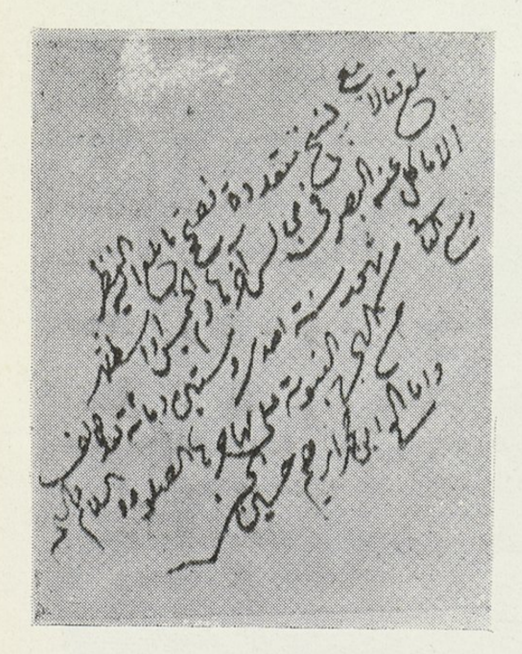
الحسن - كما هو هنا ، ويخطىء من يسميه الحسين - بن يوسف بن على بن المطهر الحلى (٢ : ٢٤٤)
عن مخطوطة « نهج المسترشدين » كما فى « ريحانة الأدب . جلد سوم ١٠٦ »

٣٧٣] حسنى الزعيم



(٢ : ٢٤٥)

٣٧٤] القزوينى



حسين بن إبراهيم القزوينى (٢ : ٢٤٧)
عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٢٩٢ »

٣٧٥] ابن الجزرى



حسين بن أحمد الجزرى (٢ : ٢٥٠) عن مخطوطة « 405 B » فى مكتبة « Princeton »

٣٧٦] حسين رشدى « باشا »



(٢ : ٢٥٦)

٣٧٧] حسين شفيق المصرى



(٢ : ٢٥٨)

بها شهرته ، فأحله بنو حمدان منزلة رفيعة . وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة . وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده . وتوفى فى حلب . من كتبه « شرح مقصورة ابن دريد — خ » و « مختصر فى شواذ القرآن — ط » و « إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز — ط » و « ليس فى كلام العرب — ط » و « الشجر — ط » ويقال إنه لأبى زيد ، و «الآل» و «الاشتقاق» و «الجمل» فى النحو ، و « المقصور والممدود » (١)

ابن حَجَّاج (... – ٣٩١ هـ / ... – ١٠٠١ م)

حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج ، النيلى البغدادى ، أبو عبد الله : شاعر فحل ، من كتاب العصر البويهى . غلب عليه الهزل . فى شعره عذوبة وسلامة من التكلف . قال الذهبى : « شاعر العصر وسفيه الأدب وأمير الفحش ! كان أمة وحده فى نظم القبائح وخفة الروح » وقال صاحب النجوم الزاهرة : « يضرب به المثل فى السخف والمداعبة والأهاجى » وقال ابن خلكان : « كان فرد زمانه ، لم يُسبق إلى تلك الطريقة » وقال أبو حيان : «بعيد من الجد ، قريع فى الهزل ، ليس للعقل من شعره منال ، على أنه قويم اللفظ سهل الكلام » وقال الخطيب البغدادى : « سرد أبو الحسن الموسوى ، المعروف بالرضى ، من شعره فى المديح والغزل وغيرهما ، ما جانب السخف فكان شعراً حسناً متخيراً جيداً » وقال ابن كثير : « جمع الشريف الرضى أشعاره الجيدة على حدة فى ديوان مفرد ، ورثاه حين توفى » له معرفة بالتاريخ واللغات . اتصل بالوزير المهلبى وعضد الدولة وابن عباد وابن العميد . وله « ديوان شعر — خ » يشتمل على بعض شعره . أرسل نسخة منه إلى صاحب مصر فأجازه بألف دينار . وخدم بالكتابة فى جهات متعددة . وولى حسبة بغداد مدة ، وعزل عنها . نسبته إلى قرية النيل (على الفرات بين بغداد والكوفة) ووفاته فيها . ودفن فى بغداد (١)

الزَّوْزَني (... – ٤٨٦ هـ / ... – ١٠٩٣ م)

حسين بن أحمد بن حسين الزوزنى ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، قاض ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) له «شرح

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٧ وبغية الوعاة ٢٣١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١١٢ وغاية النهاية ١ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٢ : ٣٠١ ولسان الميزان ٢ : ٢٦٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٤ وهو فيه « الحسين بن محمد » ويتيمة الدهر ١ : ٧٦ وهو فيه « الحسن بن خالويه »

(١) روضات الجنات ٢٤٠ والوفيات ١ : ١٥٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة الثانية والعشرون . ومعاهد التنصيص ٣ : ١٨٨ وجاء اسمه فيه « الحسن بن أحمد » والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٨ : ١٤ والفهرس التمهيدى ٣٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٩ ومطالع البدور ١ : ٣٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٨ وسماه «الحسين بن الحجاج» وقال : ديوانه مشهور . ويتيمة الدهر ٢ : ٢١١–٢٧٠ وسماه «الحسن بن أحمد»

المعلقات السبع – ط » و « المصادر – خ » و « ترجمان القرآن – خ » بالعربية والفارسية(١)

ابن عَيَّاش (... – ٥٠٨ هـ / ... – ١١١٤ م)

الحسين بن أحمد بن عياش : فقيه إمامى ، من أهل حلب . له كتاب « الأنواع والأسجاع » وكتاب « الإمامة »(٢)

ابن الجَزَري (٩٩٧ – ١٠٣٣ هـ / ١٥٨٩ – ١٦٢٤ م)

حسين بن أحمد بن حسين الجزرى : شاعر ، من أهل حلب . أصله من جزيرة ابن عمر ، ونسبته إليها . تنقل بين الشام والعراق والروم ، ومدح بنى سيفا (أمراء طرابلس الشام) واستقر فى حلب . ثم رحل إلى حماة ، فتوفى فيها . له « ديوان شعر – خ »(٣)

السَّيَّاغي (١١٨٠ – ١٢٢١ هـ / ١٧٦٦ – ١٨٠٦ م)

الحسين بن أحمد بن الحسين السياغى : فقيه ، من فضلاء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « الروض النضير – ط » فقه ، شرح به مجموع الإمام زيد بن

(١) بغية الوعاة ٢٣٢ وهدية العارفين ١ : ٣١٠ ودار الكتب ٧ : ١٧٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٥٩ وآداب زيدان ٣ : ٤٤ وهو فيه « الحسين بن على بن أحمد » وكشف الظنون ١٧٤١ وسماه فى الكلام على كتابه « المصادر » ص ١٧٠٣ « محمد بن أحمد ؟ »
(٢) لسان الميزان ٢ : ٢٦٦
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٨١ وإعلام النبلاء ٦ : ٢١٤ ومجلة الزهراء ٤ : ٦٤٣

علىّ شرحاً نفيساً ، لم يتمه ، و « حاشية على الروض الناضر فى آداب المناظر » للحسن الجلال(١)

المَرْصَفي (... – ١٣٠٧ هـ / ... – ١٨٨٩ م)

حسين بن أحمد بن حسين المرصفى : أديب محاضر أزهرى مصرى ، ضرير . تولى التدريس بالأزهر ، ثم كان أستاذاً للأدب العربى وتاريخه فى دار العلوم (بالقاهرة) سنة ١٢٨٨ هـ . وتعلم اللغة الفرنسية . له « الكلم الثمان – ط » فى الأمة والوطن والحكومة والعدل والظلم والسياسة والحرية والتربية ، و « الوسيلة الأدبية فى العلوم العربية – ط » مجلدان ، وهو مجموع محاضراته فى دار العلوم ، و « زهرة الرسائل – ط » . نسبته إلى مرصفَى (من قرى القليوبية ، بمصر) (٢)

العَرَشي (... – بعد ١٣٣٠ هـ / ... – « ١٩١٢ م)

حسين بن أحمد العرشى : مؤرخ ، من فضلاء الزيدية . من سكان قَفْلة عَذر (من بلاد حاشد) باليمن . نسبته إلى قبيلة « الأعروش » – بضم الهمزة – إحدى قبائل خولان العالية . كان خطيباً فصيحاً ناظماً ناثراً . اشترك فى نهضة اليمن السياسية ، وأعان الإمام يحيى حميد الدين فى قيامه على

(١) نيل الوطر ١ : ٣٦٦
(٢) آداب شيخو ٢ : ٨٥ وأعلام من الشرق والغرب ٦٧ – ٨١ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٥ وعصر اسماعيل لعبد الرحمن الرافعى ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٧٣٥

الترك . وصنف كتباً ، منها « بلوغ المرام ، فى شرح مسك الختام ، فى من تولى مُلك اليمن من ملك وإمام – ط » مختصر ، بلغ فيه حوادث سنة ١٣١٨ هـ ، و « الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم » فصّل به ما فعله الأتراك وولاتهم أيام حكمهم فى اليمن (١)

البُرَاقي (١٢٦١ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٤٥ - ١٩١٤ م)

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل الحسنى ، المعروف بحسّون البراقى : مؤرخ عامىّ العبارة . نسبته إلى البراق (محلة بالنجف) ولد بها وتوفى باللهيبات (من قرى الحيرة) كان قوىّ الحافظة ، كثير التتبع والتنقيب ، فى آثاره حشو وتشويش . صنف ٢٣ كتاباً ورسالة ، فى نحو ٨٠ مجلداً ، منها « تاريخ الكوفة – ط » وقد هذب وأضيف إليه ما يكمله ، و « بهجة المؤمنين فى أحوال الأولين والآخرين » أربع مجلدات ضخمة وهو تاريخ عام انتهى به إلى أيامه ، و« تاريخ الحيرة » و « فضل كربلاء » و « تاريخ النجف » و « مشاهير الرجال » وغير ذلك(٢)

ابن خُرَّم (.. - ٣٠١ هـ / .. - ٩١٤ م)

الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الأنصارى الهروى ، أبو على ابن خرم : من حفاظ الحديث . ثقة مكثر . له «تاريخ» على نسق تاريخ البخارى ، غير مرتب على السنين(١)

المَحَامِلي (٢٣٥ - ٣٣٠ هـ / ٨٤٩ - ٩٤١ م)

الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملى الضبى ، أبو عبد الله البغدادى : قاض ، من الفقهاء المكثرين من الحديث . ولى قضاء الكوفة وفارس ستين سنة . وكان ورعاً محمود السيرة فى القضاء . ثم استعفى فأعفى . له « الأجزاء المحامليات » فى الحديث ، ستة عشر جزءاً ، ويقال لها « أمالى المحاملى » منها «جزء صغير – خ » وهو الخامس (٢)

الجَلِيلي (١١٠٧ - ١١٧١ هـ / ١٦٩٥ - ١٧٥٨ م)

حسين «باشا» بن إسماعيل «باشا» الجليلى الموصلى : وال ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته فى الموصل . وليها سنة ١١٤٦ هـ وجاءته خلعة الوزارة من السلطان محمود العثمانى . ثم ولى حلب سنة ١١٧٠ هـ ، وحمدت سيرته . وعاد إلى الموصل ، فأقام إلى أن توفى . وله مع الوزير التركى أحمد باشا (والى بغداد) وقائع(٣)

---

(١) بلوغ المرام : مقدمة الناشر ، وص ٧٩ منه . ومجلة المجمع العلمى ١٩ : ١٨٧

(٢) تاريخ الكوفة : مقدمته . والذريعة ٣ : ٧٨ و ١٦٤ و ٢٨٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٤٢

(١) التبيان – خ – وعنه أخذنا وفاته سنة ٣٠١ هـ . وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ نقلا عن التبيان . واللباب ١ : ٣٥٨ ولم يذكر وفاته . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٢ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٢ والرسالة المستطرفة ٧٠ وتاريخ بغداد ٨ : ١٩

(٣) مختصر المستفاد – خ – وسلك الدرر ٢ : ٥١

حُسَين باسَلامَة = حُسَين بن عبد الله

حسين بَيْهُم = حسين بن عُمَر ١٢٩٨

عَمِيد الجُيُوش (٣٥٢ - ٤٠١ هـ / ٩٦٣ - ١٠١٠ م)

الحسين بن أبي جعفر ، ويقال له ابن أستاذ هرمز ،أبو على : كان أبوه حاجباً لعضد الدولة . نشأ وتقدم عند بنى بويه. ولما صار الأمر إلى بهاء الدولة استنابه على العراق، فقدمها سنة ٣٩٦ هـ ، والفتن ثائرة بها ، فضبطها بأحكم سياسة ، وأمن الناس فى أيامه . واستمر تسع سنين إلا شهراً . وفيه يقول الببغاء من قصيدة :

« سألت زمانى: بمن أستغيث ؟
فقال: استغث بعميد الجيوش ! »(١)

الُحسَين بن جَمِيل (.. - بعد ١٩٢ هـ / .. - « ٨٠٨ م)

الحسين بن جميل ، مولى أبى جعفر المنصور : ممن ولى مصر . أرسله الرشيد والياً عليها سنة ١٩٠ هـ ، فأقام سنة و ٧ أشهر وأياماً . وصرف سنة ١٩٢ هـ . وكانت له عناية بالإصلاح(٢)

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٦ و ٢٢٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٦ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٧٧ وورد اسمه فى بعض المصادر « الحسن » .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٤ والولاة والقضاة ١٤٢

ابن جَوْهَر (.. - ٤٠١ هـ / .. - ١٠١٠ م)

الحسين بن جوهر : قائد القواد . كان فى أيام الحاكم بأمر الله الفاطمى ، بمصر . ولاه قيادة القواد وردَّ إليه تدبير المملكة سنة ٣٩٠ هـ ، فأقام نحو ثلاث سنوات . ورأى من حال الحاكم ما أخافه ، فهرب هو وولده وصهره (زوج أخته) القاضى عبد العزيز بن نعمان . فأرسل إليهم الحاكم من أعادهم ، وطيَّب قلوبهم وآنسهم مدة ، ثم حضروا للخدمة فى قصره - بالقاهرة - فأمر بالقبض على حسين وعبد العزيز وقتلهما، وجىء برأسيهما . والحسين هذا هو ابن القائد جوهر بانى مدينة القاهرة (١)

حُسين المِحْضَار (١٢٨٢ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٢٧ م)

حسين بن حامد بن أحمد المحضار ، من آل باعلوىّ : وزير من الأدباء الشعراء . من أهل حضرموت . ولد بها فى بلد «القويرة» وأقام مدة بجاوى . ورحل إلى الهند ، فاتصل بالعائلة القعيطية ، فكان له شأن فى دولتهم بحضرموت . استوزره السلطان عوض بن عمر ثم ابنه السلطان غالب بن عوض ، فأخوه السلطان عمر بن عوض . واستمر يقوم بتدبير الشؤون فى الشحر والمكلا وجبل يافع وملحقاتها ، سبعاً وعشرين سنة ، انتهت بوفاته . وكان شديد الذكاء ، حاضر

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٨

الذهن ، ينوب عن السلطان حينما يذهب إلى الهند ، فيحكم ولا يُسأل عما يفعل(١)

الواسَاني (٠٠ - ٣٩٤ هـ / ٠٠ - ١٠٠٤م)

الحسين بن الحسن بن واسان بن محمد ، أبو القاسم ، الواسانى : شاعر هجّاء ، من أهل دمشق . أورد ياقوت طائفة حسنة من شعره (٢)

الحَلِيمي (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ / ٩٥٠ - ١٠١٢م)

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخارى الجرجانى ، أبو عبد الله : فقيه شافعى ، قاض . كان رئيس أهل الحديث فى ما وراء النهر . مولده بجرجان ووفاته فى بخارى . له « المنهاج » فى شعب الإيمان ، ثلاثة أجزاء ، قال الأسنوى : جمع فيه أحكاماً كثيرة ومعانى غريبة لم أظفر بكثير منها فى غيره (٣)

المُجْتَهِد المُوسَوي (٠٠ - ١٠٠١ هـ / ٠٠ - ١٥٩٣ م)

حسين بن حسن بن محمد الموسوى الكركى العاملى : فقيه إمامى . سكن قزوين زماناً ، وارتحل إلى أردبيل فكان شيخ الإسلام فيها إلى أن توفى . من تصانيفه « رفع البدعة فى حل المتعة » و « النفحات الصمدية فى أجوبة المسائل الأحمدية » و « النفحات القدسية فى أجوبة المسائل الطبرية » و «سيادة الأشراف » و « الرسالة الطهماسية(١) » فى الإمامة ، و « التبصرة » و « التذكرة » كلاهما فى العقائد (٢)

الشريف حُسَين (٠٠ - نحو ١٠٠٥ هـ / ٠٠ - « ١٥٩٧ م)

حسين بن الحسن بن أبى نمى الثانى محمد ابن بركات الثانى بن محمد ، الحسنى الهاشمى : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . فوض إليه أبوه أمرها لما كبر ، فوليها وتوفى فى حياة أبيه . وهو جد ذوى زيد من الأشراف (٣)

حُسَين حُسْني (٠٠ - ١٣٠٣ هـ / ٠٠ - ١٨٨٦ م)

حسين حسنى «باشا» بن محمد كمورجينه‌لى : رياضى مصرى ، من أصل تركى . تخرج بمدرسة الهندسة بالقاهرة ، وعلّم بها الرياضيات مدة ، ثم انتقل إلى مطبعة «بولاق» الأميرية . وولى نظارتها ، فنهض بها . له « إسعاف الإسعاد بما حصل لشابور العوّاد – ط » وترجم عن التركية « الدر النثير فى النصيحة والتحذير – ط »(٤)

---

(١) تاريخ حضرموت السياسى ٢ : ٢٨ و ٧٦ وجريدة حضرموت : العدد ١٢٦ وأحمد لطفى السيد ، فى الأهرام ١٩٢٨/٢/١٣

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٧ – ٢٩

(٣) الرسالة المستطرفة ٤٤ وملخص المهمات – خ – والتبيان – خ –

(١) نسبة إلى الشاه طهماسب الصفوى من ملوك العجم.

(٢) روضات الجنات ٢ : ١٩ – ٢٢

(٣) الجداول المرضية ١٥١

(٤) معجم المطبوعات ٧٦٨ وحركة الترجمة بمصر ١٠٦

ابن جانْدار (١٠١٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٦٠٣ - ١٦٦٥ م)

حسين بن شهاب الدين حسين بن جاندار البقاعى الكركى العاملى : أديب ، من الشعراء العلماء . كان متكلماً حكيماً . سكن أصفهان ، وانتقل إلى حيدر آباد ، فأقام إلى أن توفى فيها . من كتبه « شرح نهج البلاغة » كبير ، و « عقود الدرر فى حل أبيات المطول والمختصر » و « هداية الأبرار » فى أصول الدين ، وكتاب فى « الطب » كبير ، ومختصر فى «الطب» و «مختصر الأغانى » و «الإسعاف» وأرجوزتان فى « النحو » و « المنطق » وديوانان أحدهما للمدائح سماه « كنز اللآل » والثانى للأهاجى سماه«السلاسل والأغلال » وشعره جيد(١)

حُسَين والي (١٢٨٦ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل ابن وهدان والى ، من سـلالة عامر ابن مروان الحسينى : فاضل ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد فى بلدة « ميت أبى علىّ » بالشرقية ، وتخرج بالأزهر ، ودرّس فيه ثم فى مدرسة القضاء الشرعى ، وعين مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، فوكيلا لمعهد طنطا ، فكاتباً للسر العام فى

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٩ وهو فى ديوان الإسلام – خ – « حسين بن شهاب الدين بن حسين » وهما متفقان على تعريفه بابن جاندار ، كما فى السلافة . وانفرد الحر العاملى فى كتابه « أمل الآمل » فعرفه بالحكيم العاملى وقال فى نسبه : حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد ابن حيدر .

الأزهر ، ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، فمن أعضاء مجلس الشيوخ . له كتب ، منها « أدب البحث والمناظرة – ط » و « الاشتقاق – ط » و « رسالة التوحيد – ط » و « رسائل الإملاء – ط » وكتب أخرى ما زالت مخطوطة . وله نظم(١)

الُحسَين بن حَمْدان (٠٠ - ٣٠٦ هـ / ٠٠ - ٩١٨ م)

الحسين بن حمدان بن حمدون التغلبى : أحد الأمراء الشجعان المقدمين فى العصر العباسى . وهو عمُّ سيف الدولة الحمدانى ، وأول من ظهر أمره من ملوك بنى حمدان . انتدبه المعتضد سنة ٢٨٣ هـ لقتال هارون بن عبد الله الخارجى ، فقصده وأسره ، فارتفعت منزلته عند المعتضد . وأقام ببغداد إلى أن كانت فتنة خلع المقتدر بابن المعتز ، فكان الحسين من أنصار ابن المعتز . فلما أعيد المقتدر رحل الحسين بأهله إلى الموصل ، فطلبه المقتدر فلم يظفر به ، فبعث إليه بالأمان فعاد إلى بغداد ، فولاه بلدة قم ، فسار إليها. ثم امتنع على المقتدر ، فسير الجيوش فى طلبه . ورضى عنه بعد ذلك ، فولاه ديار ربيعة ، فأقام فيها إلى أن عزله علىّ بن عيسى (وزير المقتدر) فعاد الحسين إلى الخروج عن الطاعة ، واجتمع له فى الجزيرة نحو عشرين ألف مقاتل ، ولكنه لم يلبث أن تفرق جيشه ،

(١) الدكتور منصور فهمى ، فى مجلة مجمع فؤاد الأول ٤ : ١٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٨ وجريدة البلاغ ٧ ذى الحجة ١٣٥٤ و ١٠ محرم ١٣٥٦

وقبض عليه ، فحمل إلى بغداد سنة ٣٠٣ هـ ، فحبسه المقتدر ثم قتله (١)

الخُصَيْبي (٠٠ - ٣٥٨ هـ / ٠٠ - ٩٦٩ م)

حسين بن حمدان الخصيبي : زعيم طائفة « العلويين » النصيرية ، في عصره . مصريّ الأصل . رحل إلى « جنبلا » في العراق العجمي . وتتلمذ لكبير دعاة العلويين عبدالله ابن محمد الجنبلاني ، ثم خلفه في رئاسة العلويين الدينية . وانتقل إلى بغداد ، واستقر في حلب إلى أن توفي . وقبره في شمالها معروف إلى الآن . وكان له وكلاء في الدين والسياسة . وألف كتباً في المذهب وغيره ، منها « الهداية الكبرى » في مذهبهم ، و« أسماء النبيّ » و « أسماء الأئمة » و « الإخوان » و « المائدة »(٢)

النَّسَفي (٠٠ - ٤٢٤ هـ / ٠٠ - ١٠٣٣ م)

الحسين بن خضر النسفي : قاض ، من فقهاء الحنفية . له « الفوائد » و« الفتاوى » كان من ساكني بخارى ، وأقام ببغداد مدة ، ومات في بخارى(٣)

(١) الكامل لابن الأثير . والنجوم الزاهرة . وعريب ٤٠ وما قبلها .

(٢) تاريخ العلويين ١٩٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤٦ هـ . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٩ وفيه : « قيل : كان يؤم سيف الدولة ، وله أشعار في مدح أهل البيت ، وذكر ابن النجاشي أنه خلط وصنف في مذهب النصيرية وكان يقول بالتناسخ والحلول » وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣٤٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول سنة ٣٥٨

(٣) الفوائد البهية ٦٦

ابن أَمير الغَرْب (٦٦٨ - ٧٥١ هـ / ١٢٦٩ - ١٣٥٠ م)

الحسين بن خضر بن محمد بن حجيّ بن كرامة بن بحتر التنوخي ، ناصر الدين ابن سعد الدين ابن نجم الدين : أمير تنوخي ، من « آل كرامة » من بيت « أمير الغرب » بلبنان . كان السلطان نور الدين الشهيد قد أقطع جده « كرامةَ بن بحتر » حصنَ الغرب ، بقرب بيروت ، فولد به صاحب الترجمة ، وأقرّه الملك الأشرف خليل بن قلاوون على إمارته ، كأسلافه ، سنة ٧٠٧ هـ . وطالت مدته ، وأضيف إليه دَرَك بيروت ، فانتقل إليها ، وبنى بها كثيراً من العمائر . وقاتل الإفرنج في « الدامور » و« كسروان » واستمر إلى أن طعن في السن ، فنزل عن الإمارة لابنه « صالح » وتوفي في الحصن . وكان فصيحاً بليغاً ، له نظم وعناية بالأدب . مدحه كثير من الشعراء . وأورد الشهابيّ نماذج من نظمه(١)

ابن دَوَّاس (٠٠ - ٤١١ هـ / ٠٠ - ١٠٢٠ م)

حسين(٢) بن دواس الكُتَامي ، سيف الدولة : مدبّر قتل الحاكم بأمر الله الفاطمي . كان من شيوخ كتامة (القبيلة المعروفة) ومن كبار القواد في ذلك العهد . خدم العزيز بالله

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٥٤ وتاريخ بيروت ٨٧ - ١٦٦ وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٧٧ وانفرد بتاريخ مولده سنة ٦٧١ هـ .

(٢) هكذا سماه مصححو كتاب النجوم الزاهرة ، نقلا عن تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي الصفحة ٢٣٨ وسماه ابن العماد في شذرات الذهب « طليب بن دواس » وقال : إن ست الملك دست للحاكم من قتله وهو طليب ابن دواس المتهم بها .

(أبا الحاكم) واستمر على تقدّمه فى أيام الحاكم ، إلى أن تغير هذا عليه وعلى غيره ورآه يكثر من زيارة أخته « ستّ الملك » وتوعدها بالقتل إن زارها أحد . فانكمش ابن دواس منزوياً عنها وعنه ، إلا فى المواكب . فكان لا يلقاه إلا وهو على ظهر فرسه . واستدعاه الحاكم مرة إلى قصره ، فامتنع ، ورآه فى موكب فسأله عن سبب تخلّفه ، فقال : لأن تقتلنى فى دارى أحب إلىّ من أن تقتلنى فى قصرك ! ولما أزمعت « ست الملك » أن تقتل أخاها الحاكم ، ذهبت متنكرة إلى دار ابن دواس، وطلبت مساعدته على ذلك . ووعدته إذا نجحت المؤامرة أن يكون صاحب جيش الظاهر (ابن الحاكم) ومدبّره ، وشيخ الدولة ، والقائم بأمره . فاستحضر ابن دواس عبدين من ثقاته ، فكمنا للحاكم فى مكان (بالجبل) أرشدتهما إليه ست الملك ، وقتلاه . وتُوّج ابنه على (الملقب بالظاهر) وكان لا يزال صبياً . وجاء ابن دواس يستنجزها وعدها ، فبالغت فى إكرامه ، وجعلت فى خدمته خواص عبيد الحاكم . ولما خرج أرسلت إلى العبيد من قال لهم : هذا قاتل سيدكم .فأهووا عليه بالسيوف فقطّعوه . وقيل : أمرت خادماً لها فقتله(١)

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٥ – ١٩٢ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ – ١١٠ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٣ ويرى المقريزى فى الخطط ٢ : ٢٨٩ أن الذى قتل الحاكم شخص آخر « من بنى حسين » ثار بالصعيد الأعلى سنة ٤١٥ وأقر بأنه قتل الحاكم بأمر الله ، وأنه كان فى جملة أربعة أنفس تفرقوا فى البلاد ، وأظهر قطعة من الفوطة التى كانت على الحاكم .

حُسين رُشْدي (١٢٨٠ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٦٣ – ١٩٢٨ م)

حسين رشدى «باشا» ابن طبوزاده محمد حمدى باشا : من رجال السياسة والإدارة بمصر . ولى رئاسة الوزارة فيها أربع مرات. وهو من أسرة عريقة بالمناصب . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم بباريس . وولى وزارة الحقانية ثم رئاسة مجلس النظار (الوزراء) سنة ١٩١٤ م . وفى أيام وزارته هذه خرج عباس حلمى الثانى من مصر ، وعزل ، وتولى حسين كامل السلطنة المصرية ، وأحسن صاحب الترجمة معالجة الموقف بحزم . ثم كان مع عدلى يكن فى وفد الحكومة الرسمى إلى لندن ، للمفاوضة سنة ١٩٢١ م . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ سنة ١٩٢٥ م . ثم تولى رئاسته إلى أن توفى . وكان فيه وقار ومرح وذكاء نادر (١)

البَرُوجِرْدي (١٢٣٨ – ١٢٦٨ هـ / ١٨٢٣ – ١٨٥٢ م)

حسين بن رضى البروجردى : أديب، من فقهاء الإمامية . له « تحفة المقال – ط » منظومة فى التراجم ، و « المستطرفات – ط» فى الألقاب والكنى والأنساب (٢)

القِرمِطي (.. – ٢٩١ هـ / .. – ٩٠٤ م)

الحسين بن زكرويه ، المعروف بصاحب

(١) صفوة العصر ١ : ١٦٧ ومرآة العصر ٢ : ٦٨ وجريدة منبر الشرق ٢٤ ربيع الأول ١٣٦٤ والكنز الثمين ٨٤ ومجلة مصر الحديثة ٤ يونيه ١٩٣٠
(٢) أحسن الوديعة ٥٠

الشامة ، أو صاحب الخال : ثائر قرمطيّ . كان ينتمى إلى الطالبيين . خرج على أمراء بنى العباس بالشام ، مع أخ له ، وقتل أخوه وهو محاصر لدمشق سنة ٢٩٠ هـ ، وقام الحسين بعده وتسمي بأحمد ، وأظهر شامة فى وجهه ، زعم أنها آيته . وقاد أصحاب أخيه ، وهم نحو ثلاثة آلاف فارس ، فصالحه أهل دمشق على مال دفعوه إليه . فانصرف إلى حمص ، فدخلها ، وخطب له على منابرها . ولقب نفسه بالمهديّ أمير المؤمنين ، وعهد إلى ابن عمّ له اسمه عبدالله ، ولقّبه « المدّثر » وزعم أنه المدثر الذى فى القرآن . ثم سار إلى حماة والمعرة وغيرهما ، وقتل خلقاً كثيراً ، وقصد « سَلَمْيَة » فأخذها بالأمان ، ثم فتك بأهلها . ولما اشتد أمره ، خرج له المكتفى العباسى من بغداد ، ونزل الرقة ، وأرسل إليه الجيوش ، فكانت المعركة على ١٢ ميلا من حماة (فى إحدى قرى المعرّة) وانهزم جيش القرمطى ، وهرب هو وغلام له روميّ ، وصاحب يدعى « المطوّق » وابن عمه المدثر ، فقبض عليهم فى البرية ، فى موضع يقال له « الداليَة » فى طريقهم إلى الكوفة . وحملوا إلى المكتفى ، وهو فى الرقة ، فسار بهم إلى بغداد ، وضربت أعناقهم على الدكة ، وصلب بدن « صاحب الشامة » على الجسر الأعلى ، وعلقت إلى جانبه رؤوس أصحابه وآخرين من أتباعه كانوا فى سجن بغداد ، وطيف برأسه ثم أحرقوا جميعاً . والمؤرخون يعرّفونه بصاحب « الشامة » ويذكرونه باسمه « الحسين » إلا المرزبانى — فى معجم الشعراء — فيعرّفه بصاحب الخال ويسميه « أحمد بن عبدالله » وقال : تروى له ولأخيه أشعار أشكّ فى صحتها . وأورد نموذجاً منها (١)

الآمِدي (.. – ٤٤٤ هـ / .. – ١٠٥٢ م)

الحسين بن سعد بن الحسين الآمدى ، أبو على : لغويّ ، من الشعراء . ولد ونشأ بآمد ، وانتقل إلى بغداد والشام ، واستوطن أصبهان فتوفى فيها (٢)

الُحسَين بن سَلامة (.. – ٤٠٢ هـ / .. – ١٠١١ م)

الحسين بن سلامة النوبيّ ، أبو عبد الله : أمير تهامة اليمن ، عصاميّ من الدهاة . كان أسود نوبياً من موالى بنى زياد (ولاة اليمن) ولما تضعضع أمرهم بعد وفاة سيده (عبد الله ابن إسحاق) وتغلب ولاة الحصون والجبال على ما بأيديهم ، نهض الحسين فتسلم مقاليد الإمارة فى حدود سنة ٣٧٥ هـ ، وقرر قواعدها ، وحارب العصاة ، فانتظم له عقد اليمن كله . وكان عادلا حسن السيرة ، يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . اختط مدينة الكدراء (على وادى سهام) ومدينة المعفرة وهى القحمة (على وادى ذوال) وعمر

---

(١) عريب : حوادث سنة ٢٩١ ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ و ٢١٨ وأبو الفداء ٢ : ٦١ ومعجم الشعراء ٢٩٤ والبداية والنهاية ١١ : ٩٧

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٩

العقبة (كرا) التى بين مكة والطائف عمارة متقنة . قال عمارة اليمنى : وهو الذى أنشأ الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت إلى مكة (وطول هذه المسافة ستون يوماً) وحفر الآبار والقلب فى المفاوز ، وآثاره كثيرة . أقام فى الملك ثلاثين سنة وتوفى فى زبيد (١)

السِّنْجي (٠٠ – ٤٢٧ هـ / ٠٠ – ١٠٣٦ م)

الحسين بن شعيب بن محمد السنجى ، أبو على : فقيه مرو فى عصره . كان شافعياً . نسبته إلى سنج (من قرى مرو) له «شرح الفروع لابن الحداد» و «شرح التلخيص لابن القاص» وكتاب «المجموع» نقل عنه الغزالىّ فى الوسيط (٢)

حُسَين شَفِيق (٠٠ – ١٣٦٧ هـ / ٠٠ – ١٩٤٨ م)

حسين شفيق المصرى : كاتب ، له شعر . من أهل القاهرة . استمر سنين كثيرة وهو سيد الفكاهة فى أدب مصر الحديث . عالج السياسة والأدب بأسلوب جديد من التنكيت والتبكيت ، وكتب فى جرائد متعددة ، وأصدر جرائد «السيف» و «الأيام» وغيرهما ، وأجاد الشعر الرصين المتين ، والزجل الرقيق . قال واصف له : «مزج الجد الوقور بالهزل المستملح ، وجاهد بقلمه أربعين عاماً ، فى خدمة بلاده ، والترفيه عن الناس ، بظرفه ودعابته» عاش بما يدرّ عليه قلمه . وضعف بصره ، ثم كف فى الأعوام الأخيرة من حياته . ولقيته قبيل وفاته ، وقد أخذ بيده صديق له ، فعرّفه بى ، وقال لى : أعرفك بساحبى (أراد صاحبى ، وغلبته النكتة) له «ديوان شعر» صغير ، قرأ لى شيئاً منه ، ولا أعلم ما فعل الزمان به ، وقصة عامية سماها «الحاج درويش وأم اسماعيل – ط» (١)

الحُسَين الخَلِيع (١٦٢ – ٢٥٠ هـ / ٧٧٩ – ٨٦٤ م)

الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلى ، من مواليهم أو هو منهم ، أبو على : شاعر ، من ندماء الخلفاء ، قيل : أصله من خراسان . ولد ونشأ فى البصرة ، وتوفى ببغداد . اتصل بالأمين العباسى ونادمه ومدحه . ولما ظفر المأمون ، خافه الخليع ، فانصرف إلى البصرة ، حتى صارت الخلافة للمعتصم . فعاد ومدحه ومدح الواثق . أخباره كثيرة ،

---

(١) تاريخ ثغر عدن – خ – والجداول المرضية . وفى اللطائف السنية – خ – وفاته سنة ٤٠١ هـ ، وأن «سلامة» أمه ، وأنه كان عبداً لحبشى اسمه «رشيد» من عبيد أبى الجيش محمد بن إبراهيم بن زياد ، ملك زبيد ، وتوفى أبو الجيش سنة ٣٩١ هـ ، فقام بأمر الملك عبده «رشيد» فما لبث أن مات ، وكان الحسين بن سلامة قد ولى بعض الأعمال فى حياة رشيد ، فنهض بدولة آل زياد . وفى بلوغ المرام ١٣ أنه قام بالأمر بعد وفاة إسحاق بن إبراهيم سنة ٣٩١ هـ ، وتوفى سنة ٤٠٣ أو قبيلها بسنة . وفى الكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٧ وفاته سنة ٤٢٨ هـ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وطبقات المصنف ٤٨

(١) مذكرات المؤلف . ولعباس حافظ ، فى المصرى ١٣٦٧/١١/٢٩ كلمة بليغة فى تأبينه .

وكان يلقب بالأشقر ، وأبونواس متهم بأخذ معانيه فى الخمر . وشعره رقيق عذب (١)

أَمِين الأُمَنَاء (٠٠ - ٤٠٥ هـ / ٠٠ - ١٠١٤ م)

الحسين بن طاهر الوزّان ، أبوعبد الله ، الملقب بأمين الأمناء : وزير ، من أهل مصر. كان متولى بيت المال فى أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمى . وخلع عليه بالوزارة سنة ٤٠٣ هـ ، ثم تغير عليه الحاكم ، فبينما كان معه خارج القاهرة (بحارة كتامة) ضرب عنقه ودفنه فى مكانه (٢)

حُسَين بن طُعْمة (٠٠ - ١١٧٥ هـ / ٠٠ - ١٧٦١ م)

حسين بن طعمة بن محمد البيتمانى الدمشقى : صوفى ، فاضل ، له نظم . من كتبه « الهداية والتوفيق فى سلوك آداب الطريق » و « ديوان شعر »(٣)

ابن الأَهْدَل (٧٨٩ - ٨٥٥ هـ / ١٣٨٧ - ١٤٥١ م)

حسين بن عبد الرحمن بن محمد ، الحسينى العلوى الهاشمى ، بدر الدين ، أبو محمد ، والأهدل أحد جدوده : مفتى الديار اليمانية ، وأحد علمائها المتفننين . ولد ونشأ فى أبيات حسين (باليمن) وانتقل إلى زبيد ، ومنها إلى مكة ، ثم عاد إلى أبيات حسين . وحدّث ودرس وأفتى حتى أصبح شيخ اليمن بلا مدافع ، وتوفى فى أبيات حسين . من تصانيفه « كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين » و « بيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم » و « اللمعة المقنعة فى ذكر فرق المبتدعة » و « تحفة الزمن فى تاريخ سادات اليمن » مجلدان اختصر بهما تاريخ الجندى وزاد عليه زيادات حسنة ، و « مختصر تاريخ اليافعى » و « القول النضر على الدعاوى الفارغة بحياة الخضر » وكتاب فى « الأصول » (١)

ابن أبي الزَّلازِل (٠٠ - ٣٥٤ هـ / ٠٠ - ٩٦٥ م)

الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد ، أبو عبد الله ، الكلابى ، المعروف بابن أبى الزلازل : أديب . له كتب ،منها « أنواع الأسجاع » ابتدأ بتأليفه فى دمشق سنة ٣٤٣هـ . وله نظم حسن(٢)

الجَمَل (١٦٨ - ٢٥٨ هـ / ٧٨٤ - ٨٧٢ م)

حسين بن عبد السلام الجمل ، أبو عبد الله : شاعر مصرىّ . له أماديح فى المأمون العباسىّ وغيره من الخلفاء والأمراء . وله باع فى الهجو(٣)

---

(١) الأغانى ٦ : ١٦٥ - ٢٠٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٥٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩٧ والآمدى ١١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٥٤
(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٩
(٣) سلك الدرر ٢ : ٥٢ - ٥٥

(١) التبر المسبوك ٣٥٨ والبدر الطالع ١ : ٣١٨
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٧٥
(٣) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٠٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٧٦

الحارِثي (٩١٨ - ٩٨٤ هـ / ١٥١٢ - ١٥٧٦ م)

حسين بن عبد الصمد بن محمد الجبعى (بضم ففتح) العاملى الحارثى الهمدانى: فقيه إمامى، عارف بالأدب، له نظم حسن. أصله من جبل عامل (بسورية) وانتقل إلى أصفهان فمكث ثلاث سنوات، ورحل إلى قزوين، فاستمر فيها شيخاً للإسلام سبع سنين. وتوجه إلى هراة، وعاد إلى قزوين، ثم حج، وأقام فى البحرين إلى أن توفى. من كتبه «دراية الحديث — ط» رسالة، و«شرح ألفية الشهيد» فقه، و«وصول الأخيار إلى أصول الأخبار» و«مناظرة مع بعض علماء حلب — خ» و«ديوان شعر» كبير. وهو والد بهاء الدين العاملى صاحب الكشكول(١)

ابن الناظِر (.. - ٦٩٩ هـ / .. - ١٣٠٠ م)

حسين بن عبد العزيز بن محمد، القرشى الفهرى، أبو على، المعروف بابن الناظر: قاض أندلسىّ، من العلماء بالحديث والقراآت. له مصنفات فيهما. أصله من بلنسية وانتقل إلى غرناطة، فمالقة، واستقر بهذه بضعاً وعشرين سنة، مقرئاً ومحدثاً. ثم ولى قضاء المرية، فقضاء بَسطة، فقضاء مالقة، وتوفى بها وقد نحى عن القضاء (٢)

(١) روضات الجنات ٢ : ٢٥ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٢٢٦ - ٢٧٠

(٢) قضاة الأندلس ١٢٧

بُرْهان الدِّين (١٠٩٦ - ١١٤٦ هـ / ١٦٨٥ - ١٧٣٣ م)

حسين بن عبد العلام الربعى الصيادى: فاضل، ولد فى قرية ربع (من أعمال البصرة) وتعلم فى البصرة، وانتقل إلى بغداد سنة ١١١٣ هـ. وعلت له شهرة فى الفضل والتصوف، ورحل إلى بادية الشام لزيارة أخ له اسمه علىّ كان مقيما بالقرب من حران، فمات علىّ قبل وصوله، ومات حسين على أثره. من تصانيفه «تخريج أحاديث الإحياء» و«الإتقان فى علم تجويد القرآن» و«الصراط الأقوم» فى قصة المعراج، و«حالة أهل الحقيقة» رسالة فى التصوف. وله نظم(١)

الكَوْكَباني (١٠٦١ - ١١١٢ هـ / ١٦٥١ - ١٧٠٠ م)

الحسين بن عبد القادر بن الناصر، حفيد المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسنى: أمير يمانىّ، من أهل كوكبان، له علم بالأدب، وشعر. ولى إمارة «كوكبان» بعد أبيه (سنة ١٠٩٧ هـ) ودعا إلى نفسه بالخلافة، وتلقب بالمتوكل على الله، وبايعه أهل بلاده وأهل ظفار. ولم يتم له الأمر، فذهب إلى صعدة، ثم إلى مكة لاجئاً. وعاد فأصلح ما بينه وبين الناصر محمد بن أحمد، فولاه الناصر كوكبان وحجة والسودة (باليمن) ثم قبض عليه وسجنه بقصر صنعاء سنة ١١٠٤ هـ فلبث إلى سنة ١١١٠ هـ، وأطلق، فأقام فى حدة بنى شهاب (من أعمال صنعاء) فتوفى

(١) العقود الجوهرية ٢٩

بها ودفن فى شبام ، بوصية منه . له « ديوان شعر » جمعه أخ له(١)

حُسَين العُمَري (١١٦٢ - ١٢١٦ هـ / ١٧٤٩ - ١٨٠١ م)

حسين بن عبداللطيف العمرى : فاضل ، من أهل دمشق . له كتاب فى تراجم أسلافه سماه « المواهب الإحسانية فى تراجم العمرية »(٢)

الرَّئِيس ابن سِينا (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ / ٩٨٠ - ١٠٣٧ م)

الحسين بن عبد الله بن سينا ، أبو على ، شَرَف المُلك : الفيلسوف الرئيس ، صاحب التصانيف فى الطب(٣) والمنطق والطبيعيات والإلهيات . أصله من بلخ ، ومولده فى إحدى قرى بخارى . نشأ وتعلم فى بخارى ، وطاف البلاد ، وناظر العلماء ، واتسعت شهرته ، وتقلد الوزارة فى همذان ، وثار عليه عسكرها ونهبوا بيته ، فتوارى . ثم صار إلى أصفهان ، وصنف بها أكثر كتبه . وعاد فى أواخر أيامه إلى همذان ، فمرض فى الطريق ، ومات بها . قال ابن قيم الجوزية : « كان ابن سينا — كما أخبر عن نفسه — هو وأبوه ، من أهل دعوة الحاكم ، من القرامطة الباطنيين » . وقال ابن تيمية : « تكلم ابن سينا فى أشياء من الإلهيات ، والنبويات ، والمعاد ، والشرائع ، لم يتكلم بها سلفه ، ولا وصلت إليها عقولهم ، ولا بلغتها علومهم ؛ فانه استفادها من المسلمين ، وإن كان إنما يأخذ عن الملاحدة المنتسبين إلى المسلمين كالإسماعيلية ؛ وكان أهل بيته من أهل دعوتهم ، من أتباع الحاكم العبيدى الذى كان هو وأهل بيته معروفين عند المسلمين بالإلحاد » صنَّف نحو مئة كتاب ، بين مطوَّل ومختصر ، ونظم الشعر الفلسفى الجيد ، ودرس اللغة مدة طويلة حتى بارى كبار المنشئين . أشهر كتبه « القانون — ط » كبير فى الطب ، يسميه علماء الفرنج "Canonmedicina" بقى معولا عليه فى علم الطب وعمله ، ستة قرون ، وترجمه الفرنج إلى لغاتهم ، وكانوا يتعلمونه فى مدارسهم ، وطبعوه بالعربية فى رومة(١) وهم يسمون ابن سينا Avicenne وله عندهم مكانة رفيعة . ومن تصانيفه « المعاد — خ » رسالة فى الحكمة ، و « الشفاء — ط » فى الحكمة ، أربعة أجزاء ، و « السياسة(٢) » و « أسرار الحكمة المشرقية — ط » ثلاث مجلدات ، وأرجوزة فى « المنطق — ط » ورسالة « حىّ بن يقظان — ط » وهى غير رسالة ابن الطفيل المسماة بهذا الاسم ، و « أسباب حدوث الحروف — ط » رسالة ، و « الإشارات — ط » و « الطير(٣) » فى

---

(١) نشر العرف ١ : ٥٦٠
(٢) آداب شيخو ١ : ٥ وروض البشر ٧٦
(٣) يقال : كان الطب معدوماً فأوجده بقراط ، وكان ميتاً فأحياه جالينوس ، وكان متفرقاً فجمعه الرازى ، وكان ناقصا فأكمله ابن سينا .

(١) كان طبعه سنة ١٤٧٦ م ، فى أربع مجلدات ، بعد اختراع آلة الطباعة بنحو ثلاثين عاماً .
(٢) نشر تباعاً فى مجلة المشرق ج ٩
(٣) رسالة نشرت فى المشرق ٤ : ٨٨٢

الفلسفة ، و « أسرار الصلاة – ط » فى ماهية الصلاة وأحكامها الظاهرة وأسرارها الباطنة الخ ، و « لسان العرب » عشر مجلدات فى اللغة ، و « الإنصاف – خ » فى الحكمة ، و « النبات والحيوان – خ » رسالة ، ورسالة فى « الهيئة – خ » و « أسباب الرعد والبرق – خ » رسالة ، و « الدستور الطبي – خ » قطعة منه ، و « أقسام العلوم – خ » رسالة ، و « الخطب – خ » رسالة ، و « العشق » رسالة فى فلسفته . وأشهر شعره عينيته التى مطلعها : « هبطت إليك من المحل الأرفع » وقد شرحها كثيرون . ولجميل صليبا « ابن سينا – ط » ولجورج شحاته قنواتى كتاب « موئلفات ابن سينا – ط » المخطوط منها والمطبوع ، ولعباس محمود العقاد « الشيخ الرئيس ابن سينا – ط » ولبولس مسعد « ابن سينا الفيلسوف – ط » ولحمّودة عزابة « ابن سينا بين الدين والفلسفة – ط » (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٢ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٧ – ٧٢ وابن العبرى ٣٢٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٤٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٦ ولسان الميزان ٢ : ٢٩١ والفهرس التمهيدى ٤٥٣ – ٤٦٤ و ٤٩٧ و ٥١٦ – ٥٦٦ وفيه ذكر كثير من كتبه ورسائله المخطوطة . وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٦ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . وأصدر أمين مرسى قنديل المدير العام لدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠م ، رسالة فى ذكر مؤلفاته وشروحها المحفوظة فى الدار ، تشتمل على رسائل لم يشر إليها العلماء الذين عنوا بآثاره وكتاباته . والذريعة ٢ : ٤٨ و ٩٦ ثم ٧ : ١٨٤ والرد على المنطقيين ١٤١ – ١٤٤

ابن رَوَاحَة (٠٠ – ٥٨٥ هـ / ٠٠ – ١١٨٩ م)

الحسن بن عبد الله بن رواحة ، أبو على ، الأنصارى الحموى : شاعر ، من الفقهاء . اشتهر فى عصر السلطان صلاح الدين ، وله فيه شعر . ولد ونشأ فى حماة ، وانتقل إلى دمشق ، ورحل إلى مصر ، ثم عاد إلى سورية ، فشهد واقعة مرج عكا فقتل فيها شهيداً (١)

ابن المُدَرِّس (٠٠ – ٩٢٦ هـ / ٠٠ – ١٥٢٠ م)

حسين بن عبد الله التوقاتى ، المعروف بابن المدرس : فاضل ، له « شرح العوامل المئة » فى النحو ، و « تعليقات على حواشى شرح التجريد » وتعليقة على « أسباب قوس قزح » (٢)

المَمْلوك (٠٠ – ١٠٣٤ هـ / ٠٠ – ١٦٢٥ م)

حسين بن عبد الله ، المعروف بالمملوك : فاضل ، له نظم . كان مملوكاً لتاجر بحلب ، وأعتقه التاجر ، وأحسن إليه ، فرحل إلى مصر ، وجاور فى الأزهر ، ثم نزل دمشق وأقام إلى أن توفى فيها . له رسائل كثيرة فى فنون مختلفة ، ونظم غير قليل جمعه فى « ديوان » (٣)

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٤٧
(٢) الفوائد البهية ٦٠
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٩٥ – ٩٨

باسلامة (١٢٩٩ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٨١ - ١٩٣٧ م)

حسين بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامة ، من آل باداس ، الكندىّ الحضرمىّ المكى : باحث ، من فضلاء مكة . مولده ووفاته فيها . وأصله من حضرموت . مارس التدريس مدة ، وجُعل من أعضاء مجلس الشورى بمكة . من كتبه « الجوهر اللماع – ط » جمع فيه حكم الإمام الشافعى ، و « حياة سيد العرب – ط » أربعة أجزاء ، فى السيرة النبوية ، و « تاريخ عمارة المسجد الحرام – ط » و « الإسلام فى نظر أعلام الغرب – ط » و « تاريخ الكعبة المعظمة – ط »(١)

الغَضَائري (... - ٤١١ هـ / ... - ١٠٢٠ م)

الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائرى ، أبوعبد الله : شيخ الإمامية فى عصره . كثير الترحال ، كان حكمه أنفذ من حكم الملوك . يُرمى بالغلوّ . له كتب ، منها « البيان عن حياة الإنسان » و « النوادر » فى الفقه ، و « أدب العاقل وتنبيه الغافل » فى فضل العلم ، و « فضل بغداد » و « عدد الأئمة وما شذ على المصنفين فى ذلك » و « يوم الغدير » و « الرد على الغلاة والمفوضة » (٢)

(١) عمارة المسجد الحرام : من مقدمة كتبها الشيخ محمد بن حسين نصيف . وجريدة صوت الحجاز ٢ رجب ١٣٥٦

(٢) منهج المقال ١١٤ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٣٥١ والرجال للنجاشى . وسماه العسقلانى فى لسان الميزان ٢ : ٢٩٧ « الحسين بن عبد الله »

ابن عَتِيق (... - نحو ٦٨٠ هـ / ... - « ١٢٨١ م)

الحسن بن عتيق بن الحسين بن رشيق التغلبى ، أبوعلى : شاعر ، من أدباء الأندلس ومؤرخيها . أصله من مرسية . استوطن سبتة ، وأقام آخر أيامه بغرناطة . قال لسان الدين فى ترجمته : كان شاعراً مفلقاً عجيباً ، قادراً على الاختراع والأوضاع ، جهم المحيا موحش الشكل ، يجيد اللعب بالشطرنج ، واخترع فيه شكلا مستديراً ، وألف كتاباً كبيراً فى « التاريخ » وكتاباً سماه « ميزان العمل » (١)

(١) الإحاطة ١ : ٣٠٠ - ٣٠٤

الحُسَين السِّبْط (٤ - ٦١ هـ / ٦٢٥ - ٦٨٠ م)

الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، الهاشمى القرشى العدنانى ، أبو عبد الله : السبط الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء . وفى الحديث : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ولد فى المدينة ، ونشأ فى بيت النبوة ، وإليه نسبة كثير من الحسينيين . وهو الذى تأصلت العداوة بسببه بين بنى هاشم وبنى أمية حتى ذهبت بعرش الأمويين . وذلك أن معاوية ابن أبى سفيان لما مات ، وخلفه ابنه يزيد ، تخلف الحسين عن مبايعته ، ورحل إلى مكة فى جماعة من أصحابه ، فأقام فيها أشهراً ، ودعاه إلى الكوفة أشياعه (وأشياع أبيه وأخيه من قبله) فيها ، على أن يبايعوه بالخلافة ، وكتبوا إليه أنهم فى جيش متهيىء للوثوب على

الأمويين . فأجابهم ، وخرج من مكة فى مواليه ونسائه وذراريه ونحو الثمانين من رجاله . وعلم يزيد بسفره فوجه إليه جيشاً اعترضه فى كربلاء (بالعراق — قرب الكوفة) فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجراح شديدة ، وسقط عن فرسه ، فقتله سنان بن أنس النخعى (وقيل الشمر بن ذى الجوشن) وأرسل رأسه ونساؤه وأطفاله إلى دمشق (عاصمة الأمويين) فتظاهر يزيد بالحزن عليه . واختلفوا فى الموضع الذى دفن فيه الرأس فقيل فى دمشق ، وقيل فى كربلاء ، مع الجثة ، وقيل فى مكان آخر ، فتعددت المراقد ، وتعذرت معرفة مدفنه . وكان مقتله (رض) يوم الجمعة عاشر المحرم ، وقد ظل هذا اليوم يوم حزن وكآبة عند جميع المسلمين ولا سيما الشيعة . وللفيلسوف الألمانى « ماربين » كتاب سماه « السياسة الإسلامية » أفاض فيه بوصف استشهاد الحسين ، وعدّ مسيره إلى الكوفة بنسائه وأطفاله سيراً إلى الموت ، ليكون مقتله ذكرى دموية لشيعته ، ينتقمون بها من بنى أمية ، وقال : لم يذكر لنا التاريخ رجلا ألقى بنفسه وأبنائه وأحب الناس إليه فى مهاوى الهلاك إحياءاً لدولة سلبت منه ، إلا الحسين ، ذلك الرجل الكبير الذى عرف كيف يزلزل ملك الأمويين الواسع ويقلقل أركان سلطانهم . وكان نقش خاتمه « الله بالغ أمره » . ومما كُتب فى سيرته « أبو الشهداء : الحسين بن على — ط » لعباس محمود العقاد ، و« الحسين بن على — ط » لعمر أبى النصر ، و« الحسين عليه السلام — ط » لعلى جلال الحسينى (١)

الحُسَين الطالِبي (٠٠ - ١٦٩ هـ / ٠٠ - ٧٨٥ م)

الحسين بن على بن الحسن (المثلث) بن

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣١١ وخطط مبارك ٥ : ٩٣ ومجلة العرفان . ومقاتل الطالبيين ٥٤ و ٦٧ وابن الأثير ٤ : ١٩ والطبرى ٦ : ٢١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٩٧ واليعقوبى ٢ : ٢١٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٢١ وذيل المذيل ١٩ وحسن الصحابة ٨٧ وفى المصابيح — خ — لأبى العباس الحسنى ، أسماء من قتل مع الحسين فى المعركة ، ثم يقول : « ومن أهل بيته » أى الذين قتلوا معه : « على الأكبر — ابنه — وكان أول من خرج فشد على الناس بسيفه ، وهو يقول :

أنا على بن الحسين بن على نحن ورب البيت أولى بالنبى
تالله لا يحكم فينا ابن الدعى

فاعترضه مرة بن منقذ ، وطعنه فصرع وقطعوه بأسيافهم؛ ثم عبد الله بن مسلم بن عقيل ، ثم عون ومحمد ابنا عبد الله ابن جعفر بن أبى طالب ، ثم عبد الرحمن وجعفر ابنا عقيل ، ومحمد بن سعيد بن عقيل ، والقاسم بن الحسن ابن على بن أبى طالب ، وكان غلاماً ، ضربه عمرو بن سعيد بن نفيل بالسيف على رأسه فوقع وهو يصيح : ياعماه ! فوقف عليه الحسين قليلا وقال : عز ، والله ، على عمك أن تدعوه فلا يجيبك ! ثم عبد الله بن الحسين بن على ، وكان صغيراً فى حجر أبيه ، فرماه رجل من بنى أسد بسهم فذبحه ، فتلقى الحسين دمه فملأ كفيه ، ثم أبو بكر بن الحسين رماه عبد الله بن عقبة الغنوى بسهم فقتله ، ولذلك قيل :

وعند غنى قطرة من دمائنا
وفى أسد أخرى تعد وتذكر

ثم عبد الله وجعفر وعثمان ومحمد بنو على بن أبى طالب — من إخوة الحسين — ثم العباس بن على بن أبى طالب : كان يقاتل قتالا شديداً فاعتوره الرجالة برماحهم ، فقتلوه ، فبقى الحسين وحده ليس معه أحد »

الحسن (المثنَّى) بن الحسن (السبط) بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله ، المعروف بصاحب فخ : شريف من الشجعان الكرماء . قدم على «المهدى» العباسى فأعطاه أربعين ألف دينار ، ففرقها فى الناس ببغداد والكوفة . ثم رأى من «الهادى» ما أحفظه ، فخرج عليه فى المدينة ، وبايعه الناس على الكتاب والسنة للمرتضى من آل محمد ، فانتدب الهادى لقتله بعض قواده ، فناجزوه إلى أن قتلوه بمكة وحملوا رأسه إلى الهادى ، فأظهر الحزن عليه(١)

(١) ابن خلدون ٣ : ٢١٥ والاستقصا ١ : ٦٦ وفى مقاتل الطالبيين ٢٨٨– ٣٠٨ أن عامل المهدى على المدينة استخلف رجلا من بنى عمر بن الخطاب اسمه عبدالعزيز بن عبدالله ، فضيق هذا على الطالبيين وضرب بعضهم ، فثار الحسين ، واستولى على المدينة ، ثم قصد مكة ، فلقيته الجيوش بفخ – من ضواحى مكة – فقاتل حتى قتل . وبهذا يعرف بصاحب فخ . أقول : كتب الأستاذ الشيخ محمد حسين نصيف تعليقاً على كلمة « فخ » فى نسخته من تاريخ ابن خلدون ٣ : ٢١٥ قوله : « فخ ، هو المسمى اليوم بالشهداء – بمكة – أو الزاهر ، وسمى بالشهداء لدفن الحسين بن على به ، هو وأنصاره من أهل البيت» . وفى المصابيح – خ – لأبى العباس الحسنى : « لمامات المهدى ، كان الحسين ببغداد ، نازلا فى دار محمد بن إبراهيم ، وقدم موسى الهادى من جرجان ، فدعاه إليه ، فزاره ثم أذن له بالانصراف فانصرف ، ولم يؤمر له بدرهم ، وقصد الكوفة فجاءه عدة من الشيعة ، فبايعوه ، ووعدوه الموسم للوثوب بأهل مكة ، وكتبوا بذلك إلى ثقاتهم بخراسان والجبل وسائر النواحى . وعاد الحسين إلى المدينة ، فضيق عليه أميرها عمر بن عبد العزيز العمرى (من ولد عمر بن الخطاب) وتشاجرا ، فلما كان من الغد ، صعد الحسين المنبر فى المدينة ، بعد صلاة الصبح ، وعليه قميص أبيض وعمامة بيضاء قد سدلها بين يديه ومن خلفه ، وسيفه مسلول قد وضعه بين رجليه ، فقال : أيها الناس أنا ابن رسول الله ، فى مسجد رسول الله ، =

ابن ماهان (... – ١٩٦ هـ / ... – ٨١٢ م)

الحسين بن علىّ بن عيسى بن ماهان : قائد ، كأبيه . تقدم فى العصر العباسى . ولما كانت الفتنة بين الأمين والمأمون كان هو فى «الرقة» ومات أمير الرقة « عبد الملك بن صالح » فقام ابن ماهان بأمرها . وجهز جيشاً قصد به بغداد ، لنصرة «الأمين» فدخلها . ولم تُرضه سيرة الأمين ، فابتعد عنه ، ودعا الناس إلى القيام عليه ، فالتفَّ حوله خلق كثير . وقاتله بعض رجال الأمين ، فظفر بهم . وأخذ البيعة للمأمون . وطلب منه أنصاره «أعطياتهم» فلم يجد ما يكفيهم ، فانقلب عليه أكثرهم ، وقاتلوه وأسروه ، وحملوه مقيَّداً إلى الأمين . وعفا عنه الأمين ، وخلع عليه واستوزره وولاه الحرب ، وسيره لقتال المأمون . فخرج من بغداد ، فلما بلغ «الجسر» فرَّ بحاشيته وخدمه . فبعث إليه الأمين من يردّه ، فأدركه جمع من الفرسان على فرسخ من بغداد ، فقاتلهم ، فقتلوه (١)

= على منبر رسول الله ، أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله والاستنقاذ مما تعلمون ؛ ومد بها صوته ، فأقبل خالد اليزيدى « وهو قائد جند المدينة » فارساً ، ومعه أصحابه فوافوا باب المسجد الذى يقال له « باب جبريل » فقصده يحيى بن عبد الله (الطالبى) شاهراً سيفه ، فأراد خالد أن ينزل ، وبدره يحيى بالسيف فضربه على جبينه ، وعليه البيضة والمغفر والقلنسوة ، فقطع ذلك كله حتى طار قحف رأسه ، وسقط عن دابته ، فانهزم أصحابه ، وخرج الحسين بنحو ٣٠٠ من أصحابه وأهل بيته ، فقصد مكة ، وتبعه ناس من الأعراب من جهينة ومزينة وغفار وضمرة وغيرهم ، ونزل بفخ ، فى ذى القعدة ١٦٩ فقاتل حتى قتل بها »

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥١ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٦

الكَرَابِيسي (٠٠ – ٢٤٨ هـ / ٠٠ – ٨٦٢ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد ، أبو عليّ الكرابيسى : فقيه ، من أصحاب الإمام الشافعى . له تصانيف كثيرة فى « أصول الفقه وفروعه » و« الجرح والتعديل » . وكان متكلماً ، عارفاً بالحديث ، من أهل بغداد . نسبته إلى الكرابيس (وهى الثياب الغليظة) كان يبيعها(١)

النَّيْسَابُوري (٢٧٧ – ٣٤٩ هـ / ٨٩٠ – ٩٦٠ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد بن داود النيسابورى ، أبو على : من كبار حفاظ الحديث ، له تصانيف . وهو شيخ الحاكم النيسابورى (محمد بن عبدالله) ولد فى نيسابور ، ورحل إلى هراة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والأهواز وأصبهان والموصل وبلاد الشام . وعظمت شهرته . وتوفى فى نيسابور(٢)

الْجُعَل الكَاغدِي (٢٨٨ – ٣٦٩ هـ / ٩٠٠ – ٩٨٠ م)

الحسين بن عليّ بن إبراهيم ، أبو عبدالله ، الملقب بالجُعَل : فقيه ، من شيوخ المعتزلة . كان رفيع القدر ، انتشرت شهرته فى الأصقاع ولا سيما خراسان . مولده فى البصرة ووفاته ببغداد . قال أبو حيان فيما وصفه به : «ملتهب الخاطر ، واسع أطراف الكلام ، يرجع إلى قوة عجيبة فى التدريس ، وطول نَفَس فى الإملاء ، مع ضيق صدر عند لقاء الخصم الخ » . من كتبه «الإيمان» و « الإقرار » و « المعرفة » و « الرد على الراوندى » و « الرد على الرازى »(١)

الوَزير المَغْربي (٣٧٠ – ٤١٨ هـ / ٩٨٠ – ١٠٢٧ م)

الحسين بن على بن الحسين ، أبو القاسم المغربى : وزير ، من الدهاة ، العلماء ، الأدباء . يقال إنه من أبناء الأكاسرة . ولد بمصر . وقتل الحاكم الفاطميّ أباه ، فهرب إلى الشام سنة ٤٠٠ هـ ، وحرّض حسان بن المفرج الطائى على عصيان الحاكم ، فلم يفلح ، فرحل إلى بغداد ، فاتّهمه القادر (العباسى) لقدومه من مصر ، فانتقل إلى الموصل واتصل بقرواش بن المقلد وكتب له ، ثم عاد عنه . وتقلبت به الأحوال إلى أن استوزره مشرف الدولة البويهى ببغداد ، عشرة أشهر وأياماً . واضطرب أمره ، فلجأ إلى قرواش ، فكتب الخليفة إلى قرواش بابعاده ، ففعل . فسار أبو القاسم إلى ابن مروان (بديار بكر) وأقام بميافارقين إلى أن توفى . وحُمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن فيها . له كتب منها «السياسة – ط » رسالة ، و« اختيار شعر أبى

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ والانتقاء ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ . وتهذيب التهذيب . وتاريخ بغداد ٨ : ٦٤ وفيه اختلافه مع الإمام أحمد بن حنبل .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٢١٥ – ٢١٧ ومعجم البلدان فى الكلام على نيسابور . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٧

(١) المنتظم ٧ : ١٠١ وشذرات الذهب ٣ : ٦٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٤٠

تمام » و « اختيار شعر البحترى » و « اختيار شعر المتنبي والطعن عليه » و « مختصر إصلاح المنطق » فى اللغة ، و « أدب الخواص » و « المأثور فى مُلَح الحدور » و «الإيناس» و « ديوان شعر ونثر » وهو الذى وجه إليه أبو العلاء المعرى « رسالة المنيح » (١)

الصَّيْمَري (٣٥١ - ٤٣٦ هـ / ٩٦٢ - ١٠٤٥م)

الحسين بن علىّ بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الصيمرى : قاض فقيه ، كان شيخ الحنفية ببغداد . أصله من صيمر (من بلاد خوزستان) ولى قضاء المدائن ، ثم ربع الكرخ إلى أن مات ببغداد . له « أخبار أبى حنيفة وأصحابه » وهو كتاب ضخم(٢)

ابن ماكُولاَ (٣٦٨ - ٤٤٧ هـ / ٩٧٨ - ١٠٥٦م)

الحسين بن علىّ بن جعفر العجلى الجرباذقانى ، أبو عبد الله ، ابن ماكولا : قاضى قضاة بغداد . من نسل أبى دلف العجلى . أصله من جَرْباذقان . قال ابن الأثير : كان شافعياً نزهاً أميناً . ولى القضاء سنة ٤٢٠ هـ ، واستمر إلى أن توفى ببغداد . وهو عم ابن ماكولا المؤرخ ، وأخو ابن ماكولا الوزير (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٥ والرجال ٥١ ولسان الميزان ٢ : ٣٠١ وشذرات ٣ : ٢١٠ وإرشاد الأريب . وخطط المقريزى . وفحول البلاغة ١٨٩

(٢) الفوائد البهية ٦٧ والجواهر المضية ١ : ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٤ وتاريخ بغداد ٨ : ٧٨

(٣) الكامل : حوادث سنة ٤٤٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧٥

أَبو البَرَكَات الرَّبعي (٠٠ - ٤٤٧ هـ / ٠٠ - ١٠٥٥م)

حسين بن علىّ بن عيسى الربعى : عالم بالعربية والأدب ، شيرازىّ الأصل ، من أهل بغداد . كان ينوب عن الوزراء فيها (١)

الكاشْغَرِي (٠٠ - ٤٨٤ هـ / ٠٠ - ١٠٩١م)

الحسين بن علىّ بن خلف بن جبريل ، أبوعبد الله ، الكاشغرى : واعظ . له تصانيف كثيرة فى الحديث ، تزيد على ١٢٠ مصنفاً . قال مترجموه : أكثر حديثه مناكير . نسبته إلى كاشغر ، ووفاته ببغداد (٢)

ابن الخَازِن (٠٠ - ٥٠٢ هـ / ٠٠ - ١١٠٩م)

الحسين بن علىّ بن الحسين : فاضل ، له شعر وأدب . كان من أحسن الناس خطاً ، كتب نحو ٥٠٠ نسخة من القرآن الكريم (٣)

الطُّغْرائي (٤٥٥ - ٥١٣ هـ / ١٠٦٣ - ١١٢٠م)

الحسين بن علىّ بن محمد بن عبدالصمد ، أبو إسماعيل ، مؤيد الدين ، الأصبهانى الطغرائى : شاعر ، من الوزراء الكتاب ، كان ينعت بالأستاذ . ولد بأصبهان ، واتصل بالسلطان مسعود بن محمد السلجوقى (صاحب

(١) الكامل لابن الأثير : آخر حوادث ٤٤٧ وبغية الوعاة ٢٣٥

(٢) ياقوت ٧ : ٢٠٧ فى الكلام على كاشغر . واللباب ٣ : ٢٢ وفيه : وفاته بعد ٤٨٤ هـ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢

الموصل) فولاه وزارته . ثم اقتتل السلطان مسعود وأخ له اسمه السلطان محمود فظفر محمود وقبض على رجال مسعود ، وفى جملتهم الطغرائى ، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه ، لما كان الطغرائى مشهوراً به من العلم والفضل ، فأوعز إلى من أشاع اتهامه بالإلحاد والزندقة ، فتناقل الناس ذلك ، فاتخذه السلطان محمود حجة ، فقتله . ونسبة الطغرائى إلى كتابة الطغراء . له « ديوان شعر – ط » وأشهر شعره « لامية العجم » ومطلعها :

« أصالة الرأى صانتنى عن الخطل »

وللمؤرخين ثناء عليه كثير (١)

ابن شَبيب الكاتِب (٥٠٠ – ٥٨٠ هـ / ١١٠٦ – ١١٨٤ م)

الحسين بن علىّ بن أحمد ، ابن شبيب النصيبى ، أبو عبد الله : كاتب من الندماء الشعراء الأعيان . من أهل بغداد . اختص بالمستنجد العباسى ، ومنادمته . وكانت له قدرة على حل الألغاز (٢)

(١) الأنساب للسمعانى ٥٤٣ والنزهة للموسوى ٢ : ٧٣ والوفيات ١ : ١٥٩ وفى الفهرس التمهيدى ٥١٤ كتاب فى الكيمياء اسمه « جامع الأسرار – خ » فى ٥٥ ورقة ، لمؤيد الدين الحسين الطغرائى ؟ وفيه أيضاً ، ص ٥١٥ كتاب « حقائق الاستشهاد – خ » فى الكيمياء والطبيعة ، للوزير مؤيد الدين الطغرئى ، رسالة ؛ وفيه أيضاً ، ص ٥١٨ « قصيدة باللغة الفارسية وشرحها باللغة العربية – خ » فى صناعة الكيمياء ، لمؤيد الدين أبى إسماعيل الحسين بن على الوزير الطغرائى ؟ ورقة واحدة .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٧٩ وفوات الوفيات ١ : ١٤٠ وهو فيه « الطيبى » مكان « النصيبى »

ابن قُمّ (٥٣٠ – ٥٨١ هـ / ١١٣٥ – ١١٨٥ م)

الحسين بن علىّ بن محمد بن ممويه ، أبو عبد الله ، المعروف بابن قم : شاعر يمانى ، له ترسل . مولده ووفاته فى زبيد (١)

القَيْمُري (٠٠ – ٦٦٥ هـ / ٠٠ – ١٢٦٧ م)

الحسين بن علىّ القيمرى ، ناصر الدين : أمير ، كردىّ الأصل ، مستعرب . كان صاحب القيمرية الجوانية (فى دمشق) وبنى المدرسة القيمرية فصنع على بابها ساعات لم يسبق إلى مثلها . وهو الذى سلم الشام إلى الملك الناصر (صاحب حلب) حين قتل توران شاه بن الصالح أيوب بمصر . كان شجاعاً موفقاً ، أقطعه الظاهر إقطاعاً جيداً وجعله مقدم العسكر بالساحل ، فمات فيه . وكان يضاهى الملوك فى مركبه وتجمله وحاشيته . نسبته إلى « قيمُر » ببلاد الأكراد (٢)

السِّغْنَاقي (٠٠ – ٧١١ هـ / ٠٠ – ١٣١١ م)

الحسين بن علىّ بن حجاج بن علىّ ، حسام الدين السغناقى : فقيه حنفى . نسبته إلى سغناق (بلدة فى تركستان) له « النهاية فى شرح الهداية – خ » ثلاث مجلدات ، و « شرح التمهيد فى قواعد التوحيد – خ »

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٨١ – ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٤١

(٢) المجموعة التاجية – خ –

و « الكافى » شرح أصول الفقه للبزدوى ، و « النجاح » فى الصرف . توفى فى حلب(١)

العُبالي (٠٠ - ١٠٨٠ هـ / ٠٠ - ١٦٦٩ م)

الحسين بن علىّ بن صلاح بن محمد العبالى الحسنى : فقيه يمنىّ . له « شرح الحاجبية » و « شرح الأزهار » و « الإيضاح بالأدلة القاطعة الوافية ، فى بيان الفرقة الناجية » مات بحصن الظفير . وبنو العُبالى بطن من العلويين باليمن (٢)

المؤيَّد بالله (٠٠ - ١١٢٥ هـ / ٠٠ - ١٧١٣ م)

الحسين بن علىّ بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسنىّ : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بصعدة ، وولاه أبوه بلاد رازح . وبعد وفاة أبيه (سنة ١١٢١ هـ) دعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فبايعه أهل صعدة وقبائلها ، فاستمر إلى سنة ١١٢٤ هـ . وخلع نفسه وبايع للمنصور الحسين بن القاسم . وتوفى بصعدة مسموماً على ما يظن(٣)

حُسَين بايْ (١٠٨٠ - ١١٥٣ هـ / ١٦٧٠ - ١٧٤٠ م)

حسين بن على تركى ، أبو محمد : مؤسس الإمارة « الحسينية » فى تونس ، وإليه نسبتها . أصله من كريت . ولد بتونس ، وتقلد بعض الأعمال فيها ، ثم كان « كاهية » إبراهيم باشا الشريف (واليها)ونشبت الحرب بين الجزائريين والتونسيين ، فانهزم إبراهيم باشا وأسر ، فاجتمع أعيان تونس على مبايعة حسين باى ، فامتنع ، فأكرهوه ونودى بامارته سنة ١١١٧ هـ ، فبنى آثاراً كثيرة ، منها « الجامع الحسينى » المنسوب إليه ، وحسنت سيرته . قتل فى واقعة بالقرب من القيروان (١)

الوَفائي (١١١٢ - ١١٥٦ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٤٣ م)

حسين بن علىّ بن محمد الوفائى : فاضل متصوف ، من أهل حلب. كان شيخ السجادة الوفائية، فى إحدى الزوايا التابعة لها . له نظم جمع فى « ديوان — خ » (٢)

حُسَين خُوجَه (٠٠ - ١١٦٩ هـ / ٠٠ - ١٧٥٦ م)

حسين بن علىّ بن سليمان الحنفى ، المعروف بالشيخ حسين خوجه : فاضل ؛ من أهل تونس .ووفاته بها. كان رئيس ديوان الإنشاء فيها ، وترجماناً للدولة الحسينية . له « الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان — ط» فى التراجم (٣)

---

(١) الفوائد البهية ٦٢ والكتبخانة ٢ : ١١ ثم ٣ : ١٤٥ والجواهر المضية ١ : ٢١٢ والفهرس التمهيدى ١٨٥

(٢) ملحق البدر ٨٧ ومستدركات الزبيدى على القاموس ، راجع التاج ، مادة عبل .

(٣) نشر العرف ١ : ٥٧٢

(١) دائرة البستانى ٧ : ٥١ و Histoire de la régence de Tunis 59

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٩

(٣) الصفحة الأولى من كتابه .

حُسَين العُشَارِي (١١٥٠ - ١١٩٥ هـ / ١٧٣٧ - ١٧٨١ م)

حسين بن علىّ بن حسن بن محمد العشارى : فقيه أصولى ، له شعر . من أهل بغداد . نسبته إلى العُشارة (بلدة على الخابور) ولد وتعلم فى بغداد . وغلب عليه الفقه حتى كان يسمى الشافعى الصغير . وأرسل من بغداد للتدريس فى البصرة سنة ١١٩٤ هـ ، فتوفى فيها قبل أن يحول الحول . له « ديوان شعر — خ » فيه الغث والسمين ، و « رسالة فى مباحث الإمامة — خ » و « حاشية على شرح الحضرمية لابن حجر — خ » و «تعليقات على جمع الجوامع للمحلى — خ » وغير ذلك. وكان جميل الخط ، نسخ كتباً كثيرة(١)

الحُسَين المُؤَيَّدي (.. - ١٢٥٢ هـ / .. - ١٨٣٦ م)

الحسين بن علىّ المؤيدىّ الحسنى اليمنى ، ينتهى نسبه إلى المؤيد بالله على : أمير . نشأ بصنعاء نشأة علمية . وخرج منها (سنة ١٢٤٧ هـ) مع الإمام أحمد بن على السراجى. ثم عاد إليها . ودعاه أهل صعدة إلى بلادهم ، فأجابهم (سنة ١٢٥١ هـ) وذهب معه بعض علماء صنعاء . فلما وصل إلى صعدة طلب منه أن يتلقب بالخلافة ، فامتنع . واستمرت له الإمارة إلى أن توفى بهجرة حيدان(٢)

(١) المسك الأذفر ٨٦ ومحمد بهجة الأثرى ، فى مجلة لغة العرب ٤ : ٥١٤

(٢) نيل الوطر ١ : ٣٩٢

الحُسَين المُفْتي (١٢٠٤ - ١٢٥٦ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٤٠ م)

الحسين بن علىّ بن محسن بن إبراهيم المفتى ، الحبيشى الإبى اليمنى : فقيه ، من شافعية اليمن ، من أهل إب . من كتبه « تحفة الحكام وعمدة الأحكام » فقه ، و « بلوغ الإرادة » حاشية على تحفة المحتاج شرح المنهاج ، فى الفقه(١)

ابن أَبي مِسْمار (١٢١٥ - ١٢٧٣ هـ / ١٨٠٠ - ١٨٥٦ م)

الحسين بن علىّ بن حيدر بن محمد البركاتى الحسنى ، ابن أبى مسمار : أمير التهائم فى اليمن ، من الأشراف . كان عاملا على « صبيا » ثم على الزهراء . واستقبل إبراهيم «باشا» المصرى فى الحديدة سنة ١٢٥١ هـ . وكان أهل « يام » يستعدون للاستيلاء على تهامة ، فانتدبه إبراهيم لدفعهم ، فقاتلهم وظفر بهم . ولما جلا جيش محمد على عن اليمن والحجاز (سنة ١٢٥٦) انتظم الأمر فى التهائم لابن أبى مسمار . وورد عليه مرسوم من السلطان عبدالمجيد العثمانى باقرار ولايته . وأعان محمد بن يحيى بن المنصور على امتلاك بلاد ريمة وجبل ضوران وذمار ، فقوى أمر محمد وطمع بملك الحسين (ابن أبى مسمار) فنشبت بينهما حروب جرح بها الحسين وانهزم إلى دير القطيع ، ثم إلى زبيد فالمخا . ونصرته قبائل يام فملك زبيدا واسترد التهائم . ولم تستقر إمارته ، فرحل إلى الآستانة.

(١) نيل الوطر ١ : ٣٨٥

وعاد إلى مكة ، فتوفى فيها . وكان شجاعاً ، له مشاركة فى العلوم . وللمؤرخ «عاكش» كتاب فى أخباره سماه « الذهب المسبوك فى سيرة سيد الملوك »(١)

البَهَاء (١٢٣٣ - ١٣٠٩ هـ / ١٨١٧ - ١٨٩٢ م)

حسين على نورى بن عباس بن بزرك ، الميرزا ، المعروف بالبهاء ، أو بهاء الله : رأس « البهائية » ومؤسسها . إيرانىّ مستعرب. أصله من بلدة نور (بمازندران) وإليها نسبته. من أسرة ظهر فيها وزراء وعلماء . ولد بها — وقيل : بطهران — واعتنق « دعوة » كان علىّ بن محمد الشيرازى ، الملقب بالباب ، قد قام بها ، ظاهرها الإصلاح الدينىّ والاجتماعى ، وباطنها تلفيق عقيدة جديدة من أديان ومبادئ مختلفة . وقتل الباب رمياً بالرصاص فى تبريز (سنة ١٢٦٦ هـ — ١٨٥٠ م) فخلفه البهاء فى دعوته ، فاتهم بالاشتراك فى مؤامرة ، لاغتيال ناصر الدين شاه (ملك إيران) انتقاماً للباب . فاعتقل ، وأبعد ، فنزل ببغداد ، وأقام ١٢ سنة قضى بعضها فى أطراف السليمانية يبشّر ببدعته . وضج منه علماء العراق ، فأخرجته حكومة بغداد . فقصد الآستانة ، وقاومه شيوخها ، فنفى إلى « أدرنة » حيث أقام نحو خمس سنين ، أرسل بعدها إلى سجن عكة (بفلسطين) عام١٨٦٨م ، ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى البهجة (من قرى عكة) والتفّ حوله مريدوه ، وتوفى بها ودفن فى حيفا . من آثاره ما سماه « الكتاب الأقدس — ط » كتبه بالعربية ، و « الإيقان — ط » بالفارسية وقد ترجم إلى العربية واللغات الأجنبية ، و « الهيكل — ط » أكثره بالعربية ، و « الألواح — ط » مجموعة رسائل بالعربية والفارسية(١)

المَلِك حُسَين (١٢٧٠ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٣١ م)

الحسين بن علىّ بن محمد بن عبدالمعين ابن عون ، من أحفاد أبى نمىّ ابن بركات ، الحسنى الهاشمى : أول من قام فى الحجاز باستقلال العرب عن الترك . وآخر من حكم مكة من « الأشراف » الهاشميين . ولد فى الآستانة ، وكان أبوه منفياً بها . وانتقل معه إلى مكة ، وعمره ثلاث سنوات . فتأدب وتفقه ونظم الشعر الملحون « الحمينى » ومارس ركوب الخيل وصيد الضوارى . وأحبه عمه الشريف عبد الله باشا (أمير مكة) فوجهه فى المهمات ، فدخل نجداً وأحكم صلته بالقبائل . ومات أبوه وعمه . وآلت إمارة مكة إلى عمه الثانى « عون الرفيق » فلم يحتمل هذا تدخله فى شؤون الإمارة ، وكانت تابعة للدولة العثمانية ، فطلب إبعاده من الحجاز ، فنفى إلى الآستانة سنة ١٣٠٩ هـ ، وجُعل فيها من أعضاء مجلس « شورى الدولة » وأقام إلى أن توفى عون الرفيق ، ثم عمه الثالث عبد الإله ، فعُين أميراً لمكة (سنة ١٣٢٦ هـ) فعاد إليها .

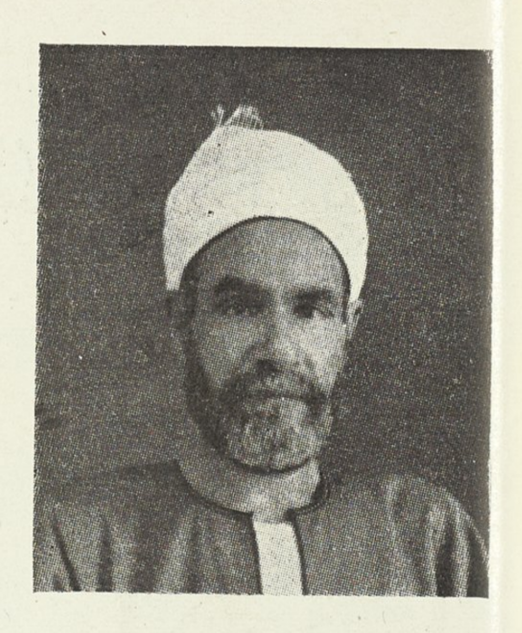
---

(١) اللطائف السنية — خ — ونيل الوطر ١ : ٣٨٩

(١) هيوار Cl. Huart فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ - ٢٣١ ثم ٤ : ٢٤٠ وسركيس ٥٩٣

وقاد حملة إلى بلاد عَسير ، نجدة للترك ، فقاتل صاحبها يومئذ الإدريسى . ونشبت الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٢ ﻫ (١٩١٤م) واشتدت جمعية « تركيا الفتاة » السرية ، فى العمل بواسطة حزبها العلنى « الاتحاد والترقى » على تريك العناصر فى الدولة . فقتلت جمهرة من حملة الفكرة العربية وطلائع يقظتها الحديثة ، وشرَّدت كثيرين ، ونمت فى بلاد الشام والعراق والحجاز روح النقمة على الترك والدعوة إلى الانفصال عنهم . وانتهز البريطانيون الفرصة ، وهم فى حرب مع دولة آل عثمان والألمان ، فاتصلوا بصاحب الترجمة ، وكاتبوه من مصر ، وكان على غير وفاق مع موظفى « الدولة » فى الحجاز ، يبيّتون له ويبيّتهم ، فنهض نهضته المعروفة ، وأطلق رصاصته الأولى بمكة (فى ٩ شعبان ١٣٣٤ﻫ — ١٩١٦ م) وحاصر من كان فى البلاد الحجازية من عساكر الترك . وأمده الإنكليز بالمال والسلاح ، ونُعت بالملك « المنقذ » ووجه ابنه فيصلا إلى سورية فدخلها مع الجيش البريطانى ، فاتحاً . وبانتهاء الحرب العامة (سنة ١٩١٨ م) تم استيلاء الحسين على الحجاز كله . وأرسل ابنه الثانى «عبدالله» بجيش ضخم لإخضاع واحتىْ « تـرَبَة » و« الخُرْمة » فى شرقىّ الطائف ، وكانتا مواليتين لابن سعود (الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ، زعيم نجد فى ذلك الحين) فعسكر بينهما . وباغته رجالها يقودهم بعض أتباع ابن سعود (سنة ١٣٣٧ ﻫ ، ١٩١٩ م) فانهزم عبدالله بفلول قليلة من عساكره . وأضاع الحسين فى هذه الحملة أكبر قوة جمعها . وأخرج الفرنسيون ابنه فيصلا من سورية بعد معركة ميسلون (سنة ١٩٢٠م) واحتلوها ، فاستنجد بعض زعمائها بالحسين ، فوجّه «عبدالله» ليثأر لأخيه ، أو ليجمع على حدود سورية قوة تكون نواة لجيش يقلق المحتلّ . واقترب منها عبدالله ، ونزل ببلدة « عمَّان » ودعاه الإنكليز إلى القدس ، فاتفقوا معه على أن تكون له إمارة « شرقىّ الأردن » فأقام بعمان ، وتناسى ما جاء من أجله . واستفحلت ثورة العراق على الإنجليز ، فساعدوا فيصلا على تولى العرش ببغداد ، فتولاه . وأصبح للحسين ، وهو فى الحجاز ، جناحان قويان : فيصل فى شمال شبه الجزيرة ، وعبدالله فى شمالها الغربى . وبادره جاره « ابن سعود » راغباً فى مصافاته ، فاستهان به الحسين واشتط فى مطالبه . وزار عمّان (سنة ١٩٢٤ م) فبايعه أناس بالخلافة ، وعاد إلى مكة ملقباً بأمير المؤمنين . وأراد أهل «نجد» الحج ، فلم يأذن بدخولهم الحجاز . واشتدّ توتر الحال بينه وبين ابن سعود ، فأقبلت جموع من نجد وتربة والخرمة إلى مدينة « الطائف » فمزقت جيش الحسين المرابط فيها ، واحتلتها . وسرى الذعر إلى مكة ، فاتصل بالقنصل البريطانى فى جدة ، فأجابه هذا بأن حكومته قررت الحياد . واجتمع بجدة بعض ذوى الرأى من أهلها وأهل مكة ، فاتفقوا على نصح الحسين بالتخلى عن

٣٧٨] حسين والى



حسين بن حسين والى (٢ : ٢٥٤)

٣٧٩] الحارثى

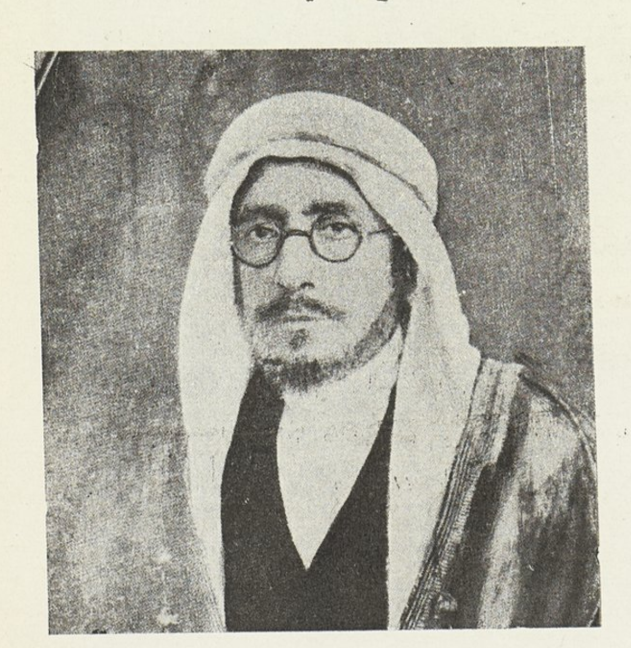
حسين بن عبد الصمد الحارثى (٢ : ٢٦٠)
عن نهاية لمخطوطة من « رجال ابن داود »
كما فى « كتابخانه دانشكاه تهران . جلد دوم ٥٧٩ »

٣٨٠] ابن سينا (كما يصوره الإفرنج)



الحسين بن عبد الله ، ابن سينا (٢ : ٢٦١)

٣٨١] حسين باسلامة



حسين بن عبد الله باسلامة (٢ : ٢٦٣)

٣٨٢ السغناقي

بالمباشرة وعلى المكره الآمر بالتسبيب كذا في المبسوط والله اعلم بحرره العبد الضعيف حسين بن
علي بن حجاج بن علي السغناقي وسامحه الله بتاريخ يوم الخميس الثامن عشر من جمادى الاولى
شهور سنة اربع وسبعمائة ...

حسين بن علي السغناقي (٢ : ٢٦٨)

٣٨٣ الوفائي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله واشكره واتوب اليه واستغفره واصلي واسلم على
سيدنا محمد المبعوث بالايات البينات والمعجزات الباهرات
وعلى صحبه واله والناهجين على منهج منواله وبعد فيقول العبد
الفقير العاجز الحقير حسين بن علي بن محمد بن حسين بن محمد
بن عثمان الوفائي الحلبي خادم فقراء تكية الشيخ ابي بكر الوفائي
بحلب اجبت ان اجمع في هذه الوريقات ما تيسر من نظمي
رجاء ان يكون سببا للذكر بالخير واهداء الرحمة من الناظر فيه
والله اسال تحقيق الرجا ونيل المنى هذا واني معترف
بقصوري باني من مثل هذه الموارد لكنني بالله استعين وعليه
اتوكل في جميع الحركات والسكنات

قلت

لك الحمد والشكر يا سيدي — على نعم لم نطق حمدها
فنرجو المهيمن دواما لها — ودفعا لما يقتضي ردها

وحسب

حسين بن علي الوفائي (٢ : ٢٦٩)

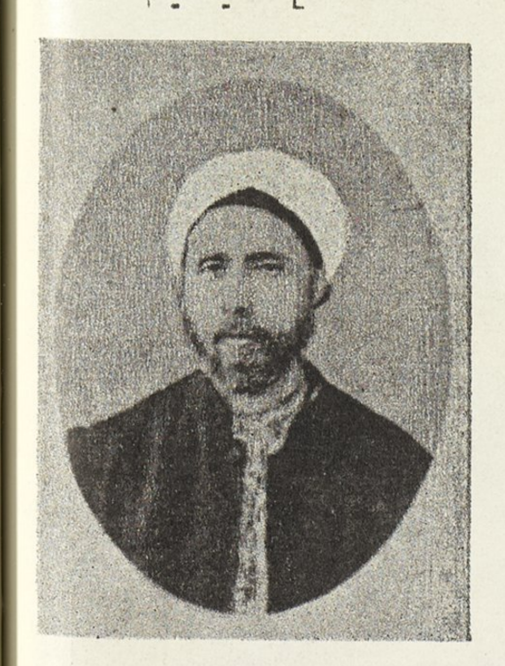
الصفحة الأولى من «ديوانه» بخطه . في الظاهرية بدمشق
«٧٨٥١ عام»

٣٨٤ حسين باي



حسين بن علي تركي (٢ : ٢٦٩)

٣٨٥ حسين بيهم



حسين بن عمر بيهم (٢ : ٢٧٣)

٣٨٦] الملك حسين



حسين بن على الهاشمى (٢ : ٢٧١)

وعلى الصورة خطه وإمضاؤه

٣٨٧] اختيار الدين

فرغ الخاطر من مطالعة هذا الدفتر من المحاضرات مع ما فيها من عدم مطالعة
وسقطات الالفاظ قايلا اللهم اعف عن عثرات الالحاظ ولا يخفى
ما الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا فهذه اعمال يعطى منها النفس حظها وليس في
الاخرة منها نصيب ليلة الاربعا التاسع والعشرين من شهر القعدة
سنة خمس عشرين وتسعمائة بالمدرسة المعدية الجديدة وانا الفقير احسان عباد الله
الحسيني العريضي ختم عواقبه بالحسنى

الحسين بن غياث الدين (٢ : ٢٧٤) عن مخطوطة فى « المكتبة العربية » بدمشق ، أو فى « الظاهرية »

٣٨٨] حسين كامل بن إسماعيل



(٢ : ٢٧٥)

العرش لكبير أبنائه «علىّ» ففعل . وانتقل من مكة إلى جدة (سنة ١٣٤٣ هـ ، ١٩٢٤م) فركب البحر إلى «العقبة» آخر حدود الحجاز ، فى الشمال ، وكانت فى ولاية ابنه عبد الله . وأقام بضعة أشهر . ثم أخبره ابنه بأن البريطانيين يرون أن إقامته فيها قد تحمل «ابن سعود» على مهاجمتها. وتلقى إنذاراً بريطانياً بوجوب رحيله عنها . ووصلت إلى مينائها مدرّعة بريطانية ، ركبها وهو ساخط ، إلى جزيرة قبرص (سنة ١٩٢٥ م) فأقام ست سنين ، ومرض ، فأذن الإنجليز بسفره إلى عمّان . وجاءه ابناه فيصل وعبد الله ، فصحباه إليها . فمكث معتلاً ، ستة أشهر وأياماً ، ووافته منيته . فحمل إلى القدس ، ودفن فى المسجد الأقصى (١)

الحاج حُسَين بَيْهُم (١٢٤٩ - ١٢٩٨ هـ / ١٨٣٣ - ١٨٨١ م)

حسين بن عمر بن حسين العيتانى بيهم البيروتى : فاضل ، له نظم جمع فى «ديوان – ط» و«رواية» وطنية مثلت فى بيروت. مولده ووفاته بها ، وكان من وجوهها ، وناب عنها فى مجلس النواب العثمانى ، وتولى رئاسة الجمعية العلمية السورية بها . وكلمة «بيّهم» عامية بيروتية معناها «أبوهم» (٢)

(١) مذكرات المؤلف . وانظر ملوك العرب ١ : ٢٣ - ٦٨ وما رأيت وما سمعت ١٠٩ - ١٣٦ والزهراء ١ : ١٩٠ وقلب جزيرة العرب ٣١٦

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٩ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ٦٢١

الحُسَين بن عِمْران (.. - ٣٧٢ هـ / .. - ٩٨٢ م)

الحسين بن عمران بن شاهين : ثانى أمراء بنى شاهين أصحاب البطيحة (بين دجلة والفرات) ولى الإمرة بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٩ هـ) وطمع به عضد الدولة بن بويه فوجه إليه جيشاً هزمه الحسين . وانتهى الأمر بمصالحة عضد الدولة للحسين على مال يأخذه منه . وكان رضىّ الأخلاق ، صالح السيرة ، عادلا . قتله أخ له اسمه محمد ، غيلة (١)

حُسَين عوف (.. - ١٣٠١ هـ / .. - ١٨٨٣ م)

حسين عوف «بك» الكحال: طبيب مصرى رمدىّ . تعلم الطب فى قصر العينى بالقاهرة ، ثم فى أوربا . واختص بعلم الرمد ، فتولاه تعليما ومعالجة أكثر من عشرين سنة . له كتاب فى «الرمد» سبعة أجزاء، لم يطبع (٢)

الشَّمَّري (.. - ١٣٣٤ هـ / .. - ١٩١٦ م)

حسين عونى بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، من آل شمّر العشيرة المشهورة : فاضل عراقى . سكن أجداده بلاد كردستان ، للمتاجرة . وانحدر والده إلى بغداد ، فولد بها. وولى القضاء فى النجف. وتوفى بالأعظمية .

(١) الكامل : حوادث ٣٦٩ و ٣٧٢

(٢) آداب زيدان ٤ : ١٩٨ وتاريخ مصر فى عهد اسماعيل ١ : ٢٤٨

عن نحو ٦٠ عاماً ، ودفن بها . له مقالات بالعربية والتركية والفارسية ، وكتبٌ بالعربية فى « المنطق »و « المعانى والبيان »و « النحو »(١)

الحُسَين بن عَيَّاش (٠٠ - ٢٠٤ هـ / ٠٠ - ٨١٩ م)

الحسين بن عياش بن حازم السلمى ، مولاهم ، الجزرى الباجدائى الرقى : فاضل ، من رجال الحديث . من أهل باجداء (قرية بقرب بغداد) نسبته إليها ووفاته فيها . له كتاب فى « غريب الحديث » (٢)

ابن غَنَّام (٠٠ - ١٢٢٥ هـ / ٠٠ - ١٨١١ م)

حسين بن غنام النجدى الأحسائى ، أبو بكر : مؤرخ . كان عالم الأحساء فى عصره . أقام بالدرعية عاصمة « آل سعود » الأولى . له مصنفات ، منها « العقد الثمين فى شرح أحاديث أصول الدين » و « روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوى الإسلام — ط » جزآن فى مجلد (٣)

اختيار الدين (٠٠ - ٩٢٨ هـ / ٠٠ - ١٥٢٢م)

الحسين بن غياث الدين التربتى الهروى ، اختيار الدين الحسينى : أديب ، من أهل هراة . ولى قضاءها وتوفى بها . له كتب منها « المقامات — خ » و « أساس الاقتباس — ط » و « مجالس الملوك » (١)

الطَّبَرِي (٠٠ - ٣٥٠ هـ / ٠٠ - ٩٦١ م)

الحسين بن القاسم ، أبو على الطبرى : فقيه شافعى . قال ابن كثير : أحد الأئمة المحررين فى الخلاف ، وأول من صنف فيه . من كتبه « الإيضاح » فى فقه الشافعية ، وكتاب فى « الجدل » وله فى « أصول الفقه » وغير ذلك (٢)

المَهْدي العِيانَي (٣٨٤ - ٤٠٤ هـ / ٩٩٤ - ١٠١٣م)

الحسين بن القاسم بن علىّ العيانى ، المهدى لدين الله : من أئمة الزيدية باليمن . قام بالإمامة بعد أبيه . وكانت إقامته بصنعاء . وقاتله بعض معارضيه ، فقتل فى البوْن (شمالى صنعاء) وكان فصيحاً مناظراً ، له كتب منها « التحدى للعلماء والجهال » و « تفسير غريب القرآن — خ » و « كتاب الأسرار » و « الصفات » وغير ذلك (٣)

اليَمَني (٩٩٩ - ١٠٥٠ هـ / ١٥٩١- ١٦٤٠ م)

الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن علىّ : قائد ، فاضل من أعيان اليمن . له

---

(١) لب الألباب ٤٠٥
(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٦٢
(٣) ابن بشر ١ : ١٤٩ وهدية العارفين ٣٢٨

(١) هدية العارفين ١ : ٣١٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣٠ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠ ومجلة العرفان : تشرين الأول ٩٢٧ والذريعة ٢ : ٥
(٢) البداية والنهاية ١١ : ٢٣٨
(٣) بلوغ المرام ٣٥ و ٤١٠ وهدية العارفين ١ : ٣٠٧ والبعثة المصرية ١٨

تصانيف كثيرة ، منها « غاية السول فى علم الأصول » وشرحه « هداية العقول » و «آداب العلماء والمتعلمين» وله نظم . ومن عجيب أمره أنه صنف كتبه وهو يتنقل فى ميادين القتال ، يقود الجيوش ويحاصر الأتراك ويشن عليهم الغارات ، وتوفى (بمدينة ذمار) قائماً بحربهم(١)

المَنْصُور (١٠٨٠ - ١١٣١ هـ / ١٦٦٩ - ١٧١٩ م)

الحسين بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المنصور القاسم ، الحسنى الشهارى : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ فى شهارة ، وانقطع للعلم وعرف بالزهد ، وحج سنة ١١٢٤ هـ . ولما عاد دعا إلى نفسه ، فجرت حروب بينه وبين المهدى (صاحب المواهب) ثم اتفق أهل اليمن على بيعته وخطب له ما بين مكة وعدن . وضعف أمره فى أواخر أيامه فلم يبق له غير مخلاف شهارة وكحلان والسودة والشرفين . وتنكرت القبائل له ، لذهاب ما فى يده من الأموال . وتوفى فى شهارة . ولأحد معاصريه كتاب فى سيرته سماه «شرح الصدور وحدائق الزهور فى سيرة الإمام المنصور »(٢)

المَنْصُور (١١٠٧ - ١١٦١ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٤٨ م)

الحسين بن قاسم بن الحسين ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . ولد وتعلم بصنعاء ، وبويع بها بعد وفاة أبيه المتوكل (قاسم بن الحسين) سنة ١١٣٩ هـ ولُقب «المنصور بالله» واستمر إلى أن توفى ، ودفن فى مسجد الأبهر بصنعاء . وكان شجاعاً عالى الهمة صبوراً على القتال واحتمال مشاق الغزو . نازعه بعض أقاربه فظفر بهم جميعاً إلا أخاً له اسمه « أحمد » امتنع عليه فى بلاد تعز والحجرية(١)

حُسَيْن كَامِل (١٢٧٠ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٥٣ - ١٩١٧ م)

حسين كامل بن إسماعيل «باشا» الخديوى ابن إبراهيم : أول من ولى السلطنة بمصر ، بعد دولة الخديويين . ولد وتعلم فى القاهرة ، وأكمل دروسه فى باريس . وكان نشيطاً فى نشأته ، حازماً ، مصيب الفراسة . ولى قبل السلطنة نظارة الأشغال العمومية فأنشأ سكة الحديد بين القاهرة وحلوان ، ثم نظارة المالية ، فرئاسة مجلس شورى القوانين . وعنى بشؤون الزراعة والمزارعين فى مصر . ولما نشبت الحرب العامة ونحى آخر الخديويين (عباس حلمى الثانى) أقيم حسين كامل سلطاناً على مصر (سنة ١٣٣٣ هـ — ١٩١٤ م) فهو أول من تحولت به الخديوية المصرية إلى سلطنة . وعاجلته الوفاة فلم يقم بعمل كبير فى مدة سلطنته (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢٦ والإسلام الصحيح للنشاشيبى ٥٤

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٦٠١

(١) بلوغ المرام ٦٩ ونبلاء اليمن ٥٩٥ والبدر الطالع ١ : ٢٢٥

(٢) النخبة الدرية ٣٢ والكنز الثمين ٩

ابن النَّقِيب (١٠٣١ - ١٠٧٢ هـ / ١٦٢٢ - ١٦٦٢ م)

حسين بن كمال الدين بن محمد بن حسين ابن محمد بن حمزة ، الحرانى ، الحسينى ، الطالبى : فاضل ، من أعيان دمشق . له «التذكرة الحسينية» ذكر فيها شعراء متقدمين وختمها بذكر بعض معاصريه من الشعراء ، ثم بحصة وافية من نظمه(١)

ابن الزَّبِيدي (٥٤٦ - ٦٣١ هـ / ١١٥١ - ١٢٣٣ م)

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ، أبو عبد الله ، سراج الدين ، ابن الزبيدى : فقيه ، له علم باللغة والقراآت . زبيدى الأصل ، بغدادى المولد والوفاة . حدّث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها . له «منظومات» فى اللغة والقراآت ، ومؤلفات منها «البلغة» فى الفقه . عرّفه ابن العماد بالحنبلى ، وعدّه صاحب الجواهر المضية فى الأحناف(٢)

النَّجَّار (.. - نحو ٢٢٠ هـ / .. - « ٨٣٥ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله النجار الرازى ، أبو عبد الله : رأس الفرقة «النجارية» من المعتزلة ، وإليه نسبتها . كان حائكاً ، وقيل : كان يعمل الموازين ، من أهل قم . وهو من متكلمى « المجبرة» وله مع النظّام عدة مناظرات . وأكثر المعتزلة فى الرىّ وجهاتها من النجارية ، وهم يوافقون أهل السنّة فى مسألة القضاء والقدر واكتساب العباد وفى الوعد والوعيد وإمامة أبى بكر ، ويوافقون المعتزلة فى نفى الصفات وخلق القرآن وفى الرؤية . وهم ثلاث فرق : البرغوثية ، والزعفرانية ، والمستدركة . له كتب ، منها « البدل » فى الكلام ، و«المخلوق» و « إثبات الرسل » و « الإرجاء » و « القضاء والقدر » و « الثواب والعقاب » وغير ذلك(١)

الحَرُون الطالبي (.. - ٢٧١ هـ / .. - ٨٨٤ م)

الحسين بن محمد بن حمزة ، من نسل الحسين السبط ، العلوى الطالبى : ثائر من أعيان الطالبيين ، يعرف بالحرون . كان مع يحيى بن عمر الطالبى ، فى ثورته بالكوفة . ولما انتهى أمر يحيى ، ظهر فيها الحرون بعده ، فساق إليه المستعين بالله العباسى جيشاً ، فلما قارب الكوفة خرج عنها الحرون وخالفه فى الطريق فلم يصطدم به . وتوجه إلى سامراء وقد بويع فيها المعتز بالله ، فبايع له ومكث مدة . وتفرق أنصاره ، فاعتقل وحبس بضع عشرة سنة وأطلقه المعتمد

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٥ - ١٠٨

(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٤٤ والجواهر المضية ١ : ٢١٦ وجاء فيها « الترمذى » بدلا من « الزبيدى » وهو من خطأ الطبع ، يدل عليه تعريف أخيه « الحسن بن المبارك » بالزبيدى ، فى الصفحة ٢٠٠ من الجزء نفسه . وفى حاشية على لحظ الألحاظ – ص ٢٥٩ – أن كتاب « التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح » المنسوب إليه فى النسخ المطبوعة ، ليس له ، وإنما هو لأحمد بن أحمد الزبيدى .

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الخامسة . واللباب ٣ : ٢١٥ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٥٨ والمقريزى ٢٠ : ٣٥٠ ووقع اسمه فيه « الحسن » تحريفا .

العباسى (سنة ٢٦٨ هـ) فثار ثانية فى سواد الكوفة وعاث وأفسد ، فظفر به وحبس بواسط ، فتوفى سجيناً (١)

القَبّاني (٠٠ - ٢٨٩ هـ / ٠٠ - ٩٠٢ م)

الحسين بن محمد بن زياد النيسابورى ، أبو على القبانى : أحد أركان الحديث بنيسابور . رحل فى طلبه رحلة واسعة . قال الحاكم : « هو أحد حفاظ الدنيا » له من المصنفات « المسند » و « التاريخ » و « الكنى » و « أتباع الأتباع » (٢)

أَبُو عَرُوبة (٠٠ - ٣١٨ هـ / ٠٠ - ٩٣٠ م)

الحسين بن محمد بن مودود السلمى الحرانى : محدث حرّان ومفتيها . كان حافظاً للحديث ، عارفاً برجاله . له « تاريخ » وكتاب فى « الأمثال والأوائل »(٣)

الماسَرْجِسي (٢٩٧ - ٣٦٥ هـ / ٩١٠ - ٩٧٦ م)

الحسين بن محمد بن أحمد ابن ماسرجس ، أبو على : من كبار حفاظ الحديث . من أهل نيسابور . قال ابن تغرى بردى : كان جده (ماسرجس) نصرانياً وأسلم . وقال ابن الجوزىّ : فى بيته وسلفه تسعة عشر محدثاً . وقال الحاكم : هو سفينة عصره فى كثرة الكتابة . وقال ابن عساكر : كان يُعرف

(١) مقاتل الطالبيين ٤٢١
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٦ والتبيان - خ
(٣) تذكرة الحفاظ . والرسالة المستطرفة .

بالزهرىّ الصغير . له « المسند الكبير » فى ألف وثلثمائة جزء ، وهو أكبر ما صنف فى موضوعه ، و « المغازى والقبائل » وكتاب على « البخارى » وآخر على « مسلم »(١)

الزَّعْفَراني (٠٠ - ٣٦٩ هـ / ٠٠ - ٩٨٠ م)

الحسين بن محمد بن علىّ الزعفرانى ، أبو سعيد : عالم بالحديث والأصول ، من أهل أصبهان . له مصنفات كثيرة ، منها « الشيوخ » و « المسند » و « التفسير »(٢)

السَّهْواجي (٠٠ - ٤٠٠ هـ / ٠٠ - ١٠١٠ م)

الحسين بن محمد السهواجى ، أبو على : شاعر ، من أهل مصر . نسبته إلى سهواج (من قراها) له كتاب «القوافى» . وفى شعره رقة(٣)

المَرْعَشِي (٠٠ - ٤٢١ هـ / ٠٠ - ١٠٣٠ م)

حسين بن محمد المرعشىّ ، أبو منصور : مؤرخ ، كان مقرباً من السلطان محمود الغزنوى . من كتبه « الغرر فى سير الملوك وأخبارهم - خ » الأول والثانى منه ، وهو فى ٤ أجزاء (٤)

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والبداية والنهاية ١١ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٣ : ٥٠ والتبيان - خ - والرسالة المستطرفة ٢٣ ووقع اسمه فيها « الحسن بن محمد » . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥١ وسماه « الحسين ابن أحمد »
(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٨٣
(٣) فوات الوفيات ١ : ١٣٣
(٤) آداب اللغة العربية ٢ : ٣١٦

الخالِع (٣٣٣ - ٤٢٢ هـ / ٩٤٥ - ١٠٣١م)

الحسين بن محمد بن جعفر الرافقى ، المعروف بالخالع : أديب ، له شعر حسن . يقال إنه من ذرية معاوية بن أبى سفيان . أصله من الرافقة (بليدة كانت ملاصقة للرقة ، على الفرات ؛ وقرية فى البحرين ؛ ولعله كان من الأولى) وسكن بغداد . له كتب ، منها « الأودية والجبال والرمال » و « الأمثال » و « تخيلات العرب » و « شرح شعر أبى تمام » و « صناعة الشعر » أخذ عن الفارسىّ والسيرافى (١)

ابن زَيْلَة (٠٠ - ٤٤٠ هـ / ٠٠ - ١٠٤٨م)

الحسين بن محمد — أو ابن طاهر — ابن زيلة ، أبو منصور : حكيم ، عالم بالرياضيات ، ماهر فى الموسيقى ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء . أصفهانىّ الأصل والمولد . كان من خواصّ تلاميذ الرئيس ابن سينا . من كتبه « النفس » و « شرح رسالة حىّ بن يقظان » لابن سينا ، وهى غير رسالة ابن الطفيل ، و « الاختصار من طبيعيات الشفاء » لابن سينا . مات قبل الكهولة(٢)

(١) اللباب ١ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٢ : ٣١٠ وفى بغية الوعاة ٢٣٥ « كان موجوداً فى عشر الثمانين وثلاثمائة » وفى إرشاد الأريب ٤ : ٩١ وفاته سنة ٣٨٨ هـ ؟

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ٩٩ وكشف الظنون ٨٦٢ وهو فى طبقات الأطباء ٢ : ١٩ « أبو منصور ، ابن زيلا »

العُمَري (٠٠ - ٤٤٤ هـ / ٠٠ - ١٠٥٣م)

الحسين بن محمد ، أبو الفتح ، ناصر الدين ، المعروف بالشريف العمرىّ ، من نسل عمر بن الخطاب : فقيه شافعىّ ، من أهل مرو . توفى بنيسابور . له كتب (١)

الوَنيّ (٠٠ - ٤٥١ هـ / ٠٠ - ١٠٦٠م)

الحسين بن محمد الونى : فرضىّ ، حاسب . كان إماماً فى الفرائض وله فيها تصانيف كثيرة . نسبته إلى ونّ (من أعمال قهستان) توفى شهيداً ببغـــداد فى فتنة البساسيرى(٢)

ابن حَيّ (٠٠ - ٤٥٦ هـ / ٠٠ - ١٠٦٤م)

الحسين بن محمد بن الحسين بن حىّ التجيبىّ القرطبى : مهندس فلكىّ . خرج من الأندلس سنة ٤٤٢ هـ ، ونزل بمصر . وانتقل إلى اليمن فحظى عند أميرها الصليحىّ وتوفى بها . له « زيج مختصر » وكان عارفاً بالأدب ، وله نظم حسن(٣)

المَرْوَرُّوذي (٠٠ - ٤٦٢ هـ / ٠٠ - ١٠٦٩م)

حسين بن محمد بن أحمد المرورودى : قاض ، من كبار فقهاء الشافعية . كان صاحب وجوه غريبة فى المذهب . له « التعليقة » فى الفقه . توفى بمرو الروذ (٤)

(١) طبقات المصنف ٤٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ واللباب ٣ : ٢٨٠

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٩٢

(٤) السبكى ٣ : ١٥٥

اَلجيَّاني (٤٢٧ - ٤٩٨ هـ = ١٠٣٥ - ١١٠٥ م)

الحسين بن محمد بن أحمد الغسانى الجيانى الأندلسى ، أبو على : محدث ، من علماء الأندلس . كان يتصدر للتدريس فى جامع قرطبة ، وهو من أهلها ، نزلها أبوه فى الفتنة ، ووفاته فيها . ويعرف بالجيانى وليس من « جيان » وإنما نزلها أبوه مدة . وأصلهم من الزهراء . له « تقييد المهمل — خ » ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين (١)

الرَّاغِب الأَصْفَهاني (... - ٥٠٢ هـ = ... - ١١٠٨ م)

الحسين بن محمد بن المفضل ، أبو القاسم الأصفهانى (أو الأصبهانى) المعروف بالراغب : أديب ، من الحكماء العلماء . من أهل «أصبهان» سكن بغداد ، واشتهر ، حتى كان يقرن بالإمام الغزالى . من كتبه « محاضرات الأدباء — ط » مجلدان ، و « الذريعة إلى مكارم الشريعة — ط » و « الأخلاق » ويسمى « أخلاق الراغب » و « جامع التفاسير » كبير ، طبعت مقدمته ، أخذ عنه البيضاوى فى تفسيره ، و « المفردات فى غريب القرآن — ط » و « حلّ متشابهات القرآن — خ » و « تفصيل النشأتين — ط » فى الحكمة وعلم النفس ، و « تحقيق البيان — خ » فى اللغة والحكمة ، وكتاب فى « الاعتقاد — خ » و « أفانين البلاغة » (١)

الزَّيْنَبي (٤٢٠ - ٥١٢ هـ = ١٠٢٩ - ١١١٨ م)

الحسين بن محمد بن علىّ بن الحسن ، أبو طالب الزينبى : نقيب النقباء ببغداد . يلقب بنور الهدى . كان عالماً بفقه الحنفية انتهت إليه الرئاسة فيه ، وجيهاً ، شريفاً ، يتوجه فى بعض السفارات إلى الملوك . ولى نقابة الطالبيين والعباسيين شهوراً ، ونزل عنها إلى أخ له اسمه طراد . وتوفى ببغداد(٢)

ابن سُكَّرة (... - ٥١٤ هـ = ... - ١١٢٠ م)

حسين بن محمد بن فِيرُّه بن حيون بن سكرة الصَّدَفى ، أبو على : قاض ، محدّث ، كثير الرواية . من أهل سرقسطة . رحل إلى المشرق رحلة واسعة سنة ٤٨١ — ٤٩٠ هـ ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٢٤٩ والصلة ١٤٤ وأزهار الرياض ٣ : ١٤٩ والتبيان — خ —

(١) روضات الجنات ٢٤٩ وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وكشف الظنون ١ : ٣٦ وهو فيه : « المتوفى سنة نيف وخمسمائة » . وتاريخ حكماء الإسلام ١١٢ ولم يذكر وفاته . وعلى هامشه : « توفى الراغب سنة ٤٠٢ فى أصح الروايات ؟ . وآداب اللغة ٣ : ٤٤ والذريعة ٥ : ٤٥ وسفينة البحار ١ : ٥٢٨ وفيه : « توفى بعد المئة الخامسة » وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ١٠٨ وهو فيه « الحسين بن المفضل بن محمد ، المتوفى سنة ٥٠٣ كما حققه بعض المستشرقين». ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٧٥ وفيها : وفاته سنة ٤٥٢ وانفرد السيوطى فى بغية الوعاة ٣٩٦ بتسميته « المفضل بن محمد » وقال : كان فى أوائل المئة الخامسة .

(٢) ابن الأثير ١٠ : ١٩٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٣ والشذرات ٤ : ٣٤ والجواهر المضية ١ : ٢١٩ وهو فيه « الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد »

وأقام ببغداد خمس سنين ، واستقر بمرسية . واستقضى بها ، ثم استعفى وخرج منها فاراً إلى المرية ، فأقام بها ، وقبل قضاءها على كره . ولما كانت وقعة قتندة ، بثغر الأندلس ، شهدها غازياً واستشهد فيها (١)

البارع البَغْدادي (٤٤٣ - ٥٢٤ هـ / ١٠٥١ - ١١٣٠ م)

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، من بنى الحارث بن كعب : أديب ، من علماء اللغة والنحو . وهو من بيت وزارة . ولى بعض جدوده وزارة المعتضد والمكتفى العباسيين . له « ديوان شعر » وكتب فى « الأدب » عمى فى آخر عمره . مولده ووفاته ببغداد (٢)

الطِّيبي (٠٠ - ٧٤٣ هـ / ٠٠ - ١٣٤٢ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين الطيبى : من علماء الحديث والتفسير والبيان . كانت له ثروة طائلة من الإرث و التجارة ، فأنفقها فى وجوه الخير ، حتى افتقر فى آخر عمره . وكان شديد الردّ على المبتدعة ، ملازماً لتعليم الطلبة والإنفاق على ذوى الحاجة منهم ، آية فى استخراج الدقائق من الكتاب والسنة ، متواضعاً ، ضعيف البصر . من كتبه « التبيان فى المعانى والبيان — خ » و « الخلاصة فى معرفة الحديث — خ » و « شرح الكشاف — خ » أربعة مجلدات ضخمة ، فى التفسير ، و « شرح مشكاة المصابيح » فى الحديث (١)

ابن قاضي العَسْكر (٦٩٨ - ٧٦٢ هـ / ١٢٩٨ - ١٣٦١ م)

الحسين بن محمد بن الحسين ، الحسينىّ العلوىّ ، المعروف بابن قاضى العسكر : منشئ ، ولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الأشراف . وكتب بديوان الإنشاء من التقاليد والتواقيع ما يعيي حصره . له ديوان خطب سماه « المقال المحبر فى مقام المنبر » على طريقة خطب ابن نباتة . وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين وقف عليها وقفاً جيداً ووقف فيها كتباً كثيرة(٢)

الدِّيار بَكْري (٠٠ - ٩٦٦ هـ / ٠٠ - ١٥٥٩ م)

حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى : مؤرخ ، نسبته إلى ديار بكر . ولى قضاء مكة وتوفى فيها . له « تاريخ الخميس — ط »

(١) بغية الملتمس ٢٥٣ وأزهار الرياض ٣ : ١٥١ والتبيان — خ — والصلة ١٤٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٨ وإرشاد الأريب ٤ : ٨٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٨

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٦٨ والبدر الطالع ١ : ٢٢٩ والتعريف بابن خلدون ٢٧٣ وهو فى كشف الظنون ١ : ٧٢٠ « الحسن بن محمد بن عبد الله » وكذا فى شذرات الذهب ٦ : ١٣٧ وفى بغية الوعاة ٢٢٨ وفهرس المكتبة الأزهرية ١ : ٣١٥ وعلق مصحح الدرر الكامنة بقوله : « فى هامش ا — إحدى النسخ المخطوطة — بخط السخاوى : هذا الرجل — أى الطيبى — سمى نفسه فى أول شرح المشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد ، وكذا سماه شيخنا المؤلف — يعنى صاحب الدرر الكامنة — فى أول تخريجه أحاديث المصابيح »

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٢٨ والدرر الكامنة ٢ : ٦٦

مجلدان ، أجمل به السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء والملوك ، و « مساحة الكعبة والمسجد الحرام – خ » رسالة(١)

سُلْطان العُلَماء (١٠٠١ – ١٠٦٤ هـ / ١٥٩٣ – ١٦٥٤ م)

حسين بن محمد الميرزا رفيع الدين ابن الأمير شجاع الدين محمود الحسينيّ نسباً ، المرعشي الآملي أصلا ، الأصفهاني منشأ وموطناً : من أكابر الإمامية وعلمائهم . تقلد الوزارة للسلطان شاه عباس الصفويّ نحو خمس سنين ، ثم تقلدها من بعده للسلطان شاه صفيّ الصفوى ، فأقام سنتين وعزله شاه صفيّ ونفاه إلى أرض قم ، فمكث مدة وأعاده إلى أصفهان . ولما مات صفيّ الدين وولى الشاه عباس الثانى أرجعه إلى الوزارة وقربه ، فثبت فيها ثمانى سنين وستة أشهر إلى أن توفى ببلدة الأشرف (من بلاد مازندران) ونقل نعشه إلى النجف . له كتب ، منها « أنموذج العلوم – خ » ويسمى « الرسالة الجليلة » وله حواش وشروح ، منها « حاشية على شرح اللمعة » و « حاشية على معالم الأصول – ط » فى أصول الفقه ، و « حاشية على شرح المختصر للعضدى »(٢)

(١) نظم الدرر – خ – وفيه : وفاته فى حدود ٩٦٦هـ ، كما فى كشف الظنون . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ وفيه : وفاته بعيد سنة ٩٨٢ هـ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ٢٧ والذريعة ٢ : ٤٠٥ وأعيان الشيعة ٢٧ : ٢٣٥ وهو فيه : « المعروف بخليفة سلطان »

المَغرِبي (١٠٤٨ – ١١١٩ هـ / ١٦٣٨ – ١٧٠٧ م)

الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ ، المعروف بالمغربى : قاضى صنعاء ، ومحدّثها . توفى بالروضة (من أعمالها) . له « البدر التمام فى شرح بلوغ المرام » ورسالة فى حديث «أخرجوا اليهود من جزيرة العرب»(١)

المَحلّي (٠٠ – ١١٧٠ هـ / ٠٠ – ١٧٥٧ م)

حسين بن محمد المحلى : فقيه شافعى مصرى . له « كشف اللثام عن أسئلة الأنام – خ » و « الكشف التام عن إرث ذوى الأرحام – ط » فى المواريث ، و « كشف الأستار عن مسألة الإقرار – خ » رسالة فى المواريث ، و « منتهى الإيرادات لجدول المناسخات – خ » شرح به جدول ابن الهائم ، و «فتح رب البرية على متن السخاوية – ط »حساب ، و « مزيد النعمة لجمع أقوال الأئمة – خ »(٢)

الوَرْثيلاني (١١٢٥ – ١١٩٣ هـ / ١٧١٣ – ١٧٧٩ م)

الحسين بن محمد السعيد الورثيلانى : مؤرخ ، من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتصوف . نسبته إلى بنى ورثيلان (قبيلة بالمغرب الأوسط قرب بجاية ، بالجزائر) نشأ بها ، وحجّ فأخذ عن علماء مصر والحجاز . له « نزهة الأنظار فى فضل علم التاريخ والأخبار – ط » ويعرف بالرحلة الورثيلانية ، ذكر به ما شاهده من الأمكنة ومن اجتمع

(١) البدر الطالع ١ : ٢٣٠ ونشر العرف ١ : ٦٢٠

(٢) الجبرتى ١ : ٢١٩ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥ و ٢٧٤ و ٣١٤ و ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٦٢٤

بهم من الأعيان ، فى حجه سنة ١١٧٩ هـ . وله « شرح منظومة الأخضرى » فى التصوف ، وغير ذلك (١)

حُسَيْن عُصْفُور (٠٠ - ١٢١٦ هـ / ٠٠ - ١٨٠٢ م)

حسين بن محمد بن أحمد ابن عصفور الدرازى الشاخورى البحرانى : فقيه إمامى باحث . من أهل البحرين ، من قرية «الشاخورة» قتل فى معركة بالبحرين . له ٣٦ كتاباً ، منها «الحقائق الفاخرة — ط» و « السوانح النظرية — خ » كلاهما فقه(٢)

ابن عَوْن ، الشَّهِيد (١٢٥٤ - ١٢٩٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٨٠ م)

حسين «باشا» بن محمد بن عبدالمعين بن عون : شريف حسنىّ ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وولى إمارتها بعد وفاة أخيه عبد الله باشا (سنة ١٢٩٤ هـ) وانتظمت له شؤونها إلى أن قدم « جدة » يوماً ، فاعترضه رجل من الأفغان ، وهو راكب فى موكبه ، فزاحم العسكر حتى اتصل به كأنه يريد تقبيل يده ، وطعنه بسكين ، فتوفى بعد يومين بجدة وحمل إلى مكة (٣)

حسين البار (١٢٥٠ - ١٣١١ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٩٣ م)

حسين بن محمد البار : فاضل ، من العلويين ، من أهل حضرموت . له نظم وحمينىّ — وهو نوع من الزجل — فى « ديوان » و « رسالة — ط » فى ترجمة عمه أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار(١)

حُسين النُّوري (١٢٥٤ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٣٨ - ١٩٠٢ م)

حسين بن محمد تقى النورى المازندرانى الطبرسى : فقيه إمامى . ولد فى قرية «يالو» من قرى نور (إحدى كور طبرستان) وتوفى فى الغرىّ (بالكوفة) من كتبه « نفس الرحمن فى فضائل سلمان — ط » و « دار السلام —ط» فى الأحلام ، مجلدان ، جمع فيه ما يتناقله الناس فى ذلك ، و « مستدرك الوسائل » فى الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « فصل الخطاب فى تحريف كتاب ربّ الأرباب — ط » و « معالم العبر — ط » و « جنة المأوى — ط» و « الفيض القدسى فى أحوال المجلسى —ط» و «كشف الأستار — ط» و «اللؤلؤ والمرجان — ط» فى نقد قراءة التعازى ، و « تحية الزائر — ط » فى الزيارات . وله كتب أخرى ورسائل ، بالفارسية ، طبع أكثرها(٢)

---

(١) نزهة الأنظار : مقدمته . وتعريف الخلف ٢ : ١٣٣ وشجرة النور ٣٥٧ وهو فيه « الورتيلاتى » نسبة إلى بنى ورتيلات . ومعجم سركيس ١٩١٣ وفهرس دار الكتب ٦ : ٦٤

(٢) شهداء الفضيلة ٣٠٧ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٢٨

(٣) الجداول المرضية ١٦٤ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وخلاصة الكلام ٣٢٧

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

(٢) أحسن الوديعة ٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٩ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٣٩ وورد اسمه فى هامش فهرست الطوسى ص ٨٠ « محمد بن حسين »

حُسَين الجِسْر (١٢٦١ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٠٩ م)

حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : عالم بالفقه والأدب ، من بيت علم فى طرابلس الشام . له نظم كثير . ولد وتعلم فى طرابلس ، ورحل إلى مصر ، فدخل الأزهر سنة ١٢٧٩هـ ، فاستمر إلى ١٢٨٤هـ . وعاد إلى طرابلس ، فكان رجلها فى عصره ، علماً ووجاهة . وتوفى فيها . من كتبه «الرسالة الحميدية فى حقيقة الديانة الإسلامية – ط» و «الحصون الحميدية – ط » فى العقائد الإسلامية ، و« نزهة الفكر – ط » فى ترجمة أبيه ، و « إشارات الطاعة فى حكم صلاة الجماعة – ط » و « رياض طرابلس الشام – ط » عشرة أجزاء ، مقالات له نشرها فى جريدة « طرابلس » وهو منشئ هذه الجريدة ، و« الكواكب الدرية فى الفنون الأدبية – خ » ويقارب المحفوظ من نظمه عند أسرته ثلاثة عشر ألف بيت . وآل الجسر ، أصلهم من مصر ، يرجح أن سلفهم نزح من دمياط حوالى سنة ١١٧٠هـ(١)

الَحبْشِي (١٢٥٨ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٤٢ - ١٩١٢ م)

حسين بن محمد بن حسين الحبشى الباعلوىّ : مفتى الشافعية بمكة . ولد ونشأ فى سيون (بحضرموت) وولى الإفتاء بمكة بعد أبيه ، وتوفى فيها . وأفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته فى مؤلف مخصوص(١)

(١) علماء طرابلس ١٦٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٥١

الـكِبْسِي (١٣٢١ - ١٣٦٧ هـ / ١٩٠٣ - ١٩٤٨ م)

حسين بن محمد بن عبد الله بن علىّ ، من بنى معتق بن هيجان ، الكبسى اليمانى : صاحب « ابن الوزير » وعضده فى قتل ملك اليمن الإمام يحيي حميد الدين . ولد بقرية نيعان (من بلاد خبان ، فى اليمن) وتفقه على مذهب الإمام زيد ، فى ذمار وصنعاء ، وتقدم فى خدمة الإمام يحيي (ملك اليمن) إلى أن ولى نظارة أوقاف المدرسة المتوكلية بصنعاء . ورحل مع الأمير سيف الإسلام الحسين بن يحيي إلى أوربا واليابان (سنة ١٣٥٦ هـ) وزار الصين . وكان مندوب اليمن فى التوقيع على ميثاق « جامعة الدول العربية » بمصر . وحضر كثيراً من اجتماعاتها . ولما خرج الأمير إبراهيم بن يحيي حميدالدين على أبيه ، وأقام بعدن يحرض أهل صنعاء على الثورة ، والاه الكبسى سراً ، وهو يظهر الإخلاص لأبيه . ثم اشترك مع عبدالله « ابن الوزير » فى تدبير الفتك بالإمام يحيي . وقُتل الإمام ، ونادى ابن الوزير بنفسه إماماً وملكاً لليمن ، وجعل الكبسى وزيراً

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ وفيه أن الحبشى من بيوتات بنى علوى اليمنيين. وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . وفيه : له « ثبت» يحتوى على أسانيده ومروياته فى الحديث . أقول : لعله غير الذى جمعه بعض أصحابه .

للخارجية ، فلم يطل عهدهما وتغلّب عليهما أنصار سيف الإسلام أحمد (ملك اليمن الآن) وكان فى تعز ، فحُملا إليه أسيرين من صنعاء ، فأمر بهما فقتلا . والكبسى نسبة إلى «هجرة كبس» من بلاد خولان ، كان أسلافه منها .

حُسَيْن باشا باي (١١٩٢ - ١٢٥١ هـ / ١٧٧٨ - ١٨٣٥ م)

حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن على تركى ، أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وتخلى له أبوه عن أمورها ، فحسنت سيرته . ولما توفى والده استقلّ بالأمر (سنة ١٢٣٩ هـ) وأنشأ أسطولا حسناً واتخذ جيشاً من أهل المملكة ، وحملت إليه الخلعة من الدولة العثمانية سنة ١٢٤٧ هـ . وكان محباً للخير ، فيه حزم وشجاعة وحلم . توفى فى إمارته(١)

حُسَيْن المَرْصَفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧

البَغَوي (٤٣٦ - ٥١٠ هـ / ١٠٤٤ - ١١١٧ م)

الحسين بن مسعود بن محمد ، الفرّاء ، أو ابن الفراء ، أبو محمد ، ويلقب بمحيي السنّة ، البغوى : فقيه ، محدث ، مفسر . نسبته إلى «بَغَا» من قرى خراسان ، بين

(١) دائرة البستانى ٧ : ٥٥ و Histoire de la régence de Tunis 97-104 والخلاصة النقية ١٤٢ وفيه أغلاط فى أرقام السنين صححناها اعتماداً على المصادر الأخرى .

هراة ومرو . له « التهذيب — خ» فى فقه الشافعية ، و« شرح السنّة — خ» فى الحديث ، و « معالم التنزيل — ط » فى التفسير ، و «مصابيح السنة — ط » و «الجمع بين الصحيحين» وغير ذلك . توفى بمرو الروذ(١)

حُسَيْن عَوْدَة (... - ١٣٣١ هـ / ... - ١٩١٣ م)

حسين بن مصطفى أبى عودة : طبيب دمشقى . تعلم بمدرسة الطب بمصر ، وأحرز شهادتها سنة ١٢٩١ هـ ، وأمضى أواخر سنيه فى صيدا (بلبنان) وتوفى بها . له « فهرست المادة الطبية — ط » جزآن ، وهو فهرست لكتاب عمدة المحتاج فى علمى الأدوية والعلاج ، لأحمد الرشيدى ، و« المرشدة العودية فى إثبات الكيميا الطبية » رسالة نشرت فى مجلة روضة المدارس ، و« نبذة من الرحلة العودية إلى الديار المصرية — ط » رسالة ، و « المرشد الأمين فى النصيحة فى الدين »(٢)

الحُسَين بن مُصْعَب (... - ١٩٩ هـ / ... - ٨١٤ م)

الحسين بن مصعب بن زريق : أحد الوجوه المقدمين فى عصر المأمون . وهو والد

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وفيه رواية أخرى فى وفاته سنة ٥١٦ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٥ ووفاته فيه سنة ٥١٦ هـ . وملخص المهمات — خ — ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٥٧ و ٤٤٢ وسماه السيوطى فى طبقات الحفاظ « الحسين بن محمد بن مسعود »

(٢) معجم المطبوعات ١٣٩١ ومنتخبات التواريخ لدمشق .

« طاهر بن الحسين » مات بخراسان وحضر المأمون جنازته(١)

الحُسَيْن بن مُطَيْر (٠٠ - ١٦٩ هـ / ٠٠ - ٧٨٥ م)

الحسين بن مطير بن مكمل الأسدى ، مولاهم : شاعر متقدم فى القصيد والرجز ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . له أماديح فى رجالها . وكان زيه وكلامه كزىّ أهل البادية وكلامهم . وفد على معن بن زائدة لما ولى اليمن ، فمدحه . ولما مات معن رثاه(٢)

الحَلاّج (٠٠ - ٣٠٩ هـ / ٠٠ - ٩٢٢ م)

الحسين بن منصور الحلاج ، أبومغيث : فيلسوف ، يعد تارة فى كبار المتعبدين والزهاد ، وتارة فى زمرة الملحدين . أصله من بيضاء فارس ، ونشأ بواسط العراق (أو بتستر) وانتقل إلى البصرة ، وحجَّ ، ودخل بغداد وعاد إلى تستر . وظهر أمره سنة ٢٩٩ هـ فاتبع بعض الناس طريقته فى التوحيد والإيمان . ثم كان يتنقل فى البلدان وينشر طريقته سراً ، وقالوا : إنه كان يأكل يسيراً ويصلى كثيراً ويصوم الدهر ، وإنه كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامة ، وهو فى تضاعيف ذلك يدعى حلول الإلهية فيه . وكثرت الوشايات به إلى المقتدر العباسى فأمر بالقبض عليه ، فسجن وعذب وضرب وهو صابر لا يتأوه ولا يستغيث . قال ابن خلكان : وقطعت أطرافه الأربعة ثم حزَّ رأسه وأحرقت جثته ولما صارت رماداً ألقيت فى دجلة ونصب الرأس على جسر بغداد . وادعى أصحابه أنه لم يقتل وإنما ألقى شبهه على عدوّ له . وقال ابن النديم فى وصفه : كان محتالا يتعاطى مذاهب الصوفية ويدعى كل علم ، جسوراً على السلاطين ، مرتكباً للعظائم ، يروم إقلاب الدول ويقول بالحلول . وأورد أسماء ستة وأربعين كتاباً له ، غريبة الأسماء والأوضاع ، منها «طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة النورية » و «الظلّ الممدود والماء المسكوب والحياة الباقية » و « قرآن القرآن والفرقان » و «السياسة والخلفاء والأمراء » و « علم البقاء والفناء » و « مدح النبىّ والمثل الأعلى » و « القيامة والقيامات » و « هو هو » و «كيف كان وكيف يكون » و « الكبريت الأحمر » و «الوجود الأول» و «الوجود الثانى» و « اليقين » و « التوحيد » . ووضع المستشرق غولدزيهر (Goldziher) رسالة فى الحلاج وأخباره وتعاليمه ، وكذلك صنف المستشرق لويس مسينيون (L. Massignon) كتاباً فى الحلاج وطريقته ومذهبه . وأقوال الباحثين فيه كثيرة (١)

---

(١) ابن الأثير ٦ : ١٠٥

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٤٤ والأغانى . وإرشاد الأريب ٤ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ والتبريزى ٣ : ٢ و ١١٨ وخزانة البغدادى ٢ : ٤٨٥

(١) الفهرست ١ : ١٩٠ ولغة العرب ٣ : ١٥٤ والمشرق ١٢ : ١٩١ وروضات الجنات ٢٢٦ وطبقات الصوفية ٣٠٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٣٢ ولسان =

النِّعْمي (٠٠ - ١١٨٧ هـ / ٠٠ - ١٧٧٣ م)

حسين بن مهدىّ النعمىّ التهامى ثم الصنعانى : فاضل ، من أهل « صَبْيا » فى تهامة اليمن . تعلم وأقام فى صنعاء ، يقرئ كتب السنة ، فى مسجد القبة ، إلى أن توفى . له « معارج الألباب فى مناهج الحق والصواب – ط » وآل النعمىّ فى صبيا ، حسنيون ، نسبتهم إلى جدّ لهم اسمه « نعمة »(١)

الحُسَين المُوسَوي (٣٠٤ - ٤٠٠ هـ / ٩١٦ - ١٠١٠ م)

الحسين بن موسى الحسينى العلوى الطالبى ، أبو أحمد : نقيب العلويين فى بغداد ، ووالد الشريفين الرضىّ والمرتضى . ولى نقابة العلويين وإمارة الحاجّ سنة ٣٥٤ هـ وكتب له منشور من ديوان الخليفة ، ثم قبض عليه عضد الدولة البويهىّ سنة ٣٦٩ هـ وأطلقه شرف الدولة (ابن عضد الدولة) سنة ٣٧٢ هـ ، وعزل عن النقابة سنة ٣٨٤ هـ ، وأعيد إليها سنة ٣٩٤ وأضيف إليه الحجّ والمظالم ، فلم يزل على ذلك إلى أن توفى ضريراً (١)

المُهَلاَّ (٠٠ - ١١١١ هـ / ٠٠ - ١٧٠٠ م)

الحسن بن ناصر بن عبدالحفيظ ، من آل المهلا : فقيه زيدى ، من كبارهم . مولده فى الشجعة (من قرى بلاد الشَّرَف ، باليمن) وتوفى بها قتيلا فى فتنة . من كتبه « الطراز المذهب من علم الأصول والفروع للمذهب » و « حسنة الزمان فى أعيان الأوان » و « روائح الزهر الكافلة بمحاسن يتيمة الدهر » و « المواهب القدسية » ستة مجلدات فى شرح منظومة البوسى فى فقه الزيدية . وقال أحد مترجميه : كان أطلس لا لحية له(٢)

ابن خَمِيس (٠٠ - ٥٥٢ هـ / ٠٠ - ١١٥٧ م)

الحسين بن نصر ، من بنى خميس الكعبىّ الموصلىّ الجهنىّ : من فقهاء الشافعية . ولد بالموصل ، وسكن بغداد ، وولى القضاء برحبة مالك . ثم عاد إلى الموصل وتوفى فيها . له كتب كثيرة ، منها « الموضح – خ » فى الفرائض على مذهب الشافعى ، و « مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار – خ » على أسلوب رسالة القشيرى ، و « مناسك الحج » و « أخبار المنامات »(٣)

= الميزان ٢ : ٣١٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٧ وابن الأثير ٨ : ٣٩ وعريب ٨٦ والوفيات ١ : ١٤٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٦ وفيه : كان مقتله سنة ٣١١ هـ . وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٠٩ وفيه : كان الحلاج يخرج للناس فاكهة الشتاء فى الصيف وبالعكس ، ويمد يده فى الهواء ويعيدها مملوءة دراهم مكتوباً عليها « قل هو الله أحد » يسميها دراهم القدرة ، ويخبر الناس بما صنعوا فى بيوتهم ويتكلم بما فى ضمائرهم . والشعرانى ١ : ٩٢ وتاريخ بغداد ٨ : ١١٢ – ١٤١ وفيه كثير من أخباره . ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٣ – ٢٥٩

(١) نشر العرف ١ : ٦١٧ وسيأتى ذكر « نعمة » فى ترجمة محمد بن على المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ .

(١) الكامل لابن الأثير .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٦٢٨ والبدر الطالع ١ : ٢٣١

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدى ٤٤٨ وتعليقات أحمد عبيد .

حُسَين والي = حسين بن حسين ١٣٥٤

ابن العَرِيف (... – ٣٩٠ هـ / ... – ١٠٠٠ م)

الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم ، المعروف بابن العريف : أديب أندلسىّ ، أقام بمصر مدة ، وعاد إلى الأندلس فاختاره صاحبها المنصور محمد بن أبى عامر مؤدباً لأولاده . وله معه مجالس وأخبار . من كتبه « شرح الجمل للزجاج » و « الردّ على أبى جعفر النحاس » فى كتابه الكافى . توفى بطليطلة (١)

ابن الدَّيْلَمي (١١٤٨ – ١٢٤٩ هـ / ١٧٣٥ – ١٨٣٤ م)

الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمىّ اليمنىّ : فقيه زيدىّ ، من أهل ذمار ، مولداً ووفاة . رحل مرات إلى صنعاء وأخذ عن علمائها . من كتبه « العروة الوثقى فى أدلة مذهب ذوى القربى » مجلدان ، و « جلاء الأبصار فى شمائل المختار » وأراجيز نظم بها بعض كتب الفقه والأصول ، منها « نظم المعيار » فى الأصول ، ورسائل فى « الاستعارة » و « صوم يوم الشك » وغير ذلك . ونظمه حسن (٢)

الدُّجَيْلي (٦٦٤ – ٧٣٢ هـ / ١٢٦٦ – ١٣٣١ م)

الحسين بن يوسف بن محمد بن أبى السرىّ الدجيلىّ البغدادىّ الحنبلى : فقيه ، له « الوجيز » فى الفقه ، و « الكافية – خ » منظومة فى الفرائض فى بضع أوراق (١)

اُلحسَيْني (ابن حمزة) = محمد بن علي ٧٦٥

اُلحسَيْني = حَمْزَة بن أَحمد ٨٧٤

اُلحسَيْني = عبد الله بن محمد ١٠٢٧

اُلحسَيْني = محمد بن علي ١١٣٩

اُلحسَيْني = محمد أَمين ١٢٠٢

اُلحسَيْني = أَحمد بن أحمد ١٣٣٢

اُلحسَيْني = موسى كَاظِم ١٣٥٢

اُلحسَيْني = عبد القادر بن موسى ١٣٦٧

اُلحسَيْني = محمد يُونِس ١٣٧١

حش

اَلحشَائِشي = محمد بن عُثمان ١٣٣٠

أَبُو اَلحشْر = سُلَيمان بن محمد ٥٨٨

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ١٠٣

(٢) نيل الوطر ١ : ٤٠١ والبدر الطالع ١ : ٢٣٦

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٤ ووقع اسمه فى الدرر الكامنة ٢ : ٤٨ « الحسن بن يوسف » واعتمدنا على نسخة « الكافية » المحفوظة بدار الكتب ٣٩ فرائض ، وعليها خط ابنه ، بتسمية أبيه « الحسين »

ابن الحَشْرَج = عَبْدالله بن الحشرج

حِشْمَت « باشا » = أحمد حِشْمَتْ

حَشِيشُو = محمد علي ١٣٣٤

ابن حُشَيْشِي = محمد بن عيسى ٦٧٤

حص

الحصَّار = عليّ بن محمد ٦١١

الحُصْري = خَلَف الحُصْري ٤٥١

الحُصْري = إبراهيم بن علي ٤٥٣

الحُصْري (الشاعر) = عليّ بن عبدالغني

الحَصْكَفِي (١) يحيى بن سَلَامة ٥٥١

الحَصْكَفِي = أحمد بن يوسف ٨٩٤

الحَصْكَفِي = أحمد بن محمد ١٠٠٣

الحَصْكَفِي = إبراهيم بن أحمد ١٠٣٢

الحَصْكَفِي = محمد بن علي ١٠٨٨

الحِصْني = أبو بكر بن محمد ٨٢٩

الحِصْني = محمد أديب ١٣٥٨

(١) هكذا ضبطها ابن خلكان ٢ : ٢٣٩ بالحروف ، في ترجمة يحيى بن سلامة ؛ وابن الأثير فى اللباب ١ : ٣٠٢ وهى نسبة إلى حصن كيفا .

ابن الحُصَيْب = عبدالله بن بُرَيْدَة

الحَصِيري = محمد بن إبراهيم ٥٠٠

الحَصِيري = محمود بن أحمد ٦٣٦

ابن أبي الحُصَيْن = عبدالله بن أبي الحُصَيْن

الحُصَيْن بن حُمَام (٠٠ – نحو ١٠ ق هـ / ٠٠ – « ٦١٢ م)

الحصين بن حمام بن ربيعة المرىّ الذبيانى ، أبو يزيد : شاعر فارس جاهلىّ كان سيد بنى سهم بن مرة (من ذبيان) ويلقب « مانع الضيم » فى شعره حكمة . وهو ممن نبذوا عبادة الأوثان فى الجاهلية . مات قبيل ظهور الإسلام ، وقيل : أدرك الإسلام . له « ديوان شعر » (١)

الحُصَيْن بن ضِرَار (٠٠ – ٣٦ هـ / ٠٠ – ٦٥٦ م)

الحصين بن ضرار بن عمرو بن مالك الذهلىّ الضبّىّ : فارس من سادات ضبّة . عاش زمناً فى الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وحضر وقعة « الجمل » وقد ناهز المئة ، فكان مع أم المؤمنين عائشة . وقتل بين يديها ، فكانت تقول : « ما زال رأس الجمل معتدلا حتى فقدتُ صوت الحصين بن ضرار ! » (٢)

(١) سمط اللآلى ٢٢٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والتبريزى ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٤٧ وخزانة البغدادى ٢ : ٩

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣

الحُصَين بن نُمَير (... – ٦٧ هـ / ... – ٦٨٦ م)

الحصين بن نمير بن نائل ، أبو عبد الرحمن الكندىّ ثم السكونى : قائد ، من القساة الأشدّاء ، المقدمين فى العصر الأموى. من أهل حمص . وهو الذى حاصر عبد الله ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق . وكان فى آخر أمره على ميمنة عبيد الله بن زياد فى حربه مع إبراهيم بن الأشتر ، فقتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل (١)

ابن أَبي حُصَيْنَة = الحَسَن بن عبد الله ٤٥٧

حض

الحَضْراوي = محمد سعيد ١٣٢٦

الحَضْراوي = أَحمد بن محمد ١٣٢٧

ابن الحَضْرَمي = العَلاَء بن عبد الله ٢١

الحَضْرَمي = حَفْص بن الوَلِيد ١٣٨

الحَضْرَمي = يعقوب بن إِسحاق ٢٠٥

الحَضْرَمي = عُبَيْد الله بن عَمْرو ٥٥٠

الحَضْرَمي = محمد بن إِسماعيل ٦٥١

الحَضْرَمي = إِسماعيل بن محمد ٦٧٦

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧١

الحَضْرَمي = عبد المهيمن بن محمد ٧٤٩

الحَضْرَمي : عبد الله بن عبد الرحمن ٩١٨

الحَضْرَمي : محمد بن عبد الرحمن ١٠١٩

الحَضْرَمي = حسن بن أَحمد ١٠٣٠

الحَضْرَمى : عبد الرحمن بن محمد ١٣٤١

حَضْرَمي بن عامر (... – نحو ١٧ هـ / ... – « ٦٣٨ م)

حضرمىّ بن عامر بن مُجَمِّع الأسدى ، من خزيمة ، أبو كدّام : صحابى ، من الشعراء الفصحاء الفرسان . تعلم سورة «سبح اسم ربك الأعلى» بعد إسلامه ، فزاد فيها «والذى أنعم على الحبلى ، فأخرج منها نسمة تسعى» فنهاه رسول الله (ص) عن ذلك . وحضر حرب الأعاجم فى أيام عمر ، واستنشده عمر ما قال فيها من الشعر ، فأنشده أبياتاً حسنة . وهو صاحب الأبيات التى منها :

« وكل أخ مفارقه أخوه ،
لعمر أبيك ، إلا الفرقدان »

قال البغدادى : هو شاعر فارس سيد ، وله فى كتاب بنى أسد أشعار وأخبار حسان (١)

حُضَيْر الكَتائب (... – ٥ ق هـ / ... – ٦١٧ م)

حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ

(١) الإصابة ١ : ٣٤١ والآمدى ٨٤ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٥

القيس ، من الأوس : شجاع ، من الأشراف في الجاهلية . من سكان « المدينة » ويُنعت بالكامل (لإجادته الكتابة والعوم والرمى) مدحه خفاف بن ندبة بأبيات . وكان رئيس الأوس وقائدها يوم « بعاث » في آخر وقعة للأوس مع الخزرج ، وقتل في ذلك اليوم(١)

حُضَين بن المُنْذِر (١٨ - ٩٧ هـ / ٦٣٩ - ٧١٥ م)

حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهليّ الشيباني الرَّقاشي ، أبو ساسان أو أبو اليقظان : تابعيّ ، من سادات ربيعة وشجعانهم ، ومن ذوى الرأى . كان صاحب راية عليّ بن أبي طالب يوم صفين وفيه يقول الشاعر :

« لمن راية سوداء يخفق ظلها ،
إذا قلتُ قدمها حُضينُ تقدَّما »

من أبيات تنسب لعليّ (رض) وولاه اصطخر . ولما استتب الأمر لمعاوية وفد عليه ، فأكرمه . وكان قتيبة بن مسلم – وهو بمرو – يستشيره في أموره ، قال قتيبة فيه : هو باقعة العرب وداهية الناس (٢)

الحُضَيْني = عبد الغَفَّار بن عُبَيد الله

(١) طبقات ابن سعد ٣ القسم الثانى ١٣٥ و ١٣٦ وفى عمدة الأخبار ٢٩ « يوم بعاث ، قبل الهجرة بخمس سنين على الأصح »

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧٤ وسمط اللآلى ٨١٦ وخزانة البغدادى ٢ : ٩٠ والآمدى ٨٧ وفيه : كانت معه راية على يوم صفين ، وهو ابن ١٩ سنة . وتاج العروس : مادة حضن .

حط

الحَطَّاب = محمد بن محمد ٩٥٤

ابن حِطَّان = عِمْران بن حِطَّان ٨٤

حِطّان بن المُعَلَّى (... - ...)

حطان بن المعلى : شاعر إسلاميّ . اشتهر بقصيدة له ، منها :

وإنما أولادنا حولنا ، أكبادنا تمشى على الأرض
إن هبت الريح على بعضهم ، تمتنع العين عن الغمض

وهي في ديوان الحماسة(١)

حُطَّى التَّمِيمِيَّة (... - ...)

حطى بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : أمّ جاهلية ، ينسب إليها «بنو حطى» التميميون . وهم بنوها من زوجها جُشيش بن مالك بن حنظلة التميمى(٢)

الحُطَيْئَة = جَرْوَل بن أَوْس ٣٠

حف

ابن حَفْص = عُمَر بن حفص ١٥٤

أَبُو حَفْص = عُمَر بن يحيى ٥٧١

(١) سمط اللآلى ٨٠٣ والتبريزى ١ : ١٥١ وديوان الحماسة طبعة محمود توفيق ١ : ١٠٨

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ١٩٨ وجعلها الزبيدى في التاج – مادة جش – أم جشيش .

ابن أَبي حَفْص = عبدالواحد بن عمر

أَبُوسَلَمَة الخلاّل (... - ١٣٢ هـ / ... - ٧٥٠ م)

حفص بن سليمان الهمدانى الخلاّل ، أبو سلمة : أول من لقب بالوزارة فى الإسلام . كانت إقامته قبل ذلك فى الكوفة ، وأنفق أموالا كثيرة فى سبيل الدعوة العباسية . وكان يفد إلى الحميمة — فى أرض الشراة — فيحمل كتب إبراهيم الإمام ابن محمد، إلى « النقباء » فى خراسان . وصحبه مرة أبو مسلم الخراسانى تابعاً له . ولما استقام الأمر للسفاح استوزره ، فكان أول وزير لأول خليفة عباسىّ . وكان يسمر كل ليلة عند السفاح ،وهو فى الأنبار . والسفاح يأنس به لما فى حديثه من إمتاع وأدب ولما كان عليه من علم بالسياسة والتدبير . واستمر أربعة أشهر ، واغتاله أشخاص كمنوا له ليلا ووثبوا عليه وهو خارج يريد منزله ، فقطعوه بأسيافهم ، قيل : إن أبا مسلم الخراسانى دسهم له لشحناء بينهما ، أو لأن السفاح توهم فيه الميل لآل علىّ فسلط عليه أبا مسلم . وكان يقال لأبى سلمة « وزير آل محمد » ولأبى مسلم « أمين آل محمد » ويعرف بالخلاّل لسكناه بدرب الخلاّلين بالكوفة(١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٣ والفخرى ١١١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٥٥

حَفْص بن سُلَيْمان (٩٠ - ١٨٠ هـ / ٧٠٩ - ٧٩٦ م)

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى بالولاء ، أبو عمر ، ويعرف بحفيص : قارئ من أهل الكوفة . بزاز ،نزل بغداد، وجاور بمكة . وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته (١)

حَفْص القارىء (... - ٢٤٦ هـ / ... - ٨٦٠ م)

حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدى الدورى ، أبو عمر : إمام القراءة فى عصره . كان ثقة ثبتاً ضابطاً . له كتاب « ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن » و« أجزاء القرآن » وهو أول من جمع القراءات . وكان ضريراً. نسبته إلى الدور (محلة ببغداد) ونزل سامراء(٢)

حَفْص بن غِيَاث (١١٧ - ١٩٤ هـ / ٧٣٥ - ٨١٠ م)

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعىّ الأزدىّ الكوفى ، أبو عمر : قاض ، من أهل الكوفة . ولى القضاء ببغداد الشرقية لهارون الرشيد ، ثم ولاه قضاء الكوفة ومات فيها .كان من الفقهاء حفاظ الحديث الثقات، حدّث بثلاثة أو أربعة آلاف حديث من حفظه . وله «كتاب» فيه نحو ١٧٠ حديثاً من روايته . وهو صاحب أبى حنيفة ،

(١) النشر فى القراءات العشر ١ : ١٥٦ وغاية النهاية ١ : ٢٥٤ وميزان الاعتدال ١ : ٢٦١ والتيسير — خ — وتهذيب التهذيب ٢ : ٤٠٠

(٢) النشر ١ : ١٣٤ وإرشاد ٤ : ١١٨ وغاية النهاية ١ : ٢٥٥ والتيسير — خ —

ويذكره الإمامية فى رجالهم(١)

حَفْص (...)

حفص بن أبي المِقدام الإباضى : رأس الفرقة «الحفصية» من فرق «الإباضية» انفرد بقوله : « من عرف الله تعالى وكفر بما سواه، من جنة ونار ورسول وغيره ، فهو كافر وليس بمشرك » وقال الإباضية : بل هو مشرك ، وبرئوا منه . قال الذهبىّ : وما فى هذه المقالة كبير أمر (٢)

الحَضْرَمي (... – ١٣٨ هـ / ... – ٧٤٦ م)

حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمى : أمير ، من الولاة . ولى مصر لهشام بن عبد الملك سنة ١٠٨ هـ وصرف فى السنة نفسها، وأعيد سنة ١٢٤ هـ ، فبقى إلى أيام مروان بن محمد . واضطربت حال الدولة ، فاستعفى، فأعفى سنة ١٢٧هـ . وولى مكانه حسان بن عتاهية فلم يكد يستقر حتى ثار عليه أهل مصر وأخرجوه من دار الإمارة وأعادوا حفصاً ، وهو كاره . فعزله مروان (أول سنة ١٢٨ هـ) وولى حوثرة بن سهيل ، فقدم مصر واجتمع الجند إلى حفص يسألونه أن يمنعه ، فأبى واعتزل الفتنة ، ودخل حوثرة فجاءه حفص مسلماً ، فقبض عليه ثم ضرب عنقه(١)

ابن أَبي حَفْصَة = مَرْوَان بن سُلَيمان ١٨٢

حَفْصَة الركونية (... – ٥٨٦ هـ / ... – ١١٩٠ م)

حفصة بنت الحاجّ الركونية الأندلسية : شاعرة ، انفردت فى عصرها بالتفوق فى الأدب والظرف والحسن وسرعة الخاطر بالشعر . وهى من أهل غرناطة ووفاتها فى مراكش . نعتها ابن بشكوال بأستاذة وقتها . وكانت تعلم النساء فى دار المنصور ولها معه أخبار(٢)

حَفْصَة بنت حَمْدون (...)

حفصة بنت حمدون الأندلسية : شاعرة أديبـة عالمة ، من أهل وادى الحجارة (Guadalajara) بالأندلس . ذكرها مؤرخو المغرب . وهى من أهل المئة الرابعة للهجرة(٣)

حَفْصَة بنت عُمَر (١٨ ق هـ – ٤٥ هـ / ٦٠٤ – ٦٦٥ م)

حفصة بنت عمر بن الخطاب : صحابية جليلة صالحة ، من أزواج النبى (ص) ولدت

---

(١) تذكرة الحفاظ . وتهذيب التهذيب . والفوائد البهية . وميزان الاعتدال ١ : ٢٦٦ والرجال للنجاشى ٩٧ وتاريخ بغداد ٨ : ١٨٨

(٢) لسان الميزان ٢ : ٣٣٠ واللباب ١ : ٣٠٨ والتاج ٤ : ٣٨٢ وهو فى خطط المقريزى ٢ : ٣٥٥ « حفص بن المقدام »

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٢١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٨٦ والولاة والقضاة ٨٢ – ٩٠

(٢) الإحاطة ١ : ٣١٦ – ٣١٨ ونفح الطيب ٢ : ١٠٧٨ والدر المنثور ١٦٥ ولم أجد ما يركن إليه فى نسبة « الركونية » ولعلها من « أركون » قال ياقوت فى معجم البلدان ١ : ١٩٥ « أركون ، بالفتح ثم السكون وضم الكاف ، حصن منيع بالأندلس من أعمال شنتمرية »

(٣) دائرة البستانى ٧ : ١١٧ والدر المنثور ١٦٥

بمكة وتزوجها خنيس بن حذافة السهمى ، فكانت عنده إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلما . وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها ، فخطبها رسول الله (ص) من أبيها ، فزوّجه إياها ، سنة اثنتين أو ثلاث للهجرة . واستمرت فى المدينة بعد وفاة النبى (ص) إلى أن توفيت بها . روى لها البخارى ومسلم فى الصحيحين ٦٠ حديثاً (١)

ابن حَفْصُون = عُمَر بن حَفْص ٣٠٥

الحَفْصي = عُمَر بن عيسىٰ ٦٤٦

الحَفْصي = يحيىٰ بن عبدالواحد ٦٤٧

الحَفْصي (المستنصر) : محمد بن يحيىٰ ٦٧٥

الحَفْصي = يحيىٰ بن إبراهيم ٧٠٠

الحَفْصي = خالد بن يحيىٰ ٧١١

الحَفْصي = زكريّا بن أحمد ٧٢٧

الحَفْصي = عُمر بن أَبي بكر ٧٤٨

الحَفْصي = الفَضْل بن أَبي بكر ٧٥١

الحَفْصي = إبراهيم بن أَبي بكر ٧٧٠

(١) الإصابة ٤ : ٢٧٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٥٦ وصفة الصفوة ٢ : ١٩ وحلية ٢ : ٥٠ وذيل المذيل ٧١ والسمط الثمين ٨٣

الحَفْصي = خالد بن إبراهيم ٧٧٢

الحَفْصي = أَحمد بن محمد ٧٩٦

الحَفْصي (المنصور) = محمد بن عزُّوز

الحَفْصي (عزُّوز) عبدالعزيز بن أَحمد

الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

الحَفْصي = يحيىٰ بن محمد ٨٩٩

الحَفْصي = محمد بن الحَسَن ٩٣٢

الحَفْصي = الحسن بن محمد ٩٥٠

الحَفْصي = أَحمد بن الحَسَن ٩٨٠

الحَفْصي = محمد بن الحسن ٩٩٠

الحِفْني = يوسف بن سالم ١١٧٦

الحِفْني = محمد بن سالم ١١٨١

حِفْني ناصِف (١٢٧٣ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٦٠ - ١٩١٩ م)

حفنى بن إسماعيل بن خليل بن ناصف : قاض أديب ، له شعر جيد . ولد ببركة الحج (من أعمال القليوبية - بمصر) وتعلم فى الأزهر ، وتقلب فى مناصب التعليم، ثم فى مناصب القضاء ، وعين أخيراً مفتشاً أول للغة العربية بوزارة المعارف المصرية . واشترك

فى الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها ويوزعها على خطباء المساجد والشوارع . وكان يكتب فى بعض الصحف المصرية باسم « إدريس محمدين » وقام برحلات إلى سورية والآستانة واليونان ورومانيا والنمسا وألمانيا وسويسرا والسويد وبلاد العرب . وله مداعبات شعرية مع « حافظ ابراهيم » وغيره . وكان يتجنب المدح والاستجداء والفخر ، فى شعره . وهو والد «باحثة البادية» . توفى بالقاهرة . له « تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية – ط » جزآن من أربعة ، و« مميزات لغات العرب – ط » ورسالة فى « المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصرى – ط» واشترك فى تأليف « الدروس النحوية – ط» أربعة أجزاء (١)

الحَفِيد (ابن زُهْر) = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

الحَفِيد (ابن مرزوق) : محمد بن أحمد ٨٤٢

الحَفِيد (الشريف) = محمد بن علي ٨٧٥

حك

الحُكْري = إبراهيم بن عبد الله ٧٨٠

ابن أُمّ الحَكَم = عبد الرحمن بن عبد الله

(١) سبل النجاح ٢ : ١٩٧ ومجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٥٨ وأحمد محب الدين ابراهيم ، فى جريدة الأهرام ١٨/٣/١٩٤٧

أَبُو الحَكَم (الكَلْبي) = عَوَانَة بن الحَكَم

ابن حَكَم = عاشِر بن محمد ٥٦٧

ابن أَبي الحَكَم = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠

أَبُو الحَكَم ابن غَلِنْدُه = عُبَيْد الله بن علي

الحَكَم الثَّقَفي (٠٠ – نحو ٩٧ هـ = ٠٠ – « ٧١٥ م)

الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفى : أمير ، هو ابن عم الحجاج . ولاه الحجاج على البصرة لما كان فى العراق، ثم عزله ، ثم أعاده . وقتله صالح بن عبد الرحمن الكاتب مع جماعة من آل الحجاج، فى العذاب على إخراج ما اختزنوه من الأموال ، بأمر سليمان ابن عبد الملك ، فى خلافته(١)

القَزَّاز (٠٠ – ٤٢٢ هـ = ٠٠ – ١٠٣١ م)

حكم بن سعيد القزاز ، أبو العاصى ، ويقال له الحائك : وزير ، كان السبب فى ذهاب الدولة الأموية بالأندلس . قيل فى أوليته إنه كان حائكاً بقرطبة ، واتصل بالخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) فرفع الخليفة من شأنه إلى أن جعله وزيراً له وأميناً ومستشاراً ، فتصرف فى شؤون الدولة، وجرى مجرى أعاظم الوزراء فى حجرهم على الملوك والخلفاء . وأخذ عليه أهل قرطبة أنه كان

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٨٩

يصادر أموال التجار ويغدقها على البربر ، وأخذ عليه أعيانها تقديم الأغمار على ذوى البيوتات ، فكرهوه وكرهوا خليفته ، وتهامسوا بالثورة ، فظن ابن عمّ للخليفة (اسمه أمية بن عبد الرحمن) أن الفرصة قد سنحت لخلع المعتدّ بالله وحلوله محله ، فغذّى الثورة فى الخفاء ، فكان الوزير القزاز أول ضحاياها ، قتله رجل يعرف بابن الحصّار ، ثم خلع المعتد وطرد ابن عمه وانقرض ملك الأمويين جميعاً فى الأندلس (١)

الحَكَم الأُمَوي (... - ٣٢ هـ / ... - ٦٥٢ م)

الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس القرشىّ الأموى : صحابىّ ، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة . فكان فيما قيل يفشى سرّ رسول الله (ص) فنفاه إلى الطائف . وأعيد إلى المدينة فى خلافة عثمان ، فمات فيها ، وقد كُفّ بصره . وهو عمّ عثمان بن عفان ، ووالد مروان (رأس الدولة المروانية)(٢)

المُسْتَنْصِر الأُمَوي (٣٠٢ - ٣٦٦ هـ / ٩١٤ - ٩٧٦ م)

الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد ابن عبدالله : خليفة أمويّ أندلسى . ولد بقرطبة ، وولى الخلافة بعد أبيه (سنة ٣٥٠هـ) فطمع به ملك الإسبان «أردون بن ألفونس» فتهيأ للإغارة على قرطبة ، فسبقه المستنصر وغزا الإسبان بنفسه ، فعاقدوه على السلم ، واشترط على «كُنْت برشلونة» وسائر أمراء الكَتَلان (Catalans) دك حصونهم القريبة من ثغوره ، وعاهدوه على أن لا يمالئوا عليه أحداً من ملوك المسيحيين الذين يدخلون معه فى حرب . فقوى وكثرت فتوحاته . وزاره أردون فى قرطبة مستجيراً به ، وجاءته بيعة «شانجه بن ردمير» وطاعته مع قوامس (Contes) أهل جليقية وسمورة وأساقفتهم . وأوطأ عساكره أرض العَدْوة — من المغرب الأقصى والأوسط — وخطب بدعوته ملوك زناتة من مغراوة ومكناسة . وكان عالماً بالدين ملماً بالأدب والتاريخ ، ضليعاً فى معرفة الأنساب ، يروى له شعر ، محباً للعلماء يستحضرهم من البلدان النائية فيستفيد منهم ويحسن إليهم ، جماعاً للكتب ، قيل : إن مكتبته بلغت أربع مئة ألف مجلد . وفى أيام أبيه قصده من كتلونية مطران جيرون المسمى غودمار (Godmar) وألف له تاريخاً لبلاد فرنسة من زمن قلوزيه (كلوفيس Clovis) إلى ذلك العهد . قال ابن حزم : اتصلت ولايته خمسة عشر عاماً فى هدوّ وعلوّ . وقال ابن حيان : وباسمه طرّز أبو على البغدادى القالى كتاب الأمالى ، وعليه وفد، فأحمد وفادته . توفى بقرطبة مفلوجاً (١)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٦ - ١٤٩

(٢) الإصابة ٢ : ٢٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٩٥ ونكت الهميان ١٤٦ وفى الأخيرين وفاته سنة ٣١ هـ .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وابن خلدون ٤ : ١٤٤ ونفح الطيب ١ : ١٨٠ وجمهرة الأنساب ٩٢ وغزوات العرب ١٩ و ١٨٢ - ١٩٢ وأزهار الرياض ٢ : ٢٨٦ - ٢٩٤ وجذوة المقتبس ١٣ والمغرب ١ : ١٨١

الحَكَم بن عَبْدَل (... - نحو ١٠٠ هـ = ... - « ٧١٨ م)

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدى : شاعر مقدم ، هجاء ، من شعراء بنى أمية . كان أعرج أحدب ، وأقعد فى أواخر أيامه . مولده ومنشأه بالكوفة . ولما استولى ابن الزبير على العراق ونفى منها عمال بنى أمية نفاه معهم ، فقدم دمشق وأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغانى : كان الحكم أعرج لاتفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة ، ثم جعل يكاتب الأمراء بما يحتاج إليه فى الرقاع (١)

المِنْقَري (... - ...)

الحكم بن عبد يغوث المنقرى : أول من قال : « رُبَّ رمية من غير رام » وكان أرمى أهل زمانه . وهو جاهلى من بنى منقر (٢)

الحَكَم بن عَمْرو (... - ٥٠ هـ = ... - ٦٧٠ م)

الحكم بن عمرو بن مجدّع الغفارى : صحابىّ ، له رواية ، وحديثه فى البخارى وغيره . صحب النبى (ص) إلى أن مات . وانتقل إلى البصرة فى أيام معاوية ، فوجّهه زياد إلى خراسان ، وكان صالحاً فاضلا مقداماً ، فغزا وغنم ، وأقام بمرو . ومات بها . وفى المؤرخين من يذكر أن معاوية عتب عليه فى شىء فأرسل عاملا غيره فحبسه وقيده فمات فى قيوده (١)

الحَكَم الخُضْري (... - نحو ١٥٠ هـ = ... - « ٧٦٧ م)

الحكم بن معمر بن قنبر الخضرى : شاعر ، من خُضْر مُحارب . كان معاصراً لابن ميادة ، وعدّه الأصمعى من طبقته (٢)

حَكَم الوادي (... - نحو ١٨٠ هـ = ... - « ٧٩٦ م)

حكم بن ميمون ، أو ابن يحيى بن ميمون : مغنّ ، من الطبقة الأولى فى عصره . أصله من الموالى ، أعتق الوليد بن عبد الملك أباه ، ونشأ حكم ينقل الزيت على الجمال بالأجرة من الشام إلى المدينة . وأولع بصناعة الغناء فكان ينقر بالدفّ ويغنى مرتجلا ، فاتصل ببنى العباس فى خلافة المنصور وانقطع إليهم ، فاشتهر ، وأصاب مالا وافراً وحظوة . وطالت مدة حياته ، أدرك الوليد بن عبد الملك ، وغنّاه ، وأدرك هارون الرشيد وغناه (٣)

---

(١) الأغانى ٢ : ١٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٩٦ والفوات ١ : ١٤٥ والآمدى ١٦١
(٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٠١

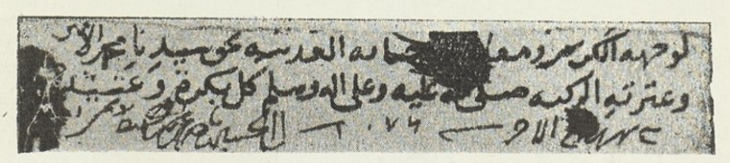
(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٣٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٢٠ والإصابة ٢ : ٢٩ وقيل : توفى سنة ٤٥ هـ .
(٢) سمط اللآلى ١٦
(٣) الأغانى ٦ : ٦٢

٣٨٩] حسين باى

بلغ مقابلة بحسب الطاقة
وأنا الفقير إلى الله سبحانه
حسين باي وفقه الله
لإتمام مقابلة الباقي
بمنه وكرمه

حسين « باى » الثانى ، ابن محمود (٢ : ٢٨٤)
عن المخطوطة « ١٨٤/٦١٧ » فى المكتبة العبدلية ، بتونس .

٣٩٠] حسين المهلاّ



لوجهه الكريم ... سبحانه القدسية على سيدنا محمد
وعترته الزكية صلى الله عليه وعلى آله وسلم كل بكرة وعشية
... ربيع الأول ... الحسين ...

الحسين بن ناصر المهلا (٢ : ٢٨٦)
عن مخطوطة « ثبت ابن المهلا » فى دار الكتب « ١٢٤ مصطلح ، تيمور »

٣٩١] حفنى ناصف

وفضل الاختراع هذا الذي صح ما يقول والانتقاد لم يترك بالغ مثيله وأحرزت
الغاية بيد والسلام عليك ورحمة الله حفني ناصف

حفنى بن إسماعيل ناصف (٢ : ٢٩٣)
عن مجلة « كل شىء والعالم » ٣ مايو ١٩٣٠ وتأتى صورته :

٢ – أمام ص ٢٩٦

٣٩٢] حقي ناصف



(٢ : ٢٩٣) – وتقدم خطه –

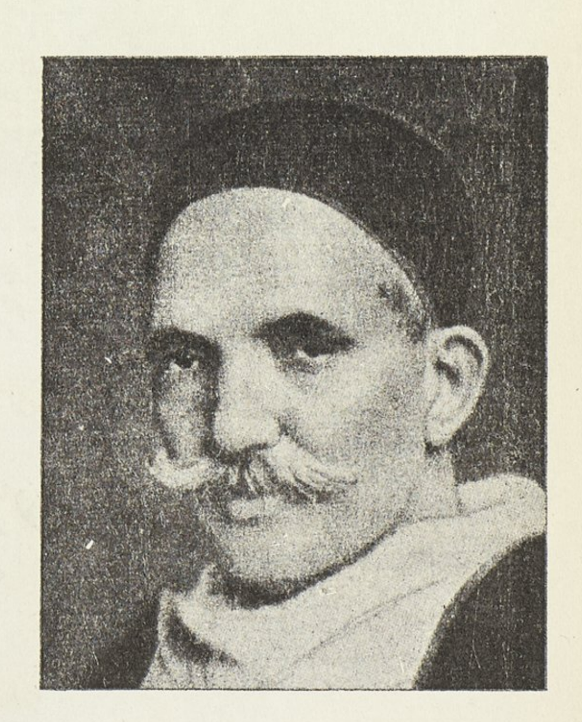
٣٩٥] حمدى الباچه جى



(٢ : ٣٠٦)

٣٩٣ ، ٣٩٤] حمد الباسل ، وخطه .

الاتحاد قوة هكذا كانت الكلمة
وكنت احفظها مثل
المأثورة
ما احفظ الحكم والامثال
اما الآن فقد آمنت بها قولا وعملا
فهي الاساس والقوة ثم ها هو
[illegible] حمد باسل



حمد بن محمود الباسل (٢ : ٣٠٤)

٣٩٦] حمزة الحسيني

حمزة بن أحمد الحسيني (٢ : ٣٠٧) عن مخطوطة فى دمشق ، ظفر بها السيد أحمد عبيد .

٣٩٧] حمزة فتح الله

سعادة السيد الجليل فضيلتلو الأستاذ السيد علي الليثي

أمولاي قد أهديت حضرتك التي على كل نفس في النفائس تؤثر

جواهر هذا السفر مني تطفلاً عليها وهل يهدي إلى البحر جوهر

الفقير إليه عز شأنه

حمزة فتح

حمزة فتح الله بن حسين (٢ : ٣١٣)

عن أصل محفوظ فى خزانة « الليثى » بمركز الصف ، بمصر .

٣٩٨] حمودة باى



حمودة بن على (٢ : ٣١٧)

٣٩٩] الشيخ خالد الأزهرى

لوجهه موجبا للفوز لديه بمنه وكرمه ووافق الفراغ منه يوم الاحد عشرينه
من شهور سنة ست وتسعين وثمانماية قال ذلك وكتبه ومؤلفه
خالد بن عبد الله بن ابى بكر بن خالد الازهرى حامدا ومصليا ومسلما

خالد بن عبد الله الجرجاوى الأزهرى (٢ : ٣٣٨)

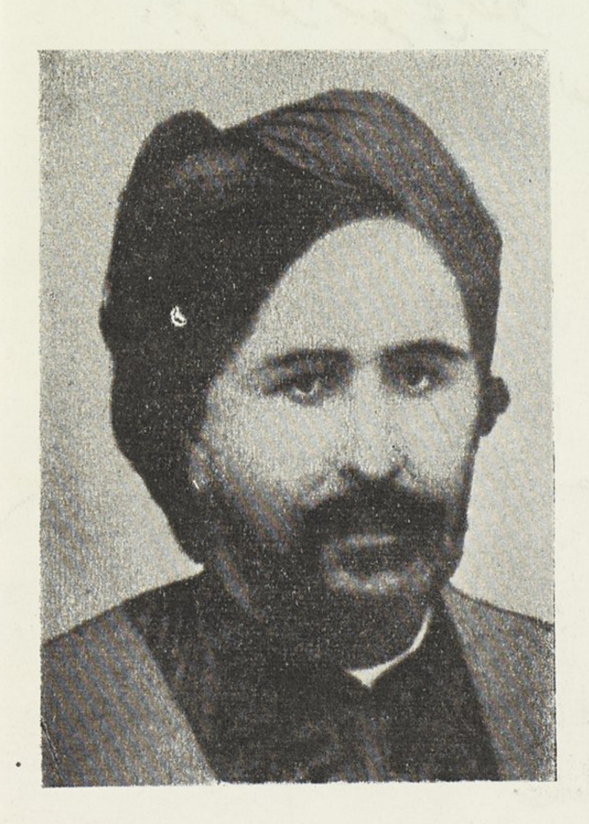
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « التصريح » فى النحو . بالمكتبة الأزهرية « ١١٧٧/١١٨ »

٤٠٠] الدكتور خالد الخطيب



(٢ : ٣٤٠)

٤٠١] خزعل خان



(٢ : ٣٥٠)

اَلحَكَم الرَّبَضي (١٥٤ - ٢٠٦ هـ / ٧٧١ - ٨٢٢ م)

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، الأموى ، أبو العاص : من أفحل ملوك بنى أمية بالأندلس ، وأول من جعل للملك فيها أبهة ، وأول من جند بها الأجناد وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه ، وهو الذى مهد الملك لعقبه فى تلك البلاد . كان يباشر الأمور بنفسه ، شديداً ، جباراً ، ضابطاً لأمر مملكته ، يقظاً ، يلقب بالربضىّ لإيقاعه بأهل الربض (وهى محلة متصلة بقصره) نمى إليه أنهم يدبرون مكيدة للإيقاع به فقتلهم وهدم ديارهم . مولده ومنشأه بقرطبة . وولى الأمر بها بعد أبيه (سنة ١٨٠ هـ) وقامت فى أيامه فتن فاشتغل فى حسمها ، فجاءه أن مجاوريه من الفرنج أخذوا يفسدون فى الثغور ، فسار إليهم بنفسه (سنة ١٩٦ هـ) فافتتح الحصون وخرب النواحى العاصية وعاد إلى قرطبة ظافراً ، وهابه الناس ، فاستقرّ له الأمر إلى أن توفى بقرطبة . وكان كثير العناية بالأدب والعلم ، خطيباً ، له شعرٌ يتفكه بنظمه (١)

(١) نفح الطيب . والكامل لابن الأثير . والبيان المغرب ٢ : ٧٠ والمعجب للمراكشى . وأخبار مجموعة ١٢٤ والمغرب فى حلى المغرب ٣٨ - ٤٤ وابن خلدون ٤ : ١٢٥ وغزوات العرب ١٢٩ و ١٣٠ وفيه نقلا عن المستشرق رينو Reinaud أن الحكم اتخذ من أسراه حرساً خاصاً ، قال : « وهو أول أمراء قرطبة الذين اتخذوا حرساً خاصاً من الأسرى والأجانب » وفيه ١٤٦ أن الإفرنج يلقبونه "Abulaz" أى « أبو العاص » وفى فوات الوفيات ١ : ١٤٦ قال أبو محمد ابن حزم :=

حِكْمَة المُرَادي (١٣٠٦ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٢٨ م)

حكمة بن محمد المرادى : طبيب ، من طلائع اليقظة العربية فى سورية . ولد فى دمشق وتخرج فى معهدها الطبى . وكان من أطباء الجيش العثمانى فى حرب البلقان وفى الحرب العامة الأولى . ورافق حملة سيناء التركية ، لمهاجمة مصر ، فأسره الإنكليز واعتقلوه بالقاهرة . ولما ثار الحجاز على الترك (سنة ١٩١٦ م) سهّل الإنكليز للأسرى التطوع للعمل فى الجيش العربى فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك الجيش ، وشهد المعارك مع فيصل بن الحسين إلى أن دخل العرب دمشق (سنة ١٩١٨ م) فعين رئيساً لصحة الجند ، ثم أستاذاً فى مدرسة الطب العربية ، وانتخبه المجمع العلمى العربى « عضو شرف » فيه (سنة ١٩١٩ م) فانقطع للبحث والتدريس والتطبيب إلى أن توفى فى قرية مضايا ، مصطافاً ، ونقل إلى دمشق . له بحوث كثيرة فى المجلات والصحف السورية ، وترجم عن الفرنسية « القاموس الفلسفى » لفولتير ، وكان يطلعنى على مسوداته ولا أعلم أين بقيت . وترجم عن التركية كتاب « الطب الشرعى — ط » لوصفى بك ، فى ستة أجزاء صغيرة . ووضع وترجم إلى العربية عدة « روايات » مسرحية وقصصية طبع بعضها .

اَلحَكَمي = اَلجَرَّاح بن عبد الله ١١٢

=كان من المجاهرين بالمعاصى سفاكاً للدماء . وفى جذوة المقتبس : كان طاغياً مسرفاً .

ابن أبي حَكيم = إسماعيل بن أبي حكيم

الحكيم التِّرْمِذي = محمد بن علي ٣٢٠

ابن الحكيم : محمد بن عبد الرحمن ٧٠٨

الحكيم = محمد بن عليّ ١٣٣٤

الحَكيم = عبد المُؤْمِن كامل ١٣٤٤

حُكَيم بن جَبَلة (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

حكيم بن جبلة العبدىّ ، من بنى عبد القيس : صحابىّ ، كان شريفاً مطاعاً ، من أشجع الناس . ولاه عثمان إمرة السند، ولم يستطع دخولها فعاد إلى البصرة . واشترك فى الفتنة أيام عثمان . ولما كان يوم الجمل (بين علىّ وعائشة) أقبل فى ثلاث مئة من بنى عبد القيس وربيعة، فقاتل مع أصحاب علىّ، وقطعت رجله فأخذها وضرب بها الذى قطعها، فقتله بها ، وبقى يقاتل على واحدة ويرتجز :

يا ساق لن تراعى إن معى ذراعى
أحمى بها كراعى

ونزف دمه ، فجلس متكئاً على المقتول الذى قطع رجله ، فمرّ به فارس، فقال: من قطع رجلك ؟ قال ؛ وِسادى ! وقتل فى هذه الوقعة (١)

(١) سير النبلاء – خ – المجلد الثالث . والإصابة ٢ : ٦٤ ودول الإسلام ١ : ١٨

حَكيم بن حِزام (... - ٥٤ هـ / ... - ٦٧٤ م)

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى ، أبو خالد : صحابىّ ، قرشىّ . وهو ابن أخى خديجة أمّ المؤمنين . مولده بمكة (فى الكعبة) شهد حرب الفجار ، وكان صديقاً للنبى (ص) قبل البعثة وبعدها . وعمر طويلا ، قيل ١٢٠ سنة . وكان من سادات قريش فى الجاهلية والإسلام ، عالماً بالنسب . أسلم يوم الفتح ، وفيه الحديث يومئذ : « من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ، ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن » روى له البخارى ومسلم ٤٠ حديثاً . توفى بالمدينة(١)

حَكيم الزَّمان = عبد المنعم بن عمر ٦٠٢

حَكيم بن طُفَيْل (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٦ م)

حكيم بن طفيل الطائى : شجاع ، من المقدمين فى العصر الأموى . يؤخذ عليه اشتراكه فى مقتل الحسين الشهيد . ولما امتلك المختار الثقفى الكوفة ونادى بقتل قتلة الحسين ، قبض عليه ، ورأته الشيعة يساق إلى المختار فخافوا أن يشفع به أحد ، فقتلوه رمياً بالسهام حتى صار كأنه القنفذ(٢)

(١) تهذيب التهذيب ٢: ٤٤٧ والإصابة ٢ : ٣٤٩ وكشف النقاب – خ – والجمع ١٠٥ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٤ وذيل المذيل ١٦ وشذرات الذهب ١ : ٦٠ وفى وفاته خلاف ، قيل : سنة ٥٠ و٥٤ و٥٨و ٦٠

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٤

اَلحكِيم المَغْرِبي = عُبَيْدالله بن المُظَفَّر

حَكِيم المُلْك = محمد بن أحمد ١٠٥٠

اَلحكِيمي = محمد بن أسعد ٥٦٧

ابن حِكِّينا = اَلحسَن بن أحمد ٥٢٨

حل

اَلحلاَّج = اُلحسَين بن مَنْصُور ٣٠٩

الحَلاَّق = قاسم بن صالح ١٢٨٤

حَلاَوَة = سُلَيمان حَلاَوَة ١٣٠٢

ابن اُلحلاَوي = أحمد بن محمد ٦٥٦

اَلحَلَبي = عبدالواحد بن علي ٣٥١

اَلحلَبي = محمد بن حَرْب ٥٨٠

اَلحلَبي = عبد المُحْسن بن حَمُّود

اَلحلَبي (ابن حَبِيب) = اَلحسَن بن عُمَر ٧٧٩

اَلحَلَبي = إِبراهيم بن محمد ٩٥٦

اَلحلَبي = علي بن إِبراهيم ١٠٤٤

اَلحلَبي = محمد بن محمد ١١٠٤

اَلحلَبي = إِبراهيم بن مصطفى ١١٩١

اَلحلَبي = سُليمان بن محمد أمين ١٢١٥

اَلحَلَبِيَّة = سارة بنت أَحمد ٧٠٠

حَلْف بن خَثْعَم (... – ...)

حلف بن خثعم (واسمه أفتل) بن أنمار، من قحطان : جدٌّ جاهليٌّ. كان له من الولد «عضرس» و «ناهس» و «شهران» و «ربيعة» وهم بطون من خثعم ، وفى ناهس وشهران الشرف والعدد (١)

الحَلْوائي = يوسف بن الحَسن ٨٠٢

الحَلْواني = عبدالعزيز بن أَحمد ٤٤٨

الحَلْواني = محمد بن علي ٥٠٥

الحَلْواني = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٦

الحُلْواني = أَحمد بن أحمد ١٣٠٨

الحُلْواني = أَمِين بن حَسَن ١٣١٦

الحَلَوي = أَحمد بن محمد ١١٩٥

الحِلِّي = راجح بن إِسماعيل ٦٢٧

(١) نهاية الأرب ١٩٨ واللباب ١ : ٣١١

الحِلِّي = جعفر بن الحَسَن ٦٧٦

الحِلِّي = الحَسَن بن يوسف ٧٢٦

الحِلِّي = عبد العزيز بن سَرَايا ٧٥٠

الحِلِّي = الحَسَن بن راشد ٨٣٠

الحِلِّي = جعفر بن خضر ١٢٢٧

الحِلِّي = مَهْدِي بن داوُد ١٢٨٩

الحِلِّي = حَيْدَر بن سُليمان ١٣٠٤

الحِلِّي = حَسُّون بن عبدالله ١٣٠٥

الحِلِّى = جعفر بن أَحمد ١٣١٥

الحِلِّى = محمد رِضا ١٣٤٦

الحُلَيْس بن عَلْقَمَة (... - بعد ٦ هـ = ... - « ٦٢٨م)

الحليس بن علقمة الحارثى ، من بنى حارثة بن عبد مناة ، من كنانة : سيد « الأحابيش» ورئيسهم يوم أحُد ، وكان مع مشركى قريش . قال الزبيدى : الأحابيش ، بنو المصطلق من خزاعة ، وبنو الهون بن خزيمة ، اجتمعوا عند « جبل حُبشىّ» بأسفل مكة ، وحالفوا قريشاً ، فسموا أحابيش قريش ، باسم الجبل . وفى حديث الحديبية : « إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش » وسماه ابن هشام فى السيرة « حليس بن زبان» ثم قال : « الحليس بن علقمة أو ابن زبان » وكان أعرابياً . وهو الذى مرّ بأبى سفيان بعد وقعة أحُد ، فرآه يضرب شدق «حمزة ابن عبد المطلب » بزجّ الرمح ، ويقول : ذقعقق ! — أى : يا عاق ! — فقال الحليس : يا بنى كنانة ، هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ما ترون ! فقال أبو سفيان : ويحك اكتمها عنى فانها كانت زلة . وهو الذى قال فيه النبى (ص) يوم الحديبية (سنة ٦ هـ) «هذا من قوم يعظمون البُدن » وليس فيما وقفت عليه ما يدلّ على إسلامه (١)

حُلَيْس بن غالب (... - ١١٢ هـ = ... - ٧٣٠ م)

حليس بن غالب الشيبانى : شجاع ، من الرؤساء القادة . كان فى خراسان ، وشهد وقائع الجنيد مع الترك فى جوار سمرقند وما وراء النهر ، فقتل مع سورة بن الحرّ (٢)

أَبُو حُلَيْقَة = رَشِيد الدِّين ٦٦٠

حُلَيْل بن حُبْشِيَّة (... - ...)

حليل بن حبشية بن سلول بن كعب ، من خزاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى من ذريته « بنو غبشان » (٣)

---

(١) اللباب ١ : ٢٦٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٨٨ والتاج ٤ : ١٣٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ٧٦ والسيرة لابن هشام ، هامش الروض الأنف ٢ : ١٤٠ و ٢٢٧
(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١١٢
(٣) نهاية الأرب ١٩٩ واللباب ١ : ٣١٢

حَلِيمَة بنت الحارِث (..: – ..:)

حليمة بنت الحارث الأكبر ابن أبي شِمْر الغساني ملك عرب الشام : من بنات الملوك في الجاهلية . وهي المنسوب إليها « يوم حليمة » من أيام العرب ، و « مرج حليمة » ببادية الشام وكانت فيه الواقعة ، وإنما نسبا إليها لتحريضها رجال أبيها على القتال في ذلك اليوم ، بالمرج ، أو لأنها أخرجت لهم مركناً فيه طيب فطيبتهم منه . وفيها المثل السائر : « ما يوم حليمة بسرّ » ومن أمثالهم « أعزّ من حليمة » يعنونها . قال النابغة يصف أسيافاً :

« تورثن من أزمان يوم حليمة
إلى اليوم قد جُربن كل التجارب » (١)

الحَلِيمي = الحُسَين بن الحسَن ٤٠٣

حم

ابن حَمَائل = أحمد بن محمد ٧٣٧

ابن حَمَّاد = إسماعيل بن حماد ٢١٢

ابن حَمَّاد = أحمد بن إبراهيم ٣٢٩

حَمَّاد = صالح حَمْدِي ١٣٣١

(١) أمثال الميداني والعسكري . وخزانة البغدادي ٢ : ١١ والقاموس والتاج واللسان : مادة « حلم » ويرى نولدكه – في كتابه أمراء غسان – أن « حليمة » اسم مكان لا اسم امرأة ، وليس بصواب .

حَمَّاد الكُوفي (١٢١ – ٢٠١ هـ / ٧٣٩ – ٨١٧ م)

حماد بن أسامة الكوفيّ ، أبو أسامة ، مولى بني هاشم : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، عالماً بأخبار الكوفة ثبتاً ، نُقل عنه قوله : كتبت بأصبعيّ هاتين مئة ألف حديث (١)

حَمَّاد بن زَيْد (٩٨ – ١٧٩ هـ / ٧١٧ – ٧٩٥ م)

حماد بن زيد بن درهم الأزديّ الجهضميّ ، مولاهم ، البصريّ ، أبو إسماعيل : شيخ العراق في عصره . من حفاظ الحديث المجوّدين . يُعرف بالأزرق . أصله من سجستان ، ومولده ووفاته في البصرة . وكان ضريراً طرأ عليه العمى ، يحفظ أربعة آلاف حديث . خرّج حديثه الأئمة الستة (٢)

حَمَّاد الرَّاوِيَة (٩٥ – ١٥٥ هـ / ٧١٤ – ٧٧٢ م)

حماد بن سابور بن المبارك ، أبو القاسم : أول من لقب بالراوية . وكان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها . أصله من الديلم ، ومولده في الكوفة . جال في البادية ورحل إلى الشام . وتقدم عند بني أمية ، فكانوا يستزيرونه ويسألونه عن

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٥ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢ وميزان الاعتدال ١ : ٢٧٦

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٣ : ٩ وحلية الأولياء ٦ : ٢٥٧ والمناوي ١ : ١٠١ وتهذيب الأسماء ١ : ١٦٧ واللباب ١ : ٣٦ ونكت الهميان ١٤٧

أيام العرب وعلومها ، ويجزلون صلته .
وهو الذى جمع السبع الطوال (المعلقات) (١)
قال له الوليد بن يزيد الأموى : بم استحققت
لقب الراوية ؟ قال : بأنى أروى لكل شاعر
تعرفه يا أمير المؤمنين أو سمعت به ، ثم
لا ينشدنى أحد شعراً قديماً أو محدثاً إلا ميزت
القديم من المحدث قال : فكم مقدار ما تحفظ
من الشعر ؟ قال : كثير ، ولكنى أنشدك على
كل حرف من حروف المعجم مئة قصيدة
كبيرة سوى المقطعات ، من شعر الجاهلية
دون الإسلام . قال: سأمتحنك فى هذا .
ثم أمره بالإنشاد ، فأنشد حتى ضجر الوليد ،
فوكل به من يثق بصدقه ، فأنشده ألفين
وتسع مئة قصيدة للجاهلية . وأخبر الوليد
بذلك فأمر له بمئة ألف درهم . ولما زال أمر
بنى أمية أهمله العباسيون ، فكان مطَّرحاً مجفواً
فى أيامهم . أخباره كثيرة . وقيل : كان فى
أول أمره يتشطر ويصحب الصعاليك واللصوص
ثم طلب الأدب وترك ما كان عليه . وفيه
يقول الطهوى :

« نعم الفتى لو كان يعرف ربه
أو حين وقت صلاته ، حماد »

وتوفى فى بغداد (٢)

(١) قال الأنبارى فى نزهة الألباء (ص ٤٣) : ولم يثبت ما ذكره الناس من أنها كانت معلقة على الكعبة.

(٢) نزهة الألباء ٤٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٢٧ والأغانى ، طبعة الدار ٦ : ٧٠ وهو فيه « حماد بن ميسرة » أو « حماد ابن سابور » روايتان . ولسان الميزان ٢ : ٣٥٢ وهو فيه « حماد بن أبى ليلى » وخزانة البغدادى ٤ : ١٢٩ =

حَمَّاد بن سَلَمَة (... - ١٦٧ هـ / ... - ٧٨٤ م)

حماد بن سلمة بن دينار البصرى الرَّبَعى بالولاء ، أبو سَلَمة : مفتى البصرة ، وأحد رجال الحديث ، ومن النحاة . كان حافظاً ثقة مأموناً ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه فتركه البخارىّ ، وأما مسلم فاجتهد وأخذ من حديثه بعض ما سمع منه قبل تغيره . ونقل الذهبى : كان حماد إماماً فى العربية ، فقيهاً ، فصيحاً مفوهاً ، شديداً على المبتدعة ، له تآليف . وقال ابن ناصر الدين : هو أول من صنّف التصانيف المرضية (١)

حَمَّاد عَجْرَد (... - ١٦١ هـ / ... - ٧٧٨ م)

حماد بن عمر بن يونس بن كليب السوائى ، أبو عمرو ، المعروف بعجرد : شاعر ، من الموالى ، من أهل الكوفة . من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية ، ولم يشتهر إلا فى

=وهو فيها « حماد بن ميسرة مولى شيبان » وأمالى المرتضى ١ : ٩١ وفيه : « قيل : كان يقول الشعر الجيد ويضيفه إلى الشعراء المتقدمين » . وفى خزانة البغدادى ٤ : ١٣٢ « كان بالكوفة ثلاثة نفر يقال لهم الحمادون ، حماد عجرد ، وحماد الراوية ، وحماد بن الزبرقان ، يتنادمون على الشراب ويتناشدون الأشعار ويتعاشرون معاشرة جميلة كأنهم نفس واحدة ، وكانوا يرمون بالزندقة جميعاً » . وفى مراتب النحويين – خ – « هو حماد بن هرمز ، وهرمز من سبى مكنف بن زيد الخيل . ويكنى أبا ليلى ، قيل : كان يلحن ، ويكسر الشعر ، ويكذب ويصحف »

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ١١ ونزهة الألباء ٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ٢٧٧ وحلية الأولياء ٦ : ٢٤٩ والتبيان – خ –

العباسية . نادم الوليد بن يزيد الأموى ، وقدم بغداد فى أيام المهدىّ . وكانت بينه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة . قتل غيلة بالأهواز ، ويقال : دفن إلى جانب قبر بشار (١)

الحَرَّاني (٠٠ - ٥٩٧ هـ / ٠٠ - ١٢٠٠ م)

حَمّاد بن هبة الله بن حماد بن فُضَيل الحرانى ، أبو الثناء : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، من أهل حران (فى الجزيرة بين دجلة والفرات) كان تاجراً كثير الأسفار ، له « تاريخ حران » (٢)

أَبُو العَطَّاف (٠٠ - ٤٣٣ هـ / ٠٠ - ١٠٤١ م)

حَمّامة بن المعز بن زيرى بن عطية الخزرىّ المَغْراوى الزناتى : من ملوك فاس بعد انقراض الدولة المروانية فى المغرب . ولِيها بعد وفاة أبيه (سنة ٤١٦ هـ) وكان له حظ من المعرفة بالأدب وحسن السياسة ، فكانت مدينة فاس فى أيامه هادئة راضية . وكان الشعراء يقصدونه من الأندلس . وجرت له حروب كثيرة . واستمر إلى أن توفى . ونسبة الخزرى إلى جدّ له اسمه « خَزَر بن صولات » من زناتة (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٥ ولسان الميزان ٢ : ٣٤٩ وفيه : وفاته – عن المنتظم لابن الجوزى – سنة ١٦٨ هـ . وتاريخ بغداد ٨ : ١٤٨ والشعر والشعراء ٣٠٢

(٢) التبيان – خ .

(٣) البيان المغرب ١ : ٢٥٤ وبغية الرواد ١ : ٨٥ وفيه : « تملك المغرب كله ، وتوفى سنة ٤٤٠ هـ »

الحَمّامي = بدْر بن عبد الله ٣١٠

الحَمّامي = محمد بن بَدْر ٣٦٤

الحَمّامي = إبراهيم الأَنْطاكي ٩٢٦

الحِمّاني = يَحْيىٰ بن عبد الحميد ٢٢٨

الهَمَذاني (٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٠١٠ م)

حَمْد بن علىّ بن نصر ، أبو الفرج الهمذانى : عالم بالقراآت . من كتبه « كنز المقرئين » كبير مفيد ، قال ابن الجزرى : وقفت على نسخة منه كتبت فى شوال سنة ٤٦٨ هـ (١)

حَمَد بن عِيسىٰ (١٢٩١ - ١٣٦١ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٢ م)

حمد بن عيسى بن علىّ ، من آل خليفة : شيخ البحرين ، وأميرها . ولد بها فى « المحرّق » وسماه الإنكليز شيخاً لها ، بعد تنحيتهم أباه (سنة ١٣٤١ هـ – ١٩٢٣م) فحفظ حق أبيه إلى أن توفى سنة ١٣٥١ هـ ، وفى الكتّاب من يجعل هذه السنة أول حكم صاحب الترجمة . ولم يكن فى عهده مايُذكر . وتوفى بالسكتة القلبية فى بلده . وهو والد الشيخ سلمان أميرها الحالى (٢)

(١) غاية النهاية ١ : ٢٥٧

(٢) التحفة النبهانية ١ : ١٢٧ وملوك المسلمين ٤٦٦ وجريدة المصرى ١٩٤٢/٢/٢١ والأهرام ٤٢/٢/٢٤

حَمْد الخَطَّابي (٣١٩ - ٣٨٨ هـ / ٩٣١ - ٩٩٨ م)

حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستيّ، أبو سليمان : فقيه محدِّث ، من أهل بست (من بلاد كابل) من نسل زيد بن الخطاب (أخى عمر بن الخطاب) له « معالم السنن – ط » مجلدان ، فى شرح سنن أبى داود ، و « بيان إعجاز القرآن – ط » و «إصلاح غلط المحدّثين» و «غريب الحديث» و « شرح البخارى » وغير ذلك . وله شعر أورد منه الثعالبىّ فى « اليتيمة » نتفاً جيدة ، وكان صديقاً له . توفى فى بست (فى رباط على شاطىء هيرمند) (١)

حَمَد الباسِل (١٢٨٨ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٧١ - ١٩٤٠ م)

حمد « باشا » بن محمود بن محمد الباسل : من زعماء الحركة الوطنية بمصر . مغربىّ الأصل ، مصرىّ المولد والوفاة . نشأ نشأة بدوية ، وقرأ بعض كتب الأدب ، ونظم أزجالا ، وتعلم الفرنسية والإنكليزية بالممارسة . وسمى عمدة لقبيلة الرماح (بقرب الفيوم) وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية . واشترك مع سعد زغلول فى نهضته ، ونفى

(١) تحفة ذوى الأرب ١٥٤ والوفيات ١ : ١٦٦ وفيه : سمع فى اسم أبيه « أحمد » أيضاً والصحيح «حمد». والتبيان – خ – ومجلة المجمع العلمى ١٥ : ٢٤١ وإنباه الرواة ١ : ١٢٥ وسماه « أحمد » والبغدادى فى خزانة الأدب ١ : ٢٨٢ وسماه « أحمد » وقال : مات سنة ٣٨٦ هـ . ويتيمة الدهر ٤ : ٢٣١ وهو فيه « أحمد » .

معه إلى مالطة . وكان محافظاً على الزىّ المغربىّ . وألف كتاباً سماه « نهج البداوة » وتوفى بالقاهرة ، ودفن بالفيوم(١)

حَمْدان = أَحمد بن يوسف ٢٦٤

ابن حَمْدان = الحُسَين بن أحمد ٣٠٦

ابن حَمْدان = محمد بن عليّ ٥٦١

ابن حَمْدان = أَحمد بن حمدان ٦٩٥

حَمْدان (... - نحو ٢٥٠ هـ / ... - « ٨٦٥ م)

حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبى الوائلى ، من عدنان : جدٌّ ، بنوه « بنو حمدان » ملوك الموصل والجزيرة وحلب ، فى العصر العباسىّ . منهم سيف الدولة الحمدانى صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر ، وأبو فراس الشاعر ، وآخرون(٢)

الأَثارِبي (... - نحو ٥٢٠ هـ / ... - « ١١٢٥م)

حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمى أبو الفوارس الأثاربىّ ثم الحلبى : طبيب مؤرخ ، له شعر وأدب . نسبته إلى أثارب (بين حلب وأنطاكية) كان فى أيام طغتكين

(١) مرآة العصر ١ : ٣٣٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٨ والأهرام ١٠/٢/١٩٤٠ الموافق ٢/١/١٣٥٩

(٢) نهاية الأرب ١٩٩ والجداول ٣٥ واللباب ١ : ٣١٦

الأمير (صاحب دمشق) المتوفى سنة **٥٢٢** هـ.
وصنف كتاب « القوت » فى تاريخ حلب من سنة **٤٩٠** فما بعدها ، يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام (١)

الحَمْداني (أبو فِراس) : الحارث بن سَعِيد

الحَمْداني = الحَسَن بن عبد الله ٣٥٨

الحَمْداني = الغَضَنْفَر بن حسن

الحَمْداني (وَجِيه الدولة) : ذو القَرْنَين

الحَمْداني (ناصر الدولة) = الحسن بن الحسين

الحَمْدانِيَّة = جَمِيلة بنت الحَسَن ٣٧١

حَمْدَة بنت زِيَاد (... - نحو ٦٠٠ هـ / ... - « ١٢٠٤ م)

حمدة بنت زياد بن تقيّ العوفيّ : شاعرة كاتبة أندلسية ، من سكان وادى آش (Guadix – قرب غرناطة) قال صاحب الإحاطة : إن حمدة وأختاً لها اسمها زينب كانتا شاعرتين أديبتين من أهل الجمال والمال والمعارف والصون إلا أن حب الأدب كان يحملهما على مخالطة أهله مع صيانة مشهورة ونزاهة موثوق بها . ووصفها صاحب الفوات بأنها من المتأدبات المتصوفات المتغزلات المتعففات . ولم يذكرا وفاتها . شعرها رقيق قيل : منه الأبيات التى أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد »(٢)

ابن حَمْدُون = أَحمد بن إِبراهيم ٢٥٥

ابن حَمْدُون = عليّ بن حمدون ٣٣٤

ابن حَمْدُون = محمد بن الحَسَن ٥٦٢

ابن حَمْدُون = الحَسَن بن محمد ٦٠٨

حَمْدُون القَصَّار (... - ٢٧١ هـ / ... - ٨٨٤ م)

حمدون بن أحمد بن عمارة القصار النيسابورى ، أبو صالح : صوفى ، كان شيخ أهل الملامة بنيسابور ومنه انتشر مذهب الملامة (٣) وكان عالماً فقيهاً يذهب مذهب الثورىّ ، وله طريقة اختص بها . من كلامه « من استطاع منكم أن لا يعمى عن نقصان نفسه فليفعل »(٤)

حَمْدُون بن إِسماعيل (... - ٢٥٤ هـ / ... - ٨٦٨ م)

حمدون بن إسماعيل بن داود : نديم المتوكل العباسى . اتصل به سنة **٢٤٣** هـ واستمر فى صحبته . وله شعر . توفى بسر من رأى(٥)

---

(١) السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ ١٢٥ وهدية العارفين ٣٣٥ ومعجم البلدان ١ : ١٠٦

(٢) الإحاطة ١ : ٣١٥ والفوات ١ : ١٤٧ والدر المنثور ١٧٠ والتكملة ٧٤٦ وهى فيه « حمدة بنت زياد بن عبد الله بن باقى »

(٣) من مذاهب الصوفية ، سئل عنه حمدون –صاحب الترجمة– فقال : هو خوف القدرية ورجاء المرجئة .

(٤) طبقات الصوفية

(٥) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٢

ابن الحاجّ (١١٧٤ - ١٢٣٢ هـ / ١٧٦٠ - ١٨١٧ م)

حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلميّ المرداسيّ ، أبو الفيض ، المعروف بابن الحاجّ : أديب فقيه مالكيّ ، من أهل فاس . عرّفه السلاويّ بالأديب البليغ ، صاحب التآليف الحسنة والخطب النافعة . له كتب ، منها « حاشية على تفسير أبى السعود » و « تفسير سورة الفرقان » و « منظومة فى السيرة » على نهج البردة ، فى أربعة آلاف بيت ، وشرحها فى خمسة مجلدات ، وغير ذلك . ولابنه محمد الطالب « كتاب » فى ترجمته (١)

ابن مُوسى (.. - ١٠٧١ هـ / .. - ١٦٦٠ م)

حمدون بن محمد بن موسى : فقيه مالكى ، من أهل المغرب . ولى الخطابة بجامع الأندلس مدة طويلة . له « فتاوى » حسنة و « حاشية على المختصر » فى الفقه (٢)

الحَمْدُونيَّة = بِدْعَة الحمدونية ٣٤٢

ابن حَمْدَوَيْه (٣) = شَمِر بن حمدويه ٢٥٦

(١) شجرة النور ٣٧٩ والاستقصا ٤ : ١٥١

(٢) صفوة من انتشر ١٣٩ واليواقيت الثمينة ١ : ١٤١

(٣) علق الزبيدى فى التاج ٢ : ٣٣٩ على كلمة « حمدويه » بقوله : « بفتح الدال والواو وسكون الياء ، عند النحاة ، والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء »

حَمْدي الباچَهْ جي (١٣٠٠ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٤٨ م)

حمدى الباجه جى : من رجال السياسة والإدارة فى العراق . مولده ووفاته ببغداد . تعلم بمدرسة الإدارة فى استانبول . واشتغل بالحركة العربية من أوائل الحرب العامة الأولى . وعين وزيراً للأوقاف فى بغداد سنة ١٩٢٦م ، فوزيراً للشوؤن الاجتماعية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٤١ وتولى رياسة الوزارة سنة ١٩٤٤ ومثّل العراق فى جامعة الدول العربية مرات . والباجه جى : تلفظ « الباشَجى » (١)

ابن حَمْدِيس = عبد الجَبَّار بن أَبي بَكر

حُمْران (.. - ..)

حمران بن الأقرع الجعدى : من فصحاء العرب فى الجاهلية . له خبر طويل فى مجمع الأمثال (٢)

ذو المِشْعار (.. - ..)

حُمْرة بن أيفع بن ربيب بن شراحيل ، من بنى مرثد إلّ ، الناعطىّ الهمدانى : من أقيال اليمن فى الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم . وهاجر من اليمن إلى الشام فى زمن عمر ،

(١) الدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ والتقويم السنوى للشرق الأوسط . والصحف العراقية والمصرية فى ١٧ - ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٧

(٢) الميدانى ٢ : ٦٥

ومعه أربعة آلاف عبد ، فأعتقهم كلهم فانتسبوا بالولاء فى همدان(١)

أَبُو حَمْزَة (الخارجى) = المُخْتَار بن عَوْف

ابن حَمْزَة = محمد بن عليّ ٧٦٥

ابن حَمْزَة = جعفر بن محمد ٨٣٤

ابن حَمْزَة = محمد بن عُمَر ٩٣٨

حَمْزَة = محمد بن كمال الدين ١٠٨٥

حَمْزَة = محمود بن محمد نَسِيب ١٣٠٥

حَمْزَة « باشا » = عبدالقادر بن محمد ١٣٦٠

أَبُو الخَطَّاب (٣٣٩ - ٤١٨ هـ / ٩٥٠ - ١٠٢٧ م)

حمزة بن إبراهيم ، المعروف بأبى الخطاب : منجِّم ، اتصل ببهاء الدولة البويهى (صاحب كرمان) وعظم جاهه عنده ، حتى كان الوزراء يخدمونه ، وحمل إليه فخر الملك مئة ألف دينار فاستقلَّها . ثم نكب وصار أمره إلى الضيق والفقر والغربة . ومات مفلوجاً بكرخ سامراء ورثاه الشريف المرتضى (٢)

(١) الإكليل ١٠ : ٣٥ و ٣٧ والإصابة ٢ : ٦٥ وتاج العروس : مادة شعر . ووقع اسمه فيه « حمزة » كما فى النسخة المطبوعة من القاموس – فى المطبعة الحسينية – وعلى هامشها كلمة « حمرة » من نسخة أخرى

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٨

ابن سارُوج (٥١٨ - ٦١٣ هـ / ١١٢٤ - ١٢١٦ م)

حمزة بن أحمد ، أبو الغنائم النيليّ العراقيّ ، ابن ساروج : كاتب ، من الشعراء. ولد بالنِيل (من قرى الكوفة بالعراق) وسكن بغداد . ورحل إلى الشام وبلاد الترك ، ومدح الملوك والأمراء . له رسائل ومكاتبات. ذكره العماد فى الخريدة ، وكان معاصراً له . توفى ببغداد (١)

الحُسَيْني (٨١٨ - ٨٧٤ هـ / ١٤١٥ - ١٤٦٩ م)

حمزة بن أحمد بن عليّ الحسينى ، عز الدين : مؤرخ ، من فقهاء الشافعية ، من أهل دمشق . ولد بها وزار مصر مراراً ، ومات ببيت المقدس ودفن بماملاّ (بين الشيخ بولاد والشهاب ابن الهائم) من تصانيفه «ذيل مشتبه النسبة» و« بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشى ، و« المنتهى فى وفيات أولى النهى » مختصر فى التراجم ، و« الإيضاح على تحرير التنبيه » للنووى ، و« طبقات النحاة واللغويين » و « فضائل بيت المقدس » و « الأوائل » و« الذيل على طبقات ابن قاضى شهبة » رسالة(٢)

ابن أَسْباط الغَرْبي (٠٠ - ٩٢٦ هـ / ٠٠ - ١٥٢٠ م)

حمزة بن أحمد بن أسباط الغربى : مؤرخ ، نسبته إلى مقاطعة « الغرب » بقرب

(١) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٧

(٢) نظم العقيان ١٠٦ والضوء اللامع ٣ : ١٦٣

بيروت . ولد يتيما وتبناه الأمير عبد الله التنوخى ، فنشأ بارعاً بالكتابة ، وصنف كتاباً فى « التاريخ » رتبه على السنين ، منه الجزء الثانى — مخطوط — يبتدئ بحوادث سنة ٥٢٦ هـ وينتهى بسنة ٩٢٢ هـ ، وهو آخر الكتاب . وقد ورد أكثره فى تاريخ الأمير حيدر الشهابى (ص ٥٦٤ — ٦٠٥) وجلُّ ما فيه عن صالح بن يحيى صاحب « تاريخ بيروت » (١)

ابن القَلَانِسي (٤٦٤ — ٥٥٥ هـ / ١٠٧٢ — ١١٦٠ م)

حمزة بن أسد بن علىّ بن محمد التميمى ، أبو يَعلى : مؤرخ ثقة ، من أهل دمشق . تولى رئاسة كتابها مرتين . وكان أديباً ، له إنشاء جيد وشعر حسن ، وعناية بالحديث . توفى فى دمشق . له « ذيل تاريخ دمشق — ط » (٢)

ابن القَلَانِسي (٦٤٩ — ٧٢٩ هـ / ١٢٥١ — ١٣٢٩ م)

حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة التميمىّ الدمشقى ، الصاحب عز الدين أبو يعلى ابن القلانسى : رئيس الشام فى عصره . مولده ووفاته بدمشق . ولى وكالة السلطان والوزارة بها ، وأنشأ دار الحديث القلانسية ، وإليه نسبتها . وأعرض عن المناصب تنزهاً . وصودر (١)

حَمْزَة الحَنَفي (٠٠ — ١١٦ هـ / ٠٠ — ٧٣٤ م)

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر الحنفى ، من بنى بكر بن وائل : شاعر مجيد ، سائر القول ، كثير المجون ، من أهل الكوفة . كان منقطعاً إلى المهلب بن أبى صفرة وولده ، ثم إلى بلال بن أبى بردة ؛ وحصلت له أموال كثيرة . وأخباره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها طرف (٢)

الزَّيَّات (٨٠ — ١٥٦ هـ / ٧٠٠ — ٧٧٣ م)

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، التيمى ، الزيات : أحد القرّاء السبعة . كان من موالى التيم فنسب إليهم . وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان (فى أواخر سواد العراق مما يلى بلاد الجبل) ويجلب الجبن والجوز إلى الكوفة . ومات بحلوان . كان عالماً بالقراآت ، انعقد الإجماع على تلقى قراءته بالقبول . قال الثورى : ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر (٣)

---

(١) مجلة العرفان ٣٢ : ٧٧٩ وتاريخ بيروت ٢٣٠ و ٢٣٧ فيما ألحقه الناشر ، وهو فيه « ابن سباط » بغير ألف . وسماه الشدياق فى أخبار الأعيان ٢٧ « أحمد بن شباط الغربى الدرزى »

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومرآة الجنان : حوادث سنة ٥٥٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٤

(١) التذكرة الكمالية — خ — والقلائد الجوهرية ٨٥ والدرر الكامنة ٢ : ٧٥ والدارس ١ : ٩٦

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٢٠ هـ . وفى إرشاد الأريب ٤ : ١٤٦ — ١٥٠ « توفى سنة ١١٦ وقيل ١٢٠ والأول أصح » والنويرى ٤ : ٧٩ والتاج ٥ : ١٤

(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ والتيسير — خ — والنشر . ووفيات الأعيان ١ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ وقيل : توفى سنة ١٥٨

حَمْزَة الأَصْفَهَاني (٢٨٠ - ٣٦٠ هـ = ٨٩٣ - ٩٧٠ م)

حمزة بن الحسن الأصفهانى : مؤرخ ، أديب . من أهل أصفهان . زار بغداد مرات. وكان مؤدّباً. وصنّف لعضد الدولة ابن بويه كتابه « الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية — خ » تعصب فيه للفارسية . ومن كتبه « تاريخ أصبهان » و « الأمثال — خ » نقل عنه الميدانى فى مجمع الأمثال وأبو هلال العسكرى فى جمهرة الأمثال ، و « التماثيل فى تباشير السرور — ط » سُمى « فصول التماثيل » ونُسب إلى ابن المعتز ، و « التنبيه على حدوث التصحيف — خ » جاء اسمه فى فهرست ابن النديم « التنبيه على حروف المصحف » تصحيفاً . وللمستشرق أوجين متقوخ كتاب « مؤلفات حمزة الأصفهانى — ط » باللغة الألمانية . ونشر المستشرق جوتوالد Gotwald كتاب « تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء — ط » من تأليف حمزة ، وأعيد طبعه باسم « تاريخ ملوك الأرض » ولم يذكره مترجمو حمزة المتقدمون . وفى مخطوطات « المتحف الآسيوىّ » بالعاصمة الروسية «لينينغراد» مخطوطة من تأليف حمزة تشتمل على مختارات من شعر أبى نواس ، أولها : « كتب حمزة ابن الحسن الأصفهانى إلى بعض رؤساء بلده : سألت أطال الله عمرك ، أن أصرف لك عنايتى إلى عمل مجموع من شعر أبى نواس الخ » قال القفطى : ولكثرة تصانيفه وخوضه فى كل نوع من أنواع العلم سماه جهلة أصبهان « بائع الهَذَيان »(١)

حَمْزَة بن الحَسَن (.. - ٦٦٦ هـ = .. - ١٢٦٨ م)

حمزة بن الحسن بن حمزة ، علم الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . كان فارس قومه غير مدافع ، مقيما بصعدة ، وقتل فى إحدى المعارك على مقربة منها (٢)

سَلَّار الدَّيْلَمي (.. - ٤٦٣ هـ = .. - ١٠٧١ م)

حمزة بن عبد العزيز الديلمى الطبرستانى ، أبو يعلى ، الملقب بسلار أو سالار : فقيه إمامى . سكن بغداد ، ومات فى قرية خسروشاه (من قرى تبريز) له « الأبواب والفصول » فى الفقه ، و « المراسم العلوية فى الأحكام النبوية — ط »(٣)

حَمْزَة الناشِري (٨٣٣ - ٩٢٦ هـ = ١٤٣٠ - ١٥٢٠ م)

حمزة بن عبد الله بن محمد الناشرى

---

(١) إنباه الرواة ١ : ٣٣٥ و Brockelman S. 1 : 221 وفهرست ابن النديم : أواخر الفن الثانى من المقالة الثالثة . ومجمع الأمثال ١ : ٤ ومجلة المجمع العلمى ٢٥ : ٦١٦ وبندلى جوزى ، فى مجلة الآثار ٢ : ٤٠٨ وكشف الظنون ١ : ١٦٨ و ٢٨٢ وهو فيه « حمزة بن حسين » وتابعه مؤلف هدية العارفين ١ : ٣٣٦ وزاد عليه نقلا عن ميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ أنه « حمزة بن حسين الدلال ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ » وهذا غير ذاك .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٩

(٣) روضات الجنات ٢ : ٣٤ والذريعة ١ : ٧٣ وفى أعيان الشيعة ٣٣ : ٣٥١ قال السيوطى عن الصفدى : مات سنة ٤٤٨ وعن نظام الأقوال : سنة ٤٦٣

اليمنى الشافعي ، تقيّ الدين : عارف بالنبات والتاريخ والأدب ، من أهل زبيد ، مولداً ووفاة . كان لطيفاً مرحاً مزواجاً . من كتبه « انتهاز الفرص فى الصيد والقنص » و « البستان الزاهر فى طبقات علماء آل ناشر » و « سالفة العذار فى الشعر المذموم والمختار » وألفية فى « غريب القرآن » و « مجموع حمزة » من فتاوى علماء اليمن . وله كتاب فى « النبات » سماه « حدائق الرياض » (١)

الحَمْزَة (٥٤ ق هـ - ٣ هـ / ٥٥٦ - ٦٢٥ م)

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو عمارة ، من قريش : عمّ النبى (ص) وأحد صناديد قريش وسادتهم فى الجاهلية والإسلام . ولد ونشأ بمكة . وكان أعز قريش وأشدها شكيمة . ولما ظهر الإسلام تردد فى اعتناقه ، ثم علم أن أبا جهل تعرّض للنبي (ص) ونال منه ، فقصده الحمزة وضربه وأظهر إسلامه ، فقالت العرب : اليوم عزّ محمد وإن حمزة سيمنعه . وكفوا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين . وهاجر حمزة مع النبيّ (ص) إلى المدينة ، وحضر وقعة بدر وغيرها . قال المدائنى : أول لواء عقده رسول الله (ص) كان لحمزة . وكان شعار حمزة فى الحرب ريشة نعامة (٢) يضعها على صدره ، ولما كان يوم بدر قاتل بسيفين ، وفعل الأفاعيل . وقتل يوم أحد فدفنه المسلمون فى المدينة ، وانقرض عقبه (١)

(١) النور السافر ١٣٠ والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٤٢

(٢) فى البيان والتبيين (٣ : ٥٣) : كان الحمزة يوم بدر معلماً بريشة نعامة حمراء ، وكان الزبير معلماً بعمامة صفراء .

(١) أسد الغابة . وابن سعد . والإصابة . وصفة الصفوة ١ : ١٤٤ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٤ وتاريخ الإسلام ١ : ٩٩ والروض الأنف ١ : ١٨٥ ثم ٢ : ١٣١

حَمْزَة بن علي (٠٠ - ٤٣٣ هـ / ٠٠ - ١٠٤١ م)

حمزة بن عليّ بن أحمد الفارسيّ الحاكمى الدرزى : من كبار الباطنية ، ومن مؤسسى المذهب « الدرزى » . فارسيّ الأصل ، من مقاطعة « زوزن » كان قزازاً أو لباداً ، وتأدب بالعربية ، وانتقل إلى القاهرة (قيل : حوالى سنة ٤٠٥ هـ) واتصل برجال الدعوة السرية ، من شيعة الحاكم بأمر الله الفاطمى ، فأصبح من أركانها . واستمرّ يعمل لها فى الخفاء ، ويواصل رفع كتبه إلى الحاكم ، حتى كانت سنة ٤٠٨ هـ ، فأظهر الدعوة ، وجاهر بتأليه الحاكم ، وقال إنه رسوله . وأقره الحاكم على ما نعت به نفسه ، فلقبه برسول الله ! وجعله « داعى الدعاة » ولما هلك الحاكم ، وحلّ ابنه عليّ (الظاهر لإعزاز دين الله) محله ، سنة ٤١١ هـ ، فترت الدعوة ، ثم طوردت ، بعد براءة الظاهر منها (سنة ٤١٤) فاضطر حمزة إلى الرحيل ولحق به بعض أتباعه إلى بلاد الشام ، واستقرّ أكثرهم فى المقاطعة التى سميت بعد ذلك «جبل الدروز» فى سورية . وسموا بالدروز ،

نسبة إلى « درزى بن محمد » كما يسمونه (وهو أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل الدرزى — انظر ترجمته) وكان قد خرج عليهم وعلى الحاكم ، وإنما انتسبوا إليه تقية حين طوردوا . وحمزة عندهم أول « الحدود الخمسة » المعصومين(١) ويكنون عنه بالعقل ويقولون : إنه أمر بإقامة أركان الدين ، وهى عندهم : « صدق اللسان ، وحفظ الإخوان ، وترك جميع الأديان ، والابتعاد عن مهاوى الشرك والبهتان ، والإقرار بوحدانيته فى كل الأزمان ، والرضاء بفعله كيفما كان ، والتسليم لأمره فى كل آن » ولحمزة أسماء أو صفات كثيرة فى كتب الدين عند الدروز ، منها «السابق الحقيقى » و« ذو مصّة » و« الإرادة » و« العقل الكلى » و« قائم الزمان » و « الإمام » و « الآمر » و « الآية الكبرى » و « آية التوحيد » و « آية الكشف » و « آية الحقيقة » و « آدم الصفا » و « آدم الكلى » وله رسائل فى مذهبهم والدعوة إلى الحاكم والردّ على مخالفيهم ، منها « الدامغة » فى الرد على الفاسق النصيرى ، و « الرضى والتسليم » وفيها ذكر الدرزى (محمد بن إسماعيل) وعصيانه ، و « التنزيه » لإظهار تنزيه الإله عن كل وصف وإدراك — وقد شرحت فى مجلدات — وفيها ذكر وزراء الدين ومضادّيهم (أبالستهم) الخمسة و«رسالة النساء» الكبيرة ، و « الصبحة الكاملة » و «نسخة سجلّ المجتبى » و « تقليد الرضى سفير القدرة » و « تقليد المقتنى » و « مكاتبة أهلّ الكدية البيضاء » ورسالة « الإنْضاء» و « شرط الإمام صاحب الكشف » ورسالة «التحذير والتنبيه» و«البلاغ والنهاية» و«سبب الأسباب ، والكنز لمن أيقن واستجاب » مؤرخة فى ربيع الثانى ٤٠٩ هـ . ويظهر أن حمزة لم يكتب شيئاً بعد رحيله إلى بلاد الشام وانقطاع ما كان من الصلة بينه وبين «شيعة الحاكم » فى مصر (١)

---

(١) يعنون بالحدود الخمسة الأشخاص الآتيـة أسماؤهم ويقولون بعصمتهم ، وهم :—

١ — حمزة بن على ، ويكنون عنه بالعقل .
٢ — إسماعيل بن محمد ، ويكنون عنه بالنفس .
٣ — محمد بن وهب ، ويكنون عنه بالكلمة .
٤ — سلامة بن عبد الوهاب ، ويكنون عنه بالسابق .
٥ — على بن أحمد السموقى ، ويكنون عنه بالتالى .

ويلى هؤلاء ثلاثة آخرون يقال لهم « الحدود الثلاثة » ويلقبونهم بحملة العرش ، والعرش فى اصطلاحهم تعليم التوحيد ، وهم :—

١ — الجد ، أيوب بن على .
٢ — الفتح ، رفاعة بن عبد الوارث .
٣ — الخيال ، محسن بن على ، وهو من الوزراء .

ويلى الحدود الثمانية الآنف ذكرهم « الدعاة » والرتب عندهم هى : ١— الإمام، ٢—الحجة، ٣—الداعى . وللداعى أقسام ، هى : داعى الدعاة ، والداعى ، والمأذون ، والمكاسر . ويبلغ عددهم جميعاً ١٦٤ شخصاً بقدر حروف « السدق » كما يلفظونها — لا الصدق — وذلك على حساب الجمل . ويسمون دعوة هؤلاء « دعوة الحق » ويقاومهم فيها دعاة «العدم والباطل» وهم على عدد حروف « الكذب » بحساب الجمل .

(١) كنت قد جمعت طائفة من النصوص والمصادر ، للرجوع إليها عند كتابة هذه الترجمة ، ومنها ما جاء فى دائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣—٦٠٦ مادة «دروز» ودائرة البستانى « دروز » وعرضتها على صديقى الشهيد « فؤاد سليم » وهو من مثقفى المنسوبين إلى المذهب الدرزى ، فقال إن فى الدائرتين البريطانية والبستانية =

ابن زُهْرَة (٥١١ – ٥٨٥ هـ / ١١١٧ – ١١٨٩ م)

حمزة بن علىّ بن زهرة الحسينى ، عز الدين ، أبو المكارم : فقيه إمامىّ ، من أهل حلب ، ووفاته فيها . له « غنية النزوع

= أغلاطاً ، وصححها أخذته عنهما منها . وأضاف من عنده زيادات مما اشتملت عليه الحاشية السابقة. وأطلعت بعد ذلك صديقى أيضاً « فؤاد حمزة » وهو من أسرة درزية معروفة فى لبنان وكان يومئذ فى الرياض –بنجد– وانقطعت صلته بالعقيدة التى نشأ عليها ، كما ذكر لى مراراً ، وسألته عن رأيه فى الترجمة والحاشية ، فكتب لى : « هذا أصح ما كتب فى الموضوع حتى الآن ، وهو فى الحقيقة ما يذهب إليه الجماعة » ثم قال فى رسالة أخرى : « إن بعض الرسائل المقول إنها لحمزة هى لغيره . وأكثر ما كتب هو من قلم على بن أحمد السموقى الملقب ببهاء الدين . وكتب الدروز الستة هى من وضع أربعة أشخاص : الأول الحاكم نفسه ، وعدد رسائله قليل ، منها « الميثاق » و« السجل » الذى وجد معلقاً على المساجد . والثانى حمزة ، والرسائل التى تركها غير كثيرة . والثالث إسماعيل بن محمد التميمى الداعى المكنى بصفوة المستجيبين وبالنفس ، فله بعض الرسائل ومنها شعر اسمه « شعر النفس » وهو كملحمة . والرابع بهاء الدين الصابرى أى على بن أحمد السموقى ، وله معظم الرسائل ، وهو الذى نشر الدعوة ووطد أركانها أكثر ممن سبقه » وقال فى رسالة ثالثة : « لا شك فى أن الحسن بن هانى كان من كبار الباطنيين ولكنه باطنى فى مبتدأ نشوء الدعوة قبل أن تدرك مبلغها الذى عرفت به فى عصر الحاكم الفاطمى . ومن الواضح أن الحاكميين كانوا آخر من انشق عن الإسماعيلية ولذلك تجد فى كتابات الفريقين مصطلحات واحدة ، كالناطق ، والأساس ، وداعى الدعاة ، والنقباء ، والمكاسرين ، والعقل ، والنفس الخ البانثيون الباطنى » . وقال فى رسالة رابعة : « لقد كثر الكتاب فى موضوع الإسماعيلية والفرق الباطنية كما كثر فيه الخلط من جانب الذين كتبوا . والموضوع من الوجهة التاريخية جدير بالعناية لأن هذه الفرق الباطنية هى التى أعملت معولها فى بنيان الإسلام تحت ستار من الغيرة الدينية . وقد قرأت عن ذلك الكثير ولكن معظم الكتاب لم يتمكنوا من بلوغ الهدف . إذ أن معرفة حقائق الدعوات الباطنية لا تتيسر إلا لمن كان مطلعاً على التاريخ الإسلامى بوقائعه الظاهرة وكان فى =

= نفس الوقت من جماعة الداخلين فى العملية. وقد تكون كتابات بطرس البستانى وكتابات دائرة المعارف البريطانية مهمة ولكن كما ذكرت لك يصعب على من كتب أن يتفقه كنه الدعوة ما دام لا يعرف حقيقتها السرية وتفسيراتها الداخلية . وكنت قد جمعت مجموعة لا بأس بها فى الموضوع وإن أمد الله فى العمر سأطرقه بشكل جامع واسع على أن يبقى ما أكتب دفيناً حتى يقيض الله من ينشره بعد موتى لأن ما سأكتبه يثير ولا شك ثائرة كثيرين فى المعسكرين . انتهى » وفى كشف الظنون ٢ : ٤٤٨ تاريخ وفاة حمزة ، وذكر كتاب له اسمه « مختصر البيان فى مجرى الزمان » قال صاحب الكشف إنه فى عقائد الدروز . وفى النجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٩ خلاصة رسالة كتبت سنة ٤١٤ هـ ، فى براءة الظاهر وآله من دعوة الحاكم . وفى كتاب « أبو الهول قال لى » لحافظ رمضان ، الصفحة ٢٠٧ – ٢١١ فصل فى الموضوع لا بأس بالرجوع إليه . واستوفى محمد عبد الله عنان فى كتابه « الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية » بعض أخبارهم ، وعنه أخذنا أن حمزة كان يعرف باللباد . وفى كتاب « حل الرموز فى عقائد الدروز –خ» لسليم البخارى الدمشقى أنه « بعد أن وقع الخلاف بين حمزة بن على ومحمد بن إسماعيل الدرزى ، تقدم الحمزة مكانه ، ودعا إلى ألوهية الحاكم ، وأجابه البعض ، فاتخذ معبداً سرياً لعبادة الحاكم وجعل نفسه نائباً له ، فهو مقدم ومحترم عند القائلين بألوهية الحاكم ، يلقب عندهم بهادى المستجيبين وحجة القائم وغير ذلك . وكتب حمزة بعد وفاة الحاكم الرسالة المسماة بالسجل المعلق ، وعلقها على أبواب الجوامع وفيها يقول إن الحاكم اختفى امتحاناً لإيمان المؤمنين . وشرع يزرع فى القلوب بذور الاعتقاد بألوهية الحاكم وتوحيده وعبادته ويجتمع هو وأتباعه فى المعبد السرى ، حتى ثار عليهم المسلمون وظفروا بهم وطردوهم من مصر ، فنزل بعضهم فى الجبل الأعلى من الديار الحلبية ، وبعضهم فى جهة حوران ، ثم تفرقوا من هناك فذهب فريق منهم إلى جبل الشوف وآخر إلى وادى التيم ، ولم يزالوا فى نمو وازدياد إلى هذا العصر » .

إلى علمى الأصول والفروع » و « قبس الأنوار فى نصرة العترة الأطهار » و «النكت» فى النحو ، وغير ذلك (١)

حَمْزَة الأَسْلَمي (١٠ق‍ه - ٦١ ه‍ / ٦١٢ - ٦٨١ م)

حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأسلمى : صحابى . كان كثير العبادة ، وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد ، وكانت له فيها مقامات محمودة . روى له البخارى ومسلم تسعة أحاديث(٢)

حَمْزَة فَتْح الله (١٢٦٦ - ١٣٣٦ ه‍ / ١٨٤٩ - ١٩١٨ م)

حمزة فتح الله المصرى ابن السيد حسين ابن محمد شريف التونسى : أديب ، من علماء مصر. ولد فى الإسكندرية. وانتقل إلى القاهرة ، فتعلم فى الأزهر . وسافر إلى تونس فتولى إنشاء جريدة « الرائد التونسى » الرسمية ، وأقام ثمانى سنوات . وعاد إلى الإسكندرية فحرّر جريدة « البرهان » ثم جريدة « الاعتدال » وعين مفتشاً أول للغة العربية فى وزارة المعارف . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر المستشرقين فى ڤينة (عاصمة النمسة) ثم فى استوكهلم (عاصمة السويد) فحضرهما . وقضى فى وزارة المعارف نحو ثلاثين عاماً ، ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٣٣٠ ه‍ ، فعكف على البحث إلى أن توفى وقد كف بصره . له « باكورة الكلام على حقوق النساء فى الإسلام - ط » و «المواهب الفتحية - ط » مجلدان ، و « هداية الفهم إلى بعض أنواع الوسم - ط » رسالة فى وسم الإبل والخيل وغيرها عند العرب ، و «العقود الدرية فى العقائد التوحيدية - ط » و «الترجمة والتعريب - ط » رسالة ، و « التحفة السنية فى التواريخ العربية - ط » وله شعر(١)

حَمْزَة الخُزَاعي (.. - ١٦٩ ه‍ / .. - ٧٨٥ م)

حمزة بن مالك الخزاعى : شجاع ، ثائر . امتنع بالجزيرة فى أيام الهادى العباسى ، فسير إليه عامل الجزيرة جيشاً قاتله على مقربة من الموصل ، فهزمه حمزة وغنم أمواله . وقوى أمره ، فأتى رجلان وصحباه ثم قتلاه غيلة (٢)

حَمْزَة بن محمد (٢٧٥ - ٣٥٧ ه‍ / ٨٨٨ - ٩٦٨ م)

حمزة بن محمد بن علىّ بن العباس الكنانى المصرى ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث. رحل إلى العراق فى طلبه . وكان ورعاً كثير العبادة . له «البطاقة» وهى أمال فى الحديث(٣)

---

(١) روضات الجنات ٢ : ٣٥ وسفينة البحار ١ : ٥٧٣

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٠٣ وكشف النقاب - خ . وتهذيب الأسماء ١ : ١٦٩

(١) الوجيز فى تاريخ الأدب العربى ١٤٥ والكنز الثمين ١ : ١٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس دار الكتب ٨ : ٨٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٢

(٣) الرسالة المستطرفة ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥١ وابن الطحان - خ -

القائم بأمْر الله (٧٩١ - ٨٦٢ هـ / ١٣٨٩ - ١٤٥٨م)

حمزة (القائم بأمر الله) بن محمد المتوكل على الله ابن المعتضد ، أبو البقاء : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد وفاة أخيه المستكفى الثانى (سنة ٨٥٥ هـ) واختلف مع الملك الأشرف إينال (سلطان مصر) فخلع سنة ٨٥٩ وسجن بالإسكندرية إلى أن توفى بها . قال ابن إياس : كان رئيساً حشما كفوءاً للخلافة ، وكانت له حرمة وافرة وشهامة . وقال ابن تغرى بردى وغيره: كانت فى لسانه حبسة تمنعه عن سرعة الجواب ، قيل : نشأ عنها القبض عليه لأنه لم يستطع الإدلاء بحجته لردّ تهم وجهها إليه السلطان إينال (١)

السَّهْمي (٠٠ - ٤٢٧ هـ / ٠٠ - ١٠٣٦م)

حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمى القرشى الجرجانى ، أبو القاسم : مؤرخ من الحفاظ ، من أهل جرجان . تولى بها الخطابة والوعظ . ورحل إلى أصبهان والرىّ ونيسابور وغزنة وغيرها من بلاد خراسان والأهواز ، ودخل العراق والشام ومصر والحجاز . وتوفى بنيسابور . عدّه السخاوى من أئمة الجرح والتعديل . من كتبه « تاريخ جرجان - ط » ويسمى « كتاب معرفة علماء أهل جرجان » و « معجم شيوخه » و « كتاب الأربعين فى فضائل العباس » وقيل : وفاته سنة ٤٢٨هـ . عاش نيفاً وثمانين عاماً (١)

حَمْزَة بن يُوسف (٠٠ - ٦٧٠ هـ / ٠٠ - ١٢٧٢م)

حمزة بن يوسف بن سعيد الحموى التنوخى ، موفق الدين : فقيه شافعى . له « إزالة التمويه فى مشاكل التنبيه - خ » فى فروع الشافعية ، ويسمى « المبهت » و « منتهى الغايات - خ » فى مشكلات الوسيط . توفى فى دمشق (٢)

الحَمْزي = إِبراهيم بن يوسف ٥٦٩

الحَمْزي = أَحمد بن عبد الله ٦٥٦

الحَمْزي = عليّ بن عبد الله ٦٩٩

الحَمْزي = الحسن بن إِدريس ٧٨٨

الحَمْزي = داوُد بن محمد ٧٨٨

ابن حَمْشاد = عليّ بن محمد ٣٣٨

الحِمْصي = محمد بن حَرْب ١٩٤

الحِمْصي = عبدالصَّمَد بن سَعِيد ٣٢٤

---

(١) ابن إياس ٢ : ٥١ وصفحات لم تنشر ٣٠ وحوادث الدهور ١ : ١٠١ ثم ٢ : ٢٣٤ و ٣٨٠ ونظم العقيان ١٠٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥

(١) تاريخ جرجان : مقدمته . واللباب ١ : ٥٨٠

(٢) كشف الظنون ٤٩٠ و ٢٠٠٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٢ و ٢٧٨

الحِمْصي = مصطفى زين الدين ١٣١٩

الحِمْصي = قُسْطاكي ١٣٦٠

ابن الحَمِق = عَمْرو بن الحَمِق ٥٠

أبُو حَمُّو = مُوسىٰ بن عثمان ٧١٨

ابن أبى حَمُّو : عبد الرحمن بن موسى ٧٣٧

أَبُو حَمُّو = مُوسىٰ بن يوسف ٧٩١

ابن أبي حَمُّو : عبدالرحمٰن بن مُوسىٰ ٧٩٥

ابن أَبي حَمُّو = يُوسف بن مُوسى ٧٩٦

ابن أَبي حَمُّو = عبد الله بن مُوسى ٨٠٤

ابن أَبي حَمُّو = محمد بن مُوسى ٨٠٧

ابن حَمُّود = إدريس بن علي ٤٠٦

ابن حَمُّود (الناصِر) = عليّ بن حمود ٤٠٨

ابن حَمُّود (المعتلي) = يحيىٰ بن علي ٤٢٧

ابن حَمُّود (المتأَيّد) = إدريس بن علي ٤٣١

ابن حَمُّود (القائم) = يحيىٰ بن إدريس ٤٣٤

ابن حَمُّود (المستنصِر) = حَسَن بن يحيىٰ

ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن القاسم ٤٤٠

ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن إدريس ٤٤٤

ابن حَمُّود (الأَمير) = القاسم بن محمد ٤٤٦

ابن حَمُّود (العالي) = إدريس بن يحيي ٤٤٧

ابن حَمُّود (السامى) = إدريس بن يحيي ٤٤٨

ابن حَمُّود (المُسْتعْلي) = محمد بن إدريس ٤٦٠

حَمُّود = رَمَضان حمود ١٣٤٨

حُمُود السَّعْدون (٠٠ - ١٢٤٧ هـ / ٠٠ - ١٨٣١ م)

حمود بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع الشبيبي الحسيني : أمير المنتفق (فى العراق) وأحد من اشتهروا بالفروسية . كانت أيام حروبه تعدّ كأيام العرب فى الجاهلية . ولى الإمارة بعد مقتل أخيه من أمه ثويني بن عبد الله سنة ١٢١٢ هـ . وقام بأمر المنتفق وعشائرها ، تابعاً لبغداد وواليها (عبد الله باشا) وقوى أمره . ولجأ إليه من بغداد أحد باشوات الترك (سعيد باشا) فاراً من الوالى عبد الله باشا ، فطلبه هذا من حمود ، فأبى تسليمه . فكتب إليه الوالى بالعزل (سنة ١٢٢٧ هـ) وجرّد جيشاً لقتاله ، فقابله حمود . ونشبت بينهما معركة انهزم فيها جند الوالى واستسلم هو وبعض القواد ، فأمر حمود بقتلهم فقتلوا . واستفحل أمره فضم إلى إمارته ما فى جنوب البصرة من القرى .

واتسعت ثروته . وقصده الشعراء بالمدائح ، فكانت جوائزه حديث الناس ، أو كما يقول المؤرخ ابن سند : كجوائز بنى العباس . وسافر إلى بغداد ومعه سعيد باشا ، فكتب سعيد إلى الآستانة فجاءته التولية على العراق (بغداد وشهرزور والبصرة) سنة ١٢٢٨ هـ . وعاد حمود إلى المنتفق وأمره نافذ فى الوالى الجديد. وعُزل الوالى سنة ١٢٣٢ وولى مكانه داود باشا (انظر ترجمته) فعمل هذا على إضعاف حمود ثم أعلن عزله سنة ١٢٤٢ وولى ابن أخيه عقيل بن محمد بن ثامر ، فغضب حمود وجاهر بالعصيان ، فاحتال عليه عقيل واعتقله. وأرسل إلى بغداد فسجن. ثم أطلق ، فرحل متجهاً إلى حلب فمات فى الطريق . ودفن فى مكان يسمى « تل أسود »(١)

حُمُود بن عبد الله (٠٠ - ١٠٨٥ هـ / ٠٠ - ١٦٧٤ م)

حمود بن عبد الله بن الحسن بن أبى نمى : رأس الأشراف بنى حسن وفارسهم فى عصره . اختصه أمير مكة زيد بن محسن وزوّجه بنته وألقى إليه مهمات الحجاز ، باديته وحواضره . ولما توفى زيد (سنة ١٠٧٧ هـ) تقدم حمود للإمارة ، فنازعه عليها سعد بن زيد ، وفاز بها سعد بعد أحداث . وأخلص له حمود إلى أن توفى (٢)

---

(١) مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود ٢٣- ٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٦٤ — ٨٨

(٢) ابن بشر ١ : ٧٢

الشَّرِيف حُمُود (١١٧٠ - ١٢٣٣ هـ / ١٧٥٦ - ١٨١٨ م)

حمود بن محمد بن أحمد الحسنىّ التهامىّ ، ويعرف بابن أبى مسمار : أمير ، من أشراف تهامة اليمن . كانت له ولأسلافه ولاية المخلاف السليمانى (من تهامة) ودعوتهم لأئمة صنعاء . وفى أيامه استولت جيوش نجد على البلاد المجاورة له ، فقاتلهم ، فهزموه ، فانضوى إلى لوائهم . وقام بالدعوة لآل سعود ، فاستولى على اللحية والحديدة وزبيد وما يليها . واستقلّ بولاية أبى عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليمانى . واختط مدينة «الزهراء» وبنى قلاعاً وأسواراً . ثم انقلب على آل سعود ونشبت بينه وبين أنصارهم فى اليمن حروب انتهت باستقراره أميراً على بلاد تهامة مستقلا . وكان شجاعاً كريماً محباً للعمران ، فيه دهاء وحزم . وهو أول من استقل بالمخلاف السليمانى عن أئمة صنعاء . توفى فى الملاحة (من بلاد بنى مالك بالسراة) ولعبد الرحمن بن أحمد البهكلى كتاب فى سيرته سماه « نفح العود بسيرة الشريف حمود — خ » بلغ فيه إلى سنة ١٢٢٥ هـ ، وأكمله حسن بن أحمد بن عبد الله (١)

---

(١) نفح العود — خ — ونيل الوطر ١ : ٤٠٨ والبدر الطالع ١ : ٢٤٠ وفيه : « كان والى أبى عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليمانى ، ولاه ذلك الإمام المنصور بالله الزيدى » وابن بشر ١ : ١٤٤ و ٢١١ وفيه شيء من أخباره . وقال : « هو من سلالة أبى نمى ؛ ويعرف بأبى مسمار » واللطائف السنية — خ — وفيه : « وفاته سنة ١٢٣٠ هـ »

حمود شَرَف الدِّين (.. – ١٣٣٨ هـ / .. – ١٩١٩ م)

حمود بن محمد بن يحيي ، من آل الإمام شرف الدين : قاض ، عارف بالأدب ، طموح إلى الإمارة ، من زيدية اليمن . نشأ في كوكبان ، وخرج على أميرها أحمد بن محمد . وهو خاله ، فتجاذبا ثوب الإمارة . وفشل حمود ، فرحل إلى صنعاء في طلب العلم ، ثم عاد إلى كوكبان وقد احتلها الأتراك ، فولوه التدريس والقضاء والأوقاف في بعض الجهات إلى أن قام الإمام يحيي حميد الدين بمصاولة الأتراك ، فلبي حمود دعوته واشترك معه في قتالهم (سنة ١٣٢٣ هـ) فولاه القضاء ببلاد « الطويلة » فاستمر إلى أن توفي بها . له كتاب في « النحو » شرح به كافية ابن الحاجب (١)

حَمُّود بن مَيْمُون (.. – نحو ٤٠٠ هـ / .. – « ١٠١٠ م)

حمود بن ميمون بن أحمد بن علي ، من بني إدريس ، الحسني الهاشمي : جدّ ، بنوه «بنو حمود» من ملوك الطوائف بالأندلس ، كانوا أصحاب مالقة وأعمالها ، أول من ملك منهم عليّ بن حمود (٢)

حَمُّودَة بن عبدالعزيز (.. – ١٢٠٢ هـ / .. – ١٧٨٨ م)

حمودة بن عبد العزيز التونسيّ ، أبو محمد : فاضل ، من الشعراء الكتّاب . له اشتغال بالتاريخ . من أهل تونس . خدم الباي علي باشا ، وابنه الباشا حمودة ، ثم أهمله هذا . له « التاريخ الباشي » و « ديوان شعر » ورسائل (١)

حَمُّودَة باشا باي (١١٧٣ – ١٢٢٩ هـ / ١٧٥٩ – ١٨١٤ م)

حمودة بن علي بن حسين بن علي تركي أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وأنابه أبوه في الولاية ، ثم استقل بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦ هـ) بعهد من الدولة العثمانية . له وقائع وآثار عمرانية تدل على شجاعته ورجاحة عقله . وفي كتاب « هذه تونس » أنه « قام بتمتين علاقاته مع أوربا ، وخاصة مع نابليون سنة ١٨٠٢ م ، واشتهر بحربه مع البندقية وقد دامت ثماني سنوات ١٧٨٤ – ١٧٩٢ م » . توفي في تونس (٢)

الحَمُّودي = ابن حَمُّود

الحَمُولي = عَبْدُه الحَمُولي ١٣١٩

الحَمَوي = عبد النافع بن عمر ١٠١٦

الحَمَوي = سليمان بن نور الله ١١١٧

ابن حَمُّويَة = محمد بن حموية ٥٣٠

(١) تحفة الإخوان ٧٤
(٢) المعجب ٤٣

(١) شجرة النور ٣٦٤ وعنوان الأريب ٢ : ٥٨ و ٧٢
(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥٤ وهذه تونس ٢٠ و Histoire de la régence de Tunis 79-89

ابن حَمُّويَة = عبدالله بن عمر ٦٤٢

ابن حَمُّويَة = محمد بن محمد ٦٥٣

ابن حُمَيْد (القائد) : محمد بن حُمَيْد ٢١٤

ابن حَميد (المحدِّث) محمد بن حَمِيد ٢٤٨

ابن حُمَيْد = محمد بن علي ٨٥٥

ابن حُمَيْد = محمد بن عبدالله ١٢٩٥

ابن حُمَيْد = سالم بن محمد ١٣١٦

حُمَيْد بن ثَوْر (.. - نحو ٣٠ ؟ هـ / .. - « ٦٥٠ ؟ م)

حميد بن ثور بن حزن الهلالىّ العامرىّ ، أبو المثنى : شاعر مخضرم . عاش زمناً فى الجاهلية ، وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم ووفد على النبى (ص) ومات فى خلافة عثمان . وقيل : أدرك زمن عبد الملك بن مروان . وعدّه الجمحىّ فى الطبقة الرابعة من الإسلاميين . وفى شعره ما كان يُتغنى به . وهو القائل :

« فلا يُبعد الله الشباب وقولنا
إذا ما صبونا مرة : سنتوب ! »

ومن نظمه البيت المشهور فى وصف الذئب :

«ينام باحدى مقلتيه ، ويتقى
بأخرى المنايا ، فهو يقظان هاجع »

له « ديوان شعر — ط » جمعه عبد العزيز الميمنى ، مما بقى متفرقاً من شعره (١)

(١) شرح شواهد المغنى ٧٣ والإصابة ، الترجمة ١٨٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥٦ والشعر والشعراء =

حَمِيد الدَّوْلَة = حاتِم بن أَحمد ٥٥٦

حَمِيد بن زِيَاد (.. - ٣١٠ هـ / .. - ٩٢٢ م)

حميد بن زياد بن حماد ، أبو القاسم : باحث إمامى ، من أهل الكوفة . انتقل إلى نينوى . من كتبه « الجامع فى أنواع الشرائع » و « ذم من خالف الحق وأهله » و « فضل العلم والعلماء » (١)

الحَمِيد السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣

حُمَيْد الطُّوسي (.. - ٢١٠ هـ / .. - ٨٢٥ م)

حميد الطوسى : من كبار قواد المأمون العباسى . كان جباراً ، فيه قوة وبطش . وكان المأمون يندبه للمهمات (٢)

حُمَيْد بن قَحْطَبَة (.. - ١٥٩ هـ / .. - ٧٧٦ م)

حميد بن قحطبة بن شبيب الطائى : أمير ، من القادة الشجعان . ولى إمرة مصر سنة ١٤٣ هـ ، ثم إمرة الجزيرة . ووُجه لغزو أرمينية سنة ١٤٨ هـ ، ولغزو كابل سنة ١٥٢ هـ ، ثم جُعل أميراً على خراسان فأقام إلى أن مات فيها (٣)

=١٤٦ والأغانى ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ٣٥٦ وسمط اللآلى ٣٧٦ والجمحى ٤٩٥ وحسن الإصابة ٩٢ وديوانه .

(١) النجاشى ٩٥

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠

(٣) الكامل : حوادث سنة ١٤٢-١٥٩ ودول الإسلام ١ : ٨٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٩ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٢ والولاة والقضاة ١١٠

ابن زَنْجُويَة (.. - ٢٥١ هـ / .. - ٨٦٥ م)

حَمِيد بن مخلد (زنجوية) بن قتيبة الأزدى النسائى : من حفاظ الحديث . أظهر السنة فى نَسا . له كتاب «الأموال – خ» الجزآن ١٣ و١٤ منه ، وهما الأخيران ، فى حجم صغير ، و«الآداب النبوية» و«الترغيب والترهيب»(١)

ابن حَمِيدَة = محمد بن علي ٥٥٠

حَمِيدَة (.. - نحو ١٠٨٧ هـ / .. - « ١٦٧٦ م)

حميدة بنت محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتى الأصفهانى : فاضلة ، لها حواش وتدقيقات على بعض كتب الحديث. من أهل «رويدشت» من نواحى أصفهان . قال صاحب رياض العلماء : رأيت نسخة من كتاب «الاستبصار» للشيخ الطوسى ، عليها «حواشى حميدة» وأظنها بخطها ، حسنة الفوائد . وكانت لها معرفة بتراجم رجال الحديث(٢)

حَمِيدَة بنت النُّعمان (.. - نحو ٨٥ هـ / .. - « ٧٠٤ م)

حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصارى الخزرجى : شاعرة دمشقية ، أصلها من المدينة . كان أبوها والياً على حمص . تزوجت

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٨ والرسالة المستطرفة . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٠ والفهرس التمهيدى ٥٤٩ والتبيان – خ .

(٢) أعيان الشيعة ٢٨ : ٢٠٤

المهاجر بن عبد الله بن خالد – بدمشق – لما قدم على عبد الملك بن مروان ، وطلقها ، فهجته . وتزوجت الحارث بن خالد المخزومى ثم روح بن زنباع ، ولها معهما مساجلات شعرية . وتزوجت بعدهما فيض بن محمد بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى ، فأحبته ، وولدت له ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف. وتوفيت حميدة بالشام فى أواخر ولاية عبد الملك بن مروان (١)

الحُمَيْدي = عبد الله بن الزبير ٢١٩

الحُمَيْدي = محمد بن فَتُّوح ٤٨٨

الحَمِيدي = قِرْق أَمِير ٨٦٠

حِمْيَر بن سَبَأ (.. - ..)

حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : جد جاهلى قديم ، كان ملك اليمن ، وإليه نسبة الحميريين (ملوك اليمن وأقياله) وكان شجاعاً مظفراً ، يقول مؤرخو العرب إنه حكم بعد أبيه سبأ ، وعاصمة ملكه صنعاء ، وإنه غزا وافتتح حتى بلغ بعض غزاته الصين . واتخذ تاجاً من الذهب فكان أول من تتوّج به ، ويذكرون من وقائعه قتاله لقبائل ثمود ، وكان مقامها فى اليمن ، ففرقها فارتحلت إلى الحجاز ، وأنه عاش

(١) الدر المنثور ١٧١ وأعلام النساء ١ : ٢٥٣ وسمط اللآلى ١٧٩ و ١٨٠

خمسين سنة بعد أبيه ، وولد له خمسة أولاد : مالك وعامر وعمرو وسعد ووائل . ومن بطون حمير : السكاسك (وقيل : هم من كندة) والشعبيون وبنو الريان وقضاعة وعبد شمس . ومن ملوك الحميريين : التبابعة والأذواء والأقيال . ويرى بعضهم أن اسمه « العرنجج (١) » وأنه لقب بحمير لكثرة لبسه الثياب الحمر . وكان يكتب بالمسند على جميع سلاحه ، وفى الجبال التى يمرّ بها ، قال صاحب التيجان : ثم حوّله إلى الخط « الحميرى » المنسوب إليه . ولما حان موته قال لبنيه : إنى لأجد ثقل الثرى وغمّ الضريح فاجعلوا لى نفقاً فى هذا الجبل — جبل عيفر — وأجلسونى فيه ؛ ففعلوا به ذلك ؛ فهو — على رواية وهب بن منبه — أول من جُعل فى مغارة . وقد وُضعت معه فى تلك المغارة أدراعه ، أنفة من أن يلبسها بعده غيره . وكان لبنى حمير فى الجاهلية صنم اسمه « نَسْر » منصوب بنجران ، وآخر اسمه « رئام » بصنعاء . وفى طرفة الأصحاب (المقول إنه من تأليف الأشرف الرسولى) سلسلة ملوك حمير ، كما كانت معروفة فى عصر الأشرف ، نوجزها بما يأتى ، قال : ملك بعد حمير ابنه الهميسع ، فابن هذا أيمن ، فابنه زهير ، فابنه عَريب ، فابنه جيدان ، فأخوه قَطَن بن عريب ، فالغوث ابن جيدان ، فابنه وائل ، فابنه عبد شمس ، فابنه الصُّوَّار ، فابنه ذو يَقْدُم ، فذو أبين ، فالملْطاط (وهو فى لغتهم العالى) فابنه شَدَّر ، فابنه وَتَار (ومن اسمه سُميت وتارة) وانتقل الملك إلى تُبع بن يزيد (أو زيد ، أو ذى يزن) من همدان ، ثم عاد الملك إلى حمير ، فملك الحارث الرائش (وهو من أحفاد الصوار) وكان يُدعى ملك الأملاك ، فابنه أبرهة ذو المنار ، فابنه العبد ذو الأذعار ، فابنه إفريقيس (ويزعمون أنه الذى ابتنى إفريقية فى الغرب !) ثم ملك الهدهاد بن شرحبيل (أبو بلقيس) وملكت بعده بلقيس ، فسليمان بن داود (النبى) فناشر النِعَم (أو ياسر يُنْعِم) فابنه شَمَّر يُرْعِش ، فتبع الأقرن (وقيل : هو ذو القرنين المذكور فى القرآن) فابنه الرائد (ويُسمى تبعاً الأكبر) فابنه مَلِكيكرب فابنه أسعد الكامل (ويقال له : تبع الأوسط ، وكان يسمى ذا تُبان) فابنه حسان (الذى غزا طمساً وجديساً باليمامة فأفناهم) ومات قتيلا ، ثم تولى الملك خاله ذو رُعين (ويقال : كان نبياً أو صالحاً ، وكان فى أيام عيسى ، عليه السلام) وملك بعده عمرو ابن حسان (الذى عقد الحلف بين ربيعة وقحطان) وانتقل الملك إلى المَقاول ، فملك منهم ذو شناتر ، وقتله ذو نواس (صاحب الأخدود المذكور فى القرآن) وتولى بعده ، فقاتلته الحبشة انتقاماً منه لقتله نصارى نجران ، فانتصر عليهم ذو ثعلبان . وصار الملك إلى الحبشة ، فقاتلهم النعمان بن عفير ذو يزن

(١) فى اللغة « اعرنجج فى الأمر : إذا جد فيه »

(أبو سيف بن ذى يزن) فقتلوه ، وعاد الملك إلى سيف بن ذى يزن (وهو الذى وفد عليه عبد المطلب) قال الهمدانى : وكانت مدة ملك حمير ٢٠٨١ سنة . قلت: لم يصل التنقيب عن الآثار حتى الآن إلى التاريخ الصحيح لقيام الدولة الحميرية ، والمشتغلون بهذا العلم واقفون عند رأى إدورد جلازر بأن قيامها كان سنة ١١٥ قبل الميلاد(١)

حِمْيَر الأَصْغَر = زُرْعَة بن كَعْب

الحِمْيَري = إسماعيل بن محمد ١٧٣

الحِمْيَري = المُفَضَّل بن أَبي البركَات

الحِمْيَري = نَشْوان بن سَعِيد ٥٧٣

الحِمْيَري = أَحمد بن محمد ٦١٠

الحِمْيَري = بَركَات بن محمد ٩٧٠

حُمَيْضَة بن أبي نُمَيّ (... – ٧٢٠ هـ / ... – ١٣٢٠ م)

حميضة بن أبى نمىّ محمد بن الحسن بن علىّ الحسنى العلوى الهاشمى : شريف ، من أمراء مكة . ولِيَها سنة ٧٠١ هـ مشتركاً هو وأخوه رميثة ، ثم قامت بينهما الفتن واستمرت طويلا إلى أن قُتل حميضة، غيلة ، فى وادى نخلة . وكان قاسياً فاتكاً (١)

حن

ابن حِنّا (تاج الدين) = محمد بن محمد ٧٠٧

ابن الحَنّاط = محمد بن سُلَيمان ٤٣٧

حِنّاوي زَادَهْ = عليّ بن محمد ٩٧٩

الحِنّاوي = محمد سامي ١٣٧٠

ابن حَنْبَل (الإمام) = أَحمد بن محمد ٢٤١

حَنْبَل بن إسْحَاق (... – ٢٧٣ هـ / ... – ٨٨٦ م)

حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الشيبانى ، أبو علىّ : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، له كتاب «التاريخ» وكتاب

(١) المعارف لابن قتيبة . ونهاية الأرب للقلقشندى . ومروج الذهب للمسعودى . والتيجان ٥١ وجمهرة الأنساب ٤٠٦ و ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٢ و ٤٣ وفيه زيادات مفيدة . والنويرى ١٥ : ٢٩١ وتاريخ العرب قبل الإسلام ، لجواد على ١ : ١٧ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ١٢١ وتاريخ سنى ملوك الأرض ٨٢ والإكليل ٨ : ١٧٩ و ١٨٠

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٧٨ وغربال الزمان – خ – وفيه : خرج حميضة عن طاعة السلطان الناصر – محمد ابن قلاوون – ثم هاجم مكة فقتل جماعة من الفقهاء والمجاورين ، واغتاله جندى قيل جاءه بصفة هارب من السلطان ، سنة ٧٢٠ هـ . وابن الوردى ٢ : ٢٦٩ وفيه : كان حميضة قد خرج عن طاعة السلطان ، وولى السلطان بمكة أخاه سيف الدين «عطيفة» وقتل حميضة فى جمادى الثانية سنة ٧٢٠ هـ . والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ وفيه : مقتله سنة ٧٢٥ هـ والجداول المرضية ١٤٥ وفيه : مقتله سنة ٧١٨

« الفتن » وكتاب « المحنة » وغيرها . وهو ابن عم الإمام أحمد ، وتلميذه . خرج إلى واسط فتوفى فيها (١)

ابن الحَنْبَلي = عبد الوهاب بن عبد الواحد

ابن الحَنْبَلي = عبدالرحمن بن نجم ٦٣٤

ابن الحَنْبَلي = محمد بن إبراهيم ٩٧١

حَنْتِس = فؤاد بن مُصطفى ١٣٣١

ابن حِنْزَابَة = الفَضْل بن جعفر ٣٢٧

ابن حِنْزَابَة = جعفر بن الفَضْل ٣٩١

ابن حَنَش = محمد بن يحيى ٧١٩

ابن حَنَش = عليّ بن قاسم ١٢١٩

ابن حَنَش = الحَسَن بن عليّ ١٢٢٥

حَنَش الصَّنْعَاني (... - ١٠٠ هـ / ... - ٧١٨ م)

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة السبئيّ الصنعانيّ : تابعيّ ، شجاع ، من القادة . كان من أصحاب عليّ وشهد معه الوقائع ، فلما قتل على انتقل إلى مصر فأقام بها . وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت ، والأندلس مع موسى بن نصير . وهو أول من ولى عُشور إفريقية . وابتنى جامع سرقسطة بالأندلس ، وأسس جامع قرطبة . وتوفى بسرقسطة (١)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٠ والتبيان – خ

(١) الكامل : حوادث سنة ١٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٧ والروض الأنف ٢ : ٢٤١ وجذوة المقتبس ١٨٩

ابن حَنْظَلَة = عبدالله بن عبد عَمْرو

حَنْظَلَة الكاتب (... - نحو ٤٥ هـ / ... - « ٦٦٥ م)

حنظلة بن الربيع بن صيفيّ التميمى : صحابيّ ، يقال له « حنظلة الكاتب » لأنه كان من كتّاب النبي (ص) وهو ابن أخى أكثم بن صيفيّ . شهد القادسية ونزل الكوفة وتخلف عن عليّ يوم الجمل . ونزل قرقيسياء (بين الخابور والفرات) حتى مات فى خلافة معاوية (٢)

حَنْظَلَة بن أَبي سُفْيَان (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

حنظلة بن أبى سفيان صخر بن حرب الأموى القرشى : جاهليّ ، من الشجعان الأشداء القساة . أدرك الإسلام . وكان شديد الأذى لرسول الله (ص) وقاتل المسلمين فقتلوه يوم بدر (٣)

أَبُو الطَّمَحَان القَيْنِي (... - نحو ٣٠ هـ / ... - « ٦٥٠ م)

حنظلة بن شرقيّ ، أحد بنى القين ،

(٢) الإصابة ١ : ٣٥٩
(٣) سيرة ابن هشام ٢ : والمحبر ١٦٠ و ١٧٦

من قضاعة : شاعر ، فارس ، معمر . عاش فى الجاهلية ، وكان فيها من عشراء الزبير بن عبد المطلب ، وهو ترب له . وأدرك الإسلام وأسلم ،ولم ير النبى (ص) وقيل فى اسمه ونسبه : ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم
دجى الليل ، حتى نظم الجزع ثاقبه »(١)

حَنْظَلَة الرَّسِّي (.. – .. / .. – ..)

حنظلة بن صفوان الرسى : من أنبياء العرب فى الجاهلية . كان فى الفترة التى بين الميلاد وظهور الإسلام . وهو من أصحاب « الرسّ » الوارد ذكرهم فى القرآن . بُعث لهدايتهم فكذّبوه وقتلوه . واختلف الرواة فى الرسّ ، والأكثر على أنها « بئر » وفى رواية ابن حبيب أنها كانت فى بلدة حَضُور (من أعمال زبيد ، باليمن) وفى خبر أورده الهمدانى أن جماعة – قبل الإسلام – عثروا بقبر حنظلة صاحب الرس ورأوا فى يده خاتماً كتب عليه « أنا حنظلة بن صفوان رسول الله » ورأوا مكتوباً عند رأسه : « بعثنى الله إلى حِمْير والعرب من أهل اليمن فكذبونى وقتلونى » وقال ابن خلدون : حنظلة بن صفوان نبىّ الرسّ ، والرس ما بين نجران إلى اليمن ، ومن حضرموت إلى اليمامة(١)

حَنْظَلَة الكَلْبي (.. – نحو ١٣٠ هـ / .. – « ٧٤٨ م)

حنظلة بن صفوان الكلبى ، أبوحفص : أمير ، من القادة الشجعان ، من أهل دمشق . استخلفه أخوه بشر على إمارة مصر سنة ١٠٣ هـ ، وأقره يزيد بن عبد الملك . فلما مات يزيد وخلفه هشام بن عبد الملك صرف حنظلة (سنة ١٠٥ هـ) ثم أعاده هشام إليها سنة ١١٩ هـ ، فأقام إلى سنة ١٢٤ هـ . ونقل إلى إفريقية والياً عليها ، وثورة البربر مندلعة فيها ، فقمعها . وأرسل إلى الأندلس فدانت له . واستقر إلى أن اضطرب أمر الخلافة فى الشام ، فأخرجه أهل إفريقية سنة ١٢٩ هـ . فعاد إلى الشام (٢)

---

(١) الأغانى ١١ : ١٢٥ والإصابة ١ : ٣٨١ وسمط اللآلى ٣٣٢ وفيه : « جاهلى إسلامى ، كان خبيث الدين جيد الشعر » وأمالى المرتضى ١ : ١٨٥ والشعر والشعراء ١٤٥ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٢٦ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٣٧ وفيه : « مولده نحو سنة ٧ بعد الميلاد النبوى ، بوادى عمد – وكان يعرف بوادى قضاعة – بحضرموت » .

(١) الإكليل للهمدانى ٨ : ١٣٩ والمحبر لابن حبيب ٦ و ١٣١ وتاريخ ابن خلدون ، طبعة الحبابى ١ : ٣٧ و ٧٢ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسى ٢ : ٢٧٩ ومعجم البلدان ٤ : ٢٥٠ والتاج ٧ : ٢٩٣ والمسعودى ، طبعة باريس ١ : ١٢٥ ثم ٣ : ١٠٥ وسماه حنظلة بن صفوان « العبسى » بعد أن قال إنه من أهل اليمن ؛ فلعله يراه من « عبس » القحطانية ، وهى من الأزد ، ذكرها ابن الأثير فى اللباب ١ : ١١٤

(٢) الولاة والقضاة ٧١ و ٨٠ ودائرة البستانى . والاستقصا ١ : ٥١ والبيان المغرب ١ : ٥٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٢

حَنْظَلَة التَّمِيمي (..ـ..)

حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلى . بنوه عدة بطون ، منهم بنو الظليم (واسمه مرة) وبنو قيس ، وبنو عمرو ، وبنو يربوع (١)

حَنْظَلَة بن نَهْد (..ـ..)

حنظلة بن نهد بن زيد ، من قضاعة : قاض جاهلىّ . كانت له منزلة بعكاظ فى المواسم ، وبتهامة والحجاز ، وفيه يقال : « حنظلة بن نهد ، خير ناشئ فى معدّ »وكان بيته أول بيت فى قضاعة وهو حكمهم الذى يحكم بينهم . وقال اليعقوبى : كان من قضاة العرب فى الجاهلية(٢)

اَلحنَفي = هَوْذَة بن علي ١١

اَلحنَفي = حَمْزَة بن بِيض ١١٦

ابن اَلحنَفِيَّة = محمد بن عليّ ٨١

ابن حُنَيْف = سَهْل بن حنيف ٣٨

المُرْشِدي (١٠١٤ - ١٠٦٧ هـ / ١٦٠٥ - ١٦٥٧ م)

حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى ابن مرشد العمرى المكى : مفتى الحنفية فى الحجاز . مولده بمكة ووفاته فى المدينة . له مصنفات فى الفقه والمناسك ، منها « بغية السالك » و « شفاء الصدر » و « القول المحقق » وله نظم وعلم بالأدب وفتاوى . ولى الإفتاء سنة ١٠٤٤ هـ واستمر إلى أن مات(١)

حُنَيْف بن عُمَيْر (..ـ..)

حنيف بن عمير اليشكرى : شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ولا تعرف له صحبة . وهو صاحب البيت المشهور :

« ربما تجزع النفوس من الأمر
له فَرْجة كحلّ العقـــال »

من أبيات أوردها البغدادى (٢)

أَبُو حَنِيفة = النعْمان بن ثابت ١٥٠

حَنِيفة بن لُجَيم (..ـ..)

حنيفة بن لجيم بن صعب ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . كانت منازل بنيه « اليمامة » ومنهم مسيلمة(٣)

اَلحنِيفي = محمد بن محمد ١٣٤٢

ابن حُنَيْن = إِسحاق بن حُنين ٢٩٨

---

(١) سبائك الذهب . واللباب ١ : ٣٢٥
(٢) معجم ما استعجم ١ : ٣٤ و ٥٠ واليعقوبى ١ : ٢١٥ والمحبر ١٣٦

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٢٦
(٢) خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٥٤٣ و ٥٤٤
(٣) نهاية الأرب ٢٠١ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٣

حُنَيْن بن إِسْحاق (١٩٤ - ٢٦٠ هـ / ٨١٠ - ٨٧٣ م)

حنين بن إسحاق العِبَادىّ ، أبو زيد : طبيب ، مؤرخ ، مترجم : كان أبوه صيدلانيا ، من أهل الحيرة (فى العراق) وسافر حنين إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد ، وانتقل إلى بغداد فأخذ الطبّ عن يوحنا بن ماسويه وغيره ، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية ، فانتهت إليه رياسة العلم بها بين المترجمين ؛ مع إحكامه العربية ، وكان فصيحاً بها شاعراً. واتصل بالمأمون فجعله رئيساً لديوان الترجمة ، وبذل له الأموال والعطايا . وجعل بين يديه كتّاباً نحارير عالمين باللغات ، كانوا يترجمون ، ويتصفح حُنين ما ترجموا فيصلح ما يرى فيه خطأ . ولخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها . وكان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما ينقله إلى العربية من الكتب ، فكان يختار لكتبه أغلظ الورق ، ويأمر كتّابه أنّ يخطوها بالحروف الكبيرة ويفسحوا بين السطور . ورحل رحلات كثيرة إلى فارس وبلاد الروم . وعاصر تسعة من الخلفاء . وكان يحفظ إلياذة هوميروس . له كتب ومترجمات كثيرة تزيد على مئة ، منها « تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والملوك والأمم » إلى زمنه ، و «الفصول الأبقراطية – ط » فى الطب ، و «سلامان وأبسال – ط » قصة مترجمة عن اليونانية ، و « الضوء وحقيقته – ط » رسالة كتبها بالسريانية وترجمها إلى العربية قيم بن هلال الصابئ ، و «المسائل فى العين – ط » و «المدخل إلى علم الروحانيات – خ » صغير ، و « قوى الأغذية – خ » ترجمه عن جالينوس ، و « تدبير الأصحاء – خ » عن جالينوس أيضاً . ومات فى بغـــداد (١)

حُنَين بن بلوع (... - نحو ١١٠ هـ / ... - « ٧٢٨ م)

حنين بن بلوع الحيرى : شاعر غزل ، موسيقى ، من كبار المغنين . ولد فى الحيرة وكان فى صغره يحمل الفاكهة ويطوف بالرياحين على بيوت الفتيان ومياسير أهل الكوفة وأصحاب القيان والمطربين ، فى الحيرة وغيرها ، وكانت فى روحه خفة . ثم جعل يكرى الجمال إلى الشام وغيرها . وولع بالغناء والضرب على العود فأخذ عن علمائه وانفرد بصناعته فى العراق، لا يزاحمه فيها مزاحم . وكان المغنون فى عصره أربعة : ثلاثة فى الحجاز (ابن سريج ، والغريض ، ومعبد)

(١) ابن خلكان ١ : ١٦٧ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ١٨٤ وفيه : « العبادى بفتح العين وتخفيف الباء » قلت : صححه الفيروزابادى بقوله : « العبادى بالكسر ، والفتح غلط » وذكر وفاته سنة ٢٦٤ هـ ، خلافاً لأكثر المصادر . وأخبار الحكماء ١١٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦ وفيه أنه « بغدادى المولد ، نشأ بالشام وتعلم بها » . والفهرس التمهيدى ٥٣٠ و ٥٣٢ و ٥٥٩ وفى مجلة المجمع العلمى ٢٢ : ٢٧٧ بحث لأغناطيوس أفرام الأول برصوم قال فيه إن حنيناً تعلم فى بلاد الروم لا فى بلاد الشام . وقال يوسف شلحت، فى الأهرام ١٩٣٨/٦/٢٠ إن حنيناً ترجم من اللغة اليونانية إلى اللغتين السريانية والعربية ٢٦٠ كتاباً ، ووضع نحو ١١٥ تأليفاً .

وهو وحده فى العراق . فلما ذاعت شهرته كتبوا إليه أن يزورهم فشخص إليهم ، وهم فى المدينة ، فاستقبلوه من خارجها ، وقصدوا به منزل سكينة بنت الحسين ، والناس من حولهم ، فأذنت سكينة للناس إذناً عاماً ، فامتلأ المنزل وسطحه . ولما جلس يغنى أبياتاً من صناعته ازدحم الوقوف على السطح فسقط الرواق على من تحته، فسلموا جميعاً إلا حنيناً فانه مات تحت الهدم ، فقالت سكينة : لقد كدر علينا حُنين سرورنا ، انتظرناه مدة طويلة وكأنما كنا نسوقه إلى منيته !(١)

حو

ابن الحوّات = عبد الرحمن بن أحمد ٤٥٠

الحوّات = سليمان بن محمد ١٢٣١

الحَوَاري بن مالك (٠٠ - ٨٣٢ هـ / ٠٠ - ١٤٢٩ م)

الحوارىّ بن مالك : من أئمة الأزد الإباضيين ، فى عمان . بويع له سنة ٨٠٩هـ، واستمر إلى أن توفى بنزوى(٢)

ابن أبي الحوافر = عثمان بن هبة الله ٦٢٠

الحوالي = أسْعَد بن إبراهيم ٣٣٢

الحوت = محمد بن دَرْوِيش ١٢٧٦

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٢ : ٣٤١

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٠

ابن أبى حَوْثَرَة = عبد الملك بن عبد الله ٢٨٢

حَوْثَرَة بن سُهَيْل (٠٠ - ١٣٢ هـ / ٠٠ - ٧٥٠ م)

حوثرة بن سهيل الباهلى : قائد ، فيه جفوة الأعراب ، ممن ولى مصر فى عهد بنى مروان . أصله من قنسرين . وكان بدوياً قحاً، فصيح اللسان ، سفاكاً للدماء . ولى مصر سنة ١٢٨ هـ لمروان بن محمد ، إثر فتنة قامت بها ، فجاءها وقتل كثيراً من الزعماء والرؤساء بتهمة الاشتراك فيها ، فلم يرض مروان عن عمله فصرفه سنة ١٣١ هـ ، ووجهه إلى العراق مدداً ليزيد بن عمر بن هبيرة ، فجعله يزيد على مقدمة جيشه ، فقاتل أشياع العباسيين إلى أن استسلم ابن هبيرة بعد مقتل مروان ، فاستسلم حوثرة معه ، فقتلهما السفاح العباسى(١)

حَوْثَرَة بن وَدَاع (٠٠ - ٤١ هـ / ٠٠ - ٦٦١ م)

حوثرة بن وداع بن مسعود الأسدى : ثائر ، من الشجعان الأشدّاء الزعماء . كان من شيعة علىّ بن أبى طالب، فى بدء عهده، وشهد معه كثيراً من الوقائع . وفارقه بعد التحكيم ، فتنحى فى مكان يسمى البندنيجين (قرب النهروان — من أعمال بغداد) ولما قتل علىّ تحالف حوثرة مع حابس الطائى على قتال معاوية بن أبى سفيان فجمعا أصحابهما

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٦ والولاة والقضاة ٨٨

في النخيلة (قرب الكوفة) ومعاوية يومئذ في الكوفة ، فعلم بأمرهم ووجه إليهم جيشاً أكثره من أهل الكوفة ، فكانت بين الفريقين وقائع قتل فيها حوثرة : قتله رجل من طيئ فرأى أثر السجود قد لوح جبهته فندم على قتله (١)

اَلحُوثي = إبراهيم بن عبد الله ١٢٢٣

اَلحُوثي = محمد بن القاسم ١٣١٩

اَلحَوْرَاني = إبراهيم بن عِيسى ١٣٣٤

حُورِيّة الصَّعْدِي = إبراهيم بن محمد ١٠٨٣

اَلحَوْزي = خَمِيس بن علي ٥١٠

حَوْشَب بن طِخْمَة (٠٠ – ٣٧ هـ / ٠٠ – ٦٥٧ م)

حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) الألهاني الحميري : تابعيّ يمانيّ ، كان رئيس بني ألهان في الجاهلية والإسلام . أدرك النبي (ص) وآمن به ولم يره . وقدم إلى الحجاز في أيام أبي بكر . وكان أميراً على كردوس في وقعة اليرموك . وسكن الشام فكان من أعيان أهلها وفرسانهم . وشهد صفين مع معاوية فقتل فيها (٢)

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٥٥ و ١٥٦ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٤

(٢) الأخبار الطوال ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٤ وفي الإكليل ١٠ : ٦ « ألهان ، غير مهموز »=

اَلحَوْشَبي = عليّ بن مانع ١٣٤٨

اَلحَوْضِي = محمد بن عبد الرحمن ٩١٠

اَلحَوْفي = عليّ بن إبراهيم ٤٣٠

ابن حَوْقَل = محمد بن حوقل ٣٨٠

اَلحُوَيزي = فَرَج الله بن محمد ١٠٥٠

حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى (٠٠ – ٥٤ هـ / ٠٠ – ٦٧٤ م)

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ ، من بني عامر بن لؤيّ : صحابيّ قرشيّ ، من المعمرين ، تجاوز المئة . حارب الإسلام إلى أن فتحت مكة ، فأسلم . وشهد مع النبي (ص) حُنيناً والطائف . وكان من أهل مكة فانتقل إلى المدينة ومات بها(١)

حي

ابن حَيّ = اَلحسن بن صالح ١٦٨

=وفي التاج ٩ : ٣٣٨ « ألهان كعطشان ، مخلاف باليمن ، وبنو ألهان قبيلة من قحطان ، وهو ألهان بن مالك بن زيد ، أخو همدان ، وبه سمي المخلاف المذكور » .

(١) ذيل المذيل ١٧ وفيه : « لما ولي مروان بن الحكم المدينة دخل عليه حويطب ، فسأله مروان عن عمره ثم قال : ياشيخ تأخر إسلامك حتى سبقك الأحداث ! فقال حويطب : الله المستعان ، لقد هممت بالإسلام غير مرة فكان يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث وتصير تابعاً ! فسكت مروان وندم » . وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٢ خبر عنه .

ابن حَيّ = الحسين بن محمد ٤٥٦

حِيار بن مُهَنّاً (... - ٧٧٧ هـ / ... - ١٣٧٥ م)

حيار بن مهنا بن عيسى ، من آل فضل ، من طيء : أمير بادية الشام . آلت إليه الإمارة بعد موت أخيه فياض سنة ٧٦٢ هـ . وكان موالياً لسلاطين مصر والشام ، وتابعاً لهم ، فنقض طاعتهم سنة ٧٦٥ هـ وابتعد فى القفر يعيث وينهب، وشفع به نائب حماة ، فعفى عنه وعاد إلى ولائه . ثم انتقض سنة ٧٧٠ هـ . وعاد سنة ٧٧٥ هـ ، معفواً عنه ، فاستقر إلى أن مات(١)

أَبُو حَيَّان التَّوْحِيدي: عليّ بن محمد ٤٠٠

أَبُو حَيَّان النَّحْوي: محمد بن يوسف ٧٤٥

ابن حَيَّان (٣٧٧ - ٤٦٩ هـ / ٩٨٧ - ١٠٧٦ م)

حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموى بالولاء ، أبو مروان : مؤرخ ، بحاث ، من أهل قرطبة . كان صاحب لواء التاريخ فى الأندلس ، أفصح الناس بالتكلم فيه ، وأحسنهم تنسيقاً له . من كتبه «المقتبس فى تاريخ الأندلس — خ » مجلدان منه ، ويقع فى عشر مجلدات ، طبع جزء منه فى سيرة الأمير عبد الله بن محمد الأمويّ بقرطبة وأحداث عصره . وله « المبين » فى تاريخ الأندلس أيضاً ، أكبر من المقتبس ، وكتاب فى « تراجم الصحابة » وجد منه الجزء الثالث(١)

الحَيَّاني = عبد الله بن محمد ٣٦٩

حَيَاة بن الوَليد (... - ١٤٧ هـ / ... - ٧٦٤ م)

حياة بن الوليد اليحصبى : أحد الأشراف الشجعان . كان فى طليطلة أيام استيلاء عبد الرحمن الأموى على الأندلس ، وامتنع مع أمير طليطلة ، فوجه إليهما عبد الرحمن جيشاً فأسر حياة وصلب بقرطبة(٢)

حَيْدَر = محمد بن أحمد ١٣١٥

حَيْدر = صالح بن أسعد ١٣٣٤

حَيْدر = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٩

حَيْدر = محمد رُسْتُم

حَيْدَر الكاظِمي (١٢٠٥ - ١٢٦٥ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٤٩ م)

حيدر بن إبراهيم بن محمد بن على الحسنى البغدادى الكاظمى : فقيه إمامى ، هو جد آل حيدر القاطنين بالكاظمين

---

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وهو فيه « جماز بن مهنا » . والقلقشندى ٤ : ٢٠٧ ووقع اسمه فيه « جبار ابن مهنا » والصواب ما ذكرناه كما نص عليه السخاوى فى الضوء اللامع ، فى ترجمة ابنه محمد الملقب بنعير . والدرر الكامنة ٢ : ٨١

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦ وجذوة المقتبس ١٨٨

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٦

وبغداد . توفى فى الكاظمين . له كتب ، منها « البارقة الحيدرية – خ » و « المجالس الحيدرية فى التعزية الحسينية » و « العقائد الحيدرية فى الحكمة النبوية » و « مجموعة » فى الحكم واللطائف (١)

حَيْدَر الشِّهابي (١١٧٤ – ١٢٥١ هـ / ١٧٦١ – ١٨٣٥ م)

حيدر بن أحمد الشهابى : مؤرخ ، من الأمراء الشهابيين ، بلبنان . كانت إقامته بقرية « شملان » ولا تزال فيها آثار داره ، وقد يُعرف بالشهابى الشملانى . باشر بعض الأعمال مع الأمير بشير . وأولع بجمع خلاصات من التاريخ الإسلامى وتدوين أخبار الأزمنة المتأخرة ، وساعده فى ذلك بعض كتابه ، وكان منهم أحمد فارس الشدياق وناصيف اليازجى ، فاجتمع له ثلاثة كتب سمى أولها «الغرر الحسان فى تواريخ حوادث الزمان» والثانى « نزهة الزمان فى تاريخ جبل لبنان » والثالث « الروض النضير فى ولاية الأمير بشير » وقد جمعت الكتب الثلاثة فى كتاب واحد كبير سُمى « تاريخ الأمير حيدر – ط » انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) وزاد فيه ناشره حوادث عشرين سنة أخرى . وتوفى حيدر فى «دير القرقفة» ودفن فى كفر شيما (٢)

(١) أحسن الوديعة ٢١ والذريعة ٣ : ٩

(٢) آداب اللغة ٤ : ٢٨٤ والشدياق ٦٢ ولبنان فى عهد الأمراء الشهابيين : مقدمته . ومعجم المطبوعات ٨٠٦ وفيه ان تاريخ الأمير حيدر مشحون بأغلاط كثيرة لا يكاد يوثق بصفحة كاملة منه .

حَيْدَر الحِلّي (١٢٤٦ – ١٣٠٤ هـ / ١٨٣١ – ١٨٨٦ م)

حيدر بن سليمان بن داود الحلى الحسينى : شاعر أهل البيت فى العراق . مولده ووفاته فى الحلة ، ودفن فى النجف . مات أبوه وهو طفل فنشأ فى حجر عمه مهدى بن داود . شعره حسن ، ترفع به عن المدح والاستجداء ، وكان موصوفاً بالسخاء . له ديوان سماه « الدر اليتيم – ط » وكتاب « العقد المفصل فى قبيلة المجد المؤثل – ط » جزآن ، و « الأشجان فى مراثى خير إنسان – خ » و « دمية القصر فى شعراء العصر – خ » وأشهر شعره حولياته فى رثاء الحسين (١)

الأَمير حَيْدَر الشِّهابي (١٠٩٣ – ١١٤٣ هـ / ١٦٨٢ – ١٧٣١ م)

حيدر بن موسى بن منصور الشهابى : أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين (٢) ولد ونشأ فى حاصبيا . وفى صباه توفى الأمير أحمد المعْنىّ (سنة ١١٠٩ هـ) فى دير القمر ، وانقرضت بوفاته السلالة المعنيَّة ، وكانت لها الولاية فى جبل لبنان . فورد « فرمان » من الآستانة بتسمية الأمير حيدر هذا ، والياً على المقاطعات التى كانت فى أيدى آل مَعْن ، لأنه ابن ابنة الأمير أحمد المعنى . وكان

(١) حلية البشر – خ . ومقدمة العقد المفصل . والعراقيات . وديوان محسن الخضرى ١١ و ١١٣ وانظر البابليات ٢ : ١٥٣ وأعيان الشيعة ٢٩ : ١٣

(٢) استمرت الإمارة فى بيتهم من أيامه إلى سنة ١٨٤٢ م ، ثم انتقلت إلى عمر باشا ، فالأمراء الأرسلانيين فاللمعيين .

حيدر صغير السن، فقام عنه بأعباء الولاية أمير راشَيّا (بشير بن حسين) ولما بلغ حيدر الرابعة والعشرين من عمره مات بشير (سنة ١١١٧ هـ) وقيل : دسّ له حيدر سما فقتله . وتسلّم أعمال الولاية على الأثر . وصاهر آل « اللَّمْعى » واستمر ٢٦ سنة، وتوفى بدير القمر . وافترقت سلالته ثلاث فرق ، تبعاً لزوجاته : آل ملحم ، وآل أم على ، وآل عمر . وكان موصوفاً بالشجاعة والحلم والكرم وسداد الرأى (١)

حَيْدَر (.. - ..)

حيدر بن الوليد بن عبدالملك بن مروان : جدّ أمويّ قرشيّ ، من عدنان ، ينسب إليه « بنو حيدر » قال الحمدانى : وديارهم بالديار المصرية ببلاد الأشمونين بتندة وما حولها (٢)

حَيْدَرَة = عليّ بن محمد ٢٣٤

حَيْدَرَة = الحسَن بن الُحسَين ١٢٢١

المؤَيَّد (.. - بعد ٤٥٥ هـ / .. - « ١٠٦٣ م)

حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أبو المكرَّم ، المعروف بالمؤيد : وال ، من رجال المستنصر الفاطمى . أرسله أميراً على دمشق سنة ٤٤١ هـ ، فاستمر إلى سنة ٤٥٠ وعزله . ثم أعاده سنة ٤٥٣ وعزله سنة ٤٥٥هـ (١)

ابن الضَّيْف (.. - نحو ٥٢٠ هـ / .. - « ١١٢٥ م)

حيدرة بن عبد الظاهر بن الحسن بن على الربعىّ الضيف : شاعر مُكثر . من دعاة الفاطميين ، الغلاة فى الولاء لهم . له مدائح كثيرة فى الآمر (منصور بن أحمد) واطلع العماد الأصفهانى على « ديوانه » وأورد منه فى الخريدة مختارات . وقال ابن سعيد فى المُغرب : كان كثير المعارضة لطريقة ابن هانئ الأندلسى فى الغلوّ وصقل الألفاظ وقعقعتها(٢)

اَلحيدَري = صِبْغَةَ الله بن إبراهيم

اَلحيْدَري = إبراهيم بن صبغة الله

الحِيري = أَحمد بن حَمْدان ٣١١

الحِيري = إسماعيل بن أحمد ٤٣٠

اَلحَيْسِي = يحيَى بن عليّ ١١٠٥

حَيْصَ بَيْص = سَعْد بن محمد ٥٧٤

اَلحَيمي = الحَسَن بن أحمد ١٠٧١

---

(١) الشدياق ٥٨ و ٦٣ ولبنان فى عهد الأمراء الشهابيين : القسم الأول ، الصفحة ٢٨ وما قبلها .

(٢) نهاية الأرب ٢٠٣ وفى الخطط التوفيقية ١٠ : ٤٤ « تندة من قرى الصعيد ، وهى من مساكن بنى أمية » وفى جمهرة الأنساب – ص ٨١ – أسماء أبناء الوليد بن عبد الملك ، وهم تسعة عشر ذكراً ، وليس فيهم « حيدر » ؟

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢١

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٨٥

ابن الَحيْمي = أَحمد بن محمد ١١٥١

أَبُوحَيَّة النُمَيْري = الهَيْثم بن الرَّبِيع

ابن حيُّوس = محمد بن سُلْطان ٤٧٣

حَيُّوس الصُّنْهاجي (٠٠ - ٤٢٨ هـ / ٠٠ - ١٠٣٧ م)

حيوس بن ماكسن بن زيرى بن مناد الصنهاجى : صاحب غرناطة فى أيام ملوك الطوائف بالأندلس . قصد فى بداية أمره الأندلس مع عم له اسمه زاوى بن مناد وجماعة من صنهاجة ، للمشاركة فى الجهاد . ونزلوا بقرطبة ،إلى أن كانت فتنة انقراض الدولة الأموية ، فتوجه زاوى إلى أبناء عمومته أصحاب إفريقية ، وانصرف حيوس بمن معه إلى غرناطة . ولما كثر المتغلبون فى البلاد وثار كل رئيس يدعو إلى طاعته ، تولى حيوس أمر غرناطة وبايعه أصحابه الصنهاجيون « ملكاً » فأحسن سياستها وضم إليها أعمال قبرة (Cabra) وجيّان (Jaén) وغيرهما ، وأعدّ جيشاً حماها به من غارات مجاوريه من الأمراء ، وأطاعهم . ودامت رياسته إلى أن توفى . فهو مؤسس الدولة الصنهاجية فى غرناطة (١)

ابن حَيُّون = النُّعمْان بن محمد ٣٦٣

ابن حَيُّون = عليّ بن النُّعْمان ٣٧٤

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٤

ابن حَيُّون = محمد بن النُّعْمان ٣٨٩

ابن حَيُّون = عبدالعزيز بن محمد ٤٠١

حَيْوَة بن شُرَيْح (٠٠ - ١٥٨ هـ / ٠٠ - ٧٧٥ م)

حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبىّ الكندى المصرى ، أبو زرعة : الإمام الحافظ ، شيخ الديار المصرية . كان شريفاً عابداً، ثقة فى الحديث . من كلامه لبعض الولاة : لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطىّ لا ندرى متى ينقض عهده ، وروميّ لا ندرى متى يحل ساحتنا ، وبربرىّ لا ندرى متى يثور ،وحبشىّ لا ندرى متى يغشانا (١)

ابن حَيُّويَة = عبدالله بن يوسف ٤٣٨

ابن حُيَيّ = أَحمد بن عبدالرحمن ٣٧٩

حُيَيّ النَّضْري (٠٠ - ٥ هـ / ٠٠ - ٦٢٦ م)

حيي بن أخطب النضرى : جاهلى ، من الأشدّاء العتاة . كان ينعت بسيد الحاضر والبادى . أدرك الإسلام وآذى المسلمين ، فأسروه يوم قريظة ، ثم قتلوه (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٦٩ والتاج ١٠ : ١٠٤

(٢) سيرة ابن هشام ٢ : ١٤٨ و١٤٩

حرف الخاء

خا

ابن خاتِمَة = أحمد بن علي ٧٧٠

الخادم = عبدالكريم بن دَرْوِيش

خادم الشيخ رِسْلان = منصور بن عبد الرحمن

أَبُو خارِجَة = زَيْد بن ثابت ٤٥

ابن خارِجَة = أَسْماء بن خارجة ٦٦

خارِجة بن حُذافة (..ـ - ٤٠ هـ / .. - ٦٦٠ م)

خارجة بن حذافة بن غانم، من بنى كعب ابن لؤىّ : صحابىّ ، من الشجعان ، كان يعدّ بألف فارس . أمدّ به عمر بن الخطاب عمرو بن العاص ، فشهد معه فتح مصر وولى شرطته . واتفق أن عمراً اشتكى بطنه ليلة الائتمار بقتله وقتل على ومعاوية ، فاستخلف خارجة على الصلاة بالناس ، فقتله عمرو بن بكر الذى انتدب لقتل عمرو ابن العاص ، وقال قاتله لما علم خطأه : أردت عمراً وأراد الله خارجة !(١)

خارِجة بن زَيْد (٢٩ - ٩٩ هـ / ٦٥٠ - ٧١٧ م)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصارى ، أبو زيد ، من بنى النجار : أحد الفقهاء السبعة فى المدينة . تابعىّ ، أدرك زمان عثمان وتوفى بالمدينة (٢)

الخارِجي = شَبِيب بن يَزِيد ٧٧

الخارجي (أبو حمزة) = المختار بن عَوْف

خارِف (.. - .. / .. - ..)

خارف (واسمه مالك) بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم ، من بنى همدان ، من قحطان : جدّ جاهلىّ . كانت ديار بنيه باليمن ، وكتب إليهم النبى (ص) كتاباً(٣)

---

(١) الإصابة ١ : ٣٩٩ والكامل : مقتل على .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ وسير النبلاء ــ خ ــ المجلد ٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٩ وقد تقدم ذكر الفقهاء السبعة فى ترجمة « أبى بكر بن عبد الرحمن »

(٣) نهاية الأرب ٢٠٣ واللباب ١ : ٢٣٦ والإكليل ١٠ : ٥٤

الخارِفي = محمد بن عبد الله ٢٣٤

ابن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو ٦٢ ق‌ه

ابن خازِم = عبد الله بن خازم ٧٢

ابن خازِم = مُوسَىٰ بن عبد الله ٨٥

ابن الخازِن = الُحسَين بن علي ٥٠٢

ابن الخازِن = أَحمد بن محمد ٥١٨

الخازِن (أو الخازنى) = عبد الرحمن الخازن

الخازِن = فيلِيب قعدان ١٣٣٤

الخاسِر = سَلْم بن عَمْرو ١٨٦

الخاصي = الموفَّق بن محمد ٦٣٤

أَبو خاطِر = أَمين أَبو خاطر ١٣٤١

خاطِر = محمود خاطِر ١٣٦٧

ابن خاقَان = الفَتْح بن خاقان ٢٤٧

ابن خاقَان = عُبَيْد الله بن يحيىٰ ٢٦٣

ابن خاقَان = محمد بن يحيىٰ ٣١٢

ابن خاقَان = عبد الله بن محمد ٣١٤

ابن خاقَان = مُوسىٰ بن عُبَيْد الله ٣٢٥

ابن خاقَان = الفَتْح بن محمد ٥٢٨

الخاقاني = ابن خاقان

الخال = عبد الحيّ بن علي ١١١٧

ابن أَبي خالد = يَزِيد بن عبد الله ٦١٢

خالِد بن إِبراهيم (٠٠ - ١٤٠ هـ / ٠٠ - ٧٥٧ م)

خالد بن إبراهيم الذهلىّ ، أبو داود : والى خراسان فى زمن المنصور العباسى . كان من الغزاة ، له وقائع وأخبار . ولى خراسان سنة ١٣٧هـ . وثار جنده ، فأشرف عليهم ، يصيح بهم ، فسقط عن الحائط فمات(١)

خالد الَحفْصي (٠٠ - ٧٧٢ هـ / ٠٠ - ١٣٧٠م)

خالد بن أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر المتوكل بن يحيي ، أبو البقاء : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها صبياً على أثر وفاة أبيه (سنة ٧٧٠هـ) واستمر عاماً وتسعة أشهر ، والأمر فوضى ، وللحاشية الحكم ، فثار عليه والى قسنطينة أحمد بن محمد بن أبى بكر واعتقله ووجّهه فى البحر إلى قسنطينة فغرق فى الطريق (٢)

---

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨١ و ١٨٦
(٢) الخلاصة النقية ٧٧

خالد السَّدُوسي (٠٠ - ٢٦٩ هـ / ٠٠ - ٨٨٢ م)

خالد بن أحمد بن خالد السدوسيّ الذهليّ ، أبو الهيثم : أحد الأمراء فى العهد العباسى . ولى إمرة خراسان ، ثم بخارى وسكنها ، وله بها آثار محمودة . وكان عالماً بالحديث ، فاستقدم إليها بعض كبار الحفاظ ، وصنف له نصر بن أحمد البغدادى «مسنداً» وطلب من الإمام محمد بن إسماعيل البخارى أن يوافيه ، فامتنع ، فأخرجه من بخارى إلى ناحية سمرقند فمات فى إحدى قراها . وبلغ المعتمد (الخليفة العباسى) عنه ما أحقده عليه . واستأذن خالد للحج، فأذن له المعتمد، فمرّ ببغداد سنة ٢٦٩ هـ ، فقبض عليه وحبسه ، فمات بها فى الحبس(١)

الشيخ خالد النَّقْشَبَندي (١١٩٠ - ١٢٤٢ هـ / ١٧٧٦ - ١٨٢٧ م)

خالد بن أحمد بن حسين ، أبو البهاء ، ضياء الدين النقشبندى المجددى : صوفيّ فاضل . ولد فى قصبة قره طاغ (من بلاد شهرزور) والمشهور أنه من ذرية عثمان بن عفان . وهاجر إلى بغداد فى صباه ، ورحل إلى الشام فى أيام داود باشا (والى العراق) وتوفى فى دمشق بالطاعون . من كتبه « شرح مقامات الحريرى » لم يتمه، و« شرح العقائد العضدية » ورسالة فى « إثبات مسألة الإرادة الجزئية » و« جلاء الأكدار » ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم ، و« ديوان فارسى » وجمعت رسائله فى كتاب سمى « بغية الواجد فى مكتوبات مولانا خالد – ط » ولعثمان بن سند، كتاب فيه، سماه « أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد – ط »(١)

خالد بن بَرْمَك (٩٠ - ١٦٣ هـ / ٧٠٩ - ٧٨٠ م)

خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف : أبو البرامكة ، وأول من تمكن منهم فى دولة بنى العباس . كان أبوه « برمك » من مجوس

(١) تاريخ بغداد ٨ : ٣١٤ والمنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ٦٨ واللباب ١ : ٤٤٧

(١) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ . والروض الأزهر ٣٥ وفيه أنه « من فرقة الميكائيلى من عشيرة الجاف » ومولده سنة ١١٩٧ هـ . وروض البشر ٨٠ وفيه : مولده سنة ١١٩٣ هـ . وفهرس الفهارس ١ : ٢٧٧ وهو فيه « خالد بن حسن النقشبندى الكردى الشهرزورى ، أبو الضياء » . ومنتخبات تواريخ دمشق، وفيه : مولده سنة ١١٩٣ هـ . وتاريخ السليمانية ٢٢٥ وهو فيه : خالد بن حسين ، ومولده سنة ١١٩٣ هـ . وفى « رحلة ريج فى العراق عام ١٨٢٠ » الجزء الأول ، الصفحة ٩٨ كلمة عنه خلاصتها : « يقطن السليمانية – فى ٢٤ حزيران ١٨٢٠ شوال ١٢٣٥ – مسلم زاهد كبير ، اسمه الشيخ خالد ، من عشيرة الجاف ، نقشبندى الطريقة ، انتسب إليها فى دهلى بإرشاد الصوفى الشهير سلطان عبد الله . وله من المريدين ١٢٠٠٠ مريد فى مختلف أنحاء تركيا والبلاد العربية » وفى « رحلة ريج » أيضا ١ : ٢٢٧ ما خلاصته : « ٢٥ تشرين الأول ١٨٢٠ – محرم ١٢٣٦ – هرب صباح اليوم الشيخ خالد الشهير . ولقد وضعه الأكراد قبل بضعة أيام فى منزلة ترتفع على منزلة عبد القادر – الجيلانى – واعتاد الباشا أن يقف أمامه ليملأ له الغليون ، أما اليوم فإنهم ينعتونه بالكافر ويرددون الروايات العديدة عن غطرسته وكفره وزندقته . لقد أضاع الشيخ منزلته إثر وفاة نجل الباشا إذ ادعى أنه سيشفيه من مرضه . ومما قيل فى سبب هروبه أنه بدأ باحداث مذهب جديد » .

بلخ ، وتقلد خالد قسمة الغنائم بين الجند فى عسكر قحطبة بن شبيب بخراسان . وكان قحطبة يستشيره ويعمل برأيه . ولما بويع السفاح ودخل خالد لمبايعته توهمه من العرب ، لفصاحته ، وأقره على الغنائم ، وجعل إليه ديوان الخراج وديوان الجند بعد ذلك ؛ وحلّ منه محل « الوزير » وبعد وفاة السفاح أقره المنصور نحو سنة ثم صرفه عن الديوان وقلده بلاد فارس (الريّ ، وطبرستان ، ودنباوند وما إليها) فأقام — بطبرستان — سبع سنين ، وعزله ونكبه . ثم رضى عنه وأمَّره على الموصل . ولما ولى المهدى أعاده إلى إمارة فارس ، ووجّهه مع ابنه هارون (الرشيد) فى صائفة سنة ١٦٣ هـ . ومات بعدها ؛ وقيل : بعد أوبته منها . وكان سخياً سرياً عاقلا فيه نبل ، قال المسعودى : لم يبلغ مبلغ خالد أحد من ولده ، فى جوده ورأيه وبأسه وعلمه ، لا يحيي فى رأيه ووفور عقله ، ولا الفضل بن يحيي فى جوده ونزاهته ، ولا جعفر فى كتابته وفصاحة لسانه ، ولا محمد بن يحيي فى شرفه وبعد همته ، ولا موسى فى شجاعته وبأسه (١)

(١) خزانة البغدادى ١ : ٥٤٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٣٤ و ٣٥٢ و ٤٠٧ و ٤٢٥ والجهشيارى ٨٧ — ١٥١ وسماه « خالد بن يحى البرمكى » . والعبر ٣ : ٢٢٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٦ هـ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٠ وابن خلكان ١ : ١٠٦ فى ترجمة جعفر بن يحيى ، وفيه : وفاته سنة ١٦٣ أو ١٦٥ هـ . وكتب بارثولد W. Barthold فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ — ٤٩٨ فصلا عن البرامكة يحسن الرجوع إليه ، ذهب فيه إلى أن « برمك » ليس اسم شخص =

خالِد بن جَعْفَر (٠٠ — نحو ٣٠ ق هـ / ٠٠ — « ٥٩٥ م)

خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامرى ، من هوازن ، من عدنان : فارس شاعر جاهلى ، انتهت إليه رياسة قومه (هوازن) وهو الذى قتل زهير بن جذيمة العبسيّ ، وله فيه من أبيات :

« وقتلت ربهم زهيراً بعدما
جدع الأنوف وأكثر الأوتارا »

وقتله الحارث بن ظالم المرّى ، فى خبر طويل ، بمكان يسمى « بطن عاقل » على طريق حاجّ البصرة ، بين رامتين وإمرة . ولخالد عقب ينسبون إليه ، وهم بطن من عامر بن صعصعة. وعرّفه ابن حزم بخالد الأصبغ ، وذكر بنيه ثم قال : ومن ولده أربد بن قيس بن جَزْء بن خالد الأصبغ ، أخو لبيد الشاعر ، لأمّه ، وهو الذى أراد قتل رسول الله (ص) مع عامر بن الطفيل ، وقتل بصاعقة (١)

الهُجَيْمي (١١٩ — ١٨٦ هـ / ٧٣٧ — ٨٠٢ م)

خالد بن الحارث الهجيمى البصرى :

= وإنما هو لقب يطلق على الموبذان فى « نوبهار » وهو منصب وراثى .

(١) ابن الأثير ١ : ٢٠٠ — ٢٠٢ والنويرى ١٥ : ٣٤٧ — ٣٤٩ والآلوسى فى بلوغ الأرب ١ : ١١٨ والأغانى طبعة الدار ١١ : ٩٤ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٧ و ٢٦٨ والمحبر ١٩٢ و ٢٤٩ و ٢٥٣

من حفاظ الحديث ، كان إليه المنتهى فى التثبت ، بالبصرة ، وكان من العقلاء الدهاة . نسبته إلى الهجيم بن عمرو(١)

خالد الخطيب = خالد بن محمد ١٣٥١

ابن رَبِيعة (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

خالد بن ربيعة الإفريقى : أول من عرف من الأدباء الكتاب المترسلين فى إفريقية ، من بيت عربىّ . رحل إلى الشام فى خلافة هشام بن عبد الملك ، واتصلت بينه وبين عبدالحميد الكاتب ألفة ومودة ، ويظن أنه دخل فى سلك دواوين الإنشاء فى دمشق . وعاد إلى إفريقية سنة ١٣٢ هـ ، واتصل بالأمير عبد الرحمن بن حبيب الفهرى فعهد إليه بتدبير شؤون إمارته فى المغرب . له « رسائل » مجموعة فى الأدب ، نحو مئتى ورقة(٢)

أَبُو أَيُّوب الأَنْصَاري (٠٠ - ٥٢ هـ / ٠٠ - ٦٧٢ م)

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، أبو أيوب الأنصارى ، من بنى النجار : صحابىّ ، شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد . عاش إلى أيام بنى أمية وكان يسكن المدينة ، فرحل إلى الشام . ولما غزا يزيد القسطنطينية فى خلافة أبيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازياً ، فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل به فى أرض العدوّ ، فلما توفى دفن فى أصل حصن القسطنطينية . روى له البخارى ومسلم ١٥٥ حديثاً(١)

(١) تذكرة الحفاظ . وتهذيب التهذيب .

(٢) صدور الأفارقة – خ

خالد بن سَعْد (٠٠ - ٣٥٢ هـ / ٠٠ - ٩٦٣ م)

خالد بن سعد الأندلسى القرطبى ، أبو القاسم : مؤرخ ، كان بذىء اللسان ينال من أعراض الناس . له من الكتب « رجال الأندلس » ولم يطل عمره(٢)

خالد بن سُعُود (٠٠ - ١٢٥٧ هـ / ٠٠ - ١٨٤١ م)

خالد بن سعود بن عبد الله بن محمد : أمير من آل سعود ، خرج عليهم فى نجد . وهو من أم حبشية . نشأ بمصر بعد حرب إبراهيم «باشا» ولما قوى أمر «الإمام» فيصل ابن تركى فى الديار النجدية ، أرسل محمد على «باشا» خالداً مع قوة عسكرية سنة ١٢٥٢هـ ، لقتاله ، فنشبت بينهما معارك انتهت باستسلام فيصل لقائد الحملة خورشيد « باشا » فى رمضان ١٢٥٥ (١٨٣٨م) ووجهه خورشيد إلى مصر ، ومعه ولداه عبد الله ومحمد وأخوه جلوى بن تركى . وتولى خالد الإمارة ، فسير حملة بقيادة «سعد بن مطلق» إلى الأراضى المجاورة لنجد ، وكتب إلى إمام

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٤٩ والإصابة ١ : ٤٠٥ وكشف النقاب – خ – والجمع ١١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٦ وحلية الأولياء ١ : ٣٦١ وذيل المذيل ١٥

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة ٢٠

مسقط (سعيد بن سلطان) يطالبه بالجزية التى كان يؤديها من قبل لأجداده آل سعود. ومال إلى اللهو، فنفر منه أصحابه؛ وثار عليه عبد الله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان ابن سعود، فرحل إلى الأحساء، فعلم أن ابن ثنيان دخل الرياض واجتمع عليه أهل نجد، فمضى إلى الدمّام (سنة ١٢٥٧) فالكويت. ومنها إلى مكة. وتوفى بها على الأرجح(١)

خَالِد بن سَعِيد (... - ١٤ هـ / ... - ٦٣٥ م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس: صحابيّ، من الولاة الغزاة. قديم الإسلام، أسلم ورسول الله يبث الدعوة للدين سراً، فكان الثالث أو الرابع من الداخلين فى الإسلام بعد البعثة، ولزم رسول الله (ص) يصلى معه فى نواحى مكة خالياً، فبلغ ذلك أبا أحيحة (وكان من خصوم الإسلام الأشداء) فدعاه وكلمه فى أن يدع ما هو عليه، فأبى، فضربه أبو أحيحة بعصاً كانت فى يده حتى كسرها على رأسه، ثم حبسه (بمكة) وضيق عليه وأجاعه وقطع عنه الماء ثلاثة أيام، وهو صابر. ثم هاجر إلى الحبشة فأقام بضع عشرة سنة، وعاد سنة ٧ هـ، فغزا مع النبى (ص) وحضر فتح مكة ثم وقعة تبوك. وكان يكتب للنبى (ص) بمكة والمدينة. وهو الذى خط كتاب أهل الطائف لوفد ثقيف ومشى بالصلح بينهم وبين النبى. ثم بعثه رسول الله عاملا على اليمن، فأقام إلى أن استخلف أبو بكر فعزله عن اليمن ودعاه إليه، فجاءه. وخرج مجاهداً فشهد فتح أجنادين (قرب الرملة فى فلسطين) سنة ١٣ هـ، ثم شهد وقعة مرج الصفر (قرب دمشق) فقتل فيها. ولعمرو بن معدى كرب قصيدة يمدحه بها (١)

خَالِد بن سِنَان (... - ...)

خالد بن سنان العبسيّ: حكيم، من أنبياء العرب فى الجاهلية. كان فى أرض بنى عبس، يدعو الناس إلى دين عيسى. قال ابن الأثير: من معجزاته أن ناراً ظهرت بأرض العرب فافتتنوا بها وكادوا يدينون بالمجوسية، فأخذ خالد عصاه ودخلها ففرقها وهو يقول: «بَدّا بَدّا، كل هدى مؤدّى، لأدخلنّها وهى تَلَظّى، ولأخرجن منها وثيابى تندى!» وطفئت وهو فى وسطها. أقول: هى النفط لاريب، والرواة مجمعون على أن خالداً دخل ناراً فانطفأت. واختلفوا فى مكانها، قيل: بأرض عبس، بنجد؛ وقيل: بين مكة والمدينة؛ وقيل: فى ناحية خيبر؛ وقيل: فى حرّة أشجع. وهناك روايات بأن النار كانت تخرج من بئر.

(١) عنوان المجد ٢: ٦٩-٨٤ و ٩٣ و ٩٦ وفيه ٢: ٤٥ إشارة إلى أن شخصاً آخر وصل إلى نجد سنة ١٢٤٨ مدعياً أنه «خالد بن سعود» فكشفه أهل الرياض، فعاد إلى مصر، ويقال إن محمد على باشا قتله. وفى جريدة الأهرام ٢٠ الحجة ١٣٦٦ وثائق يتعلق بعضها بخالد. وفى مثير الوجد – خ – كلمة عنه.

(١) طبقات ابن سعد ٤: ٦٧ والإصابة ١: ٤٠٦ والبدء والتاريخ ٥: ٩٥ وفيه: مقتله بأجنادين.

وقالوا : لم يكن فى بنى إسماعيل نبىّ غيره قبل محمد (ص) ووفدت ابنته على رسول الله (ص) فبسط لها رداءه وأجلسها عليه وقال : « ابنة نبىّ ضيّعه أهله » وفى حديث قال لها : « مرحباً بابنة أخى » (١)

ابن الأَهْتَم (٠٠ - نحو ١٣٣ هـ / ٠٠ - « ٧٥٠ م)

خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو ابن الأهتم التميمىّ المنقرىّ : من فصحاء العرب المشهورين . كان يجالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وله معهما أخبار . ولد ونشأ بالبصرة . وكان أيسر أهلها مالا ، ولم يتزوج . له كلمات سائرة ، قيل له : أى إخوانك أحبُّ إليك ؟ فقال : الذى يغفر زللى ويقبل عللى ويسد خللى . عاش إلى أن أدرك خلافة السفاح العباسى وحظى عنده . وكان لفصاحته أقدر الناس على مدح الشىء وذمه . وكان يعارض شبيب بن شيبة ، لاجتماعهما على القرابة والمجاورة والصناعة . وجُمع بعض كلامه فى «كتاب» . وكان يُرمى بالبخل . وكف بصره(١)

خالد القَسْرِي (٦٦ - ١٢٦ هـ / ٦٨٦ - ٧٤٣ م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى ، من بجيلة ، أبو الهيثم : أمير العراقين ، وأحد خطباء العرب وأجوادهم . يمانىّ الأصل ، من أهل دمشق . ولى مكة سنة ٨٩ هـ للوليد ابن عبدالملك ، ثم ولاه هشام العراقين (الكوفة والبصرة) سنة ١٠٥ هـ ، فأقام بالكوفة . وطالت مدته إلى أن عزله هشام سنة ١٢٠ هـ وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفى وأمره أن يحاسبه ، فسجنه يوسف وعذبه بالحيرة ، ثم قتله فى أيام الوليد بن يزيد . وكان خالد يرمى بالزندقة ، وللفرزدق هجاء فيه(٢)

خالد الأَزْهَري (٨٣٨ - ٩٠٥ هـ / ١٤٣٤ - ١٤٩٩ م)

خالد بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد الجرجاوىّ الأزهرىّ ، زين الدين ، وكان يعرف بالوقاد : نحوى ، من أهل مصر . ولد بجرجا (من الصعيد) ونشأ وعاش فى

(١) الإصابة ١ : ٤٦٦ - ٤٦٩ وابن الأثير ١ : ١٣١ وتاريخ الخميس ١ : ١٩٩ وفيه : كان خالد بعد المسيح بثلاثمائة سنة . أقول : إن صح هذا ، فالوافدة على النبى - ص - من حفيـــداته . ونقل صاحب « بضائع التابوت - خ » عن شرح نهج البلاغة أن خالداً لم يكن يقرأ كتاباً ولا يدعى شريعة وإنما كانت نبوته مشابهة لنبوة جماعة من أنبياء بنى إسرائيل الذين لم تكن لهم كتب ولا شرائع إنما ينهون عن الشرك ويأمرون بالتوحيد .

(١) منهاج اليقين شرح أدب الدنيا والدين ١ : ١٢٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٣ فى ترجمة أبى بردة الأشعرى . ومعجم البلدان ٤ : ٣٨٧ و ١٠٣٦ طبعة أوربا . وأمالى المرتضى ٤ : ١٧٢ ونكت الهميان ١٤٨

(٢) الأغانى ١٩ : ٥٣ - ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٦٧ - ٨٠ والوفيات ١ : ١٦٩ وتهذيب التهذيب . والبداية والنهاية . وابن خلدون ٣ : ١٠٥ وما قبلها . وابن الأثير ٤ : ٢٠٥ ثم ٥ : ١٠١

القاهرة . وتوفى عائداً من الحج قبل أن يدخلها . له « المقدمة الأزهرية فى علم العربية — ط » و « موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب — ط » و « شرح الآجرومية — ط » و « التصريح بمضمون التوضيح — ط » فى شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، و « شرح البردة — ط » و « شرح مقدمة الجزرية — خ » فى التجويد ، و « الألغاز النحوية — خ » (١)

خالد الرِّيَاحي (٠٠ – ٧٧ هـ / ٠٠ – ٦٩٦ م)

خالد بن عَتَّاب بن ورقاء الرياحى : شجاع ، من الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجىّ فى جيش الحجاج . وهو الذى قتل مصاداً أخا شبيب ، وغزالة . والتحم معه أصحاب شبيب فى معركة بناحية المدائن فانهزم أصحاب خالد ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيها بفرسه ، ولواوه بيده ، فغرق ، فقال شبيب : قاتله الله ، هذا أشدّ الناس ! (٢)

البَلَوي (٠٠ – بعد ٧٦٥ هـ / ٠٠ – « ١٣٦٤ م)

خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم بن أبى خالد البلوىّ ، أبو البقاء : قاض ، من فضلاء الأندلسيين . كانت إقامته فى فتورية ، من حصون وادى المنصورة ، وهو قاضيها . وحجّ ، وصنف فى رحلته « تاج المفرق فى تحلية أهل المشرق » قال المقرى : رحلة كثيرة الفوائد . وأقام فى عودته مدة بتونس ، وولى فيها الكتابة عن أميرها . ثم قفل إلى الأندلس (١)

القُطْبي (٠٠ – ٨٤٢ هـ / ٠٠ – ١٤٣٨ م)

خالد بن قطب الدين ، أبو دريب : أول الأمراء القطبيين أصحاب جازان ، من المخلاف السليمانى باليمن . انتقلت إليه إمارتها من الأمير المُقَلَّم (بضم ففتح وتشديد اللام المفتوحة) وهو آخر الأمراء « الشطوط » من ذرية غانم بن يحيى . وعظم شأن خالد فاستقر إلى أن توفى بوادى جازان (٢)

خالد بن كَثِير (٠٠ – ١٤٠ هـ / ٠٠ – ٧٥٧ م)

خالد بن كثير ، أبو المغيرة ، مولى تميم : أحد القواد الولاة فى أيام المنصور العباسى . وولى قوهستان (بفارس) مدة إلى أن استعمل على خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن ، فاتهم جماعة بالدعوة للطالبيين فقتلهم ، ومنهم خالد (٣)

خالد ابن لُؤَيّ = خالد بن مَنْصُور ١٣٥١

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٨٨ والضوء اللامع ٣ : ١٧١ وهو فيه « الجرجى » نسبة إلى جرجة . والخطط التوفيقية ١٠ : ٥٣ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٥

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ و ١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢١٦

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٦ وجذوة الاقتباس ١١٦ وشجرة النور ٢٢٩

(٢) العقيق اليمانى – خ – وقد كتب فى صفحته الأولى بخط حديث أن المخلاف السليمانى هو جازان – المعروفة اليوم بجيزان – وصبيا وأبو عريش ، وما حولها من البلدان .

(٣) ابن الأثير ٥ : ١٨٦

ابن القَيْسَرَاني (.. – ٥٨٨ هـ / .. – ١١٩٢ م)

خالد بن محمد بن نصر بن صقر القرشيّ المخزوميّ ، أبو البقاء ، موفق الدين ، ابن القيسرانى : وزير من أعيان الكتاب . أصله من قيسارية الشام ، ومولده بحلب . استوزره نور الدين الشهيد بدمشق ، ومات بها فى أيام صلاح الدين . وهو جدّ ابن القيسرانى عبدالله ابن محمد (١)

خالد الخَطِيب (١٣١٨ – ١٣٥١ هـ / ١٩٠٠ – ١٩٣٣ م)

خالد بن محمد الخطيب : طبيب ، من رجال الثورة الاستقلالية فى سورية . ولد ونشأ فى حماة ، وتعلم الطب بدمشق . وناوأ الاستعمار الفرنسى ، فاعتقل فى سجن «أرواد» ثمانية عشر شهراً . ثم لحق بالثورة السورية سنة ١٩٢٥ م ، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام ، فظلّ بعيداً عن وطنه ، فى مصر والحجاز وفلسطين ، ثم بعمّان حيث وافته منيته . وحمل نعشه إلى بلده « حماة » . له أناشيد حماسية ، ونظم حسن ، جمع فى « ديوان – ط » وكان شريف النفس ، أبياً ، فيه أريحية كاملة وفتوّة .

خالد بن مَعْدان (.. – ١٠٤ هـ / .. – ٧٢٢ م)

خالد بن معدان بن أبى كرب الكلاعى ، أبو عبد الله : تابعىّ ، ثقة ، ممن اشتهروا بالعبادة . أصله من اليمن ، وإقامته فى حمص (بالشام) وكان يتولى شرطة يزيد بن معاوية . قال ابن عساكر فى ترجمته : كان إذا أمر الناس بالغزو يجعل فسطاطه أول فسطاط يضرب . وكان كثير التسبيح فلما مات بقيت أصبعه تتحرك كأنه يسبح(١)

خالد بن مُعَمَّر (.. – نحو ٥٠ هـ / .. – « ٦٧٠ م)

خالد بن معمر بن سليمان السدوسى : قائد ، من الرؤساء فى صدر الإسلام . أدرك عصر النبوة ، ثم كان رئيس بنى بكر فى عهد عمر ، وكان مع علىّ يوم الجمل وصفين ، من أمراء جيشه . وولاه معاوية إمرة أرمينية ، فقصدها ، فمات فى طريقه إليها بنصيبين(٢)

خالد ابن لُؤَيّ (.. – ١٣٥١ هـ / .. – ١٩٣٣ م)

خالد بن منصور بن لؤى ، من العبادلة ، نسبة إلى عبدالله من ذوى حمُود : شريف من الأمراء الشجعان . كانت له ولأسلافه إمارة الخُرْمَة (فى شرقى الحجاز) وثار على الترك فى خلال الحرب العامة الأولى مع الشريف (الملك) حسين بن على (سنة ١٣٣٤ هـ) وهو من بنى عمومته . ووجّهه الشريف حسين مع ابنه عبد الله (أمير شرقى الأردن وملكها بعد ذلك) لحصار بقايا الأتراك

---

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ وفيه أن أباه محمد بن نصر ولد بعكة قبل أخذ الفرنج لها سنة ٤٧٨ هـ ، فلما أخذت انتقل آل القيسرانى إلى حلب .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٦

(٢) الإصابة ١ : ٤٦١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٨

فى الطائف، ثم للمرابطة بوادى العيس (فى شرقى المدينة) واعتدى أحد شيوخ عتيبة على خالد ، ولم ينتصر له عبد الله ، ففارقه خالد وعاد إلى الخرمة . وكتب إلى سلطان نجد ابن سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) يعرض عليه طاعته وولاءه . وعلم الشريف عبد الله وأبوه بالأمر ، فوجها إليه ثلاثة جيوش صغيرة ظفر بها خالد . ووضعت الحرب العامة أوزارها ، واستقر الشريف حسين « ملكاً » على الحجاز ، فجهز ابنه عبد الله بما استولى عليه ، هو وأبناؤه ، من ذخائر الجيش التركى ، وأمره بالزحف على « الخرمة » ووراءها نجد . وتقدم عبد الله إلى أن دخل «تـرَبَـة» وهى على مقربة من الخرمة ، وكتب إلى شيوخ القبائل يتوعد من يقعد عن نصرته ، وأرسل ابن سعود قوة صغيرة على رأسها « سلطان بن بجاد » شيخ « عتيبة » لمساعدة خالد ، وبوغت عبد الله قبيل الفجر بغارة « الإخوان » يتقدمهم خالد وسلطان فكانت وقعـــة « تـرَبَـة » سنة ١٣٣٧ هـ — ١٩١٩ م ، ونجا عبد الله بقليل ممن استطاعوا معه الفرار . واشتد ما بين ابن سعود والحسين بن علىّ ، مما لا مجال لتفصيله هنا ، فزحف خالد فى جملة ستة عشر من أمراء القبائل ، من رجال ابن سعود ، فدخلوا الطائف . وقسا بعضهم على أهل الطائف ، فكفّهم خالد . ومشوا إلى مكة ، فدخلوها قبل وصول الملك ابن سعود إليها . وتولى خالد الإشراف على إدارة الأعمال بها . إلى أن وصل ابن سعود . ولذلك عدّه صاحب مرآة الحرمين — ص ٣٦٦ — « آخر من ولى إمارة مكة من الأشراف » قال : « وليها سنة ١٣٤٣ هـ من قِبَل السلطان عبدالعزيز بن سعود أمير نجد ، بعد أن سقطت فى أيدى جنده وطرد منها الحسين بحاشيته » واشترك خالد فى حصار جدة ، بعد قيام دولة علىّ بن الحسين فيها ، وقدوم ابن سعود من نجد . ثم أقام فى مكة مع الملك ابن سعود ، إلى أن قامت ثورة « الأدارسة » فى بلاد عسير (سنة ١٣٥١ هـ) فجهزه ابن سعود بقوة قصد بها مدينة « صبيا » فمرض فى « أبها » وأبى إلا مرافقة الجند ، فمات قبيل دخول « صبيا » عن نحو سبعين عاماً . وكان شديد الشكيمة ، بدوياً قحاً .

خالد بن الوَلِيد (٠٠ - ٢١ هـ / ٠٠ - ٦٤٢ م)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ القرشىّ : سيف الله الفاتح الكبير ، الصحابىّ. كان من أشراف قريش فى الجاهلية ، يلى أعنة الخيل ، وشهد مع مشركيهم حروب الإسلام إلى عمرة الحديبية ، وأسلم قبل فتح مكة (هو وعمرو بن العاص) سنة ٧ هـ ، فسرّ به رسول الله (ص) وولاه الخيل . ولما ولى أبو بكر وجّهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب نجد . ثم سيره إلى العراق سنة ١٢ هـ ، ففتح الحيرة وجانباً عظيما منه . وحوّله إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء . ولما ولى عمر عزله عن قيادة الجيوش

بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح ، فلم يثن ذلك من عزمه ، واستمر يقاتل بين يدى أبى عبيدة إلى أن تم لهما الفتح (سنة ١٤ هـ) فرحل إلى المدينة ، فدعاه عمر ليوليه ، فأبى. ومات بحمص (فى سورية) وقيل بالمدينة . كان مظفراً خطيباً فصيحاً . يشبه عمر بن الخطاب فى خلقه وصفته . قال أبو بكر : عجزت النساء أن يلدن مثل خالد ! روى له البخارى ومسلم ١٨ حديثاً . وأخباره كثيرة . ومما كُتب فى سيرته « خالد بن الوليد – ط » لطه الهاشمى ، استعرض به حياته العسكرية ، و« خالد بن الوليد – ط » لعمر رضا كحالة، ومثله لصادق عرجون ، و « موجز سيرة خالد بن الوليد – ط » لمحمد سعيد العرفى ، ذهب فيه إلى القول ببقاء ذرية خالد، و«سيف الله خالدبن الوليد – ط » لأبى زيد شلبى (١)

النّاصِر الحَفْصِي (٠٠ – بعد ٧١١ هـ / ٠٠ – « ١٣١١ م)

خالد بن يحيي بن إبراهيم بن يحيي بن عبد الواحد ، أبو البقاء : أمير من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٠ هـ) فى بجاية ، وكانت له الجزائر وبسكرة وقسنطينة ، بينما كانت تونس وما يليها فى يد المستنصر (محمد ابن الواثق بالله يحيي) وراسله أهل تونس على توحيد المملكتين بعد وفاة أحدهما (بحيث أن من عاش من الخليفتين بعد الآخر كان المستقلّ بالأمر) وتوفى المستنصر (سنة ٧٠٩ هـ) بعد أن عهد إلى أخيه (أبى بكر بن يحيي) فوثب خالد على أبى بكر هذا ، فقتله بعد ١٧ يوماً من ولايته ، وتمت له البيعة فى تونس وتلقب بالناصر لدين الله ثم زيد المتوكل . وساءت سيرته ، فثار عليه زكريا بن أحمد اللحيانى الحفصىّ وانتزع منه تونس فخلع خالد نفسه سنة ٧١١ هـ وكانت ولايته بتونس سنتين و ١٣ يوماً(١)

خالد بن يَزِيد (٠٠ – ٨٥ هـ / ٠٠ – ٧٠٤ م)

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى القرشى : الخليفة الأموى ، حكيم قريش وعالمها فى عصره . اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم، فأتقنها وألف فيها رسائل . ومات أبوه يزيد (سنة ٦٤ هـ) فاتفق بنو أمية على بيعته ، فبايعوه بالخلافة ، فأقام ثلاثة أشهر وغلب عليه حبّ العلم فجمع الناس وخطب فيهم فقال : إن جدى معاوية نازع الأمر من كان أولى به ، ثم تقلده أبى ، ولقد كان غير خليق به ، ولا أحب أن ألقى الله عز وجلّ بتبعاتكم ، فشأنكم وأمركم ، ولوه من شئتم . فقالوا : ألا تعهد إلى أحد ؟ فقال : لم أجد لكم مثل عمر بن الخطاب لأستخلفه ولا مثل أهل الشورى، فأنتم أولى بأمركم . ثم لزم منزله . قال ابن النديم : كان خالد بن يزيد فاضلا فى نفسه له همة

---

(١) الإصابة ١ : ٤١٣ والاستيعاب . وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٩٢ – ١١٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٧ وذيل المذيل ٤٣

(١) الخلاصة النقية ٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢١

وعبة للعلوم ، خطر بباله حب الصنعة (الكيمياء) فأمر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مصر وقد تفصّح بالعربيــة وأمرهم بنقل الكتب من اللسان اليوناني والقبطى إلى العربى. وهذا أول نقل كان فى الإسلام من لغة إلى لغة . وقال الجاحظ : خالد بن يزيد خطيب شاعر ، وفصيح جامع ، جيد الرأى ، كثير الأدب ، وهو أول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء . توفى فى دمشق(١)

خالد الشَّيْبَاني (٠٠ - ٢٣٠ هـ / ٠٠ - ٨٤٥ م)

خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة ، أبو يزيد الشيباني : أحد الأمراء الولاة الأجواد فى العصر العباسى . وهو ممدوح أبى تمام . ولاه المأمون مصر (سنة ٢٠٦ هـ) ودخلها ، وقاتله عبيد الله بن السرىّ ، فلم يستقرّ فيها . فولاه الموصل ثم زاده ديار ربيعة كلها ، فأقام إلى أيام الواثق ، فلما انتقضت أرمينية انتدبه الواثق ، فتجهز فى جيش عظيم وزحف يريدها فاعتلّ فى طريقه. ومات قبل بلوغها . كان يُكنى فى السلم بأبى يزيد ، وفى الحرب بأبى الزبير(٢)

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٤٢ والبيــان والتبيين ١ : ١٧٨ والوفيات ١ : ١٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١١٦ وفيه : وفاته سنة ٩٠ هـ . وابن الوردى ١ : ١٧٩ وذكره فى وفيات سنة ٨٢ هـ .

(٢) الأغانى ١٥ : ١٠٤ ثم ٢٠ : ١٨٦ و١٨٧ والولاة والقضاة ١٧٤ - ١٧٦ وأخبــار أبى تمام للصولى ١٠٧ و ١٥٨ و ١٦٣ وفيه : قال المبرد : «كان خالد بن يزيد الشيبانى بقية الشرف والكرم ، =

خالد الكاتب (٠٠ - ٢٦٢ هـ / ٠٠ - ٨٧٦ م)

خالد بن يزيد البغدادىّ ، أبو الهيثم ، المعروف بالكاتب : شاعر غزل ، من الكتاب . أصله من خراسان ، ومولده بها . عاش وتوفى فى بغداد . كان أحد كتاب الجيش فى أيام المعتصم العباسىّ . وكان يهاجى أبا تمام . وغلبت عليه السوداء . وعاش عمراً طويلا حتى دق عظمه ورق جلده . شعره رقيق ، أكثره غزل . له «ديوان – خ»(١)

خالدة بنت هاشم (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

خالدة بنت هاشم بن عبد مناف ، من قريش : شاعرة من الحكيمات فى الجاهلية . كانت تسمى «قبة الديباج» لها رثاء فى أبيها ، وأبيات فى شأن آخر(٢)

الخالِدي = خَلِيل جوَاد ١٣٦٠

الخالِدي = أَحمد سامِح ١٣٧٠

الخالِديَّان = سعيد بن هاشِم ومحمد بن هاشم

=وأوسع الناس صدراً فى إعطاء الشعراء» . وجمهرة الأنساب ٣٠٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٤٢

(١) المنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٦ وهو فيه «التيمى» وفوات الوفيات ١ : ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧١ وفيه : وفاته سنة ٢٦٩ وسمط اللآلى ٣١١ وتاريخ بغــداد ٨ : ٣٠٨ والأغانى ٢١ : ٣١

(٢) نسب قريش ١٦ وجمهرة الأنساب ١٢ وأعلام النساء ١ : ٢٦٧ وذكرها الآلوسى فى بلوغ الأرب ٢ : ٥٣

الخالِص = الحَسَن بن علي ٢٦٠

الخالِع = الحُسَين بن محمد ٤٢٢

ابن الخالَة = محمد بن أحمد ٤٦٢

ابن خالَوَيْهِ = الحُسين بن أَحمد ٣٧٠

الخانْجي = محمد بن أَمين ١٣٥٨

الخاني = قاسم بن صلاح الدين ١١٠٩

الخاني = محمد بن عبد الله ١٢٧٩

الخاني = عبد المَجيد بن محمد ١٣١٨

الخاني = مُحيي الدين بن أَحمد ١٣٥٠

خب

خَبَّاب بن الأَرَتّ (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمى ، أبو يحيى أو أبو عبد الله : صحابىّ ، من السابقين ، قيل أسلم سادس ستة . وهو أول من أظهر إسلامه . كان فى الجاهلية قيناً يعمل السيوف ، بمكة . ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن دينه ، فصبر ، إلى أن كانت الهجرة . ثم شهد المشاهد كلها ، ونزل الكوفة فمات فيها وهو ابن ٧٣ سنة . ولما رجع علىّ من صفين مرّ بقبره ، فقال : رحم الله خباباً أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً . روى له البخارى ومسلم ٣٢ حديثاً(١)

ابن الخَبَّاز = أَحمد بن الحُسَين ٦٣٩

ابن خَبَّازَة = مَيْمُون بن علي ٦٣٧

الخَبَّازي = عُمَر بن محمد ٦٩١

الخَبْري = عبد الله بن إِبراهيم ٤٧٦

الخُبزأَرُزّي = نَصْر بن أَحمد ٣١٧

الخُبُوشاني = محمد بن الموفَّق ٥٨٧

خث

خَثْعَم (... – ...)

خثعم بن أنمار بن أراش ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلىّ . كانت منازل بنيه فى سروات اليمن والحجاز . صنمهم فى الجاهلية « ذو الخلصة » وكانوا يدعون مكانه « الكعبة اليمانية » يشاركهم فيه بنو بجيلة . وافترق أبناء خثعم فى الآفاق ، أيام الفتح ، فلم يبق منهم فى مواطنهم إلا القليل . قال ابن حزم : ومن خثعم كان عثمان بن أبى نِسْعَة ، ممن ولى الأندلس ؛ وولدُه فى

---

(١) الإصابة ١ : ٤١٦ وحلية الأولياء ١ : ١٤٣ وكشف النقاب – خ – والجمع ١٢٤ وصفة الصفوة ١ : ١٦٨ والثمرة البهية – خ –

شَذُونة (Sidonia) وهى دار خثعم بالأندلس . وقال عرّام : من منازل خثعم جبال السّراة ، وكانت لهم قرية « راسب » بين مكة والطائف. وعدّ الأشرف الرسولى من قبائل خثعم أربعاً ، هى : شهران، وناهس ، وكود ، وأكلُب. ولمحمد بن سلمة اليشكرى كتاب « أخبار خثعم وأنسابها وأشعارها »(١)

خَثْعَمة (... – ...)

خثعمة بن يشكر بن مبشر بن صعب : جدٌّ جاهلى ، بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية(٢)

الخَثْعَمي = العَبَّاس بن سُفيان ١٥٠

خج

الخُجَنْدي = إبراهيم بن أَحمد ٨٥١

خد

البَعِيث المُجَاشِعي (... – ١٣٤ هـ / ... – ٧٥١ م)

خِداش بن بشر بن خالد ، أبو زيد التميمى ، المعروف بالبعيث : خطيب ، شاعر ، من أهل البصرة . قال فيه الجاحظ : أخطب بنى تميم إذا أخذ القناة . كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت نحو أربعين سنة . ولم يتهاج شاعران فى العرب فى جاهلية ولا إسلام بمثل ما تهاجيا به . توفى بالبصرة(١)

(١) سبائك الذهب ٧٨ ونهاية الأرب ٢٠٤ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٧ وطرفة الأصحاب ٧ و ٣١ والذريعة ١ : ٣٢٨ وعرام ٤١ و ٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٣١

(٢) نهاية الأرب ٢٠٤

خِدَاش بن زُهَيْر (... – ...)

خداش بن زهير العامرىّ ، من بنى عامر بن صعصعة : شاعر جاهلىّ ، من أشراف بنى عامر وشجعانهم . كان يلقّب « فارس الضحياء » يغلب على شعره الفخر والحماسة . يقال إن قريشاً قتلت أباه فى حرب الفجار ، فكان خداش يكثر من هجوها . وقيل : أدرك حنيناً ، وشهدها مع المشركين. وزاد بعض مترجميه أنه أسلم بعد ذلك . والصحيح أنه جاهلىّ . وقال أبو عمرو بن العلاء : خداش أشعر من لبيد ، وأبى الناس إلا تقدمة لبيد(٢)

خُدْرَة بن عَوْف (... – ...)

خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج :

(١) البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ١٩٥ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٣ والآمدى ٥٦ وكناه بأبى مالك . وطبقات الشعراء ١٢١ وفيه : « كان شاعراً فاخر الكلام حر اللفظ قاوم جريراً فى قصائد فغلبه جرير وأخمله »

(٢) ابن خلدون ٢ : ١٢٢ طبعة الحبابى . وجمهرة الأنساب ١٠٧ والشعر والشعراء ٢٤٦ وسمط اللآلى ٧٠١ . والإصابة ، الترجمة ٢٣٢٣ وطبقات فحول الشعراء ١١٩

جدٌّ جاهليٌّ ، بنوه بطن من بنى الخزرج ، منهم أبو سعيد الخدرى الصحابى(١)

الخُدْري = سَعْد بن مالك ٧٤

أُمّ المُؤْمِنِين (٦٨ – ٣ قهـ / ٥٥٦ – ٦٢٠ م)

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى ، من قريش : زوجة رسول الله (ص) الأولى ، وكانت أسنّ منه بخمس عشرة سنة . ولدت بمكة ، ونشأت فى بيت شرف ويسار ، ومات أبوها يوم الفِجار ، وتزوجت بأبى هالة بن زرارة التميمى فمات عنها . وكانت ذات مال كثير وتجارة تبعث بها إلى الشام ، تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة . فلما بلغ رسول الله (ص) الخامسة والعشرين خرج فى تجارة لها إلى سوق بصرى (بحوران) وعاد رابحاً ، فدست له من عرض عليه الزواج بها ، فأجاب ، فأرسلت إلى عمها (عمرو بن أسعد بن عبد العزى) فحضر وتزوجها رسول الله (قبل النبوة) فولدت له القاسم (وكان يكنى به) وعبد الله (وهو الطاهر والطيب) وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة . وكان بين كل ولدين سنة . وكانت تسترضع لهم وتهيئ ذلك قبل أن تلد . ولما بُعث رسول الله (ص) دعاها إلى الإسلام ، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء . ومكثا يصليان سراً إلى أن ظهرت الدعوة . كانت تكنى بأم هند (وهند من زوجها الأول) وأولاد النبى (ص) كلهم منها ، غير إبراهيم ابن مارية . ولعبد الحميد الزهراوى كتاب فى أخبارها سماه « خديجة أم المؤمنين – ط » ومثله لبثينة توفيق . وكانت وفاة خديجة بمكة (١)

(١) نهاية الأرب ٢٠٥ وفى اللباب ١ : ٣٤٩ خدرة لقب ، واسمه « الأبجر »

الشاهجانية (٣٧٦ – ٤٦٠ هـ / ٩٨٦ – ١٠٦٧ م)

خديجة بنت محمد بن علىّ بن عبدالله ، المعروفة بالشاهجانية : واعظة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد . كانت تسكن قطيعة الربيع . قال الخطيب البغدادى : كتبنا عنها وكانت صالحة صادقة(٢)

خذ

الخِذامي = إبراهيم بن محمد ٣٢١

خر

الخَرَائِطي = محمد بن جعفر ٣٢٧

الخَرَّاز = أَحمد بن الحارث ٢٥٨

ابن خُرَاسان = عبد الحق بن عبد العزيز ٤٨٨

ابن خُرَاسان = أَحمد بن الحسين ٤٩٧

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٧ – ١١ والإصابة ، قسم النساء ، الترجمة ٣٣٣ والمحبر ١١ و ٧٧ و ٤٥٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢ وسير النبلاء – خ – المجلد الثانى ، وفيه أنها تزوجت بعد أبى هالة بعتيق بن عائذ المخزومى . وتاريخ الخميس ١ : ٣٠١ وذيل المذيل ٦٥ والسمط الثمين ١٧ والدر المنثور ١٨٠

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦

ابن خُراسان : أَحمد بن عبد العزيز ٥٢٢

ابن خُراسان = أبو بكر بن اسماعيل ٥٤٤

ابن خُراسان = عبد العزيز بن عبد الحق ٥٥٠

ابن خُراسان = عبد الله بن عبد العزيز ٥٥٣

ابن خُراسان = عليّ بن أَحمد ٥٥٥

الخُراساني (أبو مسلم) = عبد الرحمن بن مسلم

ابن الخُراساني = محمد بن محمد ٥٧٦

الخُراساني = محمد كاظم ١٣٢٩

ابو خِراش الهُذَلي = خُوَيْلد بن مُرَّة

ابن الخَرَّاط : عبد الحق بن عبد الرحمن ٥٨١

ابن الخَرَّاط = عبد الرحمن بن محمد ٨٤٠

خُرافة (... - ...)

خرافة : رجل من بنى عذرة ، غاب عن قبيلته زمناً ثم عاد فزعم أن الجن استهوته وأنه رأى أعاجيب جعل يقصها عليهم ، فأكثر ، فقالوا فى الحديث المكذوب «حديث خرافة» وقالوا فيه « أكذب من خرافة » حتى سمى الحريرى الكذب خرافة ، فقال فى المقامة الرابعة : « فأعجبوا بخرافته وتعوذوا من آفته » (١)

(١) الشريشى على المقامات ١ : ٦٣

الخَرْبُوتي = يوسف شُكْري ١٢٩٢

خَرْد = محمد بن علي ٩٦٠

خَرْد = عليّ بن أَحمد ٩٩٤

ابن خُرْدَاذْبُهْ : عُبَيد الله بن أَحمد ٢٨٠

الخِرْشي = محمد بن عبد الله ١١٠١

ابن الخَرِع = عَوْف بن عَطِيَّة

الخُرْفي = أَحمد بن المبارك ٦٦٤

الخِرَقي = عُمَر بن الحُسَين ٣٣٤

الخَرَقي = محمد بن أَحمد ٥٣٣

الخَرْكُوشي = عبد الملك بن محمد ٤٠٧

ابن خُرَّم = الحُسَين بن إِدريس ٣٠١

الخِرْنِق (... - نحو ٥٠ قه / ... - « ٥٧٤ م)

الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك ، من بنى ضبيعة ، البكرية العدنانية : شاعرة ، من الشهيرات فى الجاهلية . وهى أخت طرفة بن العبد لأمه . وفى المؤرخين من يسميها « الخرنق بنت هفان بن مالك » بإسقاط بدر . تزوجها بشر بن عمرو بن مرثد (سيد بنى أسد) وقتله بنو أسد يوم قلاب (من

أيام الجاهلية) فكان أكثر شعرها فى رثائه ورثاء من قتل معه، من قومها، ورثاء أخيها طرفة . لها «ديوان شعر – ط » صغير(١)

الخَرُوصي = الوارِث بن كَعْب ١٩٢

الخَرُوصي = عَزّان بن تَمِيم ٢٨٠

الخَروصي = عُمَر بن الخطاب ٨٩٤

ابن خَرُوف (الشاعر): عليّ بن محمد ٦٠٤

ابن خَرُوف (النحوي): عليّ بن محمد ٦٠٩

الخِرِّيت الناجي (٠٠ – ٣٩ هـ / ٠٠ – ٦٦٠ م)

الخريت بن راشد الناجى : صحابى ، ثائر ، من الزعماء الشجعان المقدمين ، من بنى ناجية . كان من أشياع عليّ (رض) وجاءه من البصرة بثلاث مئة من بنى ناجية فشهدوا معه الجمل وصفين، وأقاموا بالكوفة . ولما كان التحكيم خرج الخريت بمن معه ، إلى بلاد فارس ، فسير عليٌّ معقل بن قيس وجهز معه جيشاً لقتاله . فكانت المعركة فى الأهواز . وكثرت جموع الخريت ، فنصب معقل راية ونادى : من لحق بها فهو آمن ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم ، فقتله النعمان بن صهبان الراسبى (١)

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٣٠٦ و ٣٠٧ وسمط اللآلى ٧٨٠ وفيه إشارة إلى الخلاف فى نسبها . وأعلام النساء ١ : ٢٩٤ وفيه بعض أخبارها . وشعراء النصرانية ١ : ٣٢١

خُرَيْم الناعِم (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

خريم بن خليفة بن الحارث بن خارجة الغطفانى المرى : يضرب به المثل فى التنعم ، فيقال « أنعم من خريم » كان معاصراً للحجاج الثقفى ، وله معه خبر(٢)

خز

خُزَاعَة (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

خزاعة ، من بنى عمرو بن لحيّ ، من مزيقياء، من الأزد، من قحطان: جدٌّ جاهليّ ، أو لقب جدّ ، من بنى عمرو بن لحيّ اختلف النسابون فى اسمه . وقيل : خزاعة اسم قبائل من نسل عمرو بن لحيّ . وفى النسابين من يجعلهم عدنانيين من مضر ، والأكثر على أنهم قحطانيون . كانت منازلهم بقرب الأبواء (بين مكة والمدينة) وفى وادى غزال ووادى دَوْران وعُسفان فى تهامة الحجاز . ورحل بعضهم إلى الشام وعُمان . وهم بطون

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٥ وفى الإصابة ٢ : ١٠٩ أن الخريت كان على مضر كلها يوم الجمل ، واستعمله عبد الله بن عامر على كورة من كور فارس ، وأنه كان على بنى ناجية فى حروب الردة .

(٢) تاريخ ابن عساكر . وأمثال الميدانى ٢ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٢٤١ وهو فى التاج ، مادة خرم : « خريم بن عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المرى »

كثيرة . صنمها فى الجاهلية « ذو الكفين » تشاركها فيه قبائل « دوس » قال المسعودى : كانت ولاية البيت الحرام فى خزاعة ثلاثمائة سنة (١)

الخُزَاعي = نافِع بن عبد الحارث

الخُزَاعي = حُبْشِيَّة بن كَعْب

الخُزَاعى = أُسَيْد بن عبد الله

الخُزَاعى = حمزة بن مالك ١٦٩

الخُزَاعى = أحمد بن نَصْر ٢٣١

الخُزَاعى = الحَسَن بن الحُسَين ٢٣١

الخُزَاعى = دِعْبِل بن علي ٢٤٦

الخُزَاعى = طاهر بن عبد الله ٢٤٨

الخزَاعى = علي بن إبراهيم ٢٨٣

الخُزَاعى = عُبَيْد الله بن عبدالله ٣٠٠

الخُزَاعى = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩

الخُزَاعى = محمد بن جعفر ٤٠٨

ابن خَزْرَج = إِسماعيل بن محمد ٤٢١

(١) اللباب ١ : ٣٦٨ وأسماء جبال تهامة وسكانها ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٧ ومروج الذهب ١ : ٢٠٨ والمحبر ٣١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٢٣٨

ابن خَزْرَج = عبدالله بن إِسماعيل ٤٧٨

ابن خَزْرَج = محمد بن خَزْرَج ٦٥٤

الخَزْرَج (... – ...)

الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه من أصل يمانى نزلوا بيثرب (المدينة) هم وأبناء عمهم الأوس ، وتعرف القبيلتان بالأنصار . وبطون الخزرج كثيرة ، منها « بنو النجار » واسمه تيم الله ، و « بنو عوف » و « بنو غَنْم » و « بنو جشم » وآخرون. وللزبير بن بكار كتاب « الأوس والخزرج »(١)

الخَزْرَجي = عمرو بن امرىء القيس

الخَزْرَجي = أحمد عبد الصَّمَد ٥٨٢

الخَزْرَجى = أَحمد بن مَسْعُود ٦٠١

الخَزْرَجى = عليّ بن الحسن ٨١٢

الخَزْرَجى = أحمد بن عبدالله ٩٢٣

ابن خَزْرُون = عبدون بن خزرون ٤٥٠

ابن خَزْرُون = محمد بن خزرون ٤٥٨

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٦ و ٤٤١ واليعقوبى ٢ : ٢٧ وفى عمدة الأخبار ٢٤ – ٣١ بيان « منازل الأوس والخزرج » فى المدينة .

خَزْعَل خان (١٢٧٩ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٣٦ م)

خزعل بن جابر بن جاسب الكعبى العامرى : أمير المحمرة (من مقاطعة الأهواز ، المسماة اليوم خوزستان) بين إيران والعراق . عرفه الريحانى بفيلسوف الأمراء . ولد ونشأ بالمحمرة ، وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه من من سنة ١٢٧٣ هـ إلى وفاته سنة ١٢٩٩ هـ ، وخلفه عليها أخوه الأكبر « فرعل » بن جابر ، فتولاها من سنة ١٢٩٩ إلى أن قتل أمام باب قصره سنة ١٣١٥ هـ ، فقام صاحب الترجمة بأمرها . ويقال إنه هو الذى قتل أخاه فرعل . وجاءته حلية الألقاب من دولة إيران ، فدعى « معز السلطنة سردار أرفع » وكان كريم اليد ، على شىء من الميل إلى الأدب وفقه الإمامية ، محباً للعمران ، جدد بناء المحمرة ، وضم إليها جميع بلاد الأهواز ، واستولى على « الفلاحية » وبنى « القصر الخزعلى » على مقربة من المحمرة ، ومدحه كثير من النظامين . ولما وقعت الفتنة فى إيران بين أنصار الدستور وخصومهم ، فى عهد الشاه محمد على بن مظفر الدين ، امتنع خزعل عن دفع المال المرتب عليه لحكومة إيران وعصاها . وكان قد مالأته الحكومة البريطانية على عادتها مع أمثاله ، ومنحته أوسمة . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فزاد اتصاله بالبريطانيين . وطمحت نفسه بعد الحرب إلى ملك العراق فبذل أموالا طائلة ولم يفلح . وانتظم له أمر بلاده ، وفيها من عشائر اللورين والبختياريين نحو مئة ألف مسلّح . وألف كتاباً فى أحوال أسرته ، قال السيد محسن الأمين إنه مطبوع ، وألف له عبد المجيد البصرى البهبهانى كتاب « الرياض الخزعلية — ط » جزآن ، ولمحمد جوادالشبيبى رسالة سماها « حياة الشيخ خزعل خان — خ » فى النجف ، ولعبد المسيح أنطاكى كتاب « الدرر الحسان فى منظومات ومدائح خزعل خان — ط » . وناوأ حكومة « رضا بهلوى » فى إبان قيامها ، فلما استقر بهلوى ملكاً فى إيران احتال على خزعل بأن أرسل (سنة ١٣٤٤ هـ — ١٩٢٥ م) مركباً حربياً صغيراً أرسى فى ميناء المحمرة ، وخرج قائده إلى البرّ فاجتمع بخزعل وأظهر أنه جاء زائراً فى رحلة للتمرن ، ثم عاد إلى المركب ، وخرج إلى البرّ فى اليوم الثانى ودعا خزعلا إلى العشاء وإحياء « ليلة ساهرة » على ظهر المركب ، بعد ما أناره بالكهرباء وزينه بأنواع الزينة ، وذهب خزعل محتاطاً ، وانقضت تلك الليلة فى لهو وطرب ، وعاد إلى قصره . وبعد أيام دعاه القائد ثانية فأجاب وهو مطمئن ، فلما بلغ ظهر المركب أقلع به إلى ميناء «شوشتر» وحمل منها إلى طهران ، فأمرته حكومتها بالإقامة فيها . واستولت على المحمرة وسائر بلاد الأهواز ، وسمتها « خوزستان » وعينته « نائباً » عن خوزستان فى مجلس إيران النيابى . فأقام إلى أن مات بطهران . وعلى يديه ضاعت إمارة « بنى كعب » فى الأهواز (١)

(١) ملوك العرب ٢ : ١٧٢ والدرر الحسان ٢٧=

الخَزِنْدَار = أَحمد بن يحيىٰ ١١٥٧

ابن خُزَيْمَة = محمد بن إسحاق ٣١١

خُزَيْمَة بن ثابت (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارى ، أبو عمارة : صحابى ، من أشراف الأوس فى الجاهلية والإسلام ، ومن شجعانهم المقدمين . كان من سكان المدينة ، وحمل راية بنى خطمة (من الأوس) يوم فتح مكة . وعاش إلى خلافة علىّ بن أبى طالب ، وشهد معه صفين ، فقتل فيها . روى له البخارى ومسلم ٣٨ حديثاً(١)

خُزَيْمَة بن خازِم (... – ٢٠٣ هـ / ... – ٨١٩ م)

خزيمة بن خازم التميمى : وال ، من أكابر القواد فى عصر الرشيد والأمين والمأمون . شهد الوقائع الكثيرة وقاد الجيوش ، وولى البصرة فى أيام الرشيد ، والجزيرة فى أيام الأمين . ولما عظم الخلاف بين الأمين والمأمون انحاز إلى أصحاب المأمون ، واشترك فى حصار بغداد إلى أن قتل الأمين ، فأقام ببغداد ، فمات فيها(١)

خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة (... – ...)

خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلىّ ، من سلسلة النسب النبوىّ . كنيته أبو أسد . وهو الذى نصب «هُبَل» على الكعبة ، فكان يقال « هبل خزيمة » من نسله « الهُون » و «عضل » وهما بطنان من مضر(٢)

خس

خُسْرُو (مُلاَّ) = محمد بن فرامرز ٨٨٥

خُسْرُو الدِّهْلوي (٦٥١ – ٧٢٥ هـ / ١٢٥٣ – ١٣٢٥ م)

خسرو بن سيف الدين محمود البخارىّ الدهلوى : أشهر شعراء الهند – بالفارسية – فى عصره . وكان ماهراً بالموسيقى ، علماً وعملا . له شعر عربىّ فيه ضعف ، ومصنفات قد يكون بينها ماهو عربىّ ، منها « الإعجاز الخسروى » فى البدائع ومحسنات الكلام ، ثلاثة أجزاء ، و « تحفة الصغر ووسط الحياة » و « غرة الكمال » و « البقية النقية » و « نهاية

= وأعيان الشيعة ٢٩ : ٢٣٠ والذريعة ٧ : ١٢٠ وعمر الطيبى ، فى جريدة فتى العرب ، بدمشق ١٨ ربيع الأول ١٣٥٥

(١) الإصابة ١ : ٤٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٣ وذيل المذيل ١٣ وكشف النقاب – خ . وفى الجزء الثانى من « الإكليل » الورقة ١٧٨ « الأذواء فى الإسلام : من الأنصار ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت بن شماس » قلت : اختلف الرواة فى الملقب بذى الشهادتين ، هل هو صاحب هذه الترجمة أم هو « خزيمة » آخر ، شهد وقعة الجمل ومات فى زمن عثمان ؟ انظر الترجمتين ٢٢٤٧ و ٢٢٤٨ فى الإصابة .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠٣ وما قبلها .

(٢) ابن الأثير ٢ : ١٠ والطبرى ٢ : ١٨٨ والأصنام ٢٨

الكمال » وخمسة « دواوين » فارسية . ولد في « بتيالى » من أعمال دهلي ، ونشأ ومات بدهلي(١)

الخُسْروشَاهي : عبدالحميد بن عيسى

خش

ابن الخَشَّاب = محمد بن محمد ٥٤٠

ابن الخَشَّاب = عبدالله بن أحمد ٥٦٧

الخَشَّاب = إسماعيل بن سَعْد ١٢٣٠

خَشْرَم (.. – ..)

خشرم بن عبد ياليل بن جرهم بن قحطان : ملك جاهلي قديم . كانت إقامته بمكة ، وكان تابعاً لبني يعرب أصحاب اليمن . قال صاحب التيجان : كان محباً للعمران ، جواداً ، كثر بمكة البناء في أيامه وزاد عدد الحجيج (٢)

الظَّاهِر خُشْقَدَم (٧٩٥ – ٨٧٢ هـ / ١٣٩٣ – ١٤٦٧ م)

خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، أبو سعيد ، سيف الدين ، السلطان الظاهر : أول ملوك الروم بمصر والشام والحجاز . كان مملوكاً للخوجه ناصر الدين – وإليه نسبته – واشتراه منه « المؤيد » شيخ بن عبدالله ، بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ثم عينه الظاهر جقمق « مقدم ألف » في دمشق (سنة ٨٥٠ هـ) وأعيد إلى مصر ، فعينه الأشرف إينال « أمير سلاح » ثم ولاه المؤيد أحمد « أتابكية » العساكر ، وهي أعلى الرتب في الدولة . وثار المماليك على المؤيد فخلعوه ، ونادوا بسلطنة « خشقدم » سنة ٨٦٥ هـ ، فتلقب بالملك « الظاهر » وسجن بعض أمراء الجيش ، وقتل آخرين ، فقامت فتنة أتباعهم ، فقمعها ، وصفا له الجو . وكان داهية ، مهيباً ، كفوءاً للسلطنة ، فصيحاً بالعربية ، قليل الأذى بالنسبة إلى من جاء بعده من ملوك الروم . وهدأت البلاد في أيامه . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة (١)

الخُشَني = سُليمان بن سَعْد ١٠٥

الخُشَني = محمد بن عبد السلام ٢٨٦

الخُشَني = محمد بن الحارث ٣٦١

الخُشَني = عبد الملك بن غُصن ٤٥٤

الخُشَني = محمد بن عبد الله ٥٤٠

---

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٣٨

(٢) التيجان ١٧٧ وهو فيه « حشرم » بالحاء المهملة ، من خطأ الطبع أو النسخ .

(١) ابن إياس ٢ : ٧٠ وصفحات لم تنشر ٩٥ ووليم موير ١٥١ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٤ و ٦٥٧ وفيه : « لم يتأسف الناس لموته ، وشحوا عليه بالدموع ، لكثرة مساوى مماليكه ، لا بغضا فيه ، فانه كانت محاسنه أكثر من مساويه »

الخُشَني = مُصْعَب بن محمد ٦٠٤

الخُشُوعي = طاهر بن بَرَكَات ٤٨٢

خُشَيْش بن أَصْرَم (... – ٢٥٣ هـ / ... – ٨٦٧ م)

خشيش بن أصرم بن الأسود النسائى ، أبو عاصم : من حفاظ الحديث . له كتاب « الاستقامة » فى الردّ على أهل البدع . مات بمصر (١)

خُشَيْن بن النَّمِر (... – ... / ... – ...)

خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب : جدٌّ جاهلىّ ، من قضاعة . النسبة إليه « خشنى » – بضم ففتح – استقر بعض بنيه فى الأندلس ، فكانت دارهم جيان (Jaén) وأعمال إلبيرة (Elvira) (٢)

خص

الخَصَّاف = أَحمد بن عُمَر ٢٦١

ابن أَبي الخِصَال = عبدالملك بن مسعود

ابن أَبي الخِصَال = محمد بن مسعود

أَبُو الخَصِيب = وُهَيْب بن عبدالله

ابن الخَصِيب = عبدالله بن محمد ٣٤٧

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٩ والتبيان – خ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٥٢٩ والقاموس : مادة خشن . ونهاية الأرب ٢٠٦

ابن الخَصِيب = محمد بن عبد الله ٣٤٨

الخَصِيبي = أَحمد بن عُبَيْد الله ٣٢٨

الخُصَيْبي = حُسَين بن حَمْدان ٣٥٨

خض

الخَضَّار = محمد بن محمد ١٢٦٧

ابن خَضِر = أَحمد بن محمد ٦٧٤

الخَضِر بن ثَرْوان (٥٠٥ – ٥٨٠ هـ / ١١١١ – ١١٨٤ م)

الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبىّ التوماثى الفارقى الجزرى ، أبو العباس : نحوىّ ضرير ، كان له علم بالأدب وشعر حسن . أصله من توماثا (قرب برقعيد من بقعاء الموصل) ومولده بالجزيرة ، ومنشأه بميافارقين ، ووفاته فى بخارى . أثنى عليه ياقوت فى معجميه وأورد شيئاً من شعره (١)

المَوْصِلي (... – ١٠٠٧ هـ / ... – ١٥٩٨ م)

خضر بن عطاء الله الموصلى : فاضل . أصله من الموصل . هاجر إلى مكة فاتصل بأميرها (حسن بن أبى نمىّ) وألف باسمه « الإسعاف بشرح أبيات الكشاف – خ » مجلدان ، و « أرجوزة » فى فضل أهل البيت ووقائعهم ، فأجازه بألف دينار . ثم نفاه إلى

(١) معجم البلدان : توماثا . ونكت الهميان ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٦

المدينة ، بوشاية ، فتوفى فى طريقه إليها (١)

خِضْر القاضي (... – ١٣٤٥ هـ / ... – ١٩٢٦ م)

خضر بن محمد بن خضر يتصل نسبه بموسى الكاظم : قاض ، من أهل بغداد . أشتغل بالتدريس . وكان فقيهاً فاضلا ، فشرح «الوهبانية» فى فقه الحنفية ، و «المنظومة العمروطية» فى النحو . وله «مجموعة» فى الأدب . وولى القضاء فى أكثر ألوية العراق متنقلا بينها ، قرابة ٣٥ عاماً . ثم كان من أعضاء مجلس التمييز الشرعى ببغداد إلى أن توفى (٢)

الخَضِر بن نَصْر (٤٧٨ – ٥٦٧ هـ / ١٠٨٥ – ١١٧٢ م)

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلى ، أبو العباس : فقيه ، عالم بالفرائض ، من أهل إربل . تعلم فى بغداد وعاد إلى إربل فدرّس فيها إلى أن توفى . له تصانيف فى التفسير والفقه وغيرهما (٣)

الخُضْرِي = الحَكَم بن مَعْمَر ١٥٠

الخُضَرِي = محمد بن مُصطفى ١٢٨٧

الخِضْرِي = مُحْسِن بن محمد ١٣٠٢

الخُضَرِي = محمد بن عَفِيفي ١٣٤٥

الخُضَيْرِي = إسماعيل بن علي ٦٠٣

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٣١ والبعثة المصرية ٣٣
(٢) لب الألباب ٢١٤ – ٢١٧
(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٧١

خط

أَبُو الخَطَّاب = عبد الأَعْلَى ١٤٤

أَبُو الخَطَّاب = حَمْزَة بن إبراهيم ٤١٨

أَبُو الخَطَّاب = أَحمد بن علي ٤٧٦

أَبُو الخَطَّاب = محفوظ بن أَحمد ٥١٠

ابن خَطَّاب = عَزِيز بن عبد الملك

ابن خَطَّاب = محمد بن عبد الله ٦٣٦

الخَطَّاب بن حَسَن (... – ٥٣٣ هـ / ... – ١١٣٨ م)

الخطاب بن حسن : من دعاة الإسماعيلية فى اليمن . له «غاية المواليد الثلاثة – ط» على هامش جامع الحقائق (١)

الخَطَّابي = حَمْد بن محمد ٣٨٨

أَبُو الخَطَّار = حُسَام بن ضِرار ١٣٠

الخُطَبي = إسماعيل بن علي ٣٥٠

الخَطْمِي = عبد الله بن يزيد ٧٠

الخَطِّي = جعفر بن محمد ١٠٢٨

الخَطِيب = أَبو الفرج بن عبد القادر

الخَطِيب : أَبُو الفَتْح بن عبد القادر

(١) ديوان المؤيد فى الدين : مقدمته ١٩

الخَطِيب = محمد بن عبد القادر ١٣٢٥

الخَطِيب = خالد بن محمد ١٣٥١

الخَطِيب الإسكافي ـ محمد بن عبد الله ٤٢٠

الخَطِيب الأُمَوِي = الحسن بن على ٦٠٢

الخَطِيب البَغْدادي = أحمد بن علي ٤٦٣

الخَطِيب التِّبْرِيزي : يحيىٰ بن علي ٥٠٢

ابن خَطِيب جِبْرِين : عثمان بن علي ٧٣٩

ابن خَطِيب دارَيَّا : محمد بن أحمد ٨١٠

ابن خَطِيب الدَّهْشَة : محمود بن أَحمد ٨٣٤

ابن خَطِيب زَمَلْكا : عبد الواحد بن عبد الكريم

الخَطِيب الشِّرْبِيني : محمد بن أحمد ٩٧٧

الخَطِيب العِراقي : إبراهيم بن منصور ٥٩٦

الخَطِيب العُمَرِي = محمد أَمين ١٢٠٣

الخَطِيب العُمَري = ياسين بن خير الله

خَطِيب قُوص : محمد بن عبد الرحمن ٦٨٦

ابن الخَطِيب (لسان الدين) : محمد بن عبد الله ٧٧٦

الخَطِيب (المقدسي) : محمد بن علي ٨٢٠

ابن خَطِيب المَنْصُورِيَّة : يوسف بن الحسن ٨٠٩

ابن خَطِيب الناصِرِيَّة : عليّ بن محمد ٨٤٣

خَطِيب النَّجَف = محمد سَعِيد ١٣٢٠

الخَطِيم = يَزِيد بن مالك ٤٦

خف

ابن خَفاجا = أَحمد بن موسىٰ ٧٥٠

ابن خَفَاجة = إبراهيم بن أبي الفتح ٥٣٣

خَفاجة بن سُفْيان (‥ - ٢٥٥ هـ / ‥ - ٨٦٩ م)

خفاجة بن سفيان : أمير صقلية . من الشجعان الغزاة المدبّرين . ولِيها سنة ٢٤٨هـ، وكانت قاعدته بَلَرم . وغزا قَصْرِيانة (Castrogiovanni) وسرقوسة (Syracuse) وافتتح حصوناً كثيرة . واغتاله رجل من عسكره وهو عائد ليلا من سرقوسة إلى بلرم ، فدفن فى بلرم . وخلَفَه ابنه محمد (١)

خَفاجَة (‥ ـ ‥)

خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب : جدٌّ جاهليّ ، من بنى عامر بن صعصعة ، من عدنان . كانت لبنيه دولة فى العراق والجزيرة ، وكانت لهم السلطة بالكوفة وما جاورها أيام ابن بطوطة . ولا تزال طوائف منهم فى العراق إلى الآن . وذكر الحمدانى طائفة منهم ببلاد البحيرة (بمصر) ومن

(١) البيان المغرب ١ : ١١٤ و ١١٥ والعرب والروم ٣٣٤ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٨٣-٨٧

الكتب الحديثة « بنو خفاجة وتاريخهم السياسى والأدبى – ط » يعوزه التحقيق (١)

الخَفَاجي = عبد الله بن محمد ٤٦٦

الخَفَاجى (الشهاب): أحمد بن محمد ١٠٦٩

الخَفَاجى = نافع بن الجَوْهَري ١٣٣٠

الخَفَّاف = زَكَرِيَّا بن داوُد ٢٨٦

خُفَاف بن نَدْبَة (٠٠ – نحو ٢٠ هـ / ٠٠ – « ٦٤٠ م)

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلميّ ، من مضر ، أبو خُراشة : شاعر فارس ، من أغربة العرب . كان أسود اللون (أخذ السواد من أمه ندبة) وعاش زمناً فى الجاهلية ، وله أخبار مع العباس بن مرداس ودريد بن الصمة . وأدرك الإسلام فأسلم . وشهد فتح مكة وكان معه لواء بنى سليم ، وشهد حنيناً والطائف . وثبت على إسلامه فى الردّة ، ومدح أبا بكر وبقى إلى أيام عمر . أكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت قد ثارت بينهما حروب فى الجاهلية ، وله يقول العباس بن مرداس : « أبا خراشة إما أنت ذا نفر – البيت » قال الأصمعى : خفاف ، ودريد بن الصمة ، أشعر الفرسان (٢)

خل

ابن الخَلّ = محمد بن المبارَك ٥٥٢

ابن خَلَّاد : الحَسَن بن عبد الرحمن ٣٦٠

خَلَّاد بن خالد (٠٠ – ٢٢٠ هـ / ٠٠ – ٨٣٥ م)

خلاد بن خالد الشيبانى ، مولاهم ، الصيرفى : من كبار القراء . قال ابن الجزرى : كانَ إماماً فى القراءة ثقة عارفاً محققاً مجوداً أستاذاً . توفى فى الكوفة (١)

الخِلاطي = محمد بن عَبَّاد ٦٥٢

الخَلَّال = حَفْص بن سليمان ١٣٢

الخَلَّال = أَحمد بن محمد ٣١١

الخَلَّال = الحسن بن محمد ٤٣٩

ابن الخَلَّال = يوسف بن محمد ٥٦٦

الخَلَّال = عبد الله بن نَجْم ٦١٦

الخَلْخَالي = محمد بن مُظفَّر ٧٤٥

ابن خَلْدون = عمر بن أحمد ٤٤٩

ابن خَلْدون = يحيىٰ بن محمد ٧٨٠

ابن خَلْدون (المؤرخ) = عبد الرحمن بن محمد ٨٠٨

(١) انظر نهاية الأرب ٢٠٧ وسبائك الذهب ٤٣ وتاريخ العراق ١ : ٤٤١ ومعجم قبائل العرب ١ : ٣٥١ واللباب ١ : ٣٨١

(٢) الأغانى ١٦ : ١٣٣ والإصابة ١ : ٤٥٢ والمؤتلف والمختلف ١٠٨ وشرح الشواهد ١١١ = والتبريزى ٢ : ٩٠ والشعر والشعراء ١٢٢ وخزانة البغدادى ١ : ٨١ و ٤٧٢

(١) النشر لابن الجزرى ١ : ١٦٥ و ١٦٧ والتيسير ، للدانى – خ .

الخِلَعي = عليّ بن الحَسَن ٤٩٢

الخُلَعي = محمد كامل ١٣٥٧

ابن خَلَف = محمد بن أحمد ٦٣٤

خَلَف = نجيب خلف ١٣٦٣

خَلَف الصَّفَّار (٣٢٦ - ٣٩٩ هـ / ٩٣٧ - ١٠٠٩م)

خلف بن أحمد ، من بنى يعقوب بن الليث الصفار : أمير سجستان ، وينسب إليها ، فيقال : «السِّجزىّ» و «السِّجستانى» نشأ بها فى بيت الإمارة ، ورحل فى صباه إلى خراسان والعراق ، فتفقه وروى الحديث . وعاد إلى سجستان ، فوليها مستقلا سنة ٣٥٠هـ ، بعد أن ضعف أمر السامانية الذين انتزعوها من عمّه «المعدّل بن علىّ» سنة ٢٩٨هـ ، فضبط أمورها ، وضمّ إليها كرمان ، وكانت لبنى بويه ، ثم استردوها منه (فى خبر طويل) وجمع كبار العلماء فى بلاده فصنّفوا معه « تفسيراً » للقرآن الكريم ، من أكبر الكتب ، اشتمل على أقوال من تقدمه من المفسرين والقراء والنحاة والمحدثين ، قال العُتبى : « أنفق على العلماء مدة اشتغالهم بمعونته على تصنيفه عشرين ألف دينار ، ونُسخته بنيسابور موجودة فى مدرسة الصابونية ، تستغرق عمر الكاتب وتستنفد حبر الناسخ » ونزل عن الإمارة مكرهاً إلى ابنه طاهر سنة ٣٩٠ هـ ، ثم فتك بطاهر (وهو وحيده) وأراد إظهار القوة ، فانقلب عليه قواد جيشه ، وحاصره السلطان محمود بن سبكتكين سنة ٣٩٣ هـ ، فاضطر إلى الاستسلام ، فبعثه إلى الجوزجان منفياً . وبعد أربع سنين قيل لابن سبكتكين إن خلفاً يكاتب سلطان ما وراء النهر « إيلك خان » فأمر بنقله إلى قرية جرديز (بقرب غزنة) فمات فيها سجيناً . وكان يعدّ من أجواد الأمراء ، ويلقب بالملك . مدحه البستىّ والبديع الهمذانىّ ، وللثعالبى فيه بيتان(١)

خَلَف الحُصْري (... - نحو ٤٥١ هـ / ... - « ١٠٥٩م)

خلف الحصرى : محتال بويع بالخلافة فى الأندلس ، على أنه هشام بن الحكم « المؤيد بالله » وذلك أنه بعد مقتل هشام ، كان قاضى إشبيلية محمد بن إسماعيل (ابن عباد) قد انفرد بامارتها ، وقيل له : إن هشاماً المؤيد ما زال حياً ، وهو منزو فى مسجد بقلعة رباح (Calatrava) وذلك سنة ٤٢٦ هـ ، فذهب إليه ، فوجده يشبه هشاماً ، واسمه خلف الحصرىّ ، فأتى به إلى إشبيلية ، واستحضر بعض عبيد المؤيد ، وعرضه عليهم ، فقام أحدهم وقال : هذا مولاى ! وقبل قدمه ، فألبسه ابن عباد كسوة الخلافة ، وقبل يده ، وأمر منادياً يصيح : « يا أهل إشبيلية اشكروا الله على

(١) العتبى ١ : ٩٦ و ٣٥١ و ٣٥٢ - ٣٦٠ و ٣٦٨ - ٣٨٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة ٢٢ ومعجم البلدان ٥ : ٤٠ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٥ ثم ٩ : ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٠ واللباب ١ : ٥٣٣

ما أنعم به عليكم . هذا مولاكم أمير المؤمنين هشام قد صيره الله إليكم ، ونقل الخلافة من قرطبة إلى بلدكم» فتسابق الناس لرؤية الخليفة ، فجعل بينه وبينهم ستراً ، يكلمهم من ورائه وقال إنه ولاه حجابته ، وأشهد عليه شهوداً قال ابن عذارى : ومن أبى أن يشهد حلّ به البلاء . وأخرجه يوم جمعة ، فخطب وصلى بالناس . وكتب ابن عباد إلى ملوك الأندلس يرغبهم فى طاعة «هشام» وقاتل فى سبيله ، فدانت له المدن . وأقام نيفاً وعشرين سنة ، يخطب له على المنابر ويدعى بأمير المؤمنين . وحجابه من آل عباد يحكمون البلاد . ومات فى أيام المعتضد فأخفى موته إلى أن أحكم أمره ، ثم أظهر ذلك سنة ٤٥١ هـ (١)

خَلَف الأَحْمَر (... - نحو ١٨٠ هـ / ... - « ٧٩٦ م)

خلف بن حيان ، أبو محرز ، المعروف بالأحمر : راوية ، عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل البصرة . كان أبواه موليين من فرغانة ، أعتقهما بلال بن أبى موسى الأشعرىّ . قال معمر بن المثنى : خلف الأحمر معلم الأصمعى ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعىّ . وكان يضع الشعر وينسبه إلى العرب ، قال صاحب مراتب النحويين : وضع خلف على شعراء عبد القيس شعراً كثيراً ، وعلى غيرهم ، عبثاً به ، فأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة . وله «ديوان شعر» وكتاب «جبال العرب»(١)

خَلَف الطُّولُوني (... - نحو ٣١٠ هـ / ... - « ٩٢٢ م)

خلف الطولونى ، أبو علىّ : طبيب امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . له كتاب «النهاية والكفاية فى تركيب العينين وخلقتهما وعلاجهما وأدويتهما » اطلع عليه ابن أبى أصيبعة ونقل عنه أنه صُنف فى ٣٨ عاماً (٢٦٤-٣٠٢هـ)(٢)

الزَّهْرَاوي (... - ٤٢٧ هـ / ... - ١٠٣٦م)

خلف بن عباس الزهراوىّ الأندلسىّ ، أبو القاسم : طبيب ، من العلماء . ولد فى الزهراء (قرب قرطبة) وإليها نسبته . جاء فى دائرة المعارف البريطانية أنه أشهر من ألف فى الجراحة عند العرب ، وأول من استعمل ربط الشريان لمنع النزيف . أشهر كتبه « التصريف لمن عجز عن التأليف — ط » مجلدان ، مع ترجمة لاتينية ، فى الطب ، أكثره فى الجراحة . وله « تفسير الأكيال والأوزان — خ» و«المقالة فى عمل اليد — ط»(٣)

(١) سير النبلاء للذهبى — خ — الطبقة الثالثة والعشرون . والبيان المغرب لابن عذارى ٣ : ١٩٧ - ٣١٦ وانظر تعليقنا على ترجمة المؤيد، هشام بن الحكم ، فى الحاشية .

(١) إرشاد الأريب ٤ : ١٧٩ ومراتب النحويين — خ — وسمط اللآلى ٤١٢ وبغية الوعاة ٢٤٢ والشعر والشعراء ٣٠٨ ونزهة الألبا ٦٩ وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثانية .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٥

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وهدية العارفين ١ : ٣٤٨ والمقتطف ٥١ : ٤٢٥ عن دائرة المعارف البريطانية ٢٦ : ١٢٧ وفى بغية الملتمس ٢٧١ والصلة ١٦٦ وجذوة المقتبس ١٩٥ « مات بالأندلس بعد =

ابن بَشْكُوَال (٤٩٤ - ٥٧٨ هـ / ١١٠١ - ١١٨٣ م)

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجيّ الأنصارى الأندلسى ، أبو القاسم : مؤرخ بحاثة ، من أهل قرطبة ، ولادة ووفاة . ولى القضاء فى بعض جهات إشبيلية. له نحو خمسين مؤلفاً ، أشهرها « الصلة – ط » فى تاريخ رجال الأندلس ، جعله ذيلا لتاريخ ابن الفرضى . ومن كتبه « تاريخ » فى أحوال الأندلس ، نقل عنه صاحب نفح الطيب كثيراً ، و « الغوامض والمبهمات » اثنا عشر جزءاً ، ذكر فيه من جاء اسمه فى الحديث مبهماً فعينه ، و « رواة الموطأ » جزء ، و « الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة » عشرون جزءاً ، و « المحاسن والفضائل» فى التراجم ، نحو عشرين جزءاً (١)

السُّمَيْسِر (.. - نحو ٤٨٠ هـ / .. - « ١٠٨٧ م)

خلَف بن فرَج الإلبيرى ، أبو القاسم ، المعروف بالسميسر : شاعر هجاء ، أصله من إلبيرة (Elvira) وبيته فى غرناطة . أدرك الدولة العامرية وانقراضها ، وقال فى رثائها من أبيات :

« أصاب الزمان بنى عامرٍ
وكان الزمان بهم يفخرُ »

وكانت بينه وبين ابن الحداد (محمد بن أحمد) مهاجاة . وأورد ابن بسام بعض أخباره ومختارات من شعره (١)

ابن الدَّبَّاغ (٣٢٥ - ٣٩٣ هـ / ٩٣٧ - ١٠٠٣ م)

خلف بن قاسم بن سهل – أو سهلون – ابن أسود ، الأزديّ ، أبو القاسم ، المعروف بابن الدباغ : محدّث أندلسى . من أهل قرطبة . قام برحلة واسعة فى المشرق ، وجمع «مسند حديث مالك بن أنس » و « مسند حديث شعبة بن الحجاج » و « أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدّثين » و «زهد بشر بن الحارث» وله غير ذلك (٢)

ابن البَرَاذِعي (.. - نحو ٤٠٠ هـ / .. - « ١٠١٠ م)

خلف بن أبى القاسم الأزدى ، المعروف بابن البراذعى : فقيه ، من كبار المالكية . ولد وتعلم فى القيروان ، وانتقل إلى صقلية فاتصل بأميرها وصنف عنده كتباً ، منها « التهذيب » فى اختصار المدونة ، و « تمهيد مسائل المدونة » و « اختصار الواضحة » . ثم رحل إلى أصبهان فكان يدرّس فيها الأدب

=الأربعمائة » وكشف الظنون ٤١١ ومعجم المطبوعات ٨٣٣ و Broc. S.1.425 وفيه : وفاته بعد سنة ٤٠٤ هـ .

(١) الديباج المذهب ١١٤ والوفيات ١ : ١٧٢ والتبيان – خ – والصلة ٦٥٠ والمعجم لابن الأبار ٨٢ والتكلمة ١ : ٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٧ ودائرة البستانى .

(١) ابن بسام فى الذخيرة ، المجلد الثانى من القسم الأول ٣٧٢

(٢) بغية الملتمس ٢٧٢ وابن الفرضى ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١١ وفيه : وفاته سنة ٣٩٥ هـ. وجذوة المقتبس ١٩٥ وفيه : كان حياً سنة ٣٩٠ هـ .

إلى أن توفى(١)

خَلَف الواسِطى (... - ٤٠١ هـ / ... - ١٠١٠ م)

خلف بن محمد بن علىّ بن حمدون الواسطى ، أبو محمد : عالم بالحديث ، من أهل واسط . رحل إلى الشام ومصر وغيرهما. وصنف «أطراف الصحيحين – خ» ثلاثة مجلدات ، فى الحديث . واستقرّ فى بغداد ، واشتغل بالتجارة ، قال ابن كثير : وترك النظر فى العلم حتى توفى سامحه الله (٢)

العادِل الأَيُّوبي (... - ٨٦٦ هـ / ... - ١٤٦٢ م)

خلف بن محمد بن سليمان بن أحمد ، الملك العادل : الحادى عشر من ملوك حصن كيفا الأيوبيين (فى ديار بكر) كان شجاعاً ، وله نظم . استولى على حصن كيفا بعد ثورة قام بها . واستمر نحو سبع سنين . وثار عليه بعض أبناء عمه فقتلوه (٣)

خَلَف بن هِشَام (١٥٠ - ٢٢٩ هـ / ٧٦٧ - ٨٤٤ م)

خلف بن هشام البزار ، الأسدى ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . كان عالماً عابداً ثقة . أصله من فم الصِلح (بكسر الصاد) قرب واسط ، واشتهر ببغداد وتوفى فيها مختفياً ، زمان الجهمية(٤)

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٨٤

(٢) البداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والفهرس التمهيدى ٥٨

(٣) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٦ ومجلة المجمع العلمى ١٦ : ٣١٦

(٤) غاية النهاية ١ : ٢٧٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٢٢ والتيسير – خ –

ابن خِلْفَة الأُبِّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

ابن خَلْفُون = محمد بن إسماعيل ٦٣٦

ابن خَلِّكان = أحمد بن محمد ٦٨١

الخَلَنْجي = محمد بن علي ٢٩٣

الخَلْوَتي = إسماعيل بن عبد الله ٨٩٩

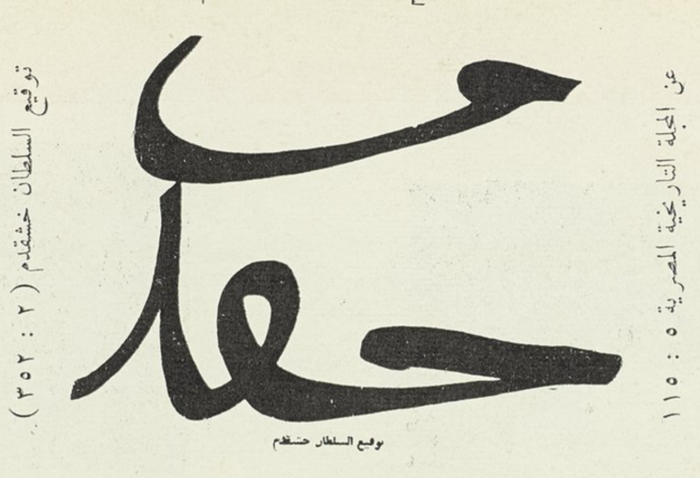
الخَلْوَتي = أَيُّوب بن أَحمد ١٠٧١

الخَلُّوف = أَحمد بن محمد ٨٩٩

خُلْيَان رِبِيرَة (١٢٧٤ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٣٥ م)

خليان ربيرة طرّغوه Julian Ribera y Tarrago مستشرق إسبانىّ . ولد فى إحدى قرى بلنسية (Valence) واشترك مع فرنسيسكو كوديرا سنة ١٨٨٢ فى نشر المكتبة الأندلسية العربية (وهى عشرة مجلدات سنذكرها فى ترجمة كوديرا) وعين أستاذاً للعربية فى جامعة سرقسطة سنة ١٨٨٧ فنشر « مجموعة دراسات عربية» باللغة الإسبانية . وحلّ محلّ «كوديرا» سنة ١٩٠٥ – ١٩٢٧ فى جامعة «مجريط» أستاذاً للعربية . ونشر كتاب «القضاة بقرطبة » للخشنى ، مع ترجمته إلى الإسبانية ، وكتب عليه بالعربية : « وقف على طبعه خليان ربيرة طرغوه البلنسى » سنة ١٩١٤ وعاد إلى بلنسية سنة ١٩٢٧ فعكف على متابعة

٤٠٢] السلطان خشقدم



توقيع السلطان خشقدم (٢ : ٣٥٢)

عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٥

٤٠٣] خليفة الزمزمى

في باقي الاوراق انتبته ونبهت ان يجعل ناقل هذه النسخة في بابه
الذي قدمته واسال الله العفو والمسامحة انه على ذلك قدير وبالاجابة
جدير والحمد لله وحده وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة المباركة
قبيل ظهر يوم الاحد سابع جمادى الاولى من سنة ثلاث وعشرين بعد
الالف ختمت بالخير والشرف على يد العبد الفقير الى الله [illegible] من
المرحوم ابي الفرج بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الزمزمي الشافعي لطف الله
بهم والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين والصلوة فوق الاباد

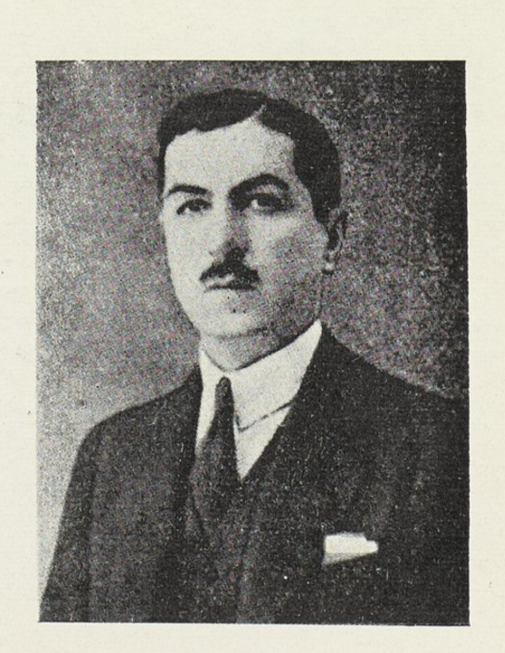
بلغ قراءة ومقابلة
من اصله بالمولد الشريف
في مجالس آخرها غرة
جماد الاخر من سنة
١٠٢٣
وصلى الله على من لا نبي بعده

خليفة بن أبى الفرج الزمزمى (٢ : ٣٦١) ختام رسالة منظومة من تأليفه ، بخطه .

٤٠٤ ، ٤٠٥] خليل شيبوب ، وإمضاؤه :

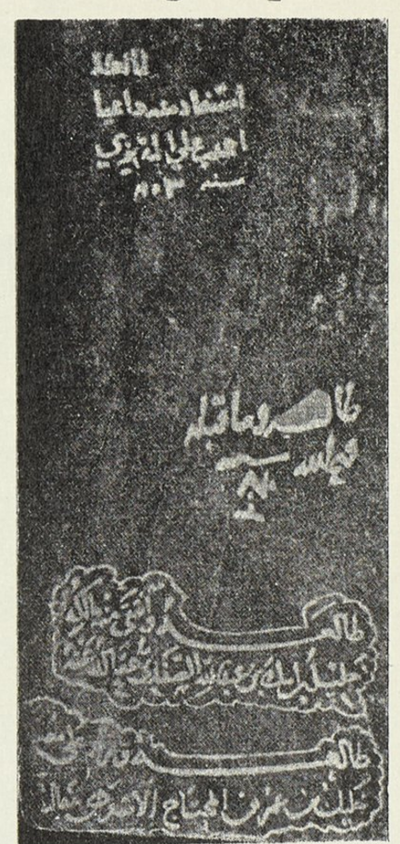
خليل شيبوب

عن الكتاب التذكارى لجريدة « البصير »



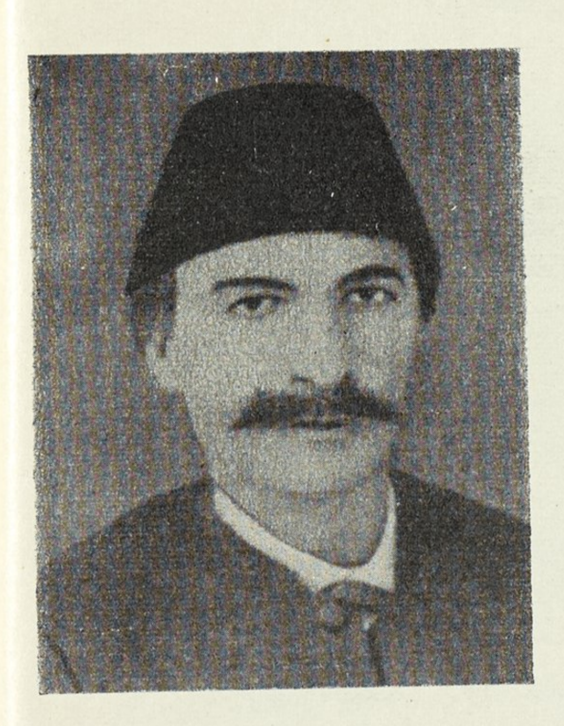
خليل بن إبراهيم شيبوب (٢ : ٣٦٢)

٤٠٦] الصلاح الصفدى



خليل بن أيبك ، صلاح الدين الصفدى
(٢ : ٣٦٤) عن مخطوطة الجزء الرابع
من كتاب «المغرب فى حلى المغرب» بدار الكتب
المصرية. ويلاحظ معه خط «أحمد بن على المقريزى»

٤٠٧ ، ٤٠٨] خليل الخورى



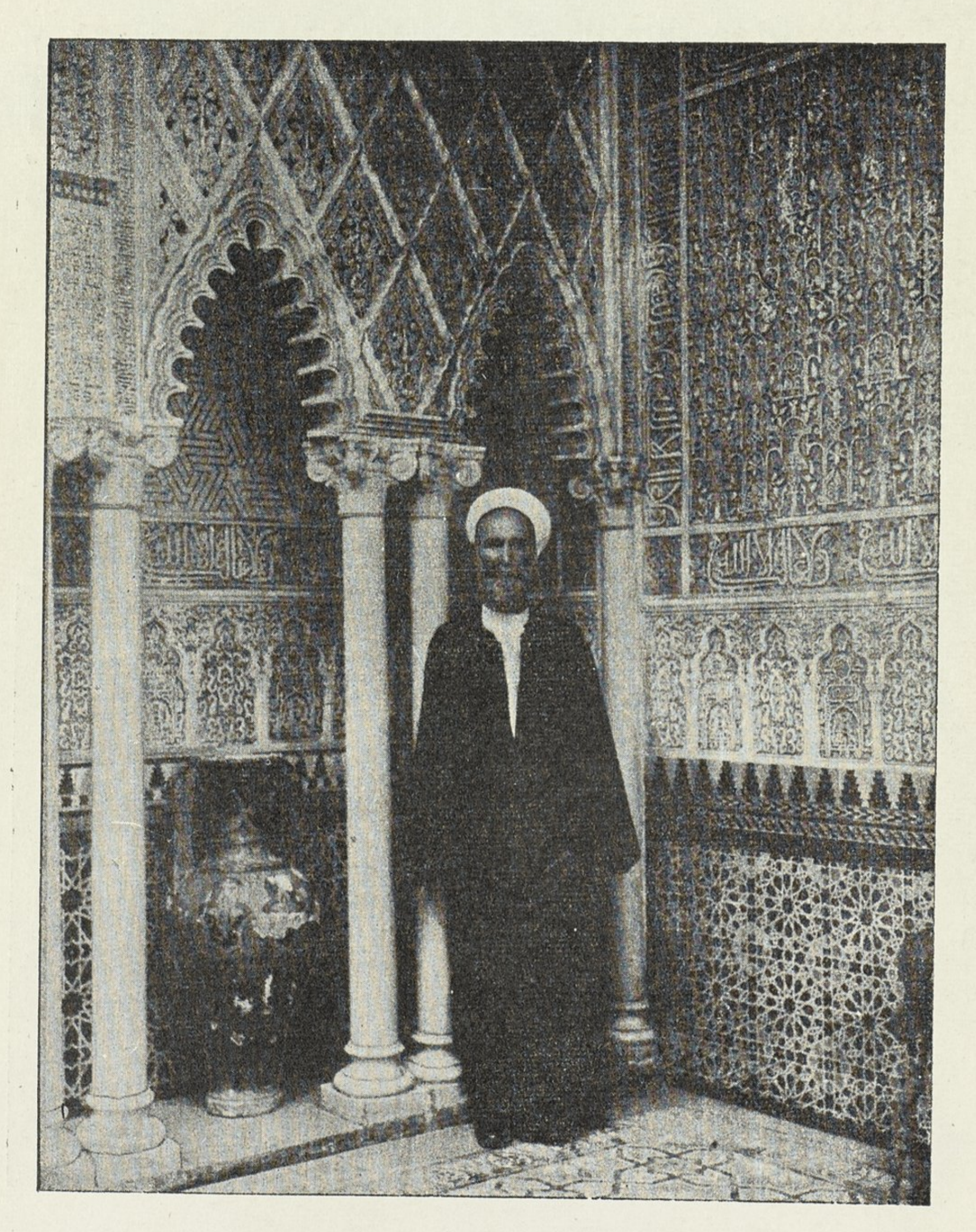
خليل بن جبرائيل الخورى « (٢ : ٣٦٥)
وفى ذيل هذه الصفحة خطه :

وإن حللت لا انسى جميلاً لفضلك وهو في عيني جميل
بقيت تذيب اكباد الأعادي ويحيى من لطائفك الخليل

خليل الخوري

هذان البيتان ، نهاية قصيدة من نظمه ، بخطه ، أرسلها إلى الشيخ « على الليثى »
وهى من محفوظات مكتبة الليثى ، فى مركز الصف ، بمصر .

٤٠٩] الشيخ خليل الخالدى



خليل جواد بن بدر الخالدى (٢ : ٣٦٦)

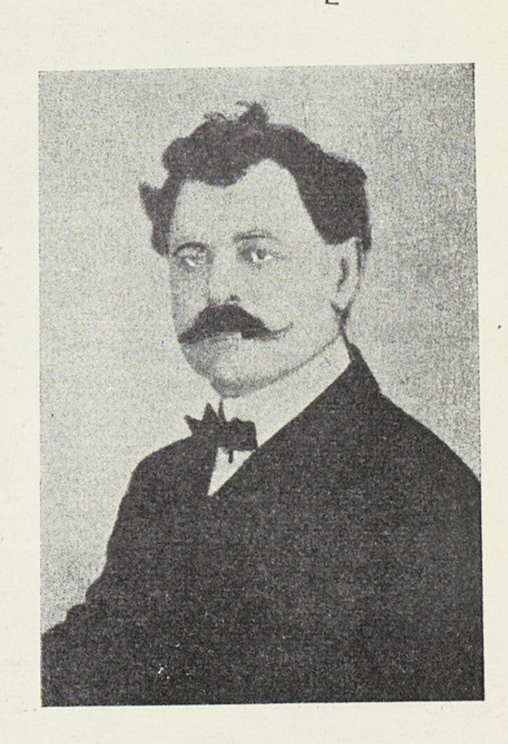
صورته فى قصر بنى عباد ، بمدينة إشبيلية ، سنة ١٣٥١ ﻫ – ويأتى خطه –

٤١٠] الخالدى أيضاً :

اجازته غيرهم اجازة شاملة عامة راجيا ان لا ينسانى من دعائه لى بالمغفرة
فى الاوقات المباركة موصيا اياه بتقوى الله وباتباع الحديث واهله
فى سره وعلانيته كتبه بخط يده الفقير الى عفو الله ورحمته خليل بن
بن مصطفى بن خليل الخالدى الديرى المقدسى فى سادس صفر الخير
من السنة الموفية لستين وثلاثمايه والف مصليا على النبى وآله

خليل جواد (٢ : ٣٦٦) من إجازة بخطه للسيد أحمد خيرى ، أطلعنى عليها المجاز .
وهى محفوظة فى مكتبته بدسونس البحيرة (بمصر)

٤١١] الدكتور سعادة



خليل سعادة (٢ : ٣٦٦) وتجد إمضاءه مع خط
خليل مطران ، فى الصفحة الآتية .

٤١٢] خليل مطران



خليل بن عبده مطران (٢ : ٣٦٨)
– وانظر خطه فى الصفحة الآتية –

تصبح يا قرة عين المنى

نابغة العصر وزين الشباب

خليل مطران

اول مايو ١٩١٢

شهد بصحة الخط و الامضاء

(عن كتاب « السوريون فى مصر » الصفحة ٧٧)

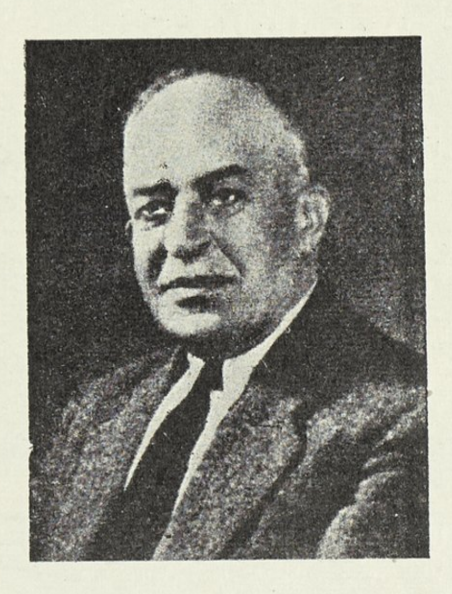
خطه ، وهو ينظم :

ويقرأ : وكان يهم الصبح أن يتطلعا ويفتض أزرار السماء ليسطعا ويرفع ثوب الليل عنه ليخلعا
فلم يطو منه الذيل إلا وقد وعى دماً طاهراً أجراه إثم فتى نذل (عن مجلة سركيس ١ : ٩٩)

من رسالة خاصة إلى أحد أصدقائه : (عن المثالث والمثانى ١٢٢)

ثم تتفضل وتقوم عني بالواجب لدى كل من
الكل وحفظ الله لكم جميعاً وابقاك فريدة في
عقد من تدل
خليل مطران

٤١٧ ، ٤١٨] خليل السكاكيني ، وخطه :



خليل بن قسطندي السكاكيني (٢ : ٣٦٩)

تقدمة احترامات الى الأديب خير الدين الزركلي
من المعجب به
خليل السكاكيني
القدس ٢٢/٥/٤٧

خطه وإمضاؤه على نسخة من كتاب « الحركات الفكرية » عندي .

٤١٩] صلاح الدين العلائى

خليل بن كيكلدى العلائى (٢ : ٣٦٩)

عن نهاية « ستة مجالس للباغندى » من مخطوطات الخزانة التيمورية بمصر .

٤٢٠] خليل الفتال

كتاب الرحلة الهنيه
الى المحروسة القسطنطينيه
لجامعها خليل بن
محمد بن
ابراهيم
الفتال

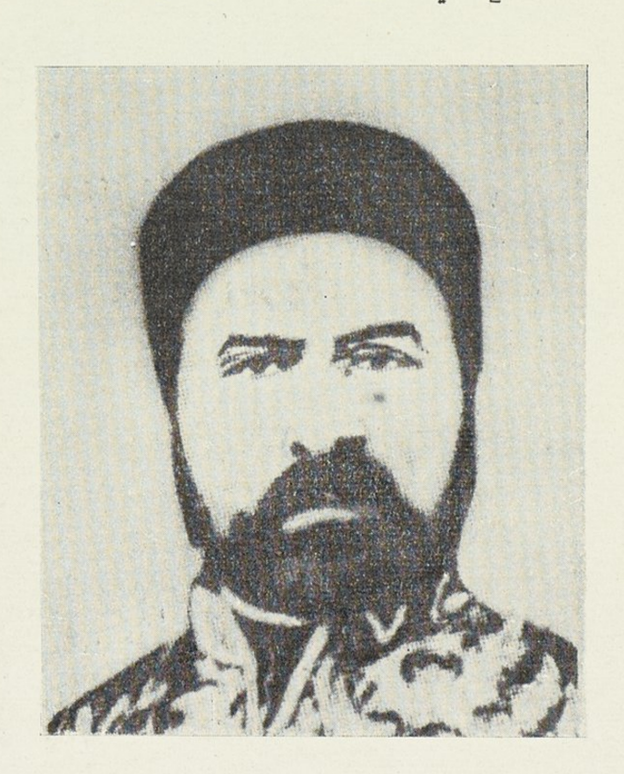
خليل بن محمد الفتال (٢ : ٣٧٠)

عن الصفحة الأولى من كتابه « الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية » كله بخطه ،
فى مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، الرقم « ٣٠٩ »

٤٢١] خليل المغربى

خليل (أبو المرشد) بن محمد المغربى (٢ : ٣٧٠) نهاية إجازة بخطه . فى الخزانة التيمورية .

٤٢٢ ، ٤٢٣] خير الدين « باشا » التونسى ، وإمضاؤه :



(٢ : ٣٧٥)

إمضاؤه ، بالعربية والفرنسية ، عن مجموعة أثرية من تأليف مساعد مدير الآثار العام فى تونس ، السيد سليمان (مصطفى) زبيس .
ويلاحظ قبل الإمضاء لفظ « صح »

دراساته إلى أن توفى . وكان من أعضاء المجمع العلمىّ الإسبانى ، ومن العلماء الاجتماعيين المؤرخين(١)

ابن الخَلِيج (الخلنجى) : محمد بن علي ٢٩٣

ابن خُلَيْد = محمد بن علي ٦٢٩

الخَلِيع = الحسين بن الضحّاك ٢٥٠

ابن خَلِيفَة = محمد بن خير ٥٧٥

خَلِيفة (الحاجّ) : مصطفى بن عبد الله

ابن خَلِيفة = محمد بن خليفة ١١٩٠

ابن خَلِيفَة = أحمد بن محمد ١٢٠٩

خَلِيفَة = سلمان بن أحمد ١٢٣٦

ابن خَلِيفَة = عبدالله بن أحمد ١٢٦٥

ابن خَلِيفَة = عليّ بن خليفة ١٢٨٦

ابن خَلِيفَة = محمد بن عبد الله ١٢٩٣

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٠٧

خَلِيفَة = عيسى بن علي ١٣٥١

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٦٩

(١) لوسيان بوفا ، فى Journal Asiatique V. 227 P. 143-145

خَلِيفَة العُصْفُري (٠٠ - ٢٤٠ هـ / ٠٠ - ٨٥٤ م)

خليفة بن خياط بن خليفة الشيبانىّ العصفرى البصرى ، أبو عمرو ، ويُعرف بشَبَاب : محدث نسابة إخبارى . صنف « التاريخ » عشرة أجزاء ، و « الطبقات » ثمانية أجزاء . وكان مستقيم الحديث ، من متيقظى رواته (١)

خَلِيفَة الزَمْزَمي (٠٠ - نحو ١٠٦٢ هـ / ٠٠ - « ١٦٥٢ م)

خليفة بن أبى الفرج الزمزمى : فاضل . أصله من البيضاء ، ومولده ومنشأه ووفاته بمكة . من كتبه « رونق الحسان فى فضائل الحبشان » وله نظم (٢)

خَلِيفَة (٠٠ - نحو ١١٦٠ هـ / ٠٠ - « ١٧٤٧ م)

خليفة بن محمد العُتْبىّ ، من جُميلة (فخذ من عنزة) من بنى أسد بن ربيعة بن نزار : جدآل خليفة ، أمراء البحرين الآن . كان يقيم مع قومه فى أرض الهَدّار من بلاد الأفلاج (من نجد) ، وكانت له زعامة فيهم . وانتقل إلى الكويت بجمع منهم ، واستمر فى زعامته إلى أن توفى ، وخلفه ابنه محمد(٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١ والوفيات ١ : ١٧٢ وفيه الخلاف فى وفاته سنة ٢٣٠ أو ٢٤٠ أو ٢٤٦ هـ . وفهرسة ابن خليفة ٢٢٥ و ٢٣٠
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٣٢
(٣) التحفة النبهانية ١١٧ و ١١٩

خَلِيفَة بن محمد (٠٠ - ١١٩٧ هـ = ٠٠ - ١٧٨٣ م)

خليفة بن محمد بن خليفة بن محمد العتبيّ العنزيّ الأسديّ : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته مع أبيه فى الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) وخلف أباه فى إمارتها . وكان له اشتغال بالأدب والفقه . مات بمكة حاجاً . وخلفه أخوه أحمد (١)

الخَلِيل = عبد الله بن عُمَر ١١٩٦

الخَلِيل = عبد الكريم بن قاسم ١٣٣٤

خَلِيل الثَّمِين (١٢١٣ - ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٨ - ١٨٧٦ م)

خليل بن إبراهيم الثمين : فرضيّ ، فاضل ، من آل الثمين فى طرابلس الشام . تعلم فى الأزهر بمصر ، وولى نقابة الأشراف بطرابلس . له كتب ، منها «الرحلة الحجازية» و« السراج الوهاج لإيضاح مايلزم الحاجّ» وأرجوزة فى « الفرائض » (٢)

خَلِيل غانِم (١٢٦٢ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ - ١٩٠٣ م)

خليل بن إبراهيم بن خليل غانم : باحث من الكتاب باللغات الأجنبية . ولد فى بيروت ، وولى عدة مناصب ، واتصل بوالى سورية (أسعد باشا) الذى أصبح بعد مدة صدراً أعظم (فى الدولة العثمانية) فجعله ترجماناً للصدارة سنة ١٢٩٢ هـ . ثم غضبت عليه حكومة الآستانة ففرّ إلى باريس حيث أنشأ جريدة «البصير» ولم تطل مدة صدورها ، فعكف على التجارة والكتابة إلى الصحف . وألف « الاقتصاد السياسى — ط » ونشر رسالة دحض فيها ما تزعمه الأجانب من حماية المسيحيين فى البلاد العثمانية ، وكتاباً بالفرنسية فى « تاريخ السلاطين العثمانيين » مجلدان ، وبالعربية « حياة المسيح» وانتقل إلى سويسرة فأنشأ جريدة فرنسية سماها « الكرواسّان » ثم حجبها . وتوفى فى فرنسة . وكان أديباً بالتركية والفرنسية ، شديد الغيرة على مصالح بلاده ، مناوئاً لكل فكرة أجنبية (١)

خَلِيل شَيْبُوب (١٣٠٨ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩١ - ١٩٥١ م)

خليل بن إبراهيم بن عبد الخالق شيبوب : شاعر ، من أدباء الكتّاب . من طائفة الروم الأرثوذكس . سوريّ الأصل . ولد باللاذقية ، واشتهر وتوفى بالاسكندرية . له « الفجر الأول — ط » وهو الجزء الأول من ديوان شعره ، والثانى مهيأ للطبع ، و « المعجم القضائى — ط » عربى فرنسى ، و « عبد الرحمن الجبرتى — ط » رسالة ، و « قبس من الشرق — ط » مقتطفات من شعر تاغور وغيره (٢)

---

(١) التحفة النبهانية ١٢٢
(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٥٨

(١) مجلة المقتطف ٢٨ : ٦٣٢
(٢) مذكرات المؤلف . ورسالة خاصة من صديق شيبوب ، شقيق صاحب الترجمة .

الخَلِيل بن أَحمد (١٠٠ - ١٧٠ هـ / ٧١٨ - ٧٨٦ م)

الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدى الأزدى اليحمدى ، أبو عبد الرحمن : من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض ، أخذه من الموسيقى وكان عارفاً بها . وهو أستاذ سيبويه النحوى . ولد ومات فى البصرة ، وعاش فقيراً صابراً . كان شعث الرأس ، شاحب اللون ، قشف الهيئة ، متمزق الثياب ، متقطع القدمين ، مغموراً فى الناس لا يُعرف . قال النضر بن شميل : ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه . له كتاب « العين — خ » فى اللغة (١) و « معانى الحروف — خ » و « جملة آلات العرب — خ » و « تفسير حروف اللغة — خ » وكتاب « العروض » و « النقط والشكل » و « النغم » . وفكر فى ابتكار طريقة فى الحساب تسهله على العامة ، فدخل المسجد وهو يعمل فكره ، فصدمته سارية وهو غافل ، فكانت سبب موته . والفراهيدى نسبة إلى بطن من الأزد ، وكذلك اليحمدىّ . وفى طبقات النحويين — خ — للزبيدى : كان يونس يقول الفرهودى (بضم الفاء) نسبة إلى حىّ من الأزد ، ولم يسمّ أحد بأحمد بعد رسول الله (ص) قبل والد الخليل . وقال اللغوىّ ، فى مراتب النحويين : أبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها ، فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف فى الكتاب المسمى بكتاب « العين » فانه هو الذى رتب أبوابه ، وتوفى قبل أن يحشوه . وقال ثعلب : إنما وقع الغلط فى كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم يحشُه ، وهو الذى اخترع العروض وأحدث أنواعاً من الشعر ليست من أوزان العرب(١)

(١) فى مجلة لغة العرب ٤ : ٦١ أنه يقع فى نحو ٢٥٠٠ صفحة

أَبو القاسِم (٠٠ - ٣٥٨ هـ / ٠٠ - ٩٦٩ م)

الخليل بن أحمد ، أبو القاسم : شاعر مصرىّ ، أورد ابن الطحان قطعتين من شعره إحداهما فى الاستغفار والثانية فى الشيب (٢)

ابن جَنْك (٢٨٩ - ٣٧٨ هـ / ٩٠٢ - ٩٨٨ م)

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو سعيد السجزى ، المعروف بابن جنك : قاض حنفىّ واعظ ، من الشعراء . كان شيخ أهل الرأى فى عصره ، صاحب فنون من العلوم . طاف بلاداً كثيرة ، وسمع الحديث . ومات قاضياً بسمرقند . ورثاه أبو بكر الخوارزمى(٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٢ وإنباه الرواة ١ : ٣٤١ ومراتب النحويين — خ — والسيرافى ٣٨ والحور العين ١١٢ والجاسوس على القاموس ٢٢ وطبقات النحويين — خ — والفهرس التمهيدى ٢٣٩ ونزهة الجليس ١ : ٨٠ وفيه : قال الخليل : أنا أول من سمى الأوعية ظروفا . وفى تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ من جملة ما صورته فى اليمن كتاب « التفاحة ؟ » فى النحو للخليل بن أحمد .

(٢) ابن الطحان — خ —

(٣) النجوم الزاهرة ٤ : ١٥٣ وفيه : قيل : اسمه محمد ، والخليل لقب له . وشذرات الذهب ٣ : ٩١

الكامِل الأيُّوبي (٠٠ - ٨٥٦ هـ / ٠٠ - ١٤٥٢ م)

خليل بن أحمد بن سليمان ، من بنى أيوب : أمير ، من الشعراء . كان صاحب حصن كيفا (فى ديار بكر) ويلقب بالملك الكامل . استقر فى حصن كيفا بعد قتل والده سنة ٨٣٦ هـ . واستمر إلى أن وثب عليه ابن له فقتله على فراشه . له كتاب « الدر المنضد — خ » جمع فيه مختارات من الشعر ، و « القصد الجليل من نظم السلطان خليل — ط » رسالة(١)

(١) التبر المسبوك ٣٩٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٩٠ وحوادث الدهور ١ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٥٤٤

غَرْس الدين ابن النَّقِيب (٩٠٠ - ٩٧١ هـ / ١٤٩٤ - ١٥٦٣ م)

خليل بن أحمد بن خليل ، غرس الدين المعروف بابن النقيب : طبيب ، عالم بالحساب والفلك ، عارف بالهندسة والموسيقى . أصله من حمص ، ومولده بحلب ، ودراسته بالقاهرة ، ووفاته بالقسطنطينية . قال مترجموه : « كان صاحب فنون غريبة ، ماهراً فى وضع الآلات النجومية والهندسية كالربع والأسطرلاب وسائر الأسباب » من كتبه « تذكرة الكتّاب فى علم الحساب » وكتاب فى « الفرائض » وكتاب فى علم « الزايرجة » و « رسالة فى العمل بالربع المجيب — خ » صغيرة ، ورسالة فى « معرفة القبلة بربع المقنطرات — خ » صغيرة أيضاً . وله نظم حسن (١)

ضِياء الدين الجُنْدي (٠٠ - ٧٧٦ هـ / ٠٠ - ١٣٧٤ م)

خليل بن إسحاق بن موسى ، ضياء الدين الجندى : فقيه مالكىّ ، من أهل مصر . كان يلبس زىّ الجند . تعلم فى القاهرة ، وولى الإفتاء على مذهب مالك . له « المختصر — ط » فى الفقه ، وقد ترجم إلى الفرنسية ، و « التوضيح — خ » شرح به مختصر ابن الحاجب ، و « المناسك — خ » و « مخدرات الفهوم فى ما يتعلق بالتراجم والعلوم — خ » و « مناقب المنوفى — خ » (٢)

صَلاح الدِّين الصَّفَدي (٦٩٦ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٦٣ م)

خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدى ، صلاح الدين : أديب ، مؤرخ ، كثير التصانيف الممتعة . ولد فى صفد (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم فى دمشق فعانى صناعة الرسم فمهر بها ، ثم ولع بالأدب وتراجم

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥٢ والفهرس التمهيدى ٤٨٢ والعقد المنظوم ، هامش وفيات الأعيان ٢ : ١٣٣ وفيه : « حضر معركة بين الجراكسة والأتراك بالقاهرة وأسره الأتراك فحمل إلى القطسنطينية فعفا عنه السلطان سليم ، وتوفى بها »

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٨٦ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ هـ . ومثله فى حسن المحاضرة ١ : ٢٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٤١ ومعجم المطبوعات ٨٣٥ وفى الديباج المذهب ١١٥ « توفى بالطاعون سنة ٧٤٩ » وأورد التنبكتى فى نيل الابتهاج ٩٥ ثلاث روايات فى وفاته : سنة ٧٦٧ و ٧٦٩ و ٧٧٦ ورجح الرواية الأخيرة .

الأعيان . وتولى ديوان الإنشاء فى صفد ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المـال فى دمشق ، فتوفى فيها . له زهاء مئتى مصنف ، منها « الوافى بالوفيات — خ » كبير جداً ، فى التراجم ، طبع منه ثلاثة أجزاء ، و« الشعور بالعور — خ » فى تراجم العور وأخبارهم ، و « نكت الهميان — ط » ترجم به فضلاء العميان ، و « ألحان السواجع — خ » رسائله لبعض معاصريه ، و« التذكرة — خ » مجموع شعر وأدب وتراجم وأخبار ، كبير جداً ، و « الغيث المسجم فى شرح لامية العجم — ط » مجلدان ، و« جنان الجناس — ط » فى الأدب ، و « نصرة الثائر — خ » فى نقد المثل السائر ، و « تشنيف السمع فى انسكاب الدمع — ط » و « دمعة الباكى — ط » و« أعيان العصر —خ» فى التراجم ، كبير ، و« منشآته — خ » جزء ، و « ديوان الفصحاء — خ » مجموع فى الأدب ، و « تمام المتون فى شرح رسالة ابن زيدون—ط» وهى غير الرسالة التهكمية التى شرحها ابن نباتة ، و« جلوة المذاكرة — خ » فى الأدب ، و « المجاراة والمجازاة — خ » و« فض الختام فى التورية والاستخدام — خ » و« تحفة ذوى الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب — خ » ورسائل،منها : « الروض الناسم — خ » و « الحسن الصريح فى مئة مليح — خ » و « قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة — ط » و« الوصف والتشبيه — خ » و« وصف الهلال — ط » و« وصف الحريق — خ » وغير ذلك . وله شعر فيه رقة وصنعة(١)

خَلِيل زَيْنِيَّة (١٢٨٤ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٤٤ م)

خليل بن باسيلا زينية : صحافى ، أبوه من كاثوليك دمشق . ولد بلبنان وتعلم ببيروت ، وأصدر فى الإسكندرية مجلة « الراوى » شهرية ، سنتين . وعمل فى تحرير الأهرام ١٤ عاماً . وتوفى ببيروت . له « طرفة الطرف — ط » رسالة ، و« العلم والتربية — ط » وترجم عن الفرنسية عدة روايات(٢)

خَلِيل الخُوري (١٢٥٢ - ١٣٢٥ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠٧ م)

خليل بن جبرائيل بن يوحنا بن ميخائيل : شاعر ، من الكتاب . ولد فى الشويفات (بلبنان) وتعلم فى بيروت ،وأنشأ بها جريدة « حديقة الأخبار » سنة ١٨٥٨ م ، ثم جعل مديراً للجريدة الرسمية ومطبعتها فى سورية ، فمديراً للأمور الأجنبية فيها . ونظم الشعر الكثير ، وتوفى فى بيروت . له ديوان فى ستة أجزاء سماها « زهر الربى —ط» و«العصر الجديد — ط » و « السمير الأمين — ط »

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٨٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦١ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ٤٤٥ ثم ١٦ و ٣٨ والوافى بالوفيات ١ : ٢٤٩ الحاشية . والفهرس التمهيدى ٢٧١ و ٤٤٥ و ٥٦٤

(٢) مرآة العصر ٣ : ٣٨ ومعجم سركيس ٩٩٣ والمقطم ٢٨ ربيع الأول ١٣٦٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٨١

و « الشاديات — ط » و « النفحات — ط » و « الخليل — خ » وله قصص ورسائل، منها « النعمان وحنظلة » وكتاب « وَيْ إذن لست بافرنجى » و « مختصر روضة المناظر » لابن الشحنة (١)

الشيخ خليل الخالدي (١٢٨٢ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٤١ م)

خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد صنع الله ، أبو الوفاء الخالدى المخزومى الديرى ثم المقدسى : رحالة ، من فقهاء الحنفية . كان من أعلم الناس بالمخطوطات وأماكنها . ولد بالقدس وتعلم بمصر . وولى قضاء حلب سنة ١٣١٩ — ١٣٢١ هـ وأعفى ، فرحل إلى المغرب الأقصى والأندلس ، وتنقل فى بلاد الشام وتركيا واستقرّ فى القدس . وتوفى بالقاهرة . له «الاختيارات الخالدية» فى الأدب ، نحو ٣٠ كراسة ، وكتاب فى « حدود أصول الفقه » وشرع فى كتاب عن « رحلته » إلى بلاد المغرب والأندلس . وقال الهوارى : له « مذكرة » فى نحو خمسين جزءاً ، فى ذكر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التى زارها (٢)

الإِسْعِرْدي (١١٦٧ - ١٢٥٩ هـ / ١٧٥٣ - ١٨٤٣ م)

خليل بن حسين الإسعردى : فاضل، من فقهاء الشافعية . له كتب ، منها « أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون » و « القاموس الثانى فى النحو والصرف والمعانى» و «منهاج السنّة السنية فى آداب سلوك الصوفية» وله فى التفسير مختصر ومطول لم يكمل(١)

خَلِيل سَرْكِيس (١٢٥٨ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٤٢ - ١٩١٥ م)

خليل بن خطار سركيس : صحافىّ . مولده فى عبية (بلبنان) ووفاته ببيروت . أصدر جريدة « لسان الحال » يومية فى بيروت ، مدة ٣٨ عاماً . وله كتب منها «العادات — ط » و «سلاسل القراءة — ط » ستة أجزاء ، و « تاريخ أورشليم — ط » و « رحلة إلى الآستانة وأوربا وأميركا — ط » و « أستاذ الطباخين — ط » وروايات . وعنى باصلاح الطباعة وتجميلها فكان أول من صنع « أمهات » الحرف الفارسى (٢)

خليل سَعَادة (٠٠ - ١٣٥٣ هـ / ٠٠ - ١٩٣٤ م)

خليل سعادة مجاعص : طبيب ، من الكتاب . لبنانى الأصل ، تعلم فى الكلية الأميركية ببيروت ، واشترك مع إبراهيم اليازجى فى تحرير مجلة « الطبيب » وانتقل إلى مصر ثم إلى البرازيل فاستقر فى سان باولو إلى أن توفى . وكان من كبار العاملين فى الحركة السورية العربية فى المهجر ، وتولى تحرير جريدة « الرابطة السورية الوطنية » وله

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٢ والمقتطف ٣٣ : ٩٩٣ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٠

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٢٧ — ٢٩ ودليل الحج والسياحة لأحمد بن محمد الهوارى ١٨٣

(١) هدية العارفين ١ : ٣٥٧

(٢) علماء طرابلس ٢٠٩ والقاموس العام ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٠٢٠

« الوقاية من السل الرئوى – ط » و« قاموس سعادة – ط » إنكليزى عربى ، و« ترجمة إنجيل برنابا – ط » وروايات ، منها «أسرار الثورة الروسية – ط » و« قيصر وكليوبطره – ط » و« أسرار الباستيل »(١)

الجُبُوري (١١٣٧ – ١١٩١ هـ / ١٧٢٥ – ١٧٧٧ م)

خليل بن سلطان بن ناصر الجبورى : شاعر ، من متأدبى بغداد . ولد وتعلم وتوفى فيها (٢)

الخليل بن شاذان (.. – ٤٢٥ هـ / .. – ١٠٣٤ م)

الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك الخروصى : من أئمة الإباضية فى عُمان . بويع له سنة ٤٠٧ هـ ، فأحسن ضبط الأمور ، ودانت له البلاد بعد اضطرابها . وفى أيامه هاجم جند العباسيين عُمان ، فضعف عن صدهم ، فأسروه ، ثم أطلقوه . واستمر إلى أن توفى (٣)

غَرْس الدِّين الظَّاهِري (٨١٣ – ٨٧٣ هـ / ١٤١٠ – ١٤٦٨ م)

خليل بن شاهين الظاهرى ، غرس الدين ، وقد يعرف بابن شاهين : أمير ، من المماليك ، اشتهر بمصر . كان من المولعين

(١) المقطم ١٠ صفر ١٣٥٣ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٥٧ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٢ والقصة فى الأدب العربى الحديث ١ : ٢٢٤
(٢) مجموع لكمال الدين الغزى (مخطوط)
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢٣٥ – ٢٤٤

بالبحث ، وله تصانيف ونظم . ولد ببيت المقدس ، وتعلم بالقاهرة . وولى نظر الاسكندرية ثم نيابتها سنة ٨٣٧ وحمدت سيرته فنقل إلى الوزارة بالقاهرة ، فاستعفى بعد مدة يسيرة . وسافر سنة ٨٤٠ أميراً للحاجّ المصرى . وولى نيابة الكرك ، فأتابكية صفد ، فنيابة ملطية ، فأتابكية حلب . وشكا نائبها منه ، فاعتقل وسجن بقلعتها مقيداً ، ثم أطلق . وولى إمرة الحاجّ الدمشقى مرتين ، وتوفى فى طرابلس . نسبته إلى الظاهر برقوق ، وكان أبوه شاهين من مماليكه . من كتبه وهى نحو ٣٠ مصنفاً « زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك – ط » و« الإشارات إلى علم العبارات – ط » و « المواهب فى اختلاف المذاهب » و« ديوان شعره » فى عدة أجزاء(١)

خَلِيل صَادِق (١٢٨٢ – ١٣٣٣ هـ / ١٨٦٥ – ١٩١٥ م)

خليل صادق الطرابلسى : فاضل ، متصوف ، من فقهاء الحنفية . من أهل طرابلس الشام . مولده ووفاته فيها . له « منح البر – ط » فى شرح حزب البر للشاذلى ، و« مناداة الخليل فى مناجاة الجليل – ط » و« كنز الصلات فى صيغ الصلوات – ط » و« حسن المبنى فى أسماء الله الحسنى – ط » و « ردّ الأسرار فى ورد الأذكار

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٩٥ وخطط مبارك ٨ : ٦٨ وهدية العارفين ١ : ٣٥٣ وفيه « وفاته سنة ٨٩٣» خطأ . ومعجم المطبوعات ١٣٣

ـ ط » و « ديوان شعر ـ خ » منظوماته ، وثلاث رسائل فى « علم الأنساب ـ خ »(١)

خَلِيل صَادق (.. - ١٣٦٨ هـ / .. - ١٩٤٩ م)

خليل صادق المصرى : فاضل ، من أهل القاهرة . أنشأ مجلة « مسامرات الشعب » ووالى إصدارها قرابة ٤٥ عاماً ، حاشداً لها كبار الكتاب والمترجمين ، متخيراً لأجزائها أحسن القصص فى لغات الغرب . وكان فى صباه من أتراب ثروت وعدلى وتوفيق نسيم ، فاختار الأدب وابتعد عن السياسة . وكان ممن كتب فى مجلته أحمد شوقى وعبد القادر حمزة والسباعى والمازنى وأبو الفتح وعباس حافظ وكثيرون . توفى بالقاهرة (٢)

الخَلِيلي (.. - ٤٤٦ هـ / .. - ١٠٥٤ م)

خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزوينى ، أبو يعلى الخليلى : قاض، من حفاظ الحديث، العارفين برجاله . له « الإرشاد فى علماء البلاد » ذكر فيه المحدّثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه(٣)

خَلِيل مُطْران (١٢٨٨ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٧١ - ١٩٤٩ م)

خليل بن عبده بن يوسف مطران : شاعر ، غوّاص على المعانى ، من كبار الكتاب ، له اشتغال بالتاريخ والترجمة . ولد فى بعلبك (بسورية) وتعلم بالمدرسة البطريركية ببيروت .. وسكن مصر ، فتولى تحرير جريدة « الأهرام » بضع سنين ، ثم أنشأ « المجلة المصرية » وبعدها جريدة « الجوائب المصرية » يومية ، ناصر بها مصطفى كامل «باشا» فى حركته الوطنية ، واستمرت أربع سنوات . وصنّف « مرآة الأيام فى ملخص التاريخ العام ـ ط » واشترك مع الشاعر حافظ ابراهيم فى ترجمة « الموجز فى علم الاقتصاد ـ ط » خمسة أجزاء ، عن الفرنسية، وترجم عدة « روايات » من تأليف شكسبير وكورناى وراسين وهيجو وپول بورجيه . وعلت شهرته ، ولقب بشاعر القطرين ، وكان يشبّه بالأخطل ، بين حافظ وشوقى . وشبهه المنفلوطى بابن الرومى فى تقدمه العناية بالمعانى على العناية بالألفاظ . وكان غزير العلم بالأدبين العربى والفرنسى ، رقيق الطبع ، ودوداً ، مسالماً ، قلّ أن ذكر أحداً بغير الخير ، و « ديوان شعره ـ ط » فى أربعة أجزاء . توفى بالقاهرة (١)

القَزْوِيني (١٠٠١ - ١٠٨٩ هـ / ١٥٩٣ - ١٦٧٨ م)

خليل بن الغازى القزوينى : فاضل إمامىّ . له « شرح العدّة » فى الأصول ،

---

(١) علماء طرابلس ١٨٨

(٢) عباس حافظ ، فى جريدة المصرى ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٨

(٣) الرسالة المستطرفة ٩٧ والتبيان ـ خ .

(١) مذكرات المؤلف . ونثار الأفكار ١ : ١٥٨ والسوريون فى مصر ٢ : ٣ و ٢٢٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٩ ومجلة الرسالة ١٧ مارس ١٩٤٧

و « حاشية مجمع البيان » و « رسالة الجمعة » وغير ذلك . مولده ووفاته بقزوين . وكف بصره فى آخر عمره (١)

أَبُو خليل القَبَّاني : أَحمد بن محمد ١٣٢٠

السَّكاكِيني (١٢٩٥ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٥٣ م)

خليل بن قسطندى السكاكينى ، أبو سرىّ : أديب ، من الكتّاب ، من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق والمجمع اللغوى بالقاهرة . اشتغل زمناً طويلا بالتعليم . ولد وتعلم وعاش فى القدس . وكان من حملة الفكرة العربية قبيل الحرب العامة الأولى ، ونفى فى خلال تلك الحرب إلى دمشق ، ففرّ منها إلى مصر . وعاد إلى القدس بعد الحرب فعمل فى إدارة المعارف . وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة ، ففجع بموت وحيده « سرىّ » ولم يعش بعده غير بضعة شهور ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « الجديد — ط » مدرسى لتعليم القراءة العربية ، بأسلوب حديث ، و « مطالعات فى اللغة والأدب — ط » و « كتاب ما تيسّر — ط » جزآن .

الأَشْرَف ابن قَلاوُون (٦٦٦ - ٦٩٣ هـ / ١٢٦٨ - ١٢٩٤ م)

خليل بن قلاوون الصالحىّ : الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور . من ملوك مصر . ولى بعد وفاة

(١) روضات الجنات ٢٤٧

أبيه (سنة ٦٨٩ هـ) واستفتح الملك بالجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج ، فاستردّ منهم عكة وصوراً وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان وجميع الساحل ، وتوغل فى الداخل . وكان شجاعاً مهيباً عالى الهمة جواداً ، له آثار عمرانية ، وللشعراء أماديح فيه . قتله بعض المماليك غيلة بمصر (١)

صَلاح الدِّين العَلائي (٦٩٤ - ٧٦١ هـ / ١٢٩٥ - ١٣٥٩ م)

خليل بن كيكلدىّ بن عبد الله العلائى الدمشقى ، أبو سعيد ، صلاح الدين : محدث ، فاضل ، بحاث . ولد وتعلم فى دمشق ، ورحل رحلة طويلة . ثم أقام فى القدس مدرساً فى الصلاحية سنة ٧٣١ هـ ، فتوفى فيها . من كتبه « المجموع المذهب فى قواعد المذهب — خ » جزآن ، فى فقه الشافعية ، وكتاب « الأربعين فى أعمال المتقين » كبير ، و « الوشى المعلم » فى الحديث ، و « المجالس المبتكرة » و « المسلسلات » و « النفحات القدسية » و « منحة الرائض » فى الفرائض ، و « كتاب المدلسين » و « مقدمة نهاية الأحكام » و « برهان التيسير فى عنوان التفسير » و « كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب — خ » رسالة أحصى بها ما رواه البخارى ومسلم

(١) فوات الوفيات ١ : ١٥١ ودائرة البستانى . وابن الوردى ٢ : ٢٣٨ والنجوم الزاهرة ٨ : ٣ والسلوك للمقريزى ١ : ٧٥٦ - ٧٩٣ وابن إياس ١ : ١٢١ ووليم موير ٦٢ وفيه أن الضربة القاتلة التى قضت على جنود الصليب كانت على يد السلطان خليل .

لكل صحابى من الحديث ، و « إثارة الفوائد المجموعة – خ » فى الحديث ، و « جامع التحصيل فى أحكام المراسيل – خ » حديث و « حكم اختلاف المجتهدين » وغير ذلك (١)

خَلِيل المَغْرِبي (٠٠ – ١١٧٧ هـ / ٠٠ – ١٧٦٣ م)

خليل بن محمد المغربى أصلا ، المصرى مولداً ومنشأ ووفاة : فقيه مالكى. له كتب، منها « شرح المقولات العشر »(٢)

الفَتَّال (٠٠ – ١١٨٦ هـ / ٠٠ – ١٧٧٢ م)

خليل بن محمد بن ابراهيم بن منصور الفتال الدمشقى : فاضل ، له حاشية على الدر المختار سماها «دلائل الأسرار» و « شرح لامية ابن الوردى » وألف « رحلة إلى الديار الرومية » وله نظم . توفى فى دمشق (٣)

خَلِيل المُرادي (المؤرخ) : محمد خليل ١٢٠٦

الرُّومي (١١٣٠ – ١٢٢٠ هـ / ١٧١٨ – ١٨٠٥ م)

خليل بن مصطفى الدمشقى ، الشهير بالرومى : فاضل ، من أهل دمشق ، له نظم جمع فى « ديوان – خ » (٤)

خَلِيل اليازِجي (١٢٧٣ – ١٣٠٦ هـ / ١٨٥٦ – ١٨٨٩ م)

خليل بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف ابن جنبلاط : أديب ، له شعر . من مسيحيي لبنان . ولد وتعلم فى بيروت ، وزار مصر فأصدر أعداداً من مجلة «مرآة الشرق» وعاد، فدرّس العربيـــة فى المدرسة الأميركية . وتوفى فى حدث لبنان فحمل إلى بيروت . له « نسمات الأوراق – ط » من نظمه ، و « المروءة والوفاء – ط » قصة شعرية ، و « الوسائل إلى إنشاء الرسائل » و « الصحيح بين العامى والفصيح » (١)

الخَلِيلي = خليل بن عبد الله ٤٤٦

الخَلِيلي = غَرْس الدِّين ١٠٥٧

الخَلِيلي = ياسين بن محمد ١٠٦٥

الخَلِيلي = عبد المُعْطي بن محيي الدين

الخَلِيلي = صادق بن باقر ١٣٤٣

خُمَارَوَيْه (٢٥٠ – ٢٨٢ هـ / ٨٦٤ – ٨٩٦ م)

خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو الجيش : من ملوك الدولة الطولونية بمصر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٠ هـ) وله من العمر عشرون عاماً . وأنشأ بستاناً

---

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسينى والسيوطى . وثبت النذرومى – خ . وفهرس الفهارس ١ : ١١٧ والنعيمى ١ : ٥٩ والدرر الكامنة ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدى ١٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٥١ والتبيان – خ .
(٢) اليواقيت الثمينة ١٤٧
(٣) مجموع للكمال الغزى – خ . وسلك الدرر .
(٤) مجلة المجمع العلمى ٦ : ٣٦٨

(١) آداب شيخو ٢ : ٣٢

وقصراً من أعجب المبانى . وفى أواخر أيامه تزوج المعتضد العباسى ابنته « قطر الندى ». وكان شجاعاً حازماً ، فيه ميل إلى اللهو . اتسع الملك فى أيامه، فكان له من الفرات إلى بلاد النوبة . ولد فى سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه فى دمشق وحمل تابوته إلى مصر (١)

ابن خَمِيس = الُحسَين بن نَصْر ٥٥٢

ابن خَمِيس = محمد بن عُمَر ٧٠٨

الَحوْزي (٤٤٧ - ٥١٠ هـ / ١٠٥٥ - ١١١٦ م)

خميس بن على بن أحمد ، أبو الكرم الواسطى الحوزى : من حفاظ الحديث ، له شعر وعلم بالأدب . قال السلفى : سألته عن رجال من الرواة فأجاب بما أثبتُّه فى جزء ضخم وهو عندى . وقال السمعانى : من فضلاء واسط ومحدثيها . نسبته إلى الحوز (قرية قرب واسط) (٢)

خن

ابن خَنْبَش = محمد بن خنبش ٥٥٧

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ والنجوم الزاهرة . وتهذيب ابن عساكر . وابن إياس ١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٣٠٥ والولاة والقضاة ٢٣٣ وفى التاج : « خمار ، كغراب ، ابن أحمد بن طولون ، وهو خمارويه »

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٨٥ واللباب ١ : ٣٢٨

خَنْبَش بن محمد (٠٠ - ٥١٠ هـ / ٠٠ - ١١١٦ م)

خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة الإباضية فى عُمان . توفى بنزوى(١)

خِنْدِف = لَيلَى بنت حُلْوان

الَخنْساء = تُماضِر بنت عَمْرو ٢٤

ابن خُنَيِّس: محمدبن عبدالرؤوف ٣٤٣

خو

الُخوئي = إبراهيم بن حُسَين ١٣٢٥

خَواجه‌زاده: مُصطفى بن يوسف ٨٩٣

الَخواجي = عيسى بن حُسَين ٩٥١

الخَواجى = عيسى بن مُفِيد ١٠١٢

الخَواجي = أَحمد بن الُحسَين ١٠٢٨

الخُوارِزْمي = محمد بن العَبَّاس ٣٨٣

الخُوارِزْمي = محمد بن إِسحاق ٨٢٧

الخَوَّاص = إِبراهيم بن أَحمد ٢٩١

الخَوافي = عبدالله بن سعيد ٤٨٠

الخَوافي = محمد بن شهاب ٨٥٢

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣

ابن الخَوَّام = عبد الله بن محمد ٧٢٤

خُوَاهَرْ زَاذَهْ = محمد بن الحُسَين ٤٨٣

خُوجَه = حُسَين بن عليّ ١١٦٩

ابن الخُوجَة = أحمد بن محمد ١٣١٣

خُورْشِيد = محمد خورشيد ١٢٦٥

الخُوري = خَلِيل بن جِبْرائيل ١٣٢٥

الْخُورى = شاكر بن يوسف ١٣٣١

الْخُوري = أمين بن يوسف ١٣٣٨

الخُوري = أَنِيس بن عِيد ١٣٣٨

خُوقِير = أبو بكر بن محمد ١٣٤٩

ابن خَوْلان = محمد بن عبد الوَلي ٧٠١

خَوْلان (.. - ..)

خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلى يمانى ، من بنى كهلان ، من القحطانية . تنسب إلى بنيه بلاد خولان ، فى شرقيّ اليمن . وكان منهم كثيرون فى جبال السَّراة . صنمهم فى الجاهلية «عم أنْس» كانوا يقسمون له من أنعامهم وحرثهم قسما بينه وبين الله ، فى زعمهم . واشتركوا مع همدان فى « يعوق » وهو صنم مشهور كان فى أرحب . وفى خولان كانت النار التى عبدتها اليمن أيام انتشار المجوسية فيها . ومن قبائلهم الربيعة (بالألف واللام) والعقارب ، وبنو بحر ، وبنو عوف ، وبنو مالك ، وبنو حُرَب ، وبنو غالب ، والعبدليون ، والزبيديون ، وبنو منبه ، ومران ، والكرب ، ورازح . وفتح مخلاف خولان فى أيام عمر بن الخطاب . وتفرقت كثرتهم فى الفتوحات بعد الإسلام(١)

الخَوْلاني = عبد الله بن ثُوَب ٦٢

الخَوْلاني = عائذ الله ٨٠

خَوْلَة بنت الأَزْوَر (.. - نحو ٣٥ هـ / .. - « ٦٥٥ م)

خولة بنت الأزور الكندى : شاعرة . كانت من أشجع النساء فى عصرها ، وتشبَّه بخالد بن الوليد فى حملاتها . وهى أخت ضرار بن الأزور . لها أخبار كثيرة فى فتوح الشام . وفى شعرها جذالة وفخر . توفيت فى أواخر عهد عثمان (٢)

الخَوْلي = جِرْجِس بن مُوسَى ١٣٣٥[١]

---

(١) طرفة الأصحاب ٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ ثم ١٠ : ٣ ومعجم البلدان : خولان . والتاج : مادة خول . وعرام ٤١ والمحبر ٣١٧ وتاريخ العرب لجواد على ٢ : ٢٠٣ - ٢١١ وفى جمهرة الأنساب ٣٩٢ « خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة ، من كهلان » وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٦٥

(٢) الدر المنثور ١٨٤

الخَوْلي = محمد بن عبد العزيز ١٣٤٩

الخُونَجي = محمد بن ناماور ٦٤٦

الخُوَنْساري = عبد العَلي ١٣٤٦

أبو ذُؤَيْب الهُذَلي (.. - نحو ٢٧ هـ / .. - « ٦٤٨ م)

خويلد بن خالد بن محرِّث ، أبو ذؤيب ، من بنى هذيل بن مدركة ، من مضر : شاعر فحل ، مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن المدينة . واشترك فى الغزو والفتوح . وعاش إلى أيام عثمان فخرج فى جند عبد الله بن سعد بن أبى سرح إلى إفريقية (سنة ٢٦ هـ) غازياً ، فشهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير وجماعة يحملون بشرى الفتح إلى عثمان (رض) فلما كانوا بمصر مات أبو ذؤيب فيها . وقيل مات با فريقية . أشهر شعره عينية رثى بها خمسة أبناء له أصيبوا بالطاعون فى عام واحد ، مطلعها :

« أمِنَ المنون وريبه تتوجع »

قال البغدادى : هو أشعر هذيل من غير مدافعة . وفد على النبى (ص) ليلة وفاته ، فأدركه وهو مسجّى وشهد دفنه . له « ديوان أبى ذؤيب — ط » الجزء الأول منه (١)

(١) شواهد المغنى للسيوطى ١٠ والأغانى ٦ : ٥٦ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٦٥ والآمدى ١١٩ والتبريزى ٢:١٤٣ والشعر والشعراء ٢٥٢ وخزانة البغدادى ١:٢٠٣ وفيه : هلك أبو ذؤيب فى زمن عثمان فى = طريق مصر ودفنه ابن الزبير ، وقيل مات فى طريق إفريقية . وفى الخزانة أيضاً ٢ : ٣٢٠ ثم ٣ :٥٩٧ و ٦٤٧ بعض أخباره . وفى الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٥ قتل أبو ذؤيب بإفريقية ودفن هناك .

أبو خِرَاش الهُذَلي (.. - نحو ١٥ هـ / .. - « ٦٣٦ م)

خويلد بن مرة ، من بنى هذيل ، من مضر : شاعر مخضرم ، وفارس فاتك مشهور . أدرك الجاهلية والإسلام . واشتهر بالعدو ، فكان يسبق الخيل . أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر (رض) وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته (١)

الخُوَيِّي = ناصِر بن أَحمد ٥٠٧

الخُوَيِّي = محمد بن أَحمد ٦٩٣

خي

الخِيارِي : إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٨٣

ابن الخَيَّاط = عبد الرحيم بن محمد

ابن الخَيَّاط = محمد بن أَحمد ٣٢٠

الخَيَّاط = عليّ بن محمد ٤٥٠

الخَيَّاط = محمد بن أَحمد ٤٩٩

(١) الأغانى ٢١ : ٣٨ — ٤٨ والإصابة ١ : ٤٦٤ وشرح الشواهد ١٤٤ والشعر والشعراء ٢٥٥ وخزانة البغدادى ١ : ٢١٣

ابن الخَيَّاط = أحمد بن محمد ٥١٧

ابن الخَيَّاط = أحمد بن الحسَن ٧٣٥

الخَيَّاط = مُحيي الدين بن أحمد ١٣٣٢

ابن الخَيَّاط = أحمد بن محمد ١٣٤٣

الخَيَالي = أحمد بن مُوسى ٨٦٢

الخَيَّام = عُمر بن إبراهيم ٥١٥

أَبُو خَيْثَمَة = زُهَيْر بن حَرْب ٢٣٤

ابن أَبي خَيْثَمَة = أحمد بن زُهَير ٢٧٩

خَيْثَمَة بن سُلَيمان (٢٥٠ - ٣٤٣ هـ / ٨٦٤ - ٩٥٥ م)

خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشى الطرابلسى ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث ، رحالة ، كان محدث الشام فى عصره . له كتاب كبير فى « فضائل الصحابة » وهو من أهل طرابلس الشام مسكناً ووفاة (١)

ابن خَيْر = محمد بن خَيْر ٥٧٥

أَبُو الخَيْر عابِدين: محمد بن أحمد ١٣٤٣

خَيْر بن نُعَيْم (٠٠ - ١٣٧ هـ / ٠٠ - ٧٥٤ م)

خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمىّ المصرى : قاض . من رجال الحديث ، والفقهاء . ولى القضاء ببرقة ومصر ، واعتزل بمصر سنة ١٣٥ هـ ، فدعى ثانية ، فأبى (١)

الخَيْر آبادي = محمد فَضْل الحقّ

ابن خَيْرات = أحمد بن محمد ١١٥٤

ابن خَيْرات = محمد بن أحمد ١١٨٤

ابن خَيْرات = أحمد بن محمد ١١٩٩

ابن خَيْران = أحمد بن علي ٤٣١

خَيْران الصَّقْلَبي (٠٠ - ٤١٩ هـ / ٠٠ - ١٠٢٨ م)

خيران الصقلبىّ ، من موالى آل أبى عامر : أمير داهية . له حروب ووقائع فى أيام المؤيد والمرتضى الأمويين بالأندلس ، ثم مع ملوك الطوائف . وكان قائداً محنكاً أطاعه فتيان العامريين ، فُحولهم وخصيانهم . ورأى أمراء البلاد يستقل كل واحد منهم بما تحت يده بعد خراب الخلافة ، فوثب على مدينة المرية (Almeria) وأعمالها واستقل بها . واستقرّ إلى أن مات فيها (٢)

الرَّمْلي (٩٩٣ - ١٠٨١ هـ / ١٥٨٥ - ١٦٧١ م)

خير الدين بن أحمد بن علىّ ، الأيوبىّ ، العليمى ، الفاروقى : فقيه ، باحث ، له

(١) الرسالة المستطرفة ٤٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٦٥

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٨٧ وتهذيب التهذيب . والولاة والقضاة ٣٤٨ و ٣٥٥

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٦

نظم . من أهل الرملة (بفلسطين) ولد ومات فيها . رحل إلى مصر سنة ١٠٠٧ هـ ، فمكث فى الأزهر ست سنين . وعاد إلى بلده ، فأفتى ودرس إلى أن توفى . أشهر كتبه « الفتاوى الخيرية (١) — ط » مجلدان ، و « مظهر الحقائق — خ » حاشية على البحر الرائق فى فقه الحنفية ، و « ديوان شعر — خ » وغير ذلك (٢)

التُّونُسِي (١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ / ١٨١٠ - ١٨٩٠ م)

خير الدين «باشا» التونسى : وزير ، مؤرخ ؛ من رجال الإصلاح الإسلامى . شركسىّ الأصل . قدم صغيراً إلى تونس ، فاتصل بصاحبها (الباى أحمد) وأثرى ، وتعلم بعض اللغات وتقلد مناصب عالية آخرها الوزارة . وبسعيه أعلن دستور المملكة التونسية سنة ١٢٨٤ هـ — ١٨٦٧ م ، ولكنه ظل حبراً على ورق . وفى سنة ١٢٩٤ هـ — ١٨٧٧ م أبعد عن الوزارة ، فخرج إلى الآستانة وتقرب من السلطان عبد الحميد العثمانى فولاه الصدارة العظمى (سنة ١٢٩٥ هـ) فحاول إصلاح الأمور ، فأعياه ، فاستقال (سنة ١٢٩٦ هـ) ونصب « عضواً » فى مجلس الأعيان ، فاستمر إلى أن توفى بالآستانة . له « أقوم المسالك فى معرفة أحوال الممالك — ط » (١)

ابن خِيَرَة = محمد بن إبراهيم ٥٧٠

أُمُّ الدَّرْدَاء (.. - نحو ٣٠ هـ / .. - « ٦٥٠ م)

خيرة بنت أبى حدرد واسمه سلامة بن عمير بن أبى سلمة الأسلمى : صحابية ، تعرف بأم الدرداء الكبرى (تمييزاً لها عن أم الدرداء الصغرى ، واسمها هجيمة بنت حيّ) من فضليات النساء وذوات الرأى فيهن . حفظت عن النبى (ص) وعن زوجها . وروى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبد الله وزيد بن أسلم . كانت إقامتها بالمدينة ، وتوفيت قبل زوجها أبى الدرداء (عويمر بن مالك) وكانت وفاتها بالشام فى خلافة عثمان (٢)

الخَيْزُرَان (.. - ١٧٣ هـ / .. - ٧٨٩ م)

الخيزران ، زوجة المهدىّ العباسىّ ،

---

(١) جمعها ولده محي الدين بن خير الدين الرملى وتوفى سنة ١٠٧١ هـ ، قبل أن يتمها ، فأكملها الشيخ إبراهيم بن سليمان الجينينى المتوفى بدمشق سنة ١١٠٨ هـ .

(٢) المجموعة التاجية — خ — وخلاصة الأثر ٢ : ١٣٤

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٩٠ وحاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الأولى ٢ : ١٨ وآداب شيخو ٢ : ٢٢ وزعماء الإصلاح ١٤٦ وفى كتاب « الحركات الاستقلالية فى المغرب العربى » ٤٢ — ٤٤ شىء من سيرته جاء فيه أنه « من المصلحين الذين تأثروا بمبادىء الثورة الفرنسية واقتنعوا بأن على الشرق أن يغير أساليب الحكم الاستبدادى الذى جرى عليه » .

(٢) الإصابة ٨ : ٧٣ و ٧٤ وفيه : « كان لأبى الدرداء امرأتان ، كلتاهما يقال لها أم الدرداء ، وقال أبو مسهر : هما واحدة ، ووهم فى ذلك » والتاج ٢ : ٣٣٣ و ٣٤٦

وأمّ ابنيه الهادى وهارون الرشيد : ملكة حازمة متفقهة . يمانية الأصل . أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعى . وكانت من جوارى المهدىّ ، وأعتقها وتزوجها . ولما مات ، وولى ابنها « الهادى » انفردت بكبار الأمور ، وأخذت المواكب تغدو وتروح إلى بابها . وحاول الهادى منعها من ذلك حتى قال لها : إذا وقف ببابك أمير ضربت عنقه ! وسعى فى عزل أخيه « الرشيد » من ولاية العهد ، وقيل : إنها علمت عزمه على قتل الرشيد . فأرسلت إليه بعض جواريها ، وهو مريض ، فجلسن على وجهه حتى مات خنقاً . وولى بعده الرشيد (هارون) فحجّت وأنفقت أموالا كثيرة فى الصدقات وأبواب البر . وتوفيت ببغداد ، فمشى الرشيد فى جنازتها وعليه طيلسان أزرق وقد شدّ وسطه بحزام ، وأخذ بقائمة التابوت ، حافياً يخبّ فى الطين ، حتى أتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلى عليها ودخل قبرها وتصدّق عنها بمال عظيم (١)

(١) الطبرى ١٠ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٠ وفيه : « كانت جرشية » وجرش من مخاليف اليمن =

= ونزهة الجليس ٢ : ٧٢ وفيه : « كانت أديبة شاعرة » والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٣ والدر المنثور ١٨٨ وهى فيه « الخيزران بنت عطاء »

الخَيْضِري = محمد بن محمد ٨٩٤

ابن الخَيِمي = محمد بن علي ٦٤٢

الخَيِمي = محمد بن عبدالمنعِم ٦٨٥

خَيْوَان (... - ...)

خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . اسمه مالك ، ، وخيوان لقبه الذى يُعرف به . تنسب إليه قبائل وبطون ، منها قيس وربيعة وزيد ، أبناؤه . وإليهم يُنسب « مخلاف خيوان » فى اليمن . وكان صنمهم فى الجاهلية « يعوق » أهداه عمرو بن لحىّ إلى خيوان . قال ابن الكلبى : « كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان ، من صنعاء ، على ليلتين مما يلى مكة » (١)

(١) ابن هشام ١ : ٢٨ والتاج : مادة خوى . ومعجم البلدان ٣ : ٥٠٣ واللباب ١ : ٤٠١ والإكليل ١٠ : ٥٦ وصفة جزيرة العرب ٢٠٣ طبعة ابن بليهد .

آخر الجزء الثانى من الأعلام

ويليه الثالث ، مبدوءاً بحرف الدال

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات ، و إضافات عاجلة

— حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر —

الصفحة	السطر		الخطـــــأ	الصـــــواب
٦	١٠	س	٩١٠	٩١٦
٩	٤	م	١٣١٩	١٣٢٠
٢٢	٣	س	روى له البخارى ومسلم ١٦٧	له ١٦٧
٢٥	٦	م	الجزء الأول منه	الجزآن الأول والثانى منه
	٢٠	س	مجتى	مجلتى
٣٣	١٢	م	٨٥٨	٨٨٥
٣٧	٨	س	موافقات عمر »	موافقات عمر — خ »
٤٣	٨	س	٩ : ٥٦	١١ : ٥٦
٤٥	١٨	م	الأخيار — خ »	الأخيار — ط »
	١٧	س	الملوك — خ »	الملوك — ط »
	٢٣	س	الغيبية — خ »	الغيبية — ط »
	٢٤	س	واللآل — خ »	واللآل — ط »
٤٧	١١	س	نفيع	نُفَيْع
٤٨	١٦	م	الأولياء »	الأولياء — ط »
٥٠	٣	س	٣١٧	٣١٩
٥٢	١٠	س	٦٧١	٥٧١
	١٦	س	٦٠٥	٦٠٤
٥٤	١٣	س	بهادر	بهادُر
٥٨	١٥	م	البويهى	البويهى
٦٧	٤	م	للتبريزى	لابن الأنبارى
٧٢	٥	س	دروش	درويش
	١٥	س	منهم ثلاثة	منهم ، بعد الزباء ، ثلاثة
٧٣	١٩	م	٢٢٥	٢١٥
٨٠	٩	س	« الدلائل »	« الدلائل — خ » الثانى منه ،
٨٢	٩	م	ربُّ	ربَّ
٨٨	١٠	م	الحكم	عبد الحكم

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٩٤	١٨ م	وأبلة	وأيلة
	٤ س	الجاسى الخ	(يحذف)
٩٧	٢٢ م	المجـ	المجلات
٩٨	١٢ م	جبارة(١)	
١٠٣	١٥ م	١٢٣٤	١٢٤٣
١٠٥	١٤ س	تيم الله	غنم
١٠٩	٢ م	(عشرين	(اثنين وعشرين
	٦ م	قبل الإسلام ــ ط »	قبل الإسلام ــ ط » الأول منـــه ،
١١٠	١٣ س	الجروى	الجَرَوى
١١٦	١١ م	ثعلب	تغلب
١٢٥	٥ م	جزآن	جزآن منه
	٤ س	وزير	وزيراً
١٣١	٨ م	الجمال	ابن الجمال
	٨ س	بالبرق	بخبر البرق
١٣٦	١٨ س	الربدة	الربذة
١٤١	١٨ س	الصقلى	الصقلبى
١٤٢	٢٣ م	ــ خ » بوشر طبعه	ــ ط »
١٤٥	٥ م	درنبور	ديرنبور
	١٠ س	ترجمها	ترجمتها
١٥٠	٥ م	حائط	حافظ (٢)
١٥١	١٨ م	وفيرة	وافرة
١٥٤	٥ م	وجل »	وجل ــ ط »
١٥٥	٢٥ س	٩ : ٢٢٧	٣ : ٣١١ و ٩ : ٢٢٧
١٥٩	١٩ م	المزنى	المرى
١٦٥	٢ س	ينبذ	ينبز
١٦٧	١٩ م	نحو ٢٢٠ هـ	نحو ٢٠ هـ (والميلادى صحيح)
١٧١	١٠ م	الأنام	الأيام
١٧٢	١٥ م	الرشتى	الرَّشتى
١٧٦	٦ م	الحجاوى	الحَجّاوى

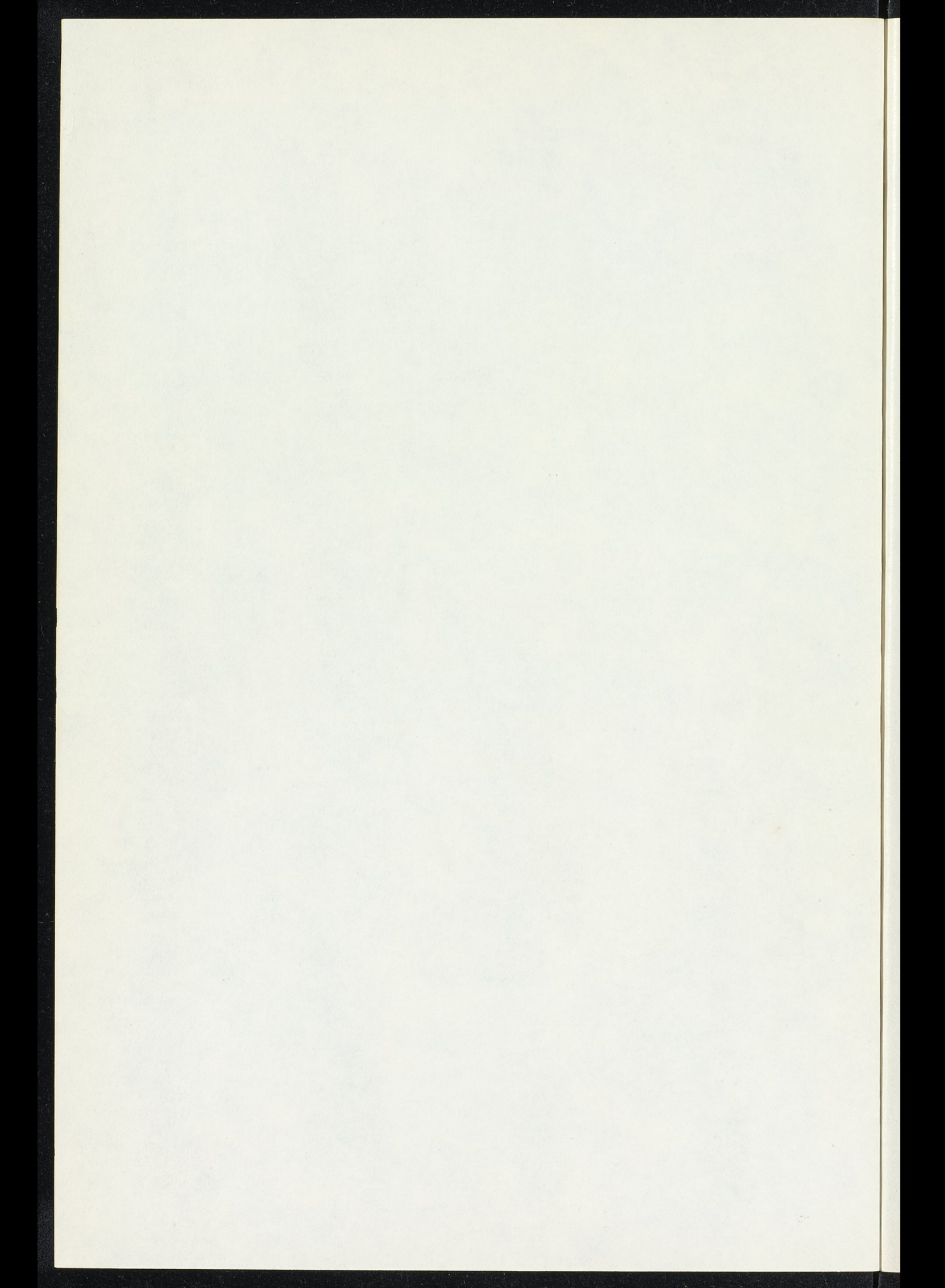
(١) فى ضبط الجيم خلاف ، انظر هامش « يوسف بن على الهذلى » فى الأصل والمستدرك .

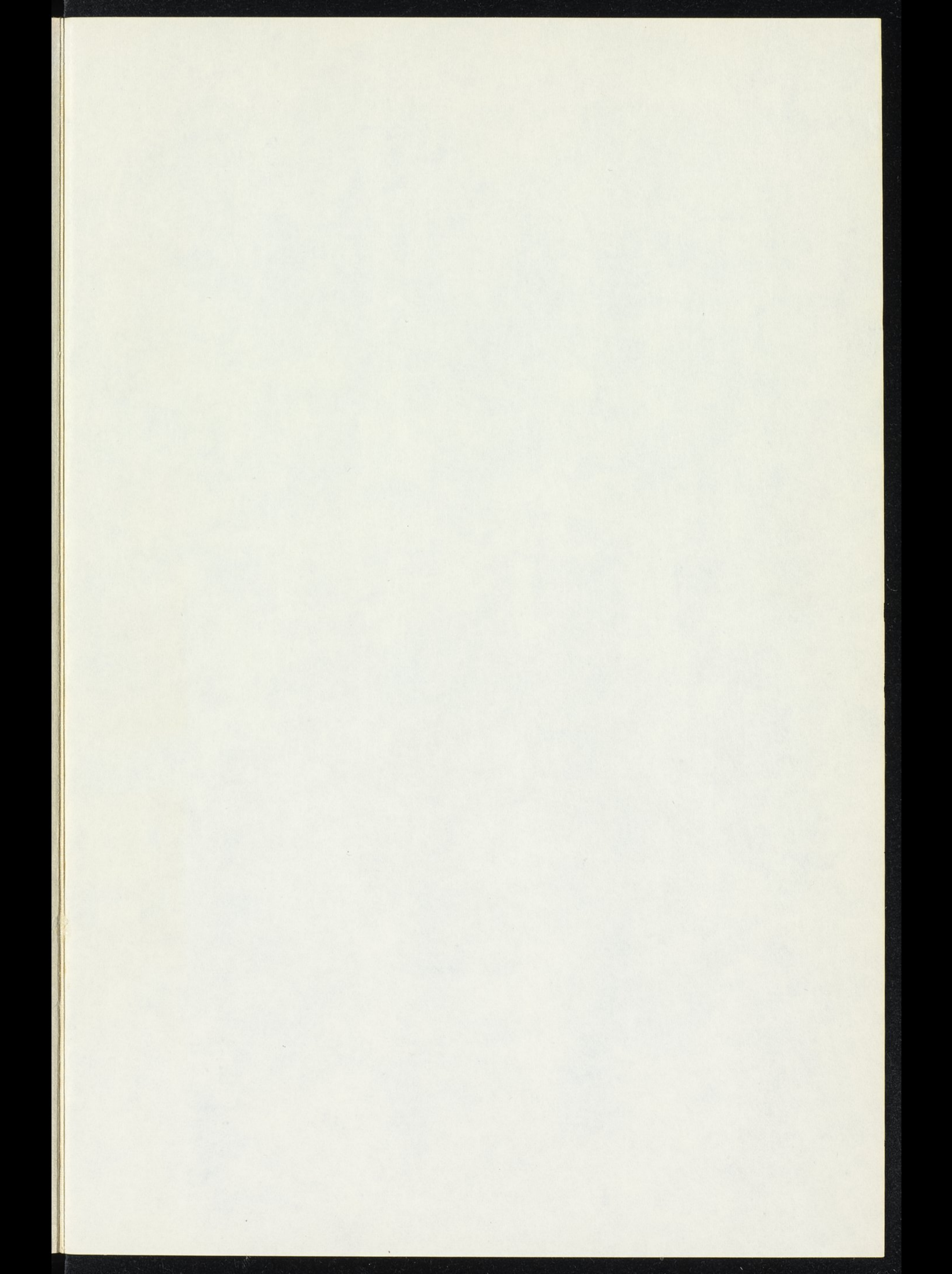
(٢) وينقل السطر إلى الصفحة ١٦٤ بعد الحافظ النسوى

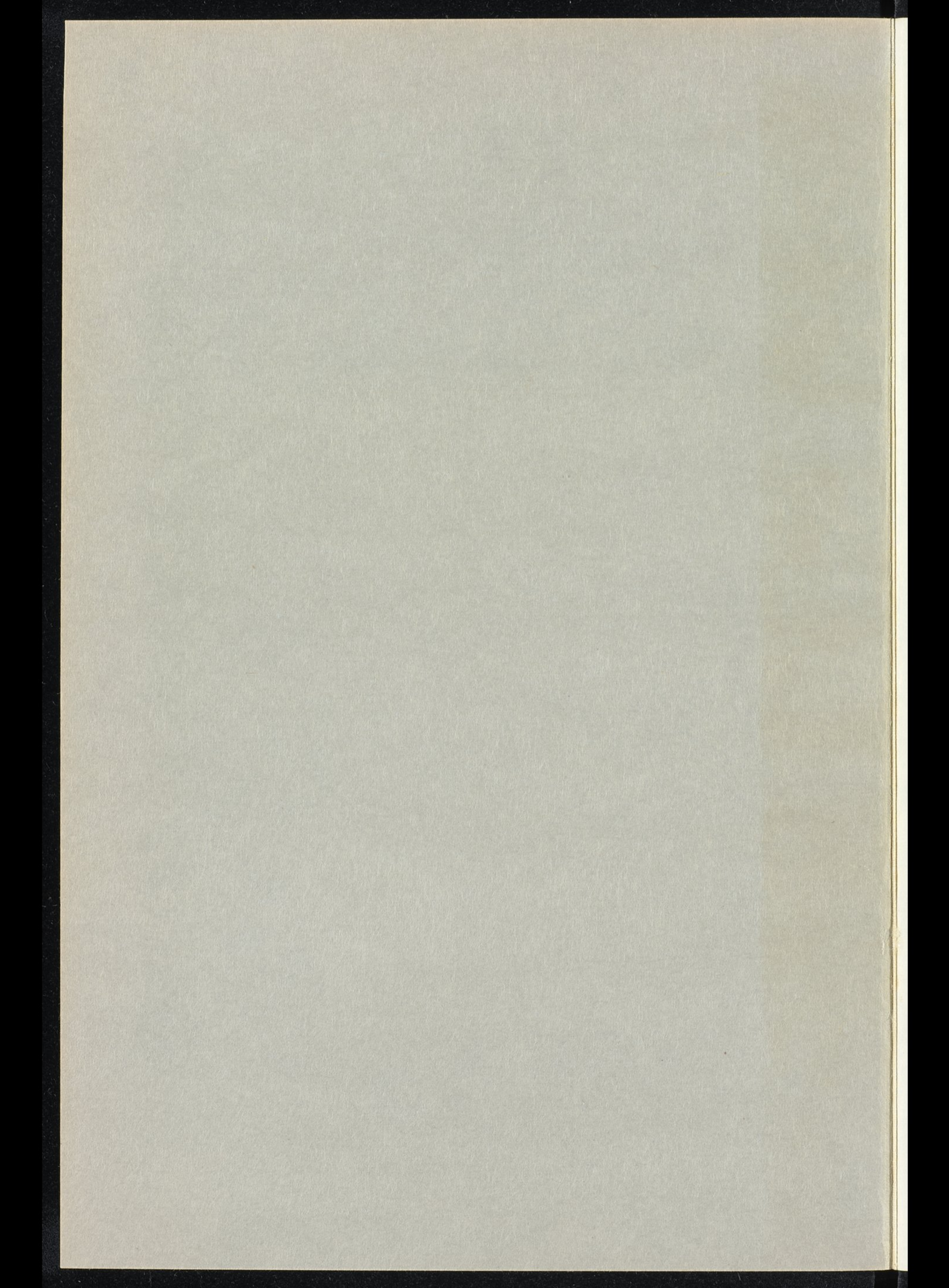
الصفحة	السطر	الخطــأ	الصــواب
١٧٨	٦ س	ابن الحدادية	ابن الحَدادية
	١٠ س	ضبيرة بن شيبان	صبرة بن شيمان
١٨١	٩ م	روى له البخارى ومسلم ٢٢٥	له ٢٢٥
١٨٤	١٠ س	حرفوشى	الحرفوشى
١٩١	١١ س	عبد الله بن مسروح	عبد الله بن سعد بن أبى سرح
١٩٢	٦ س	الأشربة »	الأشربة ــ ط »
١٩٣	١٣ م	الحكمة »	الحكمة ــ خ »
١٩٤	٢ م	« الإيضاح »	« الإيضاح ــ خ »
١٩٥	١٠ س	وربَطها	وربُطها
١٩٦	٧ س	المختار »	المختار ــ ط »
٢٠٧	١٨ م	٦٧٨ هـ	٦٨٧ هـ (والميلادى صحيح)
٢٠٩	٣ س	والراعى	والواعى
٢١١	٢ م	سيبويه »	سيبويه ــ خ »
٢١٢	١٧ س	شعر ــ خ »	شعر ــ ط » الأول منه
٢١٦	٧ س	وفير	وافر
٢١٨	١ م	« ديوان شعر »	« ديوان شعر ــ ط »
٢١٩	١٨ س	المرزوى	المروزى
٢٢٣	٨ س	اللبيب ــ خ »	اللبيب ــ ط »
٢٢٤	٧ س	قطرب	قطرب نظماً
٢٢٦	١٥ س	الثاقب ــ خ »	الثاقب ــ ط »
٢٣٦	٤ م	الزمان ــ ط »	الزمان ــ خ »
٢٣٨	٥ م	والحكم ــ ط »	والحكم ــ خ »
	٢٣ م	ولقول	لقول
	٢٢ س	أربعة	ثلاثة
٢٤٤	٣ م	ديوان شعر »	ديوان شعر ــ خ »
٢٥٤	٢٤ م	٢ : ٩	٢ : ٩٠
٢٦١	٢٦ س	فى أربع مجلدات	(تحذف)
٢٦٢	٩ م	و « العشق »	و « العشق ــ ط »
٢٦٩	١ م	و « الكافى »	و « الكافى ــ خ » فى
٢٧٨	١٩ س	المروُروذى	المروَروذى

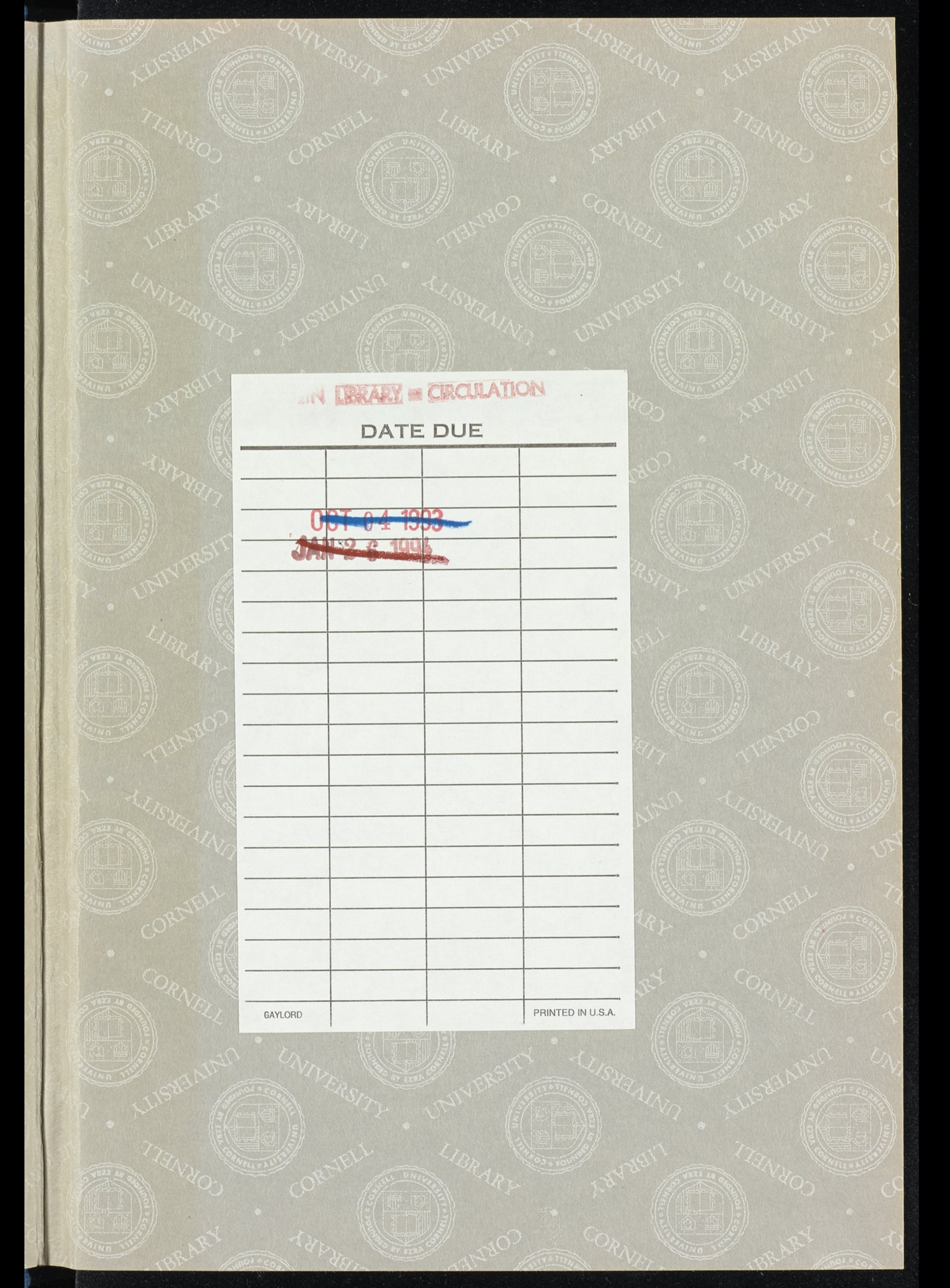
الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٨٤	٣ م	تعز	حجة
	١١ س	جزآن ، وهو	وهو
٢٨٦	١ م	النعمى	النُّعمى
٢٨٧	٨ م	للزجاج »	للزجاج – ط »
	١٥ س	أبو الحشر الخ	(يحذف)
٣٠٢	٢٤ س	– خ –	ص ٧٣
٣١٠	٤ م	والقنص »	والقنص – خ »
٣١١	٣١ م	« السدق »	ال « سدق »
	٣٤ م	« الكذب »	ال « كذب »
٣١٦	٣ س	بابن أبى	بأبى
٣١٨	٢ م	محمد بن محمد ٦٥٣	يوسف بن محمد ٦٤٧
٣٢٠	١٨ س	طمساً	طسما
٣٢٧	١ س	١٣٤٨	١٣٤٠
٣٣٩	٧ م	الجزرية – خ »	الجزرية – ط »
	٨ م	النحوية – خ »	النحوية – ط »
	٢ س	المشرق »	المشرق – خ » فى القيروان ،
٣٤٢	١٣ س	الخليفة الأموى	(تحذف)(١)
٣٤٤	٨ س	٣١٧	٣٢٧
٣٤٩	٢٠ م	١ : ٢٣٨	١ : ٣٣٨
٣٥٢	٦ م	ابن ا	ابن
٣٥٥	١ م	١٣٢٥	١٣٢٤
٣٥٨	٢٢ س	خ –	ص ٤٦
٣٦٤	٢٢ س	القطسنطينية	القسطنطينية
٣٦٥	٢٤ م	والنواب – خ »	والنواب – ط »
٣٦٧	٢٠ م	وقد يعرف	ويعرف
٣٧٠	١٤ س	١٠٦٥	١٠٨٦
٣٧٢	١٧ س	جذالة	جزالة
٣٧٣	٨ س	٥٠٧	٥٠٨

(١) راجع « خالد بن يزيد » فى المستدرك









IN LIBRARY CIRCULATION
DATE DUE
OCT 04 1993
JAN 26 1994
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.



